

الذِّكْرُ الْفَرِيدُ وَبَيْتُ الْقَصِيدِ

تأليف

محمد بن أيمن المستعصي

٦٣٩ - ٧١٠ هـ

تحقيق

الدكتور كامل سيّان الجبوري

تقديم

أ.د. نوري حمودي القيسي

المجلد الخامس

القسم الأول من الجزء الثالث

تتمه حرف اللف - حرف الباء - حرف التاء - حرف الناء



دار الكتب العلمية

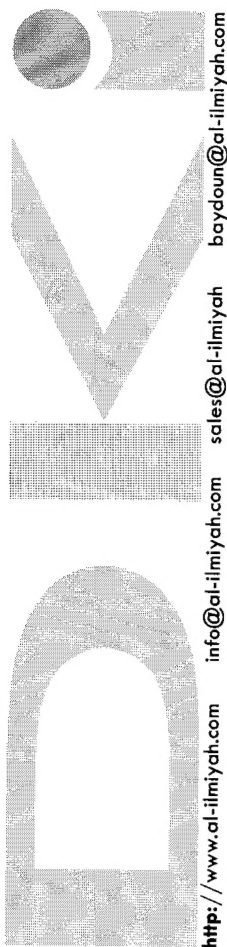
Dar Al-Kutub Al-Ilmiyah

DKI

أسسها محمد باقر بن محمد سنة ١٣٧١ هـ - بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban



الَّذِي الْفَرِيكَ
وَبَيْتُ الْقَصِيكَ



baydoun@al-ilmiyah.com

sales@al-ilmiyah

info@al-ilmiyah.com

http://www.al-ilmiyah.com

الكتاب: الدرر الفريد وبيت القصيد

Title : AD-DURR AL-FARID
WA BAYT AL-QASID

التصنيف: موسوعة شعرية

Classification: Poetic encyclopedia

المؤلف: محمد بن أيمن المستعصي (د 710 هـ)

Author: Muhammed ben Eidamer Al-Musta'simi
(D. 710H.)

المحقق: الدكتور كامل سلمان الجبوري

Editor : Dr. Kamel Salman Al-Jubouri

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

عدد الصفحات (13 مجلداً) 6512 Pages (13 Volumes)

قياس الصفحات 17x24 cm Size

سنة الطباعة 2015 A.D - 1436 H. Year

بلد الطباعة: لبنان Printed in : Lebanon

الطبعة: الأولى Edition : 1st

Exclusive rights by © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah**
Beirut-Lebanon No part of this publication may be
translated, reproduced, distributed in any form or by any
means, or stored in a data base or retrieval system, without
the prior written permission of the publisher.

Tous droits exclusivement réservés à © **Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah**
Beyrouth-Liban Toute représentation, édition, traduction ou reproduction
même partielle, par tous procédés, en tous pays, faite sans autorisation
préalable signée par l'éditeur est illicite et exposerait le contrevenant à
des poursuites judiciaires.

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة لدار الكتب العلمية
بيروت-لبنان ويحظر طبع أو تصوير أو ترجمة أو إعادة تنضيد الكتاب
كاملاً أو مجزأً أو تسجيله على أشرطة كاسيت أو إدخاله على الكمبيوتر
أو برمجته على أسطوانات ضوئية إلا بموافقة الناشر خطياً.

**Dar Al-Kotob
Al-ilmiyah**

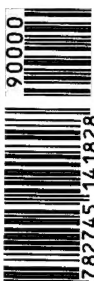
Est. by Mohamad Ali Baydoun
1871 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah
Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.O.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyed al-Salib Beirut 1107 2290

عزمون، القبة
دار الكتب العلمية
هاتف: +961 5 804 810/11/12
فاكس: +961 5 804 813
بيروت-لبنان
بناية الصليب-بيروت 11-9424

ISBN-13: 978-2-7451-4182-8

ISBN-10: 2-7451-4182-1



9 782745 141828

تتمة حرف الألف

/ ٢ / بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ ثِقَتِي وَحَسْبِي

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ ، وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ
الْمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَسَلَّم .

أَمَّا بَعْدُ فَالْأَعْمَالُ بِخَوَاتِمِهَا ، وَالْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ ، وَالشَّرُّوعُ لِأَزْمٍ ، وَالْإِبْتِدَاءُ
يَتَقَاضَاهُ الْإِتِمَامُ ، وَحَيْثُ سَمَحَ الْوَقْتُ لَنَا بِالْفَرَاغِ مِنَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ كِتَابِ الدُّرِّ
الْفَرِيدِ ، وَبَيْتِ الْقَصِيدِ وَجَبَ أَنْ نَتَّبِعَهُ الْآنَ بِهَذَا الْجُزْءِ الثَّانِي مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ ، وَهُوَ
يَتَضَمَّنُ سَبْعَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَمِائَةٍ وَخَمْسِينَ بَيْتًا فَرْدًا مَثَلًا سَائِرًا مُتَدَاوِلًا يَشُوقُ فِيهِ التَّرْنُمُ
وَالْإِنْشَادُ ، وَيَرُوقُ بِهِ التَّمَثُّلُ ، وَالِاسْتِشْهَادُ ، نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُحَقِّقَ لَنَا مَا رَجَوْنَاهُ
وَيُوفِّقَنَا لِلْوَفَاءِ بِمَا اشْتَرَطْنَاهُ ، وَيُبَلِّغَنَا مَا أَمَلْنَاهُ ، وَيُعْطِينَا مَا سَأَلْنَاهُ ، إِنَّهُ سَمِيعٌ
مَجِيبٌ كَرِيمٌ قَرِيبٌ .

الآيَات

تتمة حرف الألف

/٣/ القاضي الأرجاني :

٥٣٠١- إني لأصبح للفضيلة سائراً مني كمن للنقيصة يستُر
امرؤ القيس :

٥٣٠٢- إني لأصرم من يصارمني وأجد وصل من ابتغى وصلي
صقر بن عبد الله :

٥٣٠٣- إني لأعجب بل فعالك أعجب من طول تردادي إليك وتكذب
بعده :

وتقول لي قولاً أظنك صادقاً فأجيء من طمع إليك وأذهب
إذا حضرت أنا وأنت بمجلس
إبراهيم الغزي :

٥٣٠٤- إني لأعجب للزمان إذا نبا بخطوبه وجماله من منطقي

ومن باب إني لأعجب ، قول ابن حيوس^(١) :

إني لأعجب من مثير مؤمله وأعجب منه قادر حقداً

٥٣٠١- البيت في ديوان الأرجاني : ٦٥٤ / ١ .

٥٣٠٢- البيت في ديوان امرئ القيس : ٢٣٩ .

٥٣٠٣- البيت في جمع الجواهر : ٢٦ .

٥٣٠٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢٣ .

(١) الأبيات في شعر ابن حيوس : ٢٧٥ .

ضَلًّا وَلَوْ هَدَيْتَا الْمَفَاقِرَ ذَا
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ قَبْلَهُمَا :

أَمَّا الزَّمَانُ فَقَدْ أَلْزَمَتْهُ الْجَدَا
فَقُمْتُ فِي كَفٍّ كَفَّ الْخَطْبِ حِينَ سَطَا
وَنُبْتُ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ حِينَ عَدَا
عَمَمْتُ بِالْجُودِ حَتَّى لَمْ تَدْعِ أَمَلًا
بِالتَّجَاوُزِ حَتَّى مَا بَسَطْتَ رَدَى
مَا جُدْتَ عَنْ آيَةٍ فِي الْعَفْوِ وَلَا
إِنِّي لِأَعْجَبُ مِنْ مُثَرِّ . الْبَيْتِ بَعْدَهُ ، ضَلًّا ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُمَا :

وَمَاجِدٍ لِسَوَى الْعَلِيَاءِ مَا خُلِقَتْ
مَتَى تَزُرُّهُ لِعِلْمٍ وَاكْتِسَابِ غِنَى
أَخْلَاقُهُ وَلِغَيْرِ الْفَضْلِ مَا وُلِدَا
يَنْهَلُ كَالدِّيمَةِ الْوُظْفَاءِ مُخْتَصِرًا
فَاضَ النَّدى بَيَانًا وَالْبَنَانُ نَدَى
الْخَبِزُورِيُّ :

٥٣٠٥- إني لأعجبُ ممنَ ظلَّ مُفْتَخَرًا
٥٣٠٦- إني لأعظمُ ما تلقونني جلدًا
بِمَنْطِقِ سَاقِطِ الْأَلْفَاظِ هَذَا
إِذَا تَوَسَّطْتُ هَوْلَ الْحَادِثِ النَّكِدِ
بعده :

كَذَلِكَ الشَّمْسُ لَا تَزْدَادُ قُوَّتَهَا
تَمَثَّلَ بِهِمَا شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ بْنُ الْجُوَيْنِيِّ صَاحِبُ الدِّيَّانِ عِنْدَ قَتْلِهِ وَقَدْ قَدَّمَهُ
إِلَّا إِذَا نَزَلَتْ فِي زَبَرَةِ الْأَسَدِ
السُّلْطَانُ أَرْغُونِ لَضَرْبِ رَقَبَتِهِ ، رَحِمَهُ اللَّهُ .
حَاتِمُ الطَّائِي :

٥٣٠٧- إني لأعلمُ أنني سوفَ يُدْرِكُنِي
يَوْمِي فَأَصْبَحَ عَنْ دُنْيَايَ مُشْتَغَلًا

٥٣٠٥- لم يرد في ديوانه (آل ياسين) .

٥٣٠٦- البيتان في وفيات الاعيان : ٢٤٥ / ٦ .

٥٣٠٧- البيت في ديوان حاتم : ١٥٤ .

رجلٌ من بني قيس :

٥٣٠٨- إني لأعلمُ ظَهَرَ الضَّغْنِ أَعَزُّهُ عَنِّي وَأَعْلَمُ أَنِّي أَكُلُ الْكَتِفَا

المتنبى يرثي :

٥٣٠٩- إني لأعلمُ وَاللَّيْبُ خَيْرُ أَنَّ الْحَيَاةَ وَإِنْ حَرَصْتَ غُرُورُ

أبياتُ الْمُتَنَبِّي يَرِثِي مُحَمَّدَ إِسْحَاقَ التَّنُوخِيَّ أَوَّلَهَا :

إِنِّي لأَعْلَمُ . البيت ، وبعده :

ورأيتُ كَلَامًا مَا يُعْلَلُ نَفْسَهُ
مجاوِرَ الدِّيمَاسِ وَهَنَ قَرَارُهُ
مَا كُنْتُ أَعْلَمُ قَبْلَ دَفْنِكَ فِي الثَّرَى
مَا كُنْتُ أَمْلُ قَبْلَ نَعْشِكَ أَنْ أَرَى
خَرَجُوا بِهِ وَلِكُلِّ بَاكِ خَلْفُهُ
حَتَّى أَتَوْا جَدًّا كَانَ ضَرِيحَهُ
وَالشَّمْسُ فِي كَبَدِ السَّمَاءِ مَرِيضَةٌ
وَحَفِيفَ أَجْنَحَةِ الْمَلَائِكِ حَوْلَهُ
بِمَزُودٍ قَبَرَ الْبَلَى مِنْ مَلِكِهِ
مِنْهُ السَّمَاةُ وَالْفَصَاةُ وَالتَّقَى
كَفَلَ الثَّنَاءَ لَهُ بَرْدَ حَيَاتِهِ
غَاضَتْ مَكَارِمُهُ وَهَنَّ بِحُورِ
يُبْكِي عَلَيْهِ وَمَا اسْتَقَرَّ قَرَارُهُ
يَمَّمْتُ شَاسِعَ دَارِهِمْ عَنْ نِيَّةٍ
وَقَنَعْتُ بِاللُّقْيَا وَأَوَّلِ نَظَرَةٍ

بِتَعْلَةٍ وَإِلَى الْفَنَاءِ يَصِيرُ
فِيهَا الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ وَالنُّورُ
أَنَّ الْكَوَاعِبَ فِي التَّرَابِ يَغُورُ
رَضَى عَلَى أَيْدِي الرِّجَالِ يَسِيرُ
صَعَقَاتُ مُوسَى يَوْمَ ذُكْدِ الطُّورِ
فِي قَلْبِ كُلِّ مُوَحِّدٍ مَحْفُورُ
وَالْأَرْضُ وَاجِفَةٌ تَكَادُ تَمُورُ
وَعُيُونُ أَهْلِ اللَّادِقِيَّةِ صُورُ
مُغْضٍ وَإِثْمٌ عَيْنِهِ كَافُورُ
وَالْبَأْسُ أَجْمَعُ وَالْحَجَى وَالْخَيْرُ
لَمَّا انْطَوَى فَكَأَنَّهُ مَنْشُورُ
وَحَبَّتْ مَكَائِدُهُ وَهَنَّ سَعِيرُ
فِي اللَّحْدِ حَتَّى صَافَحَتُهُ الْحُورُ
إِنَّ الْمُحِبَّ عَلَى الْبِعَادِ يَزُورُ
إِنَّ الْقَلِيلَ مِنَ الْحَبِيبِ كَثِيرُ

٥٣٠٨- البيت في الحيوان للجاحظ : ٤٣/٣ .

٥٣٠٩- القصيدة في ديوان المتنبى شرح العكبري : ١٢٨/٢ وما بعدها .

أحمد بن يحيى البلاذري :

٥٣١٠- إِنِّي لِأَغْتَفِرَ الْحِجَابَ لِمَاجِدٍ أَمْسَتْ لَهُ مِنْ عَلِيٍّ رِغَابُ

قبله :

قَالُوا اصْطَبَارُكَ لِلْحِجَابِ مَذَلَّةٌ عَارٌ عَلَيْكَ بِهِ الزَّمَانُ وَعَابُ
أَجَبْتُهُمْ وَلِكُلِّ قَوْلٍ صَادِقٍ أَوْ كَاذِبٍ عِنْدَ الْمَقَالِ جَوَابُ
إِنِّي لِأَغْتَفِرَ الْحِجَابَ الْمَاجِدِ الْبَيْتِ

وبعده :

قَدْ يَرْفَعُ الْمَرْءُ اللَّثِيمُ حِجَابَهُ ضِعَّةٌ وَدُونَ الْعُرْفِ مِنْهُ حِجَابُ
الْحُرِّ مُبْتَذَلُ النَّوَالِ وَإِنْ بَدَأَ مِنْ دُونِهِ تَسْتُرُوا غُلُقَ بَابُ
يَقُولُ ذَلِكَ فِي عُبيدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى وَقَدْ صَارَ إِلَى بَابِهِ فَحِجْبُهُ عَنْهُ .

٤ / / صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُوسِ :

٥٣١١- إِنِّي لِأَغْضِي عَلَى أَشْيَاءَ أَسْمَعُهَا حَتَّى يَظُنَّ رَجَالٌ أَنَّ بِي حُمُقًا

بعده :

أَخْشَى جَوَابَ سَفِيهِ لَا دَوَاءَ لَهُ وَإِنْ يَقُولَ رَجَالٌ إِنَّهُ صَدَقَا
دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِي :

٥٣١٢- إِنِّي لِأَفْتَحُ عَيْنِي حِينَ أَفْتَحُهَا عَلَى كَثِيرٍ وَلَكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

قبله :

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ لَا بَلَّ مَا أَقْلَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّي لَمْ أَقْلَ فَنَدَا

٥٣١٠- الأبيات في الرسائل السياسية : ٥٩٩ .

٥٣١١- البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٣٨ .

٥٣١٢- البيت في ديوان دعبل الخزاعي : ١٢١ .

ابن جَاخ :

٥٣١٣- إِنِّي لَأَكْتُمُ أَشْوَاقِي وَأَسْتُرُهَا جُهْدِي وَلَكِنْ دَمَعُ الْعَيْنِ يُبْدِيهَا

قِيلَ دَخَلَ ابْنُ جَاخِ الْبَطْلِيُّوسِي عَلَى فَخْرِ الدَّوْلَةِ أَبِي عَمْرِو عَبَّادِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ
صَاحِبِ الْمَغْرِبِ ، فَقَالَ لَهُ آخِرُ : إِذَا مَرَرْتَ بِرَكْبِ الْعِيسِ حَتَّىهَا ، فَقَالَ ابْنُ جَاخٍ فِي
الْحَالِ : يَا نَاقَتِي فَعَسَى أَحْبَابُنَا فِيهَا ، ثُمَّ زَادَ فَقَالَ :

يَا نَاقُ عُوْجِي عَلَى الْأَطْلَالِ عَلَّ بِهَا مِنْهُمْ عَرِيبٌ يَرَانِي كَيْفَ أَبْكِيهَا
أَوْ كَيْفَ أَرْفُضُ طِيبَ الْعَيْشِ بَعْدَهُمْ أَوْ كَيْفَ أُسْبِلُ دَمْعِي فِي مَغَانِيهَا
إِنِّي لَأَكْتُمُ أَشْوَاقِي وَأَسْتُرُهَا . الْبَيْتُ .

٥٣١٤- إِنِّي لَأَكْتُمُ حَاسِدِي هَمَمِي كَيْلَا أَعْلَمَ قَلْبُهُ الْهِمَمَا
٥٣١٥- إِنِّي لَأَكْتُمُ مِنْ عِلْمِي جَوَاهِرُهُ كَيْلَا يَرَى الْعِلْمُ ذُو جَهْلٍ فَيُفْتِنَنَا

أَسْمَاءُ بْنُ خَارِجَةَ الْفَزَارِي :

٥٣١٦- إِنِّي لَأَكْثِرُ مِمَّا سُمِّنِي عَجَبًا يُدُّ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي

عبد الله بن أبي عُيَيْنَةَ :

٥٣١٧- إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أَذُمَّ وَأَنْ أَرْضَى بِغَيْرِ خَلَائِقِ الْفَضْلِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٥٣١٨- إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ تُكُو نَ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدُ

قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ . إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدُ . وَبَعْدَهُ :

فَيَجُرُّ مَحَمَّدَتِي إِلَيْهِ وَلَيْسَ مِمَّنْ يُحَمَّدُ

٥٣١٣- البيت في جذوة المقتبس : ٤٠٥ .

٥٣١٥- البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ١٤ / ٥١٥ منسوباً إلى كلثوم .

٥٣١٦- البيت في البصائر والدخائر : ٩ / ١٨٨ منسوباً إلى صالح بن عبد القدوس وهو في الديوان

. ١٤٠ .

٥٣١٨- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ١٠٢ .

هَذَا مَنْظُومٌ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَعَائِهِ : اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ عِنْدِي يَدًا فَتَكُونَ لَهُ شُعْبَةٌ مِنْ قَلْبِي ، أَخَذَهُ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ فَنَظَّمَهُ فِي بَيْتَيْنِ وَقَصَّرَ عَنِ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى .

٥٣١٩- إني لألبسُكم على علائكم لبسَ الشَّفِيقِ عَلَى الْعَتِيقِ الْمُخْلِقِ

بعده :

وَلَقَدْ أَرَى مَا لَوْ أَشَاءَ عَتَبْتُهُ
يَرَى الْعَدُوُّ قَنَاتَنَا لَمْ تَنْصَدِعْ
إِذَا تَتَبَعْتَ الذُّنُوبَ فَلَمْ تَدَعْ ذَنْبًا
٥٣٢٠- إني لأمنح من دامت مودته

بعده :

وَلَسْتُ إِنْ صَاحِبٌ زَلَّتْ بِهِ قَدَمٌ
أَوْ حَالَ عَنْ عَهْدِهِ يَوْمًا بِمُعْتَابٍ
٥ / عمر بن عبد العزيز :

٥٣٢١- إني لأمنح من يواصلني مني صفاء ليس بالمَذْقِ

بعده :

وَإِذَا أُخِّ لِي حَالَ عَنْ خَلْقٍ
الْمَرْءُ يَصْنَعُ نَفْسَهُ وَمَتَى
دَاوَيْتُ مِنْهُ ذَاكَ بِالرَّفَقِ
مَا تَبْلُهُ يَنْزَعُ إِلَى الْعِرْقِ
ابن بسام :

٥٣٢٢- إني لأهجو من يجود بفضله فتظنني أدع اللئيم الرَّاغِبَا

إبراهيم الغزي :

٥٣١٩- الابيات في البصائر والذخائر : ٣ / ٨٦ - ٨٧ من غير نسبة .

٥٣٢١- الابيات في الموشى : ٢١ .

٥٣٢٢- البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٤٨ .

٥٣٢٣- إِنِّي لَأَهْضِمُ نَفْسِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي أَنَّ الْجُمَانَةَ لَا تَطْفُو مَعَ الزَّبَدِ

وَمِنْ بَابِ (إِنِّي) ، قَوْلُ زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ ^(١) :

إِنِّي لَأَهْوَى الْحُسْنَ حَيْثُ وَجَدْتُهُ وَأَهِيمُ بِالْعَدِّ الرَّشِيقِ وَأَعَشَقُ
وَأَذَاعَ أَتَيْ قَدْ سَلَوْتُكَ مَعْشَرَ يَا رَبِّ لَا عَاشُوا لِيذَاكَ وَلَا بَقُوا
مَا أَطْلَعَ الْعِذَالَ إِلَّا خَوْفًا عَلَيْكَ إِلَيْهِمْ أَتَمَلَّقُ
وَإِذَا وَعَدْتُ الطَّيْفَ فَيْكَ بِهِجَعَةً فَاشْهَدْ عَلَيَّ بِأَنِّي لَا أَصْدُقُ
آيَسُوا مِنِّي الْعِذَالَ عَنْكَ تَصْبُرًا وَحَيَاتِكُمْ قَلْبِي أَرْقُ وَأَشْفَقُ
يقول منها :

وَلَقَدْ سَعَيْتُ إِلَى الْعِلَاءِ بِعِزْمَةٍ تَقْضِي لِسَعْيِي إِنَّهُ لَا يَخْفَقُ
حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى سُرَادِقِ مَالِكٍ تَقِفُ الْمُلُوكُ بِبَابِهِ تَسْتَرْزُقُ
وَوَقَفْتُ مِنْ مَلِكِ الْمُلُوكِ بِمَوْقِفٍ أَلْفَيْتُ قَلْبَ الدَّهْرِ فِيهِ يَخْفَقُ
فَالْعَيْشُ إِلَّا فِي ذُرَاهُ مُنْكَدٌّ وَالرِّزْقُ إِلَّا مِنْ نَدَاهُ ضَيْقُ
يَا عَزَّ مِنْ أَضْحَى إِلَيْهِ يَنْتَمِي وَعُلُوٌّ مِنْ أَمْسَى بِهِ يَتَعَلَّقُ
٥٣٢٤- أَنَّى يَجُودُ بِنَفْسِهِ يَوْمَ الْوَعَا مَنْ لَا يَجُودُ بِمَالِهِ يَوْمَ النَّدَى

ابن الفَارِض :

٥٣٢٥- أَنَّى يُرْجَى رَاحَةٌ مَنْ عُمُرُهُ يَوْمَانِ يَوْمٌ قَلَى وَيَوْمٌ تَنَائِي
يقول قبله :

وَإِنْ انْقَضَى عُمُرِي فَلَيْسَ بِمُنْقَضٍ وَجَدِي الْقَدِيمُ بِكُمْ وَلَا بَرَجَائِي
وَاحْسَرْتَا ضَاعَ الزَّمَانُ وَلَمْ أَفْزُ مِنْكُمْ أَهْيَلُ مَوَدَّتِي بِلِقَاءِ
أَنَّى يُرْجَى رَاحَةٌ مَنْ عُمُرُهُ . . . الْبَيْتِ

٥٣٢٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٨٢١ .

(١) القصيدة في ديوان البهاء زهير : ١٧٦ .

٥٣٢٥- الأبيات في ديوان ابن الفارض : ٢٧ .

وبعده :

حُبِّيْكُمْ فِي النَّاسِ أَضْحَى مَذْهَبِي ۝ ٥٣٢٦- أَنَّى يُصَادِفُهَا خَيْرٌ تُرَاقِبُهُ
وَهَوَاكُم دِينِي وَعَقْدٌ وَلَائِي ۝
وَكُلَّ يَوْمٍ عَلَيْهَا حَادِثٌ يَقَعُ

مُعاوية بن عبد الله بن جعفر :

٥٣٢٧- أَنَّى يَكُونُ أَخَاً أَوْ ذَا مُحَافَظَةٍ ۝
مَنْ كُنْتَ فِي غَيْبِهِ مُسْتَشْعِراً وَجَلَا

بعده :

إِذَا تَغَيَّبَ لَمْ تَبْرَحْ تَظُنُّ بِهِ سُوءاً ۝
وَتَسْأَلُ عَمَّا قَالُوا أَوْ فَعَلَا

ابن الرومي :

٥٣٢٨- أَنَّى يَكُونُ رَبِيعِي مُمِرِعاً غَدِقاً ۝
إِنْ لَمْ يَكُنْ هَكَذَا وَالشَّمْسُ فِي الْحَمَلِ

قبله :

مَتَى أَنَالَ الَّذِي أَمَلْتُ مِنْ أَمَلٍ ۝
٥٣٢٩- أَنَّى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ ۝
إِنْ لَمْ أَنَلْ مِنْكَ مَا أَرْجُوهُ مِنْ أَمَلٍ
سَفْتُ السَّوِيْقِ بِنَافِخِ الْمِزْمَارِ

أَنَّى يَكُونُ رَبِيعِي مُمِرِعاً... البيت

يُرَوَّى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعِ أَتَى الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ : أَنَا مَوْلَاكَ ، وَذَلِكَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ أَعْتَقَ أَبَا رَافِعٍ إِلَّا سَهْمًا وَاحِدًا مِنْ أَسْهُمٍ لَمْ يُسَمَّ عَدَدَهَا فَاشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ السَّهْمَ فَأَعْتَقَهُ وَكَانَ لِأَبِي رَافِعٍ بَنُونَ أَشْرَافٌ مِنْهُمْ عُبَيْدُ اللَّهِ وَكَانَ يَنْسَبُ إِلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدِيثُهُ أَثْبَتُ الْحَدِيثِ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ كَالْكَاتِبِ لَهُ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ أَخُوهُ هَذَا أَيْضًا شَرِيفًا . فَيُرَوَّى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ رَافِعٍ لَمَّا أَتَى الْحَسَنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَنَا مَوْلَاكَ قَالَ فِي ذَلِكَ مَوْلَى التَّمَامِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

٥٣٢٧- البيتان في الكامل في الادب : ١٧٣/١ .

٥٣٢٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٧٣/٣ .

مُخَاطَباً لَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ^(١) :

جَحَدْتَ بَنِي الْعَبَّاسِ حَقَّ أَبِيهِمْ فَمَا كُنْتَ فِي الدَّعْوَى كَرِيمَ الْعَوَاقِبِ
مَتَى كَانَ أَوْلَادُ الْبَنَاتِ كَوَارِثٍ يَجُوزُ يُدْعَى وَالِدًا فِي الْمُنَاسِبِ
يُرِيدُ أَنَّ الْعَبَّاسَ أَوْلَى بِوَلَاءِ مَوْلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ الْعَمَّ مَدْعُوُّ أَبًا
فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ يَجُوزُ بِالْمِيرَاثِ .

قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ أَنْشَدْتُ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَأَخَذَهُمَا وَكَانَ
مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لَأَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مُخَاطَباً لَهُمْ^(٢) :

خَلُّوا الطَّرِيقَ لِمَعَشِرٍ عَادَاتُهُمْ حَطَّمُ الْمَنَاكِبِ كُلَّ يَوْمِ زَحَامٍ
ارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْإِلَهُ لَكُمْ بِهِ وَدَعُّوا وَرَاثَةَ كُلِّ أَصِيدٍ سَامٍ
مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ :

٥٣٣٠- أَنَّنِي يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ لِبَنِي الْبَنَاتِ وَرَاثَةُ الْأَعْمَامِ
يُرِيدُ إِنَّ الْعَبَّاسَ أَوْلَى بِوَلَاءِ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ لِأَنَّ الْعَمَّ مَدْعُوُّ أَبًا فِي كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ
يَجُوزُ الْمِيرَاثِ .

قَالَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ : أَنْشَدْتُ مَرْوَانَ بْنَ أَبِي حَفْصَةَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ، فَأَخَذَهُمَا
وَكَانَ مَرْوَانُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ شَدِيدَ الْعَدَاوَةِ لَأَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مُخَاطَباً لَهُمْ :

خَلُّوا الطَّرِيقَ لِمَعَشِرٍ عَادَاتُهُمْ حَطَّمُ الْمَنَاكِبِ كُلَّ يَوْمِ زَحَامٍ
ارْضُوا بِمَا قَسَمَ الْإِلَهُ لَكُمْ بِهِ وَدَعُّوا وَرَاثَةَ كُلِّ أَصِيدٍ سَامٍ
أَنَّنِي يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ . . . الْبَيْتِ

وَبَعْدَهُ :

أَلْقَى سِهَامُهُمُ الْكِتَابُ فَمَا لَهُمْ أَنْ يَشْرَعُوا فِيهِ بِغَيْرِ سِهَامٍ

(١) البیتان فی الشعر والشعراء : ٧٥٢ / ٢ .

(٢) البیتان فی دیوان مروان بن حفصة : ١٠٤ .

٥٣٣٠- الأبیات فی دیوان مروان بن حفصة : ١٠٤ .

وقال طاهر بن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس يخاطب بعض الطالبين :

لَوْ كَانَ جَدَّكُمْ هُنَاكَ وَجَدْنَا
كَانَ الثَّرَاثُ لِحَدَّنَا مِنْ دُونِهِ
فَحَوَاهُ بِالْقُرْبَىٰ وَبِالْإِسْلَامِ
حَقُّ الْبَنَاتِ فَرِيضَةٌ مَعْلُومَةٌ
وَالْعَمُّ أَوْلَىٰ مِنْ بَنِي الْأَعْمَامِ

/٦/ دَعْبِلُ فِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْمَهْدِيِّ

٥٣٣١- أَنَّى يَكُونُ وَلَيْسَ ذَاكَ بِكَائِنٍ
يَرِثُ الْخِلَافَةَ فَاسِقٌ عَنْ فَاسِقٍ

بعده :

إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلَعًا بِهَا
فَلْتُصْبِحَنَّ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ
أَعْرَابِيَّةٍ :

٥٣٣٢- أَنُوحَ عَلَى دَهْرٍ مَضَىٰ بَغْضَارَةٍ
إِذِ الْعَيْشُ غَضٌّ وَالزَّمَانُ مُوَاتٍ

بعده :

أُبْكِي زَمَانًا صَالِحًا قَدْ فَقَدْتُهُ
تَمَطَّى عَلَى الدَّهْرِ فِي مَتْنٍ قَوْسِهِ
تَقَطَّعَ قَلْبِي إِثْرُهُ حَسَرَاتٍ
فَأَقْصَدَنِي مِنْهُ بِسَهْمِ شَتَاتٍ
الْمُتَنَبِّي :

٥٣٣٣- أَنُوكُ مِنْ عَبْدٍ وَمِنْ عَرْسِهِ
مَنْ حَكَّمَ الْعَبْدَ عَلَى نَفْسِهِ

الأخِيطَلُ فِي مَرِيضٍ :

٥٣٣٤- إِنِّهَضْ لَعَا لَكَ مِنْ عَثْرِ وَمَنْ زَلَّلَ
مُسْلِمًا لِدَوِي الْحَاجَاتِ وَالْأَمَلِ

٥٣٣١- البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ١٩٨ .

٥٣٣٢- الابيات في التذكرة الحمدونية : ٣٠٩/٤ .

٥٣٣٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٠٣/٢ .

٥٣٣٤- البيت في ديوان الأخيصل : ٢٩ .

البَيْعَاءُ يَصِفُ فِرْسًا :

٥٣٣٥- إِنْ لَاحَ قُلْتَ أَدْمِيَّةٌ أَمْ هَيْكَلُ أَوْ عَنَّ قُلْتَ أَسَابِحُ أَمْ أَجَدَلُ

بعده :

تَتَخَاذَلُ الْأَلْحَاظُ فِي إِدْرَاكِهِ وَيَحَارُ فِيهِ النَّاضِرُ الْمَتَأَمِّلُ
كَأَنَّهُ فِي اللَّطْفِ فَهْمٌ ثَاقِبٌ وَكَأَنَّهُ فِي الْحُسْنِ حَظٌّ مُقْبَلُ

عبد الله بن العباس :

٥٣٣٦- إِنْ يَأْخُذَ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا فَفِي فُؤَادِي وَعَقْلِي مِنْهُمَا نُورُ

لَمَّا صَعِدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَنْبِرَ وَخَطَبَ بَعْدَ مَوْتِ الْحَسَنِ وَقَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ فِيكُمْ رَجُلًا قَدْ أَعَمَّى اللَّهُ بَصَرَهُ كَمَا أَعَمَّى اللَّهُ قَلْبَهُ يَعْنِي
عَبْدَ اللَّهِ مِنْ عَبَّاسٍ قَاتَلَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ وَحَوَارِيَّ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَفْتَى
بِتَرْوِيجِ الْمَتْعَةِ لِعِكْرَمَةِ مَوْلَاهُ أَقِمِ وَجْهِي يَا عِكْرَمَةُ نَحْوَهُ ثُمَّ قَالَ :

إِنْ يَأْخُذَ اللَّهُ مِنْ عَيْنِي نُورَهُمَا . الْبَيْت . وَبَعْدَهُ :

قَلْبِي ذِكْرِي وَعَقْلِي غَيْرُ ذِي دَخَلٍ فَأَنْتَ فِي فَمِي صَارُمٌ كَالسَيْفِ مَأْثُورُ

أَمَّا قَوْلُكَ يَا بَنَ الزُّبَيْرِ إِنِّي قَاتَلْتُ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْرَجَتْهَا وَأَبُوكَ وَخَالِكَ وَبَنَاتُ سُمِّيَتْ
أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَكَتَبْنَا لَهَا خَيْرَ بَنِينَ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَاتَلْتَ أَنْتَ وَأَبُوكَ عَلِيًّا عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ مُؤْمِنًا فَقَدْ ضَلَلْتُمْ بِقِتَالِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ كَانَ عَلِيٌّ كَافِرًا فَقَدْ بَوَّأْتُمْ
بِسَخَطِ اللَّهِ بِفِرَارِكُمْ مِنَ الزَّحْفِ . وَأَمَّا الْمَتْعَةُ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُرْخِصُ فِيهَا فَأَفْتَيْتُ بِهَا ثُمَّ سَمِعْتَهُ يَنْهَى عَنْهَا فَتَنْهَيْتُ عَنْهَا وَأَوَّلُ مَخْمَرٍ سَطَعَ
فِي الْمَتْعَةِ مَخْمَرٌ فِي آلِ الزُّبَيْرِ .

ابن خُفَاجَةَ فِي عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَام) :

٥٣٣٥- الْأَبْيَاتُ فِي شَعْرِ الْبَيْضَاءِ (هَلَال) : ٣١٤ .

٥٣٣٦- الْبَيْتَانِ فِي الْحَيَوَانِ : ٥٨ / ٣ .

٥٣٣٧- إِنْ يَحْسُدُوكَ عَلَىٰ عُلُوكَ فِيهِمْ فَدَلِيلُ كُلِّ فَضِيلَةٍ حُسَادُهَا

يقول منها :

أَعَلَى الْمَنَابِرِ تُعْلَنُونَ بِسَبِّهِ وَبَسِيفِهِ ثَبَّتَ لَكُمْ أَعْوَادُهَا

أبو عبد الله بن الحجاج :

[من البسيط]

٥٣٣٨- إِنْ يَحْسُدُوكَ عَلَىٰ فَضْلٍ خُصِصْتَ بِهِ فَكُلُّ مُنْفَرِدٍ بِالْفَضْلِ مَحْسُودٌ

قبله :

يَا بَانِي الْمَجْدِ لَمَّا نَهَدَ مُعْظَمُهُ وَرَاعِي الْجُودِ لَمَّا أَهْمَلَ الْجُودُ

إِنْ يَحْسُدُوكَ عَلَىٰ فَضْلٍ خُصِصْتَ بِهِ . . . البيت

٥٣٣٩- إِنْ يَحْسُدُونِي عَلَىٰ مَا كَانَ مِنْ حَسَنِ فَمَثَلُ فِعْلِي فِيهِمْ جَرَّ لِي حَسَدًا

الكميت بن معروف الأسدي :

٥٣٤٠- إِنْ يَحْسُدُونِي فَإِنِّي غَيْرُ لَائِمِهِمْ قَبْلِي مِنَ النَّاسِ أَهْلُ الْفَضْلِ قَدْ حُسِدُوا

بعده :

فَدَامَ لِي وَلَهُمْ مَا بِي وَمَا بِهِمْ وَمَاتَ أَكْثَرُنَا غِيْطًا بِمَا يَجِدُ

أَنَا الَّذِي يَجِدُونِي فِي صُدُورِهِمْ لَا أَرْتَقِي صَدْرًا مِنْهَا وَلَا أَرُدُّ

أُسْرُ عِنْدِي مِنَ اللَّائِي لَهَا الْوُدُّ يُنْقِصُ اللَّهُ حَسَّادِي فَإِنَّهُمْ

ابن الحجاج :

٥٣٤١- إِنْ يَحْسُدُونِي فَلَا وَاللَّهِ مَا بَلَغَتْ لَوْلَا الْخَسَاسَةُ حَالِي مَوْضِعَ الْحَسَدِ

٥٣٣٧- البيت في ديوان عبد الله الخفاجي : ٢٤ .

٥٣٣٨- البيتان في مسالك الأبصار : ٣٧٥ / ١٥ ، درة التاج ٢٩٧ .

٥٣٣٩- البيت في الرسائل الأدبية : ٣٩٠ منسوباً إلى نصر بن سيار .

٥٣٤٠- الأبيات في شعر الكميت بن معروف الاسدي (مجلة المورد) : ع ٢ مج ٤ لسنة

١٩٧٥ / ١٧١ .

٥٣٤١- البيتان في ربيع الأبرار : ٣٧٦ / ٣ .

بعده :

وإنما في يدي عَظْمُ أَمَشَّشُهُ من المعاشِ بلا لحمٍ ولا غُدَدٍ

أبو بكر بن دُرَيْد :

٥٣٤٢- إِنْ يَحِمُّ عَنْ عَيْنِي الْبُكَاءُ تَجَلَّدِي فَالْقَلْبُ مَوْقُوفٌ عَلَى سُبُلِ الْبُكَاءِ

يقول ابن دُرَيْدٍ من مقصُورَتِهِ :

لو كانتِ الأحلامُ نَاجِتِنِي بِمَا أَلْقَاهُ يَقْظَانُ لِأَصْمَانِي الرَّدَى
 منزلةً ما خَلَّتْهَا يَرْضَى بِهَا لِنَفْسِهِ ذُو أَرْبٍ وَلَا حَجَى
 شِيمَ سَحَابٍ خَلَّبَ بَارِقُهُ وَمَوْقِفٌ بَيْنَ ارْتِجَاءٍ وَمُنَى
 فِي كُلِّ يَوْمٍ مَنْزِلٌ مُسْتَوْبِلٌ يَشْتَفُ مَاءَ مُهَجَّتِي وَمُجْتَوَى

يُقَالُ أَصْمَاهُ : أَي رَمَاهُ ، فَقَتَلَهُ ، وَأَشْوَاهُ إِذَا أَصَابَ شَوَاهُ ، وَهِيَ أَطْرَافُهُ .

وَالْأَرْبُ وَالْإِرْبَةُ وَالْمَأْرِبَةُ : الْحَاجَةُ . وَالْحِجَى الْعَقْلُ . شِمْتُ نَظَرْتُ .
 وَالخَلَّبُ : السَّحَابُ لَا مَاءَ فِيهِ ، وَمِنْهُ الْخَلَابَةُ وَهِيَ الْخَدِيعَةُ . مُسْتَوْبِلٌ : مُسْتَقْبَلٌ .
 يَشْتَفُ : يَشْرَبُ . مُجْتَوَى : مَكْرُوهٌ .

المقنع الكندي :

٥٣٤٣- إِنْ يَحْيِي ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعْزِلَةٍ أَوْ مَاتَ ذَاكَ فَلَا تَشْهَدْ لَهُ جَنَنًا

وَمِنْ بَابِ (إِنْ يَحْيِي) (إِنْ يَحْيِي) : قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي الْقَلَمِ ^(١) :

إِنْ يَخْدُمُ الْقَلَمُ السَّيْفُ الَّذِي خَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ دَانَتْ خَوْفُ الْأُمَمِ
 فَالْمَوْتُ وَالْمَوْتُ لَا شَيْءَ يُغَالِبُهُ مَا زَالَ تَبِعُ مَا يَحْرِى بِهِ الْقَلَمُ
 كَذَا قَضَى اللَّهُ الْأَقْلَامَ مُذْ بُرِيتَ أَنَّ السُّيُوفَ لَهَا مُذْ أَرْهَفَتْ خَدَمُ

٥٣٤٢- الأبيات في جواهر البلاغة : ٤٠٢ / ٢ .

٥٣٤٣- البيت في الحيوان للجاحظ : ٧١ / ٣ .

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢٨٤ / ٣ .

البُحْتُريُّ :

٥٣٤٤- إِنْ يَدُنْ يَكْفِ الْغَائِيْنَ وَإِنْ يَغْبُ لَمْ يَكْفِنَا عَنْهُ دُنُو الْحُضْرِ

عَقِيلُ بنِ العَرْنَدَس :

٥٣٤٥- إِنْ يُسْأَلُوا الْخَيْرَ يُعْطَوْهُ وَإِنْ جُهِدُوا فَالْجُهِدُ يُخْرِجُ مِنْهُمْ طِيبَ أَخْبَارِ

طَرِيحُ :

٥٣٤٦- إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ وَإِنْ سَمِعُوا شَوْءًا أَذَاعُوا وَإِنْ لَمْ يَسْمَعُوا كَذَبُوا

كَانَ طَرِيحُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الثَّقَفِيُّ مِنْ أَخْوَالِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدَ وَكَانَ قَدْ هَجَرَهُ الْوَلِيدُ سَنَةً وَقَطَعَ أَرْزَاقَهُ فَتَوَصَّلَ وَدَخَلَ عَلَيْهِ مُتَنَكِّرًا فَلَمْ يَشْعُرْ بِهِ إِلَّا وَهُوَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَنْشَأَ يَقُولُ :

يَا بْنَ الْخَلَائِفِ مَالِي بَعْدَ تَقَرُّبِي
مَالِي إِذَا ذَادُ وَأَقْصَى حِينَ أَقْصَدُكُمْ
كَأَنْتَنِي لَمْ يَضْكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
لَوْ كَانَ بِالْوَدِّ شَيْءٌ مِنْكَ أَزْلَفْنِي
وَصَرْتُ دُونَ رَجَالٍ قَدْ جَعَلْتَهُمْ
إِلَيْكَ أَقْصَى فِي حَالِيكَ لِي عَجَبُ
كَمَا يُؤَقَّى مِنْ ذِي الْعِزَّةِ الْجَرْبُ
إِلَّا وَلَا ذِمَّةٌ تُرْعَى وَلَا سَبَبُ
بُقْرَبِكَ الْوَدُّ وَالْإِشْفَاقُ وَالْحَدَبُ
دُونِي إِذَا مَا رَأُونِي مُقْبِلًا قَطَبُوا

إِنْ يَسْمَعُوا الْخَيْرَ يُخْفُوهُ . الْبَيْت . وَبَعْدَهُ :

رَأَوْا صُدُودَكَ عَنِّي فِي الْلِقَاءِ فَقَدْ
وَمَا عَهْدَتِكَ فِيمَنْ زَلَّ تَقَطَّعَ ذَا قُرْبَى
فَقَدْ تَقَرَّبْتُ جُهْدًا مِنْ رِضَاكَ بِمَا
فَغَيْرَ دَفْعِكَ حَقِّي وَانْتِفَاصِكَ بِي
أَشْمَتَ بِي ثُمَّ أَقْوَامًا صُدُورُهُمْ
تَحَدَّثُوا أَنْ حَبْلِي مِنْكَ مُنْقَضِبُ
وَلَا تَدْفَعُ الْحَقَّ الَّذِي يَجِبُ
كَانَتْ تُنَالُ بِهِ مِنْ مِثْلِكَ الْقُرْبُ
وَطَيْكَ الْكَشْحَ عَنِّي كُنْتُ أَحْتَسِبُ
عَلَيَّ فَيْكَ إِلَى الْأَذْقَانِ تَلْتَهَبُ

٥٣٤٤- الْبَيْت فِي دِيْوَانِ الْبُحْتُرِيِّ : ٨٦١ / ٢ .

٥٣٤٥- الْبَيْت فِي الْحَيْوَانِ لِلْجَاحِظِ : ٢٩٨ / ٢ .

٥٣٤٦- الْقَصِيدَةُ فِي شَعْرِ طَرِيحِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ الثَّقَفِيِّ : ٧٥ ، ٧٦ .

قال : فَلَمَّا سَمِعَ الْوَلِيدُ شِعْرَهُ تَبَسَّمَ وَأَمَرَهُ بِالْجُلُوسِ وَرَفَعَ رِيبَتَهُ وَأَجَازَهُ بِخَمْسِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ فَهَذِهِ إِحْدَى فَضَائِلِ الشِّعْرِ .

قعنب بن أمّ صاحب :

٥٣٤٧- إِنْ يَسْمَعُوا رِيبَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا عَنِّي وَمَا سَمِعُوا مِنْ صَالِحٍ دَفَنُوا
رَوَى الْحَاتِمِيُّ أَنَّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ لَقِيسَ بْنِ عَاصِمِ الْمَنْقَرِيِّ .

بعده :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذَكَرْتُ بِهِ
كُلُّ يُدَاجِي عَلَى الْبَغْضَاءِ صَاحِبَهُ
وَلَنْ يُرَاجِعَ قَلْبِي حُبَّهُمْ أَبَدًا زَكَنْتُ
شَبَهَ الْعَصَافِيرِ أَحْلَامًا وَمَقْدَرَةً
جَهْلًا عَلَيْنَا وَحُبْنًا عَنْ عَدُوِّكُمْ
٥٣٤٨- إِنْ يَطْبُخُوا يُوسِعُونَا مِنْ دُخَانِهِمْ

الصلتان العبدى :

٥٣٤٩- إِنْ يَقْنَ مَا عِنْدَنَا فَاللَّهُ يَرْزُقُنَا
وَمَنْ سَوَانَا وَلَسْنَا نَحْنُ نَرْتَزِقُ
ثابت قطنة :

٥٣٥٠- إِنْ يَقْتُلُوكَ فَإِنَّ قَتْلَكَ لَمْ يَكُنْ
عَارًا عَلَيْكَ وَرُبَّ قَتْلٍ عَارٍ
٨/ داود بن ربيعة الأسدي :

٥٣٥١- إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ ثَلَّتْ عُرُوشُهُمْ
بُعْتِيَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ شَهَابٍ
بعده :

٥٣٤٧- عيون الأخبار : ٩٦/٣ ، الصداقة والصديق ٢٢٠ .

٥٣٤٩- البيت في شعراء عبد القيس (الصلتان العبدى) : ٦١ .

٥٣٥٠- البيت في شعر ثابت قطنة العتكي : ٤٩ .

٥٣٥١- البيتان في المصون في الادب : ٥ .

بأحَبَّهُمْ فَقَدًّا إِلَى أَعْدَائِهِ وَأَشَدَّهُمْ فَقَدًّا عَلَى الْأَصْحَابِ
 ٥٣٥٢- إِنْ يَقْتُلُوكَ فَقَدْ قَتَلْتَ خِيَارَهُمْ وَاللَّيْثُ أَكْرَمُ مَا يَكُونُ قَتِيلًا
 ٥٣٥٣- إِنْ يَقِلَّ اللَّقَاءُ بِالْجِسْمِ مَنَّا فَكَثِيرٌ مَا تَلْتَقِي رُوحَانَا
 أَبُو تَمَام :

٥٣٥٤- إِنْ يُكْدِ مُطَرَفُ الْإِخَاءِ فَإِنَّا نَعْدُو وَنَسْرِي فِي إِخَاءٍ تَالِدٍ
 قِيلَ : ذَكَرَ عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ دَعْبًا فَشْتَمَهُ وَكَفَّرَهُ وَلَعَنَهُ ، وَقَالَ : كَانَ يَطْعُنُ عَلَى
 أَبِي تَمَامٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنْهُ دِينًا وَأَدَبًا وَشِعْرًا ، فَقَالَ بَعْضُ مَنْ حَضَرَ : لَوْ كَانَ أَبُو تَمَامٍ
 أَخَاكَ مَا زَادَ عَلَى مَدْحِكَ لَهُ ، فَقَالَ : إِلَّا يَكُنْ أَخَاً بِالنَّسَبِ فَإِنَّهُ أَخٌ بِالْمُودَّةِ وَالْأَدَبِ ،
 أَمَا سَمِعْتَ مَا خَاطَبَنِي بِهِ ، وَأَنْشُدُ لِأَبِي تَمَامٍ :
 إِنْ يُكْدِ مُطَرَفُ الْإِخَاءِ . . . الْبَيْتِ
 وَبَعْدَهُ :

أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوِصَالِ فَمَاؤُنَا عَذِبٌ تَحَدَّرَ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدٍ
 وَيَفْتَرِقُ نَسَبٌ يُؤَلَّفُ بَيْنَنَا أَدَبٌ أَقْمَنَاهُ مَقَامَ الْوَالِدِ
 وَقَدْ كَرَّرَ أَبُو تَمَامٍ هَذَا الْمَعْنَى حَيْثُ يَقُولُ :
 ذُو الْوُدِّ عِنْدِي وَذُو الْقُرْبَى بِمَنْزِلَةٍ . وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِهَا .
 النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيَّةُ :

٥٣٥٥- إِنْ يَكُ عَامِرًا قَدْ قَالَ جَهْلًا فَإِنَّ مَظِنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ
 وَيَقُولُ النَّابِغَةُ بَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ :

فإِنَّكَ سَوْفَ تَحْلُمُ أَوْ تَنَاهِي إِذَا شَبَّتَ أَوْ شَابَ الْغُرَابُ
 فَكُنْ كَأَبِيكَ أَوْ كَأَبِي بَرَاءٍ تُوَافِقُكَ الْحُكُومَةُ وَالصَّوَابُ

٥٣٥٢- البيت في نشوة الطرب : ٨٢٠ .

٥٣٥٤- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٠٠ / ١ .

٥٣٥٥- الأبيات في ديوان النابغة الذبياني : ٢٣ ، ٢٤ .

وَلَا تَذْهَبْ بِحِلْمِكَ طَافِيَاتٌ مِنْ الْخِيَلِ لَيْسَ لَهُنَّ نَابٌ
وَيُرَوَّى قَوْلُ النَّابِغَةِ فَإِنَّ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ الشَّبَابُ
كَقَوْلِ أَبِي نَوَاسٍ^(١) :

كَانَ الشَّبَابُ مَظَنَّةَ الْجَهْلِ لَمْ وَمُحَسَّنِ الضَّحَكَاتِ وَالْهَزْلِ

٥٣٥٦- إِنْ يَكُ مِنْ فَضَّةٍ كَلَامُكَ يَا نَفْسُ ، فَإِنَّ السُّكُوتَ مِنْ ذَهَبٍ
مُحَمَّدُ بْنُ شَبْلٍ :

٥٣٥٧- إِنْ يَكُنْ قَدَّمْتَهُ أَيْدِي الْمَنَآيَا فِإِلَى السَّابِقِينَ يَمْضِي الْبَطَاءُ
الْمَأْمُونُ فِي عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ :

٥٣٥٨- إِنْ يَكُنْ لِلْسَّوَادِ فَيْكَ نَصِيبٌ فَبَيَاضِ الْأَخْلَاقِ مِنْكَ نَصِيبِي
صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

٥٣٥٩- إِنْ يَكُنْ مَا بِهِ أُصِيبْتُ جَلِيلًا فَذَهَابُ الْعَزَاءِ مِنْهُ أَجَلٌ
الْيَهُودِيُّ :

٥٣٦٠- إِنْ يَمْنَعُوا فَعَسَى وَإِنْ يُعْطُوا فَلَنْ يُعْطُوا جَزِيلًا
٩ / الْخَوَارِزْمِيُّ :

٥٣٦١- إِنْ يَنَأْ شَخْصِي عَنْ مَجَالِسِ عَزَّةٍ فَالْنَفْسُ فِي الطَّافِهِ تَتَقَلَّبُ

(١) البيت في الشعر والشعراء : ٨١١ / ٢ ، ديوانه (دار الكتاب العربي) ٤٢ .

٥٣٥٦- البيت في الأمثال المولدة : ٣٣٧ .

٥٣٥٧- البيت في ما وصل إلينا من شعر ابن الشبل مجلة المجمع الاردني ع ٤٦ / ٥ .

٥٣٥٨- البيت في العقد الفريد : ١٣٣ / ٢ .

٥٣٥٩- البيت في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١١٨ .

٥٣٦١- البيت في معجم الأدباء : ١٨٦ / ١ .

أبو عمران موسى الإشبيلي :

٥٣٦٢- إِنْ يَنْأَ عَنِّي أَوْ يَغِبْ شَخْصُهُ فَلَيْسَ عَن قَلْبِي بِالْعَائِبِ

وَمِنْ بَاب (إِنْ) ، قَوْلُ أَبِي تَمَّامٍ يَرِثِي بَنِي حُمَيْدٍ ^(١) :

بَنِي حُمَيْدٍ لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ مُتَرَعٍّ لَصَدَّ عَنْ ذِكْرِكُمْ عَنْ جَانِبِ خَشِنِ

إِنْ يَتَحَلَّ حَدَثَانُ الدَّهْرِ أَنْفُسَكُمْ وَيَسْلُمُ النَّاسُ بَيْنَ الْحَوْضِ وَالْعَطَنِ

فَالْمَاءُ لَيْسَ عَجِيباً إِنْ أَعَذَبَهُ يَفْنَى وَيَمْتَدُّ عُمُرُ الْآجِنِ الْأَسَنِ

٥٣٦٣- أَوَاخِرُ الْعَيْشِ أَخْبَارُ مُكْرَرَةٍ وَأَقْرَبُ الْعَيْشِ مِنْ لَهْوٍ أَوَائِلُهُ

حَبَّاجُ بْنُ عَلَاطٍ :

٥٣٦٤- أُوَاخِي رَجَالاً لَسْتُ مُطْلَعٌ بَعْضُهُمْ عَلَى سِرِّ بَعْضٍ إِنْ صَدْرِي لَوَاسِعٌ

بعده :

تَلَاَقَتْ حَيَازِمِي عَلَى قَلْبِ حَازِمٍ كَتَمْتُ لِمَا ضَمَّتْ عَلَيْهِ الْأَصَالِعُ

ابن الرومي :

٥٣٦٥- أَوَارِدْ بِحَرْكُمِ مِثْلِي وَمُنْصَرَفٌ فِي الصَّادِرِينَ بِلَا عِلٍّ وَلَا نَهْلٍ

٥٣٦٦- أَوَائِلُ رُسُلٍ لِلرَّبِّيعِ تَقَدَّمَتْ عَلَى حُسْنِ وَجْهِ الْأَرْضِ خَيْرَ قُدُومٍ

٥٣٦٧- أَوْجَعْتُ قَلْبِي فَقُلْ لِي أَوْجَعْتُ قَلْبَكَ أَمْ لَا

٥٣٦٨- أَوْجَعُ مِنْ لَذْعَةِ السَّنَا نِ لَذِي الْحَجَى قَرَعَهُ اللَّسَانِ

الرضي الموسوي :

٥٣٦٩- أَوْجَهُ صَانَهَا إِلَاهُ فَأَمَسَ بَيْنَ ثُرَاباً تَحْتَ الْجَنَادِلِ غُبْرَا

(١) ديوان أبي تمام (السلسيل) ٣٣٤ ، ديوانه (عطية) ٣٤٦ .

٥٣٦٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٧١ / ٣ .

٥٣٦٦- البيت في سرور النفس : ٢٢٠ .

٥٣٦٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٢٨ / ١ .

زهيرُ المصري :

٥٣٧٠- أَوْحَشَتْنِي وَاللَّهِ يَا مَالَكِي قَطَعْتُ يَوْمِي كُلَّهُ لَمْ أَرْكُ

بعده :

هَذَا جَفَاءً مِنْكَ مَا اعْتَدْتُهُ فَلَيْتَنِي أَعْرِفُ مَا غَيَّرَكُ

/ ١٠ / مسكين الدارمي :

٥٣٧١- أَوْ حِمَارِ السَّوَاءِ إِنْ أَشْبَعْتُهُ رَمَحَ النَّاسَ وَإِنْ جَاعَ نَهَقُ

كثير

٥٣٧٢- أَوْدُ لَكُمْ خَيْرًا وَتَطْرَحُونَنِي أَسْعَدَ بَن لَيْثٍ لِاخْتِلَافِ الصَّنَائِعِ

بعده :

عَلَى كُلِّ حَالٍ قَدْ بَلَوْتُمْ خَلِيقَتِي عَلَى الْعُسْرِ مِنِّي وَالْغِنَى الْمَتَّاعِ
إِذَا قَلَّ مَالِي زَادَ عَرْضِي كَرَامَةً عَلَيَّ وَلَمْ أَتْبِعْ دِقَاقَ الْمَطَامِعِ

قال الأصمعي : قال عبد الرحمن بن الزناد : مرَّ أعرابيٌّ بكثيرٍ ، وهو ينشدُ :
أودَّ لكم خيراً وتطرحونني . . . البيت

فنادى الأعرابيُّ : عبادَ الله هذا والله شِعْرُ قَلْتُهُ أَنَا ، فَقَالَ لَهُ كُثِيرٌ : أَنْ يَكُنْ لَكَ فَمَا
نَفَعَكَ ، وَإِنْ يَكُنْ لِي فَهُوَ أَبْعَدُ لَكَ مِنْهُ .

٥٣٧٣- أَوْدَعْتُهُ سِرًّا فَأَلْفَيْتُهُ أَنْمَ مِنْ كَأْسٍ عَلَى رَاحِ

الديوداري :

٥٣٧٤- أَوْدَعْتُهُ سِرِّي مُسْتَكْتَمًا فَبَشَّهُ الْأَحْمَقُ فِي الْحَالِ

٥٣٧٠- البيت في ديوان مسكين الدارمي : ٧٨ .

٥٣٧٢- الأبيات في ديوان كثير : ٢٣٦ ، ٢٣٧ .

٥٣٧٣- البيت في ديوان المعاني : ١٩٩ / ١ .

٥٣٧٤- البيت في دمية القصر : ٤٧٢ / ١ .

بعده :

مَنْ يَضَعُ السِّرَّ لَدَيْهِ فَقَدْ أودَعَ ماءً جَوْفَ غِرْبَالٍ
هُوَ أَبُو هَلَالٍ الْمُظْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ النَّجْمِ الزَّنجَانِي المَعْرُوفُ بِالْدِّيَوْدَارِيِّ .
ومن بابِ (أَوْدُ) ، قَوْلُ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَّادٍ ^(١) :

أَوْدَعُ مِنْكَ أَنْوَاءَ السَّحَابِ وَعِشَاءً بَيْنَ أَفْنِيَةِ رَحَابِ
وَبَدْرًا نَوْرُ حَاجِبِهِ مُنِيرٌ وَشَمْسًا لَا تَوَارِي بِالحَجَابِ
فَأَوْصِ الدَّهْرَ بِخَيْرٍ وَحَسَنَى مَقْلَبُ الدَّهْرِ قَاسٍ ذُو انْقِلَابِ
وَلَا بَلَّ أَوْصِنِي بِالدَّهْرِ خَيْرًا فَقَدْ غَادَرْتَهُ يَخْشَى عِقَابِي
وَهَبْ أَحْدَاثُهُ قَدْ جَانِبْتَنِي أَلَيْسَ أَسِيرٌ عَنْ هَذَا الْجَنَابِ

الرضي الموسوي يرثي :

٥٣٧٥- أَوْدَى وَمَا أَوْدَتْ مَنَاقِبُهُ وَمَنْ الرِّجَالِ مُعَمَّرُ الذِّكْرِ

بعده :

طَوَتْ اللَّيَالِي بَعْدَ مَصْرَعِهِ نَارَ الْقَرَى وَمُعَرَّشَ السَّفَرِ

مالك بن سعد مَنَاءَ :

٥٣٧٦- أَوْرَدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمِلٌ مَا هَكَذَا تَوَرَّدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلُ

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ ، يُضْرَبُ فِي إِدْرَاكِ الْحَاجَةِ بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا تَعَبٍ وَهُوَ
لِمَالِكِ بْنِ سَعْدٍ مَنَاءً وَذَلِكَ أَنَّهُ أَوْرَدَ إِبِلَهُ شَرِيعَةَ الْمَاءِ فَشَرِبَتْ وَاشْتَمَلَتْ بِكَسَائِهِ وَنَامَ وَلَمْ
يُورِدْهَا بَثْرًا فَيَحْتَاجَ إِلَى الْإِسْتِقَاءِ ، وَهَذَا مَالِكٌ هُوَ سِبْطُ تَمِيمِ بْنِ مُرٍّ وَكَانَ يُحَقِّقُ إِلَّا
أَنَّهُ كَانَ أَبَلَ أَهْلِ زَمَانِهِ ثُمَّ أَنَّهُ تَزَوَّجَ وَبَنَى بِأَمْرَاتِهِ فَأَوْرَدَ الْإِبِلَ أَخُوهُ سَعْدٌ فَلَمْ يُحْسِنِ
الْقِيَامَ عَلَيْهَا وَالرِّفْقَ بِهَا فَقَالَ مَالِكٌ مَا هَكَذَا تَوَرَّدُ يَا سَعْدُ الْإِبِلَ ، الْمَعْنَى إِنَّهُ لَا يَجُوزُ

(١) الأبيات في المنتحل : ٢٣٦ ولا توجد في الديوان .

٥٣٧٥- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٢٤ / ١ .

التهوينُ في طَلَبِ الْحَاجَةِ واعْتِمَادُ الرَّاحَةِ بَلِ الْأَخْذُ بِالْجِدِّ لِيَلَاقِيَ النَّجَاحَ .

عبد الله بن المُعْتَز :

٥٣٧٧- أُورِثْتُ نَفْسِي مَا لَهَا قَبْلَ وَارِثٍ وَأُنْفِقُهَا فِي مَا أَحَبُّ وَأَشْتَهِي

شمس الدين الكوفي الواعظ (رحمه الله) :

٥٣٧٨- أُورِّي بِيَانِ الْجَزَعِ عَنْهُ وَرَامَةٍ وَلَا الْبَانَ مَطْلُوبِي وَلَا قَصْدِي الْجَزَعُ

بَشَّار :

٥٣٧٩- أَوْرَقَ بِخَيْرٍ تُرْجَى لِلنَّوَالِ فَمَا تُرْجَى الثَّمَارُ إِذَا لَمْ يُورَقِ الْعُودُ

بعده :

بُثَّ النَّوَالُ وَلَا تَمْنَعُكَ قَلَّتُهُ فَكُلَّمَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مُحْمُودُ

هَذَانِ الْبَيْتَانِ قَدْ وَرَدَا بِيَابِ (إِنْ الْكَرِيمَ لِيُخْفِي عَنْكَ عِبْرَتُهُ) ، مَعَ إِخْوَانِهِ وَهُوَ شِعْرٌ مُتَنَازَعٌ وَقَدْ رُوِيَ لَابْنِ الرُّومِيِّ أَيْضًا .

أبو فراس بن حمدان :

٥٣٨٠- أُوصِيكَ بِالْحُزَنِ لَا أُوصِيكَ بِالْجَلَدِ جَلَّ الْمَصَابُ عَنْ التَّفْنِيدِ وَالْفَنَدِ

بعده :

أَبْكِي بِدَمْعٍ لَهُ مِنْ حِيرَتِي مَدَدٌ وَأَسْتَرِيحُ إِلَى صَبْرٍ بِلَا مَدَدٍ

/ ١١ / عَبدَةُ بن الطيب :

٥٣٨١- أُوصِيكُمْ بِتَقَى الْإِلَهِ فَإِنَّهُ يُعْطِي الرِّغَائِبَ مَنْ يَشَاءُ وَيَمْنَعُ

صالح بن عبد القدوس :

٥٣٧٨- لم يرد في مجموع شعره (حولية الكوفة ٢ / ٢٦٤) .

٥٣٧٩- البيتان في ديوان بشار : ١٢٩ / ٣ .

٥٣٨٠- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٩١ .

٥٣٨١- البيت في ديوان عبدة بن الطيب : ٤٥ .

٥٣٨٢- أَوْضَحَ الشَّعْرَ إِذَا مَا قُلْتَهُ إِنَّمَا السَّائِرُ مِنْهُ مَا وَضَحَ

الْحَرِيرِيُّ :

٥٣٨٣- أَوْضَحَ الشَّعْرَ مَا قَصَدْتُ مِنَ الْمَعْنَى وَأُبْدِيَ الَّذِي يُعْزُّ ضَمِيرِي

مُسْكِينُ الدَّارِمِيِّ :

٥٣٨٤- أَوْغْلَامَ السَّوِّءِ إِنْ جَوَّعْتَهُ سَرَقَ الْجَارَ وَإِنْ يَشْبَعُ فَسَقَ

٥٣٨٥- أَوْفَى بِي الْحَلْمَ فَاقْتَادَ النَّهْيَ طَلْقاً شَاوِي وَعِفْتُ الصَّبَا مِنْ غَيْرِ تَفْسِيدِ

مَامَةُ أَبُو كَعْبٍ :

٥٣٨٦- أَوْفَى عَلَى الْمَاءِ كَعْبٌ ثُمَّ قِيلَ لَهُ رَدَ كَعْبٌ إِنَّكَ وَرَّادٌ فَمَا وَرَدَا

العربُ تضربُ المثلَ في الجودِ والسَّخَاءِ بِحَاتِمِ الطَّائِيِّ وَكَعْبِ بْنِ مَامَةَ الْيَادِي .
فَمِنْ حَدِيثِ كَعْبٍ أَنَّهُ خَرَجَ فِي رَكْبٍ فِيهِمْ رَجُلٌ مِنَ النَّمْرِ بْنِ قَاسِطٍ فِي شَهْرِ نَاجِرٍ
فَضَلُّوا فَتَصَافَنُوا مَاءَهُمْ وَهُوَ أَنْ يَطْرَحَ فِي الْقَعْبِ حَصَاةً ثُمَّ يُصَبُّ فِيهِ مِنَ الْمَاءِ بِقَدْرِ
مَا يَغْمُرُ الْحَصَاةَ وَتِلْكَ الْحَصَاةُ هِيَ الْمُقْلَةُ فَيَشْرَبُ كُلُّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِ وَاحِدٍ فَقَعَدُوا
لِلشُّرْبِ فَلَمَّا دَارَ الْقَعْبُ فَانْتَهَى إِلَى كَعْبٍ أَبْصَرَ النَّمْرِيَّ يُحَدِّدُ النَّظَرَ إِلَيْهِ فَأَثَرَهُ بِمَائِهِ
وَقَالَ لِلْسَّاقِي اسْقِ أَخَاكَ النَّمْرِيَّ فَشَرِبَ النَّمْرِيَّ نَصِيبَ كَعْبٍ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ
نَزَلُوا مِنْ غَدِهِمُ الْمَنْزَلَ الْآخَرَ فَتَصَافَنُوا بِقِيَةِ مَائِهِمْ فَنَظَرَ إِلَيْهِ النَّمْرِيُّ كَنْظَرَةً أَمْسٍ فَقَالَ
كَعْبٌ كَقَوْلِهِ أَمْسٍ فَارْتَحَلَ الْقَوْمُ وَقَالُوا لَكَعْبٍ ارْتَحِلْ فَلَمْ تَكُنْ بِهِ قُوَّةٌ لِلنُّهُوضِ وَكَانُوا
قَدْ قَرَّبُوا مِنَ الْمَاءِ فَقِيلَ لَهُ رَدَ كَعْبٌ إِنَّكَ وَرَّادٌ فَعَجَزَ عَنِ الْجَوَابِ فَلَمَّا يَتَسَوَّاهُ مِنْهُ خَيَّلُوا
عَلَيْهِ بَثُوبٍ يَمْنَعُهُ مِنَ السَّبْعِ أَنْ يَأْكُلَهُ وَتَرْكُوهُ مَكَانَهُ فَمَاتَ فَقَالَ أَبُوهُ مَامَةُ فِيهِ يَرِثِيهِ .

مَا كَانَ مِنْ سَوْقَةٍ أَسْقَى عَلَى ظَمَأٍ خَمِراً بِمَاءٍ إِذَا أَنَا جُودُهَا بَرَدَا

مَنْ ابْنُ مَامَةَ كَعْبٍ ثُمَّ عَيَّ بِهِ زَوْءُ الْمَيْتَةِ إِلَّا حُرَّةً وَقَلْدَى

٥٣٨٢- في المستدرك على صناع الدواوين (صالح) : ٢٥٥ / ١ .

٥٣٨٤- البيت في ديوان مسكين الدارمي : ٥٦ .

٥٣٨٦- الأبيات مثال العرب : ١٣٩ .

أو في ملء الماء كعبٌ ثم قيلَ له . البيت .

قال المُبرِّدُ في كاملِهِ هذا البيتُ الأخير لأبي دُوَادٍ الأيادي زَوْ المنيَّةِ قَدَرَهَا وَعَيَّ بِهِ
أَي عَيَّتِ الْأَحْدَاثِ إِلَّا أَنْ تَقْتُلَهُ عَطْشًا .

أبو الهول الحميري :

٥٣٨٧- أَوْقَدْتُ فَوْقَهُ الصَّوَاعِقُ نَارًا ثُمَّ شَابَتْ لَهُ الدُّعَافُ الْقُيُونُ

بعده يَصِفُ سَيْفًا :

فَإِذَا مَا سَلَّلْتَهُ بِهَرِّ الشَّمِّ سَ شَعَاعًا فَلَمْ تَكْذُ تَسْتَبِينُ
وَكَأَنَّ الْفِرْنَذَ وَالرَّوْنَقَ الْجَا رِي عَلَى صَفْحَتِيهِ مَاءٌ مَعِينُ
نَعَمْ مَخْرَاقُ ذِي الْحَفِيزَةِ فِي الْهَيْجَا ع يُعْصَى بِهِ وَنَعَمْ الْقَرِينُ
مَا يُبَالِي إِذَا انْتَحَاهُ بَضْرِبِ أَشْمَالٍ سَطَّتْ بِهِ أَمْ يَمِينُ

ومن باب أَوْقَدْتُ قول غالب الحَجَّام من شعراء الأندلس في الخال بالخذ^(١) :

يَا خَالِجَ الْبَدْرِ الْمُنِيرِ جَمَالَهُ أَلْبَسْتَنِي بِالْحَزْنِ ثُوبَ سَمَائِهِ
وَقَدَّتْ قَلْبِي فَارْتَمَى بِشَرَارَةِ وَقَعْتَ بِخَذِّكَ فَاَنْطَفَتْ فِي مَائِهِ

التهامي :

٥٣٨٨- أَوْ كَامِرِيَّ يَوْمًا هَرَاقَ سَقَا عَهُ لَبْرِيْقِ آلِ كَاذِبِ اللَّمَّانِ

أعرابي :

٥٣٨٩- أَوْكَلَّمَا طَنَّ الدُّبَابُ زَجْرَتُهُ إِنَّ الدُّبَابَ إِذَا عَلَيَّ كَرِيمُ

٥٣٨٧- الأبيات في الحيوان للجاحظ : ٤٨/٥ .

(١) البيتان في المثل السائر : ٢٧/٢ .

٥٣٨٨- البيت في ديوان التهامي : ١٥٠ .

٥٣٨٩- البيت في المنتحل : ١٣٤ .

بَشَّارٌ :

٥٣٩٠- أولع الناس بالملامة والمر
٥٣٩١- ١٢/ أولى البرية بالسلامة من عفا
أبو تمام :

٥٣٩٢- أولى البرية طراً أن تُواسيه
الغزي :

٥٣٩٣- أولى البسيطة بالتجنب
آيات إبراهيم الغزي يمدح معين
القاشي ، أولها :

لو لم ينم بما أراق بنانه
كل سيرخسه الكساد سوى الهوى
يا قلب لا تطرح سلاحك كله
أولى البسيطة بالتجنب موضع ، البيت بعده :

أصبحت في زمن تناسب
أنا من رمته الحادثات بمنزل
يقول فيها في المدح :

يترجل الملك الهام بلحظه
ويشك أحشاء الخطوب بذابل
أغنى العفاة عن المشقة مشقه
متوسع في حسن شيمته و
ضعفاً متى ركب اليراع بنانه
ما اهتز إلا بالمداد سنانه
وجرى فأجرى رزقهم جريانه
من ركب السعادة لم يضق ميدانه

٥٣٩٠- البيت في ديوان بشار : ٢٠٣/٤ .

٥٣٩٢- البيت في عيون الأخبار : ٢٦/٣ وهو منسوب إلى دعلج ديوانه : ٤٦٢ .

٥٣٩٣- البيت الثاني في مسالك الأبصار (ط العلمية) : ٤٣٩/١٥ .

كَالْغَيْثِ طَوْرًا يُتَقَى مِنْسِيلِهِ غَرَقًا وَطَوْرًا يُرْتَجَى تَهْتَانُهُ
وَاللَّيْثِ يَصْلُحُ لِلْمَقِيلِ عَرِينُهُ لَوْ كَانَ يُمَكِّنُ سَلَمَهُ وَأَمَانُهُ
وَالْبَحْرِ مَا احْتَمَلْتُ لَهُ الْمَنْنَ الطُّلَى حَتَّى تَلَطَّمَ فِي الطُّلَى مَرَجَانُهُ
تُشْنَى عَلَيْهِ عُفَاتُهُ بِفُضِيلَةٍ يُثْنَى عَلَيْهِ بِضَعْفِهَا سُلْطَانُهُ
نَظَمْتُ مَعَانِي الْمَدْحِ فِيهِ نَفُوسَهَا وَتَرْكَبْتُ فِي بَالِنَا أَوْزَانُهُ

ومن باب (أولى) ، قول أبي الفتح البستي (١) :

أُولَى الذَّخَائِرِ بِالصِّيَانَةِ وَالْحَمَايَةِ وَالْحِرَاسَةِ
عُمُرُ الْفَتَى الزَّهَائَةِ فِي النَّبَاهَةِ وَالنَّفَاسَةِ
فَحْذَارٍ مَنْ تَضْيَعُهُ إِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْكِيَاسَةِ
وَارِضَ الْخَمُولَ مَعَ السَّلَامِ فَالْبَلَاءُ مَعَ الرِّيَّاسَةِ

الشيخ محمد الواعظ (رحمه الله) :

٥٣٩٤- أُولَى الْعِبَادِ بَأَنْ يَرَاكَ بِقَلْبِهِ مَنْ لَا يَرَى فِي قَلْبِهِ إِلَّا كَا

بعده :

وَجَمَالٍ وَجْهَكَ مَا حَلَا فِي نَازِرِي سَكَنٌ وَلَا سَكَنَ الْفُؤَادَ سِوَاكَ

الغزي :

٥٣٩٥- أُولَى الْوَرَى بِالْحَزْمِ أَعْلَمُهُمْ بِهِ كَمْ جَاهِلٍ قَصَدَ الصَّلَاحَ فَعَاثَا

٥٣٩٦- أُولَى الْأُمُورَ بِضَيْعَةٍ وَفَسَادِ أَمْرٍ يُدْبِرُهُ أَبُو عَبَّادِ

ومثله قول آخر :

وَأَمْرٍ يُدْبِرُهُ صَالِحٌ فَأَخْلَقَ بِسُرْعَةٍ إِدْبَارَهُ

(١) الأبيات في ديوان الفتح البستي (رند) : ٢٠١ .

٥٣٩٣- مجموع شعره (حولية الكوفة ٢/ ٢٦٦) .

٥٣٩٥- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٨١ .

٥٣٩٦- البيت في ديوان دعل الخزاعي : ١٢٤ .

البيّغاء :

٥٣٩٧- أَوَلَيْسَ مِنْ إِحْدَى الْعَجَائِبِ أَنَّنِي فَارَقْتُهُ وَحَيِّتُ بَعْدَ فِرَاقِهِ

بعده :

يَا مَنْ يُحَاكِى الْبَدْرَ عِنْدَ تَمَامِهِ اِرْحَمْ فَتَى يَحْكِيهِ عِنْدَ مُحَاقِهِ

سعيد بن حميد :

٥٣٩٨- أَلَيْسَ مِنْ نَكَدِ الزَّمَانِ تَقَرُّبِي مِمَّنْ يَرَى قُرْبِي أَشَدَّ عَذَابِ

قبله :

لِي صَاحِبٌ كَثُرَتْ عَلَيَّ جِهَاتُهُ تَأَلَّفِي فَأَقْلَّ نَفْعُ تَأَلَّفِي وَعِتَابِي فَلَبَسْتُ مِنْهُ تَحَيَّرَ الْمُرتَابِ

أَلَيْسَ مِنْ نَكَدِ الزَّمَانِ . . . الْبَيْتِ

وبعده :

أَيَقِنْتُ أَنَّ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَذَى صَبَرْتُ مُحْتَسِبًا وَكَمْ مِنْ صَابِرٍ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ بغيرِ حِسَابِ دَارَتْ لَهُ الْعُقْبَى بِحُسْنِ ثَوَابِ

صُرِّدَر :

٥٣٩٩- أَوَلَيْسَ يُوسُفُ بَعْدَ مُحْنَتِهِ ٥٤٠- أَوَلَيْسَ يُوسُفُ مَعَ كَرَامَتِهِ

١٣/ علي بن الجهم :

٥٤٠١- أَوْ مَا رَأَيْتَ اللَّيْثَ يَأْلَفُ غِيلَهُ كِبَرًا وَأَوْبَاشُ السَّبَاعِ تَرَدَّدُ

٥٣٩٧- البيت في شعر البيّغاء (هلال) : ٣١١ .

٥٣٩٨- البيت الأول والرابع في شاعرات العرب : ٢٠٣ .

٥٣٩٩- البيت في ديوان صردر : ١٨٠ .

٥٤٠١- البيت في ديوان علي الجهم : ٤٢ .

نَسَبُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَهْمِ : هُوَ عَلِيُّ الْجَهْمِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ أُذَيْنَةَ بْنِ كَرَارِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ جَابِرِ بْنِ حَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ هَكَذَا يَدْعُونَ وَفُرَيْشٌ تَدْفَعُهُمْ فَهُمْ عَنِ النَّسَبِ وَتُسَمِّيهِمْ نَاحِيَةً يَنْسُبُونَهُمْ إِلَى أُمَّهُمْ وَهِيَ لَيْلَى امْرَأَةُ سَامَةَ . وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ : هُمْ فُرَيْشٌ الْعَارِبَةُ فَأَدْخَلَهُمْ فِي فُرَيْشٍ ، وَكَانَ بَنُو نَاجِيَةَ ارْتَدُّوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَلَمَّا وَلِيَ عَلِيٌّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَسْلَمَ بَعْضُ عَلَى الرِّدَّةِ فَسَبَّاهُمْ وَاسْتَأْسَرَهُمْ فَاشْتَرَاهُمْ مَصْقَلَةً فَأَعْتَقَهُمْ وَهَرَبَ مِنْ لَيْلَتِهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَصَارُوا أَحْرَارًا وَلَزِمَهُ الثَّمَنُ فَشَعَثَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ دَارِهِ وَقِيلَ يَوْمَهَا فَلَمْ يَدْخُلْ مَصْقَلَهُ الْكُوفَةَ إِلَى أَنْ قُتِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ . وَكَانَ عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ شَاعِرًا فَصِيحًا مَطْبُوعًا وَاخْتَصَّ بِالْمُتَوَكِّلِ حَتَّى صَارَ مِنْ جُلَسَائِهِ ثُمَّ أَبْغَضَهُ لِأَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ السَّعَايَةِ إِلَيْهِ بِنِدْمَائِهِ فَكَشَفَ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَجِدْ لَهُ حَقِيقَةً فَنَفَاهُ بَعْدَ أَنْ حَبَسَهُ مُدَّةً ، وَكَانَ يَنْحُو نَحْوَ آلِ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ فِي هَجَاءِ آلِ أَبِي طَالِبٍ وَذَمِّهِمْ وَالْإِغْرَاءِ بِهِمْ وَهَجَاءِ الشَّيْعَةِ وَكَانَ مَنْحَرِفًا عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ شَدِيدَ الْكُذْبِ وَكَانَ يُبْزِرُ الْبَغَاءَ وَهَجَاءَ الْبُحْثَرِيِّ بِذَلِكَ وَسَمِعَهُ أَبُو الْعَيْنَاءِ يَوْمًا يَطْعُنُ فِيهِ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ لَهُ أَبُو الْعَيْنَاءِ أَنَا أَدْرِي لَمْ تَطْعُنْ عَلَيْهِ قَالَ تَعْنِي قِصَّةَ أَهْلِي وَسَعِيهِمْ مِنْ مَصْقَلَةِ بَنِ هِيرَةَ قَالَ أَنْتَ أَوْضَعُ مِنْ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ قَتَلَ الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ مِنْ قَوْمٍ لَوْطٍ وَأَنْتَ أَسْفَلُهُمَا . وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ وَلَا مَوَدَّةَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَأَمْرُوهُ بَتَرِكِهِ فَقَالَ لَهُمْ فَذُوقُوهُ أَنْتُمْ ثُمَّ اتْرُكُوهُ فَيُسُوا مِنْ فَلَاحِهِ . وَحَدَّثَ عَلِيُّ الْعَبَّاسُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ مُوسَى قَالَ لَمَّا شَاعَ فِي النَّاسِ مَذْهَبُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَهْمِ وَشَرُّهُ وَكَذِبُهُ هَجَرَهُ النَّاسُ وَتَحَامَوْهُ فَخَرَجَ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الشَّامِ قَالَ فَاتَّفَقْنَا فِي قَافِلَةٍ إِلَى حَلَبَ فَخَرَجَ عَلَيْنَا نَفَرٌ مِنَ الْأَعْرَابِ وَتَسَرَّعَ إِلَيْهِمُ الْمُقَاتِلَةُ وَخَرَجَ فِيهِمْ عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ فَقَاتَلَ وَهَزِمَ الْأَعْرَابُ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ خَرَجَ عَلَيْنَا مِنْهُمْ خَلْقٌ كَثِيرٌ وَتَسَرَّعَتْ إِلَيْهِمُ الْمُقَاتِلَةُ وَخَرَجَ فِيهِمْ عَلِيٌّ بْنُ الْجَهْمِ فَأَصَابَتْهُ طَعْنَةٌ فَاحْتَمَلْنَاهُ وَهُوَ يَنْزِفُ دَمًا فَلَمَّا رَأَى بَكَى وَجَعَلَ يَوْصِيَنِي بِمَا يُرِيدُ فَقُلْتُ لَهُ لَيْسَ عَلَيْكَ بَأْسٌ فَلَمَّا أَمْسَيْنَا قَلَقَ قَلَقًا شَدِيدًا وَأَحْسَنَ بِالْمَوْتِ وَجَعَلَ يَقُولُ ^(١) :

(١) البیتان فی دیوان علی بن ابی الجهم : ١٧٠ .

أَزِيدَنِي اللَّيْلَ لَيْلٌ أَمْ سَالَ بِالصُّبْحِ سَيْلٌ
ذَكَرْتُ أَهْلَ دُجَلٍ وَأَيِّنَ عَلَيَّ دُجَيْلٌ

قال فأبكى من كان في القافلة ومات لمع السحر ودُفن في ذلك المنزل على ميل من حلب .

المأمون الخليفة :

٥٤٠٢- أَوْمًا عَلِمْتَ وَمَا أَظُنُّكَ جَاهِلًا إِنَّ الْمُزَاحَ هُوَ السَّبَابُ الْأَكْبَرُ

الصنوبري :

٥٤٠٣- أَوْمًا مِنْ فَسَادِ رَايِ اللَّيَالِي أَنْ شعري هذا وحالي هذي

٥٤٠- أَوْمًا يَسُوؤُكَ مِنْ زَمَانٍ أَنَّهُ لَنْ يَلْبَثَ الْقُرْنَاءُ أَنْ يَتَفَرَّقُوا

٥٤٠- أَوْمَلُ أَنْ أَلْقَى مِنَ النَّاسِ عَالِمًا بأخباركم أو أن أَلَمَ مُسَلِّمًا

٥٤٠- أَوْمَلُ دُنْيَا أَرْتَجِي مِنْ عَطَائِهَا عِلَالَةً سُمُّ مُورِدِ الْمَوْتِ نَاقِعِ

٥٤٠- أَوْمَلُ عَطَفَ الدَّهْرِ بَعْدَ انْصِرَافِهِ فَيَا أَمَلِي فِي الدَّهْرِ هَلْ أَنْتَ كَائِنٌ ؟

٥٤٠- أَوْمَلُكُمْ وَقَدْ أَقْنَنْتُ أَنِّي إِلَى تَكْذِيبِ آمَالِي أَوَّلُ

الرضي الموسوي :

٥٤٠٩- أَوْمَلُ مَا لَا يَلِغُ الْعُمُرَ بَعْضُهُ كأنَّ الَّذِي بَعْدَ الْمَثِيبِ شَبَابُ

٥٤١٠- أَوْمَلُ نَفْسِي لَا أَوْمَلُ غَيْرَهَا مِنَ النَّأْسِ سِ أَوْ يَأْتِي الْغَنَى وَهُوَ صَاغِرُ

٥٤٠٢- البيت في نهاية الأرب : ٧٤ / ٤ منسوباً إلى أبي العتاهية ولا يوجد في الديوان .

٥٤٠٣- البيت في ديوان الصنوبري : ٤٢٤ .

٥٤٠٤- البيت في المنصف : ٢٧٤ منسوباً إلى صالح بن عبد القدوس ولا يوجد في الديوان .

٥٤٠٥- البيت في ثمار القلوب : ٤٢٤ .

٥٤٠٦- البيت في الزهد لابن أبي الدنيا : ٩٠ .

٥٤٠٧- البيت في معجم الشعراء : ٤١٩ منسوباً إلى محمد بن بشير الرياشي .

٥٤٠٨- البيت في المجموع اللفيف : ٤٠ .

٥٤٠٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١١٥ / ١ .

٥٤١١- / ١٤ / أَوَّلُ الْعُمَرِ مَا رَأَيْتُ سُرُوراً أَتَرَى مَا يَكُونُ آخِرَ عُمَرِي ؟
قبله :

ضَيْقَ عَقْدِ التَّسْعِينَ خُلِقِي وَرَزَقِي وَاتَّسَعَ الدُّنْيَا هُمُومِي وَفَكْرِي
لَمْ تُذَقْنِي الْأَيَّامُ حُلُوءاً فَأَدْرِي طَعْمَ مُرٍّ إِذَا ابْتَلَيْتُ بِمُرٍّ
أَوَّلُ الْعُمَرِ مَا رَأَيْتُ سُرُوراً . . . الْبَيْت
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

٥٤١٢- أُولَاكَ فِي السُّورِ الْأُولَى مَنَازِلَهُمْ وَنَحْنُ بَيْنَ أَبِي جَادٍ وَهَوَازِ
قَوْلَ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ ، قَبْلَهُ :
عَمَرُوْهُ عَلَى كُورِ الْأَهْوَازِ يَخْضُمُهَا دُونَ الْوَلَاةِ وَغَسَّانَ بِشِيرَازِ
وَالْمَرَّةُ إِسْحَقُ رَبِّ الْأَرْضِ مُفْتَرِشٌ بَغْدَادَ لَا الشَّاكِرُ النُّعْمَى وَلَا الْجَارِي
أُولَاكَ فِي السُّورِ إِلَّا مَنَزَلَهُمْ . الْبَيْت .
الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ :

٥٤١٣- أُولَئِكَ أَخَوَانُ الصَّفَاءِ رُزَيْتُهُمْ وَمَا الْكَفُّ إِلَّا إِصْبَعٌ ثُمَّ إِصْبَعٌ
قبله :

لَعَمْرُكَ إِنِّي بِالْخَلِيلِ الَّذِي لَهُ عَلَيَّ دَلَالٌ وَاجِبٌ لِمُفْجَعٍ
إِنِّي بِالْمَوْلَى الَّذِي لَيْسَ نَافِعِي وَلَا ضَائِرِي فَقْدَانُهُ لِمُمْتَعٍ
أُولَئِكَ أَخَوَانُ الصَّفَاءِ رُزَيْتُهُمْ . . . الْبَيْت .
هُوَ أَبُو الْجَبَالِ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعٍ الْفَقْعَسِيُّ .
الْخُطْبَةُ :

٥٤١٢- البيت في ديوان عمارة بن عقيل (تموز) : ٦٤ ، ٦٥ .

٥٤١٣- البيت الأول في جمهرة الأمثال : ٢١٥ / ١ والثاني والثالث في مضر بن ربيعي مجلة
المجمع العراقي : ١٤ لسنة ١٩٨٦ / ٨٦ .

٥٤١٤- أَوْلَانِكَ قَوْمٌ إِنْ بَنَوْا أَحْسَنُوا الْبُنَى وَإِنْ عَاهَدُوا أَوْفَوْا وَإِنْ عَقَدُوا شَدُّوا
الْبِنَا مَقْصُورٌ بِكَسْرِ الْبَاءِ جَمْعُ بِنِيَّةٍ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا وَالْبِنَا مَقْصُورٌ بِضَمِّ الْبَاءِ لُغَةٌ
أُخْرَى ، فَمَنْ قَالَ بُنِيَّةً قَالَ بُنِيٌّ وَمَنْ قَالَ : بُنِيَّةٌ ، قَالَ : بُنَى .
نُصِيب :

٥٤١٥- أَهَابُكَ إِجْلَالًا وَمَا بِكَ قُدْرَةً عَلَيَّ وَلَكِنْ مَلَأَ عَيْنَ حَبِيئِهَا
بعده :

وَلَمْ تَنَأْ عَنْكَ النَّفْسُ إِنَّكَ عِنْدَهَا لَكُنْهُمْ يَا قُرَّةَ الْعَيْنِ أَكْثَرُوا
وَقَوْلٍ إِذَا مَا جِئْتُ هَذَا حَبِيئِهَا وَأَخْشَى سُوءَ رَدِّ الْجَوَابِ
٥٤١٦- أَهَابُكَ أَنْ أَبُتِّكَ بَعْضَ مَا بِي
بعده :

وَأَخْتَارُ السُّكُوتَ عَلَى الَّذِي بِي يَقُولُ الْقَائِلُونَ سَلَوْتَ عَنْهَا
وَدُونَ سُلُوْهَا حَزُّ الرِّقَابِ فَلَا صَبْرِي نَهَاكَ وَلَا عِتَابِي
فَأَعْمَاكَ الْإِلَهُ عَنِ الصَّوَابِ إِنَّ يَكُنِ الصَّوَابُ لَدَيْكَ هَجْرِي
أَبُو نُوَّاس :

٥٤١٧- أَهَابُكَ أَنْ أَشْكُو إِلَيْكَ صَبَابَتِي
محمد بن عَمَّار وَزِيرِ الْمَغْرِبِ :

٥٤١٨- أَهَابُكَ لِلْحَقِّ الَّذِي لَكَ فِي دَمِي وَأَرْجُوكَ لِلْحُبِّ الَّذِي لَكَ فِي قَلْبِي
كَتَبَ الْوَزِيرُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ إِلَى الْمُعْتَمِدِ عَلَيَّ اللَّهِ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ

٥٤١٤- البيت في ديوان الحطّية (سابا) : ٣٠ .

٥٤١٥- الأبيات في شعر نصيب : ٦٨ .

٥٤١٧- ديوانه (دار الكتاب العربي) ٣٨١ .

٥٤١٨- الأبيات في قلائد العقيان : ٨١ .

يَسْتَعِظُفُهُ لِمَا جَرَى مِنْهُ فِي خَبَرِ مَدِينَةِ مَرْسِيَّةٍ وَقَدْ أَسْرَ الْإِفْرَنْجُ عَبْدَ اللَّهِ وَلَدَ الْمُعْتَمِدِ
يَقُولُ :

أُصَدِّقُ ظَنِّي أَمْ أَصْبَحُ إِلَى الصَّحْبِ وَأَمْضِي عَزْمِي أَعُوجُ إِلَى الرِّكْبِ
إِذَا ابْتَعَدْتُ فِي أَمْرِي مَشَيْتُ مَعَ الْهَوَى وَإِنْ أَتَعَقَّبَهُ نَكَسْتُ عَلَى عَقْبِي
أَهَابُكَ لِلْحَقِّ الَّذِي لَكَ فِي دَمِي ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكَمْ قَدْ فَرَّتْ يَمْنَاكَ بِي مِنْ ضَرِيَّةٍ فَلَا غَرَوْ يَوْمًا أَنْ يُغْلَلَكَ مِنْ غَرْبِي
أَمَّا إِنَّهُ لَوْلَا عَوَارِفُكَ الَّتِي جَرَتْ بَيْنَ مَجْرَى الْمَاءِ فِي الْغُصَنِ الرَّطْبِ
لَمَا سُمْتُ نَفْسِي مَا أَسُومُ مِنَ الْأَذَى وَلَا قُلْتُ عَنِ الذَّنْبِ فِيمَا جَرَى ذَنْبِي
سَأَسْتَمِيعُ الرَّحْمَنَ لَدَيْكَ ضَرَاعَةً وَأَسْأَلُ سُقْيَا مِنْ تَجَاوَزِكَ الْعَذْبِ
وإنْ نَفَحْتَنِي مِنْ سَمَانِكَ حَرَجَفْتُ سَأَهْتِفُ يَا بَرْدَ النَّسِيمِ عَلَى قَلْبِي
قال فَأَجَابَهُ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ يَقُولُ^(١) :

تَقَدَّمَ إِلَيَّ مَا اعْتَدْتَ عِنْدِي مِنَ الرُّحْبِ وَرَدَ تَلَقَّكَ الْعُتْبَى حَجَابًا عَنِ الْعَتَبِ
مَتَى لَمَقْنِي تَلَقَّ الَّذِي قَدْ بَلَوْتَهُ مُسْتَوْحِيًا عَنِ الْجَانِبِ رُؤُوفًا عَلَى الصَّحْبِ
سَأُولِيكَ مِنِّي مَا عَهَدْتَ مِنَ الرِّضَا وَأَصْفَحُ عَمَّا كَانَ إِنْ كَانَ مِنْ ذَنْبِ
فَمَا أَشْعَرَ الرَّحْمَنُ قَلْبِي قَسْوَةً وَلَا صَانَ نِسْيَانُ الْأَذْيَةِ مِنْ شِعْبِي
قَرِيضُكَ قَدْ أَبْدَى تَوْحُشَ جَانِبِ فَجَاوَبْتُ تَأْنِيسًا وَعَلِمُكَ فِي حَسْبِي
تَكَلَّفْتُ أَبْغِي بِهِ لَكَ سَلْوَةً وَكَيْفَ يُعَانِي الشَّعْرَ مُشْتَرُكَ اللَّبِّ
سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

٥٤١٩- أَهَابُ وَأَسْتَحْيِي وَأَرْقُبُ وَعَدَهُ فَلَا هُوَ يَبْدَأُنِي وَلَا أَنَا أَسْأَلُ
بعده :

هُوَ الشَّمْسُ مُجْرَاهَا بَعِيدٌ وَضَوْؤُهَا قَرِيبٌ وَقَلْبِي بِالْبَعِيدِ مُوَكَّلٌ

(١) خريدة القصر (قسم المغرب) ٢ ، ٨ ، الحلة السيرة ١٣٦/٢ .

٥٤١٩- البيتان في أمالي القاضي : ٣٩/١ ، ديوان محمد بن حازم (العاشور) ٥٢ .

ابن الظَّرِيفِ الْأَمْدِيُّ :

٥٤٢٠- أَهَابُهُ وَهُوَ طَلَقَ الْوَجْهَ مُبْتَسِمٌ وَكَيْفَ يُطْمِعُنِي فِي السَّيْفِ رَوْنَقُهُ

قبله :

وَمُخْطَفِ الْخَضِرِ مَطْبُوعٍ عَلَى صَلَفٍ عَشِقْتُهُ وَدَوَاعِي الْيَمَنِ تَعَشُّقُهُ

أَهَابُهُ وَهُوَ طَلَقَ الْوَجْهَ مُبْتَسِمٌ . . . البيت ، وبعده :

ظَبْيِي يَصِيدُ فُؤَادِي ثُمَّ يُطْلِقُهُ وَيَسْتَرْقُ غَرَامِي ثُمَّ يَعْتَقُهُ
قَدْ تَسَامَحَ قَلْبِي فِي مُسَاعَدَتِي عَلَى السُّلُوءِ وَلَكِنْ مَنْ يُصَدِّقُهُ

/١٥/ ابن خَازِم :

٥٤٢١- أَهَازِلُ حَيْثُ الْهَزْلُ يَحْسُنُ بِالْفَتَى وَإِنِّي إِذَا جَدَّ الرَّجَالُ أَخُو جَدِّ

قبله :

نَفَى الضَّيْمُ عَنِّي نَفْسَ حُرِّ أَبِيَّةٍ وَقَلْبُ مُطِيقٌ لِلضَّغِينَةِ وَالْحِقْدِ

أَهَازِلُ حَيْثُ الْهَزْلُ يَحْسُنُ بِالْفَتَى . . . البيت

مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ :

٥٤٢٢- أَهَانَ الْهَوَى حَتَّى تَجَنَّبَهُ الْهَوَى كَمَا اجْتَنَّبَ الْجَانِي الدَّمَ الطَّالِبَ الدَّمَ

أَبْيَاتُ مُحَمَّدٍ بْنِ كُنَاسَةَ مِنْ قَصِيدَةِ يَرْتِي إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَدَهَمَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ خَالُهُ وَابْنُ خَالِهِ يَقُولُ مِنْهَا^(١) :

رَأَيْتَكَ لَا يُغْنِيكَ مَا دُونَهُ الْغَنَى وَقَدْ كَانَ يُغْنِي دُونَ ذَلِكَ ابْنُ أَدَهَمَا
وَكَانَ لَأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا مُعْظَمًا وَكَانَ لَأَمْرِ اللَّهِ فِيهَا مُعْظَمًا
وَأَكْثَرَ مَا تَلَقَّاهُ فِي الْأَمْرِ صَامِتًا فَإِنْ قَالَ بَذِ الْقَائِلِينَ وَأَحْكَمَا

٥٤٢٠- الأبيات في الكشكول : ٢/ ٢٣٣ .

٥٤٢٢- البيت في الأغاني : ١٣/ ٣٦٧ .

(١) الأبيات في الأغاني : ١٣/ ٣٦٧ .

أَهَانَ الْهَوَى حَتَّى تَجَنَّبَهُ الْهَوَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

يَرَى مُسْتَكِينًا خَاشِعًا مُتَوَاضِعًا وَلَيْثًا إِذَا لَاقَى الْكَرِيهَةَ ضَيْغَمًا
وَلِلْحِلْمِ سُلْطَانٌ عَلَى الْجَهْلِ عِنْدَهُ فَمَا يَسْتَطِيعُ الْجَهْلُ أَنْ يَتَرَمَّرَمَا
عَلَى الْحَدَثِ الْغَرْبِيِّ مِنْ آلٍ وَائِلٍ سَلَامٌ وَبِرٌّ مَا أَبْرَ وَأَكْرَمَا
٥٤٢٣- أَهَانَ وَأَقْصَى ثُمَّ تُرْجَى مَوَدَّتِي وَأَيُّ كَرِيمٍ يُرْتَجَى بِهِوَانٍ ؟
حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ الْعُدَانِيِّ :

٥٤٢٤- أَهَانَ وَأَقْصَى ثُمَّ تَسْتَنْصَحُونِي وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِي نَصِيحَتَهُ قَسْرًا
بَعْدَهُ :

رَأَيْتُ أَكْفَ الْمُصْلِينَ عَلَيْكُمْ مِلَاءً وَكَفِّي مِنْ عَطَائِكُمْ صِفْرًا
وَأِنِّي مَعَ السَّاعِي عَلَيْكُمْ بِسَيْفِهِ إِذَا أَحْدَثَ الْأَيَّامُ فِي عَظْمِكُمْ كَسْرًا
مَتَى تَسْأَلُونِي مَا عَلَيَّ وَتَمْنَعُوا الَّذِي لِي لَمْ أَطْعُ عَلَى ذَلِكُمْ صَبْرًا
وَتُرَوِّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِأَنْسِ بْنِ زَنْبِمِ اللَّيْثِيِّ .

٥٤٢٥- أَهْتَزُّ عِنْدَ تَمَنِّي وَصَلِهَا طَرَبًا وَرُبَّ أُمْنِيَةٍ أَحَلَّى مِنَ الظَّفَرِ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٥٤٢٦- أَهْدُدُّ بِالْعِتَابِ وَأَيُّ سَلَبٍ يُحَسُّ بِهِ الْمُجَرَّدُ أَوْ يُبَالِي
٥٤٢٧- أَهْدِي التَّحِيَّةَ وَهِيَ مِنِّي عَادَةٌ وَأَفْوُهُ بِالتَّسْلِيمِ كُلَّ صَبَاحٍ
بَعْدَهُ :

وَأَقُولُ شَوْقٌ لَازِمٌ بِجَوَانِحِي مَا الصَّبْرُ عَادَةٌ وَامَقِي مُرْتَاحٍ
٥٤٢٨- أَهْدِي إِلَى الْقَلْبِ رَوْحًا بَعْدَ مَا عَثْتُ بِهِ الْهُمُومُ وَأَمْنًا بَعْدَ مَا خَافَا

٥٤٢٤- الأبيات في حارثة بن بدر حياته وشعره : ١٦٣ ، ١٦٤ .

٥٤٢٥- البيت في دمية القصر : ١٣٦/١ .

٥٤٢٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧٠ .

أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْعَمِيدِ :

٥٤٢٩- أَهْدَى إِلَيْكَ مُحِبًّا مِنْ نَطْقِهِ كَالرَّوْضِ جَادَ لَهُ الْغَمَامُ بِأَسْعَدِ

بعده :

فِي مُهَرِّقٍ نَثَرْتُ عَلَيْهِ بَنَانُهُ نَثْرًا فَرَائِدَ لَيْسَ تُلْقَطُ بِالْيَدِ

أَبُو الظَّرِيفِ :

٥٤٣٠- أَهْدَى إِلَيْكُمْ عَلَى نَائِي تَحِيَّتَهُ حَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ فَرِّدُوهَا

أَبْيَاتُ أَبِي الظَّرِيفِ وَهُوَ شَاعِرٌ كَانَ مَعَ الْمُعْتَمِدِ :

أَتَهْجُرُونَ فَتَى أُغْرِي بِكُمْ تِيهَا حَقًّا لِدَعْوَةِ صَبٍّ إِنْ تُجِيبُوهَا

أَهْدِي إِلَيْكُمْ عَلَى نَائِي تَحِيَّتَهُ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

زَمُّوا الْمَطَايَا غَدَاةَ الْبَيْنِ وَاحْتَمَلُوا وَحَلَفُونِي عَلَى الْأَطْلَالِ أَبْكِيهَا

شَيَّعْتَهُمْ فَاسْتَرَأَوْا بِي فَقُلْتُ لَهُمْ إِنِّي بُعِثْتُ مَعَ الْأَجْمَالِ أَحَدُوهَا

قَالُوا فَمَا نَفْسٌ يَعْلُو كَذَا صُعْدًا وَمَا لِعَيْنِكَ لَا تَرْقَى مَاقِيَهَا

قُلْتُ التَّنَفُّسُ مَنْ تُدَاءِبُ سَيْرُكُمْ وَدَمَعُ عَيْنِي جَارٍ مِنْ قَذَى فِيهَا

حَتَّى إِذَا تَجَلُّوْا وَاللَّيْلُ مَعَكُمْ خَفَضْتُ فِي جَنَحِهِ صَوْتًا أَنَادِيهَا

يَا مَنْ بِهَا أَنَا هَيْمَانٌ وَمُخْبَلٌ هَلْ لِي إِلَى الْوَصْلِ مِنْ عُقْبَى أَرْجِيهَا

وَنَسَبَ السَّرِيِّ الرَّفَاءَ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ ، وَالْأَخْفَشُ

يُرْوِيهَا لِأَبِي الظَّرِيفِ الشَّاعِرِ .

/١٦/ بكر بن النطاح :

٥٤٣١- أَهْدِي إِلَيْكَ مَوَدَّتِي وَنَصَائِحِي قَبْلَ اللَّقَاءِ تَعَارُفُ الْأَرْوَاحِ

بعده :

وَمَنْ الْقُلُوبَ شَوَاهِدُ يَشْهَدْنَ قَبْلَ تَشَاهُدِ الْأَشْبَاحِ

٥٤٣٠- الْأَبْيَاتُ فِي أَمَالِي الْقَالِي : ٧٩/١ .

٥٤٣١- الْبَيْتُ فِي شَعْرِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ النُّطَاحِ : ١٣ .

كَانَ سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَبْلَغَ النَّاسِ فِي ذِكْرِ الْهَدَايَا الَّتِي يُتَهَادَى بِهَا فِي أَيَّامِ الثُّرُوزِ
وَالْمَهْرَجَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ يُوسُفَ هُوَ النَّاتِجَ لِهَذِهِ الْبَابِ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ
أَحْسَنَ الْعِبَارَةَ عَنْهَا حِينَ كَتَبَ إِلَى الْمَأْمُونِ وَقَدْ أَهْدَى لَهُ سَفْطًا مِنَ الذَّهَبِ وَفِيهِ قِطْعَةٌ
عُودٍ هِنْدِيٍّ بِمِقْدَارِهِ : هَذَا جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ بِالطَّافِ الْعِيدِ السَّادَةِ وَقَدْ قُلْتُ : عَلَى الْعَبْدِ
حَقٌّ فَهُوَ لَا بَدَّ فَاعِلُهُ ، الْبَيْتَانِ ، وَهُمَا مَكْتُوبَانِ فِي بَابِ عَلَى ، فَيَقُولُ سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ
عَلَى هَذَا الْمَثُورِ وَالْمَنْظُومِ الَّذِي لِأَحْمَدَ بْنِ يُوسُفَ فِي كَثِيرٍ مِنْ مَكَاتِبَاتِهِ إِلَى الْأَحْيَانِ
وَالرُّؤَسَاءِ فَمِنْهَا مَا كَتَبَ إِلَى ابْنِ يَزِيدَ : النَّفْسُ لَكَ وَالْمَالُ مِنْكَ وَالرَّجَاءُ مَوْقُوفٌ
عَلَيْكَ وَالْأَمَلُ مَصْرُوفٌ إِلَيْكَ فَمَا عَسِينَا أَنْ نُهْدِيَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَهُوَ يَوْمٌ شَمِلَتْ
فِيهِ الْعَادَةُ الْأَتْبَاعِ وَالْأَوْلِيَاءِ بِأَهْدَائِهِمْ لِلْسَّادَةِ الْعُظْمَاءِ وَكَرِهْنَا أَنْ نُخْلِيَهُ مِنْ سُنَّتِهِ
فَاقْتَصَرْنَا عَلَى هَدِيَّةٍ تَقْضِي بَعْضَ الْحَقِّ وَتَأْخُذُ بِطَرَفٍ مِنَ الْبِرِّ ، وَبَنَى جَمِيعَ رَسَائِلِهِ
عَلَى هَذَا النَّمَطِ وَكَذَلِكَ إِشْعَارُهُ فَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبَ إِلَى عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى ^(١) :

مِنْ سُنَّةِ الْأَمْلَاقِ فِيمَا مَضَى	مِنْ سَالِفِ الدَّهْرِ وَإِقْبَالِهِ
هَدِيَّةُ الْعَبْدِ إِلَى مَالِكٍ يَدُ	حُكْمُ فِي الْعَبْدِ وَفِي مَالِهِ
فَقُلْتُ مَا أَهْدَى إِلَى سَيِّدٍ	حَالِي إِذَا فَكَّرْتُ مِنْ حَالِهِ
فَلَيْسَ إِلَّا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ	وَالْمَدْحُ الَّذِي يَتَّقَى لَأَمْثَالِهِ

وَمِنْ ذَلِكَ مَا كَتَبَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ .

إِنْ أَهْدِ نَفْسِي فَهُوَ مَالِكُهَا ، وَقَدْ كُتِبَتْ بِبَابِهَا .

وَكُتِبَ إِلَى آخَرٍ : هَدَيْتِي تَقْصِرُ عَنْ هَمِّقٍ ، وَهِيَ بِبَابِهَا

وَكُتِبَ : طَرَحْتُ الْهَدَايَا ، وَهِيَ بِبَابِهَا

وَكُتِبَ : لَوْ كُنْتُ لَا أَهْدِي إِلَى أَنْ أَرَى ، وَهِيَ بِبَابِهَا

وَكُتِبَ : وَلَمَّا أَنْ رَأَيْتُ ذَوِي التَّصَافِي ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِهَا

فَلَيْسَ لِأَحَدٍ فِي ذِكْرِ الْهَدَايَا كَمَا لِسَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ .

(١) الْأَبْيَاتُ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ : ٣١٦/٧ .

ابن سُكَّرَةَ :

٥٤٣٢- أَهْدَى إِلَيَّ دَوَاةً لَوْ كَتَبْتُ بِهَا
دَهْرِي أَيَادِيهِ لَمْ تُنْفِدْ أَيَادِيهِ

أبو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

٥٤٣٣- أَهْدِي كَمْسْتَبْضِعُ تَمْرًا إِلَى هَجْرٍ
وَحَامِلٍ وَشَيْ أَبْرَادٍ إِلَى عَدَنٍ
٥٤٣٤- أَهْدِي لِمَجْلِسِكَ الْكَرِيمِ وَإِنَّمَا
أَهْدِي لَهُ مَا حَزْتُ مِنْ نَعْمَائِهِ

بعده :

كَالْبَحْرِ يُمِطُّهُ السَّحَابُ وَمَا لَهُ
فَضْلٌ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ مِنْ مَائِهِ

الْقَطْرُبَلِيُّ الْكَاتِبُ :

٥٤٣٥- أَهَذَا فِي قِيَاسِكَ مُسْتَقِيمٌ
تَقِيسُ جَدَاوِلًا وَشَلًّا بِبَحْرِ

يَقُولُ ذَلِكَ فِي الْمُبَرَّدِ وَتَفْضِيلِهِ عَلَى ثَعْلَبٍ

٥٤٣٦- أَهْرُبُ بِنَفْسِكَ وَاسْتَأْنَسَ بِوَحْدَتِهَا
تَلَقَّ السُّعُودَ إِذَا مَا كُنْتَ مُنْفَرِدًا

الْبُحْتَرِيُّ :

٥٤٣٧- أَهْزُ بِالشُّعْرِ فَهَمًّا مِنْ ذَوِي وَسْنٍ فِي الشَّـ
عَرٍ لَوْ ضَرَبُوا بِالسَّيْفِ مَا شَعَرُوا

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِي :

٥٤٣٨- أَهْزُ عَاسِيَةَ الْأَغْصَانِ آبِيَةً
عَلَى الْخَوَابِطِ لَا ظِلًّا وَلَا وَرَقًا

يقول منها بعده :

وَمَا مَدَحْتُمْ أَرْجُو نَوَالَهُمْ
لَكِنَّهَا عُوْذٌ مِنْ شَرِّهِمْ وَرَقِي

٥٤٣٢- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٩٦ .

٥٤٣٤- البيتان في ثمرات الأوراق : ١١٧/١ .

٥٤٣٥- أخبار النحويين للسيرافي : ٧٩ .

٥٤٣٦- البيت في معجم الأدباء : ٩٢٦/٢ .

٥٤٣٧- البيت في ديوان البحتري : ٩٥٥/٢ .

٥٤٣٨- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٧٥ ، ٧٤/٢ .

قَالُوا نَعِدُّكَ لِلْجَلَى فَقُلْتُ لَهُمْ حَسْبِي
حَسْبُ قَوْمٍ هَجَاءَ أَنَّ مَادِحَهُمْ
إِنْ لَمْ يِبَالِ بِأَعْقَابِ الْحَدِيثِ غَدًا
أَبُو هِلَالٍ بْنُ سَهْلٍ :

٥٤٣٩- أَهْرُكُمُ بِأَشْعَارِي وَأَنْتُمْ
بعده :

تَغَيَّرَ حُسْنُ وَجْهِكُمْ لِشِعْرِي
كَأَنَّ الشَّعْرَ عِنْدَكُمْ ضَرَاطُ
ابن الظَّرِيفِ الْأَمْدِيِّ :

٥٤٤٠- أَهْلُ الْوَفَاءِ هُمْ الَّذِينَ أَعَدُّهُمْ
يقول منها :

يَا مَنْ إِذَا وَقَفَ الْوُفُودُ بَبَابِهِ
جُزْتُ الْبَخِيلَ وَمَنْ وَرَائِي رَفْدُهُ
أَنَا عَبْدٌ نَعْمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ يَدِي
١٧٧/ إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٥٤٤١- أَهْلُ الْإِصَابَةِ إِنْ قَالُوا وَإِنْ سَمِعُوا
مِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، قَوْلٍ آخَرَ :

إِذَا حَدَّثُوا لَمْ يُخَشَّ سُوءُ اسْتِمَاعِهِمْ
وَإِنْ حَدَّثُوا أَدَّوْا بِحُسْنِ بَيَانٍ

وَمِمَّا يُقَالُ نَشَاطُ الْقَائِلِ عَلَى قَدْرِ مَا تُفْهَمُ الْمُسْتَمْع . وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ مَنْ لَمْ
يَنْشِطْ حَدِيثَكَ فَادْفَعْ عَنْهُ مَوْزُونَةَ الْاسْتِمَاع . وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ حَدَّثَ النَّاسَ
مَا حَدَّثُوكَ بِأَسْمَاعِهِمْ وَلَحْظُوكَ بِأَبْصَارِهِمْ فَإِذَا رَأَيْتَ مِنْهُمْ فِتْرَةً فَامْسِكْ التَّحْدِيجُ مِثْلُ
التَّحْدِيقِ وَهُوَ الْحَدَجُ أَيْضًا .

الرضيُّ الموسويُّ :

٥٤٤٢- أَهْمَلَ الْعَرَضَ عَلَى عِلْمٍ بِهِ وَرَعَى لِمَا رَعَى الْمَالَ فَقَطَّ

عيسى بن مودود :

٥٤٤٣- أَهْمَلْتَ قَلْبَكَ ثُمَّ عُدْتَ تَسْوِسُهُ فَبَحَّهٖ إِنْ لَجَّ فِي عَصِيَانِهِ

ورد بن حليم :

٥٤٤٤- أَهْمَلْتَ نَفْسَكَ فِي هَوَاكَ وَلُمْتَنِي لَوْ كُنْتَ تُنْصِفُ لُمْتَ نَفْسَكَ دُونِي

بعده :

مَا بَالُ عَيْنِكَ لَا تَرَى أَقْدَاءَهَا وَتَرَى الْحَفِيَّ مِنَ الْقَذَى بِجَفَوْنِي
ويرويان لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

صخر بن عمرو أخو الخنساء :

٥٤٤٥- أَهْمُّ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الْعِيرِ وَالنَّزْوَانِ

كَانَ حَدِيثُ صَخْرَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الشَّرِيدِ السُّلَمِيِّ أَخِي الْخَنْسَاءِ أَنَّهُ خَرَجَ فِي غَارَةٍ فَأَصَابَهُ جُرْحٌ رَغِيبٌ فَمَرَضَ وَطَالَ مِنْ مَرَضِهِ وَعَادَهُ قَوْمُهُ فَقَالَ عَائِدٌ مِنْ عَوَادِهِ يَوْمًا لَامْرَأَتِهِ سُلَيْمَى كَيْفَ أَصْبَحَ الْيَوْمَ صَخْرُ فَقَالَتْ لَا حَيًّا فَيُرْجَى وَلَا مَيِّتًا فَيُنْسَى فَسَمِعَ صَخْرُ كَلَامَهَا فَشَقَّ عَلَيْهِ وَقَالَ لَهَا أَنْتِ الْقَائِلَةُ لِعَائِدِي كَذَى قَالَتْ نَعَمْ غَيْرَ مُعْتَذِرَةٍ إِلَيْكَ ثُمَّ أَتَاهُ عَائِدٌ آخِرَ فَقَالَ لَأُمِّهِ كَيْفَ أَصْبَحَ صَخْرُ فَقَالَتْ أَصْبَحَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ صَالِحًا وَلَا يَزَالُ بِخَيْرٍ مَا رَأَيْنَا شَخْصَهُ فَقَالَ صَخْرُ فِي ذَلِكَ ^(١) :

أَرَى أُمُّ صَخْرٍ لَا تَمْلُ عِيَادَتِي وَمَلَّتْ سُلَيْمَى مَضْجَعِي وَمَكَانِي
وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ أَكُونَ جَنَازَةً عَلَيْكَ وَمَنْ يَغْتَرُّ بِالْحَدَثَانِ

٥٤٤٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٠٥ / ١ .

٥٤٤٤- البيتان في الوافي بالوفيات : ٩٣ / ١٨ منسوباً إلى سديد الدين القوسي .

٥٤٤٥- البيت في الاصمعيات : ١٤٦ .

(١) الأبيات في الاصمعيات : ١٤٦ .

فَأَيَّ امْرِئٍ سَاوَى بِأُمِّ حَلِيلَةٍ فَلَا عَاشَ إِلَّا فِي أَدَى وَهَوَانٍ
أَهْمُ بِأَمْرِ الْحَزْمِ لَوْ أَسْتَطِيعُهُ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَعَمْرِي لَقَدْ أَنْبَهْتَ مَنْ كَانَ نَائِمًا وَأَسْمَعْتَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أُذُنَانِ
وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ مِنْ حَيَاةٍ كَانَتْهَا مَحَلَّةٌ يَعْرُبُ بِرَأْسِ سِنَانِ
قَالَ ، فَلَمَّا آفَاقَ عَمَدَ إِلَى سُلَيْمَى فَعَلَقَهَا بِعَمُودِ الْفُسْطَاطِ حَتَّى مَاتَتْ ثُمَّ نَكَسَ مِنْ
طَعْنَتِهِ فَمَاتَ وَدُفِنَ إِلَى جَانِبِ عَسِيبٍ ، وَعَسِيبُ جَبَلٍ ، فَهَذَاكَ قَبْرُهُ هُنَاكَ إِلَى الْآنَ .
جَمِيلُ بَيْتَةٍ :

٥٤٤٦- أَهْمُ بَسْلَوَى عَنْكَ ثُمَّ تَرُدُّنِي إِلَيْكَ وَتَثْنِينِي عَلَيْكَ الْعَوَاطِفُ
أَبُو الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّي :

٥٤٤٧- أَهْمُ بِشَيْءٍ وَاللَّيَالِي كَانَتْهَا تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ
بَعْدَهُ :

وَحِيدًا مِنَ الْإِخْوَانِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَظُمَ الْمَطْلُوبُ قَلَّ الْمُسَاعِدُ
مُضَرَّسُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزْنِي :

٥٤٤٨- أَهْمُ بِصَرَمِ الْجَبَلِ ثُمَّ يَرُدُّنِي عَلَيْكَ مِنَ النَّفْسِ الشَّعَاعِ فَرِيقُ
الْحَاجِرِيُّ الْأَرْبَلِيُّ :

٥٤٤٩- أَهْمُ لِمَا يَلْقَاهُ قَلْبِي بِسَلْوَةٍ وَأَعْلَمُ أَنِّي مُخْطِئٌ فَأَتُوبُ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٥٤٥٠- أَهْنَا الْعُرْفِ مَا أَتَى مِنْ خَلِيلٍ يَحْسَبُ الْقَرَضَ الْأَخْلَاءَ فَرَضًا

٥٤٤٦- البيت في ديوان جميل بئينة : ٧٥ .

٥٤٤٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٧٠ / ١ .

٥٤٤٨- البيت في امالي القاضي : ٢٥٨ / ٢ .

٥٤٥٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٩٦ / ٢ .

بعده :

أَحْمَلُ الْمَرْءَ وَهُوَ عَبٌّ ثَقِيلٌ لِلْأَخْلَاءِ حَمَلٌ بَعْضِي بَعْضًا

/ ١٨ / القاضي يَهْنِيءُ الصَّاحِبَ بِخَلْعَةِ الْوِزَارَةِ :

٥٤٥١- أَهْنَأُ الْمَسْرَةَ مَا جَاءَتْ مُفَاجَأَةً وَمَا تَنَاجَتْ بِهَا الْأَلْفَاظُ وَالْفِكَرُ

أَبْيَاتُ الْقَاضِي أَوَّلُهَا :

هَٰذَا الْمَكَارِمُ وَالْعِلْيَاءُ تَفْتَخِرُ
يَوْمَ تَبَسَّمَ عَنْهُ الدَّهْرُ وَاجْتَمَعَتْ
حَتَّى كَأَنِّي أَرَى فِي كُلِّ مَلْتَفَةٍ
وَأَفَى عَلَى غَيْرِ مِعَادٍ يُبَشِّرُنَا
بِیَوْمِ مَآثِرَةٍ سَاعَاتُهُ غُرُرُ
لَهُ السَّعُودُ وَأَغْضَتْ دُونَهُ الْغَمْرُ
رَوْضًا تَفْتَحُ فِي أَثْنَائِهِ الزَّهْرُ
بِأَنْ سَيَتَّبِعُهُ أَمْثَالُهُ الْأُخْرُ

أَهْنَأُ الْمَسْرَةَ مَا جَاءَتْ مُفَاجَأَةً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

لَوْ أَنَّ بُشْرَى تَلَقَّتْنَا بِمَوْرِدِهَا
ثَلَتْ مَهَابَتِكَ الْأَبْصَارَ خَاشِعَةً
لَأَقْبَلْتَ نَحْوَهَا بِالْأَفْرَاحِ تَبْتَدُرُ
حَتَّى تَبَيَّنَ فِي الْحَاطِظِهَا خَرَرُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٥٤٥٢- أَهْنَأُ الْمَعْرُوفِ مَا لَمْ
٥٤٥٣- أَهْنُ اللَّيْمِ فَمَا الْكَرَامَةُ عِنْدَهُ
تُبْتَذَلُ فِيهِ الْوُجُوهُ
يَوْمًا بِنَافَعَةٍ إِذَا أَكْرَمْتَهُ

بعده :

وَدَعَ الْكَرَامَةَ لِلْكَرِيمِ فَإِنَّمَا
٥٤٥٤- أَهْنُ عَامِرًا تَكْرُمَ عَلَيْهَا
يُخْشَى الْكَرِيمُ إِذَا الْكَرِيمُ أَهْتَهُ
فَإِنَّمَا أَخُو عَامِرٍ مَنْ مَسَّهَا بِهَوَانٍ

حَاتِمُ الطَّائِي :

٥٤٥١- الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ الصَّاحِبِ بْنِ عَبَادٍ : ٢٢٢ .

٥٤٥٢- الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ : ٤٢٣ .

٥٤٥٤- الْبَيْتُ فِي الْبَصَائِرِ وَالذِّخَائِرِ : ١٨ / ٦ .

٥٤٥٥- أَهِنَ لِلَّذِي تَهْوَى التَّلَادَ فَإِنَّهُ إِذَا مُتَّ كَانَ الْمَالُ نَهَبًا مَقْسَمًا
يزيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ :

٥٤٥٦- أَهْوَنُ عَلَيَّ بِمَا لَاقَتْ جُمُوعُهُمْ بِالْفَرْقَدِيَّةِ مِنْ حُمَى وَمَزْمُومٍ
بعدهُ :

إِذَا ارْتَفَقْتُ عَلَى الْأَنْمَاطِ مُضْطَبِحًا بِدِيرِ مَرَّانَ عِنْدِي أُمُّ كَلْثُومٍ
قاله يزيدُ بنُ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ فِي حَرْبِ الرُّومِ وَقَدْ أَصَابَ الْمُسْلِمِينَ الْحُمَى وَالْجَدْرِيُّ
فَمَاتَ أَكْثَرُهُمْ .

البُحْتَرِيُّ :

٥٤٥٧- أَهْوَى الثَّرَاءَ وَكَمْ مِنْ ثَرْوَةٍ كَسَبَتْ لِي الْعِدَاوَةَ مِنْ رَهْطِي وَمَنْ وَلَدِي
ابنُ الدَّهَّانِ :

٥٤٥٨- أَهْوَى الْخُمُولَ لَكِي أَعِيشْ مُرْفَهَا مِمَّا يُعَانِيهِ بَنُو الْأَزْمَانِ
بعده :

حَتَّى لَأَنْكَرَنِي مَنْ كَانَ يَعْرِفُنِي مِنْ الْأَخْلَاءِ وَاسْتَوَحَّشْتُ فِي بَلَدِي
٥٤٥٩- أَهْوَى الْمَعَالِي وَالْأَسْمَالُ مِنْهَجَةً وَأَنْشَقُ الْعِزَّ مِنْ حَتْفِي فَيُنْعَشُنِي
ابنُ الْمَعْدَلِ :

٥٤٦٠- أَهْوَى الْمَلَاخَ وَأَهْوَى أَنْ أَجَالَسَهُمْ وَلَيْسَ لِي فِي حَرَامٍ مِنْهُمْ وَطَرُ
قبلهُ :

٥٤٥٥- البيت في ديوان حاتم بن عبد الله الطائي : ٢٣٦ .

٥٤٥٦- البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٧١ / ٩ .

٥٤٥٧- البيت في ديوان البحتري : ٥١٤ / ١ .

٥٤٥٨- البيت في الفلاحة والمفلكون : ١٣٠ .

٥٤٦٠- الأبيات في المستدرک على صناع الدواوين : ٢٦١ / ١ .

كَمْ قَدْ خَلَوْتُ بِمَنْ أَهْوَى وَيَمْنَعُنِي
 مِنْهُ الْحَيَاءُ وَخَوْفُ اللَّهِ وَالْحَذَرُ
 وَكَمْ ظَفَرْتُ بِمَنْ أَهْوَى فَيَقْنَعُنِي
 مِنْهُ الْفَكَاهَةُ وَالتَّعْلِيلُ وَالنَّظَرُ
 أَهْوَى الْمِلَاحَ الْبَيْتِ . . . وَبَعْدَهُ :
 فَذَلِكَ الْحُبُّ لَا إِتْيَانَ ، وَمَعْصِيَةٍ
 وَيُرَوَّى :

لَا تَرَكْنِي إِلَى إِتْيَانِ مَعْصِيَةٍ . . . الْبَيْتِ
 ١٩ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

٥٤٦١- أَهْوَى عَلِيًّا وَالْإِلَهَ وَلَا
 أَقْلَى أَبَا بَكْرٍ وَلَا عَمْرًا
 نُصِيبُ :

٥٤٦٢- أَهْوَى هَوَاهُ وَلَا أَحِبُّ خِلَافَهُ
 وَيَرُومُ فِي كُلِّ الْأُمُورِ خِلَافِي
 بَعْدَهُ :

صَاحِبُهُ عَامِينَ لَا وَحْيَاتِهِ
 مَا كَانَ فِي الْعَامِينَ يَوْمٌ صَافٍ
 هَذَا مِمَّا قَالَتِ الْعَرَبُ فِي الْمَذْكُورِ لِأَنَّ جُلَّ أَشْعَارِهَا فِي الْمُؤَنَّثِ وَمَا قَالَتْ فِي
 الْمَذْكُورِ قَلِيلٌ وَهَذَا مِنْهُ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِ السَّلَام) :

٥٤٦٣- أَهْوَى هَوَى الدِّينِ وَاللَّذَاتِ تُعْجِبُنِي
 فَكَيْفَ لِي بِهِوَى اللَّذَاتِ وَالْدِّينِ

قَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ صَحِبْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِمَكَّةَ فَبَيْنَا نَحْنُ فِي الطَّوَافِ إِذَا امْرَأَةً حَسَنَاءَ جَمِيلَةً فَلَمَّا بَصُرَ بِهَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ : أَهْوَى
 هَوَى الدِّينِ ، الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

نَفْسِي تُزَيِّنُ لِي الدُّنْيَا وَزُخْرَفَهَا
 وَحَاجَزُ مَنْ حَذَارِ اللَّهِ يَشِينِي

٥٤٦٢- لم يرد في شعره (سلام) .

٥٤٦٣- البيت في ذم الهوى : ٢٥ .

فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ مُسْرِعَةً : دَعِ أَحَدَهُمَا مِثْلَ الْآخَرِ فَقَالَ لَهَا أَلَكِ زَوْجٌ قَالَتْ كَانَ
فَدُعِي قَالَ مُذَكَّمٌ قَالَتْ مُنْذُ سَنَةٍ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى تَمَامِ النِّعْمَةِ فَهَلْ لَكَ فِي زَوْجٍ
قَالَتْ مَا كَانَ ذَلِكَ فِي عَزْمِي فَأَمَّا بِكَ فَنَعَمْ فَتَزَوَّجَ بِهَا .

٥٤٦٤- أَهْلًا بِوَأَفْدَةٍ لِلشَّيْبِ نَازِلَةٍ وَإِنْ تَرَاءَتْ بِشَخْصٍ غَيْرِ مَوْدُودِ

أَنشَدَ أَبُو أَحْمَدُ بْنُ الزِّيَّاتِ قَالَ : أَنَشَدَنِي هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ
الزِّيَّاتِ : أَهْلًا بِوَأَفْدَةٍ لِلشَّيْبِ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

لَا أَجْمَعُ الْحِلْمَ وَالصَّبْهَاءَ قَدْ سَكَنْتُ
نَفْسِي إِلَى الْمَاءِ عَنِ مَاءِ الْعِنَاقِيدِ
لَمْ يَنْهَنِي كِبَرُ عَنْهَا وَلَا فُنْدُ
لَكِنْ صَحَوْتُ وَغَصَنِي غَيْرُ مَخْضُودِ
أَوْفَى بِي الْحِلْمُ فَاقْتَادَ النُّهَى طَلِقًا
شَأْوِي وَعَفْتُ الصَّبَا مِنْ غَيْرِ تَفْسِيدِ
الْبُحْتَرِيِّ :

٥٤٦٥- أَهْلًا بِهَذَا الْمَلِكِ الْمُقْبِلِ
جِئْتُ مَجِيءَ الْعَارِضِ الْمُسْبِلِ
مِقْدَادُ بْنُ الْمَطَامِيرِيِّ :

٥٤٦٦- أَهْلًا بِهِ زَائِرًا تُدْنِيهِ مِنْ جَسَدِي
ضَمًّا يَدِي وَخُفُوقَ الْقَلْبِ يَبْعُدُهُ
أَبُو عَامِرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْمَعْرِي :

٥٤٦٧- أَهْيَبُ بِالصَّبْرِ وَالشَّحْنَاءِ ثَائِرَةٌ
وَأَكْظَمُ الْغَيْظِ وَالْأَحْقَادُ نِيرَانُ

٥٤٦٨- أَهْيَفُ مَاءِ الشَّبَابِ يَرْعُدُ
فِي خَدَّيْهِ لَوْلَا أَدِيمُهُ قَطْرًا
نُصِيبُ :

٥٤٦٩- أَهْيَمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ
أَوْكَلُ بِدَعْدٍ مَنْ يَهِيْمُ بِهَا بَعْدِي

٥٤٦٤- الأبيات في ديوان صريع الغواني : ١٥٣ ، ١٥٤ .

٥٤٦٥- البيت في ديوان البحتري : ١٨٤٦/٢ .

٥٤٦٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٨/٦ .

٥٤٦٧- البيت في جذوة المقتبس : ١٣٤ .

٥٤٦٨- البيت في ديوان المعاني : ٢٣٢/١ .

٥٤٦٩- البيت في ديوان نصيب : ٨٤٠ .

قِيلَ ذُكِرَ بَيْتٌ نُصِيبُ ، أَهِيْمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ ، الْبَيْتُ ، عِنْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مِرْوَانَ
فَكُلٌّ مِنْ جُلَسَاءِ عَابَهُ فَقَالُوا لَمْ نَجِدْ أَحَدًا مِمَّنْ يَفْهَمُ جَوْهَرَ الْكَلَامِ يَرَى لَهُ مَذْهَبًا حَسَنًا
فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكُ لَوْ كَانَ إِلَيْكُمْ كَيْفَ كَتَمْتُمْ تَقُولُونَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُنْتُ أَقُولُ (١) :

أَهِيْمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ فَلَا صَلَاحَ دَعْدٌ لَدِي خُلَّةٍ بَعْدِي
قَالُوا أَنْتَ وَاللَّهِ أَشْعَرُ الثَّلَاثَةِ ، وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلْبٍ مِنْ أَبْيَاتِ أَوَّلِهَا (٢) :

أَشَاقَتَكَ أَطْلَالٌ دَوَارِسُ مِنْ دَعْدٍ خَلَاءٌ مَغَانِيهَا لِحَاشِيَةِ الْبَرْدِ
أَهِيْمُ بِدَعْدٍ مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ أَوْصِي بِدَعْدٍ مِنْ يَهِيْمُ بِهَا بَعْدِي
وَيُرَوَّى : فَوَاكَبْدِي مِمَّا لَقِيتُ عَلَى دَعْدٍ ، وَسَمِعَ بَعْضُ الظُّرَفَاءِ قَائِلًا يَنْشُدُ :
فَوَاخِزْنَا مَنْ ذَا يَهِيْمُ بِهَا بَعْدِي ، فَقَالَ وَاللَّهِ مَا هَذَا إِلَّا مَيْتٌ فَضُولِي .

عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَجَّارِيُّ مِنْ شعراء الأندلس :

٥٤٧٠- أَهِيْمُ بَدْنٍ خَلٌّ كَانَ خَمْرًا وَأَهْوَى لِحِيَةً كَانَتْ عِذَارًا
قَبْلَهُ :

فَدَيْتُكَ لَا تَخَفْ مَنِّي سُلُوءًا إِذَا مَا غَيَّرَ الشَّعْرَ الصَّغَارَا
أَهِيْمُ بَدْنٍ خَلٌّ كَانَ خَمْرًا... الْبَيْتُ

/ ٢٠ / يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ اللَّهِ الْعَلَوِيِّ الْحُسَيْنِيِّ

٥٤٧١- أَهِيْمُ بَلِيلِي مَا حَيْثُ فَإِنْ أُمْتُ يُجَاوِرُ فِي الْمَوْتَى ضَرِيحِي ضَرِيحُهَا
قَبْلَهُ :

وَمَحْجُوبَةٍ بَعْدَ الْمَمَاتِ رَأَيْتُهَا بَعَيْنَ الْكَرَى وَانْجَابَ عَنْهَا صَفِيحُهَا
فَقَالَتْ لَقَدْ أَمْسَكْتُ مِنْكَ بِغَادِرٍ إِذَا حَفَظَ النَّاسُ الْعُهُودَ يَطِيحُهَا

(١) الْبَيْتُ الْأَوَّلُ فِي عَيُونِ الْأَخْبَارِ : ١٤٣/٤ .

(٢) شعر النمر بن تولب : ٥١ .

٥٤٧٠- الْبَيْتَانِ فِي خَرِيدَةِ الْقَصْرِ (الْمَغْرِب) : ١٦٦ .

٥٤٧١- الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ جَمِيلِ بَثِينَةِ (صَادِر) : ٢٩ .

أَلَسْتُ الَّذِي أَنشَدْتَنِي غَيْرَ مَرَّةٍ وَأَنْتَ قَرِيحَ الْمُقْلَتَيْنِ سَفُوحُهَا
أَهِيْمُ بِلَيْلَى مَا حَيِّتُ فَإِنْ أُمْتُ . الْبَيْتُ وَكَأَنَّهُ تَضْمِينٌ .

ابن السَّاعَاتِي :

٥٤٧٢- أَهِيْمُ بِلَيْلَى وَالْحِسَانَ كَثِيرَةً وَلَكِنَّهَا كَالشَّمْسِ قَلَّ ضَرِيْبُهَا
وَمِنْ بَابِ (أَهِيْمُ) ، قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيِّ ^(١) :

لَهَا الذِّكْرُ مِنْ نَفْسِي عَلَى كُلِّ حَالَةٍ رِخَاءٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَوْ مِنْ شَدِيدِهَا
أَهِيْمُ بِهَا فِي النَّأْيِ وَالْقُرْبِ إِنْ دَنْتُ عَلَى بُخْلِهَا إِنْ كَانَ بُخْلًا وَجُودَهَا
أَعْرَابِيَّةٌ :

٥٤٧٣- أَهِيْمُ بِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا فَإِنْ أُمْتُ تَلِجُ حُبُّهُ قَبْرِي مَعِيَ حِينَ أَقْبَرُ

قال الأصمعي : بَيْنَا أَتَخَلَّلُ بُيُوتَ الْعَرَبِ ، إِذْ بَصُرْتُ بِجَارِيَةٍ قَدْ خَرَجَتْ مِنْ
بَعْضِ الْأَخْبِيَةِ ، وَهِيَ تَقُولُ : مَسْكِينُ الْعَاشِقِ كُلِّ شَيْءٍ عَدُوُّهُ رِسْمُ الدِّيَارِ تُحْرِقُهُ
وَلَمَعَانُ الْبُرُوقِ يُؤْرِقُهُ وَالْعَدْلُ يُؤْلِمُهُ وَالْفِكْرُ يَفْجَعُهُ وَالْبُعْدُ يُبْخِلُهُ وَالرَّقَادُ يَهْرُبُ مِنْهُ
وَلَقَدْ تَدَاوَيْتُ بِالْحَلَوِ وَالْمُرِّ ، فَمَا أَنْجَعَ فِيهِ دَوَاءٌ وَلَا أَغْنَى عَنْهُ غِنَاءٌ ، ثُمَّ قَالَتْ :

أَهِيْمُ بِهِ مَا دُمْتُ حَيًّا . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَفِي الْقَلْبِ أَرْعَى حُبَّهُ وَأَصُونُهُ وَأَلْقَى بِهِ رَبِّي غَدَاً حِينَ أَحْشَرُ
أَذْكُرُهُ عِنْدَ الْحِسَابِ وَأَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ إِنْ كَانَ الْهَوَى ثَمَّ يَذْكُرُ

الإمام الشَّافِعِي رحمه الله :

٥٤٧٤- أَهَيْنُ لَهُمْ نَفْسِي لِأَكْرَمَهَا بِهِمْ وَلَنْ تُكْرِمَ النَّفْسَ الَّتِي لَا تُهْنِيْهَا
٥٤٧٥- أَهَيْنُوا مَطَايَاكُمْ فَإِنِّي رَأَيْتُهُ يَهُونُ عَلَى الْبَرْدِ مَوْتُ الْفَتَى النَّدْبِ

٥٤٧٢- ديوان ابن الساعاتي ٦٨/١ .

(١) لم يرد في مجموع شعره للجبوري .

٥٤٧٤- البيت في ديوان الشافعي : ١١٥ .

٥٤٧٥- البيت في البغال : ٤٦ .

٥٤٧٦- أَلَا أَبْتَ الْأَشْيَاءُ إِلَّا تَلْبُسًا عَلَيْكَ فَقَسَّهَا تَعْرِفِ السَّهْلَ وَالْوَعْرَا
٥٤٧٧- أَلَا أَبْعَدَ اللَّهُ الْفِرَاقَ وَيَوْمَهُ وَأَسْقَطَ ذَاكَ الْيَوْمَ مِنْ عَدَدِ الشَّهْرِ
٥٤٧٨- أَلَا أَبْلَغَ أَبَا وَهَبٍ رَسُولًا بِأَنَّ التَّمَرَ حُلُوٌّ فِي الشِّتَاءِ

هذا من أبيات المَعَانِي قَالَهُ الشَّاعِرُ فِي مَنْ أَخَذَ لَدَيْهِ عَوْضًا عَنِ الثَّأْرِ ، وَكَانَ فِي جُمْلَتِهَا تَمَرٌ يُعَيِّرُهُ بِذَلِكَ .

٥٤٧٩- أَلَا أَبْلَغَ اللَّهُ الْحِمَى مَنْ يُرِيدُهُ وَبَلَّغَ أَكْنَافَ الْحِمَى مَنْ يُرِيدُهَا
وَمِنْ بَابِ (أَلَا أَبْلَغَا) ، قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ ^(١) :

أَلَا أَبْلَغَا عَنِّي الْعَلَاءَ ابْنَ صَعْدٍ رِسَالَةَ ذِي نَفْسٍ قَلِيلٍ هُلُوعُهَا
أَتَتْ نَفْسُكَ الْمَعْرُوفَ حَتَّى نَبَلَتْ إِلَى الْيَأْسِ نَفْسِي وَاطْمَأَنَّ نَزْوُعُهَا
فَقَدْ عَرَفْتُ عَنْ نَائِلٍ كُنْتُ أَبْتَغِي لَدَيْكَ وَأُمْسِي كَبْرِيَاءَ خُضُوعُهَا
بَسَقْتُمْ بِسُوقِ النَّخْلِ ظُلْمًا فَأَبْشُرُوا سَتَسْمُو بِكُمْ عَمَّا قَلِيلٍ جَذْوَعُهَا
وَقُلْتُمْ رَجَحْنَا بِالرِّجَالِ بِحَقِّنَا وَأَيُّ رِجَالٍ لَمْ تَزْنُكُمْ شُسُوعُهَا
حَاتِمُ الطَّائِي :

٥٤٨٠- أَلَا أَعَانُ عَلَى جُودٍ بِمَيْسَرَةٍ فَلَا يَرُدُّ نَدَى كَفَيَّ إِقْتَارِي
قَبْلَهُ :

أَلَا سَبِيلٌ إِلَى مَالٍ يُعَارِضُنِي كَمَا يُعَارِضُ سَبِيلُ الْأَبْطَحِ الْجَارِي
أَلَا أَعَانُ عَلَى جُودٍ بِمَيْسَرَةٍ . . . الْبَيْتُ
/ ٢١ / الْمُتَكَلِّمُ فِي قِصَّةِ طَرْفَةٍ :

٥٤٨١- أَلَا أَلْقَ قِرْطَاسًا يَمْجُجُ مِدَادُهُ سِمَامَ الْأَفَاعِي أَعْجَمَ الْخَطَّ كَاتِبُهُ

٥٤٧٨- الْبَيْتُ فِي الْمَعَانِي الْكَبِيرِ : ١٠١٩/٢ .

٥٤٧٩- الْبَيْتُ فِي الْمَدْهَشِ : ١٧٧ .

(١) الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ الرُّومِيِّ : ٣٦٩/٢ وما بعدها .

٥٤٨٠- الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ حَاتِمِ الطَّائِي (الْكِتَابُ) : ٩٠ .

٥٤٨١- الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ الْمُتَكَلِّمِ الضَّبْعِيِّ : ٦٤ .

بعده :

عَصَانِي فَلَمْ يَلَقَ الرَّشَادَ وَإِنَّمَا
أَصْبَحَ مَحْمُولاً عَلَى ظَهْرِ آلَةٍ
إِلَّا يُحْلِلُهَا يُعَالُوكَ فَوْقَهَا
أَنْشَدَ الزَّمَخْشَرِيُّ

٥٤٨٢- الْآنَ آدَبَنِي الزَّمَانُ وَمَنْ يَكُنْ
عَلَيَّ بَنُ هِشَامٍ :

٥٤٨٣- أَلَا إِنَّ أَبْقَى الْمَالِ مَالٌ تُنِيلُهُ
وَشَرُّ كَلَامٍ الْقَائِلِينَ فُضُولُهُ
بعده :

٥٤٨٤- أَلَا إِنَّ إِخْوَانَ الصَّفَاءِ قَلِيلٌ
عَلَيْكَ بِمَا يَعْنِيكَ مِنْ كُلِّ مَا تَرَى
بَعْدَهُ :

٥٤٨٥- أَلَا إِنَّ إِخْوَانِي الَّذِينَ عَاهَدْتُهُمْ
فَكُلُّ عَلَيْهِ شَاهِدٌ وَدَلِيلٌ
بَعْدَهُ :

ظَنَنْتُ بِهِمْ خَيْراً فَلَمَّا بَلَوْتُهُمْ
وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ الْقَرَاتِي فِي الْهَجَاءِ :
لِسَانِي فِيكَ مُحْتَاجٌ
إِلَى التَّخْلِيْعِ وَالْقَطْعِ

٥٤٨٢- البيت في ربيع الأبرار : ١/ ٣٣ من غير نسبة .

٥٤٨٤- البيتان في الصداقة والصديق : ١٣٠ .

٥٤٨٥- البيتان في أحسن ما سمعت : ٢٢ .

أَنِيَابِي وَأَضْرَاسِي إِلَى التَّكْسِيرِ وَالْقَلْعِ
لِئَن أَخْطَأْتُ فِي مَدِّ حِكْ مَا أَخْطَأْتُ فِي مَنْعِي
قَدْ أَحْلَلْتُ حَاجَاتِي بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ
مَقْتَبَسٌ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

الْمَجْنُونُ :

٥٤٨٦- أَلَا إِنَّ أَدَوَائِي بَلِيلَى قَدِيمَةً وَأَعْضَلُ أَدَوَاءِ الرِّجَالِ قَدِيمُهَا
هُوَ قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ الْعُقَيْلِيُّ الْمَجْنُونُ الْعَامِرِيُّ يَقُولُ مِنْهَا :

أَلَا حَبَّذَا يَوْمٌ تَمُرُّ بِهِ الصَّبَا لَنَا وَعَشِيَّاتٌ تَدَلَّتْ غُيُومُهَا
بِنُعْمَانَ إِذْ أَهْلَى بِنُعْمَانَ جِيرَةً لِيَالِي إِذْ تَرْمِي بَدَارٍ مُقِيمُهَا
أَيَا جَبَلِي نَعْمَانَ بِاللَّهِ خَلِيَا سَبِيلَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا
فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا نَسَمْتُ عَلَى نَفْسٍ مَغْمُومٍ تَجَلَّتْ غُيُومُهَا
أَجِدُ بَرْدَهَا أَوْ تَسْفِ حَرَارَةً عَلَى كَبِدٍ لَمْ يَبْقَ إِلَّا صَمِيمُهَا
فِيَا رِيحُ مُرِّي بِالْدِّيَارِ وَخَبْرِي أَبَاقِيَّةٌ أَمْ قَدْ تَعَفَّتْ رُسُومُهَا
تَذَكَّرْتُ وَخَدَ النَّاعِجِيَّاتِ بِالضُّحَى وَلَذَّةَ دُنْيَا قَدْ تَقْضَى نَعِيمُهَا

أَلَا إِنَّ أَدَوَائِي بَلِيلَى قَدِيمَةً . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَلَوْ كَانَ حُبِّي آلَ لَيْلَى لِحَادِثٍ إِلَى وَقْتِ أَيَّامٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا
صَبْرْتُ عَلَى مَا فِي الْفُؤَادِ وَغَلَّةٍ تَوَقَّدُ فِي الْأَحْشَاءِ مِنْهَا جَحِيمُهَا
٥٤٨٧- أَلَا إِنَّ الْخِلَافَةَ فِي قُرَيْشٍ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ بِلَا خِلَافٍ

الْحَمَّانِيُّ الْعَلَوِيُّ :

٥٤٨٨- أَلَا إِنَّ الْمَشِيبَ عَلَيَّ مِمَّا فَقَدْتُ مِنَ الشَّبَابِ أَعَزُّ فَوْتَا

٥٤٨٦- القصيدة في ديوان مجنون ليلى (الوالي) : ٥١ .

٥٤٨٨- البيتان في شعر علي بن محمد الحماني (مجلة المورد) ٢٤ مج ٣ لسنة ١٩٧٤/٢٠٣ .

بعده :

تمليتُ الشبابَ فصَارَ شيباً وإِبْلَاءُ المَشِيبِ يَصِيرُ مَوْتَا
ولا بن المعتز قريبٌ منه حيث يقول^(١) :

ظلمتَ إذا طالبتَ شيئاً وقد فاتا تُقابلُ شيباً بالخضابِ وهيهاتَا
قالوا امرؤٌ قد شابَ وبيضَ رأسُهُ ولا بدَّ يوماً أن يُقالَ امرؤٌ ماتَا
وقال ابن المعتز أيضاً^(٢) :

ألم تستحي المَشِيبَ وقد نَجَاكَ بالوعظِ المُصِيبِ
أراك تعدُّ من لآمالِ ذخرأ فما أعددتَ للأجلِ القريبِ
ولأبي منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل الثعالبي^(٣) :

أبا منصُورِ المغرورِ أقصر وأبصرَ طرقِ أصحابِ الرِشَادِ
لستَ ترى نجومَ الليلِ لاحتَ وشيبُ المرءِ عنوانُ الفَسَادِ
وقال آخر^(٤) :

إنَّ السُّرورَ تصرَّمتَ أيَّامُهُ عَنِّي وفارَقَنِي الحَيِّبُ المؤنسُ
حالانِ لا أنفَكُ من أحَدِيهما مُستَعِبراً أو سَاكِتاً أَتَنَفَّسُ
ذهبَ الشَّبَابُ مُولِياً بِسُرورِهِ ومَضَى الصَّبَا وهو الأعزُّ الأنفسُ
فلمثلِهِ بكتِ العُيُونُ صَبَابَةً ولمثلِهِ حَزَنْتُ عليه الأنفسُ
المَعَرِّي :

٥٤٨٩- أَلَا إِنَّ النِّسَاءَ حِبَالٌ غَيِّ بِهِنَّ يُضَيِّعُ الشَّرَفُ التَّيْلِدُ

(١) ديوان ابن المعتز (الإقبال) ٣٣٥ .

(٢) البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٣٣ ، ٣٣٤ .

(٣) البيتان في ديوان الثعالبي : ٤٩ .

(٤) الابيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦٣ .

٥٤٨٩- البيت ديوان أبي العلاء : ٨١ .

٥٤٩٠- أَلَا إِنَّ الْإِنَاثَ أَلَدُّ قُرْبًا وَالْوَطَّ بِالْقُلُوبِ وَبِالصُّدُورِ
/ ٢٢ / كَثِيرٌ :

٥٤٩١- أَلَا إِنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ قُرَيْشٍ وَلَاةَ الْحَقِّ أَرْبَعَةٌ سَوَاءٌ
بعده :

عَلَيَّ وَالثَّلَاثَةُ مِنْ بَنِيهِ هُمْ الْأَسْبَاطُ لَيْسَ بِهِمْ خَفَاءُ
سِبْطٌ سِبْطُ إِيْمَانٍ وَبِرٍ وَسِبْطٌ غَيْبُهُ كَرَبَاءُ
سِبْطٌ لَا يَذُوقُ الْمَوْتَ حَتَّى يَقُودَ الْخَيْلَ يَقْدُمُهَا اللَّوَاءُ
غَيْبَ لَا يُرَى عَنْهُمْ سِنِينًا بَرَضَوَى عِنْدَهُ عَسَلٌ وَمَاءُ

ذِكْرُ الْخُلَفَاءِ كُلِّهِمْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ أَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ رَجُلًا
كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ . فَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ ثَبَتَ لَهُمُ الْمَلِكُ عَدَا مَنْ أَوْلَى مِنْهُمْ وَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَمْرُهُ
كَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَأَخِيهِ مُصْعَبٍ وَغَيْرِهِمْ فَالْأَرْبَعَةُ الَّذِينَ بَعْدَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْإِجْمَاعِ عَلَيْهِمْ هُمْ :

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ، عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ، عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ .
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

وَأَرْبَعَةٌ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَهُمْ :

مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ، مُعَاوِيَةُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ
أَبِي سُفْيَانَ ، مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، عَبْدِ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ ، الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ
الْمَلِكِ ، الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ ، الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
بَعْدَ الْمَلِكِ ، يَزِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ، إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ ،
مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلَقَبَ بِالْحِمَارِ .

وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَهُمْ :

السَّفَاحُ ، المَنصُور ، المَهْدِيُّ ، الهَادِي ، الرَّشِيدُ ، الأَمِينُ ، المَأْمُونُ ،
 الْمُعْتَصِمُ ، الوائِقُ ، المتَوَكِّلُ ، الْمُتَنَصِّرُ ، المُسْتَعِينُ ، الْمُعْتَزُّ ، الْمُهْتَدِي ،
 المعتمد ، الْمُعْتَصِدُ ، الْمُكَتَفِي ، الْمُقْتَدِرُ ، القاهر ، الرَّاضِي ، الْمُتَّقِي ، الْمُطِيعُ ،
 الطَّايِعُ ، الْقَادِرُ ، الْقَائِمُ ، الْمُقْتَدِي ، الْمُسْتَظْهَرُ ، المُسْتَرَشِدُ ، الرَّاشِدُ ، الْمُقْتَفِي ،
 المُسْتَجِدُ ، المُسْتَضَى ، النَّاصِرُ ، الظَّاهِرُ ، المُسْتَنْصِرُ ، المُسْتَعَصِمُ . وهو الشَّهِيدُ
 المَرْحُومُ المَقْتُولُ فِي وَاقِعَةِ بَغْدَادَ وَهُوَ الإِمَامُ أَبُو أَحْمَدَ عَبْدِ اللَّهِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمُ
 أَجْمَعِينَ . فَأَوْلَهُمُ السَّفَاحُ وَآخِرُهُمُ الْمُسْتَعَصِمُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ . قَالَ كَاتِبُهُ مُحَمَّدُ بْنُ
 أَيْدَمِرٍ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمَا خَدِمْتُ الْمُسْتَعَصِمَ رَحِمَهُ اللَّهُ وَأَنَا صَبِيٌّ وَعُمُرِي أَحَدُ عَشَرَ سَنَةً
 وَكُنْتُ أَرْكَبُ فِي الْخِدْمَةِ مَعَهُ وَاسْتُشْهِدَ وَالَّذِي رَحِمَهُ اللَّهُ بَيْنَ الصَّفَيْنِ بِزَوْغَى وَهُوَ
 الْمَوْضِعُ الَّذِي قَامَتِ الْحَرْبُ فِيهِ وَشَهِدْتُ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَهُوَ عَاشِرُ الْمَحْرَمِ مِنْ سَنَةِ سِتِّ
 وَخَمْسِينَ وَسِتَّمِئَةَ .

يزيدُ بنُ معاويةَ :

[من الطويل]

٥٤٩٢- أَلَا إِنَّ أَهْنَى الْعَيْشِ مَا سَمَحَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالْحَوَادِثُ نُومٌ

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

٥٤٩٣- أَلَا إِنَّ أَيَّامَ الْهُمُومِ عَلَى الْفَتَى طَوَالٌ وَأَيَّامُ الشُّرُورِ قِصَارٌ

بعده :

كَأَنِّي لَمْ أَرْتَعْ مُبَاحاً مِنَ الْحَمَى عَلَيَّ رِداءً لِلصَّبَا وَإِزَارُ
 كَفَى حَزْناً أَنْ التَّبَاعُدَ بَيْنَنَا وَقَدْ جَمَعْتَنَا وَالْأَحْبَةَ دَارُ

ابنُ الرُّومِيِّ :

٥٤٩٤- أَلَا إِنَّ بِالْأَبْصَارِ عَنْ عِبْرَةٍ عَمَى أَلَا إِنَّ بِالْأَسْمَاعِ عَنْ عِظَةِ صَمَمٍ

٥٤٩٢- البيت في فوات الوفيات : ٣٢٨/٤ ، ديوان يزيد بن معاوية (صادر) ٦٠ .

٥٤٩٣- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ١٥٣ .

٥٤٩٤- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٩٠/٣ .

بعده :

يُحَدِّدْ لَنَا هَذَا الزَّمَانُ شِفَارَهُ وَنَرْتَعُ فِي أَكْلَائِهِ رَتْعَةَ النِّعَمِ

وهي مكتوبةٌ بَبَابٍ : أَلَا كَمْ أَذَلَّ الدَّهْرُ مِنْ مَتَغَرِّزٍ

٥٤٩٥- أَلَا إِنَّ بَذَلَ التَّبَرِّ لَا التَّبَنِّ هَيِّنٌ لَدَيْكَ إِذَا أَخْطَاكَ بِالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ

امرؤ القيس :

٥٤٩٦- أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرْءِ قَنَوَةٌ وَبَعْدَ الْمَشِيبِ طَوْلٌ عُمَرٍ وَمَلَبَسَا

قَبْلَهُ يَصِفُ النِّسَاءَ :

أَرَاهَنَّ لَا يُحِبِّينَ مَنْ قَلَّ مَالُهُ وَلَا مَنْ رَأَيْنَ الشَّيْبَ فِيهِ وَقَوَّسَا

أَلَا إِنَّ بَعْدَ الْعُدْمِ لِلْمَرْءِ قَنَوَةٌ . . . الْبَيْتِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٥٤٩٧- أَلَا إِنَّ بَعْدَ النَّأْيِ قُرْباً وَأَوْبَةً وَتَحْتَ غَطَاءِ الْحُزَنِ وَالْهَمِّ فَارِجَهُ

٥٤٩٨- لَا إِنَّ حَلَّ الشَّعْرِ زِينَةٌ كَاتِبٌ وَلَكِنَّ مِنْهُمْ مَنْ يَحُلُّ فَيَعْقِدُ

٥٤٩٩- لَا إِنَّ حِلْمَ الْمَرْءِ أَكْرَمُ نَسَبَةٍ يُسَامِي بِهَا عِنْدَ الْفَخَارِ كَرِيمٌ

بعده :

فِيَا رَبِّ هَبْ لِي مِنْكَ حِلْمًا فَإِنِّي أَرَى الْحِلْمَ لَمْ يَنْدَمْ عَلَيْهِ حَلِيمٌ

الْكُمَيْتِ الْأَسَدِيِّ :

٥٥٠٠- أَلَا إِنَّ خَيْرَ الْوُدِّ وَدٌّ تَطَوَّعَتْ بِهِ النَّفْسُ لَا وَدٌّ أَتَى وَهُوَ مُتَعَبٌ

قَبْلَهُ :

وَمَا أَنَا بِالنَّكْسِ الدَّنِيِّ وَلَا الَّذِي إِذَا صَدَّ عَنِّي ذُو الْمَوَدَّةِ أَحْرَبُ

٥٤٩٦- البيتان في ديوان امرئ القيس : ١٠٧ ، ١٠٨ .

٥٤٩٧- البيت في ديوان ابن المعتز : ٥٩ .

٥٥٠٠- الأبيات في شعر الكُمَيْتِ بن معروف (مجلة المورد) ع ٤٤ مج ٤ لسنة ١٩٧٥/ ١٧١ .

لَكِنِّي إِنْ دَامَ دُمْتُ وَإِنْ بَدَا لَهُ مَذْهَبٌ عَنِّي فَلِي عَنْهُ مَذْهَبٌ
أَلَا إِنْ خَيْرُ الْوَدِّ . . . الْبَيْت
/ ٢٣ / الرِّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٥٥٠١- أَلَا إِنْ رَمَحًا لَا يَصُولُ لِنَبْعَةٍ وَإِنْ حُسَامًا لَا يَقْدُ قَطِيعُ
٥٥٠٢- أَلَا إِنْ شَيْطَانًا يُزِينُكَ كُلَّمَا هَجَعْتُ لَشَيْطَانٍ إِلَيَّ حَيْبُ

حَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَابِرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ ، أُرْسِلْتُ أُمَّ جَعْفَرٍ زُبَيْدَةَ إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَّةِ أَنْ يَقُولَ عَلَى لِسَانِهَا أُبَيَاتًا
بَعْدَ قَتْلِ الْأَمِينِ تَسْتَغْفُ بِهَا الْمَأْمُونُ فَأُرْسَلَ إِلَيْهَا بِهَذِهِ الْأُبَيَاتِ ، وَهِيَ مِنْ بَابِ أَلَا
إِنْ ، يَقُولُ^(١) :

أَلَا إِنْ صَرَفَ الدَّهْرُ يُدْنِي وَيُبْعِدُ وَيُمْتِعُ بِالْأَفِّ طَوْرًا وَيُفْقِدُ
أَصَابَتْ بِرَيْبِ الدَّهْرِ مَنِّي يَدِي يَدِي فَسَلَّمْتُ الْأَقْدَارَ وَاللَّهُ أَحْمَدُ
وَقَلْتُ لَرَيْبِ الدَّهْرِ إِنْ هَلَكْتُ يَدٌ فَقَدْ بَقِيْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لِي يَدُ
إِذَا بَقِيَ الْمَأْمُونُ لِي فَالرَّشِيدُ لِي وَلِي جَعْفَرٌ لَمْ يُفْتَقِدْ وَمَحَمَّدُ

قَالَ : فَلَمَّا وَقَفَ عَلَيْهَا الْمَأْمُونُ اسْتَحْسَنَهَا وَسَأَلَ عَنْ قَائِلِهَا فَقِيلَ لَهُ أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ
فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دَرَاهِمٍ وَعَظَفَ عَلَى زُبَيْدَةَ وَزَادَ فِي تَكْرِمَتِهَا وَقَضَى لَهَا جَمِيعَ
حَوَائِجِهَا .

أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ :

٥٥٠٣- أَلَا إِنْ عَيْنَ الْمَرءِ عُنْوَانُ قَلْبِهِ يُخَبِّرُ عَنْ أَسْرَارِهِ شَاءَ أَمْ أَبِي
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٥٥٠٤- أَلَا إِنْ فِي الدُّنْيَا عَجَائِبُ جَمَّةٌ وَأَعْجَبُهَا أَنْ لَا يَشِيبَ وَلِيدُهَا

٥٥٠١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٢٩ / ١ .

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٥١٨ ، ٥١٩ .

٥٥٠٣- البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٢٧ .

٥٥٠٤- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٤٤٢ .

بعده :

إِذَا ذَلَّ فِي الدُّنْيَا الْأَعْزُ أَوْ اكْتَسَتْ
 نَاكَ فَلَا جَادَتْ سَمَاءٌ بِصَوْبَهَا
 أَرَى النَّاسَ مَخْشُوفًا بِهِمْ غَيْرَ أَنَّهُمْ
 مَا الْخَسْفُ أَنْ تَلْقَى أَسَافِلَ بِلَدَةٍ
 سَأَنْصِبُ لِلْأَيَّامِ فِيكَ عَدَاوَةً
 أَذَلَّتْهَا عِزًّا وَسَادَ مَسُودُهَا
 وَلَا أَمْرَعْتُ أَرْضٌ وَلَا اخْضَرُّ عُودُهَا
 عَلَى الْأَرْضِ لَمْ يُقَلِّبْ عَلَيْهِمْ صَعِيدُهَا
 أَعَالِيهَا بَلْ أَنْ تَسُودَ عَبِيدُهَا
 وَلَمْ لَا أَعَادِيهَا وَأَنْتَ سَعِيدُهَا

أبو تمام :

٥٥٠٥- أَلَا إِنَّ فِي ظُفْرِ الْمَنِيَّةِ مُهْجَةً
 تَظَلُّ لَهَا عَيْنُ الْعُلَى وَهِيَ تَدْمَعُ

بعده :

هِيَ النَّفْسُ إِنْ تَبَكَ الْمَكَارِمُ فَقَدَهَا
 فَمِنْ بَيْنِ أَحْشَاءِ الْمَكَارِمِ تُنْزَعُ
 يُقَالُ : إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ هُمَا أَرْضِي مَا قِيلَ مِنْ أَشْعَارِ الْمُحَدِّثِينَ .

ابن قُتَّة :

٥٥٠٦- أَلَا إِنَّ قَتْلَى الطِّفِّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ
 أَذَلَّتْ رِقَابَ الْمُسْلِمِينَ فَذَلَّتْ

بعده :

وَكَانُوا غِيَاثًا ثُمَّ أَضْحَوْا رِزْيَةً
 أَلَا عَظُمَتْ تِلْكَ الرِّزَايَا وَجَلَّتْ
 زُهَيْرُ الْمِصْرِيِّ :

٥٥٠٧- أَلَا إِنَّ قَوْمًا غَبَتْ عَنْهُمْ لَضِيعٌ
 وَإِنَّ مَكَانًا لَسْتَ فِيهِ هُوَ الْقَفَرُ

قبله من قصيدة يمدح المَلِكَ الْمَسْعُودَ صَلَاحَ الدِّينِ ابْنَ الْكَامِلِ :

أَتَتَكَ وَلَمْ تَبْعُدْ عَلَى عَاشِقٍ مِصْرُ
 وَوَافَاكَ مُشْتَقًا لَكَ النَّظْمُ وَالنَّشْرُ

٥٥٠٥- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) ٢١٧ .

٥٥٠٦- البيتان في التعازي والمراثي : ١٠٩ .

٥٥٠٧- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٢ وما بعدها .

إِذَا مَا أَفْضْنَا فِي أَحَادِيثِ ذِكْرِهِ يَقُولُ جَهْلُ الْقَوْمِ قَدْ عَبَرَ الْخِضْرُ
وَمَنْ يَغْرِسُ الْمَعْرُوفَ يَجْنِ ثِمَارَهُ فَعَاجِلُهُ ذِكْرٌ وَآجِلُهُ أَجْرٌ

أَلَا إِنَّ قَوْمًا غَبَتْ عَنْهُمْ لُضِيعٌ . . . الْبَيْت
وَمَنْ بَاب (إِنْ) ، قَوْلُ (١) :

أَلَا إِنَّ لِيَلَى الْعَامِرِيَّةَ أَصْبَحَتْ عَلَى النَّأْيِ مِنِّي جُرْمٌ غَيْرِي تَنْقَمُ
وَمَا ذَاكَ عَنْ ذَنْبٍ أَكُونُ اجْتَرَمْتُهُ إِلَيْهَا فَتَجَرَّيْنِي بِهِ حَيْثُ أَعْلَمُ
وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا حَالَ عَهْدُهُ وَمَلَّ خَلِيلًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ
٥٥٠٨- أَلَا إِنَّمَا أَبْكِي لِمَا هُوَ وَاقِعٌ وَهَلْ جَزَعٌ مِنْ وَشْكِ بَيْنِكَ نَافِعٌ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ :

٥٥٠٩- أَلَا إِنَّمَا التَّقْوَى هِيَ الْعِزُّ وَالْكَرَمُ وَحُبُّكَ لِلدُّنْيَا هُوَ الشَّيْنُ وَالنِّقَمُ
بَعْدَهُ (١) :

وَلَيْسَ عَلَى عَبْدٍ تَقِيٍّ نَقِيصَةٌ إِذَا صَحَّحَ التَّقْوَى وَإِنْ حَاكَ أَوْ حَجَمُ
قَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ : سَادَةُ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا الْأَسْخِيَاءُ ، وَفِي الْآخِرَةِ الْأَسْقِيَاءُ .
وَقَالَ آخَرُ : التَّقْوَى هِيَ الْعُدَّةُ الْبَاقِيَّةُ ، وَالْجَنَّةُ الْوَاقِيَّةُ .
وَقَالَ آخَرُ : فِي ظَاهِرِ التَّقْوَى شَرَفُ الدُّنْيَا ، وَفِي بَاطِنِهَا شَرَفُ الْآخِرَةِ .
وَقَالَ آخَرُ : أَوْثَقُ الْعُرَى عُرَى التَّقْوَى .
قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أَحْسِنَ بِرَبِّكَ ظَنًّا فَإِنَّهُ عِنْدَ ظَنِّكَ

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ١٢٣ .

٥٥٠٨- البيت في أمالي القاضي : ٣١٧/٢ منسوباً إلى قيس بن ذريح وهو في ديوانه : ٩١ .

٥٥٠٩- البيت في عيون الأخبار : ٤٠٣/٢ منسوباً إلى أبي العتاهية وهو في ديوانه : ٣٤٨ .

(١) البيت في عيون الأخبار : ٤٠٣/٢ منسوباً إلى أبي العتاهية هو في ديوانه : ٣٤٩ .

(٢) البيتان في أحسن ما سمعت : ٨٨ .

وَاجْعَلْ تُقَى اللَّهِ حُصْنًا فَإِنَّهُ خَيْرُ حَصْنِكَ
ابن الرُّومِي :

٥٥١٠- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا الشَّبَابُ وَإِنَّمَا
سُرُورُ الْفَتَى هَاتِيكُمُ السَّكَرَاتُ
بعده :

وَلَا خَيْرَ فِي الدُّنْيَا إِذَا مَا رَعَيْتَهَا
وَقَدْ يَسَتْ أَغْصَانُهَا الْخَضِرَاتُ
ابن المعتز :

٥٥١١- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا بَلَغُ لَغَايَةٍ
وَكُلَّ حَرِيصٍ فِي هَوَاهُ مُعَذَّبٌ
٥٥١٢- لَا إِنَّمَا الدُّنْيَا سَرَابٌ مُكَذَّبٌ
بعده :

إِذَا لَمْ تَكُنْ فِي ذِي الْحَيَاةِ عُذُوبَةً
فَإِنَّ رَحِيقَ الْمَوْتِ أَجْلَى وَأَعَذْبُ
٥٥١٣- لَا إِنَّمَا الدُّنْيَا عَفَاءٌ وَقَصْرُهَا
فَنَاءٌ فَمَا الْأَمْلَاكُ إِلَّا وَدَائِعُ
محمَّد بن حازم البَاهِلِي :

٥٥١٤- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا عَلَى الْمَرْءِ فِتْنَةٌ
عَلَى كُلِّ حَالٍ أَقْبَلْتُ أَمْ تَوَلَّيْتُ
ابن عَبْدِ رَبِّهِ :

٥٥١٥- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا غَضَارَةٌ أَيْكَةٌ
إِذَا اخْضَرَّتْ مِنْهَا جَانِبٌ جَفَّ جَانِبُ
أَبْيَاتُ أَبِي عَمْرٍو أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ صَاحِبُ كِتَابِ الْعَقْدِ يَقُولُ مِنْهَا :
هِيَ الدَّائِرُ مَا الْأَمَالُ إِلَّا فَجَائِعُ عَلَيْهَا وَلَا اللَّذَاتُ إِلَّا مَصَايِبُ
وَمَا كَذَبَتْ تِلْكَ السَّوَاجِعُ فِي الضُّحَى لَأَنَّ أَمَانِي النُّفُوسِ كَوَاذِبُ

٥٥١٠- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٧١ .

٥٥١١- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٦٦ .

٥٥١٤- البيت في ديوان محمد بن حازم : ٤٣ .

٥٥١٥- الأبيات في ديوان ابن عبد ربه : ٢١ ، ٢٢ .

وَكَمْ سَخُنْتَ بِالْأَمْسِ عَيْنٌ قَرِيرَةٌ وَقَرَّتْ عُيُونٌ دَمْعُهَا الْيَوْمَ سَاكِبٌ
فَلَا تَكْتَحِلْ عَيْنَاكَ فِيهَا بَعْبَرَةٌ عَلَى ذَاهِبٍ مِنْهَا فَإِنَّكَ ذَاهِبٌ
وَقَدْ نُسِبَ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ وَهُوَ قَوْلُهُ : أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا ، وَالْبَيْتَ الْآخِرَ وَهُوَ قَوْلُهُ :
فَلَا تَكْتَحِلْ عَيْنَاكَ ، الْبَيْتَانِ إِلَى أَبِي سَهْلٍ الصُّعْلَوِيِّ . وَقَالَ أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١) :

هِيَ الدَّارُ دَارُ الْقَذَى وَالْأَذَى وَدَارُ الْفَنَاءِ وَدَارُ الْغَيْرِ
فَلَوْ نَلَتْهَا بِحَذَافِيرِهَا لَمْتُ وَلَمْ تَقْضِ مِنْهَا وَطَرٌ
أَيَا مَنْ يَوْمُلُ طَوْلَ الْحَيَاةِ وَطُولُ الْحَيَاةِ عَلَيْهِ ضَرَرٌ
إِذَا مَا كَبُرَتْ وَبَانَ الشَّبَابُ فَلَا خَيْرَ فِي الْعِيشِ بَعْدَ الْكِبَرِ
٥٤١٦- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ غَمَامَةٍ
بعده :

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَظَلٍّ غَمَامَةٍ إِذَا مَا رَجَاهَا الْمُسْتَظِلُّ اضمَحَلَتْ
فَلَا تَكُ مَفْرَحاً إِذَا هِيَ أَقْلَبَتْ وَلَا تَكُ مَجْزَاعاً إِذَا مَا تَوَلَّتْ
٥٥١٧- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَا قَالَ رَبُّنَا
أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ :

٥٥١٨- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَمَنْزِلٍ رَاكِبٍ يَرْوُحُ عِشَاءً وَهُوَ فِي الصُّبْحِ رَاكِبٌ
عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

٥٥١٩- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَنْهِي قَرَارَةٍ سَامَى قَلِيلاً ثُمَّ هَبَّتْ سُمُومُهَا
٥٥٢٠- أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا مَقِيلٌ لِرَاحِجٍ قَضَى وَطَرًا مِنْ مَنْزِلٍ ثُمَّ هَجَرَ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٦١ .

٥٤١٦- الأبيات في ثمار القلوب : ٦٥٤ .

٥٥١٧- البيت في ديوان المعاني : ١٥١ / ٢ .

٥٥١٨- البيت في معاني الأدب : ٣٧ / ٢ .

٥٥١٩- البيت في شعراء أمويين (عبيد بن أيوب) : ق / ٢٢٥ .

٥٥٢٠- البيتان في البصائر والذخائر : ٦٧ / ٨ .

بعده :

فراحَ ولا يَدري عَلامَ قُدمُوه أَلَا كُلمًا قَدَمَتَ تَلقى مُوقِّرا

قال الحسن البصري (رحمه الله) يوماً لرجل : كيفَ طَلَبُكَ لِلدُّنيا ؟ قال : شَدِيدُ
قالَ : فهل أدركتَ منها ما تُريد ؟ قال : لا قال : هذه التي طَلَبَها لم تُدركَ منها
ما تريد فكيفَ بالتي لم تطلبها ؟ وأنشد : أَلَا إِنَّما الدنيا مَقِيلٌ لراكِب . . . البَيْتان .

وقريبٌ من هذا قول عيسى بن مريم (عليه السلام) : تَعْمَلونَ لِلدُّنيا ، وأنتم
ترزقونَ فيها بغيرِ عَمَلٍ ، ولا تَعْمَلونَ لِلآخرةِ ، وأنتم لا تُرزقونَ فيها إِلَّا بِعَمَلٍ .

/ ٢٥ / عبد الله بن طاهر :

٥٥٢١- أَلَا إِنَّما العِنانَ لِلقلبِ رائدُ فَمَا تَأَلَّفَ العِنانَ فالقلبِ آلفُ

الصِّلصالُ بِنِ الدِّلْهِمِس :

٥٥٢٢- أَلَا إِنَّما الإنسانُ ضَيِّفٌ لِأهلِهِ يَقيمُ قَليلاً بَينَهُم ثُمَّ يَرحَلُ

صالح بن جناح العبسي :

٥٥٢٣- أَلَا إِنَّما الإنسانُ غِمْدٌ لِعَقلِهِ ولا خَيرَ في غِمْدٍ إذا لم يَكنْ نَصلُ

بعده :

وَإِن تَجَمَّعَ الآفاتُ فَالبُخلُ شَرُّها وَشَرُّ من البُخلِ المَواعيدُ وَالْمَطْلُ
مَتى كانَ لِلإنسانِ عَقلٌ فَإِنَّهُ هو الأَصلُ وَالإنسانُ من بَعْدِهِ فَضْلُ

أَبو العَلاء المَعَرِّي :

٥٥٢٤- أَلَا إِنَّما الأَيامُ أَبْناءٌ وَاحِدٍ وَهَذي اللَّيالي كُلُّها أَخَواتُ

٥٥٢١- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٨٦٨ من غير نسبة .

٥٥٢٢- البيت في ربيع الأبرار : ١٦٩ / ٢ .

٥٥٢٣- الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس - لابن جناح - : ١٥٧ .

٥٥٢٤- البيت في زهر الأكم : ٣٣٣ / ١ .

٥٥٢٥- أَلَا إِنَّمَا دُنْيَاكَ أَحْلَامٌ نَائِمٍ وَآتَتْ بِهَا طَيْفُ الْخَيَالِ إِذَا سَرَى
النَّظَارُ الْفَقْعَسِيُّ :

٥٥٢٦- أَلَا إِنَّمَا قُرْبُ الْحَبِيبِ وَبُعْدُهُ إِذَا هُوَ لَمْ يُقَدَّرْ عَلَيْهِ سِوَاءُ
قبله :

يقولون ليلي وهي منك قريبة وهيهات أرض دُونَهَا وَسَمَاءُ
أَلَا إِنَّمَا قُرْبُ الْحَبِيبِ وَبُعْدُهُ . . . البيت
٥٥٢٧- أَلَا إِنَّمَا مَالِي الَّذِي أَنَا مُنْفَقٌ وَلَيْسَ لِي الْمَالُ الَّذِي أَنَا تَارِكُهُ
الْقُطَامِيُّ :

٥٥٢٨- أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ إِذَا اشْتَوَى لِبَطَارِقٍ لَيْلٍ مِثْلُ نَارِ الْجُبَابِحِ
نَارُ الْجُبَابِحِ : هِيَ النَّارُ الَّتِي تَظْهَرُ مِنْ قَرَعِ الْحَوَافِرِ ، أَوْ مِنْ قَرَعِ حَجَرٍ عَلَى
حَجَرٍ ، وَقِيلَ : هِيَ النَّارُ الَّتِي تُضِيءُ فِي اللَّيْلِ مِنْ ذَبَابَةٍ تَطِيرُ ، فَيَظْهَرُ مِنْهَا فِي طِيرَانِهَا
مِثْلُ شَرَرِ النَّارِ . وَكُلُّ نَارٍ لَا يَنْفَعُ بِهَا فَهِيَ نَارُ الْجُبَابِحِ .
كُثِيرٌ :

٥٥٢٩- أَلَا إِنَّمَا يُثْنِي الْقَنَا بَعْدَ زَيْغِهِ مِنْ الْأَوْدِ الْبَادِي ثِقَافُ الْمُقَوِّمِ
قول كُثِيرٌ : أَلَا إِنَّ مَا يُثْنِي الْفَتَى بَعْدَ زَيْغِهِ . الْبَيْتُ ، مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا عُمَرَ بْنَ
عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللَّهُ ، أَوَّلُهَا :

وَلَيْتَ فَلَمْ تَشْتَمَ عَلَيَّ وَلَمْ تُخِفْ بَرِيئاً وَلَمْ تَتَّبِعْ سَجِيَّةَ مُحَرِّمِ
وَقُلْتَ فَصَدَقْتَ الَّذِي قُلْتَ بِالَّذِي فَعَلْتَ فَأَضْحَى رَاضِياً كُلُّ مُسْلِمِ

٥٥٢٦- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٦٥ / ٦ .

٥٥٢٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٢٨ / ٢ .

٥٥٢٨- البيت في ديوان القطامي : ٥٠ .

٥٥٢٩- الأبيات في ديوان كثير : ٣٣٤ - ٣٣٥ .

تَكَلَّمْتُ بِالْحَقِّ الْمِينِ وَإِنَّمَا تَبَيَّنُ آيَاتُ الْهُدَى بِالتَّكَلُّمِ
أَلَا إِنَّمَا نَتْنِي الْقَنَا بَعْدَ زَيْغِهِ ، الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

يقول منها :

فَلَمَّا أَتَاكَ الْمُلْكُ عَفْوًا وَلَمْ يَكُنْ لَطَالِبُ دُنْيَا بَعْدَهُ مِنْ تَكَلُّمِ
تَرَكْتَ الَّذِي يَفْنَى وَإِنْ كَانَ مُونِقًا
وَمَالِكَ إِذْ كُنْتَ الْخَلِيفَةَ مَانِعًا
فَارْبَحَ بِهَا مِنْ صَفْقَةِ لُمْبَاعٍ
مَتَى مَا أَقْلَ فِي آخِرِ الدَّهْرِ مَدْحَةً
قِيلَ : فَأَجَازَهُ بِخَمْسَمِائَةِ دِرْهَمٍ .

٥٥٣٠- أَلَا إِنَّمَا يَنْبُو عَلَى الضَّرْبِ صَارِمٌ
إِذَا كَانَ فِي كَفِّ الْجَبَانِ الْمُرْوَعِ
٢٦/ نَصِيبُ :

٥٥٣١- أَلَا إِنَّنِي رَاضٍ بِمَا فَعَلْتُ جُمْلُ
وَإِنْ كَانَ لِي فِيهِ الْبَلِيَّةُ وَالْقَتْلُ
بَعْدَهُ :

فَكُرُّوا عَلَى الْقَوْلِ فِيهَا فَلِإِنَّنِي
رَأَيْتُ الْهَوَى قَدِمًا يُحَدِّدُهُ الْعَدْلُ
مَا كَانَ حُبِّهَا لِبَذْلِ رَجَوْتُهُ
فَأَخْشَى أَنْ يُغَيِّرَهُ الْبُخْلُ
الْمُتَكَلِّمُ :

٥٥٣٢- أَلَا إِنَّنِي مِنْهُمْ وَعَرَضِي عَرَضُهُمْ
كَذِي الْأَنْفِ يَحْمِي أَنْفَهُ أَنْ يُهَشَّمَا
وَمِنْ بَابِ (أَلَا إِنْ) ، قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ (١) :

أَلَا إِنْ هَمَّ النَّفْسُ هَمَّانٍ وَاحِدٌ
لَهُ حِيلَةٌ وَالْاضْطِرَابُ دَوَاؤُهُ

٥٥٣١- البيت في الموشى : ١٣٧ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .

٥٥٣٢- البيت في ديوان المتلمس : ١٣٩ .

(١) البيتان في المتحلل : ١٤٦ منسوبين إلى عبدان الاصفهاني .

وآخرُ يأتي المرءُ ما فيه حيلةٌ
لمضطربٍ والاصطبارُ شفاؤه
الخطيئةُ :

٥٥٣٣- ألا إنني علقتُ بحبل قومٍ
أعانهم على الحسبِ الثراءِ
بعده :

هم القومُ الذين إذا ألمّت
إذا نزلَ الشتاءُ بدارِ قومٍ
ولو أن السماءَ دنتَ لمجدٍ
٥٥٣٤- ألا إنني وإن أبديتُ صبراً
٥٥٣٥- ألا إن يوماً نلتقي في صباحه
بعده :

سأصفحُ عن جرم الليلي إذا أتت
بجمع شتاتٍ والمحبُّ صفوح
ومثله :

ولي بعدكم من بعدكم فرطُ لوعةٍ
سأغفرُ لآيام كل خطيئةٍ
٥٥٣٦- ألا أي حيّ ليس بالموتِ موقناً

قبله : أنشد أبو بكر السعديُّ الزهرِّي :

أيا فرقةَ الأحبابِ لا بدّ لي
ويا قصرَ الأيامِ مالي وللمنى
ويا سكراتِ الموتِ ما لي وللضحكِ
إذا كنتُ لا أبكي لنفسِي فمَنْ أبكي
ألا أي حيّ ليس بالموتِ موقناً . . . البيت .

٥٥٣٣- الأبيات في ديوان الخطيئة (سابا) : ٤١ ، ٤٢ .

٥٥٣٤- البيت في الموشى : ٢٠٩ منسوباً إلى أبي عبد الله الواسطي .

٥٥٣٦- الأبيات في برقة محمودية : ١٨ / ٣ .

قطريّ بن الفُجاءة :

٥٥٣٧- أَلَا أَيُّهَا الْبَاغِي الْبِرَازَ تَقَرَّبَنَ أُسَاقِكَ بِالسَّيْفِ الدُّعَافِ الْمُقَشَّبَا

المقشب : المخلوطُ بِاللَّوَانِ السُّمُومِ ، وبعده :

فَمَا فِي تَسَاقِي الْمَوْتِ فِي الْحَرْبِ سُبَّةٌ عَلَيَّ شَارِبِيهِ فَاسْقِنِي مِنْهُ وَأَشْرَبَا

يعني : اشْرَبْنِ .

النَّابِغَةُ :

٥٥٣٨- أَلَا أَيُّهَا الْبَاكِي لِأَحْدَاثِ دَهْرِهِ تَجَمَّلْ عَلَيَّ مَا يَحْدُثُ الدَّهْرُ وَاصْبِرْ

بعده :

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَصْبِرْ لِمَا كَانَ جَائِئاً وَأَبْصُرْتَ تَنْكِيراً لَذَلِكَ فَأَنْكَرْ

وَمَنْ بَابِ (أَلَا أَيُّهَا) ، قَوْلُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

أَلَا أَيُّهَا الدَّهْرُ الَّذِي جَارَ حُكْمُهُ عَلَيْنَا وَأَنْصَافُ الزَّمَانِ عَيْرُ
لِعَمْرِكَ مَا قَابَلْتَنَا فِي فَعَالِنَا أَنْعَدْ فِي أَحْكَامِنَا وَتَجَوَّرْ

وقولُ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ (١) :

أَلَا أَيُّهَا الْغَادِي تَحْمَلُ رِسَالَةً إِلَيْهَا فَبَلَّغْهَا سَلَامِي مَعَ الرِّكْبِ
فَكَمْ فِي حَمِي قَلْبِي الَّذِي نَزَلَتْ بِهِ لَهَا مِنْ مَرَادٍ لَا وَخِيمٍ وَلَا جَدْبِ

وقولُ مُصْعَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيِّ :

أَلَا أَيُّهَا الْقَلْبُ الَّذِي كُلُّ لَيْلَةٍ بِهِ مِنْ هَوَى مِنْ لَا يَنَالُ غَلِيلُ
هَلْ أَنْتَ مُفِيقٌ أَنَّ فِي الْيَأْسِ رَاحَةً وَأَنَّ عَنَاءَ الْوَجْدِ عَنْكَ قَلِيلُ

وقولُ بَشَّارِ بْنِ بُرْدٍ (٢) :

٥٥٣٧- البيتان في ديوان النابغة الجعدي : ٩٦ .

(١) البيتان في البصائر والذخائر ١/ ٢٠ من غير نسبة ، ولم ترد في ديوانه (العاشور) .

(٢) البيتان في نقد الشعر : ٢٨ .

أَلَا أَيُّهَا الْحَاسِدُ الْمُبْتَغِي نُجُومَ السَّمَاءِ بِسَعْيِ أُمِّ
سَمِعْتَ بِمَكْرُمَةِ ابْنِ الْعَلَاءِ فَأَنْشَأْتَ تَطْلُبُهَا لَسْتَ ثُمَّ
وقول ابن الرومي^(١) :

أَلَا أَيُّهَذَا السَّائِلِي عَنْ مَعَاشِرِ يَزِيدُهُمْ لَوْمَ الْفَعَالِ تَعَالِيَا
كَذَا حَيْفُ الْمَوْتَى إِذَا هِيَ انْتَسَتْ وَأَخْزَتْ بُطُونَ الْمَاءِ تَعْلُو قَوَافِيَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٥٥٣٩- أَلَا أَيُّهَا الدَّهْرُ الَّذِي قَدْ مَلَلْتُهُ سَأَلْتُكَ إِلَّا مَا مَلَلْتَ حَيَاتِي
بعده :

فَقَدْ وَجَلَّالِ اللَّهِ حَبَّيْتَ جَاهِدًا إِلَيَّ عَلَى كُرِهِ الْمَمَاتِ مَمَاتِي
هو عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُصْعَبٍ بْنِ زُرَيْقٍ بْنِ أَسْعَدَ بْنِ
بَاذَانَ .

عُرْوَةُ بْنُ قَيْسٍ :

٥٥٤٠- أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الْمُحَرَّشُ بَيْنَنَا أَلَا أَقْتُلُ أَخَاكَ لَسْتُ قَاتِلَ أَرْبَدٍ
بعده :

أَبَى قَرْبَهُ مِنِّي وَحُسْنُ بِلَائِهِ وَعَلِمِي بِمَا يَأْتِي بِهِ الدَّهْرُ فِي غَدٍ
/ ٢٧ / يروى لعلي بن أبي طالب (عليه السلام) تمثّل بهما يومَ صفّين ، وقد مرَّ
بَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وهو مُجَدَّلٌ فِي الْقَتْلِ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِ ، وَمَسَحَ التُّرَابَ
عَنْ وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَبَا الْيَقْظَانِ أَعَزَّ عَلَيَّ أَنْ أَرَاكَ مُجَدَّلًا عَلَى ظَاهِرِ الْأَرْضِ تَحْتَ
نُجُومِ السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَنْشَدَ :

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ٥٢١ / ٣ .

٥٥٣٩- البيت الأول في المتنحل : ١٥١ من غير نسبة والبيتان في تاريخ بغداد (بشار) :
٥٤ / ١٢ .

٥٥٤٠- البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٩٢ / ٥ .

أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ تَارِكِي . . . الْبَيْتَان .

وقد رواهما المرزبانِيّ له في ديوانه (عليه السلام) :

٥٥٤١- أَلَا أَيُّهَا الْمَوْتُ الَّذِي لَيْسَ تَارِكِي أَرِحْنِي فَقَدْ أَفْنَيْتَ كُلَّ خَلِيلِ

بعده :

أَرَاكَ بَصِيرًا بِالَّذِينَ أَحْبَبْتَهُمْ كَأَنَّكَ تَنْحُو نَحْوَهُمْ بِدَلِيلِ

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُكَبَّرِ :

٥٥٤٢- أَلَا أَيُّهَا الْمُهْدِي إِلَيَّ وَعَيْدُهُ أَفْقُ فَاقْلُ الْحَرْبِ ضَرًّا وَعَيْدُهَا

ومثله لمالك بن عمرو ، وقد كُتِبَ في بابِه مفرداً^(١) :

مَهْلًا وَعَيْدِي مَهْلًا لَا أَبَا لَكُمْ إِنَّ الْوَعِيدَ سِلَاحُ الْعَاجِزِ الْحَمِيقِ

٥٥٤٣- أَلَا أَيُّهَا الْوَادِي الَّذِي فَاحَ طَيْبُهُ عَسَى لَكَ عَهْدٌ مِنْ سَعَادٍ قَرِيبُ

بعده :

فَحَيِّيتَ مَنْ وَادٍ بِكُلِّ تَحِيَّةٍ فَإِنَّكَ مِنْ أَجْلِ الْحَبِيبِ حَبِيبُ

أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِي :

٥٥٤٤- أَلَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ لَا تَكُ آيسًا مِنَ الدَّهْرِ أَنْ تَصْفُو عَلَيْكَ مَشَارِبُهُ

أَيَّاتُ الصَّابِي ، بعد قوله أَلَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ :

فَإِنَّ لَهُ حَتْمًا فِي الشَّرِّ وَاجِبًا وَحَتْمًا مِنَ الْخَيْرِ الْمُهْنَى عَوَاقِبُهُ

وَإِنْ تَلَقَّ مِنْ حَتْمِيهِ مَا كُنْتَ تَتَّقِي فَأُولَى بِكَ الْحَتْمُ الَّذِي أَنْتَ طَالِبُهُ

سَتَكْسِبُ مَا تَرْجُو وَلَوْ كُنْتَ كَارِهًا كَكَسْبِكَ مَا تَخْشَى وَأَنْتَ مُحَاسِبُهُ

وهي عدة أبيات ، كُتِبَ بِهَا إِلَى قَاضِي الْقُضَاةِ ابْنِ مَعْرُوفٍ وَكَانَ قَدْ زَارَهُ فِي

مُعْتَقَلِهِ . وَلَهُ أَيْيَاتٌ أُخْرَى عَلَى هَذَا الرُّوْيِ وَلَيْسَتْ مِنْهَا قَالَهَا فِي الْحَبْسِ . أَوَّلُهَا :

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ١٦٩/٢ من غير نسبة .

٥٥٤١- الأبيات في أنوار العقول : ٣٢٤ .

٥٥٤٤- الأبيات في قرى الضيف : ٣٥٢/٢ .

يُعَيِّرُنِي بِالْحَبْسِ مَنْ لَوْ يَحُلُّهُ ، وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ (وَمَنْ مَدَّ نَحْوَ النَّجْمِ كَيْمَا
يَنَالُهُ) ، الأبيات .

لقيط بن يعمر الإيادي :

٥٥٤٥- أَلَا تَخَافُونَ قَوْمًا لَا أَبَا لَكُمْ أَمْسُوا إِلَيْكُمْ كَأَمْثَالِ الدَّبَا سُرْعَا

هذا البيت من قصيدة طويلة غرَّاء يُحذَرُ فِيهَا قَوْمُهُ عَسْكَرَ كِسْرَى .

ابن عبد الأعلى الشامي :

٥٥٤٦- أَلَا تَرَى أَنَّمَا الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا كَمَنْزِلِ الرَّكْبِ دَارًا ثُمَّتْ ارْتَحَلُوا

الرضي الموسوي :

٥٥٤٧- أَلَا تَعْجَبُونَ لَذِي سَوَاءَ تَحَكَّكَ بِي عِرْضُهُ الْأَجْرَبُ

أبيات الرضي الموسوي :

وَجَعَجَعَ لِي ظَهْرُ عَارِي الصَّفَاحِ عَقِيرٌ وَقَالَ أَلَا تَرَكَبُ

وَيَعْجَبُ مِنْ غَضَبِي حَمَلَةٌ وَمَنْ ذَا يُضَامُ وَلَا يَغْضَبُ

وَسَوْفَ أُغْنِي بِأَعْرَاضِكُمْ غِنَاءُ مِنَ الشَّرِّ لَا يَطْرِبُ

وَحَسْبُكَ مِنْ سَفْهِ إِنَّنِّي أَجْدُ وَتَحْسِبُنِي أَلْعَبُ

لَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ مَا ضَيَّقُوا وَقَدْ عَوَّضَ اللَّهُ مَا جَنَّبُوا

٥٥٤٨- أَلَا حَبْدَا الْمَاءِ الَّذِي قَابَلَ النَّقْيُ

بعده :

وَأَيَّامُنَا بِالْمَالِكِيَّةِ أَنَّنِي لَهْنٌ عَلَى الْعَهْدِ الْقَدِيمِ ذَكُورُ

فِيَا شَجَرَاتِ الْقَاعِ لَا زَالَ وَابِلٌ عَلَيْكَ مِنْهُلِ الْعَمَامِ مَطِيرُ

٥٥٤٥- البيت في ديوان لقيط بن يعمر : ٣٩ .

٥٥٤٦- البيت في تاريخ بغداد (بشار) : ٦٣/١٤ منسوباً إلى عمر بن عبيد .

٥٥٤٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٦٩/١ .

٥٥٤٨- الأبيات في معجم البلدان : ٤٥٥/٤ منسوبة إلى حمير السعدي .

سَقِيتُنَّ مَا دَامَتْ بَنَجِدٍ وَشِيجَةٌ وَلَا زَالَ يَسْعَى بَيْنَكُنَّ غَدِيرُ
 ٥٥٤٩- أَلَا حَبْدًا عَيْشُ الْخُمُولِ وَحَبْدًا مَقِيلِي فِي أَكْنَفِهِ وَرُقَادِي
 بعده :

خُمُولٌ وَأَمْنٌ طَابَ مَثْوَايَ فِيهِمَا وَقَدْ جَهَلَ الْحَسَادُ لِيْنَ مَهَادِي
 الضحَّاكُ الْعُقَيْلِيُّ :

٥٥٥٠- أَلَا حَبْدًا وَاللَّهِ لَوْ تَعَلَّمَانِيهِ ظِلَالُكُمَا يَا أَيُّهَا الطَّلَانِ
 ٢٨ / عُتْبَةُ الْغُلَامِ :

٥٥٥١- أَلَا حِظُّهَا فَتَعَلَّمُ مَا بَقَلْبِي وَتَلَحُّظُنِي فَأَعْلَمُ مَا تُرِيدُ
 ومثله قولُ الرَّقَاشِيِّ (١) :

وَمُرَاقِبَتَيْنِ يُكَاتِمَانِ هَوَاهُمَا جَعَلَا الصُّدُورَ لِمَا تَكُنَّ قُبُورَا
 يَتَلَاخِظَانِ تَلَاخِظًا فَكَأَنَّمَا يَتَنَاسَخَانِ مِنَ الْفَوَادِ سَطُورَا
 ٥٥٥٢- أَلَا حَيَّ لَيْلَى بِالسَّلَامِ وَإِنَّهُ قَلِيلٌ لِلَّيْلِ يَا خَلِيلِي سَلَامِيَا
 ٥٥٥٣- الْأَخِلَاءُ فِي الرَّخَاءِ كَثِيرٌ فَإِذَا مَا بَلَوْتَ كَانُوا قَلِيلَا
 بعده :

فَإِذَا مَا أَصَبْتَ خَلًا حَفِيزًا رَاعِيَا لِلْإِخَاءِ بَرًّا وَصُولَا
 فَتَمَسَّكَ بِحَبْلِهِ أَبَدَ الدَّهْرِ وَأَكْرَمَ بِهِ أَخَا وَخَلِيلَا
 الْأَخِلَاءُ فِي الرَّخَاءِ كَثِيرٌ ، الْبَيْتُ .

قَالَ سَعِيدُ بْنُ وَهَبٍ : كَانَ مَحَلِّي مِنْ الْبَرَامِكَةِ مَحَلًّا مِنْ يُؤْمَنُ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ
 وَلَا يُسْتَرُّ عَنْهُ شَيْءٌ ، وَكُتِبَتْ لَهُمْ فِي حُسْنِ الطَّوِيَّةِ ، وَصَحَّةِ النَّيَّةِ فَوْقَ كُلِّ مَنْقَطَعٍ

٥٥٤٩- البيتان في التكملة والصلة : ٦٣ / ١ .

٥٥٥٠- البيت في الازمنة والامكنة : ٤٥٤ .

(١) البيتان في عيون الأخبار : ٩٧ / ١ من غير نسبة .

٥٥٥٣- الأبيات في الصداقة والصديق : ٢٦٩ .

إليهم ، وَكَانَ الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ لَمَّا رَتَّبَ مَنْزِلَتَهُ عِنْدَ الرَّشِيدِ يَحِبُّ أَنْ أَكُونَ فِي حَاشِيَتِهِ
وخاصته فراسلني واستمالني وأرغبني ، فَلَمْ أُجِبْهُ إِلَى ذَلِكَ ، فَلَمَّا جَرَى عَلَى
الْبَرَامِكَةِ الَّذِي جَرَى وَاسْتَوَلَى الرَّبِيعُ عَلَى الْأُمُورِ لِقِينِي فِي مَوَكِبِهِ وَأَنَا مُتَوَجِّهٌ إِلَى حَبْسِ
الْبَرَامِكَةِ وَكَانَ الرَّشِيدُ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الدُّخُولِ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي وَقَدْ تَرَجَّلْتُ لِأَخْدَمَهُ :
مَاذَا بَقِيَ لَكَ الْآنَ إِنْ كُنْتَ لَمْ يُوَثِّرْنَا حِينُذٍ فَاجْعَلْنَا الْآنَ عِوَضًا ، فَقُلْتُ لَهُ : يَا سَيِّدِي
أَنَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَائِلَةٍ جَفِيتَ فَمَلْ إِلَيْنَا كَفَاكَ مَكَانَ جَارِيَةٍ مَكَانِي
فَقُلْتُ لَهَا الْفَوَادُ لَكُمْ وَعَمْرُ إِذَا مَا سُمْتُه أُخْرَى عَصَانِي
وَاللَّهِ لَا أَوْثَرَ عَلَيْهِمْ أَحَدًا حَتَّى يَفَرِّقَ الْمَوْتُ بَيْنَنَا

فَقَالَ لِي الْفَضْلُ بْنُ الرَّبِيعِ : بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَعَمَّرَ الْمُحَافِظَةَ وَالْوَفَاءَ وَالرَّعَايَةَ
وَالصَّفَاءَ بِأَمْثَالِكَ .

المتنبى في علي أحمد الخراساني :

٥٥٥٤- الْأَدِيبُ الْمُهَذَّبُ الْأَصِيدُ الضَّرْبُ الذَّكِيُّ الْجَعْدُ السَّرِي الْهُمَامُ
جَرِيرٌ :

٥٥٥٥- الْأَرْبُ أَعْشَى ظَالِمٍ مُتَخَمِّطٍ جَعَلْتُ لَعِينِهِ جَلَاءً فَأَبْصَرَا
بعده :

وَلَمْ أَكْ نَارًا يَتَّقِي النَّاسُ شَرَّهَا وَسَمًّا لِأَعْدَاءِ الْعَشِيرَةِ مُمْقَرَا
وَلَمَّا قَتَلَ السَّفَاحُ أَبَا سَلَمَةَ تَمَثَّلَ ، قَالَ :
وَلَمْ أَكْ نَارًا يَتَّقِي النَّاسُ شَرَّهَا فَتَرَهَّبَنِي إِنْ لَمْ تُكُنْ لِي رَاحِمَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَعْتَزِ :

٥٥٥٤- البيت في ديوان المتنبى شرح العكبري : ٩٥ / ٤ .

٥٥٥٥- البيتان في ديوان جرير : ٤٨٣ ، ٤٨٤ .

٥٥٥٦- أَلَا رَبَّ أَلْسَنَةٍ كَالسُّيُوفِ فِي تَقَطُّعِ أَعْنَاقِ أَصْحَابِهَا

باقي الأبيات مكتوبةً بَبَاب : (إذا فرصة أمكنت في العدو) .

٥٥٥٧- أَلَا رَبَّ بَاغِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا وَآخِرُ قَدْ تُقْضَى لَهُ وَهُوَ آيسُ

بعده :

يَجُولُ لَهَا هَذَا وَتُقْضَى لغيره وَتَأْتِي الَّذِي تُقْضَى لَهُ وَهُوَ جَالِسُ

ويقرب منه قول الناشيء الأصغر^(١) :

وَمَنْ ظَنَّ أَنَّ الرِّزْقَ يَأْتِي بِمَطْلَبِ فَقَدْ نَفْسُهُ وَهُوَ آثِمٌ
يَفُوتُ الْغَنَى مِنْ لَا يَنَامُ عَنِ السُّرَى وَآخِرُ يَأْتِي رِزْقُهُ وَهُوَ نَائِمٌ
٥٥٥٨- أَلَا رَبَّ بُرْغُوثٍ تَرَكْتُ مُجَدَّلًا بِأَبْيَضِ مَاضِي الشَّفَرَتَيْنِ صَقِيلِ

يعني بذلك : أظفاره .

ابن المعتز :

٥٥٥٩- أَلَا رَبَّ حَالٍ قَدْ تَحَوَّلَ بُؤْسُهَا وَمَا الدَّهْرُ إِلَّا نَبْوَةٌ وَسُكُونُ

ابن المعتز أيضاً :

٥٥٦٠- أَلَا رَبَّ حَلِمٍ قَادِرٍ قَافًا وَذَلَّةً وَجَهْلٍ بِهِ يُعْطِيكَ دُوَّ الْجَهْلِ مَا تَرْضَى

أبيات ابن المعتز ، أولها :

رُويْدَكَ إِنَّ الدَّهْرَ مَا قَدْ عَمَلَتْهُ وَلَيْسَ لَنَا فِي حُكْمِهِ كَلِمًا نَرْضَى
وَلَا بَدَّ أَنْ نُصْغِيَ إِلَى الْبُؤْسِ جَانِبِ النِّعَمِ وَيَقْضِي مَنِيَّةً ثُمَّ لَا يُقْضَى

٥٥٥٦- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٧ .

٥٥٥٧- البيتان في المجاسن والاضداد : ١٥٧ من غير نسبة .

(١) البيتان في ديوان الناشيء الصغير : ١١٣ .

٥٥٥٨- البيت في الحيوان للجاحظ : ٢٠٧/٥ من غير نسبة .

٥٥٥٩- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٧٦ .

٥٥٦٠- الابيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٦٩ ، ٢٧٠ .

أرى الدهر يقضي كيف شاء مُحْكَمًا
ولا يملك الإنسان بسطاً ولا قبضاً
وكيف ثوائي بين قوم كائنما
ترض تحياتي وجوهمهم رضاء
سرت عقرُب الشحناء والبغض بيننا
ولا يملك الناس المحبة والبغضا
ألا رُبَّ حلم قَادَ رقاً وذلةً . البيت .

٥٥٦١- / ٢٩ / ألا رُبَّ خصمٍ ذي فنونٍ علوته
وإن كان ألوى يُشبه الحقَّ باطله
ابن المعتز :

٥٥٦٢- ألا رُبَّ دَسَاسٍ إلى الكيدِ حَامِلٍ
ضبابَ الحقودِ قد عرفتُ وداريتُ
إبراهيم الخواص (رحمه الله) :

٥٥٦٣- ألا رُبَّ ذلٍ ساقٍ للنفسِ عزّة
ويا ربَّ نفسٍ بالتعزُّزِ ذلّتِ
قبله :

صبرتُ على بعضِ الأذى خوفَ كُلِّهِ
ودافعتُ عن نفسي بنفسي فعزّتِ
وجرّعتها المكروه حتى تدربّت
ولو جرّعته جُملةً لاشمأزّتِ
ألا رُبَّ ذلٍ ساقٍ للنفسِ عزّةً . . . البيت ، وبعده :

سأصبرُ نفسي إنَّ في الصبرِ عزّة
وأرضى بدنياي وإن هي قلّتِ
أبو عبد الله الضريُّ الأبيوردي :

٥٥٦٤- ألا رُبَّ ذئبٍ مرَّ بالقومِ خاويًا
فقالوا علاهُ البُهرُ من كثرة الأكلِ
بعده :

يؤاسي الغراب الذئبُ في كلِّ صيده
ومأ صادتِ الغربانُ في سَعَفِ النَّخلِ

٥٥٦١- البيت في البيان والتبيين : ١ / ١٨٩ من غير نسبة .

٥٥٦٢- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٢ .

٥٥٦٣- الأبيات في الشكوى والعتاب : ٥ من غير نسبة .

٥٥٦٤- البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٣٥٢ والبيتان في ملامح يونانية في الادب العربي :

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ ، قَوْلُ إِسْمَاعِيلَ الْقَرَاتِي :

أَلَا رَبَّ طَالِبَةٍ وَصَلْنَا أَتَيْنَا عَلَيَا الَّذِي تَطْلُبُ
أَرَدْنَا رِضَاكَ بِإِسْخَاطِهَا وَمَنْعُكَ مِنْ بَذْلِهَا أَطِيبُ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلٍ جَمِيلٍ بَشِينَةٍ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

وَلِبَاطِلٍ مِّمَّنْ أَحَبُّ حَدِيثُهُ أَشْهَى إِلَيَّ مَنِ الْبَغِيضِ الْبَاذِلِ
وَلَا ٥٥٦٥- أَلَا رَبَّ عُسْرٍ قَدْ أَتَى الْيُسْرَ بَعْدَهُ وَغَمْرَةَ كَرِبٍ فُرِّجَتْ لَكَرِيمٍ
بعده :

هُوَ الدَّهْرُ يَوْمٌ يَوْمٌ بَوْسٍ وَشِدَّةٍ وَيَوْمٌ سُورٍ لِلْفَتَى وَنَعِيمٍ
إِبْرَاهِيمُ الصَّوْلِيُّ :

وَلَا ٥٥٦٦- أَلَا رَبَّ لَوْمٍ بَيْنَ قَصْرِ وَثَرَوَةٍ وَرُبَّتْ جُودٍ بَيْنَ بَيْتٍ وَإِقْتَارِ
بعده :

فَلَا يَغُرُّنَكَ ذُو طَمْرِينَ تَحْقِرُهُ فَرُبَّ خَرَقٍ كَرِيمٍ بَيْنَ أَطْمَارِ
أَعْرَابِي يَصِفُ قَمَدَهُ :

وَلَا ٥٥٦٧- أَلَا رَبِّمَا أَنْعَطْتُ حَتَّى أَحَالَهُ سَيْنَقْدُ لِلْأَنْعَاطِ أَوْ يَتَمَزَّقُ
بعده :

فَأَعْمَلُهُ حَتَّى إِذَا قُلْتُ قَدْ وَنَى أَبَى وَتَمَطَّى جَامِحاً يَتَمَطَّقُ
سُوَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ :

وَلَا ٥٥٦٨- أَلَا رَبِّمَا تَدْعُو صَدِيقاً وَلَوْ تَرَى مَقَالَتَهُ بِالْغَيْبِ سَاءَكَ مَا يَرَى

(١) البيت في ديوان جميل بثينة (صادر) : ١٠٧ .

٥٥٦٥- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٧٣/٥ .

٥٥٦٦- البيتان في الطرائف الأدبية (إبراهيم الصولي) : ١٥٩ .

٥٥٦٧- البيتان في البصائر والذخائر : ٧٣/٣ .

٥٥٦٨- البيت في أمالي القاضي : ١٩٩/٢ .

بعده :

لِسَانٌ لَهُ كَالشَّهْدِ مَا دُمْتَ حَاضِرًا وَبِالْغَيْبِ مَطْرُورٌ عَلَى ثُغْرَةِ النَّحْرِ
طَرَرْتُ السَّكِينِ : حَدَدْتُهَا .

وَمَنْ هَذَا الْبَابِ ، قَوْلُ آخِرِ^(١) :

أَلَا رَبِّمَا تَنْوَتْ الْغَيُورَ وَبَرَّحْتَ بِي الْأَعْيُنُ الْبُخْلُ الْمَرَاضُ الصَّحَايُ
فَقَدْ سَاءَنِي أَنَّ الْغَيُورَ يَوْدُنِي وَإِنَّ نَدَامَايَ الْكُھُولُ الْحَجَاحُ

قِيلَ : طَلَعَ ثَعْلَبٌ يَوْمًا إِلَى أَصْحَابِهِ وَلَيْسَ فِيهِمْ إِلَّا كَهْلٌ أَوْ شَيْخٌ فَأَنْشَدَ هَذِينَ
الْبَيْتَيْنِ مُتَمَثِّلًا .

الرَضِيُّ الْمَوْسَوِي :

٥٥٦٩- أَلَا رَبِّمَا حَيَّاكَ رَزْقَكَ طَالِعًا وَرَحَلَكَ مَحْطُوطٌ وَنَضُوكَ بَارِكُ
٥٥٧٠- أَلَا رَبِّمَا صَارَ الْعَدُوُّ مُصَافِيًا وَحَالَ عَنِ الْعَهْدِ الصَّدِيقُ الْمُخَالِصُ

/ ٣٠ / مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَبٍ الْحَمِيرِيُّ :

٥٥٧١- أَلَا رَبِّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ وَأَمَكْنَ مِنْ بَيْنِ الْأَسْنَةِ مَخْرَجُ

قَبْلُهُ :

أَبَى لِي إِغْضَائِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى يَقِينِي أَنْ لَا عُسْرَ إِلَّا مُفَرِّجُ

أَلَا رَبِّمَا ضَاقَ الْفَضَاءُ بِأَهْلِهِ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ يُرَكَّبُ الْخَطْبُ الَّذِي هُوَ قَاتِلٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ إِلَّا عَلَيْهِ الْمَعْرِجُ

أَلَا رَبِّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ ذَلَّةً . . . الْبَيْتِ

لَهُ أَيْضًا :

(١) الْبَيْتَانِ فِي مَعْجَمِ الْأَدْبَاءِ : ٥٤٩/٢ .

٥٥٦٩- الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الشَّرِيفِ الرَضِيِّ : ٩٦/٢ .

٥٥٧١- عِيُونُ الْأَخْبَارِ : ٤٠٤/١ .

وَأَدْنَى إِلَى الْحَالِ الَّتِي هِيَ أَسْمَجُ
عَلَيْكَ مِنَ الْإِشْفَاقِ وَهُوَ وَدُودُ
تَجَمَّعَ فِي تَشْتِيهِهِ لِلْعُلَى شَمْلُ

وَأَخْرَجَ مَحْرُومٍ يَجِدُ وَيَحْرُصُ

وَكَالْفِيءِ يَدْنُو ظُلْمَهُ ثُمَّ يَقْلُصُ
فَلَا شَكَّ يَوْمًا أَنَّهُ سَوْفَ يَشْخَصُ

وَمُؤْتَمَنٍ بِالْغَيْبِ غَيْرِ أَمِينٍ

يُودُّكَ وَالنَّائِي أَوْدُ وَأَقْرَبُ

رَأَيْتُ قَرِيبًا لَا قَشَعَرَتِ ذَوَائِبُهُ

وَيَشْقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ

٥٥٧٢- أَلَا رَبِّمَا كَانَ التَّصَبُّرُ ذَلَّةً

٥٥٧٣- أَلَا رَبِّمَا كَانَ الشَّفِيقُ مَضَرَّةً

٥٥٧٤- أَلَا رَبُّ مَالٍ كُلَّمَا شَتَّ شَمْلُهُ

امرأة من العرب :

٥٥٧٥- أَلَا رَبُّ مَرْزُوقٍ بَغِيرٍ تَكْلَفُ

قبله :

رَأَتْ عَيْنِي الدُّنْيَا كَأَحْلَامٍ نَائِمٍ

كُلُّ مَقِيمٍ فِي الْحَيَاةِ وَعَيْشِهَا

أَلَا رَبُّ مَرْزُوقٍ . . . الْبَيْتِ

عبد الله بن همام :

٥٥٧٦- أَلَا رَبُّ مَنْ نَغْتَشُهُ وَهُوَ نَاصِحٌ

وَمَنْ بَابِ (أَلَا رَبُّ) ، قَوْلُ آخِرِ (١) :

أَلَا رَبُّ مَنْ يَدْنُو وَيَزْعُمُ أَنَّهُ

عَمْرُو بْنُ أَسْعَدَ :

٥٥٧٧- أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْتَابُ عَرْضِي لَوْ أَنَّهُ

الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ :

٥٥٧٨- أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْشَى الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ

٥٥٧٢- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٧ / ٧ ، عيون الاخبار ٤٠٤ / ١ .

٥٥٧٣- البيت في عيون الاخبار : ٣٤٤ / ١ .

٥٥٧٤- البيت في مجاني الادب : ١٤٢ / ٥ .

٥٥٧٥- البيت في بلاغات النساء : ٦٣ منسوباً إلى جمعة .

٥٥٧٦- البيت في محاضرات الأدباء : ١٦٥ / ١ .

(١) البيت في طبقات الصوفية : ٢٩٧ .

٥٥٧٨- البيت في الصداقة والصديق : ٢١٦ .

أبو الأسود الدؤلي :

٥٥٧٩- أَلَا رَبَّ نَصَحٍ يُغْلَقُ الْبَابُ دُونَهُ وَغَشَّ إِلَى جَنْبِ السَّرِيرِ يُقَرِّبُ

وَمِنْ بَابِ (أَلَا رَبَّ) ، قَوْلُ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي فَنَنْ (١) :

أَلَا رَبَّ هُمْ يَمْنَعُ النَّوْمُ دُونَهُ أَقَامَ كَقَبْضِ الرَّاحَتَيْنِ عَلَى الْجَمْرِ

بَسَطْتُ لَهُ وَجْهِي لِأَكْبِتَ كَاشِحًا وَأَبْدَيْتُ عَنْ نَابِ ضُحُوكٍ وَعَنْ ثَغْرِ

وَشَوْقٍ كَأَطْرَافِ الْأَسْنَةِ فِي الْحَشَا مَلَكَتْ عَلَيْهِ طَاعَةُ الدَّمْعِ أَنْ يُجْرِي

بَشَارُ بْنُ بُرْدٍ :

٥٥٨٠- الْأَرْضُ مُظْلَمَةٌ وَالنَّارُ مُشْرِقَةٌ وَالنَّارُ مَعْبُودَةٌ مُذْ كَانَتْ النَّارُ

قال ذلك : يَفْضَلُ النَّارَ ، وَنُورَهَا عَلَى التُّرَابِ ، وَظَلَمَتِهِ ، وَيُصَوِّبُ رَأْيَ إِبْلِيسَ

(لعنه الله) في الامتناع مِنَ السُّجُودِ لِأَدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، وَكَانَ بَشَارٌ يَنْبِزُ بِالثَّنَوِيَّةِ ، فَقَتَلَهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ الْمَهْدِيُّ عَلَى الْإِلْحَادِ لَمَّا تَحَقَّقَ إِشْرَاكُهُ وَإِلْحَادُهُ وَكُفْرُهُ .

وَمِنْ بَابِ (الْأَرْضُ) ، قَوْلُ آخَرَ (١) :

الْأَرْضُ مَضْجَعُنَا وَكَانَتْ أُمْنًا فِيهَا مَعَايِشُنَا وَفِيهَا نُقَبَرُ

٣١ / أَبُو إِسْحَاقَ الْكَرَّانِيُّ :

٥٥٨١- الْأَرْضُ وَاسِعَةٌ الْفَضَاءُ بَسِيطَةٌ وَالرَّزْقُ مُكْتَفِلٌ بِهِ الْجَبَّارُ

يقول منها :

أَمِنَ الرَّعَايَةَ يَا بْنَ كُلِّ مُمْلِكٍ رَفَعَتْ لَهُ فِي الْمَكْرُمَاتِ مَنَارُ

٥٥٧٩- البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي ٣٢٧ .

(١) الأبيات في أحمد بن أبي فتن (مجلة المجمع العراقي) : ج ٢ مج ٣٤ لسنة

١٧٢/١٩٨٣ .

٥٥٨٠- البيت في البيان والتبيين : ٣٨/١ .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ١٦٧/١ .

٥٥٨١- الأبيات في معجم البلدان : ٤٤٤/٤ .

أَنْ تَقْطَعَ الْجَارِي الْيَسِيرَ عَنْ أَمْرِي
رَدَفْتُ كِتَابَتَهُ لَكَ الْأَشْعَارُ
يَا صَاحِبِي ذَنَا الرَّحِيلُ فَذَلَّلَا
قُلُوصَ الرِّكَابِ تَحْتَهَا السُّفَارُ

الأَرْضُ وَاسِعَةُ الْفَضَاءِ . . . الْبَيْتِ

كَانَ هَذَا أَبُو إِسْحَقَ الْكَرَّانِيُّ أَحَدُ كُتَّابِ الْإِنشَاءِ بَدِيعَانِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ نِيَابَةً عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ يُوسُفَ . وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ عَضُدَ الدَّوْلَةِ فِيهَا وَيُعَرِّضُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ تَأَخَّرَتْ عَنْهُ جَرَايَتُهُ فَلَمَّا أَنْشَدَهُ ذَلِكَ النَّعْتَ عَضُدُ الدَّوْلَةِ إِلَى أَبِي الْقَاسِمِ الْمُطَهَّرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَزِيرِهِ وَقَدْ غَازَطَهُ مَا سَمِعَهُ وَقَالَ أَنْتَ عَرَّضْتَنِي لِهَذَا الْمَقَالِ أَطْلُقَ جَرَايَتَهُ وَوَقِّرَ مَا فَاتَهُ مِنْهُ قَالَ فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو الْقَاسِمِ الْمُطَهَّرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيِ عَضُدِ الدَّوْلَةِ قَالَ لِأَبِي إِسْحَقَ الْكَرَّانِي أَظُنُّكَ قَدْ كَرِهْتَ رَأْسَكَ فَقَالَ أَيُّهَا الْوَزِيرُ أَدَامَ اللَّهُ تَمَكِينَكَ رَأْسَ لِي مُتَكَلِّمَ خَيْرٍ مِنْ دَبَّةٍ فَأُطْلِقَ لَهُ جَرَايَتَهُ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ .

حَاتِمُ الطَّائِي :

٥٥٨٢- أَلَا سَبِيلَ إِلَى مَالٍ يُعَارِضُنِي
كَمَا يُعَارِضُ مَاءُ الْأَبْطَحِ الْجَارِي

بعده :

أَلَا أَعَانُ عَلَى جُودِي بِمِيسَرَةٍ
فَلَا يُرَدُّ نَدَى كَفِّي إِقْتَارِي

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٥٥٨٣- أَلَا سَبِيلَ إِلَى وَافٍ أَوَّاصِلُهُ
فَقَدْ تَجَنَّبَ وَدِّي كُلُّ غَدَّارٍ

بعده :

كَمْ سَخَطَةٍ بَثُّ أَحْفِيهَا عَلَيْهِ كَمَا
تُخْفِي الْحِجَارَةُ فِيهَا مَسْكَنَ النَّارِ

ابْنُ زَبَادَةَ :

٥٥٨٤- الْأَسَدُ لَا تَدْخُرُ قَوْتًا كَمَا
تَدْخُرُهُ مِنْ ضَعْفِهَا النَّمْلُ

٥٥٨٢- البيتان في ديوان حاتم الطائي : ٩٠ .

٥٥٨٣- البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٢٦٧ .

قبله :

قَلْتُ وَقَدْ قَالُوا اتَّخِذْ قِينَةً كَذَى لَعَمْرِي تُخَدَعُ النَّحْلُ
الْأَسَدُ لَا تَدْخُرُ قَوْتًا... الْبَيْت
أَبُو فِرَاسٍ :

٥٥٨٥- أَلَا صَاحِبٌ فَرَدَّ يَدُومٌ وَفَاؤُهُ فَيَصِفُوا لِمَنْ صَافَى وَيَرَعَى لِمَنْ رَعَى
بعده :

٥٥٨٦- أَفِي كُلِّ دَارٍ لِي صَدِيقٌ أَوْدُهُ إِذَا مَا تَفَرَّقْنَا حَفِظْتُ وَضِيْعَا
وَمِنْ رَغْبَةٍ يَوْمًا إِلَى غَيْرِ مَرَعَبٍ أَلَا عَائِدٌ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ الْغَنَى
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ (١) :

أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ أَغْبَرِ مُظْلَمٍ بَعِيدٍ مِنَ الْإِخْوَانِ قَفَرٌ مَنَازِلُهُ
فَإِنْ الْفَتَى يُودِي وَيُوَكِّلُ مَالَهُ وَتُنَكِّحُ مِنْ بَعْدِ الْمَمَاتِ حَلَالِلُهُ
فَدَعْنِي أَوْسَعُ فِي حَيَاتِي مَعِيشَتِي وَآكُلُ مَالِي قَبْلَ مَنْ هُوَ آكِلُهُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْهِنْدِيِّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنِ عَبْدِ الْقُدُّوسِ (٢) :

أَلَا عَلَّلَانِي فَالْتَعَلَّلْ أَرْوَحُ وَيَنْطِقُ مَا شَاءَ اللِّسَانُ الْمُسْرَحُ
بِإِجَائِهِ لَوْ أَنَّهُ جُرَّ بِازِلٌ عَلَيْهَا لِأَضْحَى وَهُوَ لِلْجَنْبِ يَسْبَحُ

وَيَرَوِي مِصْرَاعَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ :

وَلَا تَعِدَّانِي الشَّرَّ وَالْخَيْرُ أَفْسَحُ .

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ (٣) :

٥٥٨٥- البيتان في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ١٨٤ .

٥٥٨٦- البيت في المزهري في علوم اللغة : ١٢٧/١ .

(١) الأبيات في مجلة التراث العربي : ع ٢٠٩/٩٦ (شعر مرة بن محكان) .

(٢) البيتان في عيار الشعر : ٧٩ منسوبان إلى أبي وجزة السعدي .

(٣) ديوان اللصوص (أبو الطمحن) : ٣١٢/١ .

وقبل ارتقاء النَّفسِ فوقِ الجَوانِحِ
إذا راحَ أَصْحَابِي وَلَسْتُ بِرَاحِ

أَلَا عَلَّلَانِي قَبْلَ صَلَاحِ النِّوَانِحِ
وقبلَ غَدٍ يَا لَهْفَ نَفْسِي عَلَى غَدٍ
أَبُو نَصْرَ بْنَ نَبَاتَةَ :

وَلَا تَخْشَ مَا يُخْشَى وَجَدُّكَ رَافِعُ

٥٥٨٧- أَلَا فَاخْشَ مَا يُرْجَى وَجَدُّكَ هَابِطُ

بعده :

وَلَا ضَائِرُ إِلَّا مَعَ السَّعْدِ نَافِعُ

فَلَا نَافِعُ إِلَّا مَعَ النَّحْسِ ضَائِرُ

ابن الرُّومِي :

هُوَ الْبَحْرُ فِيهِ الْغِنَى وَالْفَرْقُ

٥٥٨٨- أَلَا فَارْجُهُ وَأَخْشَهُ إِنَّهُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

تَمَدَّحْتُ فَلِيَمْتَحِنْ مَنْ يُحِبُّ

٥٥٨٩- أَلَا فَتَقْبُوا بِي فَإِنِّي كَمَا

الْهَزِيمِيُّ :

فَحَرَثِي لَيْسَ يَعْدُوهُ اعْتِمَادِي
سَدَاداً وَإِلَّا فَلْيَسْعِهِ سَكُوتُ

٥٥٩٠- أَلَا فَلْيَعْتَمِدْ مَنْ شَاءَ شَيْئاً

٥٥٩١- ٣٢/ أَلَا فَلْيَقُلْ مَنْ كَانَ بِاللَّهِ مُؤْمِناً

وَمِنْ بَابِ (أَلَا فِي) . قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي الْمَرَثِيَةِ إِنشَادُ أَبِي حَاتِمٍ ^(١) :

بُطُونُ الثَّرَى وَاسْتُودِعَ الْبَلَدُ الْقَفْرُ
وَإِنْ أَجَدَبْتَ يَوْماً فَأَيْدِيهِمْ قَطْرُ
حَيَاتِهِمْ فَخَرُّ وَمَوْتُهُمْ ذِكْرُ
وَمَوْتُهُمْ لِلْفَاخِرِينَ بِهِمْ فَخْرُ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَآذَا تَضَمَّنْتَ
بَدُورُ إِذَا الدُّنْيَا دَحَتْ أَشْرَقَتْ بِهِمْ
فِيَا شَامِتاً بِالمَوْتِ لِأَشْمَتِنَ بِهِمْ
حَيَاتُهُمْ كَانَتْ لِأَعْدَائِهِمْ عَمَى

٥٥٨٧- البيتان في غرر الخصائص : ١٨١ .

٥٥٨٨- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٨٨/٢ .

٥٥٨٩- البيت في ديوان أبي الفتح البستي (الرند) : ٤٧ .

٥٥٩٠- البيت في قرى الضيف : ١٥١/٤ .

(١) الأبيات في أمالي القالي : ١١٩/٢ .

ابن الرومي في ولده :

٥٥٩٢- أَلَا قَاتَلَ اللَّهُ الْمَنَايَا وَرَمَيْهَا مِنْ الْقَوْمِ حَبَاتِ الْقُلُوبِ عَلَى عَمَدٍ

أُنْشَدَ أَبُو بَكْرُ بْنُ دُرَيْدٍ :

٥٥٩٣- أَلَا قَبَحَ الرَّحْمَنُ كُلَّ مُمَازِقٍ يَكُونُ أَخَا فِي الْخَفَضِ لَا فِي الشَّدَائِدِ

قبله إنشاد أبي بكرٍ

وَكُنَّا كَغُصْنِي بَانَةٍ لَيْسَ وَاحِدٌ
تَبَدَّلَ بِي خَلًّا فَخَالَلْتُ غَيْرَهُ
وَلَوْ أَنَّ كَفِّي لَمْ تُرَدْنِي أَبْتُهَا
وَلَمْ يَصْطَحِبْهَا بَعْدَ ذَلِكَ سَاعِدِي

أَلَا قَبَحَ الرَّحْمَنُ كُلَّ مُمَازِقٍ . . . الْبَيْتُ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٥٥٩٤- أَلَا قَبَحَ اللَّهُ الضَّرُورَةَ إِنَّهَا تُكَلِّفُ أَعْلَى الْخَلْقِ أَدْنَى الْخَلَائِقِ

بعده :

وَلِلَّهِ دَرُّ الْإِخْتِيَارِ فَإِنَّهُ يَبَيِّنُ فَضْلَ السَّبْقِ مِنْ كُلِّ سَابِقٍ

أَعْرَابِيٌّ :

٥٥٩٥- أَلَا قُلْ لِسَارِي اللَّيْلِ لَا تَخْشَ ضَلَّةً سَعِيدُ بْنُ سَلَمٍ نَوْرُ كُلِّ بِلَادٍ

وَمِنْ بَابِ (أَلَا قُلْ) ، لِمَنْصُورِ الْفَقِيهِ^(١) :

أَلَا قُلْ لِمَنْ كَانَ لِي حَاسِدًا أَتَدْرِي عَلَى مَنْ أَسَأْتَ الْأَدَبَ
أَسَأْتَ عَلَى اللَّهِ فِي فَضْلِهِ إِذَا أَنْتَ لَمْ تَرْضَ مَا قَدْ وَهَبَ

٥٥٩٢- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٠٠ / ١ .

٥٥٩٣- الأبيات في أمالي القالي : ١٨٣ / ٢ .

٥٥٩٤- البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٨٤ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٣١٣ / ١ .

يُقَالُ : فِي الْمَثَلِ الْحَسُودُ لَا يَسُودُ ، وَيُقَالُ إِنَّهُ وَجَدَ عَلَى بَسَاطِ مَلِكِ الرُّومِ
مَكْتُوباً : الْبَخِيلُ مَذْمُومٌ وَالْحَسُودُ مَرْحُومٌ وَالْحَرِيصُ مَحْرُومٌ .

أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيُّ :

٥٥٩٦- أَلَا قِي كُلَّ مُعْضَلَةٍ نَادٍ بَوَجْهِ لَا يُعَيِّرُهُ الْقُطُوبُ

بعده :

وَاعْتَنَقَ الْعَظِيمَةَ إِنْ عَرَّتَنِي
وَبَيْنَ جَوَانِحِي قَلْبٌ كَرِيمٌ
تَلُوحُ نَوَاجِذِي وَالْكَاسُ شُرْبِي
فَفَوْقَ السَّرْلِ جَهْرٌ ضَحُوكٌ
سَأَبْتُ إِذْ يُصَادِمُنِي زَمَانِي
وَأَرْقُبُ مَا تَجِيءُ بِهِ اللَّيَالِي

مُوسَى بْنُ جَابِرٍ :

٥٥٩٧- الْأَكْثَرُونَ حَصَى إِذَا عُدَّ الْحَصَى وَالْأَكْرَمُونَ إِذَا يُعَدُّ فَعَالَا

أَبُو نَوَاسٍ :

٥٥٩٨- أَلَا كُلُّ حَيٍّ هَالِكٌ وَابْنُ هَالِكٍ وَدُوْ نَسَبٍ فِي الْهَالِكِينَ عَرِيقٍ

بعده :

فَقُلْ لِلْقَرِيبِ الْيَوْمَ إِنَّكَ رَاحِلٌ
إِذَا امْتَحَنَ الدُّنْيَا لَبِيبٌ تَكْشَفُتْ
إِلَى مَنْزِلٍ نَائِي الْمَحَلِّ سَحِيقٍ
لَهُ عَن عَدُوٍّ فِي ثِيَابِ صَدِيقٍ

لَبِيدُ بْنُ رَبِيعَةَ :

٥٥٩٦- الْآيَاتُ الْخَامِسُ وَالسَّادِسُ وَالسَّابِعُ وَالثَّامِنُ فِي الْمُنْتَحَلِ : ٢٠٤ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةِ الْآيَاتِ كُلِّهَا

فِي قُرَى الضَّيْفِ : ٣٤٥ / ٢ .

٥٥٩٨- الْآيَاتُ فِي دِيْوَانِ أَبِي نَوَاسٍ (ابْنُ مَنْظُور) : ١٩٠ .

٥٥٩٩- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ لَا مَحَالَةَ زَائِلٌ

بعده :

وَكُلُّ أَنَاسٍ سَوْفَ تَدْخُلُ بَيْنَهُمْ
إِذَا الْمَرْءُ أَسْرَى لَيْلَةً ظَنَّ أَنَّهُ
فَقُولَا لَهُ إِنْ كَانَ يَعْقِلُ مَرَّةً
أَلَمَّا يَعْظُكَ الدَّهْرُ أَتُكُّ هَابِلٌ
دُويهيَّةٌ تَصَفَّرُ مِنْهَا الْأَنَامِلُ
قَضَى وَطَرًا وَالْمَرْءُ مَا عَاشَ آمِلٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ الْحَسَنِ الْحَاتِمِيُّ فِي كِتَابِ (حَلِيَّةِ الْمَحَاضِرَةِ) أَخْبَرَنَا
أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ عَمْرُو عَنْ سَعْدَانَ بْنِ نَصْرِ عَنْ سَفْنِ عَيْنِهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَلَى
الْمَنْبَرِ : أَشْعَرُ كَلِمَةٍ قَالَتْهَا الْعَرَبُ ، قَوْلُ لَبِيدٍ :

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ وَكُلُّ نَعِيمٍ زَائِلٌ لَا مَحَالَةَ
فَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقِيمُ وَزَنَهُ .
أَعْرَابِيَّةٌ :

٥٦٠٠- أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَلِيلِكَ نَلْتَهُ وَإِنْ كَانَ أَدْنَى مِنْ قَذَى الْعَيْنِ يَنْفَعُ

حَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : مَرَرْتُ بِصَبِيَّةٍ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ تَسْأَلُ ، فَتَصَدَّقْتُ عَلَيْهَا
بَتَمَرَاتٍ ، فَجَعَلَتْ تَأْكُلُ التَّمَرَ ، وَتُلْقِي النَّوَى فِي جِيْبِهَا ، فَقُلْتُ لَهَا : مَا بَلَغَ مِنْ قَدْرِ
هَذَا النَّوَى حَتَّى حَفَظْتِهِ فِي جِيْبِكَ يَا صَبِيَّةَ ، فَوَلَّتْ ، وَهِيَ تَقُولُ : أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْ
خَلِيلِكَ نَلْتَهُ . . . الْبَيْتُ

/ ٣٣ / إِنْشَادُ الْأَصْمَعِيِّ :

٥٦٠١- أَلَا كُلُّ مَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لِلْفَتَى إِذَا رَامَهُ يَوْمًا عَلَيْهِ شَدِيدٌ

حَدَّثَ الْأَصْمَعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي بَعْضُ الْعَرَبِ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى بَعْضِ مُلُوكِ الْعَرَبِ
بِالْيَمَنِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِ حَسَنِ مَكْتُوبٍ فِي أَرْبَعَةِ أَرْبَاعِهِ أَرْبَعَةُ أَبْيَاتٍ ، الْأَوَّلُ :

أَلَا كُلُّ مَا لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لِلْفَتَى ، الْبَيْت ، والثاني :

وَكُلُّ أَمْرِي مِنْ كُلِّ أَمْرٍ يُرِيدُهُ إِذَا لَمْ يُسَاعِدْهُ الْقَضَاءُ بَعِيدٌ

والثالث :

وَقَدْ يُدْرِكُ الْحَاجَاتِ ذُو الْعَجْزِ وَالْوَنَى وَيَعْجِزُ عَنْهَا الْمَرْءُ وَهُوَ جَلِيدٌ

والرابع :

وَلَيْسَ التَّوَانِي فِي هَوَى الْمَرْءِ مُبْعَدٌ وَلَا الْحَرَصُ يَوْمًا فِي هَوَاهُ يَزِيدُ

يزيدُ بنُ جدعاء :

٥٦٠٢- أَلَا كُلُّ مَا يَلْقَى الْفَتَى قَدْ لَقِيَتْهُ أُمِّمٌ فِيهِ شِدَّةٌ وَنَعِيمٌ

ابن الرومي :

٥٦٠٣- أَلَا كَمْ أَذَلَّ الدَّهْرُ مِنْ مُتَعَزِّزٍ وَكَمْ رَمَ مِنْ أَنْفٍ حَمِيٍّ وَكَمْ حَطَمَ

أولها يرثي أمه :

أَفِضًا دَمًا إِنَّ الرِّزَايَا لَهَا قِيَمٌ وَلَيْسَ عَجِيبًا أَنْ تَجُودَا لَهَا بَدَمٌ
رَزِيَّةٌ أُمٌّ كُنْتُ أَحْيَا بِرُوحِهَا وَأَسْتَدْفِعُ الْبَلَوَى وَأَسْتَنْزِلُ النِّعَمَ
رَأَيْتُ طَوِيلَ الْعُمَرِ مِثْلَ قَصِيرِهِ إِذَا كَانَ مُفْضَاهُ إِلَى غَايَةِ تَوْمٍ
وَمَا طَوَّلَ عُمَرٍ لَا أَبَالِكَ يَنْقُضِي وَمَا خَيْرُ عَيْشٍ قَصُرُ وَجْدَانِهِ عَدَمٌ
تَضَعُضُهُ الْأَوْقَاتُ وَهِيَ بَقَاؤُهُ وَتَعْتَالِهِ الْأَقْوَاتُ وَهِيَ لَهُ طَعَمٌ
أَلَا إِنَّ بِالْأَبْصَارِ عَنْ عِبْرَةٍ عَمَى أَلَا إِنَّ بِالْأَسْمَاعِ عَنْ عِظَةِ صَمَمٍ

أَلَا كَمْ أَذَلَّ الدَّهْرُ مِنْ مُتَعَزِّزٍ . . . الْبَيْت ، وبعده :

وَكَمْ نِعْمَةٍ أَزَوَى وَكَمْ غِبْطَةٍ طَوَى وَكَمْ سَيِّدٍ أَهْوَى وَكَمْ عُرْوَةٍ فَقَمَ
هُوَ الدَّهْرُ لَا يَسْتَطِيعُ نَهْضًا بِثِقَلِهِ سِوَى ابْنِ بَقِينٍ عَاذَ بِاللَّهِ وَاعْتَصَمَ

أَبُو مُحَجَّن :

٥٦٠٤- أَلَا لَعَنَ اللَّهُ الَّذِينَ يَسْرِهُمْ رَدَايَ وَلَا يَدْرُونَ مَا اللَّهُ فَاعِلُ

أبيات أبي محجن يعتذر عن انهزامه يقول :

وَمَا رِمْتُ حَتَّى خَرَقُوا بِسِلَاحِهِمْ ثِيَابِي وَجَادَتْ بِالدَّمَاءِ الْأَبَاجِلُ
وَحَتَّى رَأَيْتُ الْمُهْرَ مَزُودَةً لَهُمْ لَدَى النِّيلِ يَدْمِي نَحْرَهَا وَالشَّوَاكِلُ
وَمَا رُحْتُ حَتَّى كُنْتُ آخِرَ رَايِحٍ وَصُرْعَ حَوْلِي الصَّالِحُونَ الْأُمَثِلُ

أَبُو دُلْفٍ :

٥٦٠٥- أَلَا لَعَنَ اللَّهُ اللَّيِّمَ وَفَعَلَهُ وَأَرَدَى بُغَاةَ الْإِفْكِ وَالذَّخْسِ النُّكْرَا

٥٦٠٦- أَلَّا لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهَا خَيْلٌ وَائِلٍ عَلَيْهَا رَجَالٌ يَطْلُبُونَ الْغَنَائِمَا

يقالُ رَجُلٌ أَلْمَعِي وَيَلْمَعِي وَهُوَ الْحَدِيدُ اللَّسَانِ وَالْقَلْبُ ، وقال ابنُ حَبِيبٍ :
الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَرَى أَوَّلَ الْأَمْرِ فَيَعْرِفُ آخِرَهُ ، ومثله قولُ صُرْدُرٍ^(١) :

مُصِيبُ سَهْمِ الْغَيْبِ لَا يَنْطَوِي غَيْبُ غَدٍ عَنْهُ إِذَا خَالَه
كَأَنَّ فِي جَنْبِهِ مَاوِيَّةً تُرِيهِ مِمَّا غَابَ أَشْكَالُهُ
فِي كُلِّ جَمْعٍ صَالِحٍ هَاتِفٍ مَا يَأْتَلِي تَضْرِبُ أُمَثَالُهُ

وَقَوْلُ أَوْسٍ مِثْلُ لَا يُعْرِفُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ ، وفي المَثَلِ الْحَذَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهْمِ ،
زَعَمُوا أَنَّ الْغُرَابَ أَرَادَ ابْنُهُ أَنْ يَطِيرَ فَرَأَى رَجُلًا قَدْ فَوْقَ سَهْمِهِ لِيَرْمِيَهُ فَطَارَ فَقَالَ أَبُوهُ
اتَّدَّ حَتَّى تَعْلَمَ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ فَقَالَ يَا أَبَهَ الْحَذَرُ قَبْلَ إِرْسَالِ السَّهْمِ فَسَارَتْ مِثْلًا .

أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٥٦٠٧- الْأَلْمَعِيُّ الَّذِي يَظُنُّ لَكَ الظَّ مَنْ كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَقَدْ سَمِعَا

٥٦٠٤- الأبيات في شعر الفتوح : ١١٦ .

٥٦٠٦- البيت في شعراء النصرانية : ٩٧ / ٣ منسوباً إلى بشر بن عمرو .

(١) الأبيات في ديوان صرد : ٩٩ - ١٠٠ .

٥٦٠٧- البيت في ديوان أوس بن حجر : ٥٣ .

مُسلم بن الوليد :

٥٦٠٨- أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا فَأُخْبِرَهُ بِمَا صَنَعَ الْمَشِيبُ

قبله :

عَرِيتُ مِنَ الشَّبَابِ وَكَانَ غَضًّا كَمَا يَعْرِى مِنَ الْوَرَقِ الْقُضِيبُ
وَنُحْتُ عَلَى الشَّبَابِ بِحَرِّ دَمْعٍ وَمُنْتَحِبٍ فَمَا أَغْنَى النَّحِيبُ

أَلَا لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ يَوْمًا... البيت ، وبعده :

فِيَا أَسْفًا أَسِفْتُ عَلَى شَبَابٍ نَعَاهُ الشَّيْبُ وَالرَّأْسُ الْخُضِيبُ

ويروى :

أَنُوحُ عَلَى الشَّبَابِ بِدَمْعٍ عَيْنِي وَمَا يُجْدِي الْبُكَاءُ وَلَا النَّحِيبُ

له أيضاً

٥٦٠٩- أَلَا لَيْتَ الْوُلَاةَ نَهَوْا جَمِيعًا حِسَانَ الْغَانِيَاتِ عَنِ النِّقَابِ

العُتْبِي حِينَ مَاتَ وَلَدُهُ :

٥٦١٠- أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي

يقول منها :

وَكُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنْتُ بِهِ أَكْنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا
وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظَفَرٍ عَلَى الْعَدَى وَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشُونَ نَابِي وَلَا ظَفَرِي

ومثله قول الآخر^(١) :

كَيْفَ السُّلُوُّ وَكَيْفَ أَنْسَى ذِكْرَهُ وَإِذَا دُعِيتُ فَإِنَّمَا أَدْعَى بِهِ

٥٦٠٨- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٢ ، ولم ترد في ديوان صريع الغواني .

٥٦٠٩- لم يرد في ديوان صريع الغواني .

٥٦١٠- شعر العتبي (مجلة كلية الآداب) مج ٦٧/٣٦ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ١٦/٤ .

/ ٣٤ / أحمد بن عبد الله بن أبي العظام :

٥٦١١- أَلَا لَيْتَ أَيَّامًا مَضَتْ لَمْ تَكُنْ مَضَتْ ففقدني لها يَا صَاحِ إحدَى المصائب
٥٦١٢- أَلَا لَيْتَ بَعْدَ الْمَوْتِ أُنْشِرُ نَشْرَةً فَأَنْظُرُ مَا لَيْلَى بِصَانَعَةٍ بَعْدِي
بعده :

أترعى ذمام العهد بيني وبينها كذلك ظنني أم يغيّر عن عهدي
الأبيرد الرياحي :
٥٦١٣- أَلَا لَيْتَ حَظِّي مِنْ عُذَانَةٍ أَنَّهَا تَكُونُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
ابن الدمينّة :

٥٦١٤- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي عَنْكَ هَلْ تَذْكُرُونَنِي فذكراك في الدنيا إِلَيَّ حبيبُ
بعده :

وَهَلْ لِي نَصِيبٌ مِنْ فَوَادِكِ ثَابِتٌ كَمَا لَكَ عِنْدِي فِي الْفَوَادِ نَصِيبُ
ابن الرومي :

٥٦١٥- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي لَمْ مَطَلَتْ مَثُوبَتِي وَلَمْ تُؤْتَ مِنْ بُخْلِ وَلَمْ تُؤْتَ مِنْ عُسْرِ
ابن ميادة :

٥٦١٦- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَحْرَةً لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْنِي أَهْلِي
قال الأصمعي : الرّبيبةُ هي التي تُرَبَّبُ وتُرَبَّبُ من أسماء الأضداد . يُقَالُ رَبَّتُهُ ،
وَرَبَّتُهُ ، وَرَبَّيْتُهِ ، وَرَبَّاهُ ؛ فَمَنْ قَالَ : رَبَّتُهُ قَالَ : رَبَّيْتُ مَكْسُورَ الْبَاءِ ، وَمَنْ قَالَ : رَبَّتُهُ

٥٦١١- البيت في قرئ الضيف : ٤٨٦ / ١ .

٥٦١٣- البيت في شعراء أمويين (الأبيرد) : ق ٢٦٧ / ٤ .

٥٦١٤- البيتان في ديوان ابن الدمينّة : ١٤ .

٥٦١٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٧ / ٢ .

٥٦١٦- البيت في شعر ابن ميادة : ١٩٩ .

قال : أُرَبُّهُ تَرَبِّباً ، ومن قالَ رَبَّهُ قَالَ : أُرَبِّهُ ، وهو قول ابن ميادة هذا ، ومن قالَ : رَبَّهُ ، قال : رَبَّيْتَهُ أُرَبِّيه تَرَبِّيه وَمَنْ قَالَ : رَبَّهُ قَالَ رَبَّيْتَهُ أُرَبِّيه تَرَبِّباً ؛ وَحَكَى قَوْلَ بَعْضِهِمْ : لَئِنْ رَبَّنِي رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يُرَبِّيَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ ، مَعْنَاهُ يَكُونُ فَوْقِي كَالرَّبِّ .

الصَّمَّةُ بن عبد الله :

٥٦١٧- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِسُعْدٍ وَلَمَّا تَحَلُّ مِنْ أَهْلِهَا سُعْدٌ

وَمِنْ بَابِ (أَلَا لَيْتَ شِعْرِي) ، قَوْلُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ حَبِيبٍ ^(١) :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِسَلْعٍ وَلَمْ تُعْلَقْ عَلَيَّ دُرُوبُ
وَإِنِّي لَأُرْعَى النَّجْمَ حَتَّى كَأَنَّنِي عَلَى كُلِّ نَجْمٍ فِي السَّمَاءِ رَقِيبُ
وَاشْتِاقُ لِلْبَرْقِ الْيَمَانِي إِذَا بَدَا وَأَزْدَادَ شَوْقاً إِنْ تَهَبَّ جُنُوبُ
فَمَا صَدَعُ أَحْمَى الرُّمَاءِ مِثَابَهُ مِنَ الْمَاءِ حَتَّى فَرَّ وَهُوَ شَذِيبُ
يَرَى الْمَوْتَ دُونَ الْمَاءِ لَا يَسْتَطِيعُهُ نَجُومٌ عَلَى أَرْجَائِهِ وَيَلُوبُ
مِنْ الْهَائِمِ الْمَشْتِاقِ قَدْ لَفَّ حَسْبُهُ دَوَاعِي الْهَوَى تَعْدُوا لَهُ وَتَوْوبُ
جَمِيلٌ بَثِينَةٌ :

٥٦١٨- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذَا لَسَعِيدُ

قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ لِأَصْحَابِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ أَيَّ بَيْتٍ قَالَهُ الْعَرَبُ أَغَزَلُ فَكَلَّ قَالَ شَيْئاً لَمْ يَبْلُغْ بِهِ مَا أَرَادَ فَقَالَ لَهُمُ الْوَلِيدُ قَوْلَ جَمِيلٍ :

أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادِي الْقُرَى إِنِّي إِذَا لَسَعِيدُ
لِكُلِّ حَدِيثٍ بَيْنَهُنَّ بِشَاشَةٌ وَكُلِّ مَتِيلٍ عَنْهُنَّ شَهِيدُ
فَجَعَلَ حَدِيثَهُنَّ بِشَاشَةً وَمَتِيلَ مِنْهُنَّ شَهِيداً وَلَيْسَ بَعْدَ هَذَا غَايَةً .

٥٦١٧- البيت في معجم البلدان : ٢٢٠ / ٣ .

(١) الأبيات في ديوان المعاني : ١٩٣ / ٢ منسوبة إلى عبد الله بن محمد الفقعسي .

٥٦١٨- البيتان في ديوان جميل بثينة (صادر) : ٣٩ .

٥٦١٩- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً
وَلَيْسَ لِبُرْغُوثٍ عَلَيَّ سَبِيلُ
أَعْرَابِي :

٥٦٢٠- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى جَانِبَ الْحَمَى
وَقَدْ أَنْبَتَتْ سُلَّانُهُ نَفْلًا جَعَدًا
/ ٣٥ / الرَضِيُّ الْمَوْسُوئِي :

٥٦٢١- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَى غَيْرَ مُوجِعٍ
وَهَلْ أَلْقَيْنَ قَلْبًا مِنَ الْوَجْدِ خَالِيَا
الْمُتَنَبِّي :

٥٦٢٢- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَقُولُ قَصِيدَةً
فَلَا أَشْتَكِي فِيهَا وَلَا أَتَعَبُ
أَبُو فِرَاسٍ :

٥٦٢٣- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَنَا الدَّهْرُ وَاجِدٌ
قَرِينًا لَهُ حُسْنُ الشَّاءِ قَرِينُ
بعده :

فَأَشْكُو وَيَشْكُو مَا بَقَلْبِي وَقَلْبِهِ
يَضُرُّ الزَّمَانُ بِالثَّقَاتِ وَإِنِّي
وَفِي بَعْضٍ مَنْ يُلْقِي إِلَيْكَ مَوَدَّةً
لَعَلَّ زَمَانًا بِالمَسْرَةِ يَنْتَنِي
فَلَا تَجِدِ الْأَعْدَاءَ فِيكَ غَضَاةً
فَأَعْظَمَ مَا كَانَتْ هُمُومُكَ تَنْجَلِي
فَلَا بَرَحْتُ بِالحَاسِدِينَ كَابَةً
٥٦٢٤- أَلَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ دَرَى الدَّهْرُ مَا جَنَتْ
كَلَانَا عَلَى نَجْوَى أَخِيهِ أَمِينُ
بَسْرِي إِلَى غَيْرِ الثَّقَاتِ ضَمِينُ
عَدُوٌّ إِذَا كَشَفْتَ عَنْهُ مَبِينُ
وَعَطْفَةٌ دَهْرٍ بِالْقَاءِ تَكُونُ
فَلِلدَّهْرِ بَوْسٌ قَدْ عَلِمْتُ وَلِينُ
وَأَصْعَبُ مَا كَانَ الزَّمَانُ يَهُونُ
وَلَا رَقَاتٌ لِلشَّامِتِينَ عِيُونُ
يَدَاهُ عَلَيْنَا أَمْ تُرَاهُ تَنْدَمَا

٥٦١٩- البيت في الحيوان : ٢٠٩/٥ .

٥٦٢٠- البيت في التذكرة الحمدونية : ٣٥١/٥ من غير نسبة .

٥٦٢١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٠٢/٢ .

٥٦٢٢- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٨١/١ .

٥٦٢٣- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٩٣ .

وَمِنْ بَابِ أَلَا لَيْتَ ، قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ ^(١) :

أَلَا لَيْتَ لُبْنَى لَمْ تَكُنْ لِي خِلَةً وَلَمْ تَلْقَنِي لُبْنَى وَلَمْ أَدْرِ مَا هِيَ
وَهَذَا مِنْ بَابِ تَكَرُّرِ اللَّفْظِ وَيُسَمَّى رَدُّ الْعَجْزِ عَلَى الصَّدْرِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ جَمِيلِ
بُثَيْنَةَ ^(٢) :

وَمَا ذَكَرْتُكَ النَّفْسُ يَا بُثْنُ مِنْ الدَّهْرِ إِلَّا كَادَتْ النَّفْسُ تَتَلَفُ

وَمِنْ بَابِ : (أَلَا لَيْسَ) قَوْلُ الْحُطَيْثَةِ ^(٣) :

أَلَا لَيْسَ السَّعَادَةُ جَمْعُ مَالٍ وَلَكِنَّ التَّقِيَّ هُوَ السَّعِيدُ
وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ فَاعْلَمْ وَعِنْدَ اللَّهِ لِلتَّقْوَى مَزِيدُ
وَمَا لَا بَدَّ أَنْ يَأْتِيَ قَرِيبُ وَلَكِنَّ الَّذِي يَمْضِي بَعِيدُ
٥٦٢٥- أَلَا لَيْتَ عَيْشًا أَوَّلًا كَرَّرَ رَاجِعًا وَإِلَّا فَعَيْشٌ آخِرٌ مِثْلُ أَوَّلِ

الصَّابِيءُ :

٥٦٢٦- أَلَا لَيْتَنِي حَيْثُ انْبَرْتُ أَفْرُخُ الْقَطَا بِأَعْلَى مَكَانٍ فِي الْبِلَادِ سَحِيقِ

سُحَيْمِ بْنِ وَثِيلٍ :

٥٦٢٧- أَلَا لَيْسَ زَيْنُ الرَّحْلِ نَطْعًا وَنُمْرُقًا وَلَكِنَّ زَيْنَ الرَّحْلِ يَا مَيَّ رَاكِبُهُ

أَبُو هَلَالٍ بْنُ سَهْلٍ :

٥٦٢٨- أَلَا لَيْسَ فِي الْإِعْدَامِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى وَلَكِنَّ أَشَدَّ الْعَارِ فِي دَنَسِ الْعَرَضِ

بعده :

وَمَا طَوَّلَ عُمْرِي أَنْ يَطُولَ بِهِ الْمَدَى وَلَكِنَّهُ طَوَّلَ الْمَسْرَةَ وَالْخَفْضَ

(١) البيت في قيس بن ذريح : ١٢٢ .

(٢) البيت في ديوان جميل بثينة : ٨١ .

(٣) البيت في ديوان الحطيئة (سابا) : ١٨١ .

٥٦٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٤ / ٢ .

٥٦٢٧- البيت في الحيوان : ٥٢ / ٣ .

وَمَا الْمَيْتُ إِلَّا كُلُّ مَنْ مَاتَ ذِكْرُهُ
يُفَرِّحُنِي مَرُّ الزَّمَانِ وَكَلَّمَا مَضَى
وَمَاتَ عَنِ الْإِسْعَافِ بِالْقَرْضِ وَالْفَرْضِ
بَعْضُ أَيَّامِ الزَّمَانِ مَضَى بَعْضِي
هُوَ أَبُو هِلَالٍ الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ الْعَسْكَرِيُّ ذُو الْبَلَاغَتَيْنِ .
عَمْرُو بْنُ ضَبِيعَةَ الرَّقَاشِي :

٥٦٢٩- أَلَا لِيَقُلْ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ إِنَّمَا
أَبْيَاتُ عَمْرُو بْنِ ضَبِيعَةَ الرَّقَاشِي :

قَضَى اللَّهُ حُبَّ الْمَالِكِيَّةِ فَاصْطَبِرْ
تَضَيِّقُ جَفُونُ الْعَيْنِ عَنْ عِبْرَاتِهَا
عَلَيْهِ فَقَدْ تَجْرِي الْأُمُورُ عَلَى قَدَرٍ
فَتَسْفَحُهَا بَعْدَ التَّجَلْدِ وَالصَّبْرِ
وَعَصَّةُ صَدْرٍ أَظْهَرَتْهَا فَنَفْسَتْ
حَزَاوَةَ حَرٍّ فِي الْجَوَانِحِ وَالصَّدْرِ
أَلَا لِيَقُلْ مَنْ شَاءَ مَا شَاءَ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

سَقَى اللَّهُ أَيَّامًا لَنَا لَسَنَ رُجْعًا
لِيَالِي أُعْطِيتُ الْبَطَالَةَ مِقُودِي
عَلَيْنَا وَعَصَرَ الْعَامِرِيَّةَ مِنْ عَصْرِ
تَمَرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أُدْرِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

٥٦٣٠- أَلَا لَيْمْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ إِنَّمَا
قَبْلُهُ :

أَجَارِي مَا أَزْدَادُ إِلَّا صَبَابَةٌ
أَجَارْتِي لَوْ نَفْسٌ فَدَتْ نَفْسَ مَيِّتٍ
عَلَيْكَ وَلَا تَزْدَادُ إِلَّا تَنَائِيًا
فَدَيْتُكَ مَسْرُورًا بِنَفْسِي وَمَالِيَا
وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ أُمْلَاكَ حَقَبَةً
أَلَا لَيْمْتُ مَنْ شَاءَ بَعْدَكَ . . . الْبَيْتُ

وَتُرَوَّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِفَاطِمَةَ بِنْتِ الْأَحْجَمِ .

/ ٣٦ / أَبُو الْحَسَنِ الرَّاعِي الشَّاعِنِيُّ :

٥٦٣١- إِلَامٌ أُمِّي النَّفْسَ مَا الْيَأْسُ دُونَهُ
بِمُنْخَدَعٍ يَأْوِي إِلَى شَرِّ خَادِعٍ
بعده :

وَيَا مَا لَدَهْرٍ أَسْلَمْتَنِي صُرُوفُهُ
لَشَكْوَى الرِّزَايَا لَا لَشَكْرِ الصَّنَاعِ
قَضَى زَمَنِي أَنِّي لَهُ سِنَّ نَادِمٍ
لِيَقْرَعَنِي مِنْهُ صُنُوفُ الْقَوَارِعِ
وَإِنْ يَكْ ذَا غِيْظٍ فَإِنَّ بَنَانَهُ
تَسِيلُ دَمًا مِنْ عَضِّهِ الْمُتَابِعِ
الْأَبْلَهُ :

٥٦٣٢- إِلَامٌ تَسُوْمُنِي هَجْرًا فَهَجْرًا
وَتَجْعَلَا لِي وَمَا أَجْرَمْتُ جُرْمًا
المَعْرِيّ :

[من الوافر]

٥٦٣٣- إِلَامٌ تُكَلِّفُ الْبَيْدَ الْمَطَايَا
بِعَزْمٍ لَا يَقْرُرُ لَهُ قَرَارُ
ومن باب (إِلَام) ، قَوْلُ :

أُلَامٌ إِذَا ذَكَرْتَكَ فَاسْتَهَلَّتْ
غُرُوبُ الْعَيْنِ تَتَّبَعُهَا غُرُوبُ
وَلَوْ أَنَّ الْحَبَالَ فَقَدْنَ أَلْفًا
وَشَكَّ جَامِدٌ مِنْهَا يَذُوبُ
محمد بن مهران المصري الدفاف :

٥٦٣٤- أُلَامٌ عَلَى أَخَذِ الْقَلِيلِ وَإِنَّمَا
أَصَادِفُ أَقْوَامًا أَقَلَّ مِنَ الذَّرِّ
بعده :

فَإِنْ أَنَا لَمْ أَخْذْ قَلِيلًا حُرْمَتُهُ
وَلَا بَدَّ مِنْ شَيْءٍ يُعِينُ عَلَى الدَّهْرِ
وَيُرْوِيَانِ لِلْيَحْصَبِيِّ الْأَنْدَلِسِيِّ .

أَبُو فِرَاسٍ :

٥٦٣٥- أُلَامٌ عَلَى التَّعَرُّضِ لِلْمَنَايَا
وَلِي سَمْعٌ أَصَمُّ عَنِ الْمَلَامِ

٥٦٣١- الأبيات في المختار من شعر شعراء الاندلس : ٦٧ .

٥٦٣٤- البيتان في جمهرة الأمثال ١/ ٤٢٢ .

٥٦٣٥- البيت في ديوان الامير أبي فراس : ٢٧٧ .

الآبله :

٥٦٣٦- أَلَامٌ عَلَى حُبِّكَ وَهُوَ مُبْرَحٌ وَأَكْبَرُ بَرَحٍ فِي هَوَاكَ مَلَامٌ

قبله :

بِأَيِّ لِسَانٍ لِلوَشَاةِ أَلَامٌ وَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي سَهَرْتُ وَنَامُوا
أَهِيمٌ وَمَا أَظْهَرْتُ فِي الْحُبِّ بَدْعَةً وَلَوْ أَنَّهُمْ ذَاقُوا الْغَرَامَ لَهُامُوا
هَلْ الْعَشَقُ إِلَّا لَوَعَةٌ مَسْتَكِنَّةٌ يَنِمُّ عَلَيْهَا زَفَرَةٌ وَغَرَامٌ

أَلَامٌ عَلَى حُبِّكَ وَهُوَ مُبْرَحٌ . . . البيت ، وبعده :

أَيْسَتَكْثَرُونَ الْوَصْلَ لِي مِنْكَ لَيْلَةً وَقَدْ مَرَّ عَامٌ لِلصَّدُودِ وَعَامٌ
أَحْنٌ إِذَا فَاحَتْ مِنَ الْغُورِ نَفْحَةٌ وَنَاحَتْ بِأَعْلَى الدُّوْحَتَيْنِ حَمَامٌ

بعض بني نهشل :

٥٦٣٧- أَلَامٌ عَلَى فَيْضِ الدُّمُوعِ وَإِنِّي بَفَيْضِ الدُّمُوعِ الْجَارِيَاتِ جَدِيرٌ

بعده :

أَيْبِكِي حَمَامُ الْأَيْكِ فَقَدْ أَلِفَهُ وَأَصْبِرُ عَنْهَا إِنِّي لَصَبُورٌ

البحثري :

٥٦٣٨- أَلَامٌ عَلَى هَوَاكَ وَلَيْسَ عَدْلًا إِذَا أَحْبَبْتُ مِثْلَكَ أَنْ أَلَامَا

ابن الرُّومي في ولده :

٥٦٣٩- أَلَامٌ لِمَا أُبْدِي مِنَ الْحُزَنِ وَالْأَسَى وَإِنِّي لِأُخْفِي مِنْهُ أَضْعَافَ مَا أُبْدِي

بعض بني أسد :

٥٦٣٦- الأبيات في المقتطف من من أزاهر الطرف : ١٢٦ .

٥٦٣٧- البيتان في أمالي القالي : ١٣١ / ١ .

٥٦٣٨- البيت في ديوان البحثري : ٧٦٩ / ٣ .

٥٦٣٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٠١ / ١ .

٥٦٤٠- أَلَا مِنْ لَنْفَسٍ بِالدُّنُوبِ رَهِينَةٌ قَلِيلٌ عَلَى لَمَسِ الْعَذَابِ اصْطَبَارُهَا
بعده :

كَفَى مُسْلِمًا لِلْمَرْءِ يَا أُمَّ عَاصِمٍ رُكُوبُ الْمَعَاصِي عَامِدًا وَاحْتِقَارُهَا
وَمِنْ بَابِ (أَلَا مِنْ) ، قول تأبط شراً يصف الغول^(١) :

أَلَا مَنْ مُبْلَغُ الْفَتِيَانِ عَنِّي بِمَا لَاقَيْتُ عِنْدَ رَحَا بَطَانِ
بَأَنِّي قَدْ لَقِيتُ الْغُولَ تَهْوِي تَسْهَبُ كَالصَّحِيفَةِ صَحْصَحَانِ
فَقُلْتُ لَهَا كِلَانَا نِضْوَا أَرْضٍ أَخُو سَفَا فَخَلَّى لِي مَكَانِي
فَشَدَّتْ شِدَّةَ نَجْوَى فَأَهْوَى فَأَضْرَبُهَا بِلَا دَهْشٍ فَخَرَّتْ
فَقَالَتْ عُدْ فَقُلْتُ لَهَا رُوَيْدًا مَكَانِكَ إِنَّنِي ثَبْتُ الْجَنَانِ
فَلَمْ أَنْفِكَ مَتَكِبًا لَدَيْهَا لِأَعْلَمَ غَدَوَةً مَاذَا أَتَانِي
إِذَا عَيْنَانِ فِي رَأْسٍ قِيحٍ كِرَاسِ الْهَرِّ مُسْتَرْقَ اللِّسَانِ
وَسَاقَا مُخْدَجٍ وَسَرَاةُ كَلْبٍ وَثُوبٌ مِنْ عَبَاءٍ أَوْ شَنَانِ

/ ٣٧ / عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود :

٥٦٤١- أَلَا مِنْ لَنْفَسٍ لَا تَمُوتُ فَيَنْقُضِي مَدَاهَا وَلَا تَحْيَى حَيَاةً لَهَا طَعْمُ
بعده :

تَجَنَّبْتُ إِيْتَانَ الْحَبِيبِ تَأْتُمًا أَلَا إِنَّ هَجْرَانَ الْحَبِيبِ هُوَ الْإِثْمُ
فَذُقْ هَجْرَهَا إِنْ كُنْتَ تَزْعُمُ أَنَّهُ رِشَادٌ إِلَّا يَا رَبِّمَا كَذَبَ الزَّعْمُ
ابنُ لُقْمَانَ النَّسْفِيُّ :

٥٦٤٢- أَلَا مَنْ وَالِيْمَنَ فِي ثَلَاثِ فِي الْحِلْمِ وَالرَّفَقِ وَالسَّخَاوَةِ

٥٦٤٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٤٢٤ ، عيون الأخبار ٢ / ٣٩٨ .

(١) الأبيات في ديوان تأبط شرا : ٧٤ .

٥٦٤١- الأبيات في العقد الفريد : ٦ / ١٣٩ .

بعده :

وَالشَّرُّ وَالشُّؤْمُ فِي ثَلَاثٍ فِي الْبُخْلِ وَالظُّلْمِ وَالْقَسَاوَةِ
هُوَ أَبُو حَفْصِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ لَقْمَانَ
النَّسْفِيِّ الْحَنْفِيِّ .

ابن الرومي :

٥٦٤٣- أَلَا مَنْ يُرِينِي غَايَتِي قَبْلَ مَذْهَبِي وَمَنْ أَيْنَ وَالْغَايَاتُ قَبْلَ الْمَذَاهِبِ
ذُو رُعَيْنِ الْحَمِيرِيِّ :

٥٦٤٤- أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنُومٍ سَعِيدٍ مَنْ يَبِيتُ قَرِيرَ عَيْنٍ
بعده :

فَإِمَّا حَمِيرٌ غَدَرَتْ وَخَانَتْ فَمَعْدِرَةُ الْإِلَهِ لَذِي رُعَيْنٍ
الْمَثَلُ ، أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنُومٍ ، يُضْرَبُ لِمَنْ غَمَطَ النِّعْمَةَ وَكَرِهَ الْعَافِيَةَ ،
وَأَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ ذُو رُعَيْنِ الْحَمِيرِيِّ . وَذَلِكَ أَنَّ حَمِيرًا تَفَرَّقَتْ عَلَى مَلِكِهَا حَسَّانَ
وَخَالَفَتْ أَمْرَهُ لِسُوءِ سِيرَتِهِ فِيهِمْ وَمَالُوا إِلَى أَخِيهِ عَمْرٍو وَحَمَلُوهُ عَلَى قَتْلِ أَخِيهِ حَسَّانَ
وَرَغَبُوهُ فِي الْمَلِكِ وَوَعَدُوهُ حُسْنَ الطَّاعَةِ فَنَهَاهُ ذُو رُعَيْنٍ مِنْ بَيْنِهِمْ وَعَلِمَ أَنَّهُ إِنْ قَتَلَ
أَخَاهُ يَذِمُّ وَتَفِرُّ عَنْهُ النَّوْمُ وَانْقَضَتْ عَلَيْهِ أُمُورُهُ وَأَنَّهُ سَيُعَاقِبُ الَّذِينَ أَشَارُوا عَلَيْهِ بِذَلِكَ
وَسَيَعْرِفُ غِشَّهُمْ فِيمَا بَعْدُ فَلَمَّا رَأَى ذُو رُعَيْنٍ أَنَّ عَمْرًا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ خَشْيَ الْعَوَاقِبَ فَقَالَ
هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

أَلَا مَنْ يَشْتَرِي سَهْرًا بَنُومٍ ، الْبَيْتَانِ ، وَكُتِبَتْهُمَا فِي صَحِيفَةٍ وَخَتَمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمِ
عَمْرٍو وَقَالَ هَذِهِ وَدِيعَةٌ لِي عِنْدَكَ إِلَى أَنْ أَطْلُبَهَا مِنْكَ فَدَفَعَهَا عَمْرٌو إِلَى خَازِنِهِ وَأَمْرَهُ
بِحِفْظِهَا فِي الْخَزَانَةِ إِلَى أَنْ يَطْلُبَهَا مِنْهُ فَلَمَّا قَتَلَ عَمْرٌو أَخَاهُ وَجَلَسَ فِي الْمَلِكِ مَكَانَهُ
مُنِعَ مِنَ النَّوْمِ وَسُلِطَ عَلَيْهِ السَّهْرُ فَلَمَّا شَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِ لَمْ يَدَعْ بِالْيَمَنِ طَبِيبًا وَلَا كَاهِنًا

٥٦٤٣- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٣٥ / ١ .

٥٦٤٤- البيتان في مجمع الأمثال : ٧٣ / ١ .

وَلَا مُنْجِمًا وَلَا عَرَّافًا وَلَا عَايِفًا إِلَّا جَمَعَهُمْ ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِقِصَّتِهِ وَشَكَا إِلَيْهِمْ سَهْرَهُ فَقَالُوا إِنَّهُ مَا قَتَلَ رَجُلًا أَخَاهُ أَوْ ذَا رَحِمٍ مِنْهُ عَلَى نَحْوِ مَا قَتَلْتَ أَخَاكَ إِلَّا أَصَابَهُ السَّهْرُ وَمُنْعَ مِنَ النَّوْمِ فَأَقْبَلَ لَمَّا قَالُوا ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَشَارَ عَلَيْهِ بِقَتْلِ أَخِيهِ وَسَاعَدَهُ عَلَيْهِ مِنْ إِقْيَالِ حَمِيرٍ فَقَتَلَهُمْ حَتَّى أَفْنَاهُمْ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى ذِي رُعَيْنٍ وَأَرَادَ قَتْلَهُ قَالَ لَهُ أَيُّهَا الْمَلِكُ إِنَّ لِي عِنْدَكَ بَرَاءَةً مِمَّا تُرِيدُ أَنْ تَصْنَعَ بِي قَالَ وَمَا بَرَاءَتُكَ وَمَا أَمَانُكَ قَالَ : مُرْ خَازِنَكَ أَنْ يَخْرُجَ الصَّحِيفَةَ الَّتِي اسْتَوْدَعْتُكَهَا فَأَخْرِجَهَا فَنَظَرَ إِلَى خَاتَمِهِ عَلَيْهَا ثُمَّ فَضَّهَا فَإِذَا فِيهَا الْبَيْتَانِ ، ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ قَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ قَتْلِ أَخِيكَ وَعَلِمْتُ أَنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ ذَلِكَ أَصَابَكَ الَّذِي قَدْ أَصَابَكَ فَكَتَبْتُ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ بَرَاءَةً لِي عِنْدَكَ كَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ تَصْنَعُ بِمَنْ أَشَارَ عَلَيْكَ بِقَتْلِ أَخِيكَ ، فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُ وَعَفَا عَنْهُ وَأَحْسَنَ جَائِزَتَهُ وَأَجْزَلَهَا وَأَسَانَهَا لَهُ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَدْعَانَ :

٥٦٤٥- أَلَامٌ وَأَعْطِي وَالْبَخِيلُ مُجَاوِرِي لَهُ مِثْلُ مَا لِي لَا يُلَامُ وَلَا يُعْطِي

المُهَلَّبِيُّ الْوَزِيرُ :

٥٦٤٦- أَلَا مَوْتُ يُبَاعُ فَأَشْتَرِيهِ فَهَذَا الْعَيْشُ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ

بَعْدَهُ :

إِذَا أَبْصَرْتُ قَبْرًا مِنْ بَعِيدٍ وَدِدْتُ لَوْ أَنَّني مِمَّا يَلِيهِ
أَلَا رَحِمَ الْمُهِيمِنُ نَفْسَ حُرٍّ تَصَدَّقَ بِالْوَفَاءِ عَلَى أَخِيهِ

عَلِي بْنُ مَسْهَرٍ الْكَاتِبُ :

٥٦٤٧- إِلَامٌ يُرَاعِي كُلْفَةَ الصَّبْرِ حَازِمٌ وَيَحْمِلُ أَعْبَاءَ الْخُطُوبِ جَلِيدُهَا
٥٦٤٨- أَلَا نَ لَدَاوُودَ الْحَدِيدَ بِقُدْرَةٍ إِلَهُ عَلَى تَلْيِينِ قَلْبِكَ قَادِرٌ

٥٦٤٥- البيت في عيون الأخبار : ٤٠ / ٢ .

٥٦٤٦- الأبيات في نشوار المحاضرة : ٢٥٣ / ٧ .

٥٦٤٨- البيت في أحسن ما سمعت : ١٦ .

قيل : لما توفي محمد بن الحجاج جَزَعَ الحجاج عليه جَزَعاً شديداً ، ودخل عليه ، فلما نظر إليه قال مُتمثلاً^(١) :

الآن لما كُنتَ أكملَ مَنْ مَشَى وافتَرَّ نائِبُكَ عن شِباةِ القَارِحِ
تَكامَلتَ فيكَ المُروءَةُ كُلُّها وأَغْنَتَ ذلكَ بالفعَالِ الصَّالِحِ
فَقيلَ لَهُ : اتَّقِ اللهَ ، وَاسْتَرجِع . قَالَ : إِنَّا لله وإنا إِلَيْهِ راجِعُونَ .

الرَضِيُّ المَوْسَوِي :

٥٦٤٩- أَلَا وَصَالٌ سَوَى طَيفٍ يُورِقُنِي وَلَا رَسَائِلُ إِلَّا الْبَيْضُ وَالْأَسْلُ
عَدِيَّ التَّمِيمِي :

٥٦٥٠- أَلَا هَبْلَنَكَ أَثْمُكَ يَا عَدِيَّ أَتَقْعُدُ لَا أَفْكَ وَلَا تَصُولُ
بَعْدَهُ :

وَلَوْ كُنْتَ الْأَسِيرَ وَلَا تَكُنْهُ إِذَا عَلِمْتَ مَعَدَّ مَا أَقُولُ
وَمِنْ بَابِ (أَلَا هَلْ) ، قَوْلُ حَاتِمِ بْنِ سَحِيمٍ^(١) :

أَلَا هَلْ أَتَى أَهْلَ الْعِرَاقِ مَنَاخُنَا نُقَسِّمُ بَيْنَ النَّاسِ بؤْسِي وَأَنَعَمَا
بِأَبْيَضَ مَعْقُودَ بِهِ التَّاجُ مَاجِدٍ وَفَتِيَانِ صَدَقَ لَا يَهَابُونَ مُقَدَّمَا
وَنَضْرِبُ صِنْدِيدَ الْكُتَيْبَةِ فِي الْوِغَا وَنَرَكِبُ أَطْرَافَ الرِّمَاحِ تَكْرُمَا

/ ٣٨ / الْبَارِعُ النُّحَوِيُّ :

٥٦٥١- أَلَا هَلْ إِلَى صَفْوٍ مِنَ الْعَيْشِ سَاعَةٌ سَبِيلٌ وَأَنْتَى لِلرَّجُلِ الْحُرِّ
بَعْدَهُ :

يَتِيهِ عَلَى الدَّهْرِ أَنْتَى فَاضِلٌ وَلَوْ كُنْتَ ذَا جَهْلٍ لَتَهْتُ عَلَى الدَّهْرِ

(١) البیتان فی البیان والتبيين : ٢٨٣ / ٣ .

(١) الأبيات فی التذكرة السعدية : ١٢٢ .

٥٦٥١- الأبيات فی دیوان البارِع : ٥٣ .

فَيَا لَيْتَهُ يَدْرِي بِقَدْرِي فِيرَعَوِي عَنْ الْقَصْدِ لِي أَوْ لَيْتَنِي كُنْتُ لَا أَدْرِي
أَبُو الْعَمَيْثَلِ :

٥٦٥٢- أَلَا هَلْ إِلَى نَصِّ النَّوَاعِجِ بِالضُّحَى وَشَمِّ الْخُزَامَى بِالْعَشِيِّ سَبِيلُ
يَحْيَى بْنِ طَالِبِ الْحَنْفِيِّ :

٥٦٥٣- أَلَا هَلْ لِشَيْخٍ وَابْنِ سِتِّينَ حِجَّةً بَكَى طَرَباً نَحْوَ الْيَمَامَةِ مِنْ عُذْرِ
وَمِنْ بَابِ (أَلَا هِيَ) ، قَوْلُ الزَّمْخَشَرِيِّ^(١) :

إِلَهِي إِلَيْكَ الْمُشْتَكَى نَفْسُ مُشْتَهٍ إِلَى الشَّرِّ تَدْعُونِي عَنِ الْخَيْرِ تَنْهَانِي
وَمَا يَشْتَكِي الشَّيْطَانُ إِلَّا مَغْفَلٌ أَلَا إِنَّ نَفْسَ الْمُشْتَهِي أَلْفُ شَيْطَانٍ
٥٦٥٤- إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ الَّذِي أَنْتَ أَهْلُهُ عَلَى نِعَمٍ مَا كُنْتُ مِنْكَ لَهَا أَهْلًا
بَعْدَهُ :

إِذَا زِدْتُ تَقْصِيرًا تَزِدْنِي تَكْرُمًا كَأَنِّي عَلَى التَّقْصِيرِ أُسْتَوْجِبُ الْفَضْلَا
وَمِنْ بَابِ (أَلَا لَا أَبَالِي) ، قَوْلُ مَنْظُورِ بْنِ زَبَّانٍ^(١) :

أَلَا لَا أَبَالِي الْيَوْمَ مَا صَنَعَ الدَّهْرُ إِذَا مَا نَأَتْ عَنِّي مَلِيلَهُ وَالْخَمْرُ
وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا شَدِيدُ فِرَاقِهِ فِرَاقُ النَّدَامَى وَالْمُخَدَّرَةِ الْبَكْرِ
جَعْفَرِ بْنِ عَلِيَّةِ الْحَارِثِيِّ :

٥٦٥٥- أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ إِذَا لَمْ أُعَذَّبْ أَنْ يَجِيءَ حَمَامِيَا
بَعْدَهُ :

٥٦٥٢- البيت في المحب والمحبوب : ٦٠ .

٥٦٥٣- البيت في أمال القالي : ١٢٣ / ١ .

(١) البيتان في أزهار الرياض : ٢٨٦ / ٣ .

٥٦٥٤- البيتان في معجم أصحاب القاضي ١٠٩٠ .

(١) البيتان في الاغاني : ٢٢٧ / ١٢ .

٥٦٥٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٢٥٨ .

تَرَكْتُ بِجَنْبِي سَحْبَلٍ وَتِلَاعِهِ
مَرَوَانُ بْنُ حَصْنٍ :

٥٦٥٦- أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ وَطِئْتُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ :

٥٦٥٧- أَلَا لَا أَبَالِي مَا أَجَنَّتْ قُلُوبُهُمْ
ذُو الرَّمَّةِ :

٥٦٥٨- أَلَا لَا أَرَى الْهَجْرَانَ يَشْفِي مِنَ الْجَوَى
ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

٥٦٥٩- أَلَا لَا أَرَى وَادِي الْمِيَاهِ يُثِيبُ وَلَا
بَعْدَهُ :

أَحِبُّ هُبُوطَ الْوَادِيَيْنِ وَأَنْنِي
أَحَقُّ عَبْدَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ وَارِدًا
وَلَا زَائِرًا فَرْدًا وَلَا فِي جَمَاعَةٍ
وَهَلْ رِيَّةٌ فِي أَنْ تَحَنَّنَ نَحِيَّةٌ
وَأَنَّ الْكَثِيبَ الْفَرْدَ مِنْ أَيْمَنِ الْحِمَى
لَكَ اللَّهُ أَنْنِي وَاصِلَ مَا وَصَلْتِي
وَأَخْذُ مَا أُعْطِيتَ صَفْوًا وَإِنِّي
فَلَا تَتْرَكِي نَفْسِي شَعَاعًا فَإِنَّهَا
وَلَوْ أَنَّ مَا بِي بِالْحَصَا قَلَقَ الْحَصَا
وَإِنِّي لِأَسْتَحْيِيكَ حَتَّى كَأَنَّمَا

لُمُسْتَهْتَرٌ بِالْوَادِيَيْنِ غَرِيبٌ
وَلَا صَادِرًا إِلَّا عَلَيَّ رَقِيبٌ
مَنْ النَّاسِ إِلَّا قِيلَ أَنْتَ مُرِيبٌ
إِلَى إِلْفِهَا أَوْ أَنْ يَحَنَّنَ نَحِيبٌ
إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ آتِهِ لِحَبِيبٌ
وَمُثْنٍ بِمَا أَوْلَيْتَنِي وَمَثِيبٌ
لَأَزُورُ عَمَّا تَكْرَهِيْنَ هُيُوبٌ
مِنْ الْوَجْدِ قَدْ كَادَتْ عَلَيْكَ تَذُوبٌ
وَبِالرَّيْحِ لَمْ يُسْمَعْ لَهْنٌ هُبُوبٌ
عَلَيَّ بظَهْرِ الْغَيْبِ مِنْكَ رَقِيبٌ

٥٦٥٧- البيت في ديوان ابن الدمينية : ١٣ .

٥٦٥٨- البيت في ديوان ذي الرمة : ٦٩٤ .

٥٦٥٩- الأبيات في ديوان ابن الدمينية : ٩ .

وَمِنْ بَابِ (أَلَا لَا أَرَى) ، قَوْلُ^(١) :

تَقِيٍّ وَلَا مِثْلَ الْهَوَى لِيَمِ صَاحِبِهِ
وَإِنْ يَتَّبِعْ أَسْبَابَهُ فَهُوَ عَائِبُهُ

أَلَا لَا أَرَى مِثْلَ الْهَوَى ذَاءَ مُسْلِمٍ
فَإِنْ يَعِصِهِ يَبْرَحَ مُعَاصَاتُهُ بِهِ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ فِي النِّخَيْرِ لِلنِّكَاحِ :

زَكِيَّ الْعِرْقِ طَيِّتُهُ وَلِيَجْهَ

٥٦٦٠- أَلَا لَا تَتَّخِذْ إِلَّا كَرِيمًا

بعده :

مُقَدِّمَتَانِ وَالْوَلَدُ النِّتِيجَةُ

فَإِنَّ الْوَالِدَانِ هُمَا جَمِيعًا

/ ٣٩ / عبد الله بن معاوية :

فَأَكْذَبُ مَا تَكُونُ إِذَا حَلَفْنَا

٥٦٦١- أَلَا لَا تَحْلِفَنَّ عَلَى يَمِينٍ

الْبُحْتَرِيُّ :

لِلْمَشُوقِ الْمُسْتَهَامِ الْمُعَذِّبِ

٥٦٦٢- أَلَا لَا تُذَكِّرْنِي الْحَمَى إِنَّ ذِكْرَهُ جَوَى

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ الْأَسْفَرَايِنِيِّ :

وَلَمْ أَجِبِ الْآفَاقَ شَرْقًا وَمَغْرِبًا

٥٦٦٣- أَلَا لَا تُرَانِي قَانِعًا بِمَذَلَّةٍ

بعده :

وَإِنْ كَانَ حَتْفِي ضَمَنْ ذَاكَ فَمَرْحَبًا

فَإِنْ نَلْتُ خَيْرًا كُنْتُ مُدْرِكَ مَآرِبٍ

زَفَرُ بْنُ الْحَارِثِ :

أَخَافُ عَلَى فَخَّارَتِي أَنْ تُحْطَمَا

٥٦٦٤- أَلَا لَا تَلُومُونِي عَلَى الْجُبْنِ إِنَّنِي

(١) البيتان في ديوان ذي الرمة : ٨٣٥ .

٥٦٦٠- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٢٣ .

٥٦٦١- البيت في المحاسن والاضداد : ٦١ .

٥٦٦٢- البيت في ديوان البحتري : ١٩٠ / ١ .

٥٦٦٤- الأبيات في البرصان والعرجان : ٤٩١ .

بعده :

وَلَوْ أَنَّنِي أَبْتَاعَ فِي السُّوقِ مِثْلَهَا إِذَا شِئْتُ مَا بَالَيْتُ أَنْ أَتَقَدَّمَ
 ٥٦٦٥- أَلَا لَا يُبَالِي الْبُرْدُ مَنْ جَرَّ فَضْلَهُ كَمَا لَا تُبَالِي مُهْرَةٌ مَنْ يَقُودَهَا
 عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ :

٥٦٦٦- أَلَا لَا يَجْهَلُنْ أَحَدٌ عَلَيْنَا فَجَهْلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ
 قَالَ الْمُبَرَّدُ يُرِيدُ بِقَوْلِهِ فَجَهْلُ فَوْقَ جَهْلِ الْجَاهِلِينَ نَعَاقِبُهُمْ فَأَخْرَجَهُ بَلْفِظِ فَعَلَهُمْ
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى (إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ اللَّهُ يُسْتَهْزَى بِهِمْ) فَأَخْرَجَهُ بَلْفِظِهِمْ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ (وَمَكْرُوهٌ وَمَكْرُ اللَّهِ) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ عَمْرُو بْنِ مَعْدِ يَكْرَبُ ^(١) :

وَحَيْلٌ قَدْ دَلَفَتْ لَهَا بِحَيْلٍ تَحِيَّةَ بَيْنَهُمْ ضَرْبٌ وَجِيعُ
 وَالتَّحِيَّةُ لَا تَكُونُ بِالضَّرْبِ وَهَذِهِ مَكَافَأَةٌ خَرَجَتْ بَلْفِظِ الذَّنْبِ لِيَتطَابَقَ الْكَلَامُ إِذْ
 كَانَ مِثْلُهُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَثِيرًا .

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُ آخَرَ : بَشَّرَ سَعِيدَ بْنَ مَنْصُورٍ بِقَافِيَةٍ مِثْلِ الْقِلَادَةِ فِي جَيْدِ ابْنِ
 مَنْصُورٍ فَجَعَلَ هَجَاءُهُ بِشَارَةً لَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ) . أَيِ مُؤْلَمٍ .
 يَقُولُ مِنْهَا وَهِيَ مِنَ السَّبْعِ الطُّوَالِ ^(٢) :

لَنَا الدُّنْيَا وَمَنْ أَضْحَى عَلَيْهَا وَنَبِطَشُ حِينَ نَبِطَشُ قَادِرِينَا
 إِذَا بَلَغَ الْفِطَامَ لَنَا صَبِيٌّ تَخَرُّ لَهُ الْقَبَائِلُ سَاجِدِينَ
 أَبُو هَلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ :

٥٦٦٧- أَلَا لَا يَذُمُّ الذَّهَرُ مَنْ كَانَ عَاجِزًا وَلَا يَعْذُلُ الْأَقْدَارَ مَنْ كَانَ وَانِيَا

٥٦٦٦- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٨ .

(١) البيت في ديوان عمرو بن معد يكرب : ١٤٩ .

(٢) البيتان في ديوان عمرو بن كلثوم : ٩٠ ، ٩١ .

٥٦٦٧- الأبيات في الصناعتين : ٣٨٨ .

قَبْلُهُ :

وَكُنْزِي آدَابِي وَرَينِي عَفَايَا
وَفَخْرِي إِسْلَامِي وَذَخْرِي أَمَانَتِي
أَلَا لَا يَذُمُّ الدَّهْرَ مَنْ كَانَ عَاجِزاً... البيت ، وَبَعْدَهُ :

فَمَنْ لَمْ تَبْلُغْهُ الْمَعَالِي نَفْسُهُ
فَغَيْرَ جَدِيرٍ أَنْ يَنَالَ الْمَعَالِيَا
أَبُو نَوَاسٍ :

٥٦٦٨- أَلَا يَا ابْنَ الَّذِينَ فَنُوا فَبَادُوا
أَمَّا وَاللَّهِ مَا ذَهَبُوا لِتَبْقَى
قَبْلُهُ :

أَخِي مَا بَالُ قَلْبِكَ لَيْسَ يَنْقَى
كَأَنَّكَ لَا تَظُنُّ الْمَوْتَ حَقًّا
أَلَا يَا أَبْنَ الَّذِينَ فَنُوا فَبَادُوا... البيت ، وَبَعْدَهُ :

وَمَا أَحَدٌ بَزَادَكَ مِنْكَ أَحْظَى
مَالُكَ غَيْرَ تَقْوَى اللَّهِ زَادٌ
إِذَا جَعَلْتَ إِلَى اللَّهِوَاتِ تَرْقَى
يَعْنِي : الرُّوح .

وَمِنْ بَابِ (أَلَا يَا) ، قَوْلُ كُثَيِّرِ الْهُذَلِيِّ ^(١) :

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ إِلْفُكَ حَاضِرٌ
وَعَصْنُكَ مِيَادٌ فَفِمْ تَنْوُحُ

كَانَ عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ شَاعِرًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَسَمِيرًا لَهُ لَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ فَلَمَّا خَرَجَ
عَبْدُ اللَّهِ عَنِ الْعِرَاقِ إِلَى خُرَاسَانَ وَالْيَا عَلَيْهَا فِي أَيَّامِ الْمَأْمُونِ أَخْرَجَ مَعَهُ عَوْفُ بْنُ
مُحَلِّمٍ فَكَانَ لَا يُفَارِقُهُ فَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى أَكْنَافِ الرِّيِّ فِي آخِرِ اللَّيْلِ وَبَيْنَ أَيْدِيهِمُ الشَّمُوعُ
وَالْمَشَاعِلُ تَزْهَرُ كَأَنَّهُمْ مِنْهَا فِي صَبَاحِ يَرُونَ الْأَشْجَارَ وَيَسْمَعُونَ فِي أَفْئَانِهَا أَصْوَاتَ
الْأَطْيَارِ وَيَنْفَحُهُمُ الْعَرَارُ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : يَا عَوْفُ ، أَمَا تَرَى طَيْبَ مَا نَحْنُ فِيهِ مِنْ

٥٦٦٨- لم ترد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

(١) البيات في الكامل في اللغة : ٩٢ / ٣ منسوبة إلى عوف بن محلم .

نَسِيمُ هَذَا الْبَهَارِ وَتَغْرِيدُ هَذِهِ الْأَطْيَارِ فِي أَفْنَانِ الْأَشْجَارِ فَلِلَّهِ دُرٌّ كَثِيرٌ الْهَذَلِيِّ حَيْثُ يَقُولُ : أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكَ الْفَلَكَ حَاضِرٌ ، الْبَيْتُ ، فَهَلْ يَحْضُرُكَ فِي هَذَا شَيْءٌ فَأَنْشَأْ عَوْفٌ يَقُولُ :

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ غُرْبَةً وَنُزُوحُ أَمَا لِلنَّوَى مِنْ ذِمَّةٍ فَتَرِيحُ
لَقَدْ طَلَحَ الْبَيْنَ الْمُشْتَتَّ الْفَتَى فَهَلْ رَقْدَةٌ لِلْبَيْنِ وَهُوَ طَلِيحُ
وَذَكَّرَنِي بِالرَّيِّ نَوْحُ حَمَامَةٍ فَبُحْتُ وَذُو الشَّجْوِ الْحَزِينِ يَبُوحُ
عَلَى أَنَّهَا نَاحَتْ وَلَمْ تُذِرْ دَمْعَةً وَيَحُثُّ وَأَتْرَابُ الدَّمُوعِ سُفُوحُ
وَنَاحَتْ وَفَرَاخَهَا بِحَيْثُ تَرَاهُمَا وَمَنْ دُونَ أَفْرَاحِي مَهَامُهُ فَيَحُ

أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكَ الْفَلَكَ حَاضِرٌ . الْبَيْت .

قال عَوْفُ بْنُ مُحَلِّمٍ فَلَمَّا أُنْشِدَتْهُ ذَلِكَ قَالَ لِي : أَحْسَنْتَ ثُمَّ نَزَلَ مِنْ وَقْتِهِ وَقَالَ وَاللَّهِ مَا شَيْءٌ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ مُفَارَقَتِكَ وَاللَّهِ لَا يُجَاوِزُكَ مَعِيَ هَذَا الْمَوْضِعَ خُفٌّ وَلَا حَافِرٌ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيَّ فَكَمْ عَدَدُ الْأَبْيَاتِ قُلْتُ خَمْسَةٌ فَقَالَ لَكَ بِهَا خَمْسَةٌ آلَافَ دِينَارٍ وَأَمْرٌ بِإِحْضَارِهَا وَمَا شَاكَ ذَلِكَ مِنَ الْكُسُوفِ وَالْآلَةِ وَالْمَرَاقِبِ وَالْخَدَمِ وَقَالَ : قُمْ غَيْرَ مَطْرُودٍ فَعَدَّ إِلَى فَرَاحِكَ مُشْرِقًا وَرَحَلَتْ مُغْرَبًا وَأَنَا أَبْكِي لِفِرَاقِهِ وَأَتَمَثَّلُ بِقَوْلِ الْقَائِلِ (١) .

رَاحَتْ مُشْرِقَةً وَرُحْتُ مُغْرَبًا وَمَتَى التَّقَاءُ مُشْرِقٍ بِمُغْرَبٍ
مَكْتُوبٌ عَلَى جِدَارٍ (٢) :

٥٦٦٩- أَلَا يَا دَارُ لَا يَدْخُلُكَ حُزْنٌ وَلَا يَغْدِرُ بِسَاكِنِكَ الزَّمَانُ
بَعْدَهُ :

وَلَا يَدْخُلُكَ إِلَّا مَنْ هَوَيْنَا مِنَ الْفَتَيَانِ وَالْبَيْضِ الْحِسَانِ
الْبَسَامِيُّ :

٥٦٧٠- أَلَا يَا دَوْلَةَ السَّفَلِ قَدْ أَطْلَتِ الْمَكَّةَ فَانْتَقِلِي

(١) البيت في زهر الأكم : ٢٢٢ / ١ .

(٢) البيتان في ربيع الزمان : ٤٥٤ / ١ .

٥٦٧٠- البيتان في ديوان ابن بسام : ٥٤ .

بعده :

وَأَيَّا رَيْبِ الزَّمَانِ أَفْقُ قَدْ نَقَضْتَ الشَّرْطَ فِي الدُّوَلِ

/ ٤٠ / أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٥٦٧١- أَلَا يَا صَاحِبِي تَذَكَّرَانِي إِذَا مَا شِئْتُمَا الْبَرْقَ الْيَمَانِي

وَمِنْ بَابِ (أَلَا يَا) ، قَوْلُ عُبَيْدِ بْنِ أَيْتُوبَ الْعَنْبَرِيِّ وَهُوَ أَحَدُ لُصُوصِ الْعَرَبِ^(١) .

أَلَا يَا ظَبَاءَ الرَّمْلِ أَحْسَنَ صُحْبَتِي وَأَخْفَيْنِي إِنْ كَانَ يَخْفَى مَكَانِيَا

أَكَلْتُ عُروْقَ الشَّرَى مَعَكْنَ وَالتَوَى بَحَلْقِي نَوْرَ الْمَقْرِ حَتَّى وَرَيْنَا

وَبْتُ ضَجِيعَ الْأَسْوَدِ الْفَرْدَ بِالْغَضَا فَلَيْتَ سُلَيْمَانَ بْنِ زَيْدٍ يَرَانِيَا

فَقَدْ لَأَقَتِ الْغَزْلَانُ مِنْي بَلِيَّةً وَقَدْ لَأَقَتِ الْغِيلَانُ مِنْي الدَّوَاهِيَا

٥٦٧٢- أَلَا يَا عِبَادَ اللَّهِ هَذَا أَخُوكُمْ قَتِيلًا فَهَلْ فِيكُمْ لَهُ الْيَوْمَ ثَائِرٌ

قَيْسُ بْنُ دُرَيْجٍ :

٥٦٧٣- أَلَا يَا غُرَابَ الْبَيْنِ قَدْ طَرْتَ بِاللَّذِي أَحَازِرُ مِنْ لُبْنَى فَهَلْ أَنْتَ وَاقِعٌ

٥٦٧٤- أَلَا يَا قَوْمَنَا ارْتَحِلُوا وَسِيرُوا فَلَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَا

الْمَثَلُ : لَوْ تَرَكَ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ ، قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ : هَذَا الْمَثَلُ

لَا مَرَأَةَ عَمْرُو بْنِ مَامَةَ ، كَانَ نَزَلَ بِقَوْمٍ مِنْ مُرَادٍ ، فَطَرَفُوهُ ، لَيْلًا ، فَلَمَّا رَأَتْ امْرَأَتُهُ

سَوَادَهُمْ نَبَّهَتْهُ ، وَقَالَتْ : قَدْ أَتَيْتَ يَا عَمْرُو . قَالَ : إِنَّمَا هُوَ الْقَطَا ، فَقَالَتْ : لَوْ تَرَكَ

الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ ، فَأَتَاهُ الْقَوْمُ ، فَنَبَّهُوهُ ، ثُمَّ قَتَلُوهُ .

الخوافي :

٥٦٧١- البيت في قرئ الضيف : ١٠٥ / ١ .

(١) الأبيات في شعراء أمويين (العنبري) : ٢٢٧ .

٥٦٧٢- البيت في بلاغات النساء : ١٦٣ .

٥٦٧٣- البيت في أمالي القاضي : ٣١٥ / ٢ .

٥٦٧٤- البيت في الفاخر : ١٤٦ منسوباً إلى حذام بنت الريان .

٥٦٧٥- أَلَا يَا لِلْعَجَائِبِ يَا لِقَوْمِي أَضَاعُونِي وَأَيَّ فِتْنَى أَضَاعُوا
بعده :

شَرَوْا مَنْ لَيْسَ ذَا جَدٍّ وَجَدٍّ وَبَاعُوا مَنْ لَهُ عَضْدٌ وَبَاعَ
تميم بن معدٍ المصري :

٥٦٧٦- أَلَا يَا لَيْتَ عَيْنِكَ فِي فُؤَادِي لِنَتَنَظَّرَ مَا الَّذِي صَنَعَ الصُّدُودُ
باقي الأبيات بباب : (أَتَفَرِّحُ بِالْأَيَّامِ تَمْضِي وَتَنْقُضِي) .
مسلم بن الوليد :

٥٦٧٧- أَلَا يَا لَيْتَنِي قَاضٍ مُطَاعٌ فَأَحْكُمَ لِلْمُحِبِّ عَلَى الْحَبِيبِ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٥٧٧٨- أَلَا يَا مَوْتُ لَمْ أَرِ مِنْكَ بُدًّا أَيْتَ فَمَا تَحِيفُ وَلَا تُحَابِي
بعده :

كَأَنَّكَ قَدْ هَجَمْتَ عَلَى مَشِيبِي كَمَا هَجَمَ الْمَشِيبُ عَلَى شَبَابِي
كَاتِبُهُمَا رَحِمَهُ اللَّهُ :

٥٦٧٩- أَلَا يَا مُوقِداً لِلْحَرْبِ نَاراً يُوجِّجُهَا هَلُمَّ لِنَصْطَلِبِهَا
بعده :

أَتَنْشِبُهَا وَتَهْرُبُ مِنْ لَظَاهَا أُرْوِيهَا سَوْفَ تَصَلَّى مَا يَلِيهَا
٥٦٨٠- أَلَا يَا نَفْسِ إِنْ تَرْضِي بِقُوَّتِ فَأَنْتِ عَزِيزَةٌ أَبَدًا غَنِيَّةٌ

٥٦٧٥- البيتان في دمية القصر : ١٢٠٠ / ٢ منسوباً إلى أبي منصور .

٥٦٧٦- لم ترد في ديوانه .

٥٦٧٧- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٩٣ .

٥٧٧٨- البيتان في ديوان أبي العتاهية : ٣٣ .

٥٦٧٩- للمؤلف .

٥٦٨٠- البيتان في معاهد التنصيص : ١٤٤ / ٢ .

بعده :

دَعِيَ عَنْكَ الْمُطَامِعَ وَالْأَمَانِي فَكَمْ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةَ
/٤١/ كَعَبُ الْأَسَدِيِّ :

٥٦٨١- إِلَّا أَكُنْ فِي الْأَرْضِ أَخْطَبُ قَائِمًا
٥٦٨٢- إِلَّا أَكُنْ فِيكُمْ خَطِيبًا فَإِنِّي
٥٦٨٣- إِلَّا أَكُنْ مِمَّنْ قَتَلَنَ فَإِنِّي
النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

٥٦٨٤- أَلَا فَخَرْتُ بِيَوْمِي رَحْرَحَانَ وَقَدْ
الْبُحْتَرِيُّ :

٥٦٨٥- إِلَّا يَكُنْ ذَنْبٌ فَعَدْلُكَ وَاسِعٌ
قَبْلَهُ :

هَلْ يَجْلِبُنَّ إِلَيَّ عَظْفَكَ مَوْقِفٌ
مَا زَالَ لِي مِنْ حُسْنِ رَأْيِكَ مَوْئِلٌ
فَعَلَامَ أَنْكَرَنِي الصَّدِيقُ وَأَقْبَلْتُ
وَأَقَامَ يَطْمَعُ فِي تَهْضُمِ جَانِبِي
إِلَّا يَكُنْ ذَنْبٌ فَعَدْلُكَ وَاسِعٌ . . . البيت .

بَعْضُ بَنِي فَزَارَةَ :

٥٦٨٦- إِلَّا يَكُنْ عَظْمِي طَوِيلًا فَإِنِّي
لَهُ بِالْخِصَالِ الصَّالِحَاتِ وَصُولُ

٥٦٨١- البيت في البيان والتبيين : ١/ ١٩٥ منسوباً إلى كعب الأشقر .

٥٦٨٢- البيت في ثابت قطنة : ٣٥ .

٥٦٨٣- البيت في الكامل في اللغة : ٢/ ٢١٩ منسوباً لمروان بن أبي حفصة .

٥٦٨٤- البيت في ديوان النابغة الجعدي : ١٢٦ .

٥٦٨٥- الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ١٣١٢ ، ١٣١٣ .

٥٦٨٦- البيت في البيان والتبيين : ٣/ ١٦٣ من غير نسبة .

محمد بن يسير :

٥٦٨٧- إِلَّا يَكُنْ وَرَقٌ يَوْمًا أَرَاخُ بِهِ
لِلخَاطِبِينَ فَإِنِّي لَيِّنُ الْعُودِ
بعده :

٥٦٨٨- لَا يَعِدُّ السَّائِلُونَ الْخَيْرَ أَفْعَلُهُ
إِمَّا نَوَالٌ وَإِمَّا حُسْنُ مَرْدُودِ
٥٦٨٩- أَيَا أَمَّ عَمْرٍو كَيْفَ يَسْمَنُ بَعْضَنَا
مَنْ دُبٌّ عَلَى غُيُولِ
وَبَعْضُ عَجَافٍ كُلُّنَا مِنْ عِيَالِكَ
المجنون :

٥٦٩٠- أَيَا أَهْلَ لَيْلَى كَثُرَ اللَّهُ فِيكُمْ
شَبِيهًا لِلَّيْلِ كِي تَجُودُوا بِهَا لِيَا
منها :

٥٦٩١- ٤٢/ أَيَا أَهْلَ نَجْدٍ قَدْ قَضَى مُسْتَهَامُكُمْ
فَمَا مَسَّ جَنْبِي الْأَرْضَ إِلَّا ذَكَرْتُهَا
وَالَّا وَجَدْتُ رِيحَهَا فِي ثِيَابِيَا
غَرَامًا وَشَوْقًا وَهُوَ فِي الْوَصْلِ طَامِعُ
بعده :

الأحوص :

٥٦٩٢- أَيَا بَعْلَ لَيْلَى كَيْفَ تَجْمَعُ سِلْمَهَا
تُشِيرُ إِلَيْهِ بِالْغَرَامِ الْأَصَابِعُ
كَفَى أَنَّهُ فِيكُمْ مُعْنَى مَعْنَفُ
بعده :

٥٦٩٣- أَيَا جَارَتِينَا مِنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ
لَهَا مِثْلُ ذَنْبِي الْيَوْمَ إِنْ كُنْتُ مُذْنِبًا
وَلَا ذَنْبَ لِي إِنْ كَانَ لَيْسَ لَهَا ذَنْبُ
أَجَدَّا الْبُكَاءِ إِنَّ التَّفَرُّقَ بَاكِرُ

٥٦٨٧- البيتان في البيان والتبيين : ٢١٨/٣ ، ديوان محمد بن يسير الرياشي ٦٦ .

٥٦٨٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٣٣ .

٥٦٩٠- البيتان في ديوان المجنون (الوالبي) : ٦٣ .

٥٦٩٢- البيتان في ديوان الأحوال : ٢٦٣ .

٥٦٩٣- البيت في أشعار النساء : ٦٢ منسوباً إلى عقيلية .

بعده :

فَمَا مَكُنَّا دَامَ الرَّبِيعُ عَلَيْكُمَا بَثَلَانَ إِلَّا أَنْ تُزَمَّ الْأَبَاعِرُ
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٥٦٩٤- أَيَا جَاهِدًا فِي نِيلٍ مَا نِلْتُ مِنْ عَلِيٍّ رُوَيْدَكَ إِنِّي نَلْتُهَا غَيْرَ جَاهِدٍ
قِيلَ تَزَوَّجْ مِنْ أَهْلِ تَهَامَةَ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ فَأَخْرَجَهَا إِلَى تَهَامَةَ فَلَمَّا أَصَابَهَا حَرُّهَا
قَالَتْ مَا فَعَلْتَ رِيحٌ كَانَتْ تَأْتِينَا وَنَحْنُ بِنَجْدٍ يُقَالُ لَهَا الصَّبَا قِيلَ لَهَا يَحْبِسُهَا عَنْكَ هَذَانِ
الْجَبَلَانِ فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ (١) :

أَيَا جَبَلِي نَعْمَانُ بِاللَّهِ خَلِيَا نَسِيمَ الصَّبَا يَخْلُصُ إِلَيَّ نَسِيمُهَا
أَجْدُ بَرْدَهَا أَوْ تَشْفِ مِنِّي حَرَارَةً عَلَى كَبِدٍ لَمْ تَبَقْ إِلَّا صَمِيمُهَا
فَإِنَّ الصَّبَا رِيحٌ إِذَا مَا تَنَسَّمْتُ عَلَى نَفْسٍ مَهْمُومٍ تَسَرَّتْ هُمُومُهَا
وَمِنْ بَابِ (أَيَا) ، قَوْلُ صَخْرٍ بْنِ عَمْرٍو أَخِي الْخَنَسَاءِ عِنْدَ مَوْتِهِ (٢) :

أَيَا جَارَتَا إِنَّ الْخُطُوبَ قَرِيبٌ مِنَ النَّاسِ كُلِّ الْمُخْطِئِينَ تُصِيبُ
أَيَا جَارَتَا إِنَّ الْمَحَلَّ بِأَرْضِكُمْ وَإِنِّي مُقِيمٌ مَا أَقَامَ عَسِيبُ
عَسِيبُ اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي دُفِنَ صَخْرٌ عِنْدَهُ .

جَمِيلٌ ، وَلَيْسَ بِالْعَذْرَى ، وَلَا الْفَزَارِيِّ :

٥٦٩٥- أَيَا جُمْلُ هَلْ دَيْنٌ يُؤَدَّى لِحِينِهِ فَقَدْ حَلَّ ذَاكَ الدَّيْنُ وَاحْتِاجَ طَالِبِهِ
بعده :

فَطَالَتْ بِهِ أَحْلَامُهُ إِنَّ قَضِيَّتِهِ وَظَلَّ بِمَا مَنَيْتَ يَلْمَعُ حَاجِبُهُ
أَجْدِي وَصَالًا أَوْ أَبْنِي صَرِيمَةً فَأَكْرَمُ أَنْ لَا يَكْذِبَ الْمَرْءُ صَاحِبُهُ

٥٦٩٤- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٩٩ .

(١) الأبيات في أمالي القالي : ١٨١ / ٢ منسوبة لامرأة نجدية .

(٢) البيتان في الكامل في اللغة : ٥١ / ٤ .

٥٦٩٥- الأبيات في كناشة النوادر : ٧٩ منسوبة إلى جميل بن سيدان الاسدي .

أعرابي :

٥٦٩٦- أيا جودَ معنٍ ناجٍ معناً بحاجتي فما لي إلى معنٍ سواك شفيع

يَقَالُ إِنَّ شَاعِراً مِنَ الْعَرَبِ قَصَدَ مَعْنَ بْنَ زَائِدَةَ وَهُوَ عَامِلٌ عَلَى الْعِرَاقِينَ بِالْبَصْرَةِ فَأَقَامَ بِبَابِهِ مُدَّةً لَا يَقدِرُ عَلَى الْوَصُولِ إِلَيْهِ فَقَالَ لِبَعْضِ خَدَمِهِ إِذَا دَخَلَ مَعْنُ الْبُسْتَانَ عَرَفَنِي فَعَرَفَهُ فَكَتَبَ الشَّاعِرُ ، أيا جودَ معنٍ ناجٍ معناً بحاجتي . الْبَيْتُ ، عَلَى خَشْبَةٍ وَأَلْقَاهَا فِي الْمَاءِ الَّذِي يَدْخُلُ الْبُسْتَانَ وَكَانَ مَعْنٌ جَالِساً عَلَى رَأْسِ الْمَاءِ فَبَصُرَ بِالْخَشْبَةِ فَإِذَا عَلَيْهَا الْبَيْتُ مَكْتُوبٌ فَسَأَلَ عَنْ صَاحِبِهَا وَأَمَرَ بِإِحْضَارِهِ فَحَضَرَ وَاسْتَنْشَدَهُ الْبَيْتَ فَأَنْشَدَهُ إِيَّاهُ فَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافٍ دِرْهَمٍ وَوَضَعَ الْخَشْبَةَ تَحْتَ بَسَاطِهِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِّ أَخْرَجَهَا وَقَرَأَ مَا عَلَيْهَا وَأَحْضَرَ الرَّجُلَ فَدَفَعَ إِلَيْهِ مِائَةَ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَأَخَذَهَا الرَّجُلُ وَخَرَجَ خَائِفاً مِنْ أَنْ تُسْتَعَادَ مِنْهُ فَسَافَرَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَلَمَّا كَانَ الْعَدُّ نَظَرَ مَعْنَ إِلَى الْبَيْتِ وَطَلَبَ الرَّجُلُ فَلَمْ يَجِدْهُ فَقَالَ مَعْنٌ وَاللَّهِ لَوْ أَقَامَ لِأَعْطِيَتُهُ حَتَّى لَا يَبْقَى فِي بَيْتِ مَالِي دِرْهَمٌ وَلَا سَقَلْتُ لَهُ ذَلِكَ .

الرضي الموسوي :

٥٦٩٧- أيا خاطباً ودّي على النأي إنني صديقك إن كنت الحسام المهنّدا

بعده :

أَرَى بَيْنَ نَيْلِ الْعِزِّ وَالذُّلِّ سَاعَةً
فَمَنْ أَخْرَتَهُ نَفْسُهُ مَاتَ عَاجِزاً
مَنْ الطَّعْنِ تَقَتَّتْ الْوَشِيحَ الْمُقَوِّدَا
وَمَنْ قَدَمَتَهُ نَفْسُهُ مَاتَ سَيِّداً

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٥٦٩٨- أياديك عندي مُعْظَمَاتٌ جَلَائِلُ طوال المدي شكري لهنّ قصير

بعده :

لئن كُنتَ عَنْ شَكْرِي غَنِيّاً فَإِنِّي إِلَى شَكْرٍ مَا أُولَيْتَنِي لِفَقِيرٍ

٥٦٩٦- البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٣٣٢ .

٥٦٩٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٤١ .

٥٦٩٨- البيتان في تاريخ بغداد وذيوله : ١٠ / ٣٤١ .

الشَّمْرَدَلِيُّ :

٥٦٩٩- أَيَادِيكَ لَا تَخْفَى مَوَاقِعُ صَوْبِهَا فَتَعْفُو إِذَا مَا صُبَّحَ الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ

بعده :

وَهَلْ يَسْتَطِيعُ الرَّوْضُ مِنْ بَعْدِ مَا انْطَوَتْ عَلَى رِيَّهَا إِنْكَارَ مَا فَعَلَ الْقَطْرُ

وقال آخر في الشكر :

لَأَنْتَ الَّذِي أَوْلَيْتَنِي كُلَّ نِعْمَةٍ تَزِيدُ عَلَيَّ مَرَّ اللَّيَالِي وَتَكْثُرُ
وَاللَّهُ مَا أَدْرِي وَإِنِّي لَصَادِقٌ لِأَيِّ أَيَادِيكَ الْجَمِيلَةِ أَشْكُرُ

قال محمد بن عبد الله ابن رشيد : حمّلني أبو الحسن علي بن محمد بن الفرات
براً واسعاً إلى أبي أحمد عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله بن طاهر ، فأوصلته إليه ، ووجدته
على فاقة شديدة ، فقبله ، وكتب إليه : أَيَادِيكَ عِنْدِي مُعْظَمَاتٌ . . . البيتان .

فَقُلْتُ لَهُ : هَذَا حَسَنٌ ، فَقَالَ أَحْسَنُ مِنْهُ الَّذِي سَرَقْتُهُ مِنْهُ ، قُلْتُ : وَمَا هُوَ ؟
قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الصَّلْتِ الْهَرَوِيُّ بِخَرَّاسَانَ عَنْ ابْنِ الْحَسَنِ الرُّضَا عَنْ آبَائِهِ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « يُؤْتَى بَعْدَ فَيُوقَفُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ لِمَ أَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ ، فَيَقُولُ : لِأَنَّكَ لَمْ تَشْكُرْ
نِعْمَتِي ، فَيَقُولُ : يَا رَبِّ إِنَّكَ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ بِكَذَا ، فَشَكَرْتُ بِكَذَا ، فَلَا يَزَالُ يَحْصِي
النِّعَمَ ، وَيُعَدُّ الشُّكْرَ ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : صَدَقْتَ عَبْدِي إِلَّا أَنَّكَ لَمْ تَشْكُرْ مِنْ
أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ بِهَا عَلَى يَدَيْهِ ، وَقَدْ آلَيْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَقْبَلَ شُكْرَ عَبْدٍ عَلَى نِعْمَةٍ
أَنْعَمْتُهَا عَلَيْهِ ، أَوْ بِشُكْرِ مَنْ أَنْعَمْتُ بِهَا عَلَى يَدَيْهِ » .

٥٧٠٠- أَيَادِي لَا أَسْتَطِيعُ كُنْهَ صِفَاتِهَا وَلَوْ أَنَّ أَعْضَائِي جَمِيعاً تَكَلَّمُ

/ ٤٣ / مُحَمَّدٌ بْنُ شَبَلٍ :

٥٧٠١- أَيَا رَبِّ إِنْ كُنْتُ الْجَدِيرَ بِجَفْوَةٍ فَأَنْتَ بِإِحْسَانٍ إِلَيَّ جَدِيرٌ

بعده :

وَإِنْ تَكُ عَنْ شُكْرِي غَنِيًّا وَطَاعَتِي فَإِنِّي إِلَى الْغَفَرَانِ مِنْكَ فَقِيرُ
أَخِذْهُ مِنْ قَوْلِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ حَيْثُ يَقُولُ :
أَيَادِيكَ عِنْدِي مُعْظَمَاتٌ جَلَائِلُ . . . الْبَيْتَانِ .
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٥٧٠٢- أَيَا رَبِّ إِنَّ النَّاسَ لَا يَنْصِفُونِي وَكَيْفَ وَإِنْ أَنْصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي
قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ : وَإِنْ أَنْصَفْتُهُمْ ظَلَمُونِي ، بعده :

وَإِنْ كَانَ لِي شَيْءٌ تَصَدَّقُوا لِأَخِيذِهِ وَإِنْ جِئْتُ أَبْغِي سَبِيَهُمْ مَنَعُونِي
وَإِنْ نَالَهُمْ بِذُلِّي فَلَا شُكْرَ عِنْدَهُمْ وَإِنْ أَنَا أَبْذُلُ لَهُمْ شَتْمُونِي
وَإِنْ طَرَقْتَنِي نَكْبَةً فَرَحُوا بِهَا وَإِنْ صَحَبْتَنِي نِعْمَةً حَسَدُونِي
سَأَمْنَعُ قَلْبِي أَنْ يَحْزَنَ إِلَيْهِمْ وَأَحْجُبَ عَنْهُمْ نَاطِرِي بِجَفُونِي
أَبُو نَوَاسٍ :

٥٧٠٣- أَيَا رَبِّ قَدْ أَحْسَنْتَ بُدْءًا وَعَوْدَةً إِلَيَّ فَلَمْ يَنْهَضْ بِإِحْسَانِكَ الشُّكْرُ
قَدْ كُتِبَ إِخْوَانُهُ بَابِ : (إِيَاهِي) عَلَى الْهَامِشِ لِأَبِي نَوَاسٍ .
الصَّابِي :

٥٧٠٤- أَيَا رَبِّ كُلُّ النَّاسِ أَبْنَاءُ عَلَّةٍ أَمَا تَسْمَحُ الدُّنْيَا لَنَا بِصَدِيقِ
أَبْيَاتُ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيَّ بَعْدَ قَوْلِهِ ، أَيَا رَبِّ كُلُّ النَّاسِ

وُجُوهٌ بِهَا مِنْ مُظْمِرِ الْغِلِّ شَاهِدٌ ذَوَاتُ أَدِيمٍ فِي النِّفَاقِ صَفِيقِ
إِذَا اعْتَرَضُوا عِنْدَ الْإِقْلَاقِ فَكُلُّهُمْ قَذَى لُعْيُونٍ أَوْ شَجَى لِحُلُوقِ

٥٧٠٢- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٦٥ .

٥٧٠٣- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٣٥ .

٥٧٠٤- الأبيات في الصداقة والصدق : ٣٧ .

وَأَنْ أَظْهَرُوا وَصَفُوا الْوَدَادِ وَبَرْدُهُ
 أَلَا لَيْتَنِي حَيْثُ انْبَرَتْ أَفْرُخُ
 إِذَا وَجَدْتُ قَدْ آنَسْتَنِي فَإِنَّنِي
 وَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مَقَامِهِ
 علي بن محمد الكاتب البُستي :

٥٧٠٥- أَيَأُسْتَنِي فَأَرْحَتَنِي وَكَفَيْتَنِي
 أَبُو نَاطِرَةَ :

٥٧٠٦- أَيَا سِفْلَةَ النَّفْسِ وَالْأَصْدَقَا
 قَالَ مُعَاوِيَةَ : السِّفْلَةُ مَنْ لَيْسَ لَهُ فِعْلٌ مَوْصُوفٌ ، وَلَا نَسَبٌ مَعْرُوفٌ . وَقِيلَ : هُوَ
 الَّذِي لَا يَعْيبُهُ مَا صَنَعَ ، وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي لَا يُبَالِي بِمَا يَقُولُ وَمَا يُقَالُ لَهُ .
 لَيْلَى أُخْتُ ابْنِ طَرِيفٍ :

٥٧٠٧- أَيَا شَجَرَ الْخَابُورِ مَالِكٌ مُورِقاً
 أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٥٧٠٨- أَيَا عَجَباً كَيْفَ يُعْصَى الْإِلَهُ
 بَعْدَهُ :

وَلِلَّهِ فِي كُلِّ تَحْرِيكَةٍ
 وَفِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ
 كَثِيرٌ :

٥٧٠٩- أَيَا عَزَّ إِنَّ وَاشٍ وَشَى بِي إِلَيْكُمْ
 فَلَا تُمְهِلِيهِ أَنْ تَقُولِي لَهُ مَهَلًا

٥٧٠٥- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٢٨٥ .

٥٧٠٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٥ / ١ .

٥٧٠٧- البيت في العقد الفريد : ٢٢٥ / ٣ .

٥٧٠٨- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ١٠٤ .

٥٧٠٩- البيتان في ديوان كثير : ٣٨٢ .

بعده :

كَمَا لَوْ وَشَى بِكَ الْيَوْمَ عِنْدَنَا لَقُلْتُ تَزَحْزَحُ لَا قَرِيبًا وَلَا سَهْلًا
٥٧١٠- أَيَا عَمَرُو لَمْ أَصْبِرْ وَلِي فِيكَ حِيلَةٌ وَلَكِنْ دَعَانِي الْيَأْسُ مِنْكَ إِلَى الصَّبْرِ

بعده :

تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَكَارَةٌ كَمَا صَبَرَ الْعَطْشَانُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
قَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ : كَفَى بِالْيَأْسِ مُعْزِيًّا ، وَبَانْقِطَاعِ الطَّمَعِ زَاجِرًا
/ ٤٤ / الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ :

٥٧١١- أَيَا فَرَجًا مِنْ عِنْدِ رَبِّ مُفَرِّجٍ أَمَالِكَ فِي الدُّنْيَا عَلَيَّ طَرِيقُ ؟
أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

٥٧١٢- أَيَا قَوْمَنَا لَا تُنْشَبُوا الْحَرْبَ بَيْنَنَا أَيَا قَوْمَنَا لَا تَقْطَعُوا الْيَدَ بِالْيَدِ
بعده :

فِيَا لَيْتَ دَانِي الرَّحِمَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ سَمِ إِذَا لَمْ يُقَرَّبَ بَيْنَنَا لَمْ يُبْعَدِ
عِدَاوَةُ ذِي الْقُرْبَى أَشَدُّ مَضَاضَةً عَلَى الْمَرْءِ مِنْ وَقَعَ الْحَسَامُ الْمَهْنَدِ
وَمِنْ بَابِ (أَيَا) ، قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ (١) :

أَيَا مَنْ لَهُ الشَّرْفُ الْمُسْتَقْلُّ وَمَنْ جُودُهُ الْعَارِضُ الْمُسْتَهْلُّ
وَيَا مَنْ أَضَاءَ كَشْمَسِ الضُّحَى فَأُضْحَى عَلَيْهِ بِهِ يَسْتَدَلُّ
أَتَهْتَزُّ فِي وَرَقٍ نَاطِرٍ وَلَيْسَ لِعَبْدِكَ فِي ذَاكَ ظِلُّ

ومن ذلك قول :

٥٧١٠- البيتان في الكامل في اللغة : ١٥ / ٤ .

٥٧١١- البيت في المستدرك على الدواوين (الضامن) : ١٩ .

٥٧١٢- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٠١ .

(١) الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٧٩ / ٣ .

أَيَا مَنْ هَجَرَهُ تَلَفُ وَطُولُ بَعَادِهِ سَرَفُ
أَيَحْسَنُ أَنْ تُقَاطِعَنِي وَمَا لِي عَنْكُمْ خَلْفُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي الْقَاسِمِ يَحْيَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرَ بْنِ عَلِيٍّ
الْبُخَارِيِّ^(١) :

أَيَا مَنْ هَمُّهُ الْجَمْعُ لِمَا حَصَلَهُ الْفَوْتُ
كَأَنِّي بِكَ يَا نَائِمُ قَدْ أَيْقَظَكَ الْمَوْتُ

وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ^(٢) :

أَيَا مَنْ لَا يُجِيبُ لَنَا كِتَابًا وَلَا هُوَ يَبْتَدِينَا بِالْكِتَابِ
أَمَا فِي حَقِّ صُحْبَتِنَا لَدَيْهِ وَحَقِّ إِخَائِنِنَا رَدُّ الْجَوَابِ

وَمِنْ بَابِ (أَيَا) ، قَوْلُ^(٣) :

أَيَا مَوْلَايَ صَرْتُ قَذَى لَعِينِي وَسْتَرًا بَيْنَ طَرْفِي وَالْمَنَامِ
وَكُنْتُ مِنَ الْمَصَائِبِ لِي عِزَاءً فَصَرْتُ مِنَ الْمَصِيبَاتِ الْعِظَامِ
وَكُنْتُ عَلَى الْحَوَادِثِ لِي مُعِينًا فَجِئْتُ مَعَ الْحَوَادِثِ فِي نِظَامِ

وَمِنْ بَابِ (أَيَا) ، قَوْلُ جَابِرِ بْنِ رَالَانَ^(٤) :

أَيَا وَيْحَ نَفْسِي كُلَّمَا التَحَمْتُ لَوْحَةً إِلَى شَرْبَةٍ مِنْ مَاءِ أَحْوَاضٍ قَارِبِ
بَقَايَا نِطَافٍ أَوْدَعَ الْغَيْمُ مَاءَهَا مُصْقَلَةً الْأَرْجَاءِ زَرْقَ الْمَشَارِبِ
تَرْقُرُقُ دَمْعُ الْمَزْنِ فِيهِنَّ وَالتَّوْتُ عَلَيْهِنَّ أَنْفَاسُ الرِّيَّاحِ الْجَنَائِبِ
٥٧١٣- أَيَا مَنْ نَالَ فِي الدُّنْيَا مُنَاهُ تَأَهَّبَ لِلْفِرَاقِ وَ لِلرَّحِيلِ

(١) البيت في قرى الضيف : ٤/ ٤٧٩ .

(٢) البيتان في أدب الكتاب للصولي : ١٦٨ .

(٣) الأبيات في الصداقة والصديق : ١٥٧ من غير نسبة .

(٤) الأبيات في زهر الآداب : ١/ ٢٢٩ .

٥٧١٣- البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٢/ ٨٢٦ .

بعده :

وَلَا تَفْرَحِ مِنَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ فَمَا بَعْدَ الطُّلُوعِ سِوَى الْأُقُولِ
أَبُو هِنَّانَ :

٥٧١٤- أَيَا نَبَطِ السَّوَادِ لَقَدْ أَمَنْتُمْ وَمَا أَدْنَى الْهَلَاكِ مِنَ الْأَمَانِ
بعده :

أَزَالَ اللَّهُ دَوْلَتَكُمْ سَرِيعاً فَقَدْ ثَقُلْتُ عَلَى كَتِفِ الزَّمَانِ
المُهَلَّبِيُّ :

٥٧١٥- أَيَجُوزُ أَخْذُ الْمَاءِ مِنْ مُتَلَهَّبِ الْأَحْشَاءِ صَادٍ
قبله :

يَا مَنْ لَهُ رُتَبٌ مَمْكَنَةٌ الْقَوَاعِدِ فِي الْفُؤَادِ
أيجوز أخذ الماء . . . البيت .
شمس الدين الكوفي الواعظ :

٥٧١٦- أَيَجُوزُ أَنْ أَظْمَأَ وَأَنْتُمْ مَوْرِدُ عَذْبٍ وَمَشْرَعٍ بِرُكْمٍ مَبْذُولُ
قبله :

رَاقَتْ وَرَقَتْ شَمَائِلٌ وَشَمُولُ وَأَتَتْ إِلَيْنَا بِالْقَبُولِ قَبُولُ
فَالآنَ طَابَ الْعَيْشُ إِذْ مَاءُ الْحَمَى صَافٍ وَظِلُّ الْإِثْلَتَيْنِ ظَلِيلُ
لَمْ لَا نَقَاطِعَ كُلِّ شَيْءٍ قَاطِعِ وَلَنَا إِلَى وَصْلِ الْحَبِيبِ وَصُولُ
طَابَ افْتِضَاحِي فِي هَوَاهِ وَرَاقَ لِي وَجَدِي بِهِ مَهْمَا أَرَدْتُمْ قَوْلُوا
يَا عَاذِلِي فِي حُبِّهِمْ لَا تَطْلُبْنِ مَنِّي السَّلَوُ فَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ
أَتَرَى يُسَاعِدُنِي الزَّمَانُ بِقُرْبِكُمْ فَأَبْتُ مَا بِي مِنْ جَوَى وَأَقُولُ

٥٧١٤- البيتان في المتنحلي : ١٦٢ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .

٥٧١٥- البيت الأول في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٧ .

أَيُجُوزُ أَنْ أَظْمَأَ وَأَنْتُمْ مَوْرِدُ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

وَأُذَادُ عَنْ نَادِيكُمْ وَحَمَاكُمْ لِلْقَاصِدِينَ مُعَرَّسٌ وَمَقِيلٌ
حَاشَى وَكَلَّا أَنْ يَعَزَّ بِعَزِّهِ كُلُّ الْوَرَى وَأَنَا لَدَيْهِ ذَلِيلٌ
٥٧١٧- أَيُجُوزُ أَنْ أَظْمَأَ وَبَحْرُ نَدَاكُمْ طَامٍ عَلَيْهِ مِنَ الزَّحَامِ فَرِيقُ

بَعْدَهُ :

وَأُذَادُ عَنْ أَبْوَابِكُمْ وَيَبَاكُمْ تُلْقَى الرِّحَالُ وَتَسْتَرِيحُ النُّوقُ

حكى الشيخ المرحوم جمال الدين إبراهيم بن أحمد بن أبي الكرم مريد سيدي الشيخ محمد اليماني البقلي (رضوان الله عليه) قال : ورد علينا فقيرٌ ، وقد أغلقنا بابَ القبة التي فيها ضريح الشيخ محمد اليماني البقلي (رحمة الله عليه) ، وأخذنا المفتاح أنا وفقيرٌ آخر معي ، وتوارينا في زاوية المسجد الذي فيه باب القبة ، فجاء الفقير المذكور ، وقصدَ بابَ القبة ليزور ، فوجده مُغلقاً ، فاغرورقت عيناه بالدموع ، ثم تأخر قليلاً ، وأنشد : أَيُجُوزُ أَنْ أَظْمَأَ . . . الْبَيْتَانِ .

ثم تقدم إلى الباب ، فإذا هو مَفْتُوحٌ ، فدخل ، وزارَ زيارة خفيفة فَتَعَجَّبْتُ أَنَا ورفيقي من حال الرجل ، وجئنا إليه ، وسَلَّمْنَا عليه ، فرد السلام ، وسألنا الدعاء ، فدعا لنا . قال الشيخ جمال الدين (رحمه الله) : فبادرت لأحضرَ لَهُ طَعَاماً ، وعُدْتُ إليه ، وقد تهياً ، وقامَ يمشي ، فقلتُ له : يا سيدي قد حضر شيء من الطَّعام ، فلم يلتفت ، ولا أعاد الجواب ، وكان قد قَرَّبَ من عطفة حائط بالزاوية ، فانتقل في حركة للحائط ، وَنَحْنُ فِي أثره ، وبادرناه ، فلم نجده .

٥٧١٨- أَيُجُوزُ فِي شَرَعِ الْمَكَارِمِ تَرَكَ مَنْ ظَهَرَتْ خَصَاصَتُهُ وَأَنْتَ غَيَاثُهُ

وَمِنْ بَابِ (أُنَحَسِبُ) ، قَوْلُ ابْنِ مُنْقِذٍ ^(١) :

أَيُحَسِبُ دَهْرِي أَنِّي جَزَعْتُ لِمَا غَالَ مِنْ نَشِيٍّ وَانْتَهَبَ
وَقَدْ أَخْلَصْتَنِي أَحْدَاثُهُ وَبِالنَّارِ يَدَ وَخَلَاصُ الذَّهَبِ

(١) الأبيات في ديوان أسامة بن منقذ (الكتب) : ٢٨٠ .

وَمَا حَطَّنِي أَخْذُهُ مَا اسْتَعَادَ
وَمَا أَنَا إِلَّا كَضْوَى الشَّهَابِ
أَبُو مَنْصُورِ الْخَزَرَجِيِّ :

٥٧١٩- أَيْدُخُلْ مَنْ تَشَاءُ بِلَا حَبَابٍ
وَكُلُّهُمْ كُسِيرٌ أَوْ عُوِيرٌ
أَبُو فِرَاس :

٥٧٢٠- أَيْدِرْكُ مَا أَدْرَكْتُ إِلَّا ابْنُ هَمَّةٍ
٥٧٢١- / ٤٥ / أَيْذَهَبُ عُمْرِي هَكَذَا لَمْ أَتْلُ بِهِ
بَعْدَهُ :

وَقَالُوا تَدَاوِ إِنَّ فِي الطَّبِّ رَاحَةً
فَعَلَلْتُ نَفْسِي بِالدَّوَاءِ فَلَمْ يُجِدِ
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلَّافَةِ :

٥٧٢٢- أَيْذَهَبُ عُمْرِي يَا سَعَادُ وَيَنْقُضِي
زَمَانِي وَمَا قَضَيْتُ مِنْكَ مَآرِبِي
الْبَحْتَرِيِّ :

٥٦٢٣- أَيْذَهَبُ هَذَا الدَّهْرُ لَمْ يُرْ مَوْضِعِي وَلَمْ يُرْ مَا مِقْدَارُ حَلِي وَلَا شَدِّي
بَعْدَهُ :

وَيَكْسُدُ مِثْلِي وَهُوَ تَاجِرٌ سُودِدَ
سَوَائِرِ شَعْرِ جَامِعِ بَدَدِ الْعُلَى
يُقَدِّرُ فِيهَا صَانِعٌ مُتَعَهِّدٌ
٥٧٢٤- أَيْذَهَبُ هَذَا الدَّهْرُ وَالْحَالُ بَيْنَنَا
يَبِيعُ ثَمِينَاتِ الْمَكَارِمِ وَالْحَمْدِ
تَعْلَقْنَ مِنْ قَبْلِي وَأَتَعَبْنَ مِنْ بَعْدِي
لِحُكَامِهَا تَقْدِيرَ دَاوُودَ فِي السَّرْدِ
عَلَى مَا أَرَى لَا يَسْتَقِيدُ لَنَا الدَّهْرُ

٥٧١٩- البيت في مجمع الأمثال : ١٤٧/٢ من غير نسبة .

٥٧٢٠- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ١٧٠ .

٥٧٢١- البيتان في الجليس الصالح : ٣٥٣ .

٥٦٢٣- لم ترد في ديوانه .

٥٧٢٤- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ١٤٢ .

زُفر بن الحارث :

٥٧٢٥- أَيَذْهَبُ يَوْمٌ وَاحِدٌ إِنْ أَسَاتَهُ بَصَالِحُ أَيَّامِي وَحُسْنِ بَلَائِيَا

بعده يعتذر عن انهزامه يوم مرج راهط :

ولم تُر مني زلة قبل هذه
وقد يئبُ المرعى على دمن الثرى
فراري وتركى صاحبي ورائيَا
وتبقى حزازات النفوس كما هيا

أبو حَكِيمَة يرثي أيره :

٥٧٢٦- أَيْرُ تَخْلَى مِنَ الدُّنْيَا وَلَذَّتْهَا وَحَالَ عَنْ صَالِحِ الْأَخْلَاقِ وَالشِّيمِ

في رجل اسمه جَرَادَة :

٥٧٢٧- أَيْرْجِي بِالْجَرَادِ صَلاحُ أَمْرِ وَقَدْ جُبِلَ الْجَرَادُ عَلَى الْفَسَادِ

وَمِنْ بَابِ (أَيْسَر) ، قَوْلُ إِسْحَاقَ الصَّابِيِّ^(١) :

أَيْسَرُ جُودِي أَنَّنِي كُلَّمَا
نَدِمْتُ فِي صَحْوِي عَلَى كُلَّمَا
فَرَّقْتُ مِنْ مَالِي فِي سُكْرِي
بَقِيتُ فِي سُكْرٍ مِنْ وَفْرِي

سُحَيْمٌ :

٥٧٢٨- أَيْضِرُّنِي وَحْدِي وَلَوْ كَانَ وَحْدَهُ تَبَيَّنَ أَنَّ اللَّيْثَ غَيْرُ مُقْلَمٍ

يقول سُحَيْمٌ ذَلِكَ ، وَقَدْ ضَرَبَهُ مَوْلَاهُ ، بعده :

وَلَوْلَا دَلِيلٌ فِيَّ مِنْ حَبَشِيَّةٍ
وَطُولُ السُّرَى فِي كُلِّ بِيْدَاءٍ مَهْمَةٍ
تَرُدُّ إِبَاقِي بَعْدَ حَوْلٍ مُحَرَّمٍ
وَبُعْدُ أَطْلَاعِي مَا بَعْدَ مَخْرَمٍ
تَبَتْ أَنَّنِي خَيْرَ عَبْدٍ لِنَفْسِهِ
وَإِنَّكَ عِنْدِي مَغْنَمٌ أَيْ مَغْنَمٍ

٥٧٢٥- الأبيات في العقد الفريد : ١٤٥/٥ .

٥٧٢٦- ديوانه ٢٥-٢٧ .

٥٧٢٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٤ من غير نسبة .

(١) البيتان في أحسن ما سمعت : ٣٦ من غير نسبة .

٥٧٢٨- الأبيات في حماسة الخالدين : ٦٨/١ .

أبو فراسٍ في عهد سيف الدولة :

٥٧٢٩- أَيُضِيعُنِي مَنْ لَمْ يَزَلْ لِي حَافِظًا كرمًا وَيَخْفُضُنِي الَّذِي أَعْلَانِي
بعده :

إِنِّي أَغَارُ عَلَى مَكَانِي أَنْ أَرَى فِيهِ رَجَالًا لَا تَسُدُّ مَكَانِي
جعفر بن شمس الخلافة :

٥٧٣٠- أَيُظُنُّ الْمُلُوكُ أَنَّهُمْ مِثْلَكَ فِي الْمَكْرُمَاتِ حَاشَى وَكَلَّا
وَمِنْ بَابِ (أَيْفَرَحُ) ، قَوْلُ :

أَيْفَرَحُ أَقْوَامٌ بِأَنْ لَا تُصِيبَهُمْ نَوَائِبُ فَالْخَالِي مِنَ الْأَجْرِ خَائِبُ
٤٦/ عَارِقُ :

٥٧٣١- أَيَقْظَانُ فِي بَعْضَانَا وَهَجَانَا وَأَنْتَ عَنِ الْمَعْرُوفِ وَالْبِرِّ نَائِمُ
بعده :

بَحْسَبِكَ أَنْ قَدْ سُدَّتْ أَخْزَمَ كُلَّهَا لِكُلِّ أَنْاسٍ سَادَةٌ وَدَعَائِمُ
هُوَ قَيْسُ بْنُ حَرَّةَ بْنِ سَيْفِ الطَّائِي ، وَعَارِقُ لَقَبٌ لَقَّبَ بِهِ ، وَهُوَ شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ ،
وَسُمِّيَ عَارِقًا بِبَيْتِ قَالَهُ ، وَهُوَ (١) :

فَإِنْ لَمْ تُغَيِّرْ بَعْضَ مَا قَدْ صَنَعْتُمْ لِأَتَتْحِينَ لِلْعَظَمِ ذُو أَنَا عَارِقُهُ
ذو بمعنى الذي يعني : الذي أنا عَارِقُهُ ، فَسُمِّيَ بِهَذَا الْبَيْتِ عَارِقًا .
أَبُو تَمَام :

٥٧٣٢- أَيْقَظَتْ هَاجِعَهُمْ وَهَلْ يُغْنِيهِمْ سَهَرُ النَّوَظِرِ وَالْقُلُوبُ نِيَامُ

٥٧٢٩- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٩٦-٢٩٧ .

٥٧٣١- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ١٠٢٦ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ١٦١/٣ .

٥٧٣٢- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٤١ .

سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

٥٧٣٣- أَيْقَنْتُ أَنَّ الصَّابِرِينَ عَلَى الْأَذَى
٥٧٣٤- أَيْقَنْتُ أَنَّ مِنَ السَّمَّاحِ شَجَاعَةً
٥٧٣٥- أَيْلُولُ عُضْوٍ مِنْ زَمَانِ الْفَتَى

الْمُتَنَبِّي :

٥٧٣٦- أَيْمُوتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَاتُكِ
وَيَعِيشُ حَاسِدُهُ الْخَصِيَّ الْأَكْوَعُ

ابن زَيْدُونُ الْمَغْرِبِيِّ :

٥٧٣٧- أَيْنَ ادَّعَاؤُكَ لِلْوَفَاءِ وَمَا عَدَا مِمَّا بَدَا

أَبْيَاتُ أَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدُونٍ وَزَيْرِ الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ
الْمَغْرِبِ . أَوَّلُهَا :

أَشَمَّتْ بِي فِيكَ الْعَدَى
لَوْ كَانَ يَمْلِكُ فِدِيَّةً
كَيْفَ الْحَيَاةُ لِعَاشِقٍ
لَمْ يَسْلُ عَهْدَ مَحَبَّةٍ
وَبَلَغْتَ فِي ظُلْمِي الْمَدَى
مَنْ حُبَّكَ الْقَلْبُ افْتَدَى
مُنْذُ حُلَّتْ أَيْقَنَ بِالرَّدَى
كَالْوَرْدِ سَامِرُهُ النَّدَى
أَيْنَ ادَّعَاؤُكَ لِلْوَفَاءِ . . . الْبَيْت .

ابنُ الْمُعْتَزِّ :

٥٧٣٨- أَيْنَ الزَّمَانُ الَّذِي طَابَتْ مَرَاتِعُهُ
حَسِبْتُهُ دَائِمًا لِي ثُمَّ لَمْ يَدُمْ

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

٥٧٣٣- البيت في بلاغات النساء : ١٢٠ من غير نسبة .

٥٧٣٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٤٥ .

٥٧٣٥- البيت في سرور النفس : ٢٣٤ منسوباً إلى أبي سعد الأصفهاني .

٥٧٣٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢ / ٢٧٥ .

٥٧٣٧- الأبيات في ديوان ابن زيدون ٧٣٠ .

٥٧٣٩- أَيْنَ الشَّمَائِلِ يَرْتَاحُ الثَّنَاءُ لَهَا وَالسُّوقُ تَنْفَقُ فِيهَا حَلِيَّةُ الْكَلِمِ

مَحَمَّدُ بْنُ هَانِي الْمَغْرِبِيِّ :

٥٧٤٠- أَيْنَ الْفَرَارُ وَلَا مَفَرٌّ لِهَارِبٍ وَلَكَ الْبَيْطَانِ الثَّرَى وَالْمَاءُ

أَبْيَاتُ أَبِي الْقَاسِمِ مُحَمَّدِ هَانِي الْأَنْدَلُسِيِّ مِنْ قَصِيدَةِ غَرَاءَ يَمْدَحُ بِهَا الْمُعْزَلَيْنِ اللَّهَ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ ، يَقُولُ مِنْهَا :

مَلِكٌ إِذَا نَطَقَتْ عُلاَهُ بِمَجْدِهِ
هُوَ عِلَّةُ الدُّنْيَا وَمَنْ خُلِقَتْ لَهُ
هَذَا الْأَعْرُ الْأَزْهَرُ الْمَتَأَلَّقُ
فَعَلَيْهِ مِنْ سِيَمَا النَّبِيِّ دَلَالَةٌ
نَزَلَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ بِنَصْرِهِ
وَالْفَلَكَ وَالْفَلَكَ الْمَدَارُ وَسَعْدُهُ
وَالدَّهْرُ وَالْأَيَّامُ فِي تَصْرِيفِهَا
خَرَسَ الْوُفُودُ وَأُفْحِمَ الْخُطْبَاءُ
وَلَعَلَّةٍ مَا كَانَتْ الْأَشْيَاءُ
الْمَتَدَفِّقُ الْمُتَسَلِّحُ الْوَضَاءُ
وَعَلَيْهِ مِنْ نَوْرِ الْإِلَهِ بِهِاءُ
وَأَطَاعَهُ الْإِصْبَاحُ وَالْإِمَاءُ
وَالْغَزْوُ فِي الرِّمَاءِ وَالرَّامَاءُ
وَالنَّاسُ وَالْخَضِرَاءُ وَالْغَبَرَاءُ

أَيْنَ الْفَرَارُ وَلَا مَفَرٌّ لِهَارِبٍ . الْبَيْتُ . وَبَعْدُهُ :

فَإِذَا بَعَثْتَ الْجَيْشَ فَهُوَ مَنِيَّةٌ
ثُمَّ الْعَوَالِي وَالْأَنْوَفُ تَبَسُّمُوا
لَبَسُوا الْحَدِيدَ عَلَى الْحَدِيدِ مَظَاهِرًا
وَتَقَنَّنُوا الْفُولاذَ حَتَّى الْمَقْلَةَ
وَتَعَانَقُوا حَتَّى رُدَيْنِيَّاتِهِمْ
يُكْسِي ثَرَاكَ الرُّوضُ قَبْلَ أَوَانِهِ
وَصِفَاتُ ذَاتِكَ مِنْكَ يَأْخُذُهَا الْوَرَى
قَدْ جَارَتْ الْأَفْهَامُ فِيكَ وَدَقَّتْ
وَإِذَا رَأَيْتَ الرَّأْيَ فَهُوَ قَضَاءُ
تَحْتَ الْعُبُوسِ فَأَظْلَمُوا وَأَضَاءُوا
حَتَّى الْيَلَامِقِ وَالْدُرُوعُ سَوَاءُ
الْبَخْلَاءُ فِيهِ الْمَقْلَةُ الْخُوصَاءُ
عَطَشَى وَبَيَضَهُمُ الرِّقَاقُ رَوَاءُ
وَتَحِيدُ عَنْكَ اللَّزْبَةُ الْبَلَاءُ
فِي الْمَكْرُمَاتِ فَكُلُّهَا أَسْمَاءُ
الْأَلْبَابُ عَنْكَ وَجَلَّتِ الْآلَاءُ

٥٧٣٩- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٤٢ .

٥٧٤٠- القصيدة في ديوان ابن هاني : ١٢ وما بعدها .

لَكَ الْأَقْدَارُ وَاسْتَحِيتْ لَكَ الْأَنْوَاءُ
وَتَشَعَّبَتْ فِي حُبِّكَ الْأَهْوَاءُ
وَاخْلَدَ إِذَا عَمَّ النُّفُوسَ فَنَاءُ

فَعَنَتْ لَكَ الْأَمْصَارُ وَانْقَادَتْ
وَتَجَمَّعَتْ فِيكَ الْقُلُوبُ عَلَى الرِّضَا
فَاسْلَمْ إِذَا رَابَ الْبَرِيَّةَ حَادِثُ

/٤٧/

اللَّوَى فِي الْمَجْدِ مِنْ أَسَدِ الشَّرَى
وَنَالَ فَوْقَ مُنَاهُ ثُمَّ خَلَاهَا
يَكْفِيهِمْ مِنْ قَصْدِكَ التَّسْلِيمُ

٥٧٤١- أَيْنَ الْكِنَاسُ مِنَ الْعَرِينِ وَأَيْنَ غَزْلَانُ
٥٧٤٢- أَيْنَ الَّذِي قَدْ حَوَى مِنْهَا رَغَائِبَهَا
٥٧٤٣- أَيْنَ الَّذِينَ إِذَا قَصَدَتْ لِحَاجَةَ

بعده :

فَالنَّشْرُ بَاقٍ وَالْعِظَامُ رَمِيمُ
حَتَّى سَقَاهَا بِكَأْسِ الْمَوْتِ سَاقِيهَا

مَاتُوا وَغَيَّبَ فِي التُّرَابِ شَخُوصَهُمْ
٥٧٤٤- أَيْنَ الْمُلُوكُ الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ

خَطَبَ عَيْدَ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَى مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ ، فَأَنشَدَ : أَيْنَ الْمُلُوكُ
الَّتِي عَنْ حَظِّهَا غَفَلَتْ . . . البيت .

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

صَارُوا مَصِيرًا أَنْتَ صَائِرُهُ
تُ مِنْ الْأَهْلَةِ وَالْبُدُورِ
أَيْنَ الصَّفَاءِ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تُصَفِّنِي

٥٧٤٥- أَيْنَ الْمُلُوكُ وَأَيْنَ جُنْدُهُمْ
٥٧٤٦- أَيْنَ النَّجُومُ التَّالِيَا
٥٧٤٧- أَيْنَ الْوَدَادُ الَّذِي قَدْ كُنْتَ تَمْنَحُنِي

ابن مُنَازِرٍ :

وَرَبُّ الْقَصْرِ الْمُنِيفِ الْمَشِيدِ

٥٧٤٨- أَيْنَ رَبُّ الْحَصَنِ الْحَصِينِ بِسُورَاءِ

الْبُحْتَرِيِّ :

شُكْرُ إِحْسَانِكَ الَّذِي لَا يُؤَدَّى

٥٧٤٩- أَيْنَ عُمْرُ الزَّمَانِ حَتَّى نُؤَدِّي

٥٧٤١- خريدة القصر وجريدة العصر : ٤٣٤/١ .

٥٧٤٤- البيت في البيان والتبيين : ١١٧/١ .

٥٧٤٥- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٣٣ منسوباً إلى أبي نواس .

٥٧٤٩- البيت في شعر ابن مناذر (مجلة المورد) مج ٣١ ع ٣ ، ٤/ق ٢ : ٧٣ .

عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ :

٥٧٥٠- أَيْنَ عَادَ وَأَيْنَ أَبُو قَابُوسَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُمْ ذُو نُوَّاسِ ؟

/ ٤٨ / ابنُ الخشكرِيِّ :

٥٧٥١- أَيْنَ عَادَ وَتُبَّعُ وَثَمُو ذُ أَيْنَ أَمْسَى كِسْرَى أَنْوَشُرَوَانَ ؟

عَدِيَّ بْنَ زَيْدٍ :

٥٧٥٢- أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أَنْوَشُرَوَانَ أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ

٥٧٥٣- أَيْنَمَا كُنْتَ أَوْ حَلَلْتَ بِأَرْضِ وَبِلَادٍ أَحْيَيْتُ تِلْكَ الْبِلَادَا

أَبُو الْعَبَّاسِ الضَّبِّي الصَّاحِب :

٥٧٥٤- أَيْنَ مَنْ كَانَ يَفْزَعُ الدَّهْرُ مِنْهُ فَهُوَ الْآنَ فِي التُّرَابِ تُرَابُ

جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلَافَةِ :

٥٧٥٥- أَيْنَ نَقَصُ الْجَهْلِ مِنْ فَضْلِ الْحِجَى وَهَوَانُ الصُّفْرِ مِنْ عِزِّ الذَّهَبِ

أَبُو الْفَتْحِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ :

٥٧٥٦- أَيُوجِبُ عَدْلُ أَهْلِ الْعَدْلِ أَنِّي أُعَدُّ مِنَ الْجَنَاةِ وَلَا جَنَایَه

بعدهُ :

أُشَارِكُ فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ قَوْمًا هُمْ مَا شَارَكُونَا فِي الْوَلَايَه

قاله أبو الفتح بن أبي جعفر في الوزير الرئيس الكافي لما قبَضَ على أبي الحسين عليّ بن أحمد بن العباس ، فأغبر على دارِهِ .

٥٧٥٢- البيت في الشعر والشعراء : ٢١٩ / ١ منسوباً إلى عدي بن زيد .

٥٧٥٣- البيت في ديوان المرقشين (الأكبر) : ٤٦ .

٥٧٥٤- البيت في قرى الضيف : ٣٣٦ / ٢ .

٥٧٥٦- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢٢٨ / ١ .

رُفِعَ الْأَسَدِيُّ :

٥٧٥٧- أَيُوْعِدُنِي الْحَجَّاجُ وَالْخَرْقُ بَيْنَنَا
وَقَبْلَكَ لَوْ يَسْطِيعُ قَتْلِي مُصْعَبٌ
بعده :

نَفَانِي وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيَّ وَإِنِّي
خَلِيعٌ خَرِيعٌ مَا أَشْكُ بَأَنَّهُ
فَالآنَ وَلَمْ يَسْطِعْ لِي الْقَتْلُ مُصْعَبٌ
لَفِي هَفْوَةٍ مِنْ خَوْفِهِ أَتَذْبَذِبُ
ضَجِيعِي إِذَا مَا بَيْتٌ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ
تَنَالَ مَدَى شَأْوِي وَلِي عَنْكَ مَذْهَبُ
تَرَكَ هَمْزَهُ ، وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى اللَّامِ .

عَارِقُ الطَّائِي :

٥٧٥٨- أَيُوْعِدُنِي وَالرَّمْلُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
٥٧٥٩- أَيُّ اجْتِمَاعٍ لَمْ يَصِلْ
٥٧٦٠- إِيَّاكَ أَنْ تَحْقِرَ الرِّجَالَ فَمَا
بعده :

نَفْسُ الْجَوَادِ الْعَتِيقِ بَاقِيَةٌ
وَالْحُرُّ حُرٌّ وَإِنْ أَلَمَّ بِهِ الضُّ
فِيهِ وَإِنْ كَانَ مَسَّهُ الْعَجْفُ
رُفِيعٌ فِيهِ الْعَفَافُ وَالْأَنْفُ
وباقِيها مَكْتُوبٌ بِبَابِ : الْحُرِّ (حُرٌّ) فَتَطْلُبُ مِنْ هُنَاكَ .

/ ٤٩ / الرضِيُّ الْمُوسَوِيُّ :

٥٧٦١- إِيَّاكَ أَنْ تَسْخُوَ بِوَعْدِ
لَيْسَ هُمَّا أَنْ تَفِي بِهِ
بعده :

فَالصَّدَقُ يَحْسُنُ بِالْفَتَى
وَالْكَذِبُ يُحْسِبُ مِنْ عُيُوبِهِ

٥٧٥٧- البيت في لسان العرب : ٩ / ١٤ .

٥٧٥٨- البيت في شعراء طائيون (عارق) : ٢٩ .

٥٧٥٩- البيت في البصائر والذخائر : ٥٤ / ٣ منسوباً إلى يزيد بن معاوية .

٥٧٦٠- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٨٦ من غير نسبة .

٥٧٦١- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٥٦ / ١ .

وَإِذَا قَدَرْتَ عَلَى الْوَفَا ٥٧٦٢- إِيَّاكَ أَنْ تَعْظَ الرَّجَالَ وَقَدْ
بَلَّ أَشْتَكِيهِ فَكَمْ دُفِعْتُ إِلَى
عِ فَعَدَّ عَنْ غَدْرِ وَدِي بِهِ
الْغَرَائِبَ مِنْ خُطُوبِهِ
أَصْبَحَتْ مُحْتَاجًا إِلَى الْوَعْظِ
قَبْلَهُ :

عَوْدَ لِسَانِكَ قَلَّةَ اللَّفْظِ وَاحْفَظْ كَلَامَكَ أَيُّمَا حِفْظِ
إِيَّاكَ أَنْ تَعْظَ الرَّجَالَ . . . الْبَيْت .
الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

٥٧٦٣- إِيَّاكَ أَنْ تَكْرَهَ الْإِنَاثَ فَكَمْ أَنْثَى غَدَتُ فِي فَخَارِهَا عَلَمَا
٥٧٦٤- إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمَرَاءَ فَإِنَّهُ إِلَى الشَّرِّ دَعَاءٌ وَلِلصُّرْمِ جَالِبُ
٥٧٦٥- إِيَّاكَ إِيَّاكَ الْمُزَاحَ فَإِنَّهُ يُجْزَى عَلَيْكَ الطِّفْلَ وَالذَّنْسَ النَّذْلَا

قال الحكماء : الْمُزَاحُ يَجْلِبُ الشَّرَّ صَغِيرُهُ ، وَالْحَرْبَ كَبِيرُهُ ، وَقَالُوا : خَيْرُ
الْمُزَاحِ لَا يُنَالُ ، وَشَرُّهُ لَا يَقَالُ ، وَقَالُوا : لَوْ كَانَ الْمَزْحُ فَحْلًا لَمْ يَنْتِجْ إِلَّا شَرًّا ،
وَقَالُوا : الْإِفْرَاطُ فِي الْمَزْحِ جُنُونٌ ، وَالِاقْتِصَادُ فِيهِ مَجُونٌ ، وَالتَّقْصِيرُ عَنْهُ نِدَامَةٌ ،
وَقَالُوا : مَنْ كَثُرَ مُزَاحُهُ لَمْ يَسْلَمْ مِنْ اسْتِخْفَافٍ بِهِ ، أَوْ حَقْدٍ عَلَيْهِ ، وَقَالُوا : مَنْ كَثُرَ
مُزَاحُهُ تَنَازَعَهُ الْحَقْدُ وَالْهَوَانُ .

حَمْرَةُ بْنُ أَسَدٍ :

٥٧٦٦- إِيَّاكَ تَقْنَطُ عِنْدَ كُلِّ شَدِيدَةٍ فَشَدَائِدُ الْأَيَّامِ سَوْفَ تَلِينُ
بَعْدَهُ :

وَأَنْظُرْ أَوَائِلَ كُلِّ أَمْرٍ حَادِثٍ أَبَدًا فَمَا هُوَ كَائِنٌ سَيَكُونُ

٥٧٦٢- البيت في السحر الحلال : ٧٦ .

٥٧٦٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٨٦/١ وفيه القافية (ذكرا) .

٥٧٦٤- البيت في البيان والتبيين : ١٧٢/١ .

٥٧٦٥- البيت في غرر الخصاص : ٢٣٧ .

٥٧٦٦- البيتان في تاريخ دمشق : ١٩٢/١٥ .

هُوَ الْعَمِيدُ الرَّئِيسُ أَبُو يَعْلَى حَمْزَةُ بْنُ أَسَدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الدَّمَشْقِيِّ .
وَمِنْ بَابِ (إِيَّاكَ) ، قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ^(١) :

إِيَّاكَ مِنْ كَذِبِ الْكَذُوبِ وَأَفْلِهِ فَلَرَبِّمَا مَزَجَ الْيَقِينَ بِشَكِّهِ
وَلَرَبِّمَا ضَحِكَ الْكَذُوبُ تَكْلُفًا وَيَكِي مِنْ الشَّيْءِ الَّذِي لَمْ يُبَكِّهِ
وَلَرَبِّمَا كَذَبَ امْرُؤٌ بِكَلَامِهِ وَبَصْمَتِهِ وَبُكَائِهِ وَبِضَحِكِهِ
السَّرِيِّ الرَّفَاءُ :

٥٧٦٧- إِيَّاكُمْ أَنْ تَشِيْمُوا بَرَقَ عَادِيهِ
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

٥٧٦٨- إِيَّاكَ مِنْ حَيَّةٍ قَتَّالَةٍ ذَكَرٍ
أَحْمَدُ بْنُ فَارَسٍ اللَّغَوِيِّ :

٥٧٦٩- إِيَّاكَ وَاحْذَرِ أَنْ تَبِيدَ
قَبْلَهُ :

اسْمَعْ مَقَالََةَ نَاصِحٍ
إِيَّاكَ وَاحْذَرِ أَنْ تَبِيدَ . . . الْبَيْتُ .
عَلِيٌّ بْنُ عَلِيٍّ السُّلَمِيِّ :

٥٧٧٠- إِيَّاكَ وَالظُّلْمَ لَا تَكْلِفْ بِهِ شَرَهَا
/ ٥٠ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ :

٥٧٧١- إِيَّاكَ لَا تَشْغَلْ مُنَاكَ بَوْعِدِهِ
مِنْ وَعْدِهِ خُلِقَ السَّرَابُ الْكَاذِبُ

(١) الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٢٧٦ ، ٢٧٧ .

٥٧٦٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٩٦ .

٥٧٦٩- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٨ .

٥٧٧١- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٨٤ .

أَبُو تَمَّام :

٥٧٧٢- إِيَّاكَ يَعْنِي الْقَائِلُونَ بِقَوْلِهِ - م إِنَّ الشَّقِيَّ بِكُلِّ حَبْلٍ يُخَنَّقُ

في المثل : إِيَّاكَ وَصَحْرَاءَ الْإِهَالَةِ ، يُضْرَبُ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الشَّيْءِ ، وَأَصْلُهُ أَنَّ كَسْرَى أَغْزَى جَيْشًا إِلَى قَبِيلَةِ إِيَادٍ وَجَعَلَ مَعَهُمْ لَقِيطًا الْأَيَادِي لِيَدُلَّهُمْ فَتَوَّهَ بِهِمْ لَقِيطٌ فِي صَحْرَاءِ الْإِهَالَةِ فَهَلَكُوا جَمِيعًا فَقِيلَ فِي التَّحْذِيرِ ، الْمَثَلُ .

الْحَيْصُ بَيْصٌ :

٥٧٧٣- أَيَّ الْخُطُوبِ مِنَ الزَّمَانِ أَنْزَلُ كُلَّ الزَّمَانِ كَتَائِبٌ وَجَحَافِلُ

قَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بَبَابٍ : (سَدَّ الْعَفَافُ عَلَيَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ) .

الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ :

٥٧٧٤- أَيَّ الْعَوَارِفِ مِنْكَ أَشْكُرُ فَضْلَهُ عَجَزَ الْمُقِلُّ وَزَادَ طَوْلُ الْمُكْثِرِ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ ، يَقُولُ مِنْهَا :

يَا ذَا اللَّعَاجِ كَمْ سَأَلْتُكَ نِعْمَةً فَمَتَحْتَهَا لِي بِالذُّنُوبِ الْأَوْفَرِ

أَيَّ الْعَوَارِفِ مِنْكَ أَشْكُرُ فَضْلَهُ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

أَكْفَايَتِي مَا قَدْ حَذَرْتُ وَقُوعَهُ أَمْ مَا كُفَيْتُ مِنَ الَّذِي لَمْ أَحْذَرِ

قَوْلُهُ بِالذُّنُوبِ الْأَوْفَرِ ، الذُّنُوبُ الدَّلُو وَيَعْنِي بِهِ النَّصِيبَ الْكَبِيرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنِّي لِلَّذِينَ كَفَرُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ : وَسَقَى الْغَوَادِي قَبْرَهُ بِذُنُوبٍ ، وَيُرْوَى فَمَنْحَتَهَا بِالنُّوبِ وَالْمِنْحَةُ الْعَطِيَّةُ ، وَمَنْحَتَهَا أَسْقَيْتَهَا وَالْمَاتِحُ الْمُسْتَقِي عَلَى رَأْسِ الْبَيْتِ .

قَسُّ بْنُ سَاعِدَةَ الْأَيَادِي :

٥٧٧٢- البيت في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٩٣ .

٥٧٧٣- البيت في ديوان الحيص بيص : ١٧٥ / ١ .

٥٧٧٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٦ / ١ .

٥٧٧٥- أَيُّ الْمُلُوكِ رَأَيْتَهُ لَمْ يُنْكِهِ
رَيْبُ الزَّمَانِ وَتُفْنِهِ الْأَقْدَارُ
بعده :

كَمْ مِنْ أَنْاسٍ قَدْ رَأَيْتُ بَغْطَةَ
عَصَفَتْ بِهِمْ رِيحُ الْبَوَارِ فَبَارُوا
وَمَحَلُّ قَوْمٍ بَعْدَ طَوْلِ عِمَارَةٍ
أَضْحَى خَلَاءَ مَا بِهِ عَمَّارُ
ابنُ الْعَلَّافِ :

٥٧٧٦- أَيُّ الْوَرَى لَمْ يَبْتَ عَلَى صَمَدٍ
وَأَيُّ عَيْشٍ خَلَا مِنَ النَّكَدِ
أَبُو إِسْحَاقِ الصَّابِيءِ :

٥٧٧٧- أَيَّامُ دَهْرِكَ لَمْ تَزَلْ
لِلنَّاسِ أَعْيَاداً جَمِيعاً
قَبْلَهُ :

يَا سَيِّداً أَضْحَى الزَّمَانُ
بِأَسْرِهِ مِنْهُ رَبِيعاً
أَيَّامُ دَهْرِكَ لَمْ تَزَلْ . . . البيت ، بعده :

حَتَّى لَا وَشَاكَ بَيْنَهَا
عِيدُ الْحَقِيقَةِ أَنْ يَضِيعَا
٥٧٧٨- أَيَّامُ عُمْرِي مَا تَقْضَى عِنْدَكُمْ
زَمَنُ الْوَصَالِ وَلَا أَعُدُّ الْبَاقِي
قَبْلَهُ :

يَا مَنْ رَمَى قَلْبِي بِسَهْمِ فِرَاقِهِ
أَحْرَقْتُمْ كَبْدِي يَوْمَ فِرَاقِكُمْ
يَا نَاقِضِي عَهْدِي أَمَا أُبْلِغْتُمْ
فَإِذَا الدَّمَاءُ تَسَحُّ مِنْ أَمَاقِي
وَقَدَحْتُمْ بِالْبَيْنِ فِي حُرَاقِي
أَنَّ الْعُهُودَ قَلَائِدُ الْأَعْنَاقِ
أَيَّامُ عُمْرِي مَا تَقْضَى عِنْدَكُمْ . . . البيت .

٥٧٧٦- البيت في الورقة : ٢٢ .

٥٧٧٧- الأبيات في أبي إسحاق الصابي لكاتب الشاعر : ٣٢١ .

وَمِنْ بَابِ (أَيَّامَ) . قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَلَوِيِّ الْجُهَنِيِّ الْكُوفِيِّ^(١) :

[من مجزوء الكامل]

سَقِيًّا لِمَنْزِلَةٍ وَطَيِّبٍ بَنِي الْخَوَرَنَقِ وَالْكَثِيبِ
أَيَّامَ كُنْتُ مِنَ الْعَوَانِي فِي السَّوَادِ مِنَ الْقُلُوبِ
لَوْ يَسْتَطِيعَنَّ خَبَأَنِّي بَيْنَ الْمَخَانِقِ وَالْجُيُوبِ
أَيَّامَ كُنْتُ وَكُنَّ لَا مُتَحَرِّجِينَ مِنَ الذُّنُوبِ
غَرِيْنٌ يَشْتَكِيَانِ مَا يَجْدَانِ بِالدَّمْعِ السَّرُوبِ
لَمْ يَعْرِفَا نَكْدًا سِوَى صَدِّ الْحَيْبِ عَنِ الْحَيْبِ

الْبُحْتَرِيُّ :

٥٧٧٩- أَيَّامُكُمْ هِيَ أَيَّامِي الَّتِي عَدَلْتُ مِيلِي وَدَوْلَتُكُمْ حَظِّي مِنَ الدُّوَلِ

بعده :

أَقَمْتُ مِنْ سَيْبِكُمْ فِي يَانَعِ خَضِرٍ وَسِرْتُ مِنْ جَاهِكُمْ فِي وَابِلِ خَضِلٍ
٥٧٨٠- أَيَّامَنَا بِالْحَمَى حَيَّتِ أَيَّامَا وَزَادَكَ اللَّهُ إِجْلَالًا وَإِعْظَامَا

بعده :

قَدْ كُنْتُ بِالْأَمْسِ أَحْلَمًا بِأَعْيُنِنَا فَمَا أَصَابَكَ حَتَّى صِرْتَ أَحْلَمًا

/ ٥١ / ابْنُ الرُّومِيِّ :

٥٧٨١- أَيَّامُنَا غَدَاةٌ كُلُّهَا بِكُمْ خِلَالَهُنَّ لَيَالٍ مِثْلُ أَسْحَارِ

أَبُو تَمَّامٍ :

٥٧٨٢- أَيَّامُنَا فِي ضَلَالَةٍ أَبَدًا فَصَلِّ رَبِّيعَ وَدَهْرُنَا عُرْسُ

(١) الأبيات في ديوان علي بن محمد الحماني (صادر) : ٤٠-٤١ .

٥٧٧٩- البيتان في ديوان البحتري : ٣ / ١٨٧٢ .

٥٧٨٠- البيتان في رسالة الطيف : ٦ .

٥٧٨١- البيت في ديوان ابن الرومي : ١ / ٨٩ .

٥٧٨٢- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧٤-٨٤ .

له أيضاً :

٥٧٨٣- أَيَّامُنَا مَصْقُولَةٌ أَطْرَافُهَا بِكَ وَاللَّيَالِي كُلُّهَا أَسْحَارُ

بعده :

فَالْمَشْيِ هَمْسٌ وَالنِّدَاءُ إِشَارَةٌ
تَنْدَى عُفَاتُكَ لِلْعُقَاةِ وَتَعْتَدِي
هِمَمِي مُعَلَّقَةً عَلَيْكَ رِقَابُهَا
وَمَوَدَّتِي لَكَ لَا تُعَارُ بَلَى إِذَا مَا
وَالنَّاسُ غَيْرُكَ مَا تَغَيَّرَ حُبُّوتِي
وَلَدَاكَ شِعْرِي فِيكَ قَدْ سَمِعُوا
فَاسْلَمْ وَلَا تَنْفَكْ يَخْطُوكَ الرَّدَى
٥٧٨٤- أَيَّامٌ لَا أَدْرِي وَإِنْ سَأَلْتِ مَا
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٥٧٨٥- أَيُّ بِنَاءٍ لَيْسَ لِلْخَرَابِ
وَأَيُّ شَيْءٍ لَيْسَ لِلذَّهَابِ
أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٥٧٨٦- أَيَّتُهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا
إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

يقالُ : إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ أَشْعَرُ مَا قَالَتْ الْعَرَبُ فِي الْمَرِثَةِ .

قَالَ الْمُبَرِّدُ : مَرَاثِي الشُّعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ الْمَشْهُورَةِ الْمَقْدَّمَةُ الْمَوْسُومَةُ بِمِيسَمِ الْبَيَانِ
الْمَتَعَالِمَةِ بِمَعَالِمِ الْإِحْسَانِ سِتٌّ . أَحَدُهَا قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ .

أَيَّتُهَا النَّفْسُ أَجْمَلِي جَزَعًا إِنَّ الَّذِي تَحْذَرِينَ قَدْ وَقَعَا

٥٧٨٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٤٥ .

٥٧٨٥- البيت في مجموعة القصائد الزهديات : ٣٠٦/٢ ولا يوجد في الديوان .

٥٧٨٦- البيت في ديوان أوس بن حجر : ٥٣ .

يَرِثِي فَضَالَهٗ بِنَ كَلْدَةٍ . وَالثَّانِيَةُ قَوْلُ مُتَمِّمِ ابْنِ نُوَيْرَةَ يَرِثِي أَخَاهُ مَالِكًا^(١) :
لَعَمْرِي وَمَا دَهْرِي بِتَأْيِينَ مَالِكٍ وَلَا جَزَعَ مِمَّا أَصَابَ فَأَوْجَعَا
وَالثَّلَاثَةُ قَوْلُ دُرَيْدِ بْنِ الصِّمَّةِ فِي عَبْدِ اللَّهِ أَخِيهِ أَوَّلُهَا^(٢) :
أَرِثْ جَدِيدُ الْعَهْدِ مِنْ أُمِّ مَعْبِدٍ لِعَاقِبَةٍ وَأَخْلَفْتُ كُلَّ مَوْعِدِ
وَالرَّابِعَةُ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ الْغَنَوِيِّ فِي أَخِيهِ أَوَّلُهَا^(٣) :
تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لَجِسْمِكَ شَاحِبًا كَأَنَّكَ يَحْمِيكَ الشَّرَابُ طَيِّبُ
وَالْخَامِسَةُ قَوْلُ أَعَشَى بَاهِلَةَ يَرِثِي ابْنَ وَهْبٍ أَوَّلُهَا^(٤) :
إِنِّي آتِي لِسَانَ لَا أَسْرُبُ بِهَا مِنْ عِلٍّ لَا عَجَبٌ مِنْهَا وَلَا سَخَرُ
وَالسَّادِسَةُ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ الْهَذَلِيِّ فِي أَوْلَادِهِ^(٥) :
أَمِنْ الْمَنُونِ وَرِيهَا تَتَوَجَّعُ وَالْدَهْرُ لَيْسَ بِمُعْتَبٍ مَنْ يَجْزَعُ

قَالَ الْمُبَرِّدُ فِي هَذِهِ الْقَصَائِدِ مِنْ حُرِّ الْكَلَامِ وَرَقِيقِ النَّظَامِ وَصَادِقِ الْمَدْحِ وَفَصِيحِ الشَّرْحِ مَا لَيْسَ لِأَحَدٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِثْلُهُ . قَالَ وَأَحْسَنُ الْمَرَاثِي مَا خَلَطَ مَدْحًا بِتَفْجُعٍ وَاشْتِكَاءٍ بِفَضِيلَةٍ فَإِذَا نَظُمَ هَذَا بِكَلَامٍ فَصِيحٍ وَمَعْنَى صَحِيحٍ وَلَهْجَةٍ مَعْرَبَةٍ عَمَّا يُرِيدُ التَّعْبِيرَ عَنْهُ وَالْفَاطِظُ غَيْرِ مُضْطَرِبَةٍ وَلَا مُتَفَاوِتَةٍ فَهِيَ الْغَايَةُ مِنْ كَلَامِ الْمَخْلُوقِينَ .

البُحْتَرِيُّ : [من الخفيف]

٥٧٨٧- أَيَّ حَمْدٍ تَحْزُورُهُ إِنْ تَعَايَتْ بِشَأْنِي وَأَيَّ ذِكْرِ تُفِيدُهُ

(١) البيت في مالك ومتمم (متمم) : ١٠٦ .

(٢) البيت في ديوان دريد بن الصمة : ٥٧٠ .

(٣) البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٥٥ .

(٤) البيت في الصبح المنير (أعشى باهلة) : ٢٦٦ .

(٥) البيت في أبي ذؤيب الهذلي حياته وشعره : ٥٥ .

مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ :

٥٧٨٨- أَيَّ خَيْرٍ يَرْجُو بَنُو الدَّهْرِ فِي الدَّهْرِ وَمَا زَالَ قَاتِلًا لِبَنِيهِ

بعده :

مَنْ يُعَمَّرُ يَفْجَعُ بِفَقْدِ الْأَحْبَاءِ وَمَنْ مَاتَ فَالْمُصِيبَةُ فِيهِ

هَذَا مَنْظُومٌ قَوْلُ بَعْضِ الْحُكَمَاءِ : « مَنْ طَالَ عُمُرُهُ فَقَدْ الْأَحَبَّةُ ، وَمَنْ قَصُرَ عُمُرُهُ كَانَتْ الْمُصِيبَةُ فِي نَفْسِهِ » .

ابْنُ نُبَاتَةَ يَصِفُ سَكِينًا :

٥٧٨٩- أَيُّ سِلَاحٍ هِيَ أَوْ عُدَّةٌ لِرَابِطِ الْجَأْ شِ جَرِيءِ الْجَنَانِ

ابْنُ الرُّومِيِّ :

٥٧٩٠- أَيُّ شَيْءٍ أَهْدِي إِلَيْكَ وَفِي وَجْهِ هَكَ مِنْ كُلِّ مَا تَهْودِي مَعْنَى

بعده :

مِنْكَ يَا جَنَّةَ النَّعِيمِ الْهَدَايَا أَفْأَهْدِي إِلَيْكَ مَا مِنْكَ يُجْنَى

٥٧٩١- / ٥٢ / أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَحْسَنُ مِنْ صَبٍّ أَدِيبٍ مُتَيِّمٍ بِأَدِيبٍ

٥٧٩٢- أَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ أَعْجَبُ أَمْرًا إِنْ تَفَكَّرْتَ مِنْ صُرُوفِ الزَّمَانِ

بعده :

عَارِضَاتُ السُّرُورِ تَوَزُنُ فِيهِ وَالْبَلَايَا تُكَالُ بِالْقُفْزَانِ

٥٧٩٣- أَيُّ صَبْرٍ بَعْدَ رِيمٍ لَمْ يَرْمِ وَفَوَادٍ مِنْ هَوَى سَلَمَى سَلِمَ

٥٧٨٨- البيتان في اللطائف والظرائف : ٢٤ منسوباً لأبي جعفر الموسوي .

٥٧٨٩- لم ترد في ديوانه .

٥٧٩٠- البيتان في المنتحل : ٢٩ ولا يوجدان في الديوان .

٥٧٩١- البيت في البيان والتبيين : ٣ / ٢٠٧ .

٥٧٩٢- البيتان في أمالي القالي : ٢ / ٢٢٦ .

محمَّد بن بشير :

٥٧٩٤- أَيُّ صَفْوٍ إِلَّا إِلَى تَكْدِيرِ
وَنَعِيمٍ إِلَّا إِلَى تَغْيِيرِ
بعده :

أَوْ رَحَاءٍ أَوْ بِهِجَةٍ أَوْ سُرُورِ
أَوْ عَزِيزٍ لَمْ تَلَقْ يَوْمًا عَلَيْهِ
عَجْبًا لِي وَمَنْ رَضَايَ بِدُنْدِ
عَالَمٍ لَا أَشْكُ أَنِّي إِلَى اللَّهِ
ثُمَّ اللَّهُ وَلَسْتُ أَدْرِي إِلَى
أَيِّ يَوْمٍ عَلَيَّ أَقْطَعُ مِنْ يَوْمٍ
كَلَّمَا مَرَّ بِي عَلَى أَهْلِ نَادٍ
قِيلَ مَنْ ذَا عَلَى سَرِيرِ الْمَنَايَا
٥٧٩٥- أَيُّ طَيْرٍ جَرَى يُبْعِدُكَ مِنِّي
٥٧٩٦- أَيُّ عُذْرٍ لِعَاقِلٍ إِنَّمَا يُعْذَرُ فِي

وَمِنْ بَابِ (أَيُّ عُذْرٍ) . قَوْلُ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ دُلْفٍ فِي الشَّجَاعَةِ :

أَيُّ عُذْرٍ لِمَنْ يَخِيمُ عَنِ الرَّوِّ
صَارِمٍ مُرْهَفٍ وَقَلْبٍ جَرِيٍّ
٥٧٩٧- أَيُّ عُذْرٍ يَكُونُ أَوْضَحُ فِي إِب-

ابن التعاويذي :

٥٧٩٨- أَيُّ عُذْرٍ يَنْوِبُ عَنْكَ وَمَا
تَارَكَ وَجْهَ الصَّوَابِ بِالْمَعْدُورِ

٥٧٩٤- القصيدة في شعراء أمويين (محمد بن بشير) : ق ٣/٢٠٣ .

٥٧٩٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢/٢٤٣ منسوباً إلى أبي شراة .

٥٧٩٧- البيت في محاضرات الأدباء : ١/٣٣٦ .

٥٧٩٨- البيت في ديوان ابن التعاويذي : ٢١٤ .

جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٥٧٩٩- أَيُّ عَيْشٍ لَمْ يُشْنَهُ نَكَدٌ وَصَفَاءٍ لَمْ يُشْبَهُ كَدَرٌ

يقول ابنُ شمسِ الخِلافةِ من قصيدته التي أولها :

لَيْتَ شَعْرِي أَثْرَاهُمْ شَعَرُوا بَوَفَاءِ الصَّبْرِ لِي إِذْ غَدَرُوا
هَآ أَنَا بَعْدَ غَرَامٍ بِهِمْ لَا أَبَالِي وَصَلُّوا وَهَجَرُوا
إِنَّمَا أَغْرِسُ فِي أَرْضٍ بِهَا يُثْمِرُ الْغَرَسُ وَيَزْكُوا الثَّمَرُ
أَخْلَصُ الْوَدَّ لِمَنْ أَخْلَصَهُ وَلَمَنْ كَدَّرَ مِنِّي الْكَدَرُ
مَنْ عَذِيرِي مِنْ أَنَاسٍ ذَهَبِي عِنْدَهُمْ صُفْرٌ وَبَآذِي نُغْرُ
حَسَدُوا مَجْدِي وَقَدَمًا حَسَدُوا مَنْ لَهُ الْمَجْدُ مَعًا وَالْخَطَرُ
طَالَ هَمُّ الْقَوْمِ لَمَّا طَلَتْهُمْ لَيْتَهُمْ لَوْ أَقْصَرُوا إِذْ قَصَّرُوا
إِنَّمَا ذَنْبِي إِلَيْهِمْ كَرَمِي وَهُوَ ذَنْبٌ مِنْهُ لَا أَعْتَذِرُ
رَبِّ مَحْسُودٍ عَلَى مَنْزِلَةٍ هُوَ بِالرَّحْمَةِ مِنْهَا أَجْدَرُ
طَالَتِ الشَّقْوَةُ لِلْمَرْءِ إِذَا قَصُرَ الرِّزْقُ وَطَالَ الْعُمُرُ
يَصِيرُ الْحُرُّ عَلَى حَرٍّ لَظَى وَعَلَى الذِّلَّةِ لَا يَصْطَبِرُ
لَهُ أَيْضًا :

٥٨٠٠- أَيُّ عَيْشٍ يَبْقَى وَلَذَّةُ أُنْسٍ لَيْسَ تَفْنَى وَحَاضِرٌ لَا يَغِيبُ

/ ٥٣ / الْبُحْتَرِيُّ :

٥٨٠١- أَيُّ فَرْقٍ بَيْنَ الْكَرِيمِ إِذَا اسْتَبْطَأَ تَ مَعْرُوفَهُ وَيَبْنِي الْبَخِيلِ
قَبْلَهُ :

يَا أَبَا الصَّقَرِ رَبِّ رَدِّ جَمِيلٍ قَامَ عِنْدِي مَقَامَ رَفْدِ جَلِيلٍ

أَيَّ فَرْقٍ بَيْنَ الْكَرِيمِ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

كَمْ جَزِيلٍ مِنَ النَّوَالِ أَتَانِي بَعْدَ مَطْلٍ فَكَانَ غَيْرَ جَزِيلٍ
٥٨٠٢- أَيُّ فَضْلٍ لِمَنْ تَفَضَّلَ بِهِ عَدَّ تَقَاضِيَهُ وَابْتَذَالَ الْوُجُوهِ
٥٨٠٣- أَيُّ لَيْلٍ يُبْهِى بِغَيْرِ نَجُومٍ وَسَحَابٍ يَنْدَى بِغَيْرِ بُرُوقِ
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ :

٥٨٠٤- أَيُّ مَاءٍ لِحَرٍّ وَجْهَكَ يَبْقَى بَيْنَ ذُلِّ الْهَوَى وَذُلِّ السَّوَالِ
قَبْلَهُ :

أَنْتَ بَيْنَ اثْنَيْنِ تَظْهَرُ لِلنَّاسِ سِوَا وَكِلْتَاهُمَا بِوَجْهِهِ مُذَالٍ
لَسْتَ تَنْفَكُ طَالِباً لَوْصَالِ مِنْ حَبِيبٍ أَوْ رَاغِباً فِي نَوَالِ
أَيُّ مَاءٍ لِحَرٍّ وَجْهَكَ يَبْقَى . . . الْبَيْتِ .

وهذا من أحسن ما ذُكِرَ به الشعرُ والشَّاعرُ قَالَهُمَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ مُخَاطِباً
لأبي تمام ، وَقَدْ قَصَدَ الْبَصْرَةَ ، وَشَارَفَهَا ، فَلَمَّا سَمِعَهُمَا أَبُو تَمَامٍ قَالَ : صَدَقَ
وَاللَّهِ وَأَحْسَنَ ، وَثَنِي عَنَانُهُ عَنِ الْبَصْرَةِ ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا .

دِيكَ الْجَنِّ :

٥٨٠٥- أَيُّ مَاءٍ يَحُولُ فِي وَجْهَكَ الْحَرُّ إِذَا مَا امْتَهَنَتْهُ لِّلْسُوَالِ
أَبْيَاتُ دِيكَ الْجَنِّ ، أَوَّلُهَا :

لَا تَقُمْ لِلزَّمَانِ فِي مَنْزِلِ الضِّيقِ سِوَا وَلَا تَرْتَبِطْكَ زَقَّةُ حَالِ
وَإِذَا خِفْتَ أَنْ يُرَاهِقَكَ الْعُدْمُ فَعُدْ بِالْمُتَقَفَّاتِ الْعَوَالِي
وَأَهِنْ نَفْسَكَ الْكَرِيمَةَ بِالْمَوَدِّ وَتِ وَقَحِّمْ بِهَا عَلَى الْأَهْوَالِ
فَلْعَمْرِي لِلْمَوْتِ أَجْمَلُ بِالْحَدِّ مَرٌّ مِنَ الْعَيْشِ ضَارِعاً لِلرَّجَالِ

٥٨٠٣- البيت في الموازنة : ٣٩٧ منسوباً إلى البحري .

٥٨٠٤- البيت في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٥٢ ، ١٥٣ .

٥٨٠٥- الأبيات في ديوان ديك الجن : ١٣٠ ، ١٣١ .

أَيُّ مَاءٍ يَحُولُ فِي وَجْهِكَ الْحُرِّ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ لَا سِيَّمَا وَقَدْ عَصَفَ الدَّهْرُ بِأَهْلِ النَّدى وَأَهْلِ النَّوَالِ
غَاصَتْ الْمَكْرُمَاتُ وَاخْتَلَفَ النَّجْرُ وَأَجَلَتْ سَحَائِبُ الْأَفْضَالِ
فَقَلِيلٌ مِنَ الْوَرَى مَنْ تَرَاهُ يُرْتَجَى وَيُصُونُ عَرْضاً بِمَالِ
ذَهَبِ النَّاسِ فَاطْلُبِ الرِّزْقَ بِالسَّيْفِ وَإِلَّا فَمَتَّ شَدِيدَ الْهَزَالِ
٥٨٠٦- أَيُّ مُعِينٍ صَفَى عَلَى كَدَرِ الدَّ هَرٍ وَأَيُّ النَّعِيمِ لَمْ يَزَلِ
كُلْثُومُ بْنُ عَمْرٍو :

٥٨٠٧- أَيُّنَا قَدِمَتْ حَمَامُ الْمَنَايَا فَالَّذِي أَخَّرَتْ سَرِيعُ اللَّحَاقِ
قَبْلَهُ :

مَا غِنَاءُ الْحَذَارِ وَالْإِشْفَاقِ وَشَايِبِ دَمْعِكَ الْمُهِرَاقِ
هُونِي مَا عَلَيْكَ وَاقْنِي حَيَاءً لَسْتُ تَبْقِينَ لِي وَلَسْتُ بَبَاقِ
أَيُّنَا قَدِمَتْ حَمَامُ الْمَنَايَا . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

كَمْ صَفِيَّيْنِ مُتَّعَا بَقَاءِ ثُمَّ صَارَا لْغُرْبَةِ وَافْتِرَاقِ
قُلْتُ لِلْفَرَقْدَيْنِ وَاللَّيْلِ مُلْقِ سُودَ أَذْيَالِهِ عَلَى الْآفَاقِ
ابْقِيَا مَا اسْتَطَعْتُمَا فَسَيُرْمَى بَيْنَ شَخْصِيكُمَا بِسَهْمِ الْفِرَاقِ
غُرٌّ مَنْ ظَنَّ أَنَّ يَفُوتَ الْمَنَايَا وَالْمَنَايَا قَلَائِدُ الْأَعْنَاقِ
لَا يُغَرِّنُكَ الْغُرُورُ مِنَ الدُّ نِيَا فَمِنْهَا خِيَانَةُ الْمِثَاقِ
غَلَبَ الْمَوْتُ كُلَّ حِيلَةٍ مُحْتَالِ وَأَعْيَا بِدَائِهِ كُلَّ رَاقِ

يُرْوَى لَعَلِّي بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

٥٨٠٨- أَيُّ نَذِيرٍ لِنَذِيرِ أَبْلَغُ مِنْ وَاعِظِ الزَّمَانِ

٥٨٠٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٢١ منسوباً إلى أبي الفضيل بن العميد .

٥٨٠٧- الأبيات في ديوان شعر كلثوم بن عمرو : ٩٦ .

٥٨٠٨- الأبيات في الأوراق قسم الشعراء : ١٩٦ ، ولم ترد في أنوار العقول .

قوله : أي نذير لذي اعتبار ، البيت ، وبعده :

فاستغن بالله واستعنه فإننه خير مستعان
أشد من عيلة وفقير غضاء عين على هوان
إذا نبا منزل بخر فمن مكان إلى مكان
٥٨٠٩- أي نعيم صفى على كدر الد هر وأي الزمان لم يحن
ابن العلاف :

٥٨١٠- أي نعيم صفى على كدر الد هر وأي القرون لم يبد
/ ٥٤ / إبراهيم الصولي يخاطب ابن الزيات :

٥٨١١- أي واش وشى وأي عدو دب حتى نبوت عني نبوا
قبله :

يا صديقي بالأمس صرت عدوًّا سؤتني ظالماً ولم ترسوا
صرت تُعري بي الهموم وقد كنت لقلبي من الهموم سلوا
أي واش وشى... البيت ، وبعده :
كلما ازددت صحة لك في الو د تزيدت نبوة وعثوا
الضيبي في الصاحب :

٥٨١٢- أيها الباب لم علاك اكتئاب أين ذاك الحجاب والحجاب ؟

مر أبو العباس الضبي على باب الصاحب بن عباد بعد موته وقد زال عنه ذلك
الحشم والخدم وإليها والسناء وهو خال فقال :

أيها الباب لم علاك اكتئاب . البيت ، وبعده :

أين من كان يفزع الدهر فهو الآن في التراب تراب

٥٨١١- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٦٧ .

٥٨١٢- البيتان في قرى الضيف : ٣ / ٣٣٦ .

بَشَارٌ :

٥٨١٣- أَيُّهَا الْجَاهِلُ الْمُبَاهِي لَزِيدٍ لَيْسَ بَدْرُ السَّمَاءِ مِنْكَ بِدَانٍ

وَمِنْ بَابِ (أَيُّهَا) ، قَوْلُ زُهَيْرِ الْمَصْرِيِّ^(١) :

أَيُّهَا الْحَامِلُ هَمًّا أَنْ هَذَا لَا يَدُومُ
مِثْلَمَا تَغْنَى الْمَسْرَاتُ كَذَا تَغْنَى الْهُمُومُ

إِنْ قَسَى الدَّهْرُ فَا نَ اللَّهُ بِالنَّاسِ رَحِيمُ
أَوْ تَرَى الْخَطْبَ عَظِيمًا فَكَذَى الْأَجْرُ عَظِيمُ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٥٨١٤- أَيُّهَا الْخَاطِبُونَ شُكْرًا كَرِيمًا أَيْنَ أَنْتُمْ مِنْ مَهْرٍ شُكْرِ كَرِيمٍ

بَعْدَهُ :

قَدِّمُوا الْبِرَّ تَسْتَفِيدُوا مِنَ الشُّكْرِ رِ كِفَاءً لَذَلِكَ التَّقْدِيمِ
أَوْ لَمْ تَنْظُرُوا إِلَى الْأَرْضِ تَسْقَى ثُمَّ تَهْتَزُّ بِالنَّبَاتِ الْعَمِيمِ

٥٨١٥- أَيُّهَا الدَّائِبُ الْحَرِيصُ الْمُعْنَى لَكَ رِزْقٌ وَأَنْتَ مُسْتَوْفِيهِ

٥٨١٦- أَيُّهَا الدَّهْرُ حَبِّدَا أَنْتَ دَهْرًا قِفْ حَمِيدًا وَلَا تُؤَلِّ فَقِيدًا

بَعْدَهُ :

كُلَّ يَوْمٍ تَزْدَادُ حُسْنًا فَمَا تَبَعْتُ يَوْمًا إِلَّا حَسْبُنَا عِيدًا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَبَّاجِ :

٥٨١٧- أَيُّهَا السَّائِلُ عَنْ حَالِي أَنَا الْمَضْرُوبُ زَيْدُ

٥٨١٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٥٩/١ منسوباً إلى بشار .

(١) الأبيات في ديوان البهاء زهير : ٢٣٧ .

٥٨١٤- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (الرند) : ٣٤٧ .

٥٨١٥- البيت في عيون الأخبار : ٢١٥/٣ .

٥٨١٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٠٨/٢ .

٥٨١٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١١٩ .

حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ :

٥٨١٨- أَيُّهَا الشَّامِثُ الْمُبْدِي عَدَاوَتُهُ مَا بِالْمَنَايَا الَّتِي عَيَّرْتَ مِنْ عَارٍ
بعده :

تَرَكَ تَنْجُو سَلِيمًا مِنْ غَوَائِلِهَا هِيَهَاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِيَ بِكَ السَّارِي
وَقَالَ نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ^(١) :

وَمَنْ يَرِ بِالْأَقْوَامِ يَرَوَا بِهِ مَعَرَّةَ يَوْمٍ لَا تُوَارَى كَوَاكِبُهُ
فَقُلْ لِلَّذِي تُبْدِي الشَّمَاتَةَ جَاهِدًا سَيَأْتِيكَ كَأْسٌ أَنْتَ لَا بُدَّ شَارِبُهُ
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

٥٨١٩- أَيُّهَا الشَّامِثُ الْمُعَيَّرُ بِالذِّ هَرِ أَأَنْتَ الْمُبَرَّرُ الْمَوْفُورُ
ذُو النَّوْنِ الْمَصْرِيُّ :

٥٨٢٠- أَيُّهَا الشَّامِخُ الَّذِي لَا يُرَامُ نَحْنُ مِنْ طِينَةٍ عَلَيْكَ السَّلَامُ
بعده :

إِنَّمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ غُرُورٌ وَمَعَ الْمَوْتِ تَسْتَوِي الْأَقْدَامُ
/ ٥٥ / هَارُونُ بْنُ عَلِيٍّ :

٥٨٢١- أَيُّهَا الصَّاعِدُ بِالسُّلْدِ طَانِ عُقْبَاكَ هُبُوطُ
بعده :

وَعَلَى حَسْبِ ارْتِفَاعِ الْمَرِّ فِي الْحَالِ السُّقُوطُ

٥٨١٨- البيتان في حارثة بن بدر : (شعراء أمويين : ق ١٦٥ / ٢) .

(١) البيتان في عشرة شعراء مقلين (نهشل بن حري) : ١٠٩ .

٥٨١٩- البيت في ديوان عدي بن زيد : ٨٧ .

٥٨٢٠- البيتان في عقلاء المجانين : ٥٩ .

٥٨٢١- البيتان في المنتحل : ٢٥٧ .

محمَّد بن أحمد بن سهل :

٥٨٢٢- أَيُّهَا الطَّالِبُ التَّلَذُّذُ بِالْعَيْشِ زَمَانَ الْمَشِيبِ غَرَّتَكَ نَفْسُكَ

بعده :

لَذَّةُ الْمَرْءِ فِي الشَّبَابِ وَقَدْ بَانَ فَفَاتَّتَكَ مِثْلَمَا فَاتَ أَمْسُكَ

٥٨٢٣- أَيُّهَا الظَّالِمُ الَّذِي هَزَّ عِطْفَ يَهْ ثَنَاءٌ مَا بَعْدَ ظُلْمٍ ثَنَاءٌ

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ هُلَيْلِ الصَّابِيِّ فِي أَبِي الْحَسَنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ نَصْرِ السَّرَّاجِ وَقَدْ حَضَرَهُ قَوْمٌ فَمَدَّحُوهُ وَشَكَرُوهُ وَفِي قُلُوبِهِمْ ضِدٌّ ذَلِكَ :

أَيُّهَا الظَّالِمُ الَّذِي هَزَّ عِطْفِيهِ ثَنَاءٌ يَثْنِي عَلَيْهِ جَمِيلُ

لَا تُرَاعَ الْمَقَالَ مِنْ أَلْسُنِ النَّاسِ وَدَاعَ الْقُلُوبِ مَاذَا تَقُولُ

كَيْفَ تَنْفِي جَمِيعَهُ التَّحْصِيلُ قِسْ بِتَقْرِيطِهِمْ فِعَالِكَ وَانْظُرْ

قَالَ : كَسَرَ الْفَاءَ مِنْ فَعَالِكَ هَا هُنَا أَصَحُّ لِأَنَّ الْفِعَالَ بِالْفَتْحِ فِي الْخَيْرِ وَالْفِعَالِ بِالْكَسْرِ فِي ضِدِّهِ .

وَلَأَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيَّ أَيْضاً مَقُولٌ مِنْ خَطِّهِ :

إِذَا قَبِلْتَ مَدِيحاً وَقَدْ أَتَيْتَ قَبِيحاً

فَقَدْ قَبِلْتَ هَجَاءً مُصَرِّحاً تَصْرِيحاً

٥٨٢٤- أَيُّهَا الْعَائِبُ سَلَمَى أَنْتَ عِنْدِي كُنْعَالَهُ

ثُعَالَةً اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الثُّعْلَبِ ، وَبَعْدَهُ :

رَامَ عُنُقُوداً فَلَمَّا أَبَ صَرَ الْعُنُقُودَ طَالَهُ

قَالَ هَذَا حَامِضٌ لَمَّا رَأَى أَنْ لَا يَنْعَالَهُ

وَالْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ بِجُمْلَتِهَا هِيَ الْمَثَلُ .

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

٥٨٢٥- أَيُّهَا الْغَيْثُ كُنْتَ بَوْسَاءً وَفَقْرًا لِي وَلِلنَّاسِ حَنْظَةً وَشَعِيرًا
قَبْلَهُ :

مَنْ تَكُنْ هَذِهِ السَّمَاءُ عَلَيْهِ نِعْمَةً أَوْ يَكُنْ بِهَا مَسْرُورًا
فَلَقَدْ أَصْبَحْتُ عَلَيْنَا عَذَابًا وَلَقِينَا مِنْهَا أَدَى شُرُورًا
أَيُّهَا الْغَيْثُ كُنْتَ بَوْسَاءً وَفَقْرًا . . . الْبَيْت .

٥٨٢٦- أَيُّهَا الْفَارُغُ الْمُرِيدُ لَعِيبِ النَّاسِ سِ مَهْلًا عَنِ الْمَعَائِبِ مَهْلًا
بَعْدَهُ :

إِنْ فِي نَفْسِكَ الَّتِي بَيْنَ جَنِيْبِ لَكَ عَنِ النَّاسِ لَوْ تَعَكَّرْتَ شَغْلًا
عَجَبًا مِنْكَ فِي ثَنَائِكَ الْحَمَى وَإِذَا مَا رَأَيْتَنِي قُلْتَ أَهْلًا
إِنَّ ذَا الْفَضْلِ وَالْمَرْوَةِ لَا يَقْبَلُ قَوْلًا يُخَالِفُ الْقَوْلَ فِعْلًا
الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٥٨٢٧- أَيُّهَا الْقَانِصُ مَا أَحْسَنَ صَيْدَ الظَّيَاطِ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ ، أَيُّهَا الْقَانِصُ مَا أَحْسَنَتْ . الْبَيْت . وَبَعْدَهُ :
فَاتَكَ السِّرْبُ وَمَا زُوْدَتْ غَيْرَ الْحَسَرَاتِ
أَهْ مِنْ جِيدِ إِلَى الدَا رَطَوِيْلَ اللَّفَاتِ
أَيِّنْ رَاقٍ لِعَرَامِي وَطِيْبٍ لِشَكَاَتِي

* * *

ومن باب (أَيُّهَا) ، قَوْلُ الصَّنَوْبَرِيِّ ^(١) :

٥٨٢٥- الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٨ .

٥٨٢٦- الأبيات في سفظ الملح وروح الترح : ٢٣ .

٥٨٢٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٦/١ .

(١) لم ترد في ديوانه .

أَيُّهَا الْغَافِلُونَ عَنْ طُرُقِ الْآدَاءِ بَ وَالسَّالِكُونَ طُرُقَ الْحَبَالِ
اسْتَجِيدُوا الثِّيَابَ إِنَّ الْحَمِيرَ السَّوَاءَ تُخْفَى عُيُونُهَا فِي الْجَلَالِ
وَقَوْلُ ابْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ^(١) :

أَيُّهَا الْكَاتِمُ الْحَدِيثَ الَّذِي طَالَ بِهِ الْأَمْرُ وَانْتَهَى الْكِتْمَانُ
قَدْ لَعَمْرِي عَرَّضْتَ حِيناً فَبَيِّنَ لَيْسَ بَعْدَ التَّعْرِيزِ إِلَّا الْبَيَانُ
٥٨٢٨- أَيُّهَا الْمَاجِدُ الْمُعَلَّلُ حُوشِيَتَ وَعُوفِيَتَ مِنْ جَمِيعِ الْمَسَاوِي
عمران بن حطَّان :

٥٨٢٩- أَيُّهَا الْمَادِحُ الْعِبَادَ لِيُعْطَى إِنَّ اللَّهَ مَا بِأَيْدِي الْعِبَادِ
بعده :

فَاسْأَلِ اللَّهَ مَا طَلَبْتَ إِلَيْهِمْ وَأَرْجُ فَضْلَ الْمُهَيْمِنِ الْعَوَادِ
لَا تَقُلْ لِلْجَوَادِ مَا لَيْسَ فِيهِ وَتُسَمِّ الْبَخِيلَ بِاسْمِ الْجَوَادِ
قاله عمران ، وقد مرَّ بالفرزدق ، وهو ينشد ، فوقف عليه ، وقال : أَيُّهَا...
الآبيات .

ابن البرفطي الكاتب :

٥٨٣٠- أَيُّهَا الْمُدَّعِي الْفَخَارِ دَعِ الْفَخْرَ ر لذي الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ
قد مرَّتْ آبياتُ قَاضِي سَاوَةِ بِيَابَ : (أَلْقَنِي فِي لُطَى فَإِنْ غَيَّرْتَنِي) ، وآبياتُ ابن
البرفطي فِي جَوَابِهَا بِالْبَابِ أَيْضاً ، فَلَا حَاجَةَ إِلَى تَكْرِيرِ ذَلِكَ .

/٥٦/ أَحْمَدُ بْنُ خَيْرَانَ الْمَصْرِيَّ :

٥٨٣١- أَيُّهَا الْمُغْتَابُ لِي حَسِداً مُتَ بَدَاءِ الْبَغْيِ وَالْحَسَدِ

(١) البيتان في المنتحل : ٢٢٣ .

٥٨٢٩- الآبيات في شعر الخوارج (عمران بن محكان) : ١٥٨ .

٥٨٣٠- البيت في غرر الخصائص الواضحة : ٩٠ منسوباً إلى ابن صابر .

٥٨٣١- البيتان في معجم الأدباء : ٣٨٢ / ١ .

بعده :

حَافِظِي مِنْ كُلِّ مُعْتَقِدٍ فِي سُوءٍ أَحْسَنَ مُعْتَقِدِي

هُوَ وَلِيّ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَيْرَانَ الْكَاتِبُ الْمَصْرِيّ .

٥٨٣٢- أَيُّهَا الْمُلْزِمِي جَرَائِمَ قَوْمِي كُلُّ شَاةٍ بِرَجْلِهَا سَتْنَاطُ

وَمِنْ بَابِ (أَيُّهَا) ، قَوْلُ أَبِي فِرَاسٍ بْنِ حَمْدَانَ (١) :

أَيُّهَا الْمُلْزِمِي جَرَائِمَ قَوْمِي بَعْدَمَا قَدْ مَضَتْ عَلَيْهَا اللَّيَالِي

لَمْ أَكُنْ مِنْ جَنَاتِهَا عِلْمَ اللَّهِ وَأَنْتَ بِحَرْهَا الْيَوْمَ صَالِي

ابن الرومي :

٥٨٣٣- أَيُّهَا الْمُنْصِفُ أَنْصِفْ رَجُلًا وَاحِدًا أَصْبَحْتَ مَمَّنْ ظَلَمَهُ

بعده :

كَيْفَ تَرْضَى الْفَقْرَ عَرَسًا لَامِرِي وَهُوَ لَا يَرْضَى لَكَ الدُّنْيَا أَمَةً

عمر بن أبي ربيعة :

٥٨٣٤- أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا سُهَيْلًا عَمَرَكَ اللَّهُ كَيْفَ يَلْتَقِيَانِ

قَوْلُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ : أَيُّهَا الْمُنْكَحُ الثَّرِيًّا ، الْبَيْتَانِ ، يَرِيدُ الثَّرِيًّا

بِنْتُ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُمَيَّةَ الْأَصْغَرِ وَهُمْ الْعَلَاتُ . وَكَانَتِ الثَّرِيًّا وَأَخْتَهَا

عَائِشَةُ أَعْتَقَتِ الْغَرِيضَ الْمُغْنِيَّ وَاسْمُهُ عَبْدُ الْمَلِكِ وَيُكْنَى أَبَا زَيْدٍ وَكَانَتِ الثَّرِيًّا مَوْصُوفَةً

بِالْجَمَالِ وَتَزَوَّجَهَا سُهَيْلَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ الزُّهْرِيَّ فَنَقَلَهَا إِلَى مِصْرَ ، فَقَالَ

عُمَرُ يَضْرِبُ لَهَا الْمَثَلَ بِالْكُوكَبَيْنِ .

بعده :

(١) البيتان في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٤٧ .

٥٨٣٣- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣٥٥ / ٣ .

٥٨٣٤- البيتان في ديوان عمر بن أبي ربيعة : ٤٣٨ .

هِيَ شَامِيَّةٌ إِذَا مَا اسْتَقَلَّتْ وَسُهِيلٌ إِذَا اسْتَقَلَّ يَمَانِ
وَمِنْ بَابِ (أَيْهَا) ، قَوْلُ أَبِي اسْحَاقَ الصَّابِيِّ^(١) :

أَيْهَا النَّابِغُ الَّذِي يَتَصَدَّى لَقَبِيحٍ يَقُولُهُ فِي جَوَابِي
لَا تَوَّمِّلْ أَنِّي أَقُولُ لَكَ اخْسَأْ لَسْتُ أُسْخِرُ بِهَا لِكُلِّ الْكَلَابِ
ابن الرُّومِي :

٥٨٣٥- أَيْ يَدٍ عِنْدِي لِمَنْ رَدَّنِي عَنْ حَاجَةٍ أَطْلُبُهَا عِنْدَهُ
بعده :

لَأَنَّهُ نَزَّ عَنْ قَدْرِهَا قَدْرِي وَمَا كَلَّفَنِي حَمْدَهُ
كَاتِبُهُمَا (عفا الله عنه) :

٥٨٣٦- أَيْ يَدٍ عِنْدِي لِمَنْ زَارَنِي تَفَضُّلاً مِنْهُ وَلَمْ آتِهِ
بعده :

وَكَيْفَ أَقْضِي حَقَّ مَنْ خَصَّنِي مُبْتَدِئاً بِالْوَدِّ مِنْ ذَاتِهِ
الْمُنَبِّي :

٥٨٣٧- أَيْ يَوْمٍ لِنَاطِرِي إِذَا مَا مَرَّ يَوْمٌ لِنَاطِرِي لَا يَرَاكَ
بعده :

لَا رَأَى السُّوءَ مَنْ رَأَى يَدَ الدِّ هَرٍ وَحَيَّا إِلَاهُ مَنْ حَيَّاكَ
وَمِنْ بَابِ (أَيْ يَوْمٍ) ، قَوْلُ آخَرَ^(٢) :

أَيْ يَوْمٍ نَحْسُهُ بِسُعُودٍ وَالْمَنَايَا يَنْزِلْنَ كُلَّ يَوْمٍ

(١) البيتان في المتنحل : ١٣٤ .

٥٨٣٥- لم ترد في ديوانه .

٥٨٣٦- البيتان للمؤلف .

(٢) البيتان في المجموع اللفيف : ١١٣ .

لَيْسَ يَوْمٌ إِلَّا فِيهِ نَحْوُسٌ وَسُعُودٌ يَجْرِي لِقَوْمٍ فَقَوْمِ

الْبَذَلُ بْنُ بَذَالٍ فِي عَلِيٍّ بْنِ يَحْيَى الْمَنْجَمِ :

٥٨٣٨- أَيُّ يَوْمٍ يَمْضِي وَلَمْ تَسْقِنِي فِيهِ بَنَوٍ مِنْ رَاحَتِكَ مَطِيرِ

تَمَّ حَرْفُ الْأَلْفِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَشُكْرِهِ

وَيَتْلُوهُ حَرْفُ الْبَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى

* * *

حرف الباء

٥٧ / حَرَفُ الْبَاءِ

عبد الله بن الحجاج التغلبي :

٥٨٣٩- بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ فِي مَا بَيْنَنَا وَالْحَقُّ يَعْرِفُهُ أَوْلُو الْأَلْبَابِ

عَرَارٍ مَبْنِيٍّ عَلَى الْكَسْرِ كَخْدَامٍ وَقَطَامٍ وَسَكَابٍ وَالْمَثَلُ ، بَاتَ عَرَارٍ بِكَحْلٍ ،
يُضْرَبُ لِكُلِّ مُسْتَوِيٍّ يَقَعُ أَحَدُهُمَا بِإِنَاءِ الْآخَرِ .

قِيلَ هُمَا بِقَرْتَانٍ انْتَطَحَتَا فَمَاتَتَا مَعًا فَضُرِبَ بِهِمَا الْمَثَلُ ، وَحَدِيثُ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّ
كَثِيرَ بَنِي شَهَابٍ الْحَارِثِيِّ كَانَ وَالِيًّا عَلَى الرِّيِّ فَضْرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَجَّاجِ الثَّغْلَبِيُّ مِنْ
بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُبْيَانَ فَلَمَّا عَزَلَ كَثِيرٌ أَقِيدَ مِنْهُ عَبْدُ اللَّهِ فَهَتَمَ فَاهُ وَقَالَ : بَاءَتْ عَرَارٍ بِكَحْلٍ
فِي مَا بَيْنَنَا . الْبَيْتُ .

* * *

وَمِنْ هَذَا الْبَابِ ، فِي ذِمِّ بُخَارَى ^(١) :

بَاءَ بُخَارَى فَاءَ عَلِمَنْ زَائِدَهُ وَالْأَلْفُ الْأُولَى بِلَا فَائِدِهِ
فَهِيَ خَرَّى مَحْضٌ وَسُكَّانُهَا كَالطَّيْرِ فِي أَقْفَاصِهَا أَبَدَهُ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ ، قَوْلُ آخِرِ يَمْدَحُ :

بَابُ النَّجَاحِ لَمَنْ يَرْجُوكَ مُنْفَتِحٌ وَإِنْ عَدَاكَ فَبَابِ النَّجَحِ مَسْدُودٌ

[من البسيط]

٥٨٤٠- بَابُ مَنْ الْعَطْفِ يُسَدِّنِي الْحَبِيبُ بِهِ يَبِضُّ الدَّرَاهِمَ مَعَ صُفْرِ الدَّنَانِيرِ

٥٨٣٩- البيت في شعراء أمويين (الحجاج) : ق ٤ / ٣٠٠ .

(١) البيتان في قرى الضيف : ٨١ / ٤ منسوبان إلى أبي أحمد بن أبي بكر الكاتب .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٥٨٤١- بِأَبِي أَخُوَّةٍ تَرَحَّلْتُ عَنْهُمْ
فَتَرَحَّلْتُ عَنْ سُرُورِي وَأُنْسِي
بَعْدَهُ :

فَارْقُونِي وَأَذْكُوا شَعْلَ الْوِ
جَد فِي خَوَاطِرِ نَفْسِي
الْأَخْطَلُ :

٥٨٤٢- بِأَبِي أَنْتَ مَا أَلَذَّ وَأَحْلَى
ذَكَرَكَ الْعَذْبَ فِي لِسَانِي وَرِيقِي
الْخَلِيعُ :

٥٨٤٣- بِأَبِي زَوْرٌ تَلَفَّتُ لَهُ
فَتَنَفَّسْتُ إِلَيْهِ الصُّعَدَا
قَبْلَهُ :

لَيْتَ عَيْنَ الدَّهْرِ عَنَا غَفَلْتُ
وَأَقَامَ النَّوْمُ فِي مُدَّتِهِ
بِأَبِي زَوْرٌ تَلَفَّتُ لَهُ... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

بَيْنَمَا أَضْحَكُ مَسْرُوراً بِهِ
بِأَبِي فَمُ شَهِدَ الضَّمِيرُ لَهُ
بَعْدَهُ :

كَشَهِادَةِ اللَّهِ صَادِقَةٍ
قَبْلَ الْعَيَانِ بِأَنَّهُ الرَّبُّ
عَلِي بن جبلة :

٥٨٤٥- بِأَبِي مَنْ زَارَنِي مُكْتَمًا
حَذِرًا مِنْ كُلِّ وَاشٍ فَزَعَا

٥٨٤١- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٠٤ .

٥٨٤٢- البيت في المتحلل : ٢٠٩ منسوباً إلى البحري ولا يوجد في الديوان .

٥٨٤٣- الأبيات في ديوان المعاني : ٢٧٣/١ .

٥٨٤٤- البيتان في حماسة الخالدين : ٦٩/١ .

٥٨٤٥- الأبيات في شعر علي بن جبلة : ٧٦ .

بعده :

زَائِرٌ نَمَّ عَلَيْهِ حَسَنُهُ
رَصَدَ الْفُرْصَةَ حَتَّى أَمَكَنْتُ
رَكِبَ الْأَهْوَالَ فِي زَوْرَتِهِ
وَمِثْلُهُ لِلْمُتَنَبِّي^(١) :

بَأَبِي مَنْ وَدَدْتُهُ فَأَفْتَرَقْنَا
وَأَفْتَرَقْنَا دَهْرًا فَلَمَّا التَقَيْنَا
وَعَكْسَ الْمَعْنَى بَعْضُهُمْ ، فَقَالَ فِي ثَقِيلِ^(٢) :

وِثْقِيلٍ قَدْ سَمُّنَا قَرَبَهُ
ثَقَّلَ الْوُطْأَةَ فِي زَوْرَتِهِ
كَشَاجِمُ :

٥٨٤٦- بِأَبِي وَأُمِّي أَنْتَ مِنْ مُسْتَجِمٍ
لَهُ أَيْضًا :

٥٨٤٧- بِأَبِي وَأُمِّي زَائِرٌ مُتَقَنَّعٌ
بَعْدَهُ :

لَمْ أَسْتَمِّ عِناقَهُ لِقُدُومِهِ
وَمَضَى فَأَبْقَى فِي فَوَادِي حَسْرَةٍ
حَتَّى ابْتَدَأَتْ عِناقَهُ لَوَدَاعِهِ
تَرَكْتُهُ مَوْقُوفًا عَلَى أَوْجَاعِهِ

/ ٥٨ / الْمُتَنَبِّي :

٥٨٤٨- بِأَبِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ
ثَمَنٌ تُبَاعُ بِهِ الْقُلُوبُ وَتُشْتَرَى

(١) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٧٩ .

(٢) البيتان في الوافي بالوفيات : ١٥١/٢١ .

٥٨٤٦- البيت في ديوان كشاجم : ٢٩ .

٥٨٤٧- الأبيات في ديوان كشاجم : ٢٦٧ .

٥٨٤٨- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٠/٢ وما بعدها .

أَبْيَاتُ الْمَتَنِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا الْفَضْلِ بْنِ الْعَمِيدِ يَقُولُ مِنْهَا :

كَمْ غَرَّ صَبْرُكَ وَابْتِسَامُكَ صَاحِباً لَمَّا رَأَاهُ فِي الْحَشَا مَا لَا يَرَى
أَمْرَ الْفَوَادِ جُفُونَهُ وَلِسَانَهُ فَكَتَمْنَاهُ وَكَفَى بِجَبِكَ مُخْبِراً
قَدْ كُنْتَ أَحْذَرُ عَيْنِهِمْ مِنْ قَبْلِهِ لَوْ كَانَ يَنْفَعُ خَائِناً أَنْ يَحْذَرَا
فَبَلَحْظِهَا نَكِرْتَ قَنَاتِي رَاحَتِي ضِعْفاً وَأَنْكَرَ خَاتِماً لِي الْخَنْصَرَا
أَعْطَى الزَّمَانُ فَأَقْبَلْتَ عَطَاءَهُ وَأَرَادَ لِي فَاؤَدْتُ أَلَا تُخَيِّرَا
لَوْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا اشْتَهَيْتُ فَعَالَهُ مَا شَقَّ كَوَكْبِكَ الْعَجَاجُ الْأَكْدَرَا
يقول منها :

وَأَنِّي أَبَا الْفَضْلِ الْمُبَرِّ الْأَيِّي لِأَيِّمَنْ أَجَلٌ بِحَرِّ جَوْهَرَا
أَفْنَى بِزَوْرَتِهِ الْأَنَامَ وَجَاشَ لِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مَقْصِراً أَوْ مَقْصِراً
بَأْيِي وَأُمِّي نَاطِقٌ فِي لَفْظِهِ . الْبَيْت ، وَبَعْدَهُ :

يَتَكَسَّبُ الْقَصْبُ الضَّعِيفُ بِخَطِّهِ شَرْفاً عَلَى صُمِّ الرِّمَاحِ وَمَفْخَرَا
وَيَبِينُ فِيمَا مَسَّ مِنْهُ بَنَانُهُ تِيَهُ الْمُلُوكِ فَلَوْ مَشَى لَتَبَخَّرَا
يَا مَنْ إِذَا وَرَدَ الْبِلَادَ كَتَابَهُ قَبْلَ الْجُيُوشِ ثَنَى الْجُيُوشِ تَحِيَّراً
أَنْتَ الْوَحِيدُ إِذَا رَكِبْتَ طَرِيقَهُ فَمِنْ الرَّدِيفِ وَقَدْ رَكِبْتَ غَضَنْفَرَا
قَطَفَ الرِّجَالُ الْقَوْلَ قَبْلَ نَبَاتِهِ وَقَطَعْتَ أَنْتَ الْقَوْلَ لَمَّا نَسُورَا
فَهُوَ الْمَتَّبِعُ بِالْمَسَامِعِ إِنْ مَضَى وَهُوَ الْمَضَاعَفُ حُسْنُهُ إِنْ كُرَّرَا
وَإِذَا سَكَتَ فَإِنَّ أَبْلَغَ خَاطِبٍ قَلَمٌ لَكَ اتَّحَدَ الْأَصَابِعَ مِنْبَرَا
وَرَسَائِلُ قَطَعَ الْعَدَاةَ سَحَاءَهَا فَرَأَوْا قَنَاءً وَأَسَنَّةً وَسَنُورَا
مَنْ مُبْلَغُ الْأَعْرَابِ أَنِّي بَعْدَهَا جَالِسْتُ رُسْطَالِيَسَ وَالْإِسْكَندَرَا
وَمَلَلْتُ نَحْرَ عَشَارَهَا فَاضَافَنِي مَنْ يَنْحَرُ الْبَدَرَ النُّضَارَ لِمَنْ قَرَى
وَسَمِعْتُ بِطَلِيمُوسَ دَارِسَ كَتَبِهِ مُتَمَلِّكاً مُتَبَدِّياً مُتَحَضِّراً
وَلَقِيتُ كُلَّ الْفَاضِلِينَ كَأَنَّمَا رَدَّ الزَّمَانُ نَفُوسَهُمْ وَالْأَعْصَرَا

ابن المعتز بالله :

٥٨٤٩- بأبي هل ملأت عيناً بشيء هو أسلاك يا خليلي بعدي

بعده :

طعم كاسي مر إذا لم تزرني وهو حلو إذا رأيتك عندي

العنقلي :

[من البسيط]

٥٨٥٠- باتت تشجّعني عرسي وقد علمت أن الشجاعة مقرون بها العطب

بعده :

لا والذي حجت الأنصار كعبته
للحرب قوم أضل الله سعيهم
ولست منهم ولا أرضى فعالهم
ما يشتهي الموت عندي من له أدب
إذا دعته إلى جوبائها وثبوا
لا القتل يعجبني منها ولا السلب

هو محمد بن حمزة الكوفي مولى الأنصار .

ابن مقبل :

٥٨٥١- باتت حواطب ليلى يلتمسن لها جزل الجذى غير خوار ولا دعر

الخوار : الضعيف ، والدعر : الكثير الثقب . يُقال عودٌ دعرٌ ، وجذى : جمع جذوة ، ويُجمع أيضاً جذاً ، وهي القطعة ، وأصل ذلك في الخشب ما كان منه فيه نارٌ . قال الله تعالى : « أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ » .

المعري :

٥٨٥٢- باتت عرى النوم عن عيني محللة وبات كوري على الوجناء مشدوداً

٥٨٤٩- البيتان في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٩٦ .

٥٨٥٠- الأبيات في المحاسن والاضداد : ١١٦ .

٥٨٥١- البيت في ديوان تميم بن مقبل : ٨٠ .

٥٨٥٢- البيت في سر الفصاحة : ١٨١ .

بعده :

كَأَنَّ جَفْنِي سَقَطَا طَائِرٍ فَزَعِ إِذَا أَرَادَ وَقُوعاً رِيْعَ أَوْ ذِيْدَا
تَنَاعَسَ الْبَرْقُ أَيُّ لَا أُسْتَطِيعُ سُرَى فَنَامَ صَحْبِي وَأَمْسَى يَقْطَعُ الْبِيْدَا

إبراهيم الغزي :

٥٨٥٣- بِأَحْمَدَ عُدْتُ أَحْمَدُ صَرَفَ دَهْرِي فَلَا بَرَحَ اسْمُهُ الْمَيْمُونُ فَالِي

يُروى للجنيد رحمه الله :

٥٨٥٤- بَاحَ مَجْنُونٌ عَامِرٌ بِهَوَاهُ وَكَتَمْتُ الْهَوَى فَمُتُّ بِوَجْدِي

بعده :

فَإِذَا كَانَ فِي الْقِيَامَةِ نُودِي مِنْ قَتِيلِ الْهَوَى تَقَدَّمْتُ وَحْدِي
نودي بتسكين الياء ، وإن كان جائزاً لضرورة الوزن ، إنما يوجد في الضعيف من
أشعار المحدثين .

الحمدوني :

٥٨٥٥- بِإِخْوَانِكَ الْأَذْنَيْنِ لَا بَلَّ بِكُلِّهِمْ يَكُونُ الَّذِي تَشْكُوهُ مِنْ أَلَمِ الْوَجْدِ

بعده :

بِكُلِّ امْرِيٍّ مِنْهُمْ عَلَى قَدَرِ طَوْقِهِ وَإِنْ عَجَزُوا عَنْهُ تَحَمَّلْتُهُ وَحْدِي
ومثله قول البُحْتَرِيِّ^(١) :

بِنَا مَعَشَرَ الْعَافِينَ مَا بَكَ مِنْ أَذَى فَإِنْ أَشْفَقُوا مِمَّا أَقُولُ فَبِي وَحْدِي
وهو مكتوب بباب : (نَبَا) مَعَ إِخْوَانِهِ .

٥٨٥٣- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٧١ .

٥٨٥٤- البيتان في الكشكول : ١١٥ / ٢ .

(١) ديوان البحتري : ٧٥٧ / ٢ .

الرّضى المّوسوي يهجو :

وأحسابٍ كما نغلّ الأديمُ
وأعراضٍ كما طاب السّيمُ

٥٨٥٦- بأخلاقٍ كما دجّت اللّيلي

٥٨٥٧- بأخلاقٍ كما صفت الحميا

/ ٥٩ / أبو العتاهية :

أمكنّت بحلّولهنّ بوادِرِ الآفاتِ

٥٨٥٨- بادِرِ إذا اللّذاتُ يوماً

بعده :

لغدٍ وليسَ غدٌ له بمواتي
ذهبتُ عليها نفسه حِساتِ
وترى السُّرورَ يجيُّ في الفلتاتِ
ولا تُكنّ لُصُروفِ الدَّهرِ تنتظرُ

كَم من مؤخّر لذةٍ قد أمكنتِ

حتّى إذا فاتتْ وفاتَ طلائُها

تأتي المكاره حين تأتي جُملةٌ

٥٨٥٩- بادِرِ إلى العيشِ فالأيامُ رافدةٌ

الأحنفُ العكبريُّ :

فليسَ في كُلِّ وقتٍ يُمكنُ الكرمُ

٥٨٦٠- بادِرِ إلى كُلِّ معروفٍ هممتَ بهِ

بعده :

عند التّمكّنِ منها عاقه العدمُ
بل التخلّفُ عن إمضاءها الندمُ

كَم مانعٍ نفسه إمضاء مكرُم

ليسَ الندامةُ إمضاءً لمكرمةٍ

محمد بن أبي بكر وزير خراسان :

فليسَ من غدرها أمانُ

٥٨٦١- بادِرِ بإحسانِكَ اللّيلي

٥٨٥٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٤٣/٢ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .

٥٨٥٨- الأبيات في هديات أبي العتاهية : ٤٩ .

٥٨٥٩- البيت في حياة الحيوان الكبرى : ١٦١/١ .

٥٨٦٠- الأبيات في تاريخ بغداد وذيوله : ٢٥/١٧ .

٥٨٦١- البيت الأول في محاضرات الأدباء : ٦٦٢/١ والبيت الثاني في أشعار أولاد الخلفاء :

بعده :

بَادِرْ فَإِنَّ الزَّمَانَ غَرُّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْطُنَ الزَّمَانَ

الْبُحْتَرِيُّ :

٥٨٦٢- بَادِرْ بِعُرْفِكَ إِمَّا كُنْتَ مُقْتَدِرًا فَلَيْسَ فِي كُلِّ وَقْتٍ أَنْتَ مُقْتَدِرُ

قِيلَ امْتَدَحَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ الْمَعْرُوفَ بِطَيْفُورِ الْبَغْدَادِيِّ الْمُنْشَأَ الْمُرُورِيَّ الْأَصْلَ الْحَسَنِيَّ بْنَ مَخْلِدٍ وَزَيْرَ الْمُعْتَمِدِ فَأَمَرَ لَهُ بِمِائَةِ دِينَارٍ وَقَالَ لَهُ : الْقَ رَجَاءُ الْخَادِمِ فَخَذَهَا مِنْهُ ، فَلَقِيَ أَحْمَدُ رَجَاءً فَقَالَ لَهُ لِمَ يَأْمُرُنِي بِشَيْءٍ فَكَتَبَ إِلَى الْحَسَنِ (١) :

أَمَّا رَجَاءٌ فَأَرْجَى مَا أَمَرْتَ بِهِ فَكَيْفَ إِنْ كُنْتَ لَمْ تَأْمُرْهُ يَأْتِمِرُ ؟
بَادِرْ بِجُودِكَ إِمَّا كُنْتَ مُقْتَدِرًا . الْبَيْتُ .

فَأَمَرَ بِإِضْعَافِهَا لَهُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ يُرْوَى لِلْبُحْتَرِيِّ وَهُوَ هَا هُنَا تَضْمِينٌ .

٥٨٦٣- بَادِرْ بِمَا تَهْوَى فَمَا تَد رِي مَتَى وَقْتُ الرَّحِيلِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٥٨٦٤- بَادِرْ بِمَعْرُوفِكَ آفَاتِهِ فَبَنِيَّةُ الدُّنْيَا عَلَى الْقُلْعَةِ
بعده :

وَأَزْرَعُ زُرُوعًا تَرْضَى رَيْعَهَا يَوْمًا فَكُلُّ حَاصِدٍ زَرْعَهُ
مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَزِيرُ خُرَاسَانَ :

٥٨٦٥- بَادِرْ فَإِنَّ الزَّمَانَ غَرُّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَفْطُنَ الزَّمَانَ

٥٨٦٢- البيت في المجلس الصالح : ١٢٥ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

(١) البيت في المجلس الصالح ١٢٥ منسوباً إلى أحمد بن أبي طاهر .

٥٨٦٣- البيت في ديوان المعاني : ٣١٦/١ .

٥٨٦٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٥٥/٢ ، ٣٥٦ .

٥٨٦٥- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٤٢ .

الغَزَيّ :

٥٨٦٦- بَادِرُ فَإِنَّ الْوَقْتَ سَيْفٌ قَاطِعٌ
٥٨٦٧- بَادِرُ فَقَدْ أَصْبَحَتْ فِي مُهَلَةٍ

/ ٦٠ / نَصَرَ اللَّهُ بَنَ عُنَيْنٍ :

٥٨٦٨- بِأَرْضٍ لَا الْكِلَابُ بِهَا كِلَابٌ
٥٨٦٩- بِأَسْعَدٍ طَالِعٍ عَيَّدَتْ يَا مَنْ

ابْنُ زِيَادَةَ :

٥٨٧٠- بِاضْطِرَابِ الزَّمَانِ يَرْتَفِعُ الْأَنْدَ

بَعْدَهُ :

وَكَذَا الْمَاءُ رَاكِدًا فَإِذَا حُرَّ

أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :

٥٨٧١- بِأَطْرَافِ الْمُتَّقَفَةِ الْعَوَالِي

بَشَّارُ :

٥٨٧٢- بَاعِدْ أَخَاكَ لِبُعْدِهِ

٥٨٧٣- بَاعَدَتْ بِالْهَجْرَانِ غَيْرَ مُبَاعِدٍ

بَعْدَهُ :

وَسَقَيْتَنِي مِنْ مُرٍّ هَجَرَكَ مَا بِهِ

أَصْبَحْتَ أَشْرَقُ بِالزَّلَالِ الْبَارِدِ

٥٨٦٦- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٤٧ .

٥٨٦٨- البيت في شعر ابن عنين : ٣٢ .

٥٨٦٩- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٤٨٧ .

٥٨٧٠- البيتان في غرر الخصائص : ١٠٢ .

٥٨٧١- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٨ .

٥٨٧٢- لم يرد في ديوانه (ابن عاشور) .

٥٨٧٣- الأبيات في ديوان ابن زيدون : ٦٣- ٦٤ .

من صَالِحِ خَطَوَاتُ لَحْنٍ فَاسِدٍ
شَجَا الْعَدُوَّ بِهَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ
بِأَعْظَمِ مِنْ عِقَابِ الْعَامِدِ
بَدَأَ فَلَسْتُ لِمَا كَرِهْتَ بَعَائِدِ
كَيْمَا آخِرًا إِلَيْهِ أَوَّلَ سَاجِدِ

لَا تُفْسِدَنَّ مَا قَدْ تَأَكَّدَ بَيْنَنَا
حَاشَاكَ مِنْ تَضْيِيعِ أَلْفِ وَسِيلَةٍ
إِنْ أَجْنِهَ خَطَا فَقَدْ عَاقَبْتَنِي عَمْدًا
جُدْ لِي بِمَا أَوْلَيْتَنِيهِ مِنَ الرِّضَى
وَأَمِطْ لثَامَ السُّخْطِ عَنْ وَجْهِ الرِّضَى
أَعَشَى هَمْدَانَ :

لَا كَاسِفٌ بَالِي وَلَا مُتَأَسِّفٌ

٥٨٧٤- بَاقٍ عَلَى الْحَدَثَانِ غَيْرُ مُكْذَّبٍ
بَعْدَهُ :

وَإِذَا سُبِقْتَ بِهِ فَلَا أَتْلَهْفُ

إِنْ نَلْتُ لَمْ أَفْرَحْ بِشَيْءٍ نَلْتُهُ
هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يَزِيدَ الْهَمْدَانِيُّ .
دِيكَ الْجَنِّ :

فَمَا تَبَلَّجَ حَتَّى نَكَّسَتْ رَأْسِي

٥٨٧٥- بَاكَرْتُهَا قَبْلَ اسْفَارِ الضُّحَى بِيَدِي
بَعْدَهُ :

بَنَّا وَظَلْنَا مَطَايَا الْوَرْدِ وَالْأَسِ
وَالْإِلَّا فَلَيْسَ يُغْنِي أَبُّ وَجَدٌ

ظَلَّتْ مَطَايَا الْمَلَاهِي وَهِيَ وَاجِفَةٌ
٥٨٧٦- بِالْجَدِّ يَسْعَى الْفَتَى
بَعْدَهُ :

مَا دَامَ يُكِيدِي عَلَيْكَ جَدُّ

وَلَيْسَ يُجَدِي عَلَيْكَ كَدُّ
الْمُتَنَبِّي :

وَالْجَيْشُ بَابَنَ أَبِي الْهَيْجَاءِ يَمْتَنِعُ

٥٨٧٧- بِالْجَيْشِ يَمْتَنِعُ السَّادَاتُ كُلُّهُمْ

٥٨٧٤- البيتان في الصبح المنير (أعشى همدان) : ٣٣٥ .

٥٨٧٥- البيت في ديوان ديك الجن : ٩٢ .

٥٨٧٦- البيتان في معاهد التنصيص : ٣٠٩/١ .

٥٨٧٧- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٢٣ .

/ ٦١ / الغزّي :

٥٨٧٨- بِالْحَرَصِ فَوَّتَنِي دَهْرِي فَوَائِدُهُ
٥٨٧٩- بِالْحَظِّ لَا الْخَطَّ فِي هَذَا زَمَانِكُمْ
عُبَيْدُ بْنُ أَيُّوبَ :

٥٨٨٠- بِالرَّقِّ مَارَسَ وَلَايْنِ مَنْ تُخَالِطُهُ
أَبُو تَمَّامٍ :

٥٨٨١- بِالشَّامِ أَهْلِي وَبَغْدَادِ الْهَوَى
أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ

مَا الْيَوْمَ أَوَّلُ تَوْدِيْعٍ وَلَا الثَّانِي
بِالشَّامِ أَهْلِي وَبَغْدَادِ الْهَوَى ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَمَا أَظُنُّ النَّوَى تَرْضَى بِمَا صَنَعْتُ
وَلَيْسَ يَعْرِفُ طِيبَ الْوَصْلِ صَاحِبُهُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :

إِسَاءَةُ الْحَادِثَاتِ اسْتَنْبَطِي نَفَقًا
لَوْ أَنَّ إِجْمَاعَنَا فِي فَضْلِ سُودَدِ
٥٨٨٢- بِالشَّرْقِ مَنْزِلُنَا وَمَنْزِلُهُمْ
قَبْلَهُ :

أَذْكُرُ مَجَالِسَ مَنْ بَنَى أَسَدٍ
بَعْدُوا وَحَنَ إِلَيْهِمُ الْقَلْبُ

٥٨٧٨- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٢ .

٥٨٨٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٢٩٧/١ من غير نسبة ولا يوجد في ديوانه .

٥٨٨١- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٦٣ .

٥٨٨٢- الأبيات في الكامل في اللغة : ١٠٣/٤ .

بالشرق منزلنا ومنزلهم . . . البيت ، وبعده :

من كُلِّ أبيضَ جُل زيتيه مسكٌ أَحَمَّ وَصَارِمٌ عَضْبُ

الخُزَيْمِيُّ :

٥٨٨٣- بالطَّالعِ السَّعدِ تَأوِيها وَتَسْكُنُها كَمَا بِهِ كُنْتَ تَبْنِيها وَتُتَقِنُها

بعده انشاد المبرّد :

دَارٌ إِذَا النَّفْسُ خَافَتْ فَهِيَ مَأْمِنُها أَوْ السَّماحَةُ قَلَّتْ فَهِيَ مَعْدُنُها
يَبْدِي المَعاليَ أَعلاها وَأَسفلُها وَالْيُسْرُ أيسَرُها وَالْيُمْنُ أَيْمَنُها
مُلِيَّتُها أَنْتَ لَكِنْ مِلَّتِكَ فَتِي لَيْسَتْ تُزِينُهُ لَكِنْ يُزِينُها

محمّد بن شبل :

٥٨٨٤- بِالَّذِي نَغْتَدِي نَمُوتُ وَنَحْيِي أَقْتُلُ الداءِ لِلنُّفُوسِ الدَواءِ

رؤيم الصوفي رحمه الله :

٥٨٨٥- بِاللهِ أَبْلُغْ مَا أَسْعَى لِأَدْرِكِهِ لَابِي وَلَا بَشْفِيعٍ لِي إِلَى النَّاسِ

بعده :

إِذَا يئُسْتُ وَكَادَ اليأسُ يَقْتُلْنِي جَاءَ الغنى عَجَباً مِنْ جَانِبِ اليأسِ
أَعُوذُ فِي كُلِّ أَمْرٍ جَلَّ مَطْلَبُهُ عِنْدِي إِلَى كاشِفِ الضَّراءِ وَالْبأسِ

قال محمّد بن حُبَيْش : أنشدني أحمد بن سهل عطاء هذين البيتين ، فأجزتُهما
بِالثِّ ، فَقُلْتُ : أَعُوذُ فِي كُلِّ أَمْرٍ جَلَّ مَطْلَبُهُ . . . البَيْتُ . فالبَيْتانِ الأوْلانِ لرؤيم ،
والثالث لمحمّد بن حُبَيْش .

البُحْثَرِيُّ :

٥٨٨٦- بِاللهِ أُولِي يَمِيناً بَرَّةً قَسَمًا مَا كَانَ مَا زَعَمَ الوَاشِي كَمَا زَعَمَا

٥٨٨٤- البيت في ابن شبل مجمع اللغة العربية الاردني : ع ٥٤ السنة ٢٢/٦٥ .

٥٨٨٥- الأبيات في تاريخ بغداد (ت بشار) : ١٦٤/٦ .

٥٨٨٦- البيت في ديوان البحتري : ٢٠٤٦/٣ .

الغزّي :

٥٨٨٧- بِاللّهِ ثِقْ لَا بِالذَّلَاصِ فَإِنَّمَا

تَحْمِي الدَّلَاصُ مِنَ الْمَنِيَّةِ مَنْ حَمَى

ومن بابِ باللهِ ، قَوْلُ الْآخَرِ (١) :

وَعَاتِبَاهُ لَعَلَّ الْعَتَبَ يَعْطِفُهُ

غَضَبٌ فَعَالِطَاهُ وَقَوْلَا لَيْسَ نَعْرِفُهُ

بِاللّهِ رَبُّكُمَا عُوجًا عَلَى سَكَنِي

وَإِنْ بَدَا لَكُمْ مَن سَيِّدِي

/٦٢/

وَعِنْدَ بَذْلِ النَّوَالِ جَادَ لَنَا

قَدِمْتَ يَا عَالِي الْجُدُودِ

٥٨٨٨- بِالْوَعْدِ عِنْدَ السَّلَامِ جَادَلْنَا

٥٨٨٩- بِالْيُمْنِ وَالطَّلَعِ السَّعِيدِ

بعده وهو تهنئةٌ بقدوم :

بِالْمُلْكِ وَالنَّصْرِ وَالْخُلُودِ

مَا طَلَعَتْ غُرَّةٌ لِعِيدِ

فَاسْعِدْ بِهِذَا الْإِيَابِ وَابْشِرْ

وَابْقَ مَدَى الدَّهْرِ فِي نَعِيمِ

ابن خازم :

فَلَمْ تَقَعْ عَيْنٌ عَلَى شَبْهِهِ

٥٨٩٠- بَانَ عَنِ الْأَشْكَالِ فِي حُسْنِهِ

خِرَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

وَأَنَا عَلَى ضَرَائِنَا مِنْ أُولِي الصَّبْرِ

٥٨٩١- بَأْنَا عَلَى سَرَائِنَا غَيْرُ جَمَلٍ

ديكُ الجن :

لَا تُبْصِرُ الْعَيْنُ لَهُ فَيَا

٥٨٩٢- بَأْنَا فَأُضْحِي جَسَدِي بَعْدَهُمْ

٥٨٨٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٨١ .

(١) البيتان في خزانة الأدب : ١ / ٤٢٩ منسوبان إلى الوأواء ولا يوجدان في الديوان .

٥٨٩٠- البيت في المحب والمحبوب : ٢٤ ولا يوجد في الديوان .

٥٨٩١- البيت في الحماسة البصرية : ١ / ٨٢ .

٥٨٩٢- الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٩٨ .

بعده :

بِأَيِّ وَجْهِ أَتَلَقَّاهُمْ إِذَا رَأَوَانِي بَعْدَهُمْ حَيًّا
وَاجْتَلَيْتَا مِنْهُمْ مِّنْ قَوْلِهِمْ مَا ضَرَّكَ الْفَقْدُ لَنَا شَيْئًا
٥٨٩٣- بَانُوا فَبَانَتْ أَسْفًا بَعْدَهُمْ وَإِنَّمَا النَّاسُ نَفُوسُ الدِّيَارِ
٥٨٩٤- بَانُوا وَلَمْ يَقْضِ زَيْدٌ مِنْهُمْ وَطَرًا وَلَا انْقَضَتْ حَاجَةٌ فِي نَفْسِ يَعْقُوبِ
٥٨٩٥- بِأَوْجِهِ جَهْمَةٌ إِذَا سُلِخَتْ تُعْمَلُ مِنْهَا التَّرَاسُ وَالْحَجَفُ

بعده :

كَيْفَ تَكُونُونَ فِي مَمَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ فِي حَيَاتِكُمْ جَيْفُ
ابنُ شَرْف :

٥٨٩٦- بِأَوْضَحِ فِي الْكَرْبَةِ مِنْ صَبَاحٍ وَأَمْضَى فِي الضَّرِيَةِ مِنْ حُسَامِ
قَوْلُ أَبِي الْفَضْلِ جَعْفَرِ بْنِ شَرْفٍ مِنْ شُعَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ وَشَرَفُ أُمِّهِ مَسْنُوبٌ إِلَى
أُمِّهِ ، يُهْنَى بِقُدُومِ :

قُدِمَتْ لِنَصْفِ شَهْرِ الصَّوْمِ بُرَاءً لَمَّا نَشَكَوْا لِبُعْدِكَ مِنْ سَقَامِ
فَلَمَّا أَنْ طَلَعَتْ لَنَا هِلَالًا حَسِبْنَا الْفَطْرَ فِي نَصْفِ الصِّيَامِ
وَصَرَتْ الْبَدْرَ لَاحَ فَمَا عَجِيبًا لِنَصْفِ الشَّهْرِ مِنْ بَدْرِ تَمَامِ
يَنْمُ بِذِكْرِهِ رَوْضُ الْخَزَامَى وَيَشْجَعُ بِاسْمِهِ وَرَقُ الْحَمَامِ

بأوضح في الكربة من صباح . البيت .

النابعة الجعدي :

٥٨٩٧- بِالْأَرْضِ أَسْتَاهُهُمْ وَأَنْفُهُمْ عِنْدَ الْكَوَكِبِ عُجْبًا يَا لَهُ عَجَبًا

٥٨٩٣- البيت في زهر الآداب : ٧٣٩ / ٣ .

٥٨٩٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٢ / ٢ منسوباً إلى الخبازري .

٥٨٩٦- الأبيات في خريدة القصر (المغرب) : ١٧٢ .

٥٨٩٧- البيت في ديوان النابعة الجعدي : ١٩ .

/٦٣/ الحَصَكْفِي :

٥٨٩٨- بِالْأَمْسِ كَانَ الْقَيْضُ يُلْهَبُ وَقَدُهُ وَالْيَوْمَ قُرُ

٥٨٩٩- بِأَيِّ الْخُلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنِي فَإِنِّي عِنْدَ مُنْصَرَفِي مَسُولُ

قَصَدَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ مَعْنَ بَنَ زَائِدَةَ فَوَعَدَهُ وَاشْتَغَلَ عَنْهُ فَنفَدَتْ نَفَقَتَهُ وَضَاقَ بِذَلِكَ صَدْرُهُ وَعَزَمَ عَلَى الْانْصِرَافِ عَنْ بَابِهِ بِالْحَرَمَانِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ :

بِأَيِّ الْخُلَّتَيْنِ عَلَيْكَ أَثْنِي ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

أَيَا لِحَسَنِي وَلَيْسَ لَهَا ضِيَاءٌ عَلَيَّ فَمَنْ يُصَدِّقُ مَا أَقُولُ

أَمْ الْأُخْرَى وَلَسْتَ لَهَا بِأَهْلٍ وَأَنْتَ لِكُلِّ مَكْرُمَةٍ فَعُولُ

قَالَ : فَلَمَّا وَقَفَ مَعْنُ عَلَيْهَا اعْتَذَرَ إِلَيْهِ وَأَمَرَ لَهُ بِعَشْرَةِ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَبَضَهَا وَانْصَرَفَ .

الْمُتَنَبِّي :

٥٩٠٠- بِأَيِّ بِلَادٍ لَمْ أَجِرَّ ذَوَائِي وَأَيِّ مَكَانٍ لَمْ تَطَأْهُ رِكَائِي

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٥٩٠١- بِأَيِّ جَنَانٍ فَارِغٍ أَطْلُبُ الْعُلَى وَأُطْمِعُ سَيْفِي أَنْ يُبِيدَ الْأَعَادِيَا

بَعْدَهُ :

إِذَا كُنْتُ أُعْطِي النَفْسَ فِي الْحُبِّ حُكْمَهَا وَأُودِعُ قَلْبِي وَالْفَوْادَ الْغَوَانِيَا

جَرِيرٌ :

٥٩٠٢- بِأَيِّ سِنَانٍ تَطْعُنُ الْقَوْمَ بَعْدَمَا نَزَعْتَ سِنَانًا مِنْ قَنَاتِكَ مَاضِيَا

٥٨٩٩- الأبيات في عيون الأخبار : ١٨٢/٣ .

٥٩٠٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٥١/١ .

٥٩٠١- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٥٠٢/٢ .

٥٩٠٢- الأبيات في ديوان جرير : ٦٠٥ .

بعده :

بأيّ نجادٍ تحمل السيفَ بعدما
وقد كنتُ ناراً يسطليها عدوكم
وباسط خير فيكم بيمينه
٥٩٠٣- بأيّ فؤادٍ أحسُّ الهموم

بعده :

وما ترك الدَّمْعُ لي مقلّةً
ولا خلفَ اليّنْ عندي فؤاداً
هذان البيتان في رسالة الوزير المغربي إلى أبي العلاء المعري وأخيه .
عمرو بن كلثوم :

٥٩٠٤- بأيّ مشيّة عمرو بن هند
جرير :

٥٩٠٥- بأيّ نجادٍ تحمل السيفَ بعدما
ديك الجن :

٥٩٠٦- بأيّ وجدٍ ألقاهم
أبو تمام :

٥٩٠٧- بأيّ وخدٍ قلاصٍ واجتياحٍ فلا
٥٩٠٨- / ٦٤ / بثّ أبكي وبات يضحك مني
٥٩٠٩- بتنا بأنعم ليلةٍ وألذها

إدراكُ رزقٍ إذا ما كان في الهربِ
جاهلٌ بالهوى خليّ الفؤادِ
لو لم تُنْعَصْ بالفراقِ من الغدِ

٥٩٠٤- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٩ .

٥٩٠٥- البيت في ديوان جرير : ٦٠٥ .

٥٩٠٦- البيت في ديوان ديك الجن : ٢٩٨ .

٥٩٠٧- البيت في ديوان أبي تمام : ٣١٥ .

الرَّضِيَّيِ الْمَوْسَوِيَّ :

٥٩١٠- بَتْنَا ضَجِيعِينَ فِي ثَوْبِي هَوًى وَتَقَى يُلْفُنَا الشَّوْقُ مِنْ فَرَعٍ إِلَى قَدَمِ

الْمَذْجَحِيِّ :

٥٩١١- بُتَّ الصَّنَائِعُ لَا تَحْفَلُ بِمَوْقِعِهَا فِي أَمَلٍ شَكَرَ الْمَعْرُوفَ أَوْ كَفَرَا

بَشَّارُ :

٥٩١٢- بُتَّ النَّوَالُ وَلَا تَمْنَعُكَ قَلْتُهُ فَكُلُّ مَا سَدَّ فَقْرًا فَهُوَ مَحْمُودُ

فِي الْمَثَلِ : « بَرَضٌ مِنْ عُدٍّ » الْبَرَضُ : الْقَلِيلُ وَالْعُدُّ الْمَاءُ لَهُ مَادَّةٌ ، أَيْ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ ، وَقَدْ مَضَى بَقِيَّةُ الْأَبْيَاتِ بِبَابِ : (إِنْ الْكَرِيمُ لِيُخْفِي عَنْكَ عُسْرَتَهُ...) الْبَيْتُ .

جَمِيلُ بُيْنَةٍ :

٥٩١٣- بُيْنُ صِلِي حَبْلِي وَلَا تَقْطَعِينَهُ فَمَثَلُكَ مَوْجُودٌ وَلَنْ تَجْدِي مَثْلِي

جَمِيلٌ أَيْضًا

٥٩١٤- بُيْنَةُ قَالَتْ يَا جَمِيلُ أَرَبْتَنَا فَقُلْتُ كَلَانَا يَا بُيْنُ مُرِيبُ

لَهُ أَيْضًا

٥٩١٥- بُيْنَةُ مِنْ بَيْنِ النِّسَاءِ وَإِنَّمَا النِّسَاءُ لِدَانِ مَا النِّسَاءُ لِفَائِبِ

بَعْدَهُ :

تَرَاهُنَّ مَثَلِ الظِّلِّ بَيْنَا تَخَالُهُ عَلَى جَانِبٍ حَتَّى اسْتَمَالَ لْجَانِبِ

٥٩١٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٣١/٢ .

٥٩١١- البيت في المطرب من أشعار المغرب : ١٣١ .

٥٩١٢- الشعر والشعراء : ٧٦٧/٢ ولا يوجد في الديوان .

٥٩١٣- لم يرد في ديوانه (صادر) .

٥٩١٤- البيت في ديوان جميل بثينة (صادر) : ١٩ .

٥٩١٥- البيت الأول في مجلة التراث العربي : ع ٣٠٠/٩٦ .

أَبَانُ بْنُ عَبْدِ :

٥٩١٦- بجيشٍ تَضَلُّ البُلُقُ في حَجَرَاتِهِ يَثْرِبُ أَخْرَاهُ وَبِالشَّامِ قَادِمُهُ
 بعده :

إِذَا نَحْنُ سِرْنَا بَيْنَ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ تَحَرَّكَ يَقْظَانُ التُّرَابِ وَنَائِمُهُ
 قَالَتْ لَيْلَى لِابْنِهَا : أَرَأَيْتَ قَوْلَ أَبِيكَ : بِجَيْشٍ ... الْبَيْتِ . كَمْ كُتِمْتُ ؟ فَقَالَ :
 حَضَرْتُهَا ، وَكُنْتُ أَنَا وَأَبِي ، وَمَعَنَا أَتَانُ .

هَذَا وَأَمْثَالُهُ مِنْ كَذِبِ الشَّعْرَاءِ وَقَدْ حَضَرْنَا فِي الْكَذِبِ حَكَايَةً ، قَالَ : رَجُلٌ لِرُؤْيَا
 إِنْ حَدَّثْتَنِي بِحَدِيثٍ فَلَمْ أَصْدَقْكَ عَلَيْهِ فَلَكَ عِنْدِي جَارِيَةٌ فَقَالَ لَهُ رُؤْيَا : أَبَقَ لِي غَلَامٌ
 فَاشْتَرَيْتُ بِطَيْخَةٍ فَلَمَّا قَطَعْتُهَا وَجَدْتُهُ فِيهَا قَالَ الرَّجُلُ قَدْ عَلِمْتُ ذَلِكَ فَقَالَ دَبِّرْ لِي فَرَسًا
 فَعَالَجْتَهُ بِقَشُورِ الرَّمَانِ نَبَتَ عَلَى ظَهْرِهِ شَجَرُهُ رَمَانٍ شُمِرُ كُلِّ سَنَةٍ أَلْفَ رَطْلٍ رُمَانًا قَالَ
 صَدَقْتَ فَقَالَ رُؤْيَا لَمَّا مَاتَ أَبُوكَ كَانَ لِي عَلَيْهِ أَلْفُ دِينَارٍ فَقَالَ كَذَبْتَ يَا بَنَ الْفَاعِلَةِ قَالَ
 فَعَلِبُهُ رُؤْيَا وَأَخَذَ مِنْهُ جَارِيَةً وَانْصَرَفَ .

زَيْدُ الْخَيْلِ :

٥٩١٧- بجيشٍ تَضَلُّ البُلُقُ في حَجَرَاتِهِ تَرَى الْأَكْمَ فِيهِ سُجْدًا لِلْحَوَافِرِ
 بعده :

وَجَمَعَ كَمْثِلَ اللَّيْلِ مُرْتَجِسَ الْوَعَا كَثِيرٌ تَوَالِيهِ سَرِيعُ الْبَوَادِرِ
 / ٦٥ / الْخَوَارِزْمِيُّ :

٥٩١٨- بجيشٍ عِنْدَهُ لِلْأَكْمِ ثَأْرٌ وَجَسْمُ الشَّمْسِ فِي يَدِهِ ضَيْلٌ
 بعده :

إِذَا الْأَرْضُ اشْتَكَتْهُ إِلَى سَمَاءٍ أَجَابَتْهُ السَّمَاءُ كَذَا أَقُولُ

٥٩١٦- البيتان في شرح ديوان الحماسة : ٤٥١ ، ٤٥٢ .

٥٩١٧- البيتان في شعر زيد الخيل : ١١٠ .

٥٩١٨- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣٦٩ / ٥ .

فَكَاهِلُ هَذِهِ مِنْهُ ثَقِيلٌ وَنَاطِرُ هَذِهِ مِنْهُ كَحِيلٌ
سَابِقُ الْبَرَبْرِئِ :

٥٩١٩- بَحْرٌ مِنْ الْمَكْرُوهِ عَبٌّ عِبَابُهُ وَلَقَدْ بَدَأَ وَشَلًّا مِنَ الْأَوْشَالِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٥٩٢٠- بِحُرْمَةٍ مَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مِنَ الْوُدِّ إِلَّا عُذْتُمْ بِجَمِيلِ
بعده :

وَإِنِّي لِيَرْضِينِي قَلِيلٌ نَوَالِكُمْ وَإِنْ كُنْتُ لَا أَرْضَى لَكُمْ بِقَلِيلِ
وَمِنْ بَابِ (ب ح س) ، قَوْلُ طَرْفَةٍ يَصِفُ صَرَامَةَ اللِّسَانِ وَفَصَلَ الْخَطَابِ (١) :

وَيُصَدُّ عَنْكَ مَخِيلَةُ الرَّجُلِ الْقَرِيضُ مُوضِحَةٌ عَنِ الْعَلَمِ
بُحْسَامُ سَيْفِكَ أَوْ لِسَانِكَ وَالْكَلَمُ الرَّغِيبُ كَأَرْغَبِ الْكَلَمِ

وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ إِسْحَاقَ خَلْفٍ ، وَقَدْ سَأَلَ الْخَصِيبَ بْنَ سَلَمٍ حَاجَةً فَلَمَّا مَضَتْ
أَيَّامٌ قَالَ لَهُ "لَخَصِيبٌ أَلَّا تَذَكِّرَنِي فَقَالَ :

بَحْسَبِي أَنْ تَرَى عَيْنَاكَ عَيْنِي وَإِنَّكَ قَدْ أَحَطْتَ بِمَا أُرِيدُ
وَإِنِّي بِالسَّلَامِ عَلَيْكَ غَادٍ وَفِي التَّسْلِيمِ إِلِحَاحٌ شَدِيدُ
وَمَنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْآخَرِ :

بُحْسَنِ التَّوَصَّلِ لَا بِاللَّجَا جَ يَنَالُ الْفَتَى كُلَّمَا يَطْلُبُ
أَبُو تَمَامٍ :

٥٩٢١- بِحَسَبِكَ مَنْ نِيلِ الْمَنَاقِبِ أَنْ تَرَى عَلِيماً بِأَنْ لَيْسَتْ تُنَالُ مَنَاقِبُهُ

٥٩١٩- البيت في ديوان أبي تمام : ١٤٦ .

٥٩٢٠- البيت في المتنحل : ١٢٦ منسوباً إلى ابن الرومي ، ولا يوجد في الديوان .

(١) البيتان في ديوان طرفة بن العبد : ٨١ ، ٨٢ .

٥٩٢١- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٤ .

[من الطويل]

ابن الرُّومِي :

٥٩٢٢- بِحَقِّكَ أَمْطَرْتَ الْوَرَى وَبَحَقِّهِمْ
لَأَنْتَهُمُ أَرْضٌ وَأَنْتَ سَمَاءٌ

الحَاجِرِي الْأَرْبَلِيُّ :

٥٩٢٣- بِحَقِّكَ يَا نَسِيمَ الصُّبْحِ بَلَّغْ
إِلَى سُعْدَى بِكَاطِمَةٍ سَلَامِي

الرَضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٥٩٢٤- بِحَيْثُ الْفَتَى لَمَّا يُجِبُ دَعْوَةَ الْفَتَى
وَلَا يَعْطِفُ الْأَخُ الْكَرِيمُ عَلَى الْأَخِ

قَبْلَهُ :

أَقُولُ لَهَا حَيْثُ انْتَهَى مَسْقَطُ النَّفَى
نَجْوَتِ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ وَنِيَةِ الشُّرَى
بِحَيْثُ الْفَتَى لَمَّا يُحِبُّ دَعْوَةَ الْفَتَى . . . الْبَيْتُ .
نَجْوَتِ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ رَمَلٍ مُرْبِخٍ
وَطِيٍّ الْمَوَامِي بَرْبَخًا بَعْدَ بَرْبَخٍ

وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا بَرْزُخٌ فَاقْذِفِي بِهِ
وَرَاءَكَ أَنَّ الدَّارَ مِنْ بَعْدِ بَرْزَخٍ
الْبَرْزَخُ : الْحَاجِزُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، وَمُرْبِخٌ : اسْمٌ مَوْضِعٍ .

لَهُ أَيْضاً

٥٩٢٥- بِحَيْثُ يَلْقَى غَرِيمُ الدِّينِ مَا طَلَهُ
مَنَا وَيَجْتَمِعُ الْمَشْكُوُّ وَالشَّاكِي

أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

٥٩٢٦- بَخِلَ الْأَمِيرُ بِإِذْنِهِ
فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي أَمِيرًا

بَعْدَهُ :

وَتَرَكْتُ إِمْرَتَهُ لَهُ
وَاللَّهُ مَحْمُودٌ كَثِيرًا

٥٩٢٢- ديوانه (نصار) ٥٩/١ .

٥٩٢٣- البيت في ديوان الحاجرِي (مخطوط) : ٣٠ .

٥٩٢٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٣٣٠/١ .

٥٩٢٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٩٤/٢ .

٥٩٢٦- البيت في الرسائل السياسية : ٥٨٤ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

ابن شمس الخلافة :

٥٩٢٧- بَخِلْتُ عَلَى اللَّيْمِ بِمَاءٍ وَجْهِي فَهَا أَنَا لَا أَرَاهُ وَلَا يَرَانِي

/٦٦/ بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ :

٥٩٢٨- بُخْلَاءُ فِي أَعْرَاضِنَا وَحَرِيمِنَا سُمَحَاءُ فِي أَمْوَالِنَا وَالْأَنْفُسِ

بعده :

جُبْنَاءُ عَنْ ذَمِّ الْمُرْجِي فَضَلْنَا شَجَعَاءُ عَنْ ضَرَسِ الْخُرُوبِ الضَّرْسِ حُلْمَاءُ عَنْ ذَنْبِ الضَّعِيفِ تَكَرُّمًا جُهْلَاءُ فِي ذَنْبِ الْأَلْدِ الْأَشْوَسِ

المعري

٥٩٢٩- بِخِيفَةِ اللَّهِ تَعَبَّدْتَنَا وَأَنْتَ عَيْنُ الظَّالِمِ الْإِلَهِ

بعده :

تَأْمُرْنَا بِالزُّهْدِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا وَمَا هُمُكَ إِلَّا هِيَ

العماد بن الشرف

٥٩٣٠- بَخِيلٌ لَوْ أَنَّ الشَّمْسَ دَارَتْ بِحُكْمِهِ لَمَا كَانَ خَلَاهَا تَدَوُّرٌ عَلَى شَخْصٍ

بعده :

وَعَلَّةٌ هَذَا الْبَخْلِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ يَرَى قُرْصَةَ الشَّمْسِ الْمُنِيرَةِ كَالْقُرْصِ

وقال آخر (١) :

٥٩٣١- بَخِيلٌ يَرَى فِي الْفَقْرِ عَارًا وَإِنَّمَا عَلَى الْمَرْءِ عَارٌ أَنْ يَضْنَ وَيَبْخَلَ وَكُلُّ حِجَازِيٍّ لَهُ الْبَرْقُ شَائِقٌ

٥٩٢٩- البيتان في ديوان المعري : ١٦٤ .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ٤٠٢/٤ منسوباً للحجاج بن علاط البهزي .

٥٩٣١- البيت في البيان والتبيين : ٢٢٣/٢ من غير نسبة .

ابن المُعْتَزِّ

٥٩٣٢- بَدَأْتُكَ بِالْكِتَابِ وَأَنْتَ لَاهٍ وَحُزْتُ عَلَيْكَ فَضَلَ الْإِبْتِدَاءِ

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ انْقَطَعَتْ مُكَاتَبَةُ الْقَاسِمِ بْنِ أَحْمَدَ الْكَاتِبِ عَنِّي مُدَّةً طَوِيلَةً فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ :

بَدَأْتُكَ بِالْكِتَابِ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَصِرْتُ الْآنَ أَفْضَلَ مِنْكَ وَدًّا وَكُنَّا قَبْلَ ذَلِكَ عَلَى سَوَاءٍ

فَأَجَابَنِي بِكِتَابٍ فِيهِ^(١) :

بَدَأْتَ بِفَضْلِ لَمْ تَزَلْ رَبِّ مِثْلِهِ فَيَا مُؤَثِّرَ الْحَسَنِ عَلَى الْقُرْبِ وَالنَّأْيِ

وَمَا أَنَا فِي حَيْكَ إِلَّا مَبْرَدٌ وَعَقْدِي فِيهِ بِالْدِيَانَةِ وَالرَّأْيِ

وَقَالَ : مُحَمَّدٌ بْنُ دَاوُدَ الْأَصْفَهَانِي^(٢) :

بَدَأْتَ بِنُعْمَى أَوْجِبَتْ لِي حُرْمَةً عَلَيْكَ فَعُدْ بِالْفَضْلِ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ

٥٩٣٣- بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْثَيْتُمْ جَاهِدًا وَإِنْ عُدْتُمْ أَثْنَيْتُمْ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ

بَعْدَهُ :

بَنِي دَارِمٍ إِنْ يَفْنَ عُمْرِي فَقَدْ مَضَى حِبَائِي لَكُمْ مَنِي ثَنَاءً مُخْلَدُ

بَدَأْتُمْ فَأَحْسَنْتُمْ فَأَنْثَيْتُمْ جَاهِدًا... الْبَيْتُ .

إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِيُّ

٥٩٣٤- بَدَا حِينَ أَتْنَى بِإِخْوَانِ هِ فَفَلَّلَ عَنْهُمْ شَبَاةَ الْعَدَمِ

٥٩٣٢- البيتان في معجم الشعراء : ٣٣٦ ولا يوجدان في الديوان .

(١) البيتان في معجم الشعراء : ٣٣٦ .

(٢) لم يرد في مجموع شعره (أوراق من ديوان أبي بكر... للقيسي) .

٥٩٣٣- البيتان في ديوان عمارة بن عقيل : ٤٦ .

٥٩٣٤- البيت الأول والثالث في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٧ .

بعده :

وَعَلَّمَهُ الْحَزْمَ صَرَفَ الزَّمَانِ
وَذَكَرَهُ الْحَزْمَ غِبَّ الْأُمُورِ
فَبَادَرَ بِالْعُرْفِ قَبْلَ النَّدَمِ
فَبَادَرَ قَبْلَ انْتِقَالِ النِّعَمِ

يزيد بن الحكم الثقفي

٥٩٣٥- بَدَا مِنْكَ غَشٌّ ظَالِمٌ قَدْ كَتَمْتَهُ
كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أُمُّ مُدَّوِي

منصور الفقيه

٥٩٣٦- بَدَتْ دَهِيَاءُ تُنْذِرُ بِالْخُطُوبِ
نُلاَحِظُهَا بِأَبْصَارِ الْقُلُوبِ

بعده :

وَقَدْ دَلَّ الْمَجِيءُ عَلَى ذَهَابِ كَمَدٍ
وَلَكِنَّ الْعُقُولَ مُحَجَّبَاتٌ وَشَدَّ
لَا دَلَّ الطُّلُوعُ عَلَى الْغُرُوبِ
رُّ حَجَابِهَا كَسَبَ الذُّنُوبِ

ابن الرومي

٥٩٣٧- بَدُرٌ تَمَّ وَشَمْسٌ دَجِنٌ مِنَ الْأَمَدِ
لَاكِ جَاءَ بِكَوْكِ مَسْعُودِ

٦٧ / ابن الرومي

٥٩٣٨- بَدُرٌ وَشَمْسٌ وَلَدَا كَوْكَبَا
أَقْسَمْتُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَنْجَبَا

بعده :

ثَلَاثَةٌ تُشْرِقُ أَنْوَارُهَا
لَا بُدَّلَتْ مِنْ مَشْرِقٍ مَغْرَبَا

صردر

٥٩٣٩- بَدَمَ الْمُحِبِّ يِيَاغٌ وَصَلُهُمْ
فَمَنْ الَّذِي يَتَاغُ بِالسَّعْرِ

٥٩٣٥- البيت في شعراء أمويين (يزيد بن الحكم) : ق ٢٧٨ / ٣ .

٥٩٣٦- الأبيات في المنتحل : ١١٤ .

٥٩٣٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٩٣ / ١ .

٥٩٣٨- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٩ / ١ .

٥٩٣٩- الأبيات في ديوان صردر : ٧٧ .

أبياتُ الرئيسِ أبي منصورٍ عليٍّ بنِ حُسَيْنِ بنِ عَلِيٍّ بنِ الفضلِ الكَاتِبِ المَعْرُوفِ
بُصْرَدُرٍّ . أَوْلَاهَا :

وَإِحْدَى الْكَوَاعِبِ مِنْ بَنِي نَصْرِ
بَسَمْتُ وَقَدْ بَرَزَتْ قَلَائِدُهَا
وَمَا الْعَجَائِبُ أَنْ تُصَادِفَ فِي الْعَدِّ
بِيضٌ وَسُمْرٌ فِي قَبَابِهِمْ
بَدَمُ الْمُحِبِّ يُبَاعُ وَصَلَهُمْ . الْبَيْتُ .

٥٩٤٠- بَدَوَامُ سَعْدِكَ يَحْكُمُ الدَّهْرُ
وَيُؤْمِنُ جَدَّكَ يَنْزِلُ النَّصْرُ
بَعْدَهُ :

وَبِحُسْنِ نَيْتِكَ الشَّرِيفَةِ
وَلَطِيفُ فِكْرِكَ جَحْفَلٌ لَجِبٌ
ابن الحجاج في بني حمدان

٥٩٤١- بَدَوُرُ تَمَّ مُنِيرَاتُ إِذَا جَلَسُوا
وَأُسْدُ غَابِ هَضُورَاتُ إِذَا نَفَرُوا
ابن حيّوس

٥٩٤٢- بِدَوْلَتِكَ ازْدَادَ الزَّمَانُ نَضَارَةً
فَلَا بَرَحَتْ سِتْرًا عَلَى الدَّهْرِ مُسْبَلًا
بَعْدَهُ :

فَأَمَنْتَ مُرْتَاعًا وَرَوَّعْتَ آمِنًا
وَأَنْصَفْتَ مَظْلُومًا وَأَغْنَيْتَ مُرْمَلًا
أشجع السلمي في جعفر بن يحيى بن خالد

٥٩٤٣- بِدِيهْتُهُ مِثْلُ تَفْكِيرِهِ
مَتَى جِئْتَهُ فَهُوَ مُسْتَحْجَمٌ

٥٩٤١- البيت في مسالك الأبصار : ٣٧٨ / ١٥ .

٥٩٤٢- البيتان في شعر ابن حيّوس : ١٥٧ .

٥٩٤٣- البيت في الشعر والشعراء : ٨٧١ / ٢ .

عَنانُ جاريةِ النّاطفيّ

٥٩٤٤- بَدِيهَتُهُ وَفِكْرَتُهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا نَابَهُ الْخَطْبُ الْكَبِيرُ

بعده :

وَأَحْزَمُ مَا يَكُونُ الدَّهْرَ رَأْيًا إِذَا عَمِيَ الْمُشَاوِرُ وَالْمُشِيرُ
وَصَدْرٌ فِيهِ لِلْهَمِّ اتِّسَاعٌ إِذَا ضَاقَتْ مِنَ الْهَمِّ الصُّدُورُ

هَذَا الشَّعْرُ يَرَوَى لَعْنَانَ جَارِيَةَ النَّاطِفِيِّ فِي الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، وَيُرَوَّى
لِسَلَمِ الْخَاسِرِ فِي يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ ، وَيُرَوَّى لِأَبِي نَوَاسٍ فِيهِ ، وَيُرَوَّى لِأَشْجَعِ السُّلَمِيِّ
فِي جَعْفَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ خَالِدٍ .

الْمُتَنَبِّي

٥٩٤٥- بِذَا قَضَتْ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا مَصَائِبُ قَوْمٍ عِنْدَ قَوْمٍ فَوَائِدُ

قَوْلُ الْمُتَنَبِّي ، بِذَا قَضَتْ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا ، الْبَيْتُ ، فَهُوَ مِنْ قَصِيدَةِ يَمْدَحُ بِهَا
سَيْفَ الدَّوْلَةِ ابْنَ حَمْدَانَ أَوْلَهَا :

عَوَازِلُ ذَاتِ الْخَالِ فِي حَوَاسِدُ وَإِنَّ ضَجِيعَ الْخَدِّ مَنِّي لَمَاجِدُ
يَرُدُّ يَدًا عَنْ ثَوْبَهَا وَهُوَ قَادِرٌ وَيَعَصَى الْهَوَى فِي طَيْفِهَا وَهُوَ رَاقِدُ
مَتَى تَسْتَقِي مِنْ لَاعِجِ الشُّوقِ فِي الْحِشَا مُحِبٌّ لَهَا فِي قُرْبِهِ مُتَبَاعِدُ
إِذَا كُنْتَ تَخْشَى الْعَارَ فِي كُلِّ خَلْوَةٍ فَلَمْ تَصْبَاكِ الْحَسَانَ الْخِرَائِدُ
أَلَحَّ عَلَيَّ السُّقْمِ حَتَّى أَلْفَتُهُ وَ مَلَّ طَبِيبِي جَانِبِي وَالْعَوَائِدُ
أَهَمَّ بَشْيٍ وَاللَّيَالِي كَأَنَّهَا تُطَارِدُنِي عَنْ كَوْنِهِ وَأُطَارِدُ
وَحِيدٌ عَنِ الْخَلَّانِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ إِذَا عَظُمَ الْمُطْلُوبُ قَلَّ الْمَسَاعِدُ
خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرَى غَيْرَ شَاعِرٍ فَلَمْ مِنْهُمْ الدَّعْوَى وَمَنِّي الْقِصَائِدُ
فَلَا تَعْجَبَا إِنَّ السُّيُوفَ كَثِيرَةٌ وَلَكِنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ الْيَوْمَ وَاحِدُ

٥٩٤٤- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٥٨/٣ .

٥٩٤٥- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٨/١ .

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ دُونَ مَحَلِّهِ تَقِنْتُ أَنَّ الدَّهْرَ لِلنَّاسِ نَاقِدُ
أَحْقَهُمْ بِالسَّيْفِ مَنْ ضَرَبَ الطُّلَى بِالْأَمْرِ مَنْ مَاتَ عَلَيْهِ الشَّدَائِدُ
بَذَا انْقَضَتِ الْأَيَّامُ مَا بَيْنَ أَهْلِهَا ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ بَرِي طَرَقَ الشَّجَاعَةَ وَالنَّدَى وَلَكِنْ طَبَعَ النَّفْسَ لِلنَّفْسِ قَائِدُ
أَحْبَبُّكَ يَا شَمْسَ الْبِلَادِ وَبَدْرَهُ وَإِنْ لَامَنِي مِيلًا لِسُهَا وَالْفِرَاقِدُ
وَذَاكَ لِأَنَّ الْفَضْلَ عِنْدَكَ بَاهِي وَلَيْسَ لِأَنَّ الْعَدُوَّ عِنْدَكَ بَارِدُ
فَإِنْ قَلِيلَ الْمُحِبِّ بِالْعَقْلِ صَالِحُ وَإِنْ كَثِيرَ الْحُبِّ بِالْجَهْلِ فَاسِدُ
مُسْلِمِ بْنِ الْوَلِيدِ

٥٩٤٦- بِذِكْرِكَ مَاتَ الْيَأْسُ مِنْ خَطَرَةِ الْمُنَى وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكُرْكَ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ
ابْنِ الرُّومِيِّ

٥٩٤٧- بَذَلَ الْوَعْدَ لِلْأَخْلَاءِ سَمَحًا وَأَبَى بَعْدَ ذَلِكَ بَذَلَ الْعَطَاءِ
/٦٨/

٥٩٤٨- بَذَلْتُ لَكَ الْوَدَّ الَّذِي قَدْ عَرَفْتَهُ عَلَى رَغَمِ عُدَّائِي عَلَيْكَ وَلُؤْمِي
٥٩٤٩- بَذَلْتُ لَكُمْ نَفْسِي وَحَوْلِي وَحِيلَتِي وَنُصْحِي وَمَا حَازَتْ يَدَايَ مِنَ الْوَفْرِ
بَعْدَهُ :

فَلَمَّا تَنَاهَى الْأَمْرَ بِي وَعَدُّوكُمْ إِلَى مُهْجَتِي وَلَيْتُ أَعْدَاءَكُمْ ظَهَرِي
وَطَرْتُ وَلَمْ أَحْفَلْ مَلَامَةً عَاجِزُ يَقِيمُ لِأَطْرَافِ الرُّدَيْنِيَّةِ السُّمْرِ
فَلَوْ كَانَ لِي رَأْسَانِ أَهْمَلْتُ وَاحِدًا لَطَعَنَ رُدَيْنِي وَأَبْيَضَ ذِي أَثَرِ
الْمَأْمُونِيُّ

٥٩٥٠- بَذَلْتُ لَهُمْ رَوْحِي فَمَا قَنَعُوا بِهَا أَمَا عَلِمُوا أَنِّي بَذَلْتُ لَهُمْ جُهْدِي

٥٩٤٦- البيت في ديوان صريع الغواني : ٣٢٠ .

٥٩٤٧- البيت في أسرار البلاغة : ١٤٩ ، ولم يرد في ديوانه .

٥٩٤٩- الأبيات في العقد الفريد : ١ / ١٣٣ .

٥٩٥٠- لم يرد في مجموع شعره (أبو طالب المأموني للعبيدي) .

الحُصَيْنُ بنُ الحُمَامِ المُرِّي

٥٩٥١- بِذَلِكَ أَوْصَانَا ابْنُ عَوْفٍ فَلَمْ نَزَلْ عَلَى

تِلْكَ نَمْضِي لَا نَضْجُ مِنَ الدَّهْرِ
وَبِاللَّوْمِ اجْتَرَأَتْ عَلَى الْجَوَابِ

٥٩٥٢- بِذِلَّةٍ وَالِدَيْكَ كَسَبَتْ عِزًّا

المُتَنَبِّي

٥٩٥٣- بِذِي الْعَبَاوَةِ عَنْ إِنْشَادِهِ ضُرٌّ

كَمَا تَضُرُّ رِيَّاحُ الْوَرْدِ بِالْجَعَلِ

الْخَنُوتُ

٥٩٥٤- بِرَأْسِي خُطُوبٌ لَوْ عَلِمْتَ كَثِيرَةٌ

أُصِبْتُ بِهَا ظُلْمًا وَأَطْلُبُهَا وَحْدِي

بعده :

وَإِنِّي أَمْرٌ لَا يَنْقُضُ الْعَجْزَ مِرَّتِي

إِذَا مَا انطَوَى مِنِّي الْفَوَّادُ عَلَى حَقْدِ

الْغَزِّي

٥٩٥٥- بَرْتَنَا اللَّيَالِي إِذْ دَهْتَنَا خُطُوبُهَا

كَأَنَّا حَدِيدٌ وَاللَّيَالِي مَبَارِدُ

أَبْيَاتُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّي ، يَقُولُ مِنْهَا :

عَلَى الْأَسْرِ يُبْنَى كُلُّ شَيْءٍ سِوَى الْمُنَى
وَتَخْتَلِفُ الْأَغْرَاضُ بِالنَّاسِ فِي الْهَوَى
فِيهِوَ الدُّمَى مِنْ هَزِّ أَعْطَافِهِ الصَّبَى

فَلَيْسَ لِمَا تَبْنِيهِ مِنْهَا قَوَاعِدُ
وَكُلُّهُ إِلَى مَا قَادَهُ الطَّبَعُ قَاصِدُ
وَيَهُوَ الْعُلَى مِنْ شَيْبَتِهِ الشَّدَائِدُ

بَرْتَنَا اللَّيَالِي إِذْ دَهْتَنَا خُطُوبُهَا ، الْبَيْت ، وَبَعْدَهُ :

أَرَى الدَّهْرَ فِي حَرْبِ الْكَرِيمِ

مُشْمَرًا تُنَازِلُهُمْ أَحْدَاثُهُ وَتُطَارِدُ
وَهَمَّهُمُ الْأَبْطَالُ فِيهَا رَوَاعِدُ

سَقَى اللَّهُ رَبْعِي مِزْنَةَ بَرْقُهَا الطَّبِي

٥٩٥١- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٤٠٢ .

٥٩٥٢- البيت في الموازنة : ٦٣ .

٥٩٥٣- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٠ / ٣ .

٥٩٥٤- البيتان في المؤتلف والمختلف : ٨٥ منسوباً إلى ثوب .

٥٩٥٥- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٤٢-٧٤٣ .

وَمَا الشَّامُ إِلَّا شَامَةٌ تَحْتَ بُرْقُعِ عَلَى رَفْعِهِ بِالْبَيْضِ قَلَّ الْمُسَاعِدُ
أَمَّا فِي الْوَرَى مِنْ نَصَبِ الْخَيْلِ سَلَمًا إِلَى غَايَةِ فِيهَا الْأَمَانِي فَوَائِدُ
بَطْعِنٍ نُمَشِّيْهَا عَلَى قَصَبِ الْقَنَا تَسِيرُ بِهِ فِي الْخَانَقِينَ الْقَصَائِدُ
٥٩٥٦- بَرَحَ الْخَفَاءُ فَبَحْتُ بِالْكِتْمَانِ وَشَكَوْتُ مَا أَلْقَى إِلَى الْإِخْوَانِ
بعده :

لَوْ كَانَ مَا بِي هَيْئًا لَكَتَمْتُهُ لَكِنَّ مَا بِي جَلَّ عَنِ كِتْمَانِ
المثل : (بَرَحَ الْخَفَاءُ) أي زَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا بَرَحَ يَفْعَلُ أَي مَا زَالَ ، والمعنى
زَالَ السِّرُّ ، فَوَضَحَ الْأَمْرَ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : الْخَفَاءُ الْمَتَطَاطَىءُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالْبَرَاكِ
الْمُرْتَفَعُ الظَّاهِرُ أَي صَارَ الْخَفَاءُ بَرَاكِ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ يَرِثِي وَلَدَهُ

٥٩٥٧- بَرَدُ الْقُلُوبِ بِمَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ مِمَّا يَجْرُ حَرَارَةُ الْأَكْبَادِ
قبله :

مَنْ لَمْ تُسَفَّ إِلَى التَّنَاسُلِ نَفْسُهُ كُفِيَ الْأَسَى بِتَفَاقِدِ الْأَوْلَادِ
بَرَدُ الْقُلُوبِ بِمَنْ تُحِبُّ بَقَاءَهُ . . الْبَيْت ، وبعده :

ضَاقَتْ عَلَيَّ الْأَرْضُ بَعْدَكَ كُلُّهَا وَتَرَكْتَ أَضِيقَهَا عَلَيَّ بِلَادِي
لَكِنْ فِي الْحَشَا قَبْرٌ وَإِنْ لَمْ تَأُوهِ وَمَنْ الدُّمُوعَ رَوَائِحُ وَعَوَادِي

/٦٩/ الْمُتَنَبِّي

٥٩٥٨- بَرِغِمِ شَيْبٍ فَارَقَ السَّيْفَ كَفُّهُ وَكَانَا عَلَى الْعِلَاتِ يَصْطَحَبَانِ
أَبُو نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ

٥٩٥٦- البيتان في مجمع الأمثال : ٩٥ .

٥٩٥٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٢٨/١ .

٥٩٥٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤٣/٤ .

٥٩٥٩- بَرِمْتُ مِنَ الْحَيَاةِ وَأَيُّ عَيْشٍ
بَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنِّي أَعَدْتُ ذَنْبَ دَهْرِي
٥٩٦٠- بَرُوقُ الْأَمَانِي دُونَ لِقْيَاكَ خُلِبْتُ
الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ

٥٩٦١- بَرِيئاً تَمَنَّى الذَّنْبَ لَمَّا هَجَرْتِهِ
أَبْيَأْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ الْأَحْنَفِ ، أَوَّلَهَا :
لَعَمْرِي لَئِنْ كَانَ الْمُقَرَّبُ مِنْكُمْ
سَادَعَى وَمَا اسْتَوْجَبْتَ مِنِّي رِعَايَةً
مَتَى تَنْصَرِيْنِي يَا ظَلُومُ تَبَيَّنِي
بَرِيئاً تَمَنَّى الذَّنْبَ لَمَّا هَجَرْتِهِ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ أَشْكُو عَتَبَهَا وَعَتَابَهَا
فَقَدْ فَجَعْتَنِي بِالْعَتَابِ وَبِالْعَتَبِ
أَخَذَهُ الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ ، مِنْ قَوْلِ نَصِيبٍ (١) :

بَزِينَبَ أَلَمْ قَبْلَ أَنْ يَظْعَنَ الرِّكْبُ
وَقُلْ إِنْ نَلَّ بِالْحُبِّ مِنْكَ مَوَدَّةٌ
فَمَنْ شَاءَ رَامَ الصُّرْمَ أَوْ قَالَ ظَالِماً
خَلِيلِي مَنْ كَعَبِ أَلْمَا هُدَيْتُمَا
مِنْ الْيَوْمِ زَوْرَاهَا فَإِنْ رَكَبَاهَا
وَقَوْلَا لَهَا يَا أُمَّ عُثْمَانَ خَالِياً
وَقُلْ إِنْ تَمَلَّنَا فَمَا مَلَّكَ الْقَلْبُ
فَلَا مِثْلُ مَلَا لَا قِيْتُ فِي حُبِّكُمْ حُبُّ
الَّذِي وَدُّهُ ذَنْبٌ وَلَيْسَ لَهُ ذَنْبٌ
بَزِينَبَ لَا تَفْقِدُكُمْ أَبَداً كَعَبُ
غَدَاةٍ غَدٍ عَنْهَا وَعَنْ أَهْلِهَا نُكْبُ
أَسْلِمَ لَنَا فِي حُبِّنَا أَنْتِ أُمَّ حَرْبُ

٥٩٥٩- البيتان في المتحلل : ١٦٣ .

٥٩٦٠- البيت في المختار من شعر شعراء الاندلس : ٣٠ منسوباً إلى ابن اللبابة .

٥٩٦١- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٤١ .

(١) الأبيات في ديوان نصيب : ٦٠ .

٥٩٦٢- بَرِئْتُ مِنَ الْإِسْلَامِ إِنْ كَانَ كُلَّمَا
بَعْدَهُ : أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا

٥٩٦٣- بُشِّرِي فَقَدْ أَنْجَزَ الْإِقْبَالَ مَا وَعَدَا
بَعْدَهُ : وَلَكِنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْكَ سَرِيعَةً
إِلَيَّ تَوَاصَوْا بِالنَّمِيمَةِ وَاحْتَالُوا
وَكَوَّكَبُ الْمَجْدِ فِي أَفْقِ الْعُلَى صَعَدَا

لِللَّهِ أَيُّهُ شَمْسٌ لِلْعُلَى وَلَدَتْ
لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا إِلَّا مُبَالِغَةً
أَمْرُو الْقَيْسِ

٥٩٦٤- بَشَّرَ الظُّبْيُ وَالْغُرَابُ بِسُعْدَى
كَثِيرٌ مَرْجَبًا بِالَّذِي يَقُولُ الْغُرَابُ

٥٩٦٥- بِصَائِرُ رُشْدٍ لِلْفَتَى مُسْتَيِّنَةٌ
أَبُو تَمَامٍ وَأَخْلَاقُ صَدَقِ عِلْمُهَا بِالتَّعَلُّمِ

٥٩٦٦- بَصُرْتُ بِالرَّاحَةِ الْكُبْرَى فَلَمْ تَرَهَا
حَاتِمُ الطَّائِي تُنَالُ إِلَّا عَلَى جَسَرٍ مِنَ التَّعَبِ

٥٩٦٧- بَصُرْتُ بِعَيْهِ فَكَفَفْتُ عَنْهُ
مُحَافَظَةٌ عَلَى حَسْبِي وَدِينِي / ٧٠ / خَالِدُ الْكَاتِبِ

٥٩٦٨- بَصَرِي وَسَمْعِي طَايَعَاكَ وَإِنَّمَا
أَنَا مُبْصِرٌ بِكَ فِي الْحَيَاةِ وَسَامِعٌ

٥٩٦٢- البيتان في الاغانى : ٣٤١ / ١١ .

٥٩٦٣- البيت في العقد المفصل : ٨٣ منسوباً إلى محمد الخازن .

٥٩٦٤- البيت في ديوان قيس بن الرقيات : ٦٧ .

٥٩٦٥- البيت في ديوان كثير : ٣٣٤ .

٥٩٦٦- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧ .

٥٩٦٧- البيت في ديوان حاتم بن عبد الله الطائي : ٦٠ .

٥٩٦٨- البيت في ديوان خالد الكاتب (صادر) : ٣٩٨ .

٥٩٦٩- بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّمَا
تُخَاطَبُهُ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ عَوَاقِبُهُ
٥٩٧٠- بَصِيرٌ بِأَعْقَابِ الْأُمُورِ كَأَنَّمَا
يَرَى بِصَوَابِ الرَّأْيِ مَا هُوَ وَاقِعٌ

الرضي الموسوي

٥٩٧١- بَضَائِعُ قَوْلٍ عِنْدَ غَيْرِي رِبْحُهَا
وَعِنْدِي خُسْرَانُهَا وَالْوَضَائِعُ

الْقُطَامِيُّ

٥٩٧٢- بِضَرْبٍ يُبْصِرُ الْعُمَيَّانُ مِنْهُ
وَتَعَشَى دُونَهُ الْحَدَقُ الْبِصَارُ

زَامِلُ بْنُ مِصَادِ الْقَيْنِيِّ

٥٩٧٣- بِضَرْبٍ يُزِيلُ الْهَامَ عَنْ سَكَنَاتِهِ
وَطَعْنٍ كَأَفْوَاهِ الْمَزَادِ الْمُخَرَّقِ

الْكُمَيْتُ

٥٩٧٤- بِطَاءٍ عَنِ الْفَحْشَاءِ لَا يَحْضُرُونَهَا
سِرَاعٍ إِلَى دَاعِي الصَّبَاحِ الْمُثَوَّبِ

بعده :

مَنَاعِيشُ لِلْمَوْلَى مَسَامِيحُ بِالْقَرَى
مَصَالِيْتُ تَحْتَ الْعَارِضِ الْمُتْلَهَّبِ

أَبُو الْفَتْحِ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَمِيدُ

٥٩٧٥- بَطَرْتُمْ فَطَرْتُمْ وَالْعَصَا زَجْرٌ مِنْ عَصَا
وَتَقْوِيمُ عَبْدِ الْهُونِ بِالْهُونِ رَادِعٌ

قبله :

أُفِيضْتُ عُقُودٌ أَمْ أُفِيضْتُ مَدَامِعُ
وَهَذِي دُمُوعٌ أَمْ نُفُوسُ هَوَامِعُ

٥٩٦٩- البيت في عيون الأخبار : ٩٢/١ .

٥٩٧٠- البيت في عيون الأخبار : ٩٢ من غير نسبة .

٥٩٧١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٦٦٣/١ .

٥٩٧٢- البيت في ديوان القطامي : ١٤٩ .

٥٩٧٣- البيت في التذكرة السعدية : ١٠ منسوباً إلى زامل بن مصاد .

٥٩٧٤- نقد الشعر : ٥٢ من غير نسبة ولا يوجد في الديوان .

٥٩٧٥- الأبيات في الاعجاز : ١٩٢ ، ١٩٣ .

يَقُولُ مِنْهَا فِي عَضْدِ الدَّوْلَةِ بْنِ بُوَيْهٍ :

إِذَا لَهُمْ ذُلُّ الْهَزِيمَةِ وَانْحَنَتْ قَنَاةُ الظُّهُورِ وَاسْتَقَامَ الْأَخَادِعُ
وَكَانَ لَهُمْ لِبَسُّ الْمَعْصِفِرِ عَادَةً فَخَاطَتْ لَهُمْ مِنْهُ السُّيُوفُ الْقَوَاطِعُ
بَطَرْتُمْ فَطَرْتُمْ . . . الْبَيْت .

٥٩٧٦- بطيرناباذ كَرْمٌ مَا مَرَرْتُ بِهِ إِلَّا تَعَجَّبْتُ مِمَّنْ يَشْرَبُ الْمَاءَ

قال فتى : مررت ببعض أزقة الكوفة ليلاً وحدي ، فأنشدت :
بطيرناباذ كرم . . . البيت .

فأجابني هاتفٌ لا أرى له شخصاً يقول :

وَفِي جَهَنَّمَ مِهْلٌ مَا تَجَرَّعُهُ خَلْقٌ فَأَبْقَى لَهُ فِي الْجَوْفِ أَمْعَاءُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ

٥٩٧٧- بَطِيءٌ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ وَطَلَّاعٌ عَلَيْكَ مَعَ الْخُطُوبِ
هذا البيت هو المثل يضرب لمن تُرى منه النُصرة في الخطوب .
قبله :

وَلَكِنَّ الْجَوَادَ أَبَا هِشَامٍ نَقِيُّ الْجَيْبِ مَأْمُونُ الْمَغِيبِ
بَطِيءٌ عَنْكَ مَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ . . . الْبَيْت ، وبعده :

إِذَا أَمْرٌ عَرَاكَ حَمَاكَ مِنْهُ وَعَادَ بِهِ عَلَى عَطَنِ رَحِيبِ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ ، قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ (١) :

بَعْتُ حَظِي مِنْ كُلِّ مَا يَتَمَنَّى غَيْرَ حَظِّي مِنَ الصَّدِيقِ اللَّيِّبِ
الَّذِي إِنْ حَضَرْتُ أَوْ غَبْتُ عَنْهُ كَانَ ذِينِي فِي مَحْضَرِي وَمَغِيبِي

٥٩٧٦- البيتان في نهاية الأرب في فنون الأدب : ١٨٠ / ٤ .

٥٩٧٧- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٢٩ .

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ١٥٨ / ٢ .

وَسَقَامٌ وَصَفْتُهُ لِلطَّيِّبِ
كَنْظَامِ الْمَمَرِّنِ الْمُثْقَوِبِ

نَفَثْتُ نَفْسْتُ عَنِ الصَّدْرِ كَرَبًا
لَيْسَ نَظْمُ الدُّرِّ الَّذِي لَمْ يَثْقُبْ

/ ٧١ / أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَقْلَةَ الْوَزِيرُ

حَرَّمُونِي دُنْيَاهُمْ ثُمَّ دِينِي

٥٩٧٨- بَعَثْتُ دِينِي لَهُمْ بِدُنْيَايَ حَتَّى

أَبُو سَعِيدِ بْنِ دُوسْتٍ

رَجَاءً أَنْ تَعُودَ وَأَنْ أَرَاكَ

٥٩٧٩- بَعَثْتُ إِلَيْكَ عُودًا مِنْ أَرَاكِ

قَبْلَهُ وَقَدْ أَهْدَى عُودًا مِنْ أَرَاكِ :

وَلَمْ أَؤْثِرْ بِهِ أَحَدًا سِوَاكَ

جَعَلْتُ هَدِيَّتِي هَذَا سِوَاكَ

بَعَثْتُ إِلَيْكَ عُودًا مِنْ أَرَاكِ . . . الْبَيْتِ .

مَتَى يَأْتِي غِيَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ

٥٩٨٠- بَعَثْتُكَ عَاجِلًا فَلَبِثْتَ حَوْلًا

أَبُو زُبَيْدٍ

فِي مَقَامٍ لَوْ أَبْصَرُوا وَرَخَاءِ

٥٩٨١- بَعَثُوا حَرْبَنَا عَلَيْهِمْ وَكَانُوا

بَعْدَهُ :

وَتَصَلَّوْا مِنْهَا كَرِيهَ الصَّلَاءِ

ثُمَّ لَمَّا تَشَدَّدْتُ وَأَنَافْتُ

فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ

طَلَبُوا صَلَحْنَا وَلَاتِ أَوَانٍ

كَرَبَ الْفُؤَادَ وَلَا حَبِيبَ زَائِرُ

٥٩٨٢- بَعْدَ الشُّرُورِ فَلَا رَسُولٌ كَاشِفٌ

الْأَرْجَانِيُّ

لَمْ أَلْقَ لِلدَّهْرِ صُبْحًا فِي لَيَالِيهِ

٥٩٨٣- بَعْدَ الصَّبَاحِ الَّذِي فَارَقْتُمْ فِيهِ

٥٩٧٨- الْبَيْتُ فِي ربيع الأبرار : ١ / ٤٦١ .

٥٩٧٩- الْبَيْتَانِ فِي يَتِيْمَةِ الدَّهْرِ : ٤ / ٤٩٢ .

٥٩٨٠- الْبَيْتُ فِي جُمْهُرَةِ الْأَمْثَالِ : ١ / ٢٥٠ .

٥٩٨١- الْأَبْيَاتُ فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْدٍ الطَّائِي : ٣٠ .

٥٩٨٣- الْأَبْيَاتُ فِي دِيْوَانِ الْآرْجَانِي : ٣ / ١٥٠٨ .

أبيات القاضي الأرجاني ، أولها :

بعد الصّباح الذي فارقتكم فيه ، البيت ، وبعده :

قد كدت أختم طرفي وحشة لكم عن كلّ خلقي من الدنيا ألقه
قد صورّ الوهم في عيني مثالكم من طول ما أنا بالذكرى أراعيه
فكلّ ناظر إنسان أقابله أرى خيالك من ناظري فيه

ابن الهبارية

٥٩٨٤- بعداً وشحاً للذكاء والأدب إذا دعا صاحبه إلى العطب

الرضي الموسوي

٥٩٨٥- بعدت شقة المزار إذا كان بخوض القنا وخرق الصّفوف

إبراهيم الصولي

٥٩٨٦- بعدت همّة عين طمعت في أن تراكا

قبله :

مني الصبر ومنك الهج ر فابلغ في مداكا

بعدت همّة عين . . . البيت ، وبعده :

أوما حظّ لعيني أن ترى من قد رآكا
ليست حظّي منك أن تعلم ما بي من هواكا

الوزير المغربي

٥٩٨٧- بعد خمس وأربعين لقد ماطلت إلا أنّ الغريم كريم

٥٩٨٤- لم يرد في مجموع شعره .

٥٩٨٥- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٢٤ / ٢ .

٥٩٨٦- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٩٨ .

٥٩٨٧- البيت في معجم الأدباء : ١٠٩٦ / ٣ ، لم ترد في ديوانه .

٧٢ / الْعَوَّكُ

٥٩٨٨- بِعِزِّكَ تَحْتَاطُ الْقَبَائِلُ كُلُّهَا أَلَحَّ زَمَانٌ أَوْ أَرَابٌ مُرِيبٌ

يقولُ منها في المَدح :

تَرَى وَجَهَ مُرْتَاحٍ إِذَا اسْتُمْطَرَ اللَّهُي تَلِيَقُ تَرَاءَتُهُ الْعَيُونُ مَهِيْبُ
وَبَيْنَ الرِّضَا وَالسُّخْطِ مِنْهُ سَمِيْدَعُ

دَعِبُلُ

٥٩٨٩- بَعْضُ أَقَامَ وَبَعْضٌ قَدْ أَهَابَ بِهِ دَاعِي الْمَنِيَّةِ وَالْبَاقِي عَلَى الْأَثَرِ

الْغَزِيّ

٥٩٩٠- بَعْضُ الدَّوَاءِ مِنَ الْحَوَادِثِ جُنَّةٌ وَالْعَيْنُ يَوْمُنْهَا مِنَ الرَّمْدِ الْعَمَى

بَدِيعُ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِيّ

٥٩٩١- بَعْضَ هَذَا فَإِنَّمَا أَنْتَ سَاعٌ لِقَاعٍ

٥٩٩٢- بَعْضِي يَكَاتِمُ بَعْضًا مَا يُعَالِجُهُ فَلَوْ سِئِلْتُ إِذَا لَمْ أَدْرِ مَا خَبَرِي

[من الطويل]

ظَافِرُ الْحَدَّادِ

٥٩٩٣- بِعِلْمِكَ تَسْتَهْدِي نَفْسُ ذَوِي النَّهْيِ وَأَنْتَ بِمَا قَالَ الْمُعَزَّوْنَ أَخْبَرُ

[من البسيط]

رَاشِدُ الْكَاتِبِ فِي غُلَامٍ لَهُ

٥٩٩٤- بَعْنَا خَسِيسًا فَلَمْ يَحْزَنْ لَهُ أَحَدٌ وَعَابَ عَنَّا فَعَابَ الْهَمُّ وَالْكَمْدُ

٥٩٨٨- لم يرد في مجموع شعره (الجنابي) و (عطوان) .

٥٩٨٩- البيت في شعر دعبل الخزاعي : ١٤٣ .

٥٩٩٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

٥٩٩١- البيت في ديوان بديع الزمان الهمداني : ٦٨ .

٥٩٩٢- البيت في محاضرات الأدباء : ١١٥ / ٢ منسوباً إلى أبي نوح .

٥٩٩٣- البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٧٢٠ / ٢ ، ديوان ظافر الحداد : ١٥٥ .

٥٩٩٤- الأبيات في معاهد التنصيص : ٦٣ / ١ ، ديوانه ١٠٦-١٠٧ .

قَوْلُ رَاشِدِ الْكَاتِبِ فِي بَيْعِ غُلامٍ لَهُ اسْمُهُ نَفِيسٌ فَسَمَّاهُ هُوَ خَسِيساً . بَعْنَا خَسِيساً ،
الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

أَهْوَنَ بِهِ خَارِجاً مِنْ بَيْنِ أَظْهَرِنَا لَمْ نَفْتَقِدْهُ وَكَلْبُ الدَّارِ يُفْتَقَدُ
قَدْ غَرَّيْتَ مِنْ صُنُوفِ الْخَيْرِ خَلْقَتُهُ فَلَا رِوَاءَ وَلَا عَقْلَ وَلَا جَلَدُ
يَدْعُو الْفُحُولَ إِلَى مَا تَحْتَ مِثْرِهِ دُعَاءَ مَنْ فِي أَسْتِهِ النِّيرَانُ تَتَقَدُّ
وَقَالَ فِيهِ أَيْضاً^(١) :

عَرَضْنَا خَسِيساً فَاحْتَمَى كُلُّ تَاجِرٍ شَرَاهُ وَأَعْمَى سَعْيُهُ كُلَّ دَلَالٍ
وَمَا بَاتَ فِي قَوْمٍ يَحْبُونَ قُرْبَهُ فَأَصْبَحَ إِلَّا وَالْمَحِبُّ لَهُ قَالِي
فَمَا فِي يَدَيْهِ خِدْمَةٌ يُشْتَهَى لَهَا وَلَا عِنْدَهُ مَعْنَى يَرَادُ عَلَى حَالٍ
بَلَى لَيْسَ يَخْلُو مِنْ مَعَائِبِ أَهْلِهِ وَإِنْ أَصْبَحُوا فِي ذُرْوَةِ الشَّرَفِ تَعَالَى
إِذَا لَمْ يَجِدْ مِنْهُمْ عِيوناً رَمَاهُمْ بَعْضُ غُيُوبِ النَّاسِ فِي الزَّمَنِ الْخَالِي
وَيَحْتَالُ فِي اسْتِخْرَاجِ مَا فِي بِيوتِهِمْ بِمَا قَصُرَتْ عَنْهُ يَدَيَّ كُلِّ مُحْتَالٍ
وَإِنْ خَلَّوْهُ سِتْراً مَرَّ أَدَاعُهُ رَكَادُهُمْ فِيهِ كَيْادَةُ مُغْتَالٍ
وَيَعْبَثُ بِالْجِيرَانِ حَتَّى يُمْلَهُمْ وَيَبْرُمُ أَهْلَ الدَّارِ بِالْقِيلِ وَالْقَالِ
تُرِيهِمْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنْ حِمَقَاتِهِ أَعَاجِبُ لَمْ تَخْطُرْ بِهِمْ وَلَا بَالٍ
أَقُولُ وَقَدْ مَرُّوا بِهِ يَعْزِضُونَهُ إِلَى النَّارِ فَادْهَبْ لَا رَجْعَتَ وَلَا مَالِي

أَبُو الْحَجَنَاءِ مَوْلَى بَنِي أَسَدٍ

٥٩٩٥- بَعِيدَ الرِّضَا لَا تَبْتَغِي وَدَّ مُدْبِرٍ وَلَا^(١) يَتَصَدَّى لِلضَّغِينِ الْمُغَاضِبِ

أَنشَدَ ابْنُ دُرَيْدٍ

٥٩٩٦- بَعِيدٌ عَلَى كَسْلَانَ أَوْ ذِي مَلَالَةٍ فَلِئَامًا عَلَى ذِي حَاجَةٍ فَقَرِيبُ

(١) الأبيات في معاهد التنصيص : ٦٣/١ ، ديوانه ١٢٩-١٣٠ .

٥٩٩٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٥٢ .

٥٩٩٦- البيت الأول في ديوان جميل بثينة (صادر) : ١٩ والأبيات في حماسة الخالدين :

قَبْلَهُ :

وَلَمَّا رَأَوْا أَعْلَامَ بَشَنَةٍ قَدْ دَنَتْ كَأَنَّ ذُرَاهَا عَمَمَتْهُ سَبِيبُ
طَوَامِسُ لِي مِنْ دُونِهِنَّ عَدَاوَةٌ وَلِي مِنْ وَرَاءِ الطَّامِسَاتِ حَيِّبُ
بَعِيدٌ عَلَى كَسْلَانٍ أَوْ ذِي مَلَالَةٍ . . . الْبَيْت .

٥٩٩٧- بَعِيدٌ عَنِ الْأَهْلِينَ فِي دَارِ غُرْبَةٍ أُعَانِي بِهَا الْأَسْفَارَ مَا عَشْتُ أَوْ أُثْرِي
٧٣ / الْبُحْتَرِيُّ

٥٩٩٨- بَعِيدٌ مَقِيلِ السَّرِّ لَا يُدْرِكُ الَّتِي يُحَاوِلُهَا مِنْهُ الْأَرِيبُ الْمُخَادِعُ
قَبْلَهُ فِي الْمَدْحِ يَقُولُ :

وَأَغْلَبُ مَا يَنْفَكُ فِي يَقْظَاتِهِ دَبَايَا عَلَى أَعْدَائِهِ وَطَلَائِعُ
وَمَنْكَتُمُ التَّدْبِيرِ لَيْسَ بظَاهِرٍ عَلَى عَيْنِهِ الرَّأْيُ الَّذِي هُوَ تَابِعُ
بَعِيدٌ مَقِيلِ السَّرِّ . . . الْبَيْت .

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الصَّامِتِ

٥٩٩٩- بَعَيْنِ الْقَلْبِ يُنْظَرُ كُلُّ شَيْءٍ وَبِالْعَيْنَيْنِ يُنْظَرُ مَا سِوَاهُ
بَعْدَهُ :

وَفِي جَوْلَانِ فِكْرِكَ فِي الْمَعَانِي تَرَى مَا لَا يُرَى فِي مَا تَرَاهُ
حَاتِمُ الطَّائِي

٦٠٠٠- بَعَيْنِي عَنْ عَوْرَاتِ جَارِيٍّ غَفْلَةٌ وَبِالسَّمْعِ مِنِّي عَنْ حَدِيثِهِمَا وَقُرْ
الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ

٦٠٠١- بُغَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا وَأُمُّ الصَّقْرِ مَقْلَاتٌ نَزُورُ

٥٩٩٨- الأبيات في ديوان البحتري : ٢ / ١٣٠٤ .

٦٠٠٠- البيت في ديوان حاتم الطائي : ٨٤ .

٦٠٠١- الأبيات في ديوان العباس بن مرداس : ٥٩ ، ٦٠ .

أبيات العباس بن مرداس من الحماسة :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثْوَابِهِ أَسَدٌ يَزِيرُ
وَيَعْجَبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِيهِ فَيَخْلِفُ ظَنَّاكَ الرَّجُلَ الطَّرِيرُ
وَمَا عِظَمُ الرِّجَالِ لَهُمْ بِفَخْرِ وَلَكِنْ فَخْرَهُمْ كَرَمٌ وَخَيْرُ
ضِعَافِ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تُطَلِّ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
بُعَاثُ الطَّيْرِ أَطْوَلُهَا جُسُومًا وَلَمْ تُطَلِّ الْبُزَاةُ وَلَا الصُّقُورُ
بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فَرَاخًا . الْبَيْتُ ، وَبَعْدُهُ :

لَقَدْ عَظُمَ الْبَعِيرُ بِغَيْرِ لُبٍّ فَلَمْ يَسْتَغْنِ الْعِظَمُ الْبَعِيرُ
يُصَرِّفُهُ الصَّبِيُّ بِكُلِّ وَجْهِ وَيَحْبِسُهُ عَلَى الْخُسْفِ الْجَرِيرُ
وَتَضْرِبُهُ الْوَلِيدَةُ بِالْهَرَاوِي فَلَا غَيْرَ لَدِيهِ وَلَا نَكِيرُ
فَإِنْ أَكُ فِي شِرَارِكُمْ قَلِيلًا فَإِنِّي فِي خِيَارِكُمْ كَثِيرُ

بُعَاثُ الطَّيْرِ . فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ ، بِضَمِّ الْبَاءِ وَبِفَتْحِهَا وَكسْرِهَا ، قِيلَ وَالطُّيُورُ ثَلَاثَةٌ
أَصْنَافٍ سَبَاعٌ وَبَهَايِمٌ وَمُشْتَرِكٌ بَيْنَهُمَا فَالسَّبَاعُ يَتَغَذَّى بِاللَّحْمِ وَالْبَهَايِمُ تَتَغَذَّى بِالْحَبِّ
وَالْمُشْتَرِكُ يَأْكُلُ النَّوْعَيْنِ . وَجَمِيعُهَا تَقْسَمُ إِلَى قِسْمَيْنِ قَوَاطِعُ وَلَوَابِدُ كَرَامُهَا تَسْمَى
الْجَوَارِحُ وَضِعَافُهَا الْبُعَاثُ وَتَسْمَى صَغَارُهَا الْخَشَاشُ . وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ ، خَشَاشُ
الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا الْبَيْتُ ، وَفِيهِ مَثَلَانِ سَائِرَانِ الْمِصْرَاعُ الْأَوَّلُ مِثْلُ مُفْرَدٌ وَالْمِصْرَاعُ الْآخِرُ
مِثْلُ مُفْرَدٌ .

مِثْلُهُ قَوْلُ صُرْدُرٍّ (١) :

هِيَ هَاتِ أَنْ تَلْقَى مُشَابَهَةً أُمُّ الصُّقُورِ قَلِيلَةُ النَّسْلِ
٦٠٠٢- بَغْدَادُ دَارٌ لِأَهْلِ الْمَالِ طَيِّبَةٌ وَلِلْمَفَالِيسِ دَارُ الضَّنْكِ وَالضِّيْقِ

بَعْدُهُ :

(١) البيت في ديوان صردر : ١٥٨ .

٦٠٠٢- البيتان في زهر الأكم : ٢٨٢ / ١ .

كَأَنِّي مُصَحَفٌ فِي بَيْتِ زَنَدِيقِ

أَصْبَحْتُ حِيرَانُ أَمْشِي فِي مَنَاكِهَا
وَأَنْشُدُ الثَّعَالِي فِي مَدَحِ بَغْدَادِ^(١) :

قَدْ اخْتَرْتُ شَيْئاً دُونَهُ الْيَأْسُ
عِنْدِي وَسُكَّانُ بَغْدَادِ هُمْ النَّاسُ
وَأَوْرَقَ الْعُودُ بِجَدِّهِ وَكَأَنَّ
وَصِيَّتُهُ يُعْطَرُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى مِصْرِ

سَافَرْتُ أَبْغِي لِبَغْدَادِ وَسَاكِنَهَا مِثْلًا
هِيَ هَاتِ بَغْدَادُ الدُّنْيَا بِأَجْمَعِهَا
٦٠٠٣- بَغْدَادُ مِنْ نُورِكَ قَدْ أَشْرَقَتْ
٦٠٠٤- بِغَزَنَةِ قَدْ أَلْقَى عَصَاهُ

الْعَتَابِيُّ

كَذَلِكَ الْبَغْيُ يَصْرَعُ كُلَّ بَاغٍ

٦٠٠٥- بَغِيَتْ فَلَمْ تَقَعْ إِلَّا صَرِيحاً

أَبْرُونُ الْعُمَانِيِّ

لَعِنَدَ رَجَالٍ آخِرِينَ حَبِيبُ

٦٠٠٦- بَغِيضٌ إِلَى بَعْضِ الرِّجَالِ وَإِنَّهُ

أَبْيَاتُ أَبْرُونُ بْنُ مَهْبُزْدِ الْعُمَانِيِّ مُلْغِزاً فِي الْبَحْرِ أَوَّلَهَا :

أَنْ مَشْنَى عَرْضاً وَذَلِكَ عَجِيبُ
شُمِّرَ عَنْهُ الذَّيْلُ وَهُوَ مَهِيْبُ
أَكُولٌ لَأَرْزَاقِ الْعَبَادِ شَرُوبُ

وَمَا صَاحِبٌ أَدَّتْ بِهِ خُيَلَاؤُهُ إِلَى
يَجْرُ فُضُولِ الذَّيْلِ طَوْرًا وَتَارَةً
كَفَيْلٌ بَأَرْزَاقِ الْعَبَادِ مُوَكَّلُ
بَغِيضٌ إِلَى بَعْضِ الرِّجَالِ . الْبَيْتُ .

هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ

وَحَلَّ بِبَابِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا

٦٠٠٧- بَغِيضٌ إِلَيَّ الشَّرُّ حَتَّى إِذَا أَتَى

قَبْلَهُ :

بَسْتِرٍ وَهَبَ أَسْبَابَهُ مَا تَهَيَّأَ

دَعِ الشَّرَّ مَا أَرَخَى عَلَيْكَ حَجَابَهُ

(١) البيتان في أحسن ما سمعت : ٥٣ .

٦٠٠٥- البيت في ديوان شعر كلثوم العتابي : ٦٨ .

٦٠٠٦- لم ترد في ديوانه (هلال ناجي) .

٦٠٠٧- البيت الأول والثالث في غرر الخصائص : ٤٩٧ والبيت الرابع في الحيوان : ٩٢ / ٧ .

بَعِضُ إِلَى الشَّرِّ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَمَا رَكَبَ ظَهَرَ الشَّرِّ حَتَّى يَمْلَنِي إِذَا لَمْ أَجِدْ إِلَّا عَلَى الشَّرِّ مَرْكَبًا
وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الْأُمُورَ الَّتِي التَوْتُ عَلَيَّ رِتَاجًا لَا يُرَامُ مُصَيِّبًا
/ ٧٤ / الْغَزِيُّ

٦٠٠٨- بِفَضْلِهِ سَادَ لَا بَدَوَحَتِهِ وَالْفَضْلُ يُغْنِي النَّسِيبَ عَنِ نَسَبِهِ
بَعْدَهُ :

وَحَيْرٌ مَا خَلَفَ الْكَرَامُ فَتَى تَبْقَى سَجَايَا أَبِيهِ فِي عَقْبِهِ
الْحَدَّادُ الْمَغْرِبِيُّ

٦٠٠٩- بِفِعْلِكَ تَقْبَحُ أَوْ تَحْسُنُ وَمَا مِنْ يُسِيءُ كَمَا مِنْ يُحْسِنُ
بَعْدَهُ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا بِأَفْعَالِهِمْ فَدَعِ مَا تَزَخَّرْفُهُ الْأَلْسُنُ
سَجِيَّةُ أَصْلِ الْفَتَى فَعَلُهُ بِمَا عِنْدَهُ يَقْذِفُ الْمَعْدُنُ
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ

٦٠١٠- بِفِيٍّ لِأَعْدَائِي حُسَامٌ وَفِي يَدِي حُسَامٌ وَكُلُّ مِنْهُمَا ذَلَقُ الْحَدِّ
الْبَحْتَرِيُّ فِي الْفَتْحِ بْنِ خَاقَانَ

٦٠١١- بَقَاءُ الْمَسَاعِي أَنْ يُمَدَّ لَكَ الْمَدَى وَعُمْرُ الْمَعَالِي أَنْ يَطُولَ لَكَ الْعُمْرُ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ نَسَرَ نَعْمَى اللَّهِ فِيكَ فَحَظَّنَا أَضْعَفًا وَأَنْ نَشْكُرَ فَقَدْ وَجَبَ الشُّكْرُ
أَرَاكَ بَعِينَ الْمَكْتَسِي وَرَقَ الْغَنَى بِأَلَايِكَ الْإِلَهِ يُعَدِّدُهَا الشُّعْرُ

٦٠٠٨- البيتان في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٥٩ ، ٤٦٠ .

٦٠٠٩- الأبيات في ديوان الحداد القيسي : ٣١ .

٦٠١١- الأبيات في ديوان البحتري : ٨٤٦/٢ - ٨٤٧ .

لِعَجَبِي لَوْلَا مَحَبَّتِكَ الْفَقْرُ
وَلَا أَرْزَى بِمَعْرُوفِكَ الْكُفْرُ
وَلَوْ كَانَ لِي عَذْرٌ لَمَا حَسُنَ الْعَذْرُ

وَيَعَجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ
وَوَاللَّهِ مَا ضَاعَتْ أَيَادِي أَيْتِهَا إِلَيَّ
وَمَالِي عَذْرٌ فِي جُحُودِكَ نِعْمَةً
يقول منها :

أَيَادٍ لَهُ بِيضٌ وَأَقْنِيَّةٌ خُضْرُ
مَشَاهِدُهُ مَا لَا يُكْشِفُهُ الْفَجْرُ
سَنَاهُ وَأَخْلَاقُ هِيَ الْأَنْجَمُ الزُّهْرُ
وَمُسَعَّرُ حَرْبٍ مَا يَضِيعُ لَهُ وَتَرُ
مُهَنَّدَةٌ بِيضٌ وَخَطِيئَةٌ سُمْرُ
لَهُ الْكِبَرُ فِي أَكْفَائِهِ فَلَهُ الْكِبَرُ

فَتَى لَا يَزَالُ الدَّهْرُ حَوْلَ رَبَاعِهِ
أَضَاءَ لَنَا أَفَقَ الْبِلَادِ وَكَشَفَتْ
بُوجْهِهُ هُوَ الْبَدْرُ الْمُنِيرُ نَفَى الدَّجَى
غَمَامٌ سَمَاحٌ مَا يُغِيبُ لَهُ حَيَاً
وَحَارِسٌ مُلْكٌ لَا يَزَالُ عِتَادُهُ
تَوَاضَعَ فِي مَجْدٍ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ
لَهُ أَيْضاً فِي ابْنِ الْمَعْتَزِ

فَنَحْنُ بِأَوْفَى شُكْرِهِ نَسْتَدِيمُهَا

٦٠١٢- بَقَاؤُكَ فِينَا نِعْمَةُ اللَّهِ عِنْدَنَا

يَقُولُ الْبُحْتَرِيُّ مِنْهَا مُخَاطِباً لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَزِ :

كَرَامَ بَنِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ كَرِيمُهَا
بِأَخْرَةٍ حَسَنَاءَ يَبْقَى نَعِيمُهَا
تَخْرَمُ بِأَغْيَاهَا وَحِيطَ حَرِيمُهَا

بَنُو هَاشِمٍ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ
وَمَا حُسْنُ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ لَمْ تُعْنِ
أَرَى حَوَازَةَ الْإِسْلَامِ حِينَ وَلَيْتِهَا

/٧٥/ إِبْرَاهِيمُ الْغَزَيِّ

فَدُمُ وَابِقٌ لِلْإِسْلَامِ مَا ذَرَّ شَارِقُ

٦٠١٣- بَقَاؤُكَ الْإِسْلَامَ عِزٌّ مُوَبَّدٌ

جَابِرُ بْنُ رَالَانَ

مُصَقَّلَةً الْأَرْجَاءِ زُرْقَ الْمَشَارِبِ

٦٠١٤- بَقَايَا نَطَافٍ أَوْدَعَ الْغَيْثُ صَفْوَهَا

٦٠١٢- الأبيات في ديوان البحتري : ٣/ ٢٠٢٤ وما بعدها .

٦٠١٣- البيت في إبراهيم الغزي : ٧٠٢ .

٦٠١٤- البيت في زهر الآداب : ١/ ٢٢٩ .

ابن الرومي

- ٦٠١٥- بِقَدْرِ الْعُلُوِّ يَكُونُ الْهَبُوطُ فَإِيَّاكَ وَالذَّرَجَ الْعَالِيَهُ
٦٠١٦- بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي وَ مَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي

محمد بن شبلي

- ٦٠١٧- بِقَدْرِ حَيَاءِ الْمَرْءِ حَفْظُ إِخَائِهِ وَلَنْ يَتْرَكَ الْإِنْسَانُ مَا قَدْ تَعَوَّدَا

أبيات أبي علي محمد بن شبلي يمدح ديوان الحكم ، أولها :

خليلك من حامى حماك وأسعد
فلا تطلقن حمداً أو ذمّاً لصاحب
عِدِ العينَ بالتهويم يا عمرو سامةً
فإنِّي رأيتُ العُمَرَ في الذُّلِّ ميتةً
أو عاند من عاندت براً أو اعتدى
فما يُعرفُ الصَّمصامُ حتّى مُجرّداً
فلم أسهر الأجنانَ إلّا لترقّداً
وموت الفتى في العزِّ عمراً مجدّداً

بقدر حياء المرء حفظ إخائِهِ ، البيت ، وبعده :

فلا تُخَفِ حقداً بالتوددِ إنّه
فإنّ لهيبَ النارِ يخبُو إذا بدتْ
كذلك جربتُ الليالي وجربتُ
فأفسدني ما كان للذهرِ مُصلحاً
ورغبني زهدِ الورى في خليقتي
إذا عدّ أكفاءُ الرياسة في الورى
وما من دعاة الخطِّ سيّد قومه كمن
ومثلك من بالحلم وقر مجده
ولم يرتكب أمراً وإن كان ممكناً
فمن ناركم يستنشِقُ الطارقُ القرى
إذا خبّب الله العَدُوَّ توودّداً
ويزداد في ستر الرّمادِ توقّداً
خلايق مني فات إحصاؤها المدى
وأصلحني ما كان للذهرِ مُفسِداً
فأظهرت فيما يرغبون التزهّداً
فأرأسهم من كان أكرم محتداً
كان قبل الخطِّ بالفضل سيّداً
وصوب في حفظ الأمور وصعداً
سوى ما أراه الحزم رأياً مُسدّداً
ومن نوركم يستبصر المهتدي الهدى

إبراهيم الغزي

٦٠١٨- بَقَرٌ لَكِنَّا لَهُمْ فِي امْتِثَالِ الْأَمْرِ كَالْبَقَرِ

الطالقاني

٦٠١٩- بَقَرٌ مِنَ الْأَنْعَامِ إِلَّا أَنَّهُمْ

محمود الوراق

٦٠٢٠- بَقِيَتْ مَالِكَ مِيرَاثًا لَوَارِثِهِ

بعده :

الْقَوْمُ بَعْدَكَ فِي حَالٍ تَسَرُّهُمْ
مَلُّوا الْبُكَاءَ فَمَا يُبْكِيكَ مِنْ أَحَدٍ
مَالَتْ بِهِمْ عَنْكَ دُنْيَا أَقْبَلْتَ لَهُمْ
وَأَدْبَرْتَ عَنْكَ وَالْأَيَّامُ أَحْوَالُ

البحثري

٦٠٢١- بَقِيَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّمَا

بعده :

وَلَا كَانَ لِلْمَكْرُوهِ نَحْوَكَ مَذْهَبٌ
وَلَا لِصُرُوفِ الدَّهْرِ فِيكَ نَصِيبٌ

الغزي

٦٠٢٢- بَقِيَتْ بَقَاءَ الدَّهْرِ مَا ذَرَّ شَارِقٌ

٦٠٢٣- بَقِيَتْ بَقَاءَ النِّيرَاتِ وَمِثْلُهَا

٦٠٢٤- بَقِيَتْ سَعِيدَ الْفَالِ مَا سَبَّحَ الْفَلَكَ

٦٠٢٠- الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٢٣٠ .

٦٠٢١- البيتان في ديوان البحثري : ٢٠٤ / ١ .

٦٠٢٢- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٩٢ .

٦٠٢٣- البيت في ديوان ابن الخياط : ١٦ .

بعده :

وَدَامَتْ لَكَ النِّعْمَاءُ وَالْعِزُّ وَالْعُلَا
فَمَا كَانَ مِنْ نَحْسٍ وَتَعَسٍ فَلْيَلْعَدِي
وَلَا زِلْتَ فَوْقَ الْعَالَمِينَ بِأَسْرِهِمْ
لَتُنِيفُ عَلَيْهِمُ كَالثُّرَيَّا عَلَى الثَّرَى
وَلَا زِلْتَ زِينًا لِلزَّمَانِ وَأَهْلِهِ

الخوارزمي

٦٠٢٥- بَقِيتَ لَنَا تَجُودُ مَدَى اللَّيَالِي فَأَنْتَ مَا بَقِيتَ لَنَا بَقِينَا

الرُّسْتَمِيُّ

٦٠٢٦- بَقِيتَ مَدَى الدُّنْيَا وَمُلْكُكَ رَاسِخٌ وَظِلُّكَ مَمْدُودٌ وَبَابُكَ عَامِرٌ

بعده :

يَوَدُّ سَنَاكَ الْبَدْرُ وَالْبَدْرُ زَاهِرٌ
وَهُنَيْتَ أَيَّاماً أَتَتْكَ سُعُودُهَا
٦٠٢٧- بَقِيتَ مَدَى الْأَيَّامِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ
تَدُومُ بِمَا تَخْتَارُهُ وَتَشَاءُ

قبلة :

تُهْنِئُ بِكَ الْأَعْيَادُ عِنْدَ قُدُومِهَا وَأَنْتَ لِأَعْيَادِ الْأَنْامِ هَنَاءٌ
بَقِيتَ مَدَى الْأَيَّامِ فِي كُلِّ نِعْمَةٍ . . . الْبَيْتُ .

٧٦ / عَرَفَلَةُ الدَّمَشْقِي

٦٠٢٨- بَقِيتَ مُسْلِمًا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ تَعُودُ الْعَالَمِينَ وَلَا تُعَادُ

٦٠٢٥- البيت في دمية القصر : ١ / ٦٦٥ .

٦٠٢٦- الأبيات في المنتحل : ٢٨٨ من غير نسبة .

٦٠٢٨- لم ترد في ديوانه .

أَبْيَاتُ عَرَقَلَةٍ فِيمَنْ كَبَّاهِ الْفَرَسُ :

لِيَهْنِكَ أَثْهَهَا الْمَوْلَى الْعِمَادُ
وَلَا عَجَبُ إِذَا مَا حَطَّ يَوْمًا
وَكَيْفَ تَحْطَّكَ الْجُرْدُ الْمَذَاكِي
بَقِيَتْ مُسْلِمًا مِنْ كُلِّ خَطْبٍ ، الْبَيْت .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي

٦٠٢٩- بَقِيَّةُ الْعُمَرِ عِنْدِي مَا لَهَا ثَمَنٌ وَ
أَنْ عَدَا خَيْرَ مَحْبُوبٍ مِنَ الثَّمَنِ

بَعْدَهُ :

يَسْتَدْرِكُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا أَفَاتَ وَيُحْيِي
هَذَا نَظْمٌ قَوْلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَام) : « بَقِيَّةُ عُمَرِ
الْمَرْءِ لَا قِيَمَةَ لَهَا ، يُدْرِكُ بِهَا مَا فَاتَ وَيُحْيِي مَا أَمَاتَ » .

الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ

٦٠٣٠- بَقِيَّةُ شَلُوٍ كَسَّرَ الْبَيْنُ عَظْمَهُ
وَمَزَّقَ جِلْدًا كَانَ يَسْتُرُ مَا بَقِيَ

بَعْدَهُ :

أَقَامَ فَلَا تِلْكَ الْخَوَافِي تَطِيعُهُ
نَهْوضًا وَلَا تِلْكَ الْقَوَادِمِ تَرْتَقِي

كَتَبَ بِهِمَا الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ إِلَى أَبِي الْعَلَاءِ الْمَعْرِيِّ ، وَأَخِيهِ فِي رِسَالَتِهِ إِلَيْهِمَا .

٦٠٣١- بُكَاءُ الْمُحِبِّ عَلَى إِلْفِهِ
بُكَاءٌ يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ

٦٠٣٢- بِكَ أَسْتَجِيرُ مِنَ الزَّمَانِ فَأَغْنِي
عَنْ أَنْ أَهْزَ مَصَارِعَ الْأَبْوَابِ

السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

٦٠٣٣- بِكَ أَنْتَظِمُ الْمَجْدَ الشَّتِيَّ وَإِنَّمَا
مَسَاعِيكَ لِلْمَجْدِ الشَّتِيَّتِ نَظَامٌ

٦٠٢٩- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٣٥٥ .

٦٠٣٠- لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

٦٠٣٣- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٨٥ .

إبراهيم الصوليُّ

٦٠٣٤- بُكائيْ لهنْدٍ حَيْثُ حَلَّتْ وَفِي الَّذِي بقلبي شُغْلٌ شَاغِلٌ عَنْ سِوَى هِنْدٍ

أَيُّوبُ بْنُ شَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ

٦٠٣٥- بَكَتِ الدِّيَارُ لَفَقْدِ سَاكِئِهَا أَفْعِنْدَ قَلْبِي أَبْتَغِي الصَّبْرَا
بَعْدَهُ :

بَيْنَاهُمْ سَكَنٌ لَجِيرَتِهِمْ ذَكُرُوا الْفِرَاقَ فَاصْبَحُوا سَفْرَا

الْأَفْرَعُ بْنُ مَعَاذٍ الْقَشِيرِي

٦٠٣٦- بَكَتْ أُمُّ عَمْرٍو أَنْ تَشَتَّ رَهْطُهَا وَأَنْ أَصْبَحُوا مِنْهُمْ شَعُوبٌ وَهَالِكُ
بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ كَذَلِكَ النَّاسُ مَاضٍ وَلَا بَتْ وَبَاكِ قَلِيلًا شَجْوُهُ ثُمَّ ضَا حُكُ
فَإِمَّا تَرِينِي الْيَوْمَ حَيًّا فَإِنِّي عَلَى قَتَبٍ مِنْ غَارِبِ الْمَوْتِ وَارْكُ

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمَّارٍ الْأَسَدِي

٦٠٣٧- بَكَتْ دَارُ بَشَرٍ شَجْوَهَا إِذْ تَبَدَّلَتْ هَلَالَ ابْنِ مَرْزُوقٍ بِبَشَرِ بْنِ غَالِبِ
بَعْدَهُ :

وَمَا هِيَ إِلَّا كَالْعُرُوسِ تَنْقَلَتْ عَلَى رَغْمِهَا مِنْ هَاشِمٍ فِي مُحَارِبِ

/ ٧٧ / مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ

٦٠٣٨- بَكَتْ دَارُهُمْ مِنْ فَقْدِهِمْ فَتَهَلَّلَتْ دُمُوعِي فَأَيَّ الْجَاذِعَيْنِ أَلُومُ

٦٠٣٤- البيت في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٤ .

٦٠٣٥- البيت الأول في زهر الآداب : ٧٩٨ / ٣ منسوباً إلى مالك بن أسماء الفزاري والثاني منسوباً إلى ابن وهب .

٦٠٣٦- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ١٥٧ / ١ .

٦٠٣٧- البيتان في عيون الأخيار : ٤٣٣ / ١ .

٦٠٣٨- شعر مزاحم العقيلي : ١٢٤ .

بعده :

أَمْسَتَبَرًا يَبْكِي مِنَ الْهُونِ وَالْقَلَى أَمْ آخِرُ يَبْكِي شَجْوَهُ وَيَهْيِمُ
الْبُحْتَرِيُّ

٦٠٣٩- بَكَتْ شَجْوَهَا الدُّنْيَا فَلَمَّا تَبَيَّنَتْ مَكَانَكَ مِنْهَا اسْتَبَشَرْتَ وَتَغَنَّتِ

بعده :

لِتَسْتَمِيعَ الدُّنْيَا بِوَجْهِكَ دَهْرَهَا فَقَدْ طَالَمَا اسْتَأَقَّتْ إِلَيْكَ وَحْنَتْ
٦٠٤٠- بَكَتْ عَلَيْهِ بِشَجْوِي فَقُلْتُ لَا تُنْزِدْ بِهِ

بعده :

هَذَا زَمَانٌ غَشُومٌ قَدْ عَاشَ مِنْ مَاتَ فِيهِ

وَمِنْ بَابِ (بَكَتْ) قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ السَّامَرِيُّ : كُنْتُ فِي بَعْضِ اللَّيَالِي أَقْرَأُ
كِتَابَ اللَّهِ فَمَرَّتْ بِي آيَةٌ فِيهَا وَعِيدٌ فَبَكَيتُ فَدَمَعَتْ عَيْنِي الْوَاحِدَةُ وَلَمْ تَدْمَعْ الْآخَرَى
فَقُلْتُ^(١) :

بَكَتْ عَيْنِي غَدَاةَ الْبَيْنِ حُزْنًا وَأُخْرَى بِالْبُكََا بَخْلَتْ عَلَيْنَا
فَجَازَيْتُ الَّتِي جَادَتْ بِدَمْعٍ بِأَنْ أَقَرَّرْتُهَا بِالْحَبِّ عَيْنَا
وَعَاقَبْتُ الَّتِي بَخْلَتْ بِدَمْعٍ بِأَنْ غَمَضْتُهَا يَوْمَ التَّقِينَا
عَنْتَرَةُ الْعَبْسِيِّ

٦٠٤١- بَكَرْتُ تُخَوِّفُنِي الْخُتُوفَ كَأَنِّي أَصْبَحْتُ عَنْ عَرَضِ الْخُتُوفِ بِمَعَزَلِ

أَبْيَاتُ عَنْتَرَةَ :

٦٠٣٩- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٢٧٦/١ .

٦٠٤٠- البيتان في التكملة : للكتاب الصلة : ١٩٧/١ منسوبين إلى جعفر بن لب .

(١) سير السلف الصالحين : ١١٤٢ .

٦٠٤١- الأبيات في ديوان عنتر (طراد) : ١٢٦ وما بعدها .

إِنِّي امرؤٌ من خير عَيسٍ مَنصِبِي شَطْرِي وَأَحْمِي سَائِرِي بِالْمُنْصِلِ
وَإِذَا الْكَتِيبَةُ أَحْجَجَتْ وَتَلَاخَظَتْ أَلْفَيْتُ خَيْراً مِنْ مُعَمِّ مُخَوِلِ
وَالْخَيْلُ تَعَلَّمُ وَالْفَوَارِسُ أَنْنِي فَرَّقْتُ جَمْعَهُمْ بِطَعْنَةِ فَيَصِلِ
إِذْ لَا أَبَادِرُ فِي الْمَضِيقِ فَوَارِسِي قُدَمَاءُ أَوْ كُلُّ بِالرَّعِيلِ الْأَوَّلِ
إِنْ يَقْبَلُوا أَحْمَلُ وَإِنْ يَسْتَلْحِمُوا أَشَدُّ وَإِنْ يَعِشُوا بَدَهُمْ أَنْزِلِ
بَكَرْتُ تَخَوُّفُنِي الْحُتُوفَ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَأَجَبْتُهَا إِنَّ الْمَيِّتَةَ مِنْهَلٌ لَا بَدَّ أَنْ أَسْقَى بِكَأْسِ الْمَنْهَلِ
فَاقْنِي حَيَاءَكَ لَا أَبَالِكَ وَأَعْلَى أَنِّي امرؤٌ سَأْمُوتُ إِنْ لَمْ أَقْبَلِ
إِنَّ الْمَيِّتَةَ لَوْ تَمَثَّلُ مِثْلُ مِثْلِي إِذَا نَزَلُوا بِضَنْكِ الْمَنْزَلِ
مُهْلَهْلُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعُقَيْلِي

٦٠٤٢- بِكَرِهِ سَرَاتِنَا يَا آلَ عَمْرِو نُعَادِيكُمْ بِمُرْهَفَةِ النَّصَالِ
الْناَبِغَةُ الْجَعْدِيُّ

٦٠٤٣- بِكَفِّ فَتَى أَنْسَاهُ أَرْحَامَ قَوْمِهِ مَحَارِمُ تُغْشَى مِنْ عُقُوقٍ وَمَائِمِ
الْفَرَزْدَقُ

٦٠٤٤- بِكَفِّهِ خَيْرُ زُرَّانٍ رِيحُهُ عِبْقٌ مِنْ كَفِّ أَرْوَغٍ فِي عَرْنِينِهِ شَمَمٌ
يُقَالُ : إِنَّ الْفَرَزْدَقَ أَصْطَرَّقَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ أَذْيَنَةَ ، وَأَضَافَهُ إِلَى شِعْرِهِ ،
وَإِنَّمَا هُوَ لِعُرْوَةَ .

الْمُتَنَبِّي

٦٠٤٥- بِكُلِّ أَرْضٍ وَطَئَتْهَا أُمٌّ تُرَعَى بِعَبْدٍ كَأَنَّهَا غَنَمٌ

٦٠٤٢- البيت في عيون الأخبار : ١٠٠/٣ من غير نسبة ، ولا يوجد في الديوان .

٦٠٤٣- لم يرد في شعر النابغة الجعدي .

٦٠٤٤- البيت في ديوان الفرزدق : ١٧٩/٢ .

٦٠٤٥- البيت في ديوان المتنبي : ٥٩/٤ .

٦٠٤٦- بِكُلِّ بِلَادٍ بِلْ بِكُلِّ مَظَنَّةٍ أَخُو أَمَلٍ مِّنَّا يُحَاوِلُ مَطْمَعًا

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ

٦٠٤٧- بِكُلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يُشَفِّ مَا بَنَا عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ خَيْرٌ مِّنَ الْبُعْدِ

أَبْيَاتُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الدُّمَيْنَةِ الْخَثْعَمِيِّ ، أَوَّلُهَا :

أَلَا يَا صَبَا نَجِدْ مَتَى هَجَتْ مِنْ نَجْدٍ فَقَدْ زَادَنِي مَسْرَاكُ وَجَدًّا عَلَى وَجْدِ
أَنَّ هَتَفَتْ وَرَقَاءَ فِي رَوْنَقِ الضَّحَى عَلَى فَنَنِ غَضِّ النَّبَاتِ مِنَ الرَّندِ
بَكَيْتُ كَمَا يَبْكِي الْوَلِيدُ وَلَمْ تَزَلْ جَلِيدًا وَأَبْدَيْتَ الَّذِي لَمْ تَكُنْ تُبْدِي
وَقَدْ زَعُمُوا أَنَّ الْمُحِبَّ إِذَا دَنَا يَمَلُّ وَأَنَّ النَّأْيَ يَشْفِي مِنَ الْوَجْدِ

بِكُلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يُشَفِّ مَا بَنَا . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

عَلَى أَنَّ قُرْبَ الدَّارِ لَيْسَ بِنَافِعٍ إِذَا كَانَ مِنْ تَهَوَّاهُ لَيْسَ بِذِي وَدٍّ

قَالَ الْعُتْبِيُّ : سَمِعْتُ أَعْرَابِيَّةً تَقُولُ : مَسْكِينُ الْعَاشِقِ كُلِّ شَيْءٍ عَدُوٌّ : هُبُوبُ
الرَّيْحِ يُقْلِقُهُ ، وَلَمْعَانُ الْبَرْقِ يُؤْرِقُهُ ، وَرَسُومُ الدِّيَارِ تُحَرِّقُهُ ، وَالْعَذْلُ يُؤْلِمُهُ ، وَالذِّكْرُ
يُسَقِّمُهُ ، وَاللَّيْلُ يُضَاعِفُ بَلَاءَهُ ، وَفَقْدُ الرِّقَادِ يَزِيدُ عَنَاءَهُ ، وَلَقَدْ تَدَاوَيْتُ مِنْهُ
بِالْقُرْبِ ، وَالْبُعْدِ ، فَمَا أَنْجَحَ فِيهِ دَوَاءٌ ، وَلَا عَزَى عَنْهُ عَزَاءٌ ، وَلَقَدْ أَحْسَنَ ، وَاللَّهِ ،
مَنْ قَالَ : بِكُلِّ تَدَاوِينَا فَلَمْ يُشَفِّ مَا بَنَا . . . الْبَيْتُ .

وَمِنْ بَابِ (بَكَلَ) قَوْلُ بَشْرِ بْنِ عَامِرٍ :

بِكُلِّ جِهَالَةٍ مَنَا أَفِي ثَقَةٍ لَا حَصْرَ عِنْدَهُ وَلَا خَطْلُ
وَكُلِّ نَاسٍ إِذَا سَمَوْتَ بِهِ شَرَكُ مِنْهُ الْحِيَاءِ وَالنَّبْلِ

/ ٧٨ / جَحْدَرُ

٦٠٤٨- بِكُلِّ صُرُوفِ الدَّهْرِ قَدْ عِشْتُ حِقْبَةً وَقَدْ حَمَلْتَنِي بَيْنَهَا كُلِّ مُحْمَلٍ

٦٠٤٦- البيت في أمالي القالي : ١٩٠ / ٢ من غير نسبة .

٦٠٤٧- الأبيات في ديوان عبد الله بن الدمينه : ٢٨ .

٦٠٤٨- الأبيات في ديوان اللصوص (جحدر) : ١٦٨ .

أبيات جحدر بن معاوية العكلي بعد قوله :

بكل صروف الدهر قد عشت البيت

وقد عشت منها في رخاء وغبطة
إذا الأمر ولّى فاتعظ من طلابه
فإنك لا تدري إذا كنت راجياً
ولا تمش في الحرب الضراء ولا تطع
ولا تشتم المولى تتبع أذاته
ولا تخذل المولى بسوء بلائه
وفي نعمة لو أنها لم تحوّل
بعقلك واطلب سبباً آخر مقبل
أفي الريث نجح أم في الأمر المعجل
ذو الضعف عند المأزق المتفعل
فإنك إن تفعل تسفه وتجهل
متى تأكل الأعداء مولاك توكل

أَبُو نُوَّاسٍ

٦٠٤٩- بِكُلِّ طَرِيقٍ لِي مِنَ الْحُبِّ رَاصِدٌ

بعده :

فَمَالِي عَنْهُ مِنْ مَفَرٍّ وَإِنِّي
فَقَدْ صَرْتُ بَيْنَ الْبَابِ وَالْدَّارِ لَيْسَ لِي
٦٠٥٠- بِكُلِّ قَرَارَةٍ مَنَا وَمِنْهُمْ
لَأَجْبُنُ عَنْهُ وَالْمُحِبُّ جَبَانُ
خَلَاصٌ وَلَا لِي إِنْ خَرَجْتُ أَمَانُ
بَنَانُ فَتَى وَجُمُجْمَةٌ فَلِيقُ

الْبُحْتَرِيُّ

٦٠٥١- بِكَ نَسْتَعْتُبُ اللَّيَالِي وَنَسْتَعْدِي

أَبُو تَمَّامٍ

٦٠٥٢- بِكَلَامٍ لَوْ أَنَّ لِلدَّهْرِ سَمْعاً
٦٠٥٣- بَكَى الْحَبِيبُ الزَّاكِي بَعِينَ غَزِيرَةٍ
مَالَ مِنْ حُسْنِهِ إِلَى الْإِصْغَاءِ
عَلَى الْحَسَبِ الْمَوْصُومِ أَنْ يُجْمَعَا مَعَا

٦٠٤٩- الأبيات في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ٢٢٨ .

٦٠٥١- البيت في ديوان البحتري : ٧١٣ / ٢ .

٦٠٥٢- البيت في ديوان أبي الرومي : ٦٢ .

٦٠٥٣- البيت في المحاسن والأضداد : ٢١١ .

- ٦٠٥٤- بَكَى الْخَزُّ مِنْ دَوْحٍ وَأَنْكَرَ جِلْدَهُ وَعَجَّتْ عَجِيجاً مِنْ جُذَامِ الْمَطَارِفِ
وَأَثَلَةُ الدَّوسِيِّ
- ٦٠٥٥- بَكَى الْمَنْبَرُ الشَّرْقِيُّ لَمَّا عَلَوْتُهُ وَكَادَتْ مَسَامِيرُ الْحَدِيدِ تَذُوبُ
الْجَوْهَرِيُّ
- ٦٠٥٦- بَكَيْتُ بَعْدَ دُمُوعِي فِي الْهَوَى جَلْدِي فَهَلْ سَمِعْتَ بِيَاكِ دَمْعُهُ جَلْدُ
بَعْدَهُ :
- تَذُوبُ نَارُ فَوَادِي فِي الْهَوَى بَرْدًا وَهَلْ سَمِعْتَ بِنَارِ ذُوبِهَا بَرْدُ
الْمُعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ
- ٦٠٥٧- بَكَيْتُ فَتَحًا فَإِذَا دَانِيَتْ سَلَوْتُهُ أَوْدَى يَزِيدُ فَرَادَ الْقَلْبَ أَشْجَانًا
٧٩ / أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ
- ٦٠٥٨- بَكَيْتُ فَلَمَّا لَمْ أَرَ الدَّمْعَ نَافِعًا رَجَعْتُ إِلَى صَبْرٍ أَمْرٌ مِنَ الصَّبْرِ
يُقَالُ إِنَّ هَذَا الْبَيْتَ أَوَّلُ شَعْرِ قَالَهُ الْأَمِيرُ أَبُو فِرَاسٍ الْحَارِثُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ .
- قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ
- ٦٠٥٩- بَكَيْتُ نَعَمَ بَكَيْتُ وَكُلُّ الْفِإِ إِذَا بَانَتَ قَرِينَتُهُ بِكَاهَا
قَبْلَهُ :
- وَمَا فَارَقْتُ لَيْلَى عَنْ مَلَالٍ وَلَكِنْ شِقْوَةٌ بَلَغَتْ مَدَاهَا
لَبِستُ جَدِيدَهَا وَتَرَكْتُ فِيهَا رِدَاءً صَالِحًا لَمَنْ ارْتَدَاهَا

٦٠٥٤- البيت في بلاغات النساء : ٩٥ منسوباً إلى حميدة بنت النعمان .

٦٠٥٥- البيت في البيان والتبيين : ٢٤٢ / ١ .

٦٠٥٦- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٤ .

٦٠٥٧- البيت في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٧١ / ٣ .

٦٠٥٨- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٥٦ .

٦٠٥٩- الأبيات في ديوان قيس بن ذريح : ١١٩ .

وَيُرَوَّى هَذَا الشِّعْرُ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ .

٦٠٦٠- بَكَى دَوْبَلٌ لَا أَرْقَأُ اللَّهَ عَيْنَهُ أَلَا إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الذُّلِّ دَوْبَلٌ

كَانَ أَبُو الْحَيْشِ مُجَاهِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَامِرِيُّ الْمُؤَفَّقُ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّاصِرِ بْنِ الْمَنْصُورِ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي عَامِرٍ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ وَالْهَمَّةِ وَالشَّجَاعَةِ وَالْجَلَادَةِ فَلَمَّا جَاءَتْ أَيَّامُ الْفِتْنَةِ وَذَهَبَتْ دَوْلَةُ أَبِي عَامِرٍ قَصَدَ أَبُو الْحَيْشِ فِيمَنْ تَبَعَهُ الْجَزَائِرَ الَّتِي فِي شَرْقِ الْأَنْدَلُسِ وَهِيَ جَزَائِرُ خِصْبٍ وَسَعَةٍ فَغَلَبَ عَلَيْهَا وَحَمَاهَا ثُمَّ قَصَدَ مِنْهَا فِي الْمَرَائِبِ سَرْدَانِيَّةَ وَهِيَ جَزِيرَةٌ مِنْ جَزَائِرِ الرُّومِ كَبِيرَةٌ فِي سَنَةِ سِتٍّ أَوْ سَبْعٍ وَأَرْبَعٍ مَائَةٍ فَغَلَبَ عَلَى أَكْثَرِهَا وَأَفْتَحَ مَعَاqِلَهَا ثُمَّ اخْتَلَقَتْ عَلَيْهِ أَهْوَاءُ الْجُنْدِ وَجَاءَتْ أُمْدَادُ الرُّومِ وَقَدْ عَزَمَ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْهَا يُرِيدُ اخْتِذَ مِنْ نَسْعَبَ عَلَيْهِ فَعَاجَلَتْهُ الرُّومُ وَغَلَبَتْ عَلَى أَكْثَرِ مَرَائِبِهِ .

فَأَخْبَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ أَحْمَدَ قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو الْفَتْوحِ ثَابِتُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ أَبِي الْحَيْشِ مُجَاهِدٍ أَيَّامَ غَزَاتِهِ سَرَادَانِيَّةَ فَأَدْخَلَ الْمَرَائِبَ فِي مَرَسَى نَهَاةِ أَبُو خَرْوَبٍ رَئِيسَ الْبَحْرِيِّينَ عَنْهُ فَلَمْ يَقِيلَ مِنْهُ فَلَمَّا حَصَلَ فِي ذَلِكَ الْمَرَسَى هَبَّتْ رِيحٌ فَجَعَلَتْ تَقْذِفُ مَرَائِبَ الْمُسْلِمِينَ مَرْكَبًا مَرْكَبًا إِلَى الرَّيْفِ وَالرُّومِ وَقَوْفٌ لَا شُغْلَ لَهُمْ إِلَّا الْأَسْرُ وَالْقَتْلُ لِلْمُسْلِمِينَ فَكَلَّمَا سَقَطَ مَرْكَبٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ جَعَلَ مُجَاهِدٌ يَبْكِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ لَا يَقْدِرُ هُوَ وَلَا غَيْرُهُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ذَلِكَ لَارْتِجَاجِ الْبَحْرِ وَزِيَادَةِ الرِّيْحِ قَالَ فَيَقْبَلُ عَلَيْنَا أَبُو خَرْوَبٍ وَيُنْشِدُ ، بَكَى دَوْبَلٌ لَا أَرْقَأُ اللَّهَ عَيْنَهُ ، الْبَيْتُ . ثُمَّ يَقُولُ قَدْ كُنْتُ حَذَرْتُهُ مِنَ الدُّخُولِ هَا هُنَا فَلَمْ يَقْبَلْ قَالَ : فَبَجْرِعَةِ الذَّقْنِ مَا تَخْلَصْنَا فِي يَسِيرٍ مِنَ الْمَرَائِبِ إِلَى أَنْ عَادَ مُجَاهِدٌ إِلَى الْجَزَائِرِ الْأَنْدَلُسِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي طَاعَتِهِ .

امرؤ القيس

٦٠٦١- بَكَى صَاحِبِي لِمَا رَأَى الدَّرْبَ دُونَهُ وَأَيَقِنُ أَنَّا لَاحِقَانِ بِقَيْصَرَا

٦٠٦٠- البيت في ديوان جرير : ٤٥٥ .

٦٠٦١- الأبيات في ديوان امرئ القيس : ٦٥-٦٦ .

بعده :

فَقُلْتُ لَهُ لَا تَبْكِ عَيْنَاكَ إِنَّمَا نَحَاوُلُ مُلْكًا أَوْ نَمُوتُ فَنُعْذِرَا
إِذَا قُلْتَ هَذَا صَاحِبٌ قَدْ رَضِيَتْهُ وَقَرَّرْتُ بِهِ الْعَيْنَانِ بَدَّلْتُ آخِرَا
كَذَلِكَ حَظِّي لَا أَصَاحِبُ صَاحِبًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا خَانَنِي وَتَغَيَّرَا

صَاحِبُ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا الْمَذْكُورِ هُوَ عَمْرُو بْنُ قَمِيثَةَ ، وَإِنَّهُ كَانَ يَصْحَبُ امْرَأَ الْقَيْسِ ، فَغَلَبَ امْرُؤُ الْقَيْسِ عَلَى شَعْرِهِ .

وقال أبو عبيدة : كان امْرُؤُ الْقَيْسِ بن حمام الكلبي يصحب امْرَأَ الْقَيْسِ بن حُجْر الكندي ، فغلب على أكثر شعر ابن حمام ، وانتحلته لنفسه ، فسَارَ ذَلِكَ لامْرِئِ الْقَيْسِ ابنِ حَجْرٍ ، وَخَمَلَ ابْنُ حَمَامٍ .

٦٠٦٢- بَكَى صَاحِبِي لَمَّا رَأَى الْمَوْتَ فَوْقَهُ مُطْلًا كَمَا طَلَالَ السَّحَابُ إِذَا اكْفَهَرَ

بعده :

فَقُلْتُ لَهُ صَبْرًا جَمِيلًا فَإِنَّمَا يَكُونُ غَدًا حُسْنُ الثَّنَاءِ لِمَنْ صَبَرَ
فَمَا أَخَّرَ الْإِحْجَامُ يَوْمًا مُعْجَلًا وَلَا عَجَّلَ الْإِقْدَامُ مَا أَخَّرَ الْقَدَرَ
فَكَرَّ حِفَاطًا خَشِيَّةَ الْعَارِ بَعْدَمَا رَأَى الْمَوْتَ مَعْرُوضًا عَلَى مِنْهَجِ الْمَكْرِ

الِحْمَانِي

٦٠٦٣- بَكَى لِلشَّيْبِ ثُمَّ بَكَى عَلَيْهِ فَكَانَ أَعَزَّ مِنْ فَقْدِ الشَّبَابِ

٦٠٦٤- بَلْ جَنَاهَا أَخٌ عَلَيَّ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي

المَثَلُ : « عَلَى أَهْلِهَا بَرَاقِشُ تَجْنِي » بَرَاقِشُ : اسْمُ كَلْبَةٍ نَبَحَتْ عَلَى أَهْلِهَا ، فَجَاءَ أَعْدَاؤُهُمْ ، فَانْتَسَحَوْهُمْ .

٦٠٦٢- الأبيات في عيون الأخبار : ٢٠٦/١ .

٦٠٦٣- البيت في ديوان علي بن محمد الحماني العلوي (المورد) : ٢٤ لسنة ١٩٧٤م/٢٠٢ .

٦٠٦٤- البيت في البيان والتبيين : ٢٢٥/١ منسوباً إلى حمزة بيض .

ابن الرومي

٦٠٦٥- بَلَدٌ صَحَبْتُ بِهِ الشَّبِيَّةَ وَالصَّبَا
وَلَبَسْتُ ثَوْبَ الْعَيْشِ وَهُوَ جَدِيدٌ
بعده :

فَإِذَا تَمَثَّلَ فِي الْفَوَادِ رَأْيُهُ
وَعَلَيْهِ أَغْصَانُ الشَّبَابِ تَمِيدُ
الْبُحْتَرِيُّ

٦٠٦٦- بُلُطْفٍ تَأَنَّ مِنْكَ مَا زَالَ ضَامِنًا لَنَا
طَاعَةَ الْعَاصِي وَسِلْمَ الْمُحَارِبِ
قبله :

فَلَا نِيَّةٌ حَتَّى تَبِينَ رُشْدَهُ
وَحَتَّى اكْتَفَى بِالْكَتَبِ دُونَ الْكَتَائِبِ
له أيضاً :

٦٠٦٧- بَلَغَ السِّيَادَةَ فِي أَوَانِ شَبَابِهِ
إِنَّ الشَّبَابَ مَظَنَّةٌ لِلشُّوَدِّ
٨٠ / الْبُحْتَرِيُّ :

٦٠٦٨- بَلَغَ الشَّمْسَ فَنَحَّى
ضَوْءَهَا عَنِّي بِكَفِّهِ
الْغَزِيُّ

٦٠٦٩- بَلَغَ الْمَكَارِمَ وَالْمَعَالِي وَالنَّدَى
سَعَى الْمَكَارِمِ فَوْقَ عَدُوِّ الشَّنْفَرَى
يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُهْلَبِيِّ

٦٠٧٠- بَلَغْتُ الَّذِي قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ لَكُمْ
وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَبْلُغْ بِكُمْ مَا أُؤْمَلُ

٦٠٦٥- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٤٩٦/١ .

٦٠٦٦- البيتان في ديوان البحتري : ١١١/١ .

٦٠٦٧- البيت في ريحانة الألبا وزهرة الحياة الدنيا : ٤٠٣ .

٦٠٦٨- لم يرد في ديوانه .

٦٠٦٩- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٤١ .

٦٠٧٠- الأبيات في يزيد المهلبي وما تبقى من شعره : ٣٩ .

قبله :

رأى الناس فوق المجد مقدار مجدكم فقد سألوكم فوق ما كان يسأل
وقصر عن مسعاتكم كل آخر وما فاتكم من تقدم أول
بلغت الذي قد كنت آمله لكم . . . البيت ، وبعده :

ومالي حق واجب غير أنني إليكم بكم في حاجتي أتوسل
الوزير أبو بكر بن زيدون

٦٠٧١- بلغت إلى السمع الأصم صفاتكم وأبان فيهن اللسان الأعجم
أعرابي

٦٠٧٢- بلغت إلى حلوان والقلب نازع إلى أرض نجد أين حلوان من نجد
بعده :

لججأت أرض حين يضربه الندى أحب وأشهى عندنا من جنى الورد
قاله بعض الأعراب المتوجهين إلى خراسان في زمن عثمان بن عفان رضي الله
عنه .

الغزي

٦٠٧٣- بلغت بالثرى خطاك الثريا واستوت خلف سعيك الأقدام

أبيات إبراهيم الغزي ، يقول منها :

كل شيء له مال ومفضي وإلى الانتباه أفضى المنام
وإذا صح في القياس المورى فالصبي الشيب والرضاع الفطام
لا تصدن رفعة عن وضع فعلى المنسم استقل السنم

٦٠٧١- البيت في خريدة القصر شعر المغرب والأندلس : ١١٨ .

٦٠٧٢- البيتان في محاضرات الأدباء : ٢ / ٦٥٤ .

٦٠٧٣- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٥٢ .

عَرَقَ الْجَهْلُ بِالْعَرَاقِ عِظَامَ الْعِلْمِ وَاسْتَوْلَتْ الْخُطُوبُ الْعِظَامَ
حَسْبُهَا وَصْمَةٌ تَعْدُمُ قَوْمَ مَا لِطَيْفِ الْمُنَى بِهِمْ إِمَامُ
خَيْرَ مَا يُطَلَّبُ الْجَلَالُ وَلَكِنْ طَلَبُ الْمُلْكِ حَلٌ فِيهِ الْحَرَامُ
يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ ، بَلَغَتْ بِالْثَرَى خُطَاكَ الثَرِيَا ، الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

خُذْ مِنَ الشَّعْرِ مَا يَسُوغُ بِلَاغاً وَاطَّرَحَ مَا تَمَجُّهُ الْأَفْهَامُ
لَا يَحْطُنَنَّ رَتَبَتِي سَقْمُ حَالِي آيَةُ الْحُسْنِ فِي الْجُفُونِ السَّقَامُ
وَاحْتَرَمَ هَجَرَتِي وَجَوَّبَ الْفِيَا فِي فَهِيَ أَعْلَى وَسَائِلِي وَالسَّلَامُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ

٦٠٧٤- بَلَغْتُ جُهْدَ زُهَيْرٍ فِي الْمَدِيحِ بِهِ فَابْلُغْ بِمَجْدِكَ فِي أَمْرِي مَدَى هَرَمِ
٦٠٧٥- بَلَغَتْ لَعَشِيرٍ مَضَتْ مِنْ سَنِكَ مَا يَبْلُغُ السَّيِّدُ الْأَشْيَبُ
بَعْدَهُ :

فَهْتُكَ فِيهَا جُسَامُ الْأُمُورِ وَهَمُّ لِدَاتِكَ أَنْ يَلْعَبُوا
ابْنُ أَبِي طَاهِرٍ

٦٠٧٦- بَلَغْتُ مُرَادِي وَأَطْمَأْنَنْتُ بِي النَّوَى وَقَالَ لِي الرَّوَادُ أَعْشَبْتَ فَاَنْزَلِ
٦٠٧٧- بَلَغْتَ مِنَ السَّنِينَ مَدَى طَوِيلًا وَلَمْ تَعْرِفْ عَدُوَّكَ مِنْ صَدِيقِكَ
بَعْدَهُ :

فَسَرْتِ عَلَى الْغُرُورِ وَلَسْتَ تَدْرِي شَرَابٌ أَمْ سَرَابٌ فِي طَرِيقِكَ
٦٠٧٨- / ٨١ / بَلَغْتُ مِنَ الْهَوَى بَكَ فِي مَحَلٍّ تَسَاوَى بَيْنَ قُرْبِكَ وَالْفِرَاقِ

٦٠٧٤- البيت في ديوان أسامة بن منقذ : ٩٤ .

٦٠٧٥- البيتان في عيون الأخبار : ٣٣٢ / ١ .

٦٠٧٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٦٢٢ / ١ .

٦٠٧٧- البيتان في الصداقة والصديق : ٣٠٠ .

٦٠٧٨- البيتان في قرى الضيف : ٣١٦ / ١ منسوبان إلى البيغاء .

بعده :

فلو واصلت لم ينقص غرامي
٦٠٧٩- بلغت منائي والليالي رواغم

بعده :

إذا اغبر وجه العام وانقطع الحيا
وإن علقت كف أمري بحباله
٦٠٨٠- بلغنا السماء بأحسابنا
٦٠٨١- بلغنا السماء مجدنا وجدودنا
٦٠٨٢- بلغتني الشهد ولا علم لي
٦٠٨٣- بلغت آمالك يا من به

بعده :

ونلت ما ترجو كما أنني
سألت عن حالي وأنت الذي
صرت ذا مال وجاه وما
زهير المصري

٦٠٨٤- بلغ سلامي إلى من لا أكلمه
له أيضاً :

٦٠٨٥- بلغ سلامي وبالغ في الدعاء له
البسامي

٦٠٨٦- بلوث أبا جعفر مدة

كما لو بنت لم يزد اشتياقي
بذي كرم يدي الهى ويعيدها

فكم عنده من نعمة تستفيدها
فما يطلب الدنيا ولا يستزيدها
ولولا السماء لجزنا السماء
وإننا لنرجو فوق ذلك مظهرا
أنك تخفي شفرة الذابح
بلغت في دنيائي آمالي

قد نلت ما أرجو ويرجى لي
أصلحت بعد الله أحوالي
كنت بذي جاه ولا مال

إنني على ذلك الغضبان غضبان

وقبل الأرض عني عندما تصل

فألفيت منه بخيلاً سخيلاً

٦٠٨١- البيت في ديوان النابغة الجعدي : ٧١ .

٦٠٨٤- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢٦٦ .

٦٠٨٥- البيت في ديوان البهاء زهير : ٢١٧ .

٦٠٨٦- البيت في ديوان ابن بسام البغدادي : ٥٠ .

بعده :

وَلَوْلَا الضَّرُورَةُ لَمْ آتِهِ وَعِنْدَ الضَّرُورَةِ آتَى الْكَئِيفَا

هُوَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَسَامِيِّ ، أَحَدُ ابْنَيْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْوَزِيرِ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ

٦٠٨٧- بَلَوْتُ أَخْلَاءَ الزَّمَانِ وَكُلُّهُمْ سَوَاءٌ فَلَا ذِمًّا لَدَيَّ وَلَا حَمْدًا

بعده :

وَمَنْ يَبِغِ صَفْوَ الْوَدِّ مِنْ كُلِّ صَاحِبٍ يَكُنْ صُبْحُهُ لَيْلًا وَمَسْعَاتُهُ كَدًا

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ عُرُوسٍ الْكَاتِبِ الشِّيرَازِيِّ^(١) :

وَلِي صَدِيقٌ عَدِمْتُ عَقْلِي إِنْ قَلْتُ لِي إِنَّهُ صَدِيقٌ

لَا نَلْتَقِي فِي الزَّمَانِ حَتَّى يَجْمَعَ مَا بَيْنَنَا الطَّرِيقُ

/ ٨٢ / ابْنُ الْمُعْتَزِّ

٦٠٨٨- بَلَوْتُ أَخْلَاءَ هَذَا الزَّمَانِ فَأَقَلْتُ بِالْهَجْرِ مِنْهُمْ نَصِيبي

بعده :

وَكُلُّهُمْ إِنْ أَنْ تَصَفَحْتَهُ صَدِيقُ الْعِيَانِ عَدُوُّ الْمَغِيبِ

تَفَقَّدَ مَسَاقِطَ لَحْظِ الْمُرِيبِ فَإِنَّ الْعُيُونَ وَجُوهَ الْقُلُوبِ

طَالَعُ بَوَادِرِهِ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّكَ تَجْنِي ثَمَارَ الْغُيُوبِ

إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ

٦٠٨٩- بَلَوْتُ الزَّمَانَ وَأَهْلَ الزَّمَا نِ فَكُلُّ بَلُومٍ وَذَمٌّ حَقِيقٌ

٦٠٨٧- البيتان في قرئ الضيف : ٣٧٩ / ٢ منسوبان إلى أبي القاسم عبد العزيز بن يوسف .

(١) البيت في الصداقة والصدیق : ٢٣٥ من غير نسبة .

٦٠٨٨- الأبيات في ديوان ابن المعتز : ٣ / ٦١٢-٦١٣ .

٦٠٨٩- البيتان في الطرائف الأدبية (الصابي) : ١٦١ .

بعده :

فأَوْحَشَنِي مِنْ صَدِيقِي الزَّمَانِ
أَبُو عَلِيٍّ بْنِ رُسْتَةَ

٦٠٩٠- بَلَوْتُ النَّاسَ فِي غَرْبٍ وَشَرْقٍ
فَلَمْ تَظْفَرْ يَدِي بِصَدِيقٍ صِدْقٍ

بعده :

فَبِتُّ مُجَانِباً لِلنَّاسِ طَرّاً
وَمَا أَحَبَّكَ أَمْرُؤُ إِلَّا
وَفِي الْآدَابِ لِي أَنْسُ أَنْيْسُ
وَصَنَعَ اللَّهُ يَا عَيْنِي بِرِزْقِي

الأفوه الأودي

٦٠٩١- بَلَوْتُ النَّاسَ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ
فَلَمْ أَرْ غَيْرَ ذَا قِيلٍ وَقَالَ

بعد قول الأفوه : غَيْرَ ذَا قِيلٍ وَقَالَ :

وَلَمْ أَرْ فِي الْخُطُوبِ أَشَدَّ هَوْلًا
وَذُقْتُ مَرَارَةَ الْأَشْيَاءِ طَرّاً

قَالَ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ : هَذِهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثُ جَامِعَةٌ قَالَتِ الْعَرَبُ مِنَ الْحِكْمِ فِي
أَشْعَارِهَا .

٦٠٩٢- بَلَوْتُ أُمُورَ النَّاسِ سَبْعِينَ حِجَّةً
فَلَمْ أَرْ فِي الدُّنْيَا أَقَلَّ مِنَ الْعَدْلِ

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ

٦٠٩٣- بَلَوْتُ أُمُورَ النَّاسِ سَبْعِينَ حِجَّةً
وَلَا بَسْتُ صَرْفَ الدَّهْرِ فِي الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

٦٠٩٠- الأبيات في غرر الخصائص الواضحة : ٥٨٦ .

٦٠٩١- الأبيات في ديوان الأفوه الأودي : ١٠٤ .

٦٠٩٣- البيتان في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٥٠ .

بعده :

فَلَمْ أَرْ بَعْدَ الدِّينِ خَيْرًا مِنَ الْغِنَى وَلَمْ أَرْ بَعْدَ الْكُفْرِ شَرًّا مِنَ الْفَقْرِ
هَذَا منظومٌ قول بزرجمهر : « إِنْ كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ الْحَيَاةِ ، فَالصَّحَّةُ ، وَإِنْ كَانَ
شَيْءٌ مِثْلُهُ ، فَالْغِنَى ؛ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ فَوْقَ الْمَوْتِ ، فَالْمَرَضُ ؛ وَإِنْ كَانَ شَيْءٌ مِثْلُهُ ،
فَالْفَقْرُ » .

إسماعيل بن أحمد الشاشي

٦٠٩٤- بَلَوْتُ الْأَمَانِي فَكَمْ تَبَرَّتْ بِأَذْنَى الْإِسَاءَةِ إِحْسَانَهَا
٦٠٩٥- بَلَوْتُ رَجَالًا بَعْدَهُ فِي إِخَائِهِمْ فَمَا زِدْتُ إِلَّا رَغْبَةً فِي إِخَائِهِ
أَبُو غَانِمٍ

٦٠٩٦- بَلَوْتُكَ وَالْمَغْرُورُ غَيْرِي بَعْدَمَا مَخَضْتُكَ مَخْضَ الْمَخْضِ فِي طَلَبِ الزُّبْدِ
بعده :

فَمَا كُنْتُ إِلَّا كَالسَّرَابِ بَقِيعَةٍ تَوَهَّمُهُ الظَّمَانُ مَاءً مِنَ الْبُعْدِ
لَمَّا رَأَاهُ لَا تَحْأَمَرُ نَحْوَهُ فَلَمَّا أَتَاهُ لَمْ يَجِدْ فِيهِ مِنْ وَرْدٍ
هُوَ أَبُو غَانِمٍ مُؤَدَّبُ أَبِي أَحْمَدَ الْمُكْتَفِي ، ذَكَرَهُ حَمْزَةٌ فِي كِتَابِ أَصْفَهَانَ .
أَبُو تَمَّامٍ

٦٠٩٧- بَلَوْتُ مِنْكَ وَأَيَّامِي مُذَمِّمَةٌ مَوَدَّةٌ وَجِدْتُ أَحْلَى مِنَ الضَّرْبِ
بعده :

مِنْ غَيْرِ مَا سَبَبِ مَاضٍ كَفَى سَبَبًا لِلْحُرِّ أَنْ يَعْتَفِي حُرًّا بِلا سَبَبٍ

/٨٣/ صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ وَقِيلَ : طَاهِرُ بْنُ الْحُسَيْنِ

٦٠٩٤- البيت في المتحل : ١٦٧ .

٦٠٩٥- البيت في ديوان المعاني : ١٩٤ / ٢ من غير نسبة .

٦٠٩٧- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٠ .

٦٠٩٨- بَلَوْتُ وَجَرَبْتُ الزَّمانَ وَأَهْلَهُ وَأَذَبَنِي مِنْهُمْ مُسِيءٌ وَمُحْسِنٌ

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ

٦٠٩٩- بَلَوْتُ وَجَرَبْتُ الْأَخِلَاءَ مُدَّةً فَأَكْثَرُ شَيْءٍ فِي الصَّدِيقِ مَلَالٌ

بعده :

وَمَا رَاقَنِي مَمَّنْ أَوْدُ تَمَلُّقُ
وَمَا صَحْبُكَ الْأَدْنَوْنَ إِلَّا أَبَاعِدُ
تَمِيلُ بِي الدُّنْيَا إِلَى كُلِّ شَهْوَةٍ
وَتَسْلِبُنِي أَيْدِي النَّوَائِبِ ثُرَوَتِي
وَمِثْلِي لَا يَأْسَى عَلَى مَا يَفُوتُهُ
وَلَا غَرَّنِي مَمَّنْ أَحَبُّ وَصَالُ
إِذَا قَلَّ مَالٌ أَوْ نَبَتْ بِكَ حَالُ
وَأَيْنَ مِنَ النَّجْمِ الْبَعِيدِ مَنَالُ
وَلِي مِنْ عَفَافِي وَالتَّقْنَعُ مَالُ
إِذَا كَانَ عُقْبَى مَا يُنَالُ زَوَالُ

يقول منها في المدح :

أَجِلُّ لِحَاطِي لَا أَرَى غَيْرَ نَاقِصٍ
لَنَا كُلَّ يَوْمٍ مِنْ مَعَالِيكَ شَعْبَةٌ
كَأَنَّ الْوَرَى نَقْصٌ وَأَنْتَ كَمَالُ
وَفَائِدَةٌ مَا تَنْقُضِي وَنَوَالُ

ابن الرومي

٦١٠٠- بَلَوْتُهُ أَكْذَبَ مِنْ يَلْمَعِ وَبَارِقٍ يَلْمَعُ فِي خُلْبِ

بعده :

نَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْ شُؤْمِهِ فَإِنَّهُ أَمْضَى مِنَ الْمُثَقَبِ

أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنِ

٦١٠١- بُلُوعُ الْمُنَى أَنْ لَا تُكَاثَرَ بِالْمُنَى وَنِيلُ الْغِنَى أَنْ لَا تُفَكَّرَ بِالْغِنَى

٦٠٩٨- لم يرد في مجموع شعره (صالح بن عبد القدوس الخطيب) .

٦٠٩٩- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢/ ١٠٩- ١١١ .

٦١٠٠- البيتان في ديوان ابن الرومي : ١/ ٢٠٢ .

٦١٠١- البيتان في المنتحل : ٢٠٨ من غير نسبة .

بعده :

وَمَنْ كَانَ لِلدُّنْيَا أَشَدَّ تَصَوُّرًا تَجَدُّهُ عَنِ الدُّنْيَا أَشَدَّ تَصَوُّرًا

أبو بكر بن أبي الدنيا

٦١٠٢- بَلُونَاكَ يَا دُنْيَا عَلَى الْفَقْرِ وَالْغِنَى فَكُنْتُ عَلَى الْحَالِينَ خَائِنَةَ الْعَهْدِ

أبيات أبي بكر بن أبي الدنيا :

هَبْنِي قَدْ اسْتَوْفَيْتُ خَمْسِينَ حِجَّةً وَمَلَّكْتُ مَا بَيْنَ الْعِرَاقِ إِلَى الْهِنْدِ
وَمَتَّعْتُ بِالْأَوْلَادِ وَالْمَالِ عِشَّتِي وَنَلْتُ مِنْ أَيْ هَلْ عَنِ الْمَوْتِ مِنْ بُدٍّ
ذَرْنِي أُمَّهْدُ لِلْمَمَاتِ فَإِنِّي وَجَدْتُ الرَّدَى يَأْتِي عَلَى الشَّيْبِ وَالْمَرَدِ
بَلُونَاكَ يَا دُنْيَا ، الْبَيْت .

الرضي الموسوي

٦١٠٣- بَلُونَا مَا تَجِيءُ بِهِ اللَّيَالِي فَلَا صُبْحُ يَدُومُ وَلَا مَسَاءُ

ابن أبي طاهر

٦١٠٤- بَلُونَاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا فَكُلُّهُمْ ذَلِكَ الْوَاحِدُ

بعده :

.....

يَقُولُ أَبُو خَرَّاشٍ : الْمَصَائِبُ كُلَّمَا تَنَسَّى قَدِيمَهَا وَحَدِيثُهَا وَإِنْ كَانَ الْقَدِيمُ خَلِيلًا
فَإِنَّمَا يَحْزَنُ عَلَى الْأَقْرَبِ فَالْأَقْرَبِ وَكُلَّمَا قَدَّمَ الْأَسَى نَسِيْنَاهُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَائِلِ (١) :
وَكَمَا تَبَلَّى وَجُوهٌ فِي الثَّرَى فَكَذَا تَبَلَّى عَلَيْهِنَّ الْحَزَنُ

٦١٠٣- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٨٤ / ١ .

٦١٠٤- البيت في الصداقة والصديق : ١٨١ .

(١) البيت في البرصان والعرجان : ١٩٩ .

وقال أَبُو الْعَتَاهِيَةِ^(١) :

وَإِذَا انْقَضَى هَمُّ امْرِئٍ فَقَدْ انْقَضَى
مَاتَ لِبَعْضِ الْحُكَمَاءِ وَلَدٌ فَبَكَاهُ حَوْلًا ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَسُئِلَ عَنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ : كَانَ
جُرْحًا فَبَرَأَ^(٢) .

بعده :

وَكُلُّهُمْ خَيْرُهُ نَاقِصٌ وَكُلُّهُمْ شَرُّهُ زَائِدٌ

أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ

٦١٠٥- بَلَى إِنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ وَإِنَّمَا
نُوكِّلُ بِالْأَدْنَى وَإِنْ جَلَّ مَا يَمْضِي

قَبْلَهُ :

فَوَاللَّهِ لَا أُنْسَى قَتِيلًا رَزِيئَةً بِجَانِبِ قَوْسِي مَا مَشِيتُ عَلَى الْأَرْضِ

بَلَى إِنَّهَا تَعْفُو الْكُلُومَ . . . الْبَيْت . أَخَذَهُ الْأَحْوَصُ ، فَقَالَ^(١) :

النَّفْسُ فَاسْتَبَقَهَا لَيْسَتْ بِمُعْوَلَةٍ شَيْئًا وَإِنْ حَلَّ الْأَرِيبُ تَعْتَرَفُ
إِنَّ الْقَدِيمَ وَإِنْ جَلَّتْ مُصِيبَتُهُ يَنْضُو فَيُنْسَى وَيَبْقَى الْحَادِثُ الْأَنْفُ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ

٦١٠٦- بُلِيتُ بَدَارٍ مَا تَقْضَى هُمُومُهَا
فَلَسْتُ أَرَى إِلَّا التَّوَكُّلَ وَالصَّبْرَ

أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ

٦١٠٧- بُلِيتُ بِصَاحِبٍ إِنْ أَدْنُ شَبْرًا
يَزِدْنِي فِي تَبَاعُدِهِ ذَرَاعًا

(١) البيت في ديوان أبي العتاهية : ٨٩ .

(٢) البيت في الصداقة والصديق : ١٨١ .

٦١٠٥- البيتان في الشعر والشعراء : ٦٥١/٢ .

(١) البيت في ديوان الأحوص : ٢٠٠ .

٦١٠٦- البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٥٨ .

٦١٠٧- الأبيات في ديوان أبي الأسود الدؤلي (مخطوط) : ٢٢ .

بعده :

أَبَتَ نَفْسِي لَهُ إِلَّا اتِّبَاعًا وَتَأَبَّى نَفْسُهُ إِلَّا امْتِنَاعًا
كَلَانًا جَاهِدُ أَذْنُو وَيَنَائِي كَذَلِكَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا اسْتَطَاعَا
/ ٨٤ / أَبُو مَنْصُور الطَاهِرِيُّ

٦١٠٨- بُلِيتُ بِفَقْدِ الْوَالِدَيْنِ وَمَنْ يَعِشْ لِفَقْدِهِمَا تَصْغُرُ لَدَيْهِ الْمَصَائِبُ
بعده :

فَعَزَّيْتُ نَفْسِي مُوقِنًا بِذَهَابِهَا وَكَيْفَ بَقَاءُ الْفَرَعِ وَالْأَصْلُ ذَاهِبُ
قَالَ بَعْضُهُمْ : وَذَهَبَ أَبِي ، وَهُوَ أَصْلِي ، وَذَهَبَ ابْنِي ، وَهُوَ فَرْعِي ، وَمَا بَقَاءُ
شَجَرَةٍ ذَهَبَ أَصْلُهَا ، وَفَرَعُهَا . وَكَأَنَّ أَبَا مَنْصُورٍ الطَّاهِرِيَّ أَخَذَهُ مِنْ هَذَا الْكَلَامِ .
٦١٠٩- بُلِيتُ بِقَاسِيِ الْقَلْبِ قَدْ أَلَفَ الْجَفَا رَضِيتُ بِهِ مَوْلَى وَلَمْ يَرْضَ بِي عَبْدَا
عَزِيزُ الدِّينِ الْأَصْفَهَانِي

٦١١٠- بُلِيتُ بِقَوْمٍ مَا لَهُمْ فِي الْعُلَايْدِ وَلَا قَدَمٌ تَسْعَى لِبَذْلِ الصَّنَائِعِ
بعده :

إِذَا نَظَرْتُ عَيْنِي لَهُمْ فَتَجَسَّسْتُ بِرُؤْيَيْهِمْ طَهَّرْتُهَا بِالْمَدَامِعِ
الْمُتَنَبِّي

٦١١١- بُلِيتُ بِهِمْ بَلَاءَ الْوَرْدِ يَلْقَى أَنْوَفًا هُنَّ أَوْلَى بِالْحَشَاشِ
قَوْلُ الْمُتَنَبِّي ، بُلِيتُ بِهِمْ بَلَاءَ الْوَرْدِ ، الْبَيْت . مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا أَبَا الْعَشَائِرِ ،
أَوَّلُهَا :

٦١٠٨- البيتان في يتيمة الدهر : ٨٤ / ٤ .

٦١٠٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٢٢ / ١ .

٦١١٠- البيتان في نهاية الأرب : ٢٨٠ / ٣ منسوباً إلى أحمد بن محمد بن حامد .

٦١١١- الأبيات في ديوان المتنبّي : ٢٠٧ وما بعدها .

مَيِّتِي مِنْ دَمَشَقَ عَلَى فِرَاشِي حَشَاهُ لِي بِحُبِّ حَشَايَ حَاشِ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَنَهَبُ نَفُوسَ أَهْلِ النَّهَبِ أَوْلَى بِأَهْلِ الْمَجْدِ مِنْ نَهَبِ الْقُمَاشِ
وَمَنْ قَبْلَ النُّطَاحِ وَقَبْلَ يَأْتِي تَبَيَّنَ النَّعَاجُ مِنَ الْكِبَاشِ
فِيَا بَحْرَ الْبُحُورِ وَلَا أُرَوِّي وَيَا مَلِكَ الْمُلُوكِ وَلَا أَحَاشِي
كَأَنَّكَ نَاطِرٌ فِي كُلِّ قَلْبٍ فَمَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَحَلَّ غَاشِ
يقول منها : بُلِيتُ بِهِمْ بِلَاءَ الْوَرْدِ يَلْقَى ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

عَلَيْكَ إِذَا هُزِلْتَ مَعَ اللَّيَالِي وَحَوْلَكَ حِينَ تُسَمَّى فِي هَرَّاشِ
جَمِيلُ بَشِينَةٍ

٦١١٢- بَلِيتُ فَأَبْلَتَنِي خُطُوبُ لَقَيْتُهَا وَبَعْضُ الَّذِي لَاقَيْتُ فِي حُبِّكُمْ يُبْلَى
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمَعْتَزِ

٦١١٣- بَلِيتُ وَمَلَّ الْعَائِدُونَ وَرَابَنِي تَزِيدُ أَدَوَائِي وَفَقَدُ دَوَائِيَا
بَعْدَهُ :

وَعُطِّلَ مِنْ نَفْسِي مَكَانُ رَجَائِيَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مَوْتُ فَكَالْمَوْتِ مَايَا
٦١١٤- بَلِغْ إِذَا يَشْكُو إِلَى غَيْرِهَا الْهَوَى وَإِنْ هُوَ لَأَقَاهَا فغَيْرُ بَلِغِ
بَعْدَهُ :

كَأَنَّكَ ظَمَانٌ يُطَالِبُ مَوْرِدًا فَإِنْ نَالَ رِيًّا فَهُوَ غَيْرُ مُسِيغِ
عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

٦١١٥- بِمَا بَيْنَنَا مِنْ حُرْمَةٍ هَلْ رَأَيْتُمْ أَرْقَ مِنَ الشَّكْوَى وَأَقْسَى مِنَ الْهَجْرِ

٦١١٢- لم يرد في ديوانه (صادر) .

٦١١٣- البيتان في ديوان ابن المعتز : ٢١٧ .

٦١١٤- البيتان في الموازنة : ٦٤ منسوباً إلى قيس بن ذريح .

٦١١٦- بِمَاذَا يَا طُويسُ عَلَيْكَ أَتْنِي
وَلَسْتَ مِنَ الْمَيَامِينِ الْكِرَامِ
بعده :

وَهَبْنِي قُلْتُ هَذَا اللَّيْلُ صُبْحُ
الْمُتَنَّبِيِّ
أَيَعْمَى الْعَالَمُونَ عَنِ الظَّلَامِ ؟

٦١١٧- بِمِ التَّعَلُّلِ لَا أَهْلٌ وَلَا وَطَنُ
وَلَا نَدِيمٌ وَلَا كَأْسٌ وَلَا سَكَنُ
أَبْيَاتُ الْمُتَنَّبِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

لَا تَلَقَ دَهْرَكَ إِلَّا غَيْرَ مُكْتَرِثٍ
فَمَا يَدُومُ سُرُورٌ مَا سُرُورَتَ بِهِ
مِمَّا يَضُرُّ بِأَهْلِ الْعِشْقِ أَنَّهُمْ
تَفْنَى عِيُونُهُمْ دَمْعًا وَأَنْفُسُهُمْ
مَا فِي هَوَادِجِكُمْ مِنْ مُهْجَتِي عَوْضُ
مَا كُلُّ مَا يَتَمَنَّى الْمَرْءُ يُدْرِكُهُ
رَأَيْتُكُمْ لَا يَصُونُ الْعَرْضَ جَارُكُمْ
جَزَاءُ كُلِّ قَرِيبٍ مِنْكُمْ مَثَلُ
وَتَغْضَبُونَ عَلَى مَنْ نَالَ رِفْدَكُمْ
سَهَرْتُ بَعْدَ رَحِيلِي وَحِشَةً لَكُمْ
وَأَنْ بُلَيْتُ بُودٌ مَثَلِ وَدَّكُمْ
أَبْلَى الْأَجَلَةِ مَهْرِي عِنْدَ غَيْرِكُمْ
فَغَادَرَ الْهَجْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ
إِنِّي صَاحِبُ حَلْمِي وَهُوَ وَبِي كَرَمُ
وَلَا أَقِيمُ عَلَى مَالٍ أَذِلُّ بِهِ

مَا دَامَ يَصْحَبُ فِيهِ رُوحَكَ الْبَدَنُ
وَلَا يُرَدُّ عَلَيْكَ الْفَايِتَ الْحَزَنُ
هَوُوا وَمَا عَرَفُوا الدُّنْيَا وَلَا فَطَنُوا
فِي أَثَرِ كُلِّ قَبِيحٍ وَجْهَهُ حَسَنُ
إِنْ مِتُّ شَوْقًا وَلَا فِيهَا لَهَا ثَمَنُ
تَجْرِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ
وَلَا يَدُرُّ عَلَى مَرَعَاكُمُ اللَّبَنُ
وَحَظُّ كُلِّ مُحِبٍّ مِنْكُمْ ضَعْفُ
حَتَّى يُعَاقِبَهُ التَّنْغِيصُ وَالْمَنَنُ
ثُمَّ اسْتَمَرَ وَارْعَوَى الْوَسَنُ
كَأَنَّنِي بِفِرَاقٍ مِثْلِهِ قَمَنُ
وَبُدِّلَ الْعُذْرُ بِالْفُسْطَاطِ وَالرَّسَنُ
بِهَمَاءٍ تَكْذِبُ فِيهَا الْعَيْنُ وَالْأَذُنُ
وَلَا أَصَاحِبُ حَلْمِي وَهُوَ بِي جُبْنُ
وَلَا أَلْذُّ بِمَا عَرِضِي بِهِ دَرَنُ

٦١١٦- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٤٥ .

٦١١٧- القصيدة في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٢٣٣/٤ وما بعدها .

/ ٨٥ / الرّضي الموسوي

٦١١٨- بِمَالِكَ نَلْتَهَا وَكَفَاكَ عَاراً فَلَآ نَلْتَهَا بِالْمَجْدِ أَلَا ؟

أَبْيَاتُ الرّضِيِّ أَوَّلُهَا :

تَطَاطَ لَهَا فَيُوشِكُ أَنْ تَجَلَّى وَوَلَّ جُنُونَ دَهْرِكَ مَنْ تَوَلَّى

في المثل : تَطَاطَ لَهَا تُحْطِيكَ يُضْرَبُ فِي تَرْكِ التَّعَرُّضِ لِلشَّرِّ . وَالْهَاءُ فِي ضَمِيرٍ عَائِدٌ إِلَى الْحَادِثَةِ يَقُولُ تَطَاطَ لِلْحَادِثَةِ أَيِ اخْفُضْ لَهَا رَأْسَكَ تُجَاوِزُكَ وَهَذَا كَمَا تَقُولُ الْعَامَّةُ دَعِ الشَّرَّ يَعْْبُرْ .

وَلَا تَكِلِ الزَّمَانَ إِلَى عِتَابٍ
خَبُوطٌ بِالْيَدَيْنِ يُشْتِ شَمَلًا
فَقَدْتُكَ مِنْ زَمَانٍ كُلِّ فَقْدٍ وَ
أُمِثْلِي يُسْتَضَامُ وَلَا يُرَى لِي
فَحَسْبُكَ قَدْ حَمَلَتْ عَلَى مُطِيقٍ
وَمَا حَطَّ إِلَّا عَادَى لِي مَحَلًّا
فَإِنْ أَخَذُوا الْأَقْلَ مِنَ الْمَعَالِي
أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي عَلِمْتُ نَزَارُ
أَمْرٌ عَلَى لَهَى الْأَضْدَادِ طَعْمًا
وَنَفْسِي مَا عَلِمْتُ وَلِي جَنَانُ
سَجِيَّةٌ مُسْتَمِيتٌ لَا يُبَالِي
فَلِمَ آسَى وَقَدْ أَحْرَزْتُ مَجْدًا
إِذَا خَلَّتِ الْمَنَازِلُ لِلْمَوَالِي
وَبَيْنَا أَنْ يَقُولُوا قَدْ تَمَلَّى

فَمَا يَدْرِي الزَّمَانُ أَسَاءَ أَمْ لَا
جَمِيعًا بِالنَّوَى وَيَلْمُ شَمَلًا
فَعَلَّكَ مَا أَحْسَنَ وَمَا أَذْلًا
إِذَا عَرَضَ الْعِيَانُ بَيْنَكَ مَثَلًا
شَاكَ تَجَلَّدًا أَوْ شَجَاكَ حَمَلًا
وَلَكِنْ حَطَّ عَنِّي الدَّهْرُ كَلًّا
فَقَدْ تَرَكُوا مِنَ الصُّونِ الْأَجَلَّا
أَجَلَ مَغَارِسًا وَأَعَزَّ نَجَلًا
وَأَنْفَذَ فِي طُلَى الْأَعْدَاءِ نَبَلًا
أَبَى لِي أَنْ أَهَانَ وَأَنْ أَذْلًا
مَنْ الْعِلْيَاءِ يَعْطُلُ أَمْ يُحَالًا
كَفَانِي مَا يُبْلَغُنِي الْمَحَالًا
فَيَا سُرْعَانَ مَا عَزَلَ الْمَوَلَّى
بَهَا حَتَّى يَقُولُونَ مَا تَمَلَّى

بِمَالِكَ نَلْتَهَا وَكَفَاكَ عَاراً ، الْبَيْت ، وَبَعْدَهُ :

فَمَنْ وَجَدَ الطَّرِيقَ إِلَيَّ صَعْبًا فَقَدْ وَجَدَ الطَّرِيقَ إِلَيَّ سَهْلًا
وَهَلْ فِي ذَاكَ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا تَسَبُّبُ مُكْثَرٍ غَلَبَ الْمُقْلًا
تَهَلَّ إِذْ أُصِيبَ بِهَِا جَبِينِي وَلَوْ غَيْرِي أُصِيبَ بِهِ اسْتِهْلًا
وَأِنْ يَكُ نَالَهَا فَلَقَدْ أَنْفَنَا وَأَرْخَصْنَا بِقِيمَتِهَا وَأَغْلًا
فَلَمْ يَكُ جُودُهُ فِي ذَاكَ جُودًا وَلَمْ يَكُ بُخْلُنَا عَنْ ذَاكَ بُخْلًا
فَمَا الْمَغْبُوتُ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَلَا الْمَغْبُوطُ إِلَّا مَنْ تَخَلَّى^(١)

رَبِيعَةُ بْنُ مَقْرُومٍ الضَّبِّي

٦١١٩- بِمَثَلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنَ بِي الْأَعْدَاءِ وَالْقَوْمِ الْغَضَابَا
قَبْلَهُ :

أُخْوِكَ أَخْوَكَ مَنْ يَدْنُو وَتَرْجُو مَوَدَّتَهُ وَإِنْ دُعِيَ اسْتَجَابَا
إِذَا حَارَبْتَ حَارَبَ مَنْ تُعَادِي وَزَادَ سِلَاحُهُ مِنْكَ اقْتِرَابَا

بِمَثَلِي فَاشْهَدِ النَّجْوَى وَعَالِنَ . . . البيت من الحماسة ، وقد ضَمَّنَهُ أَبُو فِرَاسٍ
شَعْرَهُ . وفي المثل : « بِمَثَلِي تُطَرِّدُ الْأَوَابِدُ » : مَعْنَاهُ بِمَثَلِي تُطَلِّبُ الْحَاجَاتُ
الْمَمْتَنَّةَ .

أَصْلُ الْأَوَابِدِ الْوَحْشُ ثُمَّ اسْتُعِيرَتْ فِي غَيْرِهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ : أَتَى فُلَانٌ فِي
كَلَامِهِ بَابِدَةً ، أَيْ كَلِمَةً وَحْشِيَّةً ، وَتَأْبَدَ الْمَكَانُ تَوْحَّشَ .

سَلَمُ الْخَاسِرِ

٦١٢٠- بِمَجَرِّ يَضِلُّ اللَّيْلُ فِي حَجَرَاتِهِ سُرَادِقُهُ مِمَّا تُثِيرُ الْحَوَافِرُ
بَعْدَهُ :

نَشَرْنَ عَجَاجَ الْأَرْضِ ثُمَّ طَوَيْنَهُ فَمَا هُنَّ إِلَّا طَاوِيَاتٌ نَوَاشِرُ

(١) البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ٢٠٧ .

٦١١٩- الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٢١١/١ .

٦١٢٠- لم يرد في مجموع شعره (معروف) .

جَرِيرٌ

٦١٢١- بِمُرْهَفَةٍ بِيضٍ إِذَا هِيَ جُرِّدَتْ تَرَقَّرَقَ فِيهِنَّ الْمَنَايَا اللَّوَامِعُ

الْأَعَشَى

٦١٢٢- بِمَلْمُومَةٍ لَا يَنْفُذُ الطَّرْفُ عَرْضَهَا وَخَيْلٍ وَأَرْمَاحٍ وَجُنْدٍ مُؤَيَّدٍ

الْمُتَنَبِّي

٦١٢٣- بَمَنْ أَضْرَبُ الْأَمْثَالِ أَمْ مَنْ أَقْيَسُهُ إِلَيْكَ وَأَهْلُ الدَّهْرِ دُونَكَ وَالْدَّهْرُ

بَعْدَهُ :

وَلَوْ تُتْرِكَ الدُّنْيَا عَلَى حُكْمِ كَفِّهِ
أَرَاهُ صَغِيرًا قَدَرَهَا عُظُمَ قَدَرِهِ
مَتَى مَا يُشِرُّ نَحْوَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهِ
لَهُ مَنْ تَغْنِي الثَّنَاءُ كَأَنَّهَا

بَمَنْ أَضْرَبُ الْأَمْثَالِ . . . الْبَيْت ، وَبَعْدَهُ :

وَبَشَّرْتُ آمَالِي بِمَلِكٍ هُوَ الْوَرَى وَدَارٍ هِيَ الدُّنْيَا وَيَوْمٍ هُوَ الدَّهْرُ

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِي

٦١٢٤- بَمَنْ تُنْزَلُ الْحَاجَاتُ يَا أُمَّ مَالِكٍ وَأَيَّنَ رَجَالٌ تُعْتَفَى وَبِلَادُ

يَقُولُ الرَّضِيُّ مِنْهَا :

لَحَيٍّ عَلَى الْجِرْعَاءِ أَلَا أُمُّ رِجْلَةٍ
لَهُمْ مَجْلِسٌ مَا فِيهِ لِلْمَجْدِ مَقْعَدُ
إِذَا ظَعَنُوا شَاقُوا الْعِيوبَ وَقَادُوا
وَمَرَبُطٌ عَارٍ مَا عَلَيْهِ جَوَادُ

٦١٢١- البيت في ديوان جرير (المعارف) : ٩٢٥ .

٦١٢٢- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٩١ .

٦١٢٣- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٢٧/٢ البيت الأول والأبيات الأخرى في

ديوان المتنبي (دار المعرفة) : ١١٨ .

٦١٢٤- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٤/١ .

يُوتُهُمْ سُودُ الذَّرَى وَلَنَارِهِمْ
وَأَيْدٍ جُفُوفٌ لَا تَلِينُ وَإِنَّهَا
أَمَا كَانَ فِيكُمْ مُجَمِّلٌ أَوْ مُجَامِلٌ
فَلَا مَرَحَبًا بِالْبَيْتِ مَا فِيهِ مَفْزَعٌ
فَلَا تُرْهَبُونِي بِالرَّمَاكِ سَفَاهَةً
وَلَا تَوْعِدُونِي بِالصَّوَارِمِ ضَلَّةً
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ

٦١٢٥- بَمَنْ يَثِقُ الْإِنْسَانُ فِي مَا يَنْوِبُهُ
٦١٢٦- بَمَنْ يَسْتَصْرِخُ الْعُشَّاقُ يَوْمًا
الْعُتْبَى فِي وَلَدٍ مَاتَ لَهُ

٦١٢٧- بِمَوْتِكَ مَاتَتِ اللَّذَاتُ عَنِّي
٦١٢٨- / ٨٦ / بِنَا أَنْتَ مِنْ هَادٍ نَجُونَا بِذِكْرِهِ

دِعْبَلٌ

٦١٢٩- بَنَاتُ زِيَادٍ فِي الْخُدُورِ مَصُونَةٌ
وَبِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْفَلَواتِ
يقولُ منها وَهُوَ مِنْ شَعْرِهِ السَّائِرُ :

أَرَى فَيَأْهُمُ فِي غَيْرِهِمْ مُتَقَسِّمًا
وَأَيْدِيهِمْ مِنْ فَيَّهِمْ صَفَرَاتِ
بَنَاتُ زِيَادٍ فِي الْخُدُورِ مَصُونَةٌ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

وَأَلَّ رَسُولِ اللَّهِ نَحْفَ جَسُومِهِمْ
وَأَلَّ زِيَادٍ غُلْظَ الْقَصِيرَاتِ

٦١٢٥- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .

٦١٢٧- البيت في شعر العتبي (مجلة كلية الآداب) : ع ٣٦ / ٩١ .

٦١٢٨- البيت في زهر الآداب : ٥٥٢ / ٢ .

٦١٢٩- الأبيات في ديوان دعبل الخزاعي : ٨٦ .

أَبُو تَمَامٍ

٦١٣٠- بَنَاتُ نَعَشٍ وَنَعَشٌ لَا كُسُوفَ لَهَا
وَالشَّمْسُ وَالْبَدْرُ مِنْهُ الدَّهْرُ فِي رَقَمٍ
٦١٣١- بِنَا سَقَمٌ وَنَحْنُ رَجَالُ عَيْسَى
بِنَا ظَمًا وَسَاقِينَا الْعَمَامُ
قَرِيبٌ مِنْهُ^(١) :

أَنَا فِي ذِمَّةِ السَّحَابِ وَأَظْمَى
أَنَّ هَذَا لَوْصَمَةٌ فِي السَّحَابِ

جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ

٦١٣٢- بِنَا عَدَمٌ فَاعْلَمْ وَفِينَا سَمَاحَةٌ
وَكَمْ عَدَمٍ غَطَّى عَلَى الْجُودِ فَاسْتَرَّ

الْبُحْتَرِيُّ

٦١٣٣- بِنَا مَعَشَرَ الْعَافِينَ مَا بَكَ مِنْ أَدَى
فَإِنْ أَشْفَقُوا مِمَّا أَقُولُ فَبِي وَحْدِي
قَبْلَهُ :

بِأَنْفُسِنَا لَا بِالطَّوَارِفِ وَالتُّلَدِ
نَقِيكَ الَّذِي تُخْفِي مِنَ السَّقَمِ أَوْ تُبْدِي
بِنَا مَعَشَرَ الْعَافِينَ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدُهُ :

ظَلَلْنَا نَعُودَ الْمَجْدِ مِنْ وَعَكِكَ الَّذِي
وَعَكَتَ وَقَلْنَا اعْتَلَّ طَوْدٌ مِنَ الْمَجْدِ
وَلَسْتَ تَرَى عُودَ الثُّمَامَةِ خَائِفًا
رِيَّاحِ السَّمُومِ الْآخِذَاتِ مِنَ الرَّنْدِ
وَلَا الْكَلْبُ مُحْمُومًا وَإِنْ طَالَ عُمُرُهُ
أَلَا إِنَّمَا الْحُمَّى عَلَى الْأَسَدِ الْوَرْدِ

الْمُتَنَبِّي

٦١٣٤- بِنَا مِنْكَ فَوْقَ الرَّمْلِ مَا بَكَ فِي الرَّمْلِ
وَهَذَا الَّذِي يُضْنِي كَذَلِكَ الَّذِي يُسْلِي
أَبْيَاتُ الْمُتَنَبِّي يُعَزِّي سَيْفَ الدَّوْلَةِ بَوْلَدِهِ أَبِي الْهَيْجَاءِ عَبْدِ اللَّهِ فِي صَفَرٍ

٦١٣٠- البيت في المنتحل : ٢٧٥ .

(١) البيت في الاعجاز والايجاز : ١٦٣ منسوباً إلى الحسين بن الضحاك الخليع .

٦١٣٣- الأبيات في ديوان البحتري : ٢/ ٢٩٢ .

٦١٣٤- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٤٣/ ٣ .

سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ . أَوَّلُهَا :

بِنَا مِنْكَ فَوْقَ الرَّمْلِ مَا بَكَ فِي الرَّمْلِ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّكَ بَصَرْتَ الَّذِي بِي وَخَفْتَهُ
فَإِنْ بَكَ فِي قَبْرِ فَإِنَّكَ فِي الْحَشَا
وَمِثْلُكَ لَا يُبْكِي عَلَى قَدَرِ سِنِّهِ
أَلَسْتَ مِنَ الْقَوْمِ الْأَلَى بِرِمَاحِهِمْ
تُسَلِّهِمْ عَلَيْهِمْ عَنْ مُصَابِهِمْ
وَلَمْ أَرِ أَعْصَى مِنْكَ لِلْحُزْنِ عِبْرَةً
وَيَبْقَى عَلَى مَرِّ الْحَوَادِثِ صَبْرُهُ
وَمَنْ كَانَ ذَا نَفْسٍ كَنَفْسِكَ حُرَّةً
وَمَا الْمَوْتُ إِلَّا سَارِقٌ دَقَّ شَخْصُهُ
يَرُدُّ أَبُو الشَّبْلِ الْخَمِيسَ عَنْ ابْنِهِ
هَلْ الْوَلَدُ الْمَحْبُوبُ إِلَّا تَعَلَّهْ وَ
وَقَدْ دُقْتُ حُلُوءَ السِّنِينَ عَلَى الصَّبِيِّ
وَمَا تَسَعِ الْأَزْمَانُ عِلْمِي بِأَهْلِهَا
وَمَا الدَّهْرُ أَهْلًا أَنْ يُؤْمَلَ عِنْدَهُ
٦١٣٥- بَنَانَا اللَّهُ فَوْقَ بَنِي أَبِينَا
بَعْدَهُ :

وَكَايِنَ فِي الْمَعَاشِرِ مَنْ أَنَاسٍ
آخِرُهُمْ فَوْقَهُمْ وَهُمْ كِرَامٌ

الْقَاسِمُ بْنُ حَنْبَلٍ الْمُرِّي

٦١٣٦- بُنَاةُ مَكَارِمٍ وَأَسَاءَةُ كُلِّ
دِمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشَّفَاءُ

٦١٣٥- البيت في ربيع الأبرار : ١٨٥ / ٤ منسوباً إلى الأعور بن براء الكلابي .

٦١٣٦- البيت في الحيوان : ٢ / ٢٦٠ .

أَبُو تَمَامٍ

٦١٣٧- بِنَا لَا بِكَ الشُّكْوَى فَلَيْسَ بِضَائِرٍ إِذَا صَحَّ نَصْلُ السَّيْفِ مَا لَقِيَ الْغَمْدُ

قَبْلَهُ :

فَإِنْ تَكُ قَدْ نَالَتْكَ أَطْرَافُ وَعَكَّةٍ فَلَا عَجَبٌ قَدْ يَوْعُكَ الْأَسَدُ الْوَرْدُ

أخذه الْبُحْتُرِيُّ مِنْ أَبِي تَمَامٍ ، وَأَسَاءَ كَمَا أَحْسَنَ أَبُو تَمَامٍ ، فَقَالَ : وَلَا الْكَلْبُ
مَحْمُومًا... الْبَيْت . وَلَمْ يَسْتَحْسِنْ أَحَدٌ مِنْ نِقَادِ الْكَلَامِ ضَرْبَ الْكَلْبِ مَثَلًا
لِلْمَمْدُوحِ ، وَلَمَّا ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا بِالْكَلْبِ أَتَى بِهِ فِي مَوْضِعِ الدِّمِّ ، فَقَالَ :
(كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثُ أَوْ تَتْرُكُهُ يَلْهَثُ) . وَهَذَا غَيْرُ مُسْتَحْسِنٍ مِنْ
الْبُحْتُرِيِّ .

٦١٣٨- / ٨٧ / بِنْتُمْ عَنِ الْعَيْنِ الْقَرِيحَةِ فِيكُمْ وَسَكَنْتُمْ طَيِّ الْفُؤَادِ الْوَالِهَ

ابنُ زَيْدُونَ

٦١٣٩- بِنْتُمْ وَبَنَّا فَمَا ابْتَلَتْ جَوَانِحُنَا شَوْقًا إِلَيْكُمْ وَلَا جَفَّتْ مَاقِنَا

ابن طَبَاطِبَا فِي كِتَابِ

٦١٤٠- بِنْتَظَامٍ دُرٌّ كَالثُّغُورِ وَكَالْعُقُودِ عَلَى النُّحُورِ

قَبْلَهُ :

وَفَضَضْتُهُ فَوَجَدْتُهُ لَيْلًا عَلَى صَفْحَاتِ نُورٍ

مِثْلَ السَّوَالِفِ وَالْجَبَا هِ الْبَيْضُ زِينَتٌ بِالشُّعُورِ

بِنْتَظَامٍ دُرٌّ كَالثُّغُورِ... الْبَيْت ، وَبَعْدَهُ :

أَنْزَلْتُهُ فِي الْقَلْبِ مَنْزَلَةً الْقُلُوبِ مِنَ الصُّدُورِ

٦١٣٧- الْبَيْتَانِ فِي دِيْوَانِ أَبِي تَمَامٍ (السَّلْسِيل) : ٦٢ .

٦١٣٨- الْبَيْتُ فِي مُحَاضِرَاتِ الْأَدْبَاءِ : ٦٠ / ٢ مِنْ غَيْرِ نِسْبَةٍ .

٦١٣٩- الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ ابْنِ زَيْدُونَ : ٥ .

٦١٤٠- الْأَبْيَاتُ فِي قُرَى الضَّيْفِ : ٢٧٤ / ٢ .

٦١٤١- بِنَفْسِي حَبِيبٌ بَانَ صَبْرِي بَيْنَهُ
وَأودَعَنِي الْأَحْزَانَ سَاعَةً وَدَعَا
بعْدَهُ :

وَأُنَحِلْنِي بِالْهَجْرِ حَتَّى لَوْ أَنَّنِي
قَذَى بَيْنَ جَفْنَيْ أَرْمَدٍ مَا تَوَجَّعَا
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ

٦١٤٢- بِنَفْسِي مَنْ أَجُودُ لَهُ بِنَفْسِي
وَيَخْلُ بِالتَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ
بعْدَهُ :

وَيَلْقَانِي بِعِزَّةٍ مُسْتَطِيلِ
وَحَتْفِي كَامِنٌ فِي مُقْلَتِيهِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ

٦١٤٣- بِنَفْسِي مَنْ إِسَاءَتُهُ اعْتِمَادُ
وَمَنْ إِحْسَانُهُ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ
بعْدَهُ :

وَمَنْ أَصْفَيْتُهُ فِي الْحُبِّ جُهْدِي
وَمَنْ بِنَفْسِي مَنْ إِنْ قَالَ خَيْرًا وَفَى بِهِ
٦١٤٤- بِنَفْسِي مَنْ إِنْ قَالَ خَيْرًا وَفَى بِهِ
بعْدَهُ :

وَمَنْ قَدْ رَمَاهُ النَّاسُ حَتَّى اتَّقَاهُمْ
بِنَفْسِي مَنْ أَهْدَى إِلَيَّ كِتَابَهُ فَأَهْدَى
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ

٦١٤٦- بِنَفْسِي مَنْ رَدَّ التَّحِيَّةَ ضَاحِكًا
فَجَدَّدَ بَعْدَ الْيَأْسِ فِي الْوَصْلِ مَطْمَعِي

٦١٤١- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٨٩ / ٦ .

٦١٤٢- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٤٣٣ .

٦١٤٣- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٤٣ .

٦١٤٤- البيتان في التذكرة الحمدونية : ١٣٦ / ٦ .

٦١٤٥- البيت في أحسن ما سمعت : ٢٧ .

٦١٤٦- البيتان في ديوان السري الرفاء : ٢٨٩ .

بعده :

وَحَالَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ بَيْنِي وَبَيْنَهُ
 ٦١٤٧- بِنَفْسِي مَنْ شَطَّتْ بِهِ غُرْبَةُ النَّوَى
 كَأَنَّ دُمُوعَ الْعَيْنِ تَعَشَّقُهُ مَعِي
 وَمَنْ هُوَ فِي لَحْظِي وَفَكْرِي مُمَثِّلُ

بعده :

صَحُوتُ وَعِنْدِي مِنْ هَوَاهُ بَقِيَّةٌ
 ٦١٤٨- / ٨٨ / بِنَفْسِي مَنْ صَافَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ
 تَعَمُّ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ وَتَفْضُلُ
 أَرْقَ مَنْ الشَّكْوَى وَأَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ

بعده :

يُؤَافِقُنِي فِي الْجِدِّ وَالْهَزَلِ طَائِعاً
 ابْنُ الدُّمَيْنَةِ
 فَيَنْظُرُ مِنْ عَيْنِي وَيَسْمَعُ مِنْ سَمْعِي

٦١٤٩- بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ
 أَبْيَاتُ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ ، أَوَّلُهَا :

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ إِذَا عَرَّضُوا لَهُ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَمْ يَعْتَذِرْ عُذْرَ الْبَرِّ وَلَمْ تَزَلْ
 لَقَدْ ظَلَمُوا ذَاتَ الْوِشَاحِ وَلَمْ يَكُنْ
 سُقِيتُ دَمَ الْحَيَّاتِ إِنْ لَمْتُ بَعْدَهَا
 وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ لآخر :

بِنَفْسِي مَنْ يَصِيرُ إِذَا رَأَنِي
 فَلَا أَدْرِي أَيْسَاحِي لظُلْمِي
 كَأَنَّ الْجُلْنَارَ بَوَجَنَتِيهِ
 أَمْ التَّشْوِيرُ مِنْ نَظْرِي إِلَيْهِ

٦١٤٧- البيتان في خريدة القصر أقسام أخرى : ٨٠٢ / ٢ .

٦١٤٨- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٣٦٧ / ٤ .

٦١٤٩- الأبيات في ديوان ابن الدمينه : ١٣ ، ١٤ .

منصور الفقيه

٦١٥٠- بَنُو آدَمَ كَالنَّبَاتِ وَنَبَاتُ الْأَرْضِ أَلْوَانُ

بعده :

فَمِنْهُ شَجَرُ الصَّنَدَلِ وَالْكَافُورُ وَالْبَانُ
وَمِنْهُ شَجَرُ أَفْضَلُ مَا يَحْمِلُ قَطْرَانُ

كعب بن مالك

٦١٥١- بَنُو الْحَرْبِ إِنْ تُجَدِّدَ بَنَا الْحَرْبِ تَلَقَّنَا نَجْدُ وَإِنْ تَخْشَعُ فَمَا نَتَخَشَّعُ

أَبُو فِرَاسٍ

٦١٥٢- بَنُو الدُّنْيَا إِذَا مَاتُوا سَوَاءٌ وَلَوْ عَمِرَ الْمُعَمَّرُ أَلْفَ عَامٍ

قبله :

يَعِزُّ عَلَى الْأَحْبَةِ بِالشَّامِ حَيْبُ بَاتٍ مَمْنُوعِ الْمَنَامِ
وَإِنِّي لِلصُّبُورِ عَلَى الرَّزَايَا وَلَكِنَّ الْكِلَامَ عَلَى الْكِلَامِ
أَلَامٌ عَلَى التَّعَرُّضِ لِلْمَنَايَا وَلِي سَمْعٌ أَصَمُّ عَنِ الْمَلَامِ
بَنُو الدُّنْيَا إِذَا مَاتُوا سَوَاءٌ . . . البيت .

ابن المعتز

٦١٥٣- بَنُو الْعَمِّ لَا بَلْ هُمْ بَنُو الْعَمِّ وَالْأَدَى وَأَعْوَانُ دَهْرِي إِنْ تَظَلَّمْتُ مِنْ دَهْرِي

الأخطل

٦١٥٤- بَنُو أُمَيَّةَ نُعَمَاهُمْ مُجَلَّلَةٌ تَمَّتْ فَلَا مَنَّةَ فِيهَا وَلَا كَدَرُ

٦١٥٠- الأبيات في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٥ .

٦١٥١- البيت في ديوان كعب بن مالك : ٢٢٨ .

٦١٥٢- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٧٨ .

٦١٥٣- البيت في ديوان ابن المعتز (السلسيل) : ٣٦ .

٦١٥٤- البيت في ديوان الأخطل : ١٠٦٠ .

حُسين بن مُطير الأَسدي

٦١٥٥- بَنُورِ وَجْهِكَ تُضْحِي الْأَرْضَ مُشْرِقَةً وَمِنْ بَنَانِكَ يَجْرِي الْمَاءُ فِي الْعُودِ

يقول منها :

كَأَنَّ جُودَكَ جُودَ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَأَنْتَ وَالْأَبُ مَنَحُوتَانِ مِنْ عُودِ
صَلَّى لَجُودِكَ جُودُ النَّاسِ كُلِّهِمْ فَصَارَ جُودَكَ مُحْرَاباً لَذِي الْجُودِ
إِلَامٌ يَبْقَى فَضْلٌ وَلَا جُودٌ وَلَا كَرَمٌ إِلَّا سَبَقَتْ إِلَيْهِ كُلُّ مَوْجُودِ
بَنُورِ وَجْهِكَ تُضْحِي الْأَرْضَ مُشْرِقَةً . . . البيت .

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

٦١٥٦- بَنُو طَاهِرٍ زَيَّنُوا طَاهِراً كَمَا زَانَ آبَاءُهُمْ طَاهِراً

بعده :

وَكَمْ مِنْ أَنْاسٍ لَهُمْ أَوَّلٌ وَلَيْسَ لِأَوَّلِهِمْ آخِرٌ
٦١٥٧- بَنُو طَاهِرٍ كُلُّهُمْ سَيِّدٌ وَكُلُّ بَنِي طَاهِرٍ طَاهِرٌ

/ ٨٩ / لبيد

٦١٥٨- بَنُو عَامِرٍ مِنْ خَيْرِ حَيٍّ عَلمَتْهُ وَإِنْ نَطَقَ الْأَعْدَاءُ زوراً وَبَاطِلاً

عبد الصّمد بن المعذل

٦١٥٩- بَنُو قُتَيْبَةَ نُورِ الْأَرْضِ نُورُهُمْ إِذَا خَبَا قَمَرٌ مِنْهُمْ بَدَا قَمَرٌ

٦١٦٠- بَنُونَا بَنُو أَبْنَائِنَا وَبَنَاتِنَا بَنُوهُنَّ أَبْنَاءُ الرِّجَالِ الْأَبَاعِدِ

قِيلَ تَقَدَّمَ شَابٌّ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ فَقَالَ :

٦١٥٥- البيت الأول في شعر الحسين بن مطير : ١٥٥ .

٦١٥٨- البيت في شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري : ١١٧ .

٦١٥٩- البيت في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٠٣ .

٦١٦٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٤٣/١ من غير نسبة .

إِنَّ جَدِّي أَوْصَى ثُلْثَ مَالِهِ لَوْلَدٍ وَلَدِهِ وَأَنَا مِنْ وَلَدِ بَنْتِهِ وَالْوَصِيُّ لَيْسَ يُعْطِينِي شَيْئاً
فَقَالَ لَا حَقَّ لَكَ فِيهِ أَمَا سَمِعْتَ مَا قَالَ الشَّاعِرُ : بَنُونَا بَنُو آبَائِنَا ، الْبَيْتُ .

٦١٦١- بَنُو هَاشِمٍ فِي كُلِّ شَرْقٍ وَمَغْرِبٍ كَرَامُ بَنِي الدُّنْيَا وَأَنْتَ كَرِيمُهَا
أَبُو كَدْرَاءَ الْعِجْلِيُّ

٦١٦٢- بَنَى الْبُنَاءُ لَنَا مَجْدًا وَمَكْرُمَةً لَا كَالْبِنَاءِ مِنَ الْأَجَرِّ وَالطِّينِ
قَبْلُهُ :

يَا أُمَّ كَدْرَاءَ مَهْلًا لَا تَلُومِينِي إِنِّي كَرِيمٌ وَإِنَّ اللَّوْمَ يُؤْذِينِي
فَإِنْ بَخِلْتُ فَإِنَّ الْبُخْلَ مُشْتَرِكٌ وَإِنْ أَجَدُ أُعْطِ عَفْوَاً غَيْرَ مَمْنُونٍ
لَيْسَتْ بِبَاكِيةٍ أَبْلَى إِذَا فَقَدْتُ صَوْتِي وَلَا وَارِثِي فِي الْحَيِّ يَبْكِينِي
بَنَى الْبُنَاءُ لَنَا مَجْدًا . . . الْبَيْتُ مِنَ الْحَمَاسَةِ .

٦١٦٣- بُنِيَ الْحُبُّ عَلَى الْجَوْرِ فَلَوْ أَنْصَفَ الْمَعْشُوقُ فِيهِ لَسَمِجٌ
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

٦١٦٤- بَنَى الْعَزُّ بَيْتًا فَاسْتَقَرَّتْ عِضَادُهُ عَلَيْنَا وَأَعْيَا النَّاسَ أَنْ يَتَحَوَّلَا
قَبْلُهُ :

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي أَرَى الْبُخْلَ سُبَّةً وَأُبْغِضُ ذَا اللَّوْنَيْنِ وَالْمَتَنَقِّلَا
بَنَى الْعَزُّ بَيْتًا فَاسْتَقَرَّتْ عِضَادُهُ . . . الْبَيْتُ .

٦١٦٥- بَنَى أُمِّيَّةٌ إِنِّي نَاصِحٌ لَكُمْ فَلَا يَبِيتَنَّ فِيكُمْ أَمْنًا زُفَرُ

٦١٦٢- الأبيات في المتنحل : ٣٨ ، ٣٩ .

٦١٦٣- البيت في المحاسن والأضداد : ٢٦٥ .

٦١٦٤- البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٢٠٦ ، ٢٠٧ .

٦١٦٥- البيت في الحيوان : ٩١ / ٥ .

بَشَارٌ

٦١٦٦- بَنِي أُمَيَّةَ هُبُّوا مِنْ رُقَادِكُمْ إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُودَ

قِيلَ : كَانَ بَشَارٌ عِنْدَ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ ، فَقَالَ :

أَهَا هُنَا مَنْ يُخَافُ مِنْهُ أَنْ يَرْفَعَ خَبْرًا ، فَقَالُوا : لَا ، فَأَنْشَدَهُمْ لِنَفْسِهِ :

بَنِي أُمَيَّةَ هُبُّوا مِنْ رُقَادِكُمْ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَيْسَ الْخَلِيفَةُ بِالْمَوْجُودِ فَالْتَمِسُوا خَلِيفَةَ اللَّهِ بَيْنَ النَّايِ وَالْعُودِ

قَالَ : وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ سَبْيُوهِ ، وَكَانَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ بَشَارٍ مُشَادَّةً ، فَوَشَّى بِهِ .

قَالَ : فَتَحَامَلَ يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُودَ وَزَيْرُ الْمَهْدِيِّ عَلَى بَشَارٍ حَتَّى قُتِلَ ، فَيَقَالُ : كَانَتْ

سِنُّهُ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِينَ سَنَةً ، وَقِيلَ : أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ ، وَاخْتَلَفَ فِيهِ .

٦١٦٧- بَنَيْتَ الْقُصُورَ رَجَاءَ الْخُلُودِ وَأُنْسَيْتَ هَدْمَ الزَّمَانِ الْمُغِيرِ

بَعْدَهُ :

وَمِنْ قَصْرِ الرَّأْيِ أَنَّ الْفَتَى يَشِيدُ الْقُصُورَ لِعُمَرِ قَصِيرِ

وُجِدَا مَكْتُوبَانِ عَلَى بَعْضِ الْأَبْنِيَةِ الْقَدِيمَةِ .

/٩٠/ أَبُو نَوَاسٍ

٦١٦٨- بَنَيْتَ بِمَا خُنْتُ الْإِمَامَ سِقَايَةً فَمَا شَرِبُوا إِلَّا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ

بَعْدَهُ :

فَمَا كُنْتُ إِلَّا مِثْلَ بَائِعَةٍ اسْتَهَا تَجُودُ عَلَى الْمَرْضَى بِهِ طَلَبَ الْأَجْرِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ

٦١٦٩- بُنِيتُ عَلَيْهِ لِحُومُنَا وَدِمَاؤُنَا وَعَلَيْهِ قُدِّرَ سَعِينَا الْمَشْكُورُ

٦١٦٦- البيتان في ديوان بشار بن برد : ٩٤/٣ .

٦١٦٧- البيتان في تاريخ دمشق : ١٦٩/٤٣ .

٦١٦٨- البيتان في ديوان أبي نواس (ابن منظور) : ١٣٧ .

٦١٦٩- البيت في الكامل في اللغة والأدب : ٢٨/٢ .

ابن الرومي

٦١٧٠- بني ثوبة لا زالت منازلكم
تُلفى مراكز مُدّاحٍ وأشعارٍ
بعده :

أغراضُ متنوعٍ أكلاءُ مُرتبِعٍ
منهاةُ مُتَجِعٍ غاياتُ أسفارٍ
عمارةُ بن عقيل

٦١٧١- بني دارمٍ إن يَفَنَ عُمري فقد مَضَى
٦١٧٢- بني عديّ ألا فانهوا سَفِيهَكُمْ
حَبَائِي لَكُمْ مِنِّي ثَنَاءٌ مُخَلَّدُ
إِنَّ السَّفِيهَ إِذَا لَمْ يَنْهَ مَأْمُورُ

الهيثم النخعي

٦١٧٣- بني عَمَّا أَنْ الْعَدَاوَةَ شَرُّهَا
٦١٧٤- بني عَمَّا رُدُّوا الدَّارَهَمَ إِنَّمَا
ضغائنُ تَبَقَى فِي نَفُوسِ الْأَقَارِبِ
يُفَرِّقُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ الدَّرَاهِمُ

سويد الحارثي

٦١٧٥- بني عَمَّا رُدُّوا فُضُولَ دِمَائِنَا
بَعْدَهُ :

فإنَّا وإيَّاكم وإن طَالَ تَرْكُكُمْ
أَبُو فِرَاسٍ بَنَ حَمْدَانَ
كَذِي الدِّينِ يَنَآيَ مَا نَأَى وَهُوَ غَارِمُ

٦١٧٦- بني عَمَّا مَا يَفْعَلُ السَّيْفُ فِي الْوَعَا
إِذَا فُلٌّ مِنْهُ مَضْرَبٌ وَدُّبَابُ

٦١٧٠- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٨٨/٣ .

٦١٧١- البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٤٦ .

٦١٧٢- البيت في البيان والتبيين : ٢٢٦/١ .

٦١٧٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٤٣٧/١ .

٦١٧٤- عجز البيت في الأمثال المولدة : ٥٩٤ .

٦١٧٥- البيتان في عيون الأخبار : ٢٨٧ من غير نسبة .

٦١٧٦- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .

يقولُ منها :

بني عَمَّنَا لَا تَنَكُّرُوا الْحَرْبَ إِنَّنَا
فَعَن أَيِّ عُدْرٍ إِذْ دُعُوا وَدُعِيتُمْ
له أَيْضاً

٦١٧٧- بَنِي عَمَّنَا نَحْنُ السَّوَاعِدُ وَالطُّبَى
/ ٩١ / بَعْضُ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ

٦١٧٨- بَنِي عَمَّنَا لَا تَذْكُرُوا الشَّعْرَ بَعْدَمَا
بَعْدَهُ :

فَلَسْنَا كَمَنْ كُنْتُمْ تُصَيِّوْنَ مَرَّةً
وَلَكِنَّ حُكْمَ السَّيْفِ فِينَا مُسَلَّطٌ فَنَرَضَى إِذَا مَا السَّيْفُ أَصْبَحَ رَاضِيَا
فَلِإِنْ قَلْتُمْ إِنَّنَا ظَلَمْنَا فَلَمْ نَكُنْ
ظَلَمْنَا وَلَكِنَّا أَسَانَا التَّقَاضِيَا
٦١٧٩- بَنِي عَمَّنَا لَا تَقْرُبُوا الْبُطْلَ إِنَّهُ
يَضِيقُ وَإِنَّ الْحَقَّ مَاتَاهُ وَاسِعُ

بَعْدَهُ :

فَلَا الضَّيْمَ أُعْطِيَكُمْ لَطُولٍ وَعِيدُكُمْ
وَلَا الْحَقَّ مِنْ بَغْضَائِكُمْ أَنَا مَانِعُ
أَبُو فِرَاسٍ

٦١٨٠- بَنِي عَمَّنَا لَا تُنَكِّرُوا الْحَرْبَ إِنَّنَا
٦١٨١- بَنِي مَسْجِدًا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ حِلِّهِ

٦١٧٧- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .

٦١٧٨- الأبيات في البيان والتبيين : ١٢٩ / ٢ .

٦١٧٩- البيت في الصداقة والصدیق : ٢٠٩ .

٦١٨٠- البيت في ديوان الأمير أبي فراس : ٤٠ .

٦١٨١- البيتان في مرزبان نامه : ٢٢٥ .

بعده :

كَمْطَعِمَةِ الزَّمَانِ مِنْ كَسْبٍ فَرَجَهَا لِكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَتَصَدَّقِي
وَيُرَوِّى هَذَا الشَّعْرُ هَكَذَا^(١) :

رَأَيْتَكَ تَبْنِي مَسْجِدًا مِنْ خِيَانَةٍ وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ غَيْرُ مَوْفَقٍ
كَصَاحِبَةِ الزَّمَانِ لَمَّا تَصَدَّقْتَ جَرْتَ مَثَلًا لِلْخَائِنِ الْمُتَصَدِّقِ
يَقُولُ لَهَا أَهْلُ الصَّلَاحِ نَصِيحَةٌ لِكَ الْوَيْلُ لَا تَزْنِي وَلَا تَصَدَّقِي

قِيلَ ، بَنَى الْعَدْلُ عُمَرُ بْنُ شَمَّاسٍ بْنِ هَبَّةَ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَمَّاسٍ الْمَخْزُومِيِّ
الْأَرْبَلِيِّ مَسْجِدًا وَكُتِبَ عَلَيْهِ^(٢) :

يَمِينًا بِمَنْ طَافَ الْحَجِيجُ بَبَيْتِهِ وَعَقْدِهِمُ الْإِجْرَامَ مِنْ بَعْدِ حَلِّهِ
لَقَدْ شَدْتُ هَذَا مِنْ حَلَالٍ فَلَا تَقُلْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ مِنْ غَيْرِ حَلِّهِ
تَضْمِينُ حَسَنٌ ، وَمِنْ بَابِ بَنَى قَوْلُ آخَرَ^(٣) :

بَنَى مَعْنُ فَشَيْدَ كُلِّ مَجْدٍ وَهَدَّمَ مَا بَنَى مَعْنُ يَزِيدُ
الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ

٦١٨٢- بُنِيَ إِذَا خَبَّ نَجْوَى الرَّجَا لِ فَكُنْ عِنْدَ سِرِّكَ خَبَّ النَّجْوَى
بعده :

وَسِرُّكَ مَا كَانَ عِنْدَ أَمْرِي وَسِرُّ الثَّلَاثَةِ غَيْرُ الْخَفِيِّ
أَبُو الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيُّ

٦١٨٣- بُنِيَ إِذَا مَا سَامَكَ الدُّلَّ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَبَعْضُ الدُّلِّ أَبْقَى وَأَحْزَرُ

(١) الأبيات في أنوار العقول : ٢٩٨ .

(٢) البيتان في تاريخ أربل ٦٣/١ منسوبان إلى أبي حفص عمر بن شماس الخزرجي .

(٣) البيت في الوافي بالوفيات : ٥١/١٠ منسوباً إلى ابن كنيذ السقاء .

٦١٨٢- البيت في شعراء عبد قيس (الصلتان) : ٦٩ .

٦١٨٣- البيتان في ديوان اللصوص (الطمحان) : ٣١٩/١ .

بعده :

ولا تحترم بعض الأمور تعزراً فقد يُورث الذلّ الطويل التعزُّرُ
ويُرويان لعبد الله بن معاوية .

سفيان بن عيينة

٦١٨٤- بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيِّنٌ وَجْهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيِّنٌ
قَالَ بَعْضُ الْبُلْغَاءِ : « إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ فَعَلَيْكَ بِالْبِرِّ وَصَدَقَةِ
السَّرِّ » .

صالح بن عبد القدوس

٦١٨٥- بُنِيَ عَلَيْكَ بِتَقْوَى الْإِلَهِ فَإِنَّ الْعَوَاقِبَ لِلْمُتَّقِي
بعده :

وَإِنَّكَ مَا تَأْتِ مِنْ وَجْهِهِ تَجِدُ بَابَهُ غَيْرَ مُسْتَعْلَقِ
عَدُوُّكَ ذُو الْعَقْلِ أَبْقَى عَلَيْكَ مِنَ الصَّاحِبِ الْجَاهِلِ الْأَخْرَقِ
وَذُو الْعَقْلِ يَأْتِي جَمِيلَ الْأُمُورِ وَوَيْعَمَدُ لِلْأَرْفَقِ الْأَوْفَقِ
الْبُحْتَرِيُّ يَمْدَحُ طَيِّبًا

٦١٨٦- بُوْجُوهُ تُعْشَى السُّيُوفَ ضِيَاءً وَسُيُوفٌ تُعْشَى الْوُجُوهُ وَقُودًا
لَهُ أَيْضًا

٦١٨٧- بِوَجْهِهِ يَمْلَأُ الدُّنْيَا ضِيَاءً وَكَفَّ تَمْلَأُ الدُّنْيَا نَوَالًا
٩٢ / أَبُو هِلَالٍ الْعَسْكَرِيُّ يَصِفُ الدَّرَاهِمَ

٦١٨٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٤٠ / ١ .

٦١٨٥- الأبيات في ديوان صالح بن عبد القدوس : ١٤١ .

٦١٨٦- البيت في ديوان البحتري : ٥٩٤ / ١ .

٦١٨٧- البيت في ديوان البحتري : ١٧٢٩ / ٣ .

٦١٨٨- بِهَا تُدْفَعُ الْبَلَوَى وَتُدْرَكَ الْمُنَى وَتُكْتَسَبُ الْعَلِيَا وَتُبْنَى الْمَكَارِمُ
 ٦١٨٩- بِهِ الْبَقُّ وَالْحُمَى وَأُسْدٌ خَفِيَّةٌ وَعَمْرُو بْنُ هَنْدٍ يَعْتَدِي وَيَجُورُ
 أَبُو تَمَامٍ يَصِفُ قَوْمَهُ
 ٦١٩٠- بِهَالِيلٍ لَوْ عَايَنْتَ فَيَضَ أَكْفُهُمْ لَا يَقْنَتُ أَنَّ الرِّزْقَ فِي الْأَرْضِ وَاسِعٌ
 وَقَالَ آخِرُ :

بِهَالِيلٍ قَوَامُونَ بِالْقَصْدِ بَيْنَنَا لَهُمْ خُطْبٌ تَهْتَزُّ مِنْهَا الْمَنَابِرُ
 ٦١٩١- بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ نَبِيلٍ وَلَكِنَّ الْوَفَاءَ بِهَا قَلِيلٌ
 سُئِلَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْعِرَاقِ ، وَأَهْلِهَا ، فَقَالَ :
 بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ رَجُلٍ نَبِيلٍ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

يَقُولُ فَلَا تَرَى إِلَّا سَدَاداً وَلَكِنْ لَا يُصَدِّقُ مَا يَقُولُ
 الْعَتَابِيُّ

٦١٩٢- بِهَجَاتِ الثِّيَابِ يُخْلِقُهَا الذَّهْرُ رُ وَثَوْبُ الثَّنَاءِ غَضٌّ جَدِيدٌ
 بَعْدَهُ :

فَاكْسِنِي مَا يَبِيدُ أَصْلَحَكَ اللَّهُ فَإِنِّي أَكْسُوكَ مَا لَا يَبِيدُ
 ٦١٩٣- بِهَذَا قَضَى اللَّهُ فِي خَلْقِهِ فَقَوْمٌ سُرُورٌ وَقَوْمٌ حَزَنٌ
 قَبْلَهُ :

فَلَا تَعْجَبْنَ لِاخْتِلَافِ الْأَنَامِ وَمَا قَدْ تَرَى مِنْ صُرُوفِ الزَّمَنِ
 بِهَذَا قَضَى اللَّهُ فِي خَلْقِهِ . . . الْبَيْتُ .

٦١٨٨- البيت في المستدرک علی شعر أبي هلال (مجلة المجمع الأردني) ج ١ ، مج ٦٧ / ٤٥ .
 ٦١٨٩- البيت في الشعر والشعراء : ٣٧٥ / ١ منسوباً إلى سويد .
 ٦١٩٠- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٧٣ .
 ٦١٩٢- البيتان في ديوان عمرو العتابي : ٥٠ .

إبراهيم الغزي

٦١٩٤- بِهَمَّتِهِ نَالَ الْعُلَا لَا بَرْزَقِهِ وَمَنْ سَوَّدَتْهُ هَمَّةٌ فَهُوَ سَيِّدٌ

القتال الكلابي

٦١٩٥- بِهِنَّ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي أَنَا عَارِفٌ وَمَا يَعْرِفُ الْأَدَوَاءَ إِلَّا طَبِيبُهَا

قَبْلَهُ :

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ كَانَ أَحْبُّهَا إِلَيَّ الَّتِي مِنْ نَحْوِ نَجْدٍ هُبُوبُهَا
وَإِنِّي لَتَدْعُونِي إِلَى طَاعَةِ الْهَوَى كَوَاعِبُ أَتْرَابٍ مَرَضٌ قُلُوبُهَا
كَأَنَّ الشِّفَاءَ الْحَوَّ مِنْهُنَّ حُمِلَتْ ذُرَى بَرْدٍ يَنْهَلُ عَنْهَا غُرُوبُهَا
بِهِنَّ مِنَ الدَّاءِ الَّذِي أَنَا عَارِفٌ . . . الْبَيْتُ .

في وصف الشعر

٦١٩٦- بِهِ يَبْلُغُ الْمَرْءُ آمَالَهُ وَيُطْرِي الْكَرِيمَ وَيَسْتَشْفِعُ

٦١٩٧- بِهِ يَصِفُ الْمَرْءُ الْمَرْوَةَ وَالنُّهَى وَأَفْعَالُهُ فِي الْحَرْبِ وَالذَّمِّ وَالْفَخْرِ

٩٣/ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ

٦١٩٨- بَلَاءٌ لَيْسَ يُشْبِهُهُ بَلَاءٌ عَدَاوَةٌ غَيْرُ ذِي حَسَبٍ وَدِينٍ

بَعْدَهُ :

يُئِيلُكَ مِنْهُ عِرْضًا لَمْ يَصْنُهُ وَيَرْتَعُ مِنْكَ فِي عِرْضٍ مَصُونٍ

المُتَنَبِّي

٦١٩٩- بِلَادًا إِذَا زَارَ الْحَسَانَ بَغِيرَهَا حَصَى ثَرْبَهَا ثَقْبَنَهُ لِلْمَخَانِقِ

٦١٩٤- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٣٥٢ .

٦١٩٥- الأبيات في ديوان القتال الكلابي : ٣٠ .

٦١٩٨- البيتان في ديوان علي بن الجهم : ١٨٧ .

٦١٩٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣١٨ .

ابن خالويه يصف همدان

٦٢٠٠- بلاد إذا ما أقبل الصيف جنّة ولكنّها عند الشتاء جحيم

أبيات أبي عبد الله الحسين بن خالويه أصله من همدان ولكنه استوطن حلب وصار بها أحد الأفراد في العلم والأدب وكان آل حمدان يكرمونه ويدرسون عليه ويقبسون منه قالها في وصف بلدة همدان وشده بردها ، أولها :

إذا همدان اعتادها الحرّ وانقضى
بزعمك تشرين وأنت مقيم
فعينك عمشاء وأنفك سائل
ووجهك مسود البياض يهيم
وأنت أسير البرد تمشي تعلّة
على السيف تحبو تارة وتقوم

بلاد إذا ما أقبل الصيف جنّة ، البيت ، وقال أيضاً في ذلك (١) :

همدان متلفّة النفوس بيردها
والزمهرير وحرّها مأمون
غلب الشتاء مصيفها وخريفها
فكأنما تموزها كأنون

الزنجفري

٦٢٠١- بلاد الله واسعة فضاء ورزق الله في الدنيا فيح

بعده :

فقل للقاعدين على هوان
إذا ضاقت بكم أرض فيسحوا

أبو العميل

٦٢٠٢- بلاد بها أمسى الهوى غير أنني أميل مع المقدار حيث يميل

قبله :

الأهل إلى نصّ النواعج بالضحي
وشمّ الحزامى بالعشي سبيل

٦٢٠٠- الأبيات في ثمار القلوب : ٥٥٥ .

(١) البيتان في ثمار القلوب : ٥٥٥ من غير نسبة .

٦٢٠١- البيتان في الكشكول : ٩٢ / ٢ .

٦٢٠٢- البيتان في الزهرة : ٣٨٠ / ١ .

بِلَادَ بِهَا أَمْسَى الْهَوَى . . . الْبَيْتُ .

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ

٦٢٠٣- بِلَادَ بِهَا حَلَّ الشَّبَابُ تَمَائِمِي وَأَوَّلُ أَرْضٍ مَسَّ جُلْدِي ثُرَائُهَا
قَبْلَهُ :

أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا بَيْنَ مَنْعِجٍ إِلَيَّ وَسَلَمَى أَنْ يَصُوبَ سَحَابُهَا

بِلَادَ بِهَا عَقَّ الشَّبَابُ تَمَائِمِي . . . الْبَيْتُ ، وَتَمَثَّلَتْ بِهِ شَمَاءُ بِنْتُ سَوَّارٍ ، وَيُقَالُ :
الشَّعْرُ لَهَا .

[من الطويل]

ابْنُ هِنْدُو

٦٢٠٤- بِلَادَ بِهَا خَضِبٌ وَغَضِبٌ تَسَاوِيَا فَلَمْ يَتَبَيَّنْ فَقَرُّهَا مِنْ ثُرَائُهَا
بَعْدَهُ :

كَمَثَلِ عُرُوسِ السَّوِّءِ لَمَّا تَعَطَّرَتْ فَسَتْ فَتَلَاشَى عَطْرُهَا بِفُسَائِهَا

٦٢٠٥- بِلَادَ بِهَا فَارَقْتُ أَهْلِي وَجِيرَتِي وَقَدْ يُتَنَاسَى الشَّيْءُ وَهُوَ حَبِيبٌ

٦٢٠٦- بِلَادَ بِهَا كُنَّا وَنَحْنُ نَحْبُهَا إِذِ النَّاسُ نَاسٌ وَالْبِلَادُ بِلَادُ

حَدَّثَ الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيِّ قَالَ اسْتَعْمَلْتُ عَلَى صَدَقَاتِ بَنِي فِزَارَةَ فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْهُمْ
فَقَالَ لِي أَلَا أُرِيكَ عَجَبًا قُلْتُ بَلَى فَأَدْخَلَنِي فِي شَعْبِ جَبَلٍ فَإِذَا بِسَهْمٍ مِنْ سَهَامِ عَادٍ مِنْ
قَنَى قَدْ نَشِبَ فِي الْجَبَلِ بِحَيْثُ لَا تَصِيبُهُ الْأَمْطَارُ فِي ذُرْوَتِهِ فَتَوَصَّلْنَا فِي أَخْذِهِ فَإِذَا عَلَيْهِ
مَكْتُوبٌ بِالْعَرَبِيَّةِ :

أَلَا هَلْ إِلَى آيَاتِ شَمَخٍ إِلَى اللَّوَى لَوَى الرَّمْلُ مِنْ قَبْلِ الْمَمَاتِ مَعَادُ

بِلَادَ بِهَا كُنَّا وَنَحْنُ نَحْبُهَا ، الْبَيْتُ :

٦٢٠٣- البيتان في الكامل في اللغة : ٢٠٧/٢ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

٦٢٠٤- ديوانه ١٨٢ .

٦٢٠٦- البيتان في الحماسة البصرية : ١٢٩/٢ .

وَشَمَخَ مِنْ بِلَادٍ عَادٍ بِالْيَمَنِ .

ابن مِيَادَةَ

٦٢٠٧- بِلَادٌ بِهَا نِطَطَ عَلَيَّ تَمَائِمِي وَقُطِعَنَ عَنِّي حِينَ أَدْرَكَنِي عَقْلِي

قَبْلَهُ :

أَلَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَبَيْتَنَ لَيْلَةً بَحْرَةً لَيْلَى حَيْثُ رَبَّيْنِي أَهْلِي
وَهَلْ أَسْمَعَنَّ الذَّمَّ أَصْوَاتَ هَجْمَةٍ تَطْلُعُ مِنْ هَجَلٍ خَصِيبٍ إِلَى هَجَلٍ

بِلَادٌ بِهَا نِطَطَ عَلَيَّ تَمَائِمِي . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

فَإِنْ كُنْتَ عَنْ تِلْكَ الْمَوَاطِنِ حَابِسِي فَأَفْشِ عَلَيَّ الرِّزْقَ وَاجْمَعِ إِذَا شَمَلِي
وَقَالَ آخَرُ فِي ذِكْرِ التَّمَائِمِ (١) :

وَهَوِيَّتُهُ مِنْ وَقْتِ قَطْعِ تَمَائِمِي مَتَمَائِسًا مِثْلَ الْقَضِيبِ النَّاعِمِ
وَكَأَنَّ نَوْرَ الشَّمْسِ سُنَّةً وَجْهَهُ يَنْمِي وَيَصْعَدُ فِي ذُؤَابَةِ هَاشِمٍ

/ ٩٤ / زَهِيرُ الْمَصْرِيِّ

٦٢٠٨- بِلَادٌ تَرُوقُ الْعَيْنَ وَالْقَلْبَ بِهَجَةٍ وَتَجْمَعُ مِثْلَ يَهْوَى تَقِيٍّ وَفَاسِقُ

٦٢٠٩- بِلَادُكَ إِنَّ الْمَرْءَ مَا عَاشَ قَوْمُهُ وَإِنْ لَأَمَهُمْ لَيْسُوا لَهُ كَالْأَبَاعِدِ

بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ

٦٢١٠- بِلَادٌ لَبَسْتُ اللَّهْوَ فِيهَا مَعَ الصَّبَا لَهَا مِنْ فَوَادِي مَا حَيْثُ نَصِيبُ

قَبْلَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الرِّيحَ بَيْنَ مُوَيْسِلٍ وَجَأَوَاءَ يَذْكُو نَسْمُهَا وَيَطِيبُ

٦٢٠٧- الأبيات في شعر ابن ميادة : ١٩٩ .

(١) البيتان في ثمرات الأوراق : ١٥ / ٢ .

٦٢٠٨- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٨٠ .

٦٢٠٩- البيت في المنتحل : ٢١٦ .

٦٢١٠- البيتان في معجم البلدان : ٢٢٩ / ٥ من غير نسبة .

بِلَادُ لَبَسْتُ اللّهُوَ فِيهَا مَعَ الصَّبَا . . . الْبَيْتُ .

الْمُتَنَّبِي

٦٢١١- بِلَادُ مَا اشْتَهَيْتَ رَأَيْتَ فِيهَا فَلَيْسَ يَفُوتُهَا إِلَّا الْكَرَامُ
بعده :

فَهَلَّا كَانَ نَقْصُ الْأَهْلِ فِيهَا وَكَانَ لِأَهْلِهَا مِنْهَا التَّمَامُ
أَبُو نُوَّاسٍ

٦٢١٢- بِلَادُ نَبْتَهَا عُسْرٌ وَطَلْحٌ وَأَكْثَرُ صَيْدَهَا ضَبْعٌ وَذَنْبُ
الْمُتَنَّبِي

٦٢١٣- بِلَادُ لَا سَمِينَ مَن رَعَاهَا وَلَا حَسَنٌ بِأَهْلِهَا الْيَسَارُ
قبله :

فَلَا حَيَّا إِلَّا إِلَهُ دِيَارِ بَكْرِ وَلَا رَوَى مَزَارِعَهَا الْقِطَارُ
بِلَادُ لَا سَمِينَ مَن رَعَاهَا . . . الْبَيْتُ .

ثَعْلَبَةُ بْنُ جُوَيْةِ الْعَبْدِيِّ

٦٢١٤- بِلَا رَهْبَةٍ آتِي الْمَتَالِفَ سَادِرًا وَأَيَّةُ أَرْضٍ لَيْسَ فِيهَا مَتَالِفُ
٦٢١٥- بِلَالُ الشَّيْبِ فِي فُودَيْكَ نَادَى بِأَعْلَى الصَّوْتِ حَيَّ عَلَى الذَّهَابِ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ

٦٢١٦- بَيَاضُ الشَّيْبِ تَكَرَّهُهُ الْغَوَانِي وَيُعْجِبُهَا سَوَادُ لَحَى الشَّبَابِ

٦٢١١- البيتان في ديوان المتنبي (الموفي) : ٢٣١ .

٦٢١٢- البيتان في محاضرات الأدباء : ١/ ٧٨٤ ولا يوجد في الديوان .

٦٢١٣- البيتان في معجز أحمد : ٤٧٤ ولا يوجدان في الديوان .

٦٢١٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٥٠٨/٢ .

٦٢١٥- البيت في الكشكول : ٩٠/٢ .

٦٢١٦- البيتان في قرى الضيف : ١١١/٣ .

بعده :

وَشَيْبُ لَحَى الزُّنَاةِ فَدَتَكَ نَفْسِي صُرَاطُ فِي اللُّحَى عِنْدَ الْقَحَابِ
الْغَزِيِّ

٦٢١٧- بَيْتَ الْقَرِيضِ وَلَوْ قُلْتُ النُّجُومَ بِهِ إِذَا كَبَا الْجَدُّ بَيْتٌ غَيْرُ مَسْكُونٍ
/ ٩٥ / أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ

٦٢١٨- بَيْتٌ جَرَى الْمَاءُ فِيهِ مِنْ أَسَافِلِهِ وَمِنْ أَعَالِيهِ حَتَّى سَاحَ مُنْطَلَقًا
بعده :

كَأَنِّي وَعِيَالِي فِي جَوَانِبِهِ طُيُورُ مَاءٍ عَلَى سِكْرِ قَدْ انْبَثَقَا
يَصِفُ تَهْدُمُ بَيْتَهُ مِنْ كَثْرَةِ الْغَيْثِ وَالْمَطَرِ .
٦٢١٩- بِي تَضْرِبُ الْأَمْثَالُ أَمْثَالُ الْهَوَى وَأَنَا الْحَدِيثُ لِرَائِحِ أَوْ غَادِ
عَلِي بْنُ الْجَهْمِ فِي الْحَبْسِ

٦٢٢٠- بَيْتٌ يَجْدُدُ لِلْكَرِيمِ كَرَامَةً وَيُزَارُ فِيهِ وَلَا يَزُورُ وَيُحَمَّدُ
٦٢٢١- بَيْدَاءُ أَتَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِمُوحِشَةٍ وَبَلَدَةٌ لَسَتْ فِيهَا مَا بِهَا أَحَدُ

مَثْلُ قَوْلِهِ : بَيْدَاءُ أَتَتْ بِهَا لَيْسَتْ بِمُوحِشَةٍ ، الْبَيْتُ : قَوْلُ الْبَيْغَاءِ لِأَبِي مُحَمَّدٍ
جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ وَرْقَاءَ^(١) :

جَادَ رِبْعًا حَلَلْتَهُ يَا هُمَامُ مِنْ نَدَى كَفِّكَ الْغَزِيرِ رِهَامُ
وَقَبِيحٌ إِنْ اسْتَرَدْتُ لَهُ صَوْبَ غَمَامٍ وَفِيهِ مِنْكَ غَمَامُ
مَا بِأَرْضٍ لَمْ تَبْدُ فِيهَا صَبَاحُ مَا بَدَارٍ رَحَلَتْ فِيهَا ظِلَامُ

٦٢١٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٥ .

٦٢١٨- البيتان في أشعار أبي علي البصير : ١٦٥ .

٦٢٢٠- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٤٥ .

(١) الأبيات في شعر البغاء (هلال) : ٣٢٢ .

وَإِذَا مَا أَقْمَتَ فِي بَلَدٍ فَهُوَ جَمِيعُ الدُّنْيَا وَأَنْتَ الْأَنَامُ
 سُودَدَ عَنْدَهُ التَّفَاخُورُ ذُلٌّ وَنَدَى عَنْدَهُ الْكَرَامُ لِيَامُ
 وَسَجَايَا كَأَنَّهَا الرُّوضُ إِلَّا أَنْهَى لِلْعَدُوِّ مَوْتَ زُؤَامُ
 أَنْتُمْ أَنْفُسُ الْعُلَى يَا بَنِي وَرَقَا ءَ وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ أَجْسَامُ
 أَنْشَدَ أَبُو عَثْمَانَ الْأَشْنَادَانِي

٦٢٢٢- بِئْسَ قَرِينَا بَقِي هَالِكِ أُمُّ عُبَيْدٍ وَأَبُو مَالِكِ
 الشَّيْخُ الْكَبِيرُ ، وَهَالِكُ : الْفَانِي ، وَأُمُّ عُبَيْدٍ : الْمَفَازَةُ ، وَأَبُو مَالِكٍ : الْكَبِيرُ .
 يقول : بِئْسَ الْقَرِينُ لِلشَّيْخِ الْكَبِيرِ مُعَالِجَةُ الْمَفَازَةِ عَلَى كِبَرِ سَنِهِ ، وَأَنْشَدُوا :
 أَبُو مَالِكٍ إِنَّ الْغَوَانِي هَجَرَنِي أَبُو مَالِكٍ إِنِّي أَظْنُكَ دَائِيًا

[من البسيط]

٦٢٢٣- بِيضُ الْمَطَابِخِ لَا تَشْكُو وَلَا تُدْهِمُ طَبَخَ الْقُدُورِ وَلَا غَسَلَ الْمَنَادِيلِ
 بَعْدَهُ :

لَا تَأْكُلِ النَّارُ فِي مَغْنَى يَبُوتِهِمْ إِلَّا قَتَائِلُ سُرَجٍ أَوْ قَنَادِيلِ
 حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ

٦٢٢٤- بِيضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ شُمُّ الْأَنْفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
 وَقَدْ عَكَسَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي فَنَنْ قَوْلَ حَيَّانَ هَذَا فَقَالَ^(١) :

ذَهَبَ الزَّمَانُ بِرَهْطِ حَسَّانَ الْأَلَى كَاتِبَ مَنَاقِبِهِمْ حَدِيثَ الْغَابِرِ
 وَبَقِيَتْ فِي خَلْفٍ تَحُلُّ ضِيُوفُهُمْ مِنْهُمْ بِمَنْزِلَةِ اللَّيْمِ الْغَادِرِ

٦٢٢٢- البيت في أمالي القاضي : ١٨٣ / ٢ .

٦٢٢٣- البيت في البصائر والذخائر : ١٨٤ / ٧ .

٦٢٢٤- البيت الأول في ديوان حسان بن ثابت : ٨٤ .

(١) الأبيات في أحمد بن أبي فتن حياته : مجلة المجمع العلمي العراقي : ج ٤ ،

مج ٣٤ / ١١٣ .

سودُ الوجوه لئيمه أحسابهم
فطس الأنوف من الطوافِ الآخرِ
قبله^(١) :

أولادُ جفنة حول قبر أبيهم
قبر ابن مارية الكريم المفضل
بيضُ الوجوه كريمه أحسابهم... البيت ، بعده :
يُغشون حتى ما تهرئ كلابهم
لا يسألون عن السوادِ المقبلِ
جريئ

٦٢٢٥- بيضُ أوانس ما هممن
بريبة كظباء مكة صيدهن حرام
بعده :

يُحسبن من لين الحديث زوانياً
ويصدهن عن الخنا الإسلام
البحترئ

٦٢٢٦- بيضُ تسيل على الكماء فضولها
سيل السراب بقفرة بيضاء
بعده :

فإذا الأسنة خالطتها خلتها
أبو القاسم بن شكار يصف السيوف
٦٢٢٧- بيضُ تصافح بالأيدي مقابضها
وحدها صافح الأعناق والقمما
بعده :

ضحكن من خلل الأعماذ مصلته
حتى إذا اختلفت ضرباً بكين دما

(١) البيتان في ديوان حسان بن ثابت : ٨٤ .

٦٢٢٥- البيتان في ديوان بشار بن برد : ١٩٢ / ٤ .

٦٢٢٦- البيتان في ديوان البحترئ : ١١ / ١ .

٦٢٢٧- البيتان في نهاية الأرب : ٢٢١ / ٦ منسوبان إلى عبد العزيز بن يوسف شاعر اليتيمة .

٩٦/ أعشى تغلب

٦٢٢٨- بِيضٌ مَسَامِيحُ نَحْرُ الْجُزُرِ عَادَتْنا إِذَا تَوَافَى طُلُوعُ الشَّمْسِ وَالشَّفَقِ

وَمِنْ بَابِ (بِيض) ، قَوْلُ بَكْرِ بْنِ النَّطَّاحِ (١) :

بِيضَاءُ تَسَحَّبُ مِنْ قِيَامِ شَعْرِهَا وَتَغِيْبُ فِيهِ وَهُوَ جَثْلٌ أَسَحَمُ
فَكَأَنَّهَا فِيهِ نَهَارٌ سَاطِعٌ وَكَأَنَّهُ لَيْلٌ عَلَيْهَا مُظْلِمٌ

وَقَالَ مَانِي الْمَوْسُوسُ فِي الشَّعْرِ قَرِيبٌ مِنْ هَذَا (٢) :

نَضَتْ عَنْهَا الْقَمِيصَ لَصَبِّ مَاءٍ فَوَرَدَ جَسَمَهَا فَرَطُ الْحَيَاءِ
وَقَابَلَتْ الْهَوَاءَ وَقَدْ تَعَرَّتْ بِمَعْتَدِلِ أَرْقٍ مِنَ الْهَوَاءِ
فَلَمَّا أَنْ قَضَتْ وَطَرًا وَهَمَّتْ عَلَى عَجَلٍ بِأَخْذِ لِلرَّدَاءِ
رَأَتْ شَخْصَ الرَّقِيبِ عَلَى تَدَانٍ فَأَسْبَلَتْ الظَّلَامَ عَلَى الضِّيَاءِ
فَغَابَ الْبَدْرُ مِنْهَا تَحْتَ لَيْلٍ وَظَلَّ الْمَاءُ يَقْطُرُ فَوْقَ مَاءٍ

وَقَالَ آخَرُ (٣) :

نَشَرْتُ غَدَائِرُ شَعْرِهَا لَتُظَلَّنِي حَذَرًا عَلَيَّ مِنَ الْعُيُونِ الرُّمَقِ
فَكَأَنَّنِي وَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُ سُبْحَانَ تَحْتَ لَيْلٍ مُطْبِقِ

وَقَالَ الْمُتَنَبِّي (٤) :

نَشَرْتُ ثَلَاثَ ذَوَائِبٍ مِنْ شَعْرِهَا فِي لَيْلَةٍ فَأَرْتُ لِيَالِي أَرْبَعًا
وَاسْتَقْبَلْتُ قَمَرَ السَّمَاءِ بِوَجْهِهَا فَأَرْتَنِي الْقَمَرَيْنِ فِي وَقْتٍ مَعًا

٦٢٢٨- البيت في الوحشيات : ٨٩ .

(١) البيتان في بكر بن النطاح : ٦٣ .

(٢) الأبيات في المستطرف في كل فن مستظرف : ٢٦٨ منسوبة إلى ابن المعتز ولا توجد في

الديوان .

(٣) البيتان في المحاسن والاضداد : ١٩٥ .

(٤) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٠ / ٢ .

وقال ابن المعتز^(١) :

سَقَتْنِي فِي لَيْلٍ شَبِيهِ بِشَعْرِهَا شَبِيهَةً خَدَّيْهَا بِغَيْرِ رَقِيبِ
فَمَا زِلْتُ فِي لَيْلِينَ فِي الشَّعْرِ وَالْذُّجَى وَصُبْحَيْنِ مِنْ كَاسٍ وَوَجْهِ حَبِيبِ
٦٢٢٩- بِيضٌ مَفَارِقُنَا تَعْلِي مَرَاجِلُنَا نَأْسُوا بِأَمْوَالِنَا آثَارَ أَيْدِينَا

من هذا أَخَذَ أَبُو نُوَّاسٍ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

وَكَلَّتْ بِالذَّهْرِ عَيْنًا غَيْرَ غَافِلَةٍ مِنْ جُودِ كَفِّكَ تَأْسُوا كُلَّمَا جَرَحَا
ومثله قول أبي فراس^(٢) :

وَنَحْنُ إِذَا رَضِينَا بَعْدَ سُخْطٍ أَسَوْنَا مَا جَرَحْنَا بِالنَّوَالِ
الرَضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ

٦٢٣٠- بِيضٌ وَسُودٌ بِرَأْسِي لَا يُسَلِّطُهَا عَلَى الذَّوَائِبِ إِلَّا الْبِيضُ وَالسُّودُ
٦٢٣١- بِي مِثْلُ مَا بِكَ يَا حَمَامَةً فَاسْأَلِي مَنْ فَلَكَ أَسْرُكَ أَنْ يَفُكَّ وَثَاقِي
قَبْلَهُ :

نَاحَتْ مُطَوَّقَةً بِبَابِ الطَّاقِ فَجَرَتْ سَوَابِقَ دَمْعِي الْمُهْرَاقِ
إِنَّ الْحَمَائِمَ لَمْ تَزَلْ بِحَنِينِهَا قِدَمًا تُبْكِي أَعْيُنَ الْعُشَّاقِ
كَانَتْ تُغْنِي فِي الْأَرَاكِ فَأَصْبَحَتْ بَعْدَ الْأَرَاكِ تَنُوحُ فِي الْأَسْوَاقِ
لِعَيْنِ الْفِرَاقِ وَجُدَّ حَبْلٌ وَتَيْنِهِ وَسَقَاهُ مِنْ سُمِّ الْأَسَاوِدِ سَاقِ
يَا وَيَحَهُ مَا قَصَدُهُ قُمْرِيَّةٌ لَمْ تَدْرِ مَا بَغْدَادُ فِي الْآفَاقِ

(١) أشعار أولاد الخلفاء : ١٧٩ ، ولم يرد في الديوان .

٦٢٢٩- البيت في الشعر والشعراء : ٢ / ٦٢٧ والبيت في شعراء مقلون : ١٢٠ إلى نهشل بن حري .

(١) البيت في ديوان أبي نواس (جمعية الفنون) : ٣٢ .

(٢) البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٦ .

٦٢٣٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٣٣٢ .

٦٢٣١- الأبيات في الزهرة : ١ / ٣٣١ منسوبة لبعض الأدباء .

بِي مِثْلُ مَا بِكَ يَا حَمَامَةٌ . . . الْبَيْتُ .

الْمَعْرِي

٦٢٣٢- بِي مِنْكَ مَا لَوْ بَدَأَ بِالشَّمْسِ مَا طَلَعَتْ
مِنْ الْكَأَبَةِ أَوْ بِالْبَرْقِ مَا وَمَضَا
بعده :

جَرَّبْتُ ذَهْرِي وَأَهْلِيهِ فَمَا تَرَكْتُ
لِي التَّجَارِبُ فِي وَدِّ امْرِئٍ غَرَضَا
وَقَدْ تَعَوَّضْتُ عَنْ كُلِّ بِمِثْلِهِ

كَشَاجِمُ

[من المنسرح]

٦٢٣٣- بِي مِنْكَ مَا لَوْ وَزَنْتِ أَيْسَرُهُ
بِمَا عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا وَزَنَا

ابْنُ الذَّبَّةِ

٦٢٣٤- بَيْنَا الْفَتَى يَبْتَغِي مِنْ عَيْشِهِ سَدَدًا
إِذْ جَاَزَ يَوْمًا فَنَادَى بِاسْمِهِ النَّاعِي
مثله :

بَيْنَا الْفَتَى بِلَذِيذِ الْعَيْشِ مُغْتَبِطٌ
إِذْ صَارَ فِي الْقَبْرِ لَا عَيْنٌ وَلَا أَثَرٌ

الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ

٦٢٣٥- بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى وَيُسْعَى
لَهُ تَاحَ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ خَالِجٌ

سَابِقُ الْبَرَبْرِ

٦٢٣٦- بَيْنَا تَرَى الْعُصْنَ لَدْنَا فِي أَرْوَمَتِهِ
رِيَّانَ صَارَ حُطَامًا جَوْفُهُ نَخْرُ

ابْنُ مَطْرَانَ فِي أَخْوَيْنِ

٦٢٣٢- الأبيات في الكشكول : ١٧٨/١ من غير نسبة ولا توجد في الديوان .

٦٢٣٣- البيت في ديوان كشاجم : ٤٦٠ .

٦٢٣٤- البيت في المؤتلف والمختلف : ١٥٢ .

٦٢٣٥- البيت في ديوان الحارث بن حلزة (الهجرة) : ١١ .

٦٢٣٦- البيت في سابق البربري : ١٣٩ .

٦٢٣٧- بَيْنَ أَخْلَاقِكَ الَّتِي هِيَ أَح- سَلَاقٌ وَأَخْلَاقِهِ الْعِتَاقِ مَسَافَهُ
/ ٩٧ / الْمُؤَفَّقُ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ

٦٢٣٨- بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّذَلُّلِ مَوْقِفٌ
يَدْرِي بِهِ وَبِحَالِهِ الْعُشَّاقُ
قَبْلُهُ :

إِنِّي هَجَرْتُكَ غَيْرَةً لَا سَلْوَةَ
وَكَذَا الْعَزِيزُ تَحُطُّهُ أَيْدِي الْهَوَى
بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّذَلُّلِ مَوْقِفٌ . . . الْبَيْتُ .
وَصَدَدْتُ عَنْكَ وَعَنْدِي الْأَشْوَاقُ
شَغَفًا وَتَرْفَعُ قَدْرُهُ الْأَخْلَاقُ

٦٢٣٩- بَيْنَ التَّعَزُّزِ وَالتَّكَبُّرِ مَسْلُكٌ
بَادِي الْمَنَارِ لَعَيْنِ كُلِّ مُؤَفَّقٍ
بَعْدَهُ :

فَاسْلُكْهُ فِي كُلِّ الْمَوَاطِنِ وَاجْتَنِبْ
كِبَرَ الْأَبْيِّ وَذَلَّةَ الْمُتَمَلِّقِ
الْغَزِّيَّ

٦٢٤٠- بَيْنَ الدَّنَاءَةِ وَالْدُّنْيَا مُنَاسَبَةٌ
أَبْيَاتُ إِبْرَاهِيمَ الْغَزِّيِّ يَهْجُؤُا أَبَا الْفَتْحِ
لِذَاكَ نَالَ الدَّنْيُ الْمَالَ وَالنَّشَبَا
الْخَشَابِ :

يُكْنَى أَبَا الْفَتْحِ مِنْ لَوْمٍ يُؤَفَّرُهُ
أَوْصَاهُ أَنْ يَنْحِتَ الْأَخْشَابَ وَالْدُّهْ
لَوْ مَاتَ مِنْ عَطَشٍ وَالْكُوزُ فِي يَدِهِ
يُوزَعُ الْبَلَحُ فِي الْأَشْعَارِ يَنْظُمُهَا
أَعْجَبَ بِهِ جَاهِلًا بِالْفَضْلِ مُتَّسِمًا
عَلَى الْعُقُوقِ وَإِنْ خَسَّ اللَّثِيمُ أَبَا
فَلَمْ يُطْعَمْ وَأَمْسَى يَنْحِتُ الْكَذِبَا
وَكَانَ مُمْتَزَجًا بِالصِّدْقِ مَا شَرِبَا
وَالْهَرَّةُ اعْتَمَدَتْ فِي دَفْنِهِ الْأَدْبَا
بَيْنَ الْوَرَى وَهَجِينًا يَدْعِي نَسْبَا

بَيْنَ الدَّنَاءَةِ وَالْدُّنْيَا مُنَاسَبَةٌ ، الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

٦٢٣٧- البيت في ثمار القلوب : ١٢١ .

٦٢٣٩- البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٨٤ / ٧ منسوبان إلى علي بن نصر .

٦٢٤٠- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٨٢ .

مُثْرٍ مِنَ الْمَالِ يَشْكُو الْجُوعَ مِنْ سَعَبٍ كَالنَّارِ مَا أَكَلَتْهُ زَادَهَا سَعَبًا
وَالْبُخْلُ إِنْ كَانَ طَبْعًا لَمْ يَزَلْ بَغْنَى وَرَبَّمَا كَانَ بَعْضُ الْبُخْلِ مُكْتَسَبًا
وَقَوْلُهُ أَيْضًا : بَيْنَ الْكَثِيرِينَ حَيٌّ لَغَوْهُمْ أَدَبٌ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

خَطُّوا أَقْلَامُهُمْ خَطِيئَةً سُلُبٌ فَهُمْ عَلَى الْخَيْلِ أُمِثُونَ كُتَّابُ
أَهْلُ الْإِصَابَةِ إِنْ قَالُوا وَإِنْ سَمِعُوا وَلِلَّسَّمِاعِ كَمَا لِلْقَوْلِ إِعْرَابُ
كُلُّ يُحَاوِلُ مَا يَبْغَى الْفَلَاحَ بِهِ فَالْمُبْتَغَى وَاحِدٌ وَالنَّاسُ إِضْرَابُ
أَنَا امْرُؤٌ وَزَعَتِ أَفْكَارُهُ نُوبٌ خُطُوبُهَا عَنْ شَفَارِ الْبَيْضِ نُوَابُ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لِي بِشَنْ اللَّفْظِ قَعْقَعَةٌ فَلِي بِمَعْنَاهُ إِبْدَاعٌ وَإِغْرَابُ
وَالشَّعْرُ لَيْثٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ لَبْدٌ وَمِنْ مَعَانِيهِ أَظْفَارٌ وَأَنْيَابُ
نَبَلِ الْحَوَادِثِ جَائِيهَا وَخَارِقُهَا مَا انشَقَّ عَنِّي بِهَا لِلصَّبْرِ جَلْبَابُ
فَإِنْ سَلِمْتُ فَعَجَزُ الدَّهْرِ سَلَمَنِي لَمْ يَبْقَ فِي جَعْبَةِ الْأَيَّامِ نُشَابُ
لَهُ أَيْضًا

٦٢٤١- بَيْنَ الْكَثِيرِينَ حَيٌّ لَغَوْهُمْ أَدَبٌ
نَصْرُ اللَّهِ بْنِ عَنِينَ

٦٢٤٢- بَيْنَ الْمُلُوكِ الْغَابِرِينَ وَبَيْنَهُ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ

٦٢٤٣- بَيْنَ قَلْبِي وَسُلُوكِي فِي الْهَوَى
قَبْلُهُ :

أَنَا مَنْ تَسَمَّعُ عَنْهُ وَتَرَى لَا تُكَذِّبُ عَنْ غَرَامِي خَبْرًا
لِي حَبِيبٌ كَمَلْتُ أَوْصَافُهُ حَقٌّ لِي فِي حُبِّهِ أَنْ أَعْذَرَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ حَبِيبِي حَسَنٌ لَا أَرَى مِثْلَ حَبِيبِي لَا أَرَى

٦٢٤٢- البيت في ديوان ابن عنين : ٨ .

٦٢٤٣- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١١٢ .

أَيْهَـا الْوَاشُونَ مَا أَغْفَلَكُمْ لَوْ عَلِمْتُمْ مَا جَرَى لِي مَا جَرَى
وَأَدْعَيْتُمْ عَنْ فَوَادِي سَلْوَةٍ إِنْ هَذَا لَحَدِيثٌ مُفْتَرَى
بَيْنَ قَلْبِي وَسُلُوي فِي الْهُوَى . . . الْبَيْت .

٦٢٤٤- بَيْنَمَا الْحُزْنَ مُطْبَقًا بِأَنَاسٍ إِذْ أَتَاهُمْ مِنَ الزَّمَانِ الشُّرُورُ
بعده :

كَالْقَضِيْبِ الَّذِي تَزْحَرْهُ الرَّيْ حُ صَبَاً مَرَّةً وَأُخْرَى دَبُورُ
٦٢٤٥- بَيْنَمَا الْمَرْءُ رَخِيٌّ بِأَلِهِ قَلْبَ الدَّهْرِ لَهُ ظَهَرَ الْمَجَنُ
الْمَجَنُّ : التَّرْس .

امرؤ القيس

٦٢٤٦- بَيْنَمَا الْمَرْءُ شَهَابٌ ثاقِبٌ ضَرَبَ الدَّهْرُ سَنَاهُ فَحَمَدَ
مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ فِي أَخِيهِ أَحْمَدَ

٦٢٤٧- بَيْنَمَا الْمَرْءُ شَهَابٌ يَلْتَضِي عَصَفَتْ رِيحٌ عَلَيْهِ فَهَمَدَ
/ ٩٨ / ذُكَيْنُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ

٦٢٤٨- بَيْنَمَا الْمَرْءُ كَتِيبٌ مُوجِعٌ جَاءَهُ اللَّهُ بِفَتْحٍ فَهَجَجَ
الْأَفْوَه الْأُودِي

٦٢٤٩- بَيْنَمَا النَّاسُ عَلَى عَلِيَائِهَا إِذْ هَوَا فِي هُوَةٍ مِنْهَا فَعَارُوا
٦٢٥٠- بَيْنِي وَبَيْنَكَ حُرْمَةٌ مَا غَالَهَا رَبُّ الزَّمَانِ وَذِمَّةٌ لَا تُخْفَرُ
بعده :

٦٢٤٥- البيت في جمهرة الأمثال : ٢ / ١٢٥ من غير نسبة .

٦٢٤٦- ديوان امرئ القيس : ٢١٧ .

٦٢٤٨- البيت في الفرج بعد الشدة : ٢٣ / ٥ .

٦٢٤٩- البيت في ديوان الأفوه الأودي : ٧٣ .

٦٢٥٠- البيت في ديوان عبد الخفاجي : ٦٢ .

وَرَأَتْ تَغْيِيرَهُ فَلَمْ يَتَغَيَّرِ

وَمَوَدَّةٌ مُزِجَتْ بِأَيَّامِ الصَّبَا
وَمِثْلُهُ^(١) :

وَعَلَى بَعْضِنَا لِبَعْضٍ حُقُوقٌ
يَدْرِي مُطِيقٌ لَهَا مَتَى لَا يُطِيقُ

بَيْنَنَا حُرْمَةٌ وَعَهْدٌ وَثِيقٌ
فَاعْتَنَمَ فَرَصَةَ الْفِعَالِ فَمَا

ابْنُ الْحَجَّاجِ

بُعْدُ الْمَزَارِ وَعَهْدٌ غَيْرُ مُطَّرَحٍ

٦٢٥١- بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَدٌّ لَا يُغَيِّرُهُ

أَبْيَاتُ ابْنِ الْحَجَّاجِ ، أَوَّلُهَا :

فَقُلْتُ مَالِي وَمَا لِلْعِيدِ وَالْفَرَحِ
بِعَقُوتِي وَغَرَابُ الْبَيْنِ لَمْ يَصِحْ
يَعْدُ الشَّتَاتُ عَلَى شَمْلِي وَلَمْ يَرِحْ
لَمَا يَسُرُّ وَصَدْرِي غَيْرُ مُنْشَرَحٍ

قَالُوا غَدَا الْعِيدُ فَاسْتَبْشِرْ بِهِ فَرَحًا
قَدْ كَانَ ذَا وَالنَّوَى لَمْ تُمَسِ نَازِلَةٌ
أَيَّامٌ لَمْ يَخْتَرِمِ قُرْبَى الْبَعَادِ وَلَمْ
فَالْيَوْمَ بَعْدَكَ قَلْبِي غَيْرُ مُتَّسِعٍ
بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَدٌّ لَا يُغَيِّرُهُ بُعْدُ ، الْبَيْتِ .

أَنَا وَأَنْتَ إِلَى الْمَحْبُوبِ نَتَسَبُّ
مَا تَنْقُضِي وَكِرَامُ النَّاسِ إِخْوَانِي

٦٢٥٢- بَيْنِي وَبَيْنَكَ يَا دَوْحَ الْحِمَى نَسَبٌ

٦٢٥٣- بَيْنِي وَبَيْنَ لُثَامِ النَّاسِ مَعْتَبَةٌ

بَعْدَهُ :

وَإِنْ لَقِيتُ كَرِيمَ الْقَوْمِ حَيَّانِي

إِذَا لَقِيتُ لَيْمَ النَّاسِ عَتَفَنِي

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ

مَوَاقِدُ بِيضٍ مَا بِهِنَّ رَمَادُ
لَهُمْ شَرَعْتُ فِي الْغَرَامِ مَذْهَبًا

٦٢٥٤- بِيُوثُهُمْ سُودُ الذَّرَى وَلِنَارِهِمْ

٦٢٥٥- بِي يَتَّقِدِي أَهْلُ الْغَرَامِ إِنَّنِي

(١) البيتان في نوادر المخطوطات : ١٤٥ / ١ .

٦٢٥١- الأبيات في مرآة الزمان (ط العلمية) ٥٢٥ / ١١ .

٦٢٥٣- البيت في الصداقة والصدق : ٥١ .

٦٢٥٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٤٤٣ / ١ .

٦٢٥٦- بي يَقْتَدِي أَهْلَ الْهَوَى وَحَدِيثُهُ يُعْزَى إِلَيَّ مُعْنَعَنْ الْإِسْنَادِ

٦٢٥٧- بي يَقْتَدِي أَهْلَ الْهَوَى لِأَنِّي شَرَعْتُ فِي دِينِ الْهَوَى الْمَذَاهِبَا

هَذَا آخِرُ حَرْفِ الْبَاءِ الْمَعْجَمَةِ بِنُقْطَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ تَحْتِ ، وَهُوَ أَرْبَعُ مِائَةٍ وَتِسْعَةَ عَشَرَ
بَيْتًا فِي كُرَاسِينَ ، وَوَرَقَةٍ وَاحِدَةٍ ، هَذِهِ الْوَرَقَةُ آخِرُهَا .

وَيَتْلُوهُ حَرْفُ التَّاءِ الْمَعْجَمَةِ مِنْ فَوْقَ بِنُقْطَتَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

* * *

حرف التاء

٩٩ / حَرْفُ التَّاءِ

٦٢٥٨- تَأْبَى الدَّرَاهِمُ إِلَّا كَشَفَ أَرُوسَهَا إِنَّ الْغَنَى الطَّوِيلَ الذِّلَّ مَيَّاسُ

مِنْ هَذَا الْبَابِ ، قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

تَابَ مِنَ الذَّنْبِ أَنَسٌ وَمَا تَابَ مِنَ التَّوْبَةِ إِلَّا أَنَا

الْبِغَاءُ

٦٢٥٩- تَأْبَى الدَّنَاءَةَ لِي نَفْسٌ نَفَاسْتُهَا تَسْعَى لَغَيْرِ الرِّضَا بِالرِّيِّ وَالشَّيْبِ

الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ

٦٢٦٠- تَأْبَى اللَّيَالِي أَنْ تُدِيمَا بُؤْساً لَخَلْقٍ أَوْ نَعِيمَا

بَعْدَهُ :

وَالْمَرْءُ بِالْإِقْبَالِ يَبْدُ
فَإِذَا انْقَضَى إِقْبَالُهُ
وَهُوَ الزَّمَانُ إِذَا بَا
كَالرَّيْحِ تَرْجِعُ عَاصِفاً
٦٢٦١- تَأْبَى حَمِيَّةُ نَفْسِي أَنْ أُحْمَلَهَا
لَغُ وَادْعَا خَطِراً جَسِماً
رَجَعَ الشَّفِيعُ لَهُ خَصِماً
سَلَبَ الَّذِي أُعْطِيَ قَدِماً
مِنْ بَعْدِهَا بَدَأَتْ نَسِماً
ذُلُّ السُّؤَالِ فَمُتْ فَقِراً وَلَا تَسَلِ

الْمُنْتَبِي

٦٢٦٢- تَأْبَى خَلَاتِقُكَ اللَّيِّ شَرُفَتْ أَنْ لَا تَحَنَّ وَتَذْكُرَ الْعَهْدَا

٦٢٥٨- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٥٩٣ .

٦٢٥٩- البيت في شعر البغاء (٢) (هلال) : ٣٠٩ .

٦٢٦٠- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٣٦٢ ، ٣٦٣ .

٦٢٦٢- البيت في شرح ديوانه للواحدي : ١٩ .

الرَّاعِي

٦٢٦٣- تَأْبَى قُضَاعَةٌ أَنْ تَرْضَا لَكُمْ نَسَبًا وَابْنَا نَزَارٍ فَأَنْتُمْ بِيَضَّةِ الْبَلَدِ

أَبُو الرَّبِيعِ الْغَنَوِيُّ

٦٢٦٤- تَأْبَى لِيَعْصُرَ أَعْرَاقُ مُهَذَّبَةٍ مِنْ أَنْ تُنَاسِبَ قَوْمًا غَيْرَ أَكْفَاءِ

حَدَّثَ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ قَالَ : أَتَيْتُ أَبَا الرَّبِيعِ الْغَنَوِيَّ وَكَانَ مِنْ أَفْصَحِ النَّاسِ بِلَاغَةً وَكَانَ عَظِيمًا فِي نَفْسِهِ فَقُلْتُ لَهُ فِي كَلَامٍ جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَهُ يَا أَبَا الرَّبِيعِ مِنْ خَيْرِ الْخَلْقِ قَالَ النَّاسُ وَاللَّهِ قُلْتُ مَنْ خَيْرُ النَّاسِ قَالَ الْعَرَبُ وَاللَّهِ قُلْتُ مَنْ خَيْرُ الْعَرَبِ قَالَ مُضَرُّ وَاللَّهِ قُلْتُ مَنْ خَيْرُ مُضَرٍّ قَالَ قَيْسُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ قَيْسٍ قَالَ يَعْصُرُ وَاللَّهِ قُلْتُ فَمَنْ خَيْرُ يَعْصُرٍ قَالَ غَنِيٌّ وَاللَّهِ قُلْتُ: فَمَنْ خَيْرُ غَنِيٍّ قَالَ الْمُخَاطَبُ لَكَ وَاللَّهِ قُلْتُ فَأَنْتَ خَيْرُ خَيْرِ النَّاسِ قَالَ إِي وَاللَّهِ قُلْتُ أَيْسُرُكَ أَنْ تَحْتِكَ ابْنَهُ يَزِيدَ بْنَ الْمُهَلَّبِ قَالَ لَا وَاللَّهِ قُلْتُ وَلَكَ أَلْفُ دِينَارٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ قُلْتُ وَلَكَ الْجَنَّةُ فَأَطْرَقَ ثُمَّ قَالَ عَلَى أَنْ لَا تَلْدَ مِنْي وَأَنْشَدَ :

تَأْبَى لِيَعْصُرَ أَخْلَاقُ مُهَذَّبَةٍ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ^(١) :

فَإِنْ يَكُنْ ذَاكَ حَتْمًا لَا مَرَدَّ لَهُ فَاذْكُرْ حُذِيفَ فَإِنِّي غَيْرُ آبَاءِ

أَرَادُ حُذِيفَةَ بْنَ بَدْرِ الْفَرَازِيِّ وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ مِنْ بَيْنِ الْأَشْرَافِ لِأَنَّهُ أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا .

أَبْيَاتُ مُحَمَّدَ بْنِ بَشِيرٍ ، أَوَّلُهَا^(٢) :

اسْمَعْ صِفَاتِي وَانْتَفِعْ بِوَصَاتِي فَلْتَحِينَنَّ بِذَاكَ خَيْرَ حَيَاةِ

بَادِرٍ إِلَى اللَّذَاتِ إِنْ هِيَ أَمَكَنْتِ بِزَوَالِ الْهَنْ بَوَادِرِ الْأَوْقَاتِ

٦٢٦٣- البيت في ديوان الراعي النميري : ٢٠٣ .

٦٢٦٤- البيت في الكامل في اللغة : ١٥٢ / ٢ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ١٥٢ / ٢ .

(٢) البيت الثاني والثالث في ديوان محمد بن حازم : ١١٣ والبيت الرابع في زهديات أبي العتاهية : ٤٩ .

كَمَ مِنْ مُضِيعٍ لَذَّةٍ قَدْ أَمَكَنْتُ لَغِدٍ وَلَيْسَ غَدٌ لَهُ بِمَوَاتٍ
حَتَّى إِذَا فَاتَتْ وَفَاتَ طَلَابُهَا ذَهَبَتْ عَلَيْهَا نَفْسُهُ حَسَرَاتٍ
تَأْتِي الْمَكَارَهُ حِينَ يَأْتِي جُمْلَةً . الْبَيْتُ .

وَهَذَا شَعْرٌ مُتَنَازِعٌ يُرَوَى لِأَبِي الْعَتَاهِيَّةِ وَهُوَ بِقَوْلِهِ وَبِكَلَامِهِ أَشْبَهُ وَيُرَوَّى لِمُحَمَّدَ بْنِ حَازِمٍ وَتُرَوَّى لِمُحَمَّدَ بْنِ بَشِيرٍ .

وَيَقْرُبُ مِنْ مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَخِيرِ قَوْلُ الْآخِرِ ^(١) :

عَارِضَاتُ السُّرُورِ تُوزَنُ فِيهِ وَالْبَلَايَا تُكَالُ بِالْقُفْرَانِ
٦٢٦٥- تَأْبَى نَفُوسٌ نَفُوسَ قَوْمٍ وَمَا لَهَا عِنْدَهَا ذُنُوبٌ
بَعْدَهُ :

وَتَصْطَفِي أَنْفُسٌ نَفُوسًا وَمَا لَهَا عِنْدَهَا نَصِيبٌ
مَا ذَاكَ إِلَّا لِمُبْهَمَاتٍ أَحْكَمَهَا مَنْ لَهُ الْغُيُوبُ

مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِي

٦٢٦٦- تَأَتْ لِحَاجَتِي وَاشْدُدْ قُؤَاهَا فَقَدْ صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الضِّيَاعِ
بَعْدَهُ :

إِذَا أَرْضَعَتْهَا بِلَبَانٍ أُخْرَى أَضَرَّ بِهَا مُشَارَكَةُ الرِّضَاعِ
وَدُونِكَ فَاغْتَنِمِ شُكْرِي وَنَشْرِي وَإِيَّاكُمْ وَكَاشْفَةَ الْقِنَاعِ

قَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّبِيرِي : سَأَلْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْمُصْعَبِيَّ أَنْ يُكَلِّمَ الْمُتَوَكِّلَ فِي أَرْزَاقِ لِي ، فَقَالَ لِكَاتِبِهِ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى بْنِ أَبِزُودٍ : أَثْبَتِ حَاجَةَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مَعَ حَاجَةِ إِسْحَاقَ بْنِ رَبِيعٍ ، وَإِسْحَاقَ الرَّافِعِيِّ ، فَكَرِهْتُ ذَلِكَ ، وَدَخَلَ الدِّيْوَانُ ، وَكُتِبَتْ إِلَيْهِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثُ .

(١) البيت في أمالي القالي : ٢٢٦/٢ .

٦٢٦٥- الأبيات في ترتيب المدارك : ٦٢٠/٦ .

٦٢٦٦- الأبيات في مجمع الأمثال : ٥١٤/١ .

ومثله قول آخر :

أَفْرُدْ إِذَا جَرَّدَتْ فِي حَاجَةٍ فَإِنَّهَا تَنْجَحُ فِي سُرْعَةٍ
لَا تَشْفَعُنَهَا بِشَيْءٍ بِهَا فِيهِلِكَ الْإِنْجَاحُ بِالشُّفْعَةِ
/ ١٠٠ / بِشَارْ

٦٢٦٧- تَأْتِي الْمُقِيمَ وَمَا سَعَى حَاجَاتُهُ عَدَدَ الْحَصَى وَيَخِيبُ سَعَى النَّاصِبِ
قَبْلَهُ :

خَفَضَ عَلَى عُقْبِ الزَّمَانِ الْعَاقِبِ لَيْسَ النَّجَاحُ مَعَ الْحَرِيسِ الدَائِبِ
تَأْتِي الْمُقِيمَ وَمَا سَعَى حَاجَاتُهُ... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :
وَإِذَا جَفَوْتَ قَطَعْتَ عَنْكَ مَنَافِعِي وَالذَّرَّ يَقْطَعُهُ جَفَاءُ الْحَالِبِ
مَحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ

٦٢٦٨- تَأْتِي الْمَكَارِهِ حِينَ تَأْتِي جُمْلَةً وَتَرَى الشُّرُورَ يَجِيءُ فِي الْفَلَتَاتِ
٦٢٦٩- تَأْتِي أُمُورٌ فَمَا تَدْرِي أَعَاجِلُهَا خَيْرٌ لِنَفْسِكَ أَمْ مَا فِيهِ تَأْخِيرُ
٦٢٧٠- تَأْتِي عَلَى عِدَّةِ الْجَمِيعِ فَتُفْنِيهِمْ وَتَفْنِي فِي آخِرِ الْعَدَدِ
كَعَبُ الْأَشْقَرِيِّ

٦٢٧١- تَأْتِي عَلَيْنَا حَرَازَاتُ النُّفُوسِ فَلَا نُبْقِي عَلَيْهِمْ وَلَا يُقْبُونَ إِنْ قَدَرُوا
بَعْدَهُ :

وَلَا يَقِيلُونَنَا فِي الْحَرْبِ عَثَرَتَنَا وَلَا نَقِيلُهُمْ يَوْمًا إِذَا عَثَرُوا
لَا عُذْرٌ يَقْبَلُ مِنَّا دُونَ أَنْفُسِنَا وَمَا لَهُمْ عِنْدَنَا عُذْرٌ إِذَا اعْتَذَرُوا

٦٢٦٧- البيت الأول في الاعجاز والايجاز : ١٤٩ ولا يوجد في الديوان ، والبيت الثاني في مجمع الحكم : ٤١٢/٢ ، والبيت الثالث في التمثيل والمحاضرة : ٧٥ .

٦٢٦٨- البيت في البيان والتبيين : ١٥٦/٣ .

٦٢٦٩- البيت في عيون الأخبار : ٣٢٨/٢ .

٦٢٧١- الأبيات في الشعر في خراسان : ٢٤٧ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن عتبة بن مسعود

٦٢٧٢- تَأَثَّرَ حُبُّ عَثْمَةَ فِي فُؤَادِي فَبَادِيهِ مَعَ الْخَافِي يَسِيرُ

الْحُصَيْنُ بنُ الْحُمَامِ الْمُرِّيُّ

٦٢٧٣- تَأَخَّرْتُ أَسْتَبْقِيَ الْحَيَاةَ فَلَمْ أَجِدْ لِنَفْسِي حَيَاةً مِثْلَ أَنْ أَتَقَدَّمَ

٦٢٧٤- تَأَذَّبَ تَسُدُّ أَوْ تَحْظُ فِي النَّاسِ إِنَّمَا يَقُوزُ بِأَسْنَى الْحِظِّ أَهْلُ التَّأَذُّبِ

المُبَرَّدُ

٦٢٧٥- تَأَذَّبَ غَيْرَ مُتَكِلٍ عَلَى حَسَبٍ وَلَا نَسَبٍ

بعده :

فَإِنَّ مَرُوءَةَ الرَّجُلِ الشَّرِّ يَفِ بِصَالِحِ الْأَدَبِ

وَشُبَّ بِتَوَاضُعِ حِلْمٍ وَجَاهِدَ سَوْرَةَ الْغَضَبِ

طَرِيقُ الْخَيْرِ مُشْتَرِكٌ وَبَعْدُ فَإِنَّا لِأَبِ

إِذَا مَا شُبَّتْ حَسَنُ الدِّ يَنْ مِنْكَ بِزِينَةِ الْأَدَبِ

فَمِمَّنْ شئتَ كُنْ فَلَقَدْ لَحِقْتَ بِأَمَحْضِ النَّسَبِ

وهو محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الملقب بالمُبَرَّد النحوي اللغوي .

٦٢٧٦- تَأَذَّبَ فَإِنَّ الْفَتَى مَنْ عَدَا أَدِيبًا وَمَا الْفَخْرُ إِلَّا الْأَدَبُ

/ ١٠١ / الْغَزِيُّ :

٦٢٧٧- تَأَلَّبَ صَرَفُ الدَّهْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ عَلَيْنَا وَجَاءَتْ تَالِيَاتٍ عَجَائِبُهُ

بعده :

وَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ قَصَرَ فَهْمُهُمْ وَكُلٌّ عَنِ الْمُدَّاحِ يَزُورُ جَانِبُهُ

٦٢٧٢- البيت في المجلس الصالح : ٦٢٥ .

٦٢٧٣- البيت في عيون الأخبار : ٢٠٧/١ منسوباً إلى يزيد بن المهلب .

٦٢٧٥- الأبيات في مختصر تاريخ دمشق : ٣٦٣/٢٣ .

٦٢٧٧- الأبيات في ديوان الغزي : ٦٤٥ ، ٦٤٦ .

غَسَلْتُ يَدِي جَمْعًا مِّنَ الشَّعْرِ كُلِّهِ
نَزَّهْتُ نَفْسِي عَنْ أَكَاذِبِ شَاعِرٍ
صَحَبْتُ خُطُوبَ الدَّهْرِ حَتَّى أَلْفَتْهَا
فَلَا تَعْذِلُونِي رَبِّ خَيْمٍ مُّذَمِّمٍ
٦٢٧٨- تَأَلَّقَ الْبَرَقُ نَجْدِيًّا فَقُلْتُ لَهُ

السَّرِيِّ الرَّفَاء :

٦٢٧٩- تَأَلَّقَ الْخُطُوبُ لَهَا ظِلَامٌ
أَبْيَاتُ السَّرِيِّ يَمْدَحُ ابْنَ فَهْدٍ يَقُولُ مِنْهَا :

سَنُغْرِبُ فِي الشَّاءِ عَلَى ابْنِ فَهْدٍ
فَمَا هُوَ فِي النَّدَى إِلَّا غَرِيبٌ
تَأَلَّقَ وَالْخُطُوبُ لَهَا ظِلَامٌ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا شِيمَتْ بَوَارِقُهُ اسْتَهَلَّتْ
فَمِنْ حَزْمٍ تَدِينُ لَهُ اللَّيَالِي
سَمَاءٌ مِنْ مَوَاهِبِهِ تَصُوبُ
وَمِنْ رَأْيٍ تَبِينُ لَهُ الْعُيُوبُ
الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلَسٍ :

٦٢٨٠- تَامَتْ فُؤَادُكَ إِذْ عَرَضَتْ لَهَا
دِيكَ الْجَنِّ :

٦٢٨١- تَأَمَّلْ إِذَا الْأَحْزَانُ مِنْكَ تَكَاثَرَتْ
٦٢٨٢- تَأَمَّلْتُ أَشْخَاصَ الْخُطُوبِ فَلَمْ أُرْغِ
بَعْدَهُ :

أَاطَلْتُ أَنْصَارًا عَلَى الدَّهْرِ بَعْدَمَا
ثَوَى مِنْهُمْ فِي التُّرْبِ أَوْسِي وَخَزْرَجِي

٦٢٧٨- البيتان في لباب الآداب لأسامة : ١٩٠ لغلام من بني أمية .

٦٢٧٩- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٤٥ .

٦٢٨٠- البيت في الحيوان : ٢٣٦/٣ .

٦٢٨١- البيت في ديوان ديك الجن : ٦٩ .

٦٢٨٢- البيتان في ديوان البحري : ١ / ٤١٥ ، ٤١٨ .

٦٢٨٣- تَأْمَلْتُ الْوَرَى جِيلاً فَجِيلاً

قَوْلُهُ تَأْمَلْتُ الْوَرَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

إِذَا مَا شِئْتَ أَنْ يَلْقَاكَ مِنْهُمْ
فَإِمَّا أَنْ تُغَالِبَهُمْ عَزِيزاً
وَلَسْتُ مِنَ الْهَوَانِ وَلَيْسَ مِنِّي
وَلَمْ أَحْمَدْ لِعَارِفِهِ جَوَاداً

الْمَعْرِيُّ فِي الدُّنْيَا :

٦٢٨٤- تَأْمَلْتُهَا عَصَرَ الشَّبَابِ فَلَمْ تَسْغُ

أَبُو تَمَّام :

٦٢٨٥- تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تُعَدِّنَ سَالِماً

أَيَّاتُ أَبِي تَمَّامٍ فِي الْمَرِثَةِ :

أَمَالِكُ إِنَّ الْحُزْنَ أَحْلَامُ نَائِمٍ
أَمَالِكُ أَفْرَاطُ الصَّبَابَةِ تَارِكُ

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تُعَدِّنَ سَالِماً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

مَتَى تُرْعَ هَذَا الْمَوْتَ عَيْنًا بِصِيرَةٍ
وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَارِي لَأَشْعَثِ
أَنْصَبِرُ لِلْبُلُوَى عَزَاءً وَحَسْبَةً
خُلِقْنَا رَجَالاً لِلتَّجَلُّدِ وَالْأَسَى
وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالَمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
رَأَوْا طَرَقَاتِ الْعَجْزِ عَوْجاً فَظِيْعَةً

فَكَانَ كَثِيرُهُمْ عِنْدِي قَلِيلاً

عَدُوٌّ فَاتَّخَذَ مِنْهُمْ خَلِيلاً
وَإِمَّا أَنْ تُدَارِيَهُمْ ذَلِيلاً
فَالْبُسْهُ وَأَدْرِعِ الْخُمُولَا
وَلَمْ أَذْمَمْ عَلَى مَنْعٍ بَخِيلاً

وَلَيْسَ لَهَا بَعْدَ الْمَشِيبِ مَسَاعُ

إِلَى آدَمٍ أَمْ هَلْ تُعَدِّ ابْنَ سَالِمٍ

وَمَهْمَا يَدُمُ فَالْوَجْدُ لَيْسَ بِدَائِمٍ
حَتَّى وَاعُوْجَاجاً فِي قَنَاةِ الْمَكَارِمِ

تَجِدُ عَادِلًا مِنْهُ شَيْهًا بِظَالِمٍ
وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَآثِمِ
فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُوَ سَلَوَ الْبَهَائِمِ
وَتِلْكَ الْغَوَانِي لِلْبُكَاءِ وَالْمَآثِمِ
خِلَافاً وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَالِمٍ
وَأَفْطَعُ عَجْزٍ عِنْدَهُمْ عَجْزُ حَارِمٍ

٦٢٨٣- الأبيات في ديوان اليبوردي : ٢٤٩ .

٦٢٨٤- البيت في بغية الطلب في تاريخ حلب : ٩٠٨/٢ .

٦٢٨٥- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ١٦٠ .

٦٢٨٦- تَأْمَلْ فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدَّ هَالِكًا عَلَى أَحَدٍ فَاجْهَدْ بُكَاءَكَ عَلَى عَمْرٍو

حَكَى الْمَبْرَدُ قَالَ : رَوَى الرُّوَاهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ كَانَ وَالِيًا عَلَى الْيَمَنِ مِنْ قَبْلِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) ، فَشَخَّصَ إِلَى عَلِيٍّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) ، وَاسْتَخْلَفَ عَلَى الْيَمَنِ عَمْرٍو بْنَ أَرَاكَةَ التَّفَفِيَّ ، فَوَجَّهَ مُعَاوِيَةَ إِلَى الْيَمَنِ ، وَنَوَاحِيهَا بُسْرَ بْنَ أَرْطَاةَ الْعَامِرِيِّ ، فَقَتَلَ عَمْرٍو بْنَ أَرَاكَةَ ، فَجَزَعَ عَلَيْهِ أَخُوهُ عَبْدُ اللَّهِ جَزَعًا عَظِيمًا ، فَقَالَ أَبُوهُ :

لَعَمْرِي لَنْ اتَّبَعْتَ عَيْنَكَ مَا مَضَى بِهِ الدَّهْرُ أَوْ سَاقَ الْحَمَامُ إِلَى الْقَبْرِ
لَتَنْفِدَنَّ مَاءَ الشُّؤُونِ بِأَسْرِهِ وَلَوْ كُنْتَ تَمْرِيهِنَّ مِنْ ثَبَجِ الْبَحْرِ
وَقُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ إِذْ خَنَ بَاكِيًا تَعَزَّ وَمَاءُ الْعَيْنِ مِنْهُمُ يَجْرِي

تَأْمَلْ فَإِنْ كَانَ الْبُكَاءُ رَدَّ هَالِكًا... الْبَيْتُ . ثَبَجُ كُلِّ شَيْءٍ : أَوْسَطُهُ ، وَالْخَنِينُ بِالْخَاءِ الْمَعْجَةُ بُكَاءٌ فِي غَنَةٍ . قَالَ : وَكَانَ بُسْرُ بْنُ أَرْطَاةَ فِي تِلْكَ الْحُرُوبِ أُرْشِدَ عَلَى ابْنِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) وَهُمَا طِفْلَانِ ، وَأُمُّهُمَا مِنْ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ ، فَوَارَتْهُمَا عَنْهُ ، فَيَقَالُ : إِنَّهُ أَخَذَهُمَا مِنْ تَحْتِ ذَيْلِهَا ، فَقَتَلَهُمَا .

/١٠٢/

٦٢٨٧- تَأْمَلْ فَمَا تَسْطِيعُ رَدَّ مَقَالَةٍ إِذَا الْقَوْلُ فِي زَلَاتِهِ فَارَقَ الْفَمَا

الْبُحْتَرِيُّ :

٦٢٨٨- تَأْمَلْ مِنْ خِلَالِ الشَّجَفِ وَأَنْظُرْ بِعَيْشِكَ مَا شَرِبْتُ وَمَنْ سَقَانِي

أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ : أَوَّلُهَا :

عَنَانِي مِنْ صُدُودِكَ مَا عَنَانِي وَعَاوَدَنِي هَوَاكَ كَمَا بَدَانِي
عَذَرْتُ عَلَى التَّصَابِي مَنْ تَصَابَى وَآثَرْتُ الْغَوَايَةَ وَالْغَوَانِي

٦٢٨٦- الأبيات في التعازي والمرثي : ٤١ .

٦٢٨٧- البيت في محاضرات الأدباء : ٩٤ / ١ .

٦٢٨٨- الأبيات في ديوان البحتري : ٨٣٥ / ٤ وما بعدها .

وَكَمْ غُسْلْتُ مُدْلَجًا بِصَحْبِي عَلَى مُتَصِفِرِ النَّاجُودِ قَانٍ
أَغَادِي أَرْجُو أَنَّ الرَّاحَ صِرْفًا عَلَى تَفْلَاحِ خَدِّ أَرْجَوَانِي
إِذَا مَالَتْ يَدِي بِالْكَاسِ رُدَّتْ بِكَفِّ خَصِيبِ اطَّرَافِ الْبَنَانِ

تأمل من خلال السَّجْفِ وانظر . البيت وبعده :

تَرَى شَمْسَ الضُّحَى تَدْنُو بِشَمْسٍ إِلَيَّ مِنَ الرَّحِيقِ الْخُسْرَوَانِي
سُبُوتُ الاِصْطِبَاحِ مُعْتَمَاتٌ وَأَحْظَاهُنَّ سَبْتُ الْمَهْرَجَانِ

المَعَرِّي :

٦٢٨٩- تَأْمَلْنَا الزَّمَانَ فَمَا وَجَدْنَا إِلَى طِيبِ الْحَيَاةِ لَهُ سَيْلًا

بعده :

ذَرِ الدُّنْيَا إِذَا لَمْ تَحْظَ مِنْهَا وَكُنْ فِيهَا كَثِيرًا أَوْ قَلِيلًا
وَأَصْبَحْ وَاحِدَ الرَّجُلَيْنِ إِمَّا مَلِيكًا فِي الْمَعَاشِرِ أَوْ أَيْلًا

الأبيل : المتدين الناسك ، وأصل ذلك في الذي يضرب بالناقوس ، والمراد به
الراهب . يقال : تأبَّلَ الوحش إذا امتنع من شرب الماء ، واستغنى عنه بالرطب من
الكلاء .

العلوي ، وقد رُئي الهلال :

٦٢٩٠- تَأْمَلْ نُحُولِي وَالْهَلَالَ إِذَا بَدَا لِلَّيْلَتِهِ فِي أَفْقِهِ آيَتَا أَضْنَى

بعده :

عَلَى أَنَّهُ يَزْدَادُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ نُمُوءًا وَجِسْمِي بِالْأَضْنَى أَبَدًا يَفْنَى

الغزّي :

٦٢٩١- تَأْمِلْ عَوْدَ عَشِيَّاتِ الْحِمَى سَفَهَ كَمْ مُنِيَّةٍ قَصَّرَتْ عَنْهَا يَدُ الزَّمَنِ

٦٢٨٩- الأبيات في سقط الزند : ١٥٩ .

٦٢٩٠- البيت في من غاب عنه المطرب : ٥٨ .

٦٢٩١- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٥٣٥ .

عَبْدُ الْوَلِيِّ بْنِ عَبْدِ السَّرَايَا :

٦٢٩٢- تَأَنَّ إِذَا أَرَدْتَ النُّطْقَ حَتَّى
تُصِيبَ بِسَهْمِهِ غَرَضَ الْبَيَانِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تُطْلِقْ لِسَانَكَ لَيْسَ شَيْءٌ أَحَقُّ بِطُولِ سَجْنٍ مِنْ لِسَانٍ
قَالَ يَأْقُوْتُ الْحَمَوِيُّ فِي كِتَابِ مُعْجَمِ الْبُلْدَانِ عِنْدَ ذِكْرِهِ جَرَجًا قَالَ هِيَ قَرْيَةٌ مِنْ
أَعْمَالِ الصَّعِيدِ قُرْبَ اخْمِيمَ يُنسَبُ إِلَيْهَا عَبْدُ الْوَلِيِّ بْنُ عَبْدِ السَّرَايَا بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ
الْأَنْصَارِيُّ فَقِيهٌ شَافِعِيٌّ كَانَ خَطِيبَ بَلَدَتِهِ . أَنشَدَنِي نَجْمُ الدِّينِ أَبُو الرَّبِيعِ سَلْمَانُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيُّ قَالَ أَنشَدَنِي الْخَطِيبُ عَبْدُ الْوَلِيِّ لِنَفْسِهِ . تَأَنَّ إِذَا أَرَدْتَ النُّطْقَ حَتَّى .
الْبَيْتَانِ .

وَمِنْ بَابِ (تَأَنَّ) . قَوْلُ :

تَأَنَّ صُرُوفَ الْحَادِثَاتِ لَعَلَّهَا
تُدِيلُكَ مِنْ بَعْدِ الْأَحِبَّةِ بِالْقَرَبِ
ابْنُ هِنْدُو :

[من مخلع البسيط]

٦٢٩٣- تَأَنَّ فَالْمَرْءُ إِنْ تَأَنَّى
أَذْرَكَ لَا شَكَّ مَا تَمَنَّى
بَعْدَهُ :

وَمَا لِمُسْتَوْفِزٍ عَجُولٍ
٦٢٩٤- تَأَنَّ فَإِنَّ الدَّهْرَ سَوْفَ يَعُودُ
حَظٌّ سِوَى أَنَّهُ تَعَنَّى
وَمَنْ بَعْدَ أَيَّامِ النُّحُوسِ سَعُودُ
بَعْدَهُ :

أَنَا النَّجْمُ إِنْ أَبْصَرْتَنِي الْيَوْمَ هَابِطًا
٦٢٩٥- تَأَنَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا رُمْتَهُ
فَلِلنَّجْمِ مِنْ بَعْدِ الْهَبُوطِ صُعُودُ
لِتُبْصِرَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ

٦٢٩٢- البيت في الوافي بالوفيات : ١٩٣/١٩ .

٦٢٩٣- البيتان في معاهد التنصيص : ١٨٤/١ ، ديوانه ٢٥٤ .

٦٢٩٥- البيتان في ديوان البستي (رغد) : ٤٥٨ .

بَعْدَهُ :

لَا تَتَّبَعْنِ كُلَّ دُخَانٍ تَرَى فَالنَّارُ قَدْ تُوَقَّدُ لِلْكَيِّ
 ٦٢٩٦- تَأَنَّ وَلَا تُعْجِلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ
 يُقَالُ فِي الْمَثَلِ : « رَوْ تَحْزُمُ ، فَإِذَا اسْتَوْضَحْتَ فَأَعِزُّمُ » مَعْنَاهُ لَا تَعْجَلْ بِشَيْءٍ
 حَتَّى يَتَحَقَّقَ مَا أَنْتَ فَاعِلُهُ .

/ ١٠٣ /

٦٢٩٧- تَأْتِيْتُكُمْ بُقْيَا الصَّدِيقِ لِتَقْصِدُوا وَتَأْبُونُ إِلَّا أَنْ تَحِيدُوا عَنِ الْقَصْدِ
 ٦٢٩٨- تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ وَصَارَ قَوَادًّا لِذُرِّيَّتِهِ
 قَبْلَهُ :

عَجِبْتُ مِنْ إِبْلِيسَ فِي تَيْهِهِ وَخُبْتُ مَا أَظْهَرَ مِنْ نَيْتِهِ
 تَاهَ عَلَى آدَمَ فِي سَجْدَةٍ . . . الْبَيْتُ .
 صَالِحُ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ :

٦٢٩٩- تَاهَ عَلَى اخْوَانِهِ هَيْئَمٌ فَصَارَ لَا يَطْرِفُ مِنْ كِبَرِهِ
 بَعْدَهُ :

أَعَادَهُ اللَّهُ إِلَى حَالِهِ فَإِنَّهُ يَحْسُنُ فِي فَقْرِهِ
 منقول من خطِّ ابنِ مُقْلَةَ قَالَ : أَنْشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ .

أَبُو نَوَاسٍ :

٦٣٠٠- تَأَيَّ مَوَاعِيدَ الْكِرَامِ فَرُبَّمَا حَمَلَتْ مِنَ الْإِلْحَاحِ سَمَحًا عَلَى الْبُخْلِ

٦٢٩٦- البيت في المنصف : ١٥٠ .

٦٢٩٧- البيت في الموشى : ١٤٦ منسوب إلى الخليع .

٦٢٩٨- البيتان في البيان والتبيين : ٤٩ / ١ منسوبان إلى بعض خلفاء بغداد .

٦٢٩٩- البيتان في صالح بن عبد القدوس : ١٤٩ .

٦٣٠٠- البيتان في عيون الأخبار : ١٣٦ / ٣ ولا يوجدان في الديوان .

قَبْلَهُ :

وَمَا طَلَبُ الْحَاجَاتِ مِمَّنْ يَرُومُهَا مِنْ النَّاسِ إِلَّا الْمُصْبِحُونَ عَلَى رِجْلِ
تَأَيَّ مَوَاعِيدَ الْكَرَامِ . . . الْبَيْتُ . مَنُقُولٌ مِنْ خَطِّ أَبِي إِسْحَاقَ الصَّابِيِّ ، وَتَمَثَّلُ
الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ بِالْبَيْتِ الْأَخِيرِ .

وَمِنْ بَابِ (تَبَادُر) ، قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ فِي تَعْيِيرِ مَنْ سَارَعَ إِلَى إِنْقَاعِ الْحَرْبِ فَلَمَّا رَأَاهَا
أَحْجَمَ عَنْهَا^(١) :

تُبَادِرُونِي كَأَنِّي فِي أَكْفِهِمْ حَتَّى إِذَا مَا رَأَوْنِي ثَابِتًا نَزَعُوا
وَاسْتَحْدَثَ الْقَوْمُ أَمْرًا غَيْرِمَا وَهَمُوا وَطَارَ أَنْصَارُهُمْ شَتَّى وَمَا جَمَعُوا
وَقَالَ الْمُتَنَبِّيُّ فِي قَرِيبٍ مِنْهُ^(٢) :

وَخِيلَ حَشُونَاهَا الْأَسِنَّةَ بَعْدَمَا تَكَدَّسْنَ مِنْ هُنَّا عَلَيْنَا وَمَنْ هُنَّا
ضُرِبْنَ إِلَيْنَا بِالسَّيَاطِ جَهَالَةً فَلَمَّا تَعَارَفْنَا ضُرِبْنَ بِهَا عَنَّا
كَشَاجِمُ :

٦٣٠١- تُبَارِزُنِي وَعَرَضُكَ مِنْ رِصَاصٍ فَكَمْ يَبْقَى عَلَى نَارِ الْقَرِيضِ
أَبْيَاتُ أَبِي الْفَتْحِ كَشَاجِمَ . بَعْدَ قَوْلِهِ تُبَارِزُنِي :

وَكَيْفَ تَطِينُ نَافِلَةَ الْمَعَالِي وَنَفْسُكَ لَيْسَ تَنْهَضُ بِالْفُرُوضِ
إِذَا لَمْ تُرْجَ فِي حَالِ ارْتِفَاعٍ نَدِمْتَ إِذَا نَزَلْتَ إِلَى الْحَضِيضِ

٦٣٠٢- تُبَارِزُنِي وَنَفْسُكَ مِنْ رِصَاصٍ وَكَمْ يَبْقَى عَلَى النَّارِ الرَّصَاصُ

٦٣٠٣- تَبَارَكَتْ أَمْوَاهُ الْبِلَادِ بِأَسْرِهَا عَذَابٌ وَخُصَّتْ بِالْمُلُوحَةِ زَمْزَمُ

(١) البيتان في ديوان أبي زيد الطائي : ١٠٩ ، ١١٠ .

(٢) البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٦٧ / ٤ .

٦٣٠١- البيتان في ديوان كشاجم : ٢٣٣ .

٦٣٠٢- البيت في ديوان كشاجم : ٢٣٣ (الحاشية) .

٦٣٠٣- البيتان في تحرير الحبير : ٤١٩ ولم ترد في الديوان .

بَعْدَهُ :

هُوَ الْحَظُّ عَيْرُ الْوَحْشِ يَسْتَأْفُ أَنْفُهُ
الْحُزَامِيُّ وَأَنْفُ الْعُودِ بِالْعُودِ يُخْزَمُ
الْمَجْنُونُ :

٦٣٠٤- تَبَارَكَ رَبِّي كَمْ لِلَّيْلِ إِذَا انْتَبَحْتُ
بِهَا النَّفْسُ عِنْدِي مِنْ خَصِيمٍ وَشَافِعٍ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَمَا بَنْتُ إِلَّا خَاصِمَ الْبَيْنِ حُبُّهَا
إِلَى كُلِّ ذِي خَيْرٍ وَخَيْرٍ تَقْرُبِي
٦٣٠٥- تَبَاعَدْتُ عَنْ سُوءٍ وَشَرٍّ وَإِنَّمَا
بَعْدَهُ :

وَتَسَخَّرْنِي عَيْنُ الْعَدُوِّ حَرَارَةً
كَمَا لَمْ تَزَلْ عَيْنُ الْوَلِيِّ تَقْرُبِي
الشُّبْلِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

٦٣٠٦- تَبَاعَدُ ذَاتِ الْبَيْنِ لَيْسَ بِضَائِرٍ
إِذَا لَمْ يَكُنْ بَيْنَ الْقُلُوبِ تَبَاعُدُ
بَعْدَهُ :

وَكُلُّ حَيِّبٍ غَابَ عَنْهُ حَبِيبُهُ
لَيْسَ افْتِرَاقٌ فِي الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا
مَتَى غَابَ عَنْهُ فَهُوَ فِي الْقَلْبِ شَاهِدُ
وَأَيُّ افْتِرَاقٍ وَالطَّبَاعَانِ وَاحِدُ
١٠٤ / الرِّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٦٣٠٧- تَبَاعَدَ عَنِّي مَنْ غَرَامِي لِأَجَلِهِ
وَيَقْرُبَ مِنْ قَلْبِي لَهُ غَيْرُ وَامِقٍ
أَعْرَابِيٌّ :

٦٣٠٨- تَبَاهَوْا بِرَفْعِ الدُّورِ حَتَّى كَانَتْهَا
جِبَالٌ وَمَا تَنْدَى بِخَيْرٍ شِعَابُهَا

٦٣٠٤- البيتان في تاريخ دمشق : ٣٩٤ / ٤٩ ولا يوجدان في الديوان .

٦٣٠٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٤ / ٢ .

٦٣٠٨- الأبيات في ديوان المعاني : ١٩٩ / ٢ منسوبة إلى أعرابي .

بَعْدَهُ :

وَلَيْسُوا بِفَتَيَانِ السَّمَاحَةِ وَالنَّدَى
لَقَدْ أَصْبَحَتْ أَضْيَافُ آلِ عَطَارِدِ
التَّهَامِي :

٦٣٠٩- تَبَّأَ لِقَلْبٍ لَيْسَ فِيهِ مَوْضِعُ
٦٣١٠- تَبَّأَ لِمُؤَثِّرِ دُنْيَا لَا تَدُومُ لَهُ
بَعْدَهُ :

وَمِنْ مُشِيدٍ لَهَا وَالْمَوْتُ يَهْدِمُهُ
٦٣١١- تَبَّأَ لَهُمْ جَمَعُوا مَالًا وَغَالَهُمْ
الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

٦٣١٢- ثُبْتُ مِنْ كُلِّ مَائِمٍ فَعَسَى
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

٦٣١٣- تَبَحَّثْتُمْ سُخْطِي فَغَيَّرَ بَحْثُكُمْ
وَمِنْ بَابِ (تَبَدَّتْ) قَوْلُ سَلَمِ الْخَاسِرِ^(١) :

تَبَدَّتْ فَقُلْتُ الشَّمْسُ عِنْدَ طُلُوعِهَا
فَلَمَّا كَرَرْتُ الطَّرْفَ قُلْتُ لِصَاحِبِي
٦٣١٤- تَبَدَّتْ لَنَا كَالشَّمْسِ تَحْتَ غَمَامَةٍ

٦٣٠٩- البيت في ديوان التهامي : ١٥٠ .

٦٣١١- البيت في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٧٣٨/٢ منسوباً إلى ابن مفرج .

٦٣١٢- البيت في الذخيرة في محاسن الجزيرة : ٥١٤/٨ .

٦٣١٣- البيت في ديوان عمارة بن عقيل : ٥٦ .

(١) البيتان في الحيوان للجاحظ : ٤٤/٣ .

٦٣١٤- البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٣٥ .

٦٣١٥- تَبَدَّلَ بِي خِلاً فَخَالَتُ غَيْرَهُ وَخَلَيْتُهُ لَمَّا أَرَادَ تَبَاعُدِي
الغَزَالِي :

٦٣١٦- تَبَدَّلَتِ الْأَخْلَاقُ مِنَّا وَمِنْهُمْ قَبْلَهُ :
وَمَنْ ذَا عَلَى الْأَيَّامِ لَا يَتَبَدَّلُ

صَحْبَنَا أَنْسَاءً أَكْرَمِينَ أَعِزَّةً وَسَاعَدَهُمْ إِقْبَالُ دَهْرٍ فَأَقْبَلُوا
وَلَمَّا عَلَوْا أَبَدُوا جَفَاءً وَنَبُوءَةً وَغَرَّتْهُمْ الْوَاشُونَ حَتَّى تَزَيَّلُوا
فَلَا حِينَ هُمُوا بِالْجَفَاءِ تَرْفَقُوا وَلَا حِينَ هُمُوا بِالْقَطِيعَةِ أَجْمَلُوا
فَلَمَّا رَأَيْنَا عَظْفَهُمْ غَيْرَ رَاجِعٍ رَجَعْنَا إِلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ أَجْمَلُ

تَبَدَّلَتِ الْأَخْلَاقُ مِنَّا وَمِنْهُمْ... الْبَيْتُ . هُوَ الْأُسْتَاذُ نَاصِرُ بْنُ مَنْصُورِ الْبُسْتِي
الغَزَالِي .

٦٣١٧- / ١٠٥ / تَبَدَّلْتُ بَعْدَ الْخَيْرِ زَانٍ جَرِيدَةً
٦٣١٨- تَبَدَّلْتُ فَاسْتَبَدَّلْتُ عَنْكَ فِعَاضِنِي
مِثْلُهُ :

تَبَدَّلْتَ وَتَبَدَّلْنَا وَأَخْسَرْنَا مَنِ ابْتَغَى عَوْضًا يُغْنِي فَلَمْ يَجِدِ
الْبَدِيهِيُّ :

٦٣١٩- تُبْدِي الشَّجَاعَةَ حَيْثُ لَا حَرْبٌ يَكُونُ وَلَا هِيَاجُ
عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ :

٦٣٢٠- تُبْدِي لَكَ الْعَيْنُ مَا فِي نَفْسٍ صَاحِبِهَا
بَعْدَهُ :

٦٣١٥- البيت في أمالي القاضي : ١٨٣ / ٢ .

٦٣١٧- البيت في التذكرة الحمدونية : ٤٠ / ٣ من غير نسبة .

٦٣٢٠- الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل : ٩٧ .

إِنَّ الْبَغِيضَ لَهُ عَيْنٌ يَصُدُّ بِهَا لَا يَسْتَطِيعُ لِمَا فِي الْقَلْبِ كِتْمَانًا
وَعَيْنُ ذِي الْوُدِّ لَا تَنْفَكُ مُقْبَلَةً تَرَى لَهَا مُحَجَّرًا بَشًّا وَإِنْسَانًا
وَالْعَيْنُ تَنْطِقُ وَالْأَفْوَاهُ صَامِتَةٌ حَتَّى تَرَى مِنْ ضَمِيرِ الْقَلْبِ تَبَيَّنًا
ابْنُ عَمَّارٍ وَزِيرُ الْمَغْرِبِ :

٦٣٢١- تَبَرَّعْتَ بِالْمَعْرُوفِ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَعُدْتَ بِمَا أَبَدَيْتَ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ
بَعْدَهُ :

فَأَتَاكَ حَوْضِي مِنْ نَدَاكَ تَبَجُّسٌ وَتَمَقَّ رَوْضِي مِنْ رِضَاكَ تَعَهُّدُ
فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَشْكُرْكَ صَادِقُ نِيَّةٍ تَقُومُ عَلَيْهَا آيَةُ النَّصْحِ تَشْهَدُ
فَمَا صَحَّ لِي دِينَ وَلَا بَرٌّ مَذْهَبٌ وَلَا كَرَمَتْ نَفْسٌ وَلَا طَابَ مَوْلِدُ
يُخَاطِبُ الْمُعْتَمِدَ عَلَى اللَّهِ صَاحِبَ الْمَغْرِبِ وَكَانَ وَزِيرُهُ .

السَّلَامِيُّ الْمَخْزُومِيُّ :

٦٣٢٢- تَبَسَّطْنَا عَلَى الْآثَامِ لَمَّا رَأَيْنَا الْعَفْوَ مِنْ ثَمَرِ الذُّنُوبِ
قَوْلُ أَبِي الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامِيِّ الْمَخْزُومِيِّ :
تَبَسَّطْنَا عَلَى الْآثَامِ لَمَّا رَأَيْنَا الْعَفْوَ مِنْ ثَمَرِ الذُّنُوبِ
قَالَ الْغَزَالِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : لَوْلَا أَنَّ الْعَفْوَ مِنْ صِفَتِهِ لَمَّا عَصَاهُ أَهْلُ مَعْرِفَتِهِ .

قِيلَ وَكَانَ الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ يَسْتَحْسِنُ هَذَا الْبَيْتَ أَغْنَى قَوْلَهُ : تَبَسَّطْنَا ، الْبَيْتُ .
وَكَانَ يَتِمَثَّلُ بِهِ كَثِيرًا وَيَقُولُ مَا دَرَى قَائِلُهُ أَيَّ دُرَّةٍ رَمَى بِهَا وَأَيَّ غُرَّةٍ سَيَّرَهَا وَخَلَدَهَا .

قَالَ أَبُو مَحْفُوظٍ مَعْرُوفُ الْكَرْخِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ : طَلَبُ الْجَنَّةِ بِلَا عَمَلٍ ذَنْبٌ مِنَ
الذُّنُوبِ . وَانْتَظَرُ الشَّفَاعَةَ بِلَا سَبَبٍ نَوْعٌ مِنَ الْغُرُورِ وَرَجَاءُ رَحْمَةٍ مَنْ لَا يُطَاعُ جَهْلٌ
وَحُمُقٌ بَلْ جُنُونٌ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعَفْوَ يَكُونُ عَنِ الْمُقَرَّرِ لَا عَنِ الْمُصِرِّ . وَقَالَ بَعْضُ

٦٣٢١- الأبيات في قلائد العقيان : ٨٩ .

٦٣٢٢- الأبيات في شعر السلامي : ٥٧ .

الْبُلْغَاءِ الْأَصَاغِرُ يَهْفُونَ وَالْأَكَابِرُ يَعْفُونَ^(١) .

إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٦٣٢٣- تَبَسَّمتْ فَأَضَاءَ الْبَيْتُ فَالْتَقَطْتُ حَبَّاتٍ مُنْتَشِرٍ فِي نُورٍ مُنْتَظِمٍ

يَقُولُ قَبْلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْإِمَامَ الْمُسْتَظْهَرَ بِاللَّهِ :

أَمَّتْ أُمَمُهُ شَعْبًا دُونَهُ عِلْمٌ
لَمْ يُخَفِّفْهَا غَيْهَبٌ لَكِنْ أَحَاطَ بِهَا
حَتَّى إِذَا طَاحَ عَنْهَا الْمِرْطُ مِنْ دَهْشٍ
تَبَسَّمتْ . . . الْبَيْتُ ، بَعْدَهُ :

لَا يَأْتِيَنَّ لِي وَالْعِلْمُ تَجَرُّبَةٌ
مِنْهَا الْفَصِيحُ وَمِنْهَا مَا يُنَاقِضُهُ
لَا قَدَّمَ الشَّهْمُ إِلَّا حَدًّا صَارِمَهُ
وَلَا مَضَى السَّيْفُ إِلَّا فِي يَدَي بَطْلٍ
عَلَيَّ نَصَبُ الْمَعَانِي فِي مَنَاصِبِهَا
خَيْرُ النَّدَى مَا تَحَلَّى الْعَاطِلُونَ بِهِ
مَالِي سِوَى الْكَرَمِ الْمَعْهُودِ مِنْ سَبَبٍ
السَّلَامِيُّ :

٦٣٢٤- تَبَسَّمتْ وَ الْخَيْلُ الْعِتَاقُ عَوَابِسُ وَأَقْدَمَتْهَا وَالْحَرْبُ لَمْ تَتَأَجَّجِ

بَعْدَهُ :

فَمَا وَطَأَتْ إِلَّا عَلَى خَدِّ سَيِّدٍ
وَلَا عَثَرَتْ إِلَّا بِرَأْسِ مُتَوَجِّ
الْحَارِثُ بْنُ كَلْدَةَ :

(١) طبقات الصوفية : ٨٤ .

٦٣٢٣- الأبيات في ديوان الغزي : ٨١٤ ، ٨١٥ .

٦٣٢٤- البيتان في شعر السلمي : ٦٠ .

٦٣٢٥- تَبَعَ ابْنُ عَمِّ الصَّدَقِ حَيْثُ وَجَدَتْهُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّءِ أَوْعَرَ جَانِبَهُ

قَوْلُ الْحَارِثِ بْنِ كَلْدَةَ تَبَعَ ابْنُ عَمِّ الصَّدَقِ . بَعْدَهُ :

تَبَعْتُهُ حَتَّى إِذَا مَا وَجَدْتُهُ أَرَانِي نَهَارَ الشَّرِّ تَبْدُو كَوَاكِبُهُ
وَرُبَّ ابْنِ عَمٍّ تَدْعِيهِ وَلَوْ تَرَى خَبِئَتْهُ يَوْمًا لَسَاءَكَ غَائِبُهُ
أَلَا رَبُّ مَنْ يَغْشِي الْأَبَاعِدَ نَفْعُهُ وَشَقَى بِهِ حَتَّى الْمَمَاتِ أَقَارِبُهُ
شَجِيٌّ ثَابِتٌ فِي الْحَلَقِ لَيْسَ بِسَائِعِ وَلَيْسَ بِمَنْزُوعٍ وَإِنْ مَاتَ صَاحِبُهُ
فَخَلَّ ابْنُ عَمِّ السَّوِّءِ وَالذَّهْرِ إِنَّهُ سَتَكْفِيكَهَ أَيَّامُهُ وَنَوَائِبُهُ
وَإِنْ لِسَانًا لَمْ تُعْنَهُ لِبَابُهُ كَحَاطِبِ لَيْلٍ يَجْمَعُ الرِّذَالَ حَاطِبُهُ
لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ يَسْرُكَ مَشْهَدِي إِذَا جَاءَ خَصَمٌ كَالْحُبَابِ تُسَاعِبُهُ

وَمِنْ بَابِ (تَبَعَ) ابْنُ عَمِّ الصَّدَقِ قَوْلُ حَاتِمِ الطَّائِي^(١) :

تَبَعَ ابْنُ عَمِّ الصَّدَقِ حَيْثُ لَقِيتُهُ فَإِنَّ ابْنَ عَمِّ السَّوِّءِ إِنْ سَرَّ يُخْلِفُ
إِذَا مَاتَ مِنَّا سَيِّدٌ قَامَ بَعْدُهُ نَظِيرٌ لَهُ يَغْنَى غِنَاهُ وَيَخْلِفُ
وَإِنِّي لِأَقْرِي الضَّيْفَ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَطَعَنُ قُدَمَاءَ وَالْأَسِنَّةُ تَرْعُفُ
وَإِنِّي لِأُخْزَى أَنْ تَرَى بِي بَطْنَهُ وَجَارَاتُ بَيْتِي طَاوِيَاتٌ وَنَحَفُ
وَإِنِّي لِأُغْشِي أَبْعَدَ الْحَيِّ جَفْتِي إِذَا حَرَّكَ الْأَطْنَابَ نَكْبًا حَرْجَفُ
وَإِنِّي لِأَرْمِي بِالْعَدَاوَةِ أَهْلَهَا وَأَبْلُغَ بِالْأَعْدَاءِ لَا أَتَنَكَّفُ
وَإِنِّي لَمَذْمُومٌ إِذَا قِيلَ حَاتِمٌ كَلَّفَ مَا لَا أَسْتَطِيعُ فَأَكْلَفُ
سَابَى وَتَأَبَى لِي أُصُولُ كَرِيمَةٍ نَبَأَ نَبْوَةً إِنَّ الْكَرِيمَ يُعْنَفُ
وَأَجْعَلَ مَالِي دُونَ عِرْضِي وَإِنِّي وَآبَاءُ صِدْقٍ بِالْمُرُوءَةِ شَرَفُو
وَأَغْفِرُ أَنْ زِلْتُ بِمَوْلَايَ نَعْلُهُ وَلَا خَيْرَ كَذَلِكَ مِمَّا أُفِيدُ وَأَتْلِفُ
سَأَنْظُرُهُ إِنْ كَانَ لِلْحَقِّ تَابِعًا فِي الْمَوْلَى إِذَا كَانَ يُتْرَفُ
وإن جار لم تكثر عليه التعطف

٦٣٢٥- الأبيات الأول والثاني والرابع والخامس في الوحشيات : ١٢٠ .

(١) القصيدة في ديوان حاتم الطائي : ١٠١-١٠٢ .

وإن ظلموه قمت بالسيف دونه لأنصره إن الضعيف مؤنف
وإني وإن طال الثواء لميت ويغمطني ماوي بيت مسقف
إني لمجزئ بما أنا كاسب وكل متى رهى بما هو متلف
٦٣٢٦- تَبَغْيَ مِنَ الدُّنْيَا الْكَثِيرَ وَإِنَّمَا يَكْفِيكَ مِنْهَا مِثْلُ زَادِ الرَّاكِبِ
قَبْلَهُ :

كَمْ لِلْحَوَادِثِ مِنْ طُرُوقِ عَجَائِبِ وَنَوَائِبِ مَوْصُولَةٍ بِنَوَائِبِ
وَلَقَدْ تَفَانَى مِنْ شَبَابِكَ وَانْقَضَى مَا لَسْتُ أَعْلَمُهُ إِلَيْكَ بِأَيِّ
تَبَغْيَ مِنَ الدُّنْيَا الْكَثِيرَ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَا يُعْجِبَنَّكَ مَا تَرَى فَكَأَنَّهُ قَدْ زَالَ عَنْكَ زَوَالِ أَمْسِ الذَّاهِبِ
تَمَثَّلْ بِهَذِهِ الْأَبْيَاتِ عَلَيَّ بَنُ الْحُسَيْنِ زَيْنُ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ السَّلَامُ .
١٠٦ / اِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٦٣٢٧- تَبَقَّى الْمَذْمَةُ فِي مَنْ لَا نَبْضَ لَهُ فِي مَدْحِهِ حَجَرٌ كَالنَّفْسِ فِي الْحَجَرِ
أَيَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٦٣٢٨- تَبَقَّى الْمَعَايِرُ بَعْدَ الْقَوْمِ بَاقِيَةً وَيَذْهَبُ الْمَالُ فِي مَا كَانَ قَدْ ذَهَبَا
قَبْلَهُ :

إِنِّي وَجَدْتُكَ مِنْ قَوْمٍ إِذَا طَلَبُوا بَ عُدَّ النَّسِيبَةَ دَيْنًا أَحْسَنُوا الطَّلَبَا
لَا تَحْسِبُوا هَجْمَ أَبِيَاتِي عَلَانِيَةً وَلَا اسْتَلَابَ سِلَاحِي ذَاهِبًا لِعَبَا
تَبَقَّى الْمَعَايِرُ بَعْدَ الْقَوْمِ بَاقِيَةً . . . الْبَيْتُ .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيُّوبَ :

٦٣٢٦- ديوان ابن عبد ربه : ٢٧ .

٦٣٢٧- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٣١ .

٦٣٢٨- الأبيات في الكامل في اللغة والأدب : ٤٥ / ١ .

٦٣٢٩- تُبْكِي عَلَى الدُّنْيَا سَفَاهًا وَقَدْ تَرَى
بَعِيْنِكَ أَنْ لَمْ يَبْقَ إِلَّا ذَمِيمُهَا
بَعْدَهُ :

أَلَا إِنَّمَا الدُّنْيَا كَنْهِي قَرَارَةٌ
تَسَامَى قَلِيلًا ثُمَّ هَبَتْ سُومُهَا
قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

٦٣٣٠- تُبْكِي عَلَى لُبْنَى وَأَنْتَ تَرَكْتَهَا
وَكُنْتَ كَاتٍ عَيْهِ وَهُوَ طَائِعٌ
أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي الْعَلَاءِ :

٦٣٣١- تَبْكِي عَلَيْكَ الْعَطَايَا وَالصَّلَاةُ
٦٣٣٢- تُبْكِيهِ زَلَّاتُهُ طَوْرًا وَيُضْحِكُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّاشِئُ :

٦٣٣٣- تَبْلَجُ بِرُوحِ الْيَأْسِ أَوْ فَرْحَةِ الْغِنَى
أَوْ الصَّدَقِ لِي فِي الْوَعْدِ أَوْ طَلَبِ الْعُذْرِ
بَعْدَهُ :

فَمَا لِي تَقَى يَحْيَى وَلَا حِلْمٌ يُوسُفُ
وَلَا صَبْرٌ أَيُّوبُ وَلَا مُدَّةُ الْخَضِرِ
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٣٣٤- تَبْلَجُ عَنْ بَعْضِ الرِّضَا وَأَنْطَوِي
يُرْوَى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

٦٣٣٥- تَبْلَغُ بِالْكَفَافِ فَكُلُّ شَيْءٍ
مِنَ الدُّنْيَا يَكُونُ لَهُ انْقِضَاءٌ

٦٣٢٩- البيتان في الزهد لابن أبي الدنيا : ١٦٧ .

٦٣٣٠- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ٨٨ .

٦٣٣١- البيت في الاعجاز والايجاز : ٢٠٠ .

٦٣٣٢- البيت في خريدة القصر أقسام أخرى : ٢/ ٨٢٨ منسوباً إلى اللخمي .

٦٣٣٣- البيتان في ديوان الناشئ الكبير : ١٢٧ .

٦٣٣٤- البيت في ديوان البحتري : ٣/ ١٩٨٣ .

٦٣٣٥- البيت في أنوار العقول : ٤٥١ .

أَبُو عَلِيٍّ الْبَصِيرُ :

٦٣٣٦- تَبَلَّغُوا وَادْفَعُوا الْحَاجَاتِ مَا انْدَفَعَتْ وَلَا يَكُنْ هَمُّكُمْ فِي يَوْمِكُمْ لَعْدٍ

أبيات أبي علي البصير ، أولها :

قلت لأهلي وقد راموا أميرهم
لا يستوي أن تهينوني وأكرمكم
فطبيوا من فضول العيش أنفسكم
ولا تمدوا إلى أيدي الكرام يدي
بماء وجهي فلم أفعل ولم أكد
ولا تقوم على تقوكم أردي
ولا تمدوا إلى أيدي الكرام يدي

تبلغوا وادفعوا الحاجات ما اندفعت إلى الي ، وبعده :

فَرَبِّ مُدْخِرٍ مَا لَيْسَ يَأْكُلُهُ
وَمُذْرِكٍ مَا تَمْنَى غَيْرِ مُجْتَهِدٍ
وَمُسْتَعِدٍّ لِيَوْمٍ لَيْسَ فِي الْعَدَدِ
وَمُذْرِكٍ مَا تَمْنَى غَيْرِ مُجْتَهِدٍ

/١٠٧/ أَبُو رُمَحٍ الْخَزَاعِيُّ :

٦٣٣٧- تُبَيِّنُ لِي عَيْنَاكَ مَا أَنْتَ كَاتِمٌ وَلَا جَنِّ بِالْبَغْضَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّرِّ

قَبْلَهُ :

لِسَانُكَ لِي حُلُوٌّ وَنَفْسُكَ مُرَّةٌ
تُبَيِّنُ لِي عَيْنَاكَ مَا أَنْتَ كَاتِمٌ . . . الْبَيْتُ .
وَحَيْرُكَ كَالْمَرْعَاةِ فِي الْجَبَلِ الْوَعْرِ

النَّابِغَةُ الدُّبَيَانِيُّ :

٦٣٣٨- تُبَيِّنُ وَلَا تَأْخُذُ بَرِيئًا بِكَاذِبٍ ظَنِينٍ وَخَفَ فِي ذَاكَ عَاقِبَةَ الظُّلَمِ

أَبْيَاتُ النَّابِغَةِ يَعْذَرُ إِلَى الثُّعْمَانَ بْنِ الْمُنْذِرِ وَيَتَنَصَّلُ إِلَيْهِ مِمَّا قِيلَ فِيهِ وَيَسْتَعِظُفُهُ :
أَلَا أُبْلِغُ الثُّعْمَانَ عَنِّي أَلْوَكَّةَ
أَتَانِي أَبَيْتَ اللَّعْنِ إِنَّكَ نَلْتَنِي
وَحَيْرُ الْمُلُوكِ الْمَاجِدُ الْوَاسِعُ الْحِلْمِ
عَلَى بُعْدِ دَارِي بِالْوَعِيدِ وَبِالْشَّتَمِ

٦٣٣٦- الأبيات في ديوان أبي علي البصير : ٢٣ .

٦٣٣٧- عجز البيتين في حلية المحاضرة : ٣٢ .

٦٣٣٨- لم يرد في ديوانه (صادر) و (ابن عاشور) .

سَعَى بِي إِلَيْكَ الْحَاسِدُونَ بِبَاطِلٍ مِنْ الْقَوْلِ لَمْ يَخْطُرْ بِيَالِي وَلَا وَهْمِي
فَإِن أَنَا أَجْرَيْتُ اللِّسَانَ بِمِثْلِهِ فَأَبْعَدَهُ قَطْعاً لَهُ اللَّهُ مِنْ فَمِي
فَإِن كَانَ جُرْماً شُكْرٌ مِنْ كَانَ مُنْعِماً عَلَيَّ فَشُكْرِي نِعْمَةٌ لَكَ مِنْ جُرْمِي
تَبَيَّنَ وَلَا تَأْخُذْ بَرِيّاً بِكَاذِبٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَنَّكَ شَمْسُ الْأَرْضِ طَبَقَ نُورُهَا جَمِيعَ بَنِي الدُّنْيَا مِنَ الْعَرَبِ وَالْعُجَمِ
فِي الْمَثَلِ : « التَّثَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْوِ » ، وَأَصْلُهُ أَنَّ قُتَيْبَةَ بْنَ مُسْلِمٍ دَعَا بِرَجُلٍ
لِيُعَاقِبَهُ ، فَقَالَ : أَيُّهَا الْأَمِيرُ التَّثَبُّتُ نِصْفُ الْعَفْوِ ، فَعَفَا عَنْهُ ، وَسَارَتْ كَلِمَتُهُ مَثَلًا .
٦٣٣٩- تَتَبَّعُ الْأَمْرَ بَعْدَ الْفَوْتِ تَغْرِيرُ وَتَرْكُهُ مُقْبِلاً عَجْزُ وَتَقْصِيرُ
قِيلَ لِحَكِيمٍ : هَلْ شَيْءٌ أَضُرُّ مِنَ التَّوَانِي ، فَقَالَ : الْجَاهِدُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ .
وَقِيلَ : الْعَجْزُ عَجْزَانُ التَّقْصِيرِ ، وَقَدْ أَمَكَنَ ، وَالْجِدُّ فِي طَلَبِهِ ، وَقَدْ فَاتَ ^(١) .

٦٣٤٠- تَتَبَّعَ خَبَايَا الْأَرْضِ وَادَّعَى مَلِيكَهَا لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ فَتُرْزَقَا
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ : عَلَيْكَ بِالزَّرْعِ ، فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَتَمَثَّلُ لِذَلِكَ بَيْتٍ مِنَ
الشَّعْرِ وَهُوَ : تَتَبَّعَ خَبَايَا الْأَرْضِ . الْبَيْتُ .

وَمِنْ بَابِ (تَتَبَّعَ) . قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَهْجُو مُعَرَّضًا بِشَيْءٍ مِنْ صِنَاعَةِ الْعُرُوضِ ^(١) :
تَتَبَّعَ لَحْنًا فِي كَلَامٍ مُرْقَشٍ وَخُلِقْتَ مَبْنِيٍّ عَلَى الْفُحْشِ أَجْمَعِ
فَعَيْنُكَ أَقْوَاءُ وَأَنْفُكَ مُكْفَأُ وَوَجْهُكَ إِيطَاءُ فَأَنْتَ الْمَرْقَعُ
الْمُتَنَبِّي :

٦٣٤١- تَتَخَلَّفُ الْآثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِينَئِذَا وَيُذْرِكُهَا الْفَنَاءُ فَتَتَبَّعُ

٦٣٣٩- البيت في جمهرة الأمثال : ١١٣/٢ .

(١) محاضرات الأدباء : ٣٧/١ .

٦٣٤٠- البيت في ثمار القلوب : ٥٠٩ .

(١) البيتان في الشعر والشعراء : ٧٠٣/٢ منسوبين إلى البردخت .

٦٣٤١- البيت في ديوان المتنبي : ٢٧٠/٢ .

ابن الرُّومِي :

٦٣٤٢- تَتَفَرَّغُ الْأَيَّامُ مِنْ أَشْغَالِهَا وَتُرِيكَ كَيْفَ تَقْلُبُ الْأَحْوَالَ

قَبْلُهُ :

أُنْسِيتَ أَنَّ الدَّهْرَ يَرْفَعُ نَاقِصًا وَيَحْطُ مِنْ شَرَفِ الرَّفِيعِ الْعَالِي

تَتَفَرَّغُ الْأَيَّامُ مِنْ أَشْغَالِهَا . . . الْبَيْتُ .

٦٣٤٣- تَتَقَارَبُ النَّفْسَانِ إِذَا يَتَبَاعَدُ الـ جُثْمَانُ كَالطَّيْفِ الْمُلِمِّ إِذَا سَرَى

أَبُو تَمَّام :

٦٣٤٤- تُثْنَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ أَظْهَرِهِمْ حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ أَنَّهَا سُورٌ

الْقِرْمَطِيُّ يُخَاطِبُ الْخَلِيفَةَ :

٦٣٤٥- تَتَمَنَّائِي إِذَا لَمْ تَرْنِي فَإِذَا جِئْتُ قَطَعْتَ الْقَنْطَرَةَ

قَبْلُهُ :

فِي يَدِ الْبَاطِلِ لِلْحَقِّ تَرَهُ جَاءَ مَنْ يَأْخُذُهَا عَنْ مَقْدَرِهِ

جَاءَ سَيْفُ اللَّهِ مَسْلُولًا وَلَا بُدَّ أَنْ يَفْرِي رِقَابَ الْكَفَرَةِ

يَا بَنِي الْعَبَّاسِ مَنْ يَنْصُرُكُمْ أَصْبِيَّ أَمْ خَصِيَّ أَمْ مَرَّةَ

إِنَّمَا أَنْصَارُكُمْ يَوْمَ الْوَعْدِ كَحَمِيرٍ نَفَرَتْ مِنْ قُسُورِهِ

وَاحِدٌ مِنَّا بِأَلْفٍ مِنْكُمْ يَجْعَلُ الصَّخْرَاءَ مِنْكُمْ مَقْبَرَةَ

وَأَلْفَيْنِ وَأَلْفَيْنِ مَعًا بَلْ لِأَلْفٍ الْأَلْفِ مِنَّا عَشْرَةَ

تَتَمَنَّائِي إِذَا لَمْ تَرْنِي . . . الْبَيْتُ .

قَالَ مَارِذُ حِصْنُ دَوْمَةِ الْجَنْدَلِ وَالْأَبْلَقُ حِصْنُ السَّمَوْءِ بَنُ عَادِيَاءِ الْيَهُودِيِّ وَسُمِّيَ

٦٣٤٢- لم يرد في ديوانه .

٦٣٤٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٧٥ .

٦٣٤٥- الأبيات في محاضرات الأدباء : ١٦٩ / ٢ .

بِالْأَبْلَقِ لِأَنَّهُ بِنِي بِحَجَارَةٍ مُخْتَلِفَةٍ الْأَلْوَانِ بِأَرْضِ تَيْمَاءَ وَهُمَا حِصْنَانِ قَصَدَتْهُمَا الرِّبَاءُ
مَلِكَةُ الْجَزِيرَةِ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِمَا فَقَالَتْ تَمَرَّدَ مَارِدٌ وَعَزَّ الْأَبْلَقُ فَسَارَ مَثَلًا ، وَ : عَزَّ
مَعْنَاهُ غَلَبَ ، مِنْ عَزَّيْعُرُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ عَزَّيْعُرٍ .

٦٣٤٦- تَتَمَنَّى لِقَاءَ حُرِّ كَرِيمٍ عَمْرَكَ اللَّهُ لَا تَمَنَّى الْمُحَالَا
فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ : « تَمَرَّدَ مَارِدٌ ، وَعَزَّ الْأَبْلَقُ » يُضْرَبُ لِكُلِّ مَا يَعِزُّ وَيَمْتَنِعُ عَلَى
طَالِبِهِ .

/ ١٠٨ / الرَّاعِي ، وَهُوَ : مَوْدُودُ بْنُ عُمَيْرٍ :

٦٣٤٧- تَبْلَى عِظَامُ بَنِي سَعْدِ إِذَا دُفِنُوا تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا تَبْلَى مَخَازِينُهَا
قَبْلَهُ :

يَا بَاغِيَ اللُّومِ إِنَّ اللُّومَ مَحْتَدُهُ بَنُو قُرَيْطٍ إِذَا شَابَتْ نَوَاصِيهَا
تَبْلَى عِظَامُ بَنِي سَعْدِ . . . الْبَيْتُ .
حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ ، وَيُرْوَى لِلْأَعَشَى :

٦٣٤٨- تَبْلَى عِظَامُهُمْ إِمَّا هُمْ دُفِنُوا تَحْتَ التُّرَابِ وَلَا تَبْلَى مَخَازِينُهَا
أَبْيَاتُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ يَهْجُو هَوَازَنَ :

أَبْلَغُ هَوَازَنَ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلَهَا إِنْ لَسْتُ هَاجِيَهَا إِلَّا بِمَا فِيهَا
قَبِيلَةُ الْأُمِّ الْأَحْيَاءِ أَكْرَمُهَا وَأَغْدَرُ النَّاسِ بِالْجِيرَانِ وَأَفْنِيهَا
وَشَرُّ مَنْ يَحْضُرُ الْأَمْصَارَ حَاضِرُهُمْ وَشَرُّ بَادِيَةِ الْأَعْرَابِ بَادِيهَا
تَبْلَى عِظَامُهُمْ إِمَّا هُمْ دُفِنُوا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

كَأَنَّ أَسْتَاهَهُمْ مِنْ خُبْتِ طُعْمَتِهِمْ أَظْفَارُ خَاتِنَةٍ كَلَّتْ مَوَاسِيَهَا
بَشَّارُ :

٦٣٤٩- تَبُوحُ بِسِرِّكَ ضَيْقًا بِهِ وَتَبْغِي لِسِرِّكَ مَنْ يَكْتُمُ

بَعْدَهُ :

وَكِتْمَانُكَ السِّرَّ مِمَّنْ تَخَا إِذَا ذَاغَ سِرُّكَ مِنْ مُخْبِرٍ
فُ وَفِي مَا تُحَاذِرُهُ أَحْزَمُ فَأَنْتَ وَإِنْ لُمْتَهُ الْيَوْمَ
٦٣٥٠- تَبِثُ الْمَطَايَا حَائِرَاتٍ عَنِ الْهَدْيِ إِذَا مَا الْمَطَايَا لَمْ تَجِدْ مَنْ يُقِيمُهَا

قِيلَ : تَزَوَّجَ شَيْخٌ مِنَ الْعَرَبِ بِكَرًّا ، فَعَجَزَ عَنِ افْتِضَاضِهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ سُئِلَتْ
عَنْ حَالِهَا ، فَأَنْشَدَتْ : تَبِثُ الْمَطَايَا . . . الْبَيْتُ .

الْمُسَيَّبُ بْنُ عَلْسٍ :

٦٣٥١- تَبِثُ الْمُلُوكُ عَلَى عَثَبِهَا وَشَيَّانُ إِنْ غَضِبَتْ تُعْتَبُ

بَعْدَهُ :

وَكَالشُّهْدِ وَالرَّاحِ أَخْلَاقُهُمْ وَأَحْلَامُهُمْ مِنْهُمْمَا أَعَذَبُ
وَكَالْمِسْكِ رِيحُ مَقَامَاتِهِمْ وَرِيحُ قُبُورِهِمْ أَطْيَبُ
مِثْلُهُ : قَوْلُ الْكُرُوسِ بْنِ سَلِيمِ الْيَشْكُرِيِّ ^(١) :

يَطْيَبُ تُرَابُ الْأَرْضِ إِنْ نَزَلُوهَا وَأَطْيَبُ مِنْهُ فِي الْمَمَاتِ قُبُورُهَا

الْأَعَشَى :

٦٣٥٢- تَبِثُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ وَجَارَاتُكُمْ غَرَشَى يَبِثْنَ خَمَائِصَا

قَوْلُ الْأَعَشَى : تَبِثُونَ فِي الْمَشْتَى مِلَاءً بَطُونَكُمْ . الْبَيْتُ : يَهْجُو بِهِ عَلْقَمَةَ بْنَ
عُلَاثَةَ فَيَقَالُ أَنَّهُ أَهْجَأُ بَيْتَ لِلْجَاهِلِيَّةِ . وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ قَوْلُ جَرِيرٍ ^(١) :

٦٣٤٩- الأبيات في ديوان بشار : ١٨٥ / ٤ .

٦٣٥١- الأبيات في الشعر والشعراء : ١٧٢ / ١ .

(١) البيت في التذكرة الحمدونية : ٢٤ / ٤ .

٦٣٥٢- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٤٩ .

(١) البيت في ديوان جرير : ٤٥١ .

وَالْتَغْلِبِي إِذَا تَخَنَحَ لِلْقَرَى
وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ قَوْلُ الْأَخْطَلِ (١) :

قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَ الْأَضْيَافُ كَلْبَهُمْ
شَبِيبُ بْنُ الْبَرَصَاءِ الْمُرِّي :

٦٣٥٣- تَبَيَّنَ أَعْقَابُ الْأُمُورِ إِذَا انْقَضَتْ
قَبْلُهُ :

وَأَنِّي لَتَرَكَ الضَّغِينَةَ قَدْ بَدَا
مَخَافَةَ أَنْ يَخْنِي عَلَيَّ وَإِنَّمَا
تَبَيَّنَ أَعْقَابُ الْأُمُورِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

تَرْجِي النُّفُوسُ الشَّيْءَ لَا تَسْتَطِيعُهُ
أَلَمْ تَرَ أَنَّا نُورُ قَوْمٍ وَإِنَّمَا
وَلَا خَيْرَ فِي الْعِيدَانِ إِلَّا صَلَابُهَا
أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى :

٦٣٥٤- تَبَيَّنَ أَيَّ دَارٍ أَنْتَ فِيهَا
وَمِنْ بَابِ (تَبَيَّنَ) قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ (١) :

تَبَيَّنَ فَضْلُ الْفَقْرِ عِنْدِي عَلَى الْغِنَى
مَتَى مَتَى لَمْ آسَفْ عَلَى فَقْدِ نِعْمَةٍ

٦٣٥٥- تَبَيَّنَ فِيهِ مَيْسَمُ الْعِزِّ وَالْعُلَا

بِوَاحِدَةٍ فِيهَا غَرَاءٌ لِذِي حَجَرٍ
يَوَدُّ الْفَتَى مِنْ أَجْلِهَا الْمَدَّ فِي الْعُمُرِ
وَلَيْدًا يُفَدِّي بَيْنَ أَيْدِي الْقَوَابِلِ

(١) البيت في ديوان الأخطل : ١٦٦ .

٦٣٥٣- الأبيات في شعراء أمويين (شبيب) : ق ٢٢٨ / ٣ .

٦٣٥٤- البيت في الزهد (ابن أبي الدنيا) : ٨٢ .

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٩٩ / ١ .

٦٣٥٥- الأبيات في ربيع الأبرار : ٥٩ / ٣ .

بَعْدَهُ :

يَصُولُ بِأَطْرَافِ الرِّمَاحِ الذَّوَابِلِ
مُطِيلٌ حَيْنَ الْبَاكِياتِ الثَّوَاكِلِ

فَلَمَّا تَرَدَّى بِالْحَمَائِلِ وَاتَّحَى
تَيَقَّنْتَ الْأَعْدَاءُ أَنَّ زَمَانَهُ

الْكُسْعِيُّ صَاحِبُ الْمَثَلِ :

لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي
حَتَّى تَصِيرَ مَدَاوِسَ الْأَقْدَامِ

٦٣٥٦- تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي
٦٣٥٧- / ١٠٩ / تَتَنَاضَرُ الْأَطْوَادُ وَهِيَ شَوَامِخُ

مُضَرَّسُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ :

حَيَاءٌ وَمِثْلِي بِالْحَيَاءِ حَقِيقُ

٦٣٥٨- تَتَوَقَّؤُكَ إِلَيْكَ النَّفْسُ ثُمَّ أَذُوْدُهَا

بَاقِي الْأَبْيَاتِ بِبَابِ : أَذُوْدُ سَوَامٍ . . . الْبَيْتُ .

مَنْصُورُ الْفَقِيهِ :

وَأَنْتَ وَعَاءٌ لِمَا تَعْلَمُ

٦٣٥٩- تَتِيَهُ وَأَصْلُكَ مِنْ نُطْفَةٍ

بَشَّارُ :

وَأَمْسَكَتِ مَجْرَى الرِّيحِ لِي مِنْ حَيَالِكَ

٦٣٦٠- تَتَأَقَّلْتُ لَمَّا أَنَّ عَلِمْتَ صَبَابَتِي

بَعْدَهُ :

فَقَدْ بَخَلَ الشَّيْطَانُ عَنِّي بِذَلِكَ
وَإِنْ كَانَ مَكْنُونُ الْهَوَى قَدْ صَفَا لَكَ
إِذَا لَمْ يَجِدْ مَنْجَاً لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ
إِلَيْكَ تَنَاهَى عِنْدَ ضَيْقِ الْمَسَالِكِ

وَقَدْ كَانَ شَيْطَانِي يُرِينِيكَ نَائِمًا
فَلَا تَأْمِنِي صَفْحِي إِذَا مَا أَهْنَيْتَنِي
فَقَدْ يَرْكَبُ السَّيْفَ الْفَتَى عِنْدَ ضَيْمِهِ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنَّ فِي النَّفْسِ حَاجَةً

٦٣٥٦- البيت في جمهرة الأمثال : ٣٢٥ / ٢ .

٦٣٥٧- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٥٤ .

٦٣٥٨- البيت في أمالي القاضي : ٢٥٨ / ٢ .

٦٣٥٩- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٤٤٥ .

٦٣٦٠- لم ترد في ديوانه (ابن عاشور) .

الفرزدق :

٦٣٦١- تُجَازِي بِمَا جَرَّتْ يَدَاكَ وَبِالَّذِي عَمِلْتَ فَلَا تَجْزَعُ لِصَرْفِ النَّوَابِ

قَبْلَهُ :

لَئِنْ كُنْتَ قَدْ أَنْكَبْتَ قَلْبَكَ نَسْوَةً كِرَاماً فَهَٰذِي دَائِلَاتِ الْعَوَاقِبِ

تُجَازِي بِمَا جَرَّتْ يَدَاكَ . الْبَيْتُ .

الرَّضِيِّ الْمُسَوِي :

٦٣٦٢- تَجَافَ عَنِ الْأَعْدَاءِ بَقِيًّا فَرُبَّمَا كُفَيْتَ وَلَمْ تَجْرَحْ بِنَابٍ وَلَا ظَفِيرٍ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ تَجَافَ عَنِ الْأَعْدَاءِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا تَبْرِ مِنْهُمْ كُلَّ عُوْدٍ تَخَافُهُ فَإِنَّ الْأَعَادِي يَنْبُتُونَ مَعَ الدَّهْرِ

إِذَا شِئْتَ أَنْ تَبْقَى خَلِيًّا مِنَ الْعَدَى فَعِشْ عَيْشَ خَالٍ مِنْ عِلَاءٍ وَمِنْ وَفْرِ

إِذَا أَنْتَ أَفْنَيْتَ الْعَرَانِينَ وَالذَّرَى رَمْتِكَ اللَّيَالِي عَنْ يَدِ الْخَامِرِ الْغُمْرِ

نَحَامِي عَلَى دَارِ الْمَقَامِ سَفَاهَةً ضَلَالًا لِذِي رَأْيٍ وَنَحْنُ مَعَ السَّفَرِ

وَهَبَكَ اتَّقَيْتَ السَّهْمَ مِنْ حَيْثُ يُتَّقَى فَمَنْ لِيَدِ تَرْمِينِكَ مِنْ حَيْثُ لَا تَدْرِي

الْعَرَانِينَ السَّادَةَ وَالْأَعْيَانَ ، وَالذَّرَى الْأَعَالِي وَالْأَشْرَافُ ، وَالْغُمْرُ الَّذِي لَمْ يُجَرَّبِ

الْأَيَّامُ .

وَمِنْ بَابِ (تَجَانِبْنَا) ، قَوْلُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ ابْنِ سَعِيدٍ

الْعَدَوَانِي الْمُضَرِّي الْبَغْدَادِي وَفَاتَهُ بِوَأَسْطَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ ٤٩٨ هـ .

تُجَانِبْنَا الدُّنْيَا وَنَحْنُ نُرِيدُهَا وَتَهْدُمُنَا الدُّنْيَا وَنَحْنُ نُشِيدُهَا

عَلَى حُكْمِهَا أَنَّى تَشَاءُ وَتَشْتَهِي تَصْرُفُنَا حَتَّى كَأَنَّا عَبِيدُهَا

إِذَا مَا رَمَيْنَاهَا رَمْتَنَا بِأَسْهُمٍ نَوَافِذَ لَا يُخْطِي الْوَرِيدَ بَرِيدُهَا

٦٣٦١- البيتان في ديوان الفرزدق : ٣٠ / ١ .

٦٣٦٢- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٢ / ٢٥٢ .

غُرُورٌ فَلَا تَرَعَى عَلَى مَنْ يَوْدُهَا
 دِيَارُ فَنَاءٍ لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا
 فَكَمْ مِنْ قُرُونٍ قَدْ أَبَادَتْ وَأَهْلَكَتْ
 فَدَعْ هَذِهِ الدُّنْيَا الْقَلِيلُ بَقَاؤُهَا
 وَلَا تَأْمَنْهَا مَا بَقِيَتْ فَإِنَّهَا
 إِذَا الْمَظْتَأُ مِنْ جَنَاهَا حَلَاوَةٌ
 وَمَا زَالَ هَذَا دَابُّهَا وَصَنِيعُهَا
 أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَازِنُ :

وَلَا تَلْزِمُ الْعُتْبَى عَلَى مَنْ تَسْتَزِيدُهَا
 وَلَا تُبْتَلَى حَتَّى يَصِحَّ جَدِيدُهَا
 وَكَمْ مِنْ قُرُونٍ بَعْدَ هَذَا تُبِيدُهَا
 وَعَدُّ إِلَى دَارٍ يَدُومُ خُلُودُهَا
 قَلِيلَةٌ أَسْبَابُ الْوَفَاءِ زَهِيدُهَا
 أَتَى صَائِبُهَا مِنْ بَعْدِهَا وَعَبِيدُهَا
 إِلَى أَنْ يُعِيدَ الْمُحْدَثَاتِ مُعِيدُهَا

٦٣٦٣- تَجَاوَزَتِ الْعُقُوبَةُ مُنْتَهَاهَا
 الْمُتَنَبِّي :

فَهَبْ ذَنْبِي لِعَفْوِكَ يَا وَهَّوبُ

٦٣٦٤- تَجَاوَزَ قَدَرُ الْمَدْحِ حَتَّى كَانَهُ
 ابْنُ الْمَرْزَبَانِ :

بِأَحْسَنِ مَا يُنْنِي عَلَيْهِ يُعَابُ

٦٣٦٥- تَجَاوَزَكَ الْقَدَرُ فِي الْاِعْتِدَا
 بَعْدَهُ :

لِ مِمَّا يَقُودُ الْمَنَايَا سَرِيعَهُ

فَلَا تُفَرِّطَنَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُ
 هُوَ : أَبُو نَصْرِ سَهْلُ بْنُ الْمَرْزَبَانِ .

رِ فَكُلُّ كَثِيرٍ عَدُوُّ الطَّبِيعَةِ

ابْنُ هِنْدُو :

[من الوافر]

٦٣٦٦- تَجَاهَلَ لِلْجَهُولِ فَإِنَّ عَقْلًا
 وَمِنْ بَابِ (تَجَبَّرَ) قَوْلُ ابْنِ فِرَاسٍ فِي الْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ وَزَيْرِ الْمُعْتَصِمِ ^(١) :

٦٣٦٤- البيت في الوساطة : ٢٦٤ ولا يوجد في الديوان .

٦٣٦٥- البيتان في قرئ الضيف : ٤٥٤/٤ .

٦٣٦٦- ديوانه ٢٤٧ .

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢٢٢/١ .

تَجَبَّرْتَ يَا فَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ فَاعْتَبِرْ فَقَبْلَكَ كَانَ الْفَضْلُ وَالْفَضْلُ وَالْفَضْلُ
ثَلَاثُهُ أَمْلاكٌ مَضُوا لِسَبِيلِهِمْ أَبَادَهُمُ الْمَوْتُ الْمُشْتَتُّ وَالْقَتْلُ
فَإِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ فِي النَّاسِ ظَالِمًا سَتُودَى كَمَا أُودَى الثَّلَاثَةُ مِنْ قَبْلُ
وَلَمَّا قَبِضَ الْمُعْتَصِمُ عَلَى الْفَضْلِ بْنِ مَرْوَانَ جَلَسَ لِلْعَامَةِ فَوَجَدَ بَيْنَ يَدَيْهِ رُقْعَةً فِيهَا
مَكْتُوبٌ (١) :

يَا فَضْلُ لَا تَجْزَعَنَّ مِمَّا بُلِيتَ بِهِ مَنْ خَاصَمَ الدَّهْرَ جَاءَهُ عَلَى الرُّكْبِ
خُنْتُ الْأَمَامَ وَهَذَا الْخَلْقَ قَاطِبَةً وَجُرْتَ حَتَّى الْمِقْدَارُ عَنْ كَثِبِ
جَمَعْتَ شَتَّى وَقَدْ أَدَيْتَهَا جُمَلًا لَأَنْتَ أَخْسَرُ مِنْ حَمَالَةِ الْحَطَبِ
/ ١١٠ / الْمَعْرِي :

٦٣٦٧- تَجَرِبَةُ الدُّنْيَا وَأَفْعَالُهَا حَثَّ أَخَا الزُّهْدِ عَلَى زُهْدِهِ
٦٣٦٨- تَجَرَّدَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ إِنَّمَا سَقَطْتَ إِلَى الدُّنْيَا وَأَنْتَ مُجَرَّدُ
٦٣٦٩- تَجَرَّمْتَ الدُّنُوبَ لِنَصْرِمِي دَعِيَ الْعِلَاقَاتِ وَأَتَّبَعِيَ هَوَاكَ
الْعُتْبِيُّ :

٦٣٧٠- تَجَرَّى عَلَى الدَّهْرِ لَمَّا فَقَدْتُهُ وَلَوْ كَانَ حَيًّا لَاجْتَرَأْتُ عَلَى الدَّهْرِ
يَقُولُ مِنْهَا :

أَيَا لَيْتَ مَنْ فِيهَا عَلَيْهَا وَلَيْتَ مَنْ عَلَيْنَهَا ثَوَى فِيهَا مُقِيمًا إِلَى الْحَشْرِ
وَكَانُوا كَأَنَّ لَمْ يَعْرِفِ الدَّهْرُ غَيْرَهُمْ فَتَكَلَّ عَلَى ثَكَلٍ وَقَبْرٌ عَلَى قَبْرِ
وَقَاسَمَنِي دَهْرِي بَنِي مُشَاطِرًا فَلَمَّا تَوَفَّى شَطْرُهُ عَادَ فِي شَطْرِي

(١) الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢٢٤ / ١ من غير نسبة .

٦٣٦٧- البيت في سقط الزند : ٢٥ .

٦٣٦٨- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٧٣ .

٦٣٦٩- البيت في أخلاق الوزيرين : ٥١١ .

٦٣٧٠- الأبيات في شعر العتبي مجلة كلية الآداب : ع ٣٦ / ٦٦ .

تَجَرَّى عَلَى الدَّهْرِ لَمَّا فَقَدْتُهُ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ ذَا نَابٍ وَظُفْرٍ عَلَى الْعَدَى فَأَصْبَحْتُ لَا يَخْشَوْنَ نَابِي وَلَا ظُفْرِي
وَكُنْتُ بِهِ أَكُنَى فَأَصْبَحْتُ كُلَّمَا كُنْتُ بِهِ فَاصَتْ دُمُوعِي عَلَى نَحْرِي
أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي وَلَيْتَنِي سَبَقْتُكَ إِذْ كُنَّا إِلَى غَايَةِ نَجْرِي

قَدْ كُتِبَ هَذَانِ الْبَيْتَانِ بِبَابِ : (أَلَا لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي) . . . الْبَيْتُ .

شَيْبُ بْنُ الْبَرْصَاءِ :

٦٣٧١- تُجْرِي أَحَادِيثَ ثُلْهَيْنَا وَتُعْجِبُنَا يُشْفَى بِهَا حَيْثُ تُلْغَى غَلَّةُ الصَّادِي
٦٣٧٢- تُجْرِي الْمَقَادِيرُ عَلَى عَالِمِ كَجَرِيهَا يَوْمًا عَلَى الْجَاهِلِ

بَعْدَهُ :

وَيَنْزِلُ الْأَمْرُ بِمُسْتَقِظِ نُزُولُهُ بِالرَّاقِدِ الْغَافِلِ
٦٣٧٣- تَجَزَّ بِالتَّافِهِ الزَّهِيدِ وَأَرْضَ بِهِ غَيْرَ مُشْتَزِيدِ

بَعْدَهُ :

وَعِشْ وَحِيدًا تَعِشْ سَعِيدًا فَلِإِنَّمَا الْعِيشُ لِلْوَحِيدِ
مَا فِي جَمِيعِ الْأَنَامِ خَيْرٌ فَاَنْظُرْ إِلَى الْخَلْقِ مِنْ بَعِيدِ

الْمُتَنَبِّي :

٦٣٧٤- تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا وَقَدْ يُؤْذِي مِنَ الْمَقَةِ الْحَبِيبِ

أَوَّلُهَا وَقَدْ طَلَعَ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنُ حَمْدَانَ دَمَامِلَ فِي رَمَضَانَ سَنَةِ ٣٠٢ :

أَيَّدِرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيبُ وَهَلْ تَرْقَى إِلَى الْفَلَكَ الْخُطُوبُ
وَجِسْمُكَ فَوْقَ هِمَّةٍ كُلِّ دَاءٍ فَقُرْبُ أَقْلَهَا مِنْهُ عَجِيبُ
تَجَشَّمَكَ الزَّمَانُ هَوًى وَحُبًّا [وقد يؤذي من المقّة الحبيب]

الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَكَيْفَ تَعْلَمُكَ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ وَأَنْتَ لِعِلَّةِ الدُّنْيَا طَيِّبٌ
وَكَيْفَ تَنْوِبُكَ الشُّكُورُ بِدَاءٍ وَأَنْتَ الْمُسْتَجَارُ لِمَا يَنْوِبُ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَلِلْحُسَّادِ عُذْرٌ أَنْ يَشُخَّوْا عَلَى نَظَرِي إِلَيْهِ وَأَنْ يَذُوبُوا
فَإِنِّي قَدْ وَصَلْتُ إِلَى مَحَلٍّ عَلَيْهِ تَحْسُدُ الْحَدَقَ الْقُلُوبُ
٦٣٧٥- تَجَلَّتْ عَمَايَا الرِّجَالِ عَنِ الصَّبَا وَلَيْسَ فَوَادِي عَنِ هَوَاكِ بِمُنْجَلِي

وَمِنْ بَابِ (تَجَلَّى) قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَرْتِي أَبَاهُ^(١) :

تَجَلَّى رَزِيَّاتٌ وَتَعَرَّوْا وَمَصَائِبُ وَلَا مِثْلَمَا أُنْحَتَتْ عَلَيْنَا يَدُ الدَّهْرِ
لَقَدْ عَرَكْتَنَا لِلزَّمَانِ مُلِمَّةً أَذَمَّتْ بِمَحْمُودِ الْجَلَالَةِ وَالصَّبْرِ
وَيُرَوِّى تَجَلَّى رَزِيَّاتٍ . وَقَدْ كُتِبَ فِي الْأَصْلِ بِبَابِهِ .

٦٣٧٦- تَجَلَّلَتْهُ بِالرَّأْيِ حَتَّى أَرَيْتُهُ بِهِ مِلءَ عَيْنَيْهِ مَكَانَ الْعَوَاقِبِ
/ ١١١ / أَبُو تَمَّام :

٦٣٧٧- تَجَلَّى بِهِ رُشْدِي وَأَثَرْتُ بِهِ يَدِي وَفَاضَ بِهِ ثَمْدِي وَأَوْرَى بِهِ زَنْدِي
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٣٧٨- تَجَلَّى لَنَا مِنْ سِجْنِهِ وَهُوَ خَارِجٌ كَمَا ذَرَقْنَا الشَّمْسِ مِنْ حَالِكِ الدَّجَنِ
قَبْلَهُ :

وَلَمَّا بَدَا صُبْحُ الْيَقِينِ وَكُشِفَتْ بِهِ الظُّلْمَةُ الطَّخْيَاءُ فِي لَيْلَةِ الظَّنِّ

(١) البيتان في التعازي والمراثي : ٢٦٦ منسوباً إلى عبد العزيز .

٦٣٧٦- البيت في عيون الأخبار : ٩٢ / ١ من غير نسبة .

٦٣٧٧- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٥٨ .

٦٣٧٨- البيتان في ديوان البحتري : ٢٣٢٨ / ٤ .

تَجَلَّى لَنَا مِنْ سِجْنِهِ . . . الْبَيْتُ .

٦٣٧٩- تَجَلَّى وَجْهُكَ الْوَضَّاحُ فِينَا فَأَجْلَى الْهَمِّ عَنَّا أَجْمَعِينَ

سَلَمَى بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ الرِّقَاعِ :

٦٣٨٠- تَجَمَّعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَوَجْهَةٍ عَلَى وَاحِدٍ لَا زِلْتُمْ قِرْنَ وَاحِدٍ

حَدَّثَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ كَانَ عَدِيٌّ بْنُ الرِّقَاعِ يَنْزِلُ بِالسَّامِ وَكَانَتْ لَهُ بِنْتُ يُقَالُ لَهَا سَلَمَى تَقُولُ الشَّعْرَ وَكَانَتْ صَغِيرَةً دُونَ الْبُلُوغِ فَاتَاهُ نَاسٌ مِنَ الشُّعْرَاءِ لِيَهَاجُوهُ وَكَانَ غَائِبًا فَسَمِعَتْ ابْنَتَهُ ذَوْرًا مِنْ وَعِيدِهِمْ لِأَيِّهَا فَخَرَجَتْ إِلَيْهِمْ وَهِيَ تَقُولُ :

تَجَمَّعْتُمْ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَوَجْهَةِ الْبَيْتِ ، فَكَانَتْهَا أَلْقَمَتُهُمْ حَجْرًا فَلَمْ يَسْتَطِيعُوا لَهَا جَوَابًا . هِيَ سَلَمَى بِنْتُ عَدِيٍّ بْنِ الرِّقَاعِ فَسَبَّهُ النَّاسُ إِلَى الرِّقَاعِ وَهُوَ جَدُّ جَدِّهِ لِشُهرته .

الْمَعْرِيَّ :

٦٣٨١- تَجَنَّبْتُ الْأَنَامَ فَمَا أُوَاحِي وَزِدْتُ عَنِ الْعَدُوِّ فَمَا أَعَادِي

بَعْدَهُ :

فَأَيُّ النَّاسِ أَجْعَلُهُ صَدِيقًا وَأَيُّ الْأَرْضِ أَسْلُكُهَا ارْتِيَادًا
وَلَوْ أَنَّ التُّجُومَ لَدَيَّ مَالٌ نَفَتُ كَفَّايَ أَكْثَرُهَا اتِّقَادًا

الْوَجْهَةُ فِي أَيِّ النَّصْبِ ، لِأَنَّهُ اسْتِفْهَامٌ ، وَأَيُّ قَدْ نَابَتْ عَنِ الْهَمْزَةِ ، وَالْأَسْمُ الْمُسْتَفْهَمُ عَنْهُ ، فَكَمَا أَنَّ الْوَجْهَةَ النَّصْبُ إِذَا صَرَّحْتَ بِالْهَمْزَةِ ، وَالْأَسْمُ ، فَكَذَلِكَ يَكُونُ الْوَجْهَةُ النَّصْبُ إِذَا جِئْتَ بِأَيِّ ، لِأَنَّهُا تَنْوُبُ عَنْ حَرْفِ الْاسْتِفْهَامِ وَالْأَسْمِ .

٦٣٧٩- البيت في دمية القصر : ١/ ٦٦٥ منسوباً إلى أبي الحسن الخوارزمي .

٦٣٨٠- البيت في الشعر والشعراء : ٢/ ٦٠٣ .

٦٣٨١- الأبيات في سقط الزند : ١٩٨ .

٦٣٨٢- تَجَنَّبْتُ دَارَ الشَّرِّ حَتَّى إِذَا أَبِي تَجَنَّبَ دَارِي قُلْتُ لِلشَّرِّ مَرْحَبًا
بَعْدَهُ :

وَأَرْكَبُ ظَهَرَ الشَّرِّ حَتَّى يَمْلَنِي إِذَا لَمْ أَجِدْ إِلَّا عَلَى الشَّرِّ مَرْكَبًا
هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ فِي الْمُشَارِّ لِمَنْ شَارَهُ ، وَالْمُحَاشِنِ لِمَنْ خَاشَنَهُ .

٦٣٨٣- تَجَنَّبْتُكُمْ لَا عَنْ قَلِيٍّ لَوْصَالِكُمْ وَلَكِنِّي اسْتَبَقَيْتُكُمْ بِالتَّجَنُّبِ
قَيْسُ بْنُ مُعَاذٍ :

٦٣٨٤- تَجَنَّبْتُ لَيْلَى أَنْ يَلِجَ بِي الْهَوَى وَهَيْهَاتَ كَانَ الْحُبُّ قَبْلَ التَّجَنُّبِ
سَعِيدُ بْنُ حُمَيْدٍ :

٦٣٨٥- تَجَنَّبْتُهُمْ وَالْقَلْبُ صَبٌّ إِلَيْهِمْ بِنَفْسِي ذَاكَ الْمَنْزِلَ الْمُتَجَنَّبُ
بَعْدَهُ :

إِذَا ذِكُرُوا عَرَضْتُ لَا عَنْ مَلَالَةٍ وَذِكْرُهُمْ شَيْءٌ إِلَيَّ مُحَبَّبُ
عَلَى أَنَّهُمْ أَحْلَا مِنْ الْأَمْنِ عِنْدَنَا وَأَعَذُّ مِنْ صَفْوِ الْحَيَاةِ وَأَطْيَبُ
أَبُو نَصْرِ الْمَرْزَبَانِيُّ :

٦٣٨٦- تَجَنَّبْتُ شَرَارَ النَّاسِ وَأَصْحَبَ خِيَارَهُمْ لَتَحْذُوهُمْ فِي كُلِّ أَفْعَالِهِمْ حَذْوًا
بَعْدَهُ :

فَإِنَّ لِأَخْلَاقِ الرِّجَالِ وَفِعْلِهِمْ إِلَى غَيْرِهِمْ عَدَوَى تُؤَاتِيهِمْ عَدْوًا
وَقَدْ نَسَبَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ ابْنُ عُلْوَانَ إِلَى أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ مَيْمُونِ
الغَزَنَوِيِّ .

٦٣٨٢- البيتان في التذكرة الحمدونية : ٤٣٣/٢ منسوباً إلى قيس بن الرقيات .

٦٣٨٣- البيت في عيون الأخبار : ٨٨/٣ .

٦٣٨٤- البيت في الوحشيات : ١٩٨ .

٦٣٨٥- الأبيات في اليمن فيما يزول بذكره الشجن : ٥٥ .

٦٣٨٦- البيتان في خاص الخاص : ١٩٩ .

/ ١١٢ / أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

٦٣٨٧- تَجَنَّبَ صَدِيقَ السَّوِّءِ وَأَصْرَمَ حِبَالَهُ
فَإِنْ لَمْ تَجِدْ عَنْهُ مَحِيصًا فَدَارِهِ
يَقُولُ مِنْهَا :

٦٣٨٨- تَجَنَّبَ لِقَامَ النَّاسِ وَاسْتَعْنِ عَنْهُمْ
وَإِئْتِ أَمْرِي يَرْجُو مِنَ الْعَيْشِ غِبْطَةً
إِذَا أَصْفَرَ مِنْهُ الْعُودُ بَعْدَ اخْضِرَارِهِ
وَلَا تَلْتَمِسْ مَا عِشْتَ نَيْلَ كَرِيمٍ
بَعْدَهُ :

فَإِنْ يَدَ الْحُرِّ الْكَرِيمِ مَذَلَّةٌ
فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ يَدُ لِلَّيْمِ
بَشَارٌ :

٦٣٨٩- تَجَنَّبَ مَتَى اسْطَعْتَ الضَّرُورَاتِ إِنَّهَا
أَبْيَاتُ بَشَارٍ بِنُ بُرْدِ الْعُقَيْلِيِّ أَوَّلَهَا :
أَخِي اسْتَمِعْ مِنِّي وَصِيَّةَ نَاصِحٍ
صَفَتْ لَكَ مِنْهُ بِالْوِدَادِ الصَّمَايِرُ
تَجَنَّبَ مَتَى اسْطَعْتَ الضَّرُورَاتِ ، الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَدَافِعٍ وَلَا تَخْلِفْ وَإِنْ كُنْتَ حَالِفًا
وَصُنْهُ وَإِنْ تُمْنُهُ مَالَكَ عَاذِرُ
فَبُئْسَ تَكَالِيفُ النَّفُوسِ الْمَعَاذِرُ
إِذَا قَلَّ مَالٌ أَوْ تَقَاصَرَ نَاصِرُ
فَأَنْتَ إِلَيَّ كَشَفِ الْمَكَارِهِ صَائِرُ
وَصَبْرًا عَلَى الْأَيَّامِ إِنَّكَ إِنْ تَعِشْ
وَمِنْ بَابِ (تَجَنَّبَ) قَوْلُ أَبِي الْفَتْحِ الْبُسْتِيِّ ^(١) :

تَجَنَّبَ مَجَالِسَ أَهْلِ الْفَسَادِ وَاتَّبِعْ دُنُوكَ مِنْهُمْ بِبُعْدٍ

٦٣٨٧- البيت الأول في العقد الفريد : ١٨٦/٢ منسوباً إلى صالح بن عبد القدوس ولا يوجد في ديوانه .

٦٣٨٩- لم ترد في ديوانه (ابن عاشور) .

(١) الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٢٤ .

فَقَدْ يَفْسُدُ الْمَرْءُ بَعْدَ الصَّلَاحِ فَسَادَ الْأَمَاكِنِ وَالشَّرُّ يُعْدِي
كَمَا السَّعْدُ يَقْبَلُ طَبْعَ النُّحُوسِ إِذَا كَانَ فِي مَوْضِعٍ غَيْرِ سَعْدٍ
أَعْرَابِيٌّ :

٦٣٩٠- تَجَنَّتْ ذُنُوبًا مَا جَرَتْ لِي بِخَطَرَةٍ وَتَمَحَّوْ دَوَاعِي حُبِّهَا ذَنْبَهَا عِنْدِي
بَعْدَهُ :

وَأَحْبَبْتُ لَيْلَى جُهْدَ حُبِّي كُلِّهِ لَعَمْرُ أَبِي لَيْلَى وَزِدْتُ عَلَى جُهِدِي
وَأَمْلُ قُرْبِ الدَّارِ حَتَّى إِذَا دَنْتُ بِهَا الدَّارُ دَنْتَنِي مِنَ الْبُعْدِ وَالصَّدِّ
فَلَمْ أَرِ قُرْبَ الدَّارِ يَنْفَعُ ذَا هَوَى وَقَلْبُ الَّذِي يَهْوَاهُ مِنْهُ عَلَى بُعْدٍ
وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابٍ : (فَإِنَّ الْقَرِيبَ مَنْ يُقَرَّبُ نَفْسُهُ) . . . الْبَيْتُ .
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٣٩١- تَجَنَّى عَلَيْكَ الدَّهْرُ ذَنْبًا فَلَمْ يَجِدْ لَكَ الدَّهْرُ ذَنْبًا غَيْرَ أَنَّكَ مَا جِدْ
سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ :

٦٣٩٢- تَجَنَّى عَلَيَّ الذَّنْبَ وَالذَّنْبُ ذَنْبُهُ وَعَاتَبَنِي ظُلْمًا وَفِي شِقْوَةِ الْعَتَبِ
بَعْدَهُ :

٦٣٩٣- إِذَا بَرِمَ الْمَوْلَى بِخِدْمَةِ عَبْدِهِ تَجَنَّى لَهُ ذَنْبًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ذَنْبُ
تَجَنَّى وَتُنَكِّرُ مَا تَجَنَّى فَأُنَكِّرُهُ وَتَدْعِي أَنَّنِي الْجَانِي فَأَعْتَذِرُ
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٦٣٩٤- تَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهَا وَالْجُودُ بِالنَّفْسِ أَقْصَى غَايَةِ الْجُودِ

٦٣٩٠- الأبيات في الزهرة : ٤٢٠/١ ، حلية المحاضرة ١٤٨ ، ولم ترد في الديوان .

٦٣٩١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٧١/١ .

٦٣٩٢- البيتان في قرئ الضيف : ٥٥/١ .

٦٣٩٤- الأبيات في ديوان صريع الغواني : ١٦٤ وما بعدها .

يَقُولُ قَبْلَهُ يَمْدَحُ دَاوُدَ بْنَ يَزِيدَ الْمَهَلَّبِيِّ :

أَعْطَى فَأَفْنَى الْمُنَى عَفْوَاً عَطِيَّتُهُ وَأَرْهَقَ الْوَعْدَ نَجْحاً غَيْرَ مَكْدُودِ

يَجُودُ بِالنَّفْسِ إِذْ ضَنَّ الْجَوَادُ بِهَا . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

إِنْ تَعَفُّ عَنْهُمْ فَأَهْلُ الْعَفْوِ أَنْتَ وَإِنْ تُمَضِّ الْعِقَابَ فَأَمْرٌ غَيْرُ مَرْدُودِ
إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ بَطَشْتَ بِهِ وَإِنْ أَنْلَتَ فَنَيْلاً غَيْرُ تَصْرِيدِ
عَوَّدْتَ نَفْسَكَ عَادَاتٍ خُلِقَتْ لَهَا صِدْقُ اللَّقَاءِ وَإِنْ جَازَ الْمَوَاعِيدِ
٦٣٩٥- تَجُولُ الْمَعَانِي حَيْثُ جَالَ يِرَاعُهُ فَفِي أَيِّ وَادٍ مَالٌ فَهِيَ تَمِيلُ

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا تَهَادَتْ أَلْسُنُ الْوَصْفِ مَدَحُهُ وَرَاسَلَهَا وَرُقُّ لَهْنٍ هَدِيلُ
تَنَاسَى بِهَا الْمُشْتَاقُ مَا أَهْدَتْ الصَّبَا إِلَيْهِ وَلَوْ أَنَّ النَّسِيمَ عَلِيلُ
عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

٦٣٩٦- تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ وَلَا أُرَى لِرَمْلَةٍ خَلْخَالاً يَجُولُ وَلَا قَلْبَا

قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ حَرْبٍ فِي مَحْفَلٍ حَاشِدٍ : أَلَسْتَ بِالْقَائِلِ : تَجُولُ خَلَائِلُ النِّسَاءِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَلَا تَعْدِلُونِي فِي هَوَاهَا فَإِنِّي تَحَيَّرْتُهَا مِنْهُمْ زُيْقَةَ قَلْبَا
أَحِبُّ بَنِي الْعَوَامِ طُرّاً حُبَّهَا وَمِنْ أَجْلِهَا أَحْبَبْتُ أَخْوَالَهَا كَلْبَا
فَإِنْ تُسَلِّمِي نُسْلِمَ وَإِنْ تُنْصِرِي نُعَلِّقُ رِجَالاً بَيْنَ أَعْيُنِهَا صُلْبَا

فَقَالَ خَالِدٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَعَنَ اللَّهُ قَائِلَ هَذَا الْبَيْتِ فَيَقَالُ أَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ قَالَهُ وَنَسَبَهُ إِلَى خَالِدٍ اسْتَحْيَى مِنْهُ .

فَأَمَّا أَبْيَاتُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ أَوَّلُهَا ^(١) :

٦٣٩٦- الأبيات في الكامل في اللغة : ٢٧٤ / ١ .

(١) الأبيات في ديوان عمر بن ربيعة : ٤٨ .

أَرِفْتُ وَلَمْ يَمْسِ الَّذِي اشْتَهَى قُرْبَا
وَحَمَلْتُ مِنْ أَسْمَاءَ إِذْ نَرَحِبُ نَصَبَا
يَقُولُ مِنْهَا :

أَرَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ صَدَّتْ كَأَنِّي
فَإِنْ تُسَلِّمِي تُسَلِّمِ وَإِنْ تَنْصَرِي
فَلَا تَسْمَعِي مِنْ قَوْلِ مَنْ وَدَّ أَنِّي
أَلَسْتُ أَذْنَى ذَا وَدَّكُمْ فَأَوْدُهُ
وَيَفْرَحُ قَلْبِي أَنْ يَرَى الزَّوْرَ مِنْكُمْ
دَعُو اللَّوْمَ فِيهَا إِنَّ قَلْبِي
وَلَا تُكْثِرُوا فِيهَا الْمَلَامَ فَإِنِّي
تَجُولُ خَلَاخِيلُ النِّسَاءِ . الْبَيْتُ .

/ ١١٣ / عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى الْقُرَشِيُّ :

٦٣٩٧- تَجَهَّزِي بِجَهَازٍ تَبْلُغِينَ بِهِ
يَا نَفْسِ قَبْلَ الرَّدَى لَمْ تُخْلَقِي عَبَا
السَّرِيِّ الرَّفَاءِ :

٦٣٩٨- تَحَاسَدَتِ الْمُلُوكُ فَلَيْسَ تَخْبُو
ضَغَائِنُهُمْ وَلَا تَفْنَى الْحُقُودُ
بَعْدَهُ :

وَأَنْتَ الدَّهْرُ إِنْ عَامًا وَبُؤْسًا
وَمَا لِلدَّهْرِ نَعْلَمُهُ حَسُودُ
هَذَا جَعَلَهُ مَثَلًا فِي مَنْ يَجِلُّ عَنْ أَنْ يُحْسَدَ .

٦٣٩٩- تَحَامَقَ لَدَى النَّوْكَى إِذَا كُنْتَ فِيهِمْ
وَلَا تَلْفَهُمْ بِالْعَقْلِ إِنْ كُنْتَ ذَا عَقْلٍ
٦٤٠٠- تَحَامَقَ مَعَ الْحَمَقَى إِذَا مَا
لَقِيَتْهُمْ وَكُنْ عَاقِلًا إِمَّا لَقِيتَ ذَوِي الْعَقْلِ

٦٣٩٧- البيت في الكامل في اللغة : ١٧١ / ٢ .

٦٣٩٨- البيتان في ديوان السري الرفاء : ١٣٤ .

٦٣٩٩- البيت في غرر الخصائص : ٧٨ .

٦٤٠٠- الزاهر في معاني كلمات الناس : ١٣٦ / ١ .

المَعَرِّي :

٦٤٠١- تَحَامَى الرَّزَايَا كُلَّ خُفٍّ وَمَنْسِمٍ وَيَلْقَى رَدَاهُنَّ الدُّرَى وَالْكَوَاهِلُ

بَعْدَهُ :

وَتَرْجِعُ أَعْقَابُ الرِّمَاحِ سَلِيمَةً وَقَدْ حُطِّمَتْ فِي الدَّارِعِينَ الْعَوَامِلُ

أَبُو حَفْصٍ الشَّطْرَنْجِيُّ :

٦٤٠٢- تَحَبَّبَ فَإِنَّ الْحُبَّ دَاعِيَةُ الْحُبِّ وَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ مُسْتَوْجِبُ الْقُرْبِ

بَعْدَهُ :

وَأَجْمَلُ أَيَّامِ الْفَتَى يَوْمُهُ الَّذِي إِذَا لَمْ يَكُنْ فِي الْحُبِّ سُخْطٌ وَلَا رِضَى تَفَكَّرَ فَإِنْ خُبِرْتَ أَنَّ أَخَا هَوَى نَجَا يُهَدِّدُ فِيهِ بِالْصُّدُودِ وَبِالْعَتَبِ فَأَيْنَ حَلَاوَاتُ التَّرَاسُلِ وَالْكُتُبِ سَالِمًا فَارْجُ الْخَلَاصَ مِنَ الْحُبِّ

وَتُرَوَّى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ لِلْعَبَّاسِ بْنِ الْأُحْنَفِ ، وَقِيلَ : بَلْ هِيَ لِأَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ التَّيْمِيِّ .

٦٤٠٣- تَحَتَّ الْحَضِيضُ جِبَاهُهُمْ وَقُرُونُهُمْ مَقْرُونَةٌ بِكَوَاكِبِ الْجَوَازِ

٦٤٠٤- تَحَدَّثَ الرِّكْبُ عَنْ لَيْلَى فَأَرَقَنِي بِحُسْنِ طَيْبِ حَدِيثِ نَشْرَةِ عَطْرِ

بَعْدَهُ :

فَبُئِيَ بِالْوَصْفِ لِلْحَسَنَاءِ ذَا كَلْفٍ وَالسَّمْعُ يَعْشَقُ مَا لَا يَعْشَقُ النَّظْرُ

الصَّاحِبُ بْنُ عَبَّادٍ :

٦٤٠٥- تَحَدَّثَتِ الرِّكَابُ بِسِيرِ أَرْوَى إِلَى بَلَدٍ حَطَطْتُ بِهِ خِيَامِي

٦٤٠١- البيتان في سقط الزند : ١٩٦ .

٦٤٠٢- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ٤٣/٥ منسوبة إلى عليّة بنت المهدي .

٦٤٠٣- البيت في دمية القصر : ١٨١/١ منسوباً إلى ابن الدريدة المعري .

٦٤٠٥- البيتان في المنتحل : ٢٠٩ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

بَعْدَهُ :

فَكَدْتُ أَطِيرُ مِنْ شَوْقٍ إِلَيْهَا بِقَادِمَةٍ كَقَادِمَةِ الْحَمَامِ
كَتَبَ بِهِمَا الصَّاحِبُ إِلَى الْقَاضِي أَبِي بَشِيرِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيِّ عِنْدَ وَفُودِهِ عَلَيْهِ .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الدُّمَيْنَةِ :

٦٤٠٦- تُحَدِّثُ طَرْفَانَا بِمَا فِي ضَمِيرِنَا إِذَا اسْتَعْجَمْتَ بِالْمَنْطِقِ الشَّفَتَانِ
بَعْدَهُ :

فَوَ اللَّهُ مَا أَذْرِي أَكُلُ ذَوِي الْهَوَى عَلَى مَا بِنَا أَمْ نَحْنُ مُبْتَلَيَانِ
/ ١١٤ / الْمَعَرِّي :

٦٤٠٧- تُحَدِّثُكَ الظُّنُونُ بِمَا تُلَاقِي كَأَنَّ الظَّنَّ عَلَامُ الْغُيُوبِ
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلِيفَةِ :

٦٤٠٨- تُحَدِّثُنِي الْأَمَالُ أَنَا سَنَلْتَقِي قَرِيباً عَلَى رَغَمِ النَّوَى وَالتَّفَرُّقِ
أَبْيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الْخَلِيفَةِ : تُحَدِّثُنِي الْأَمَالُ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وإن فؤاداً خافقاً سوف يرعوي ودمعاً عليكم هاملاً سوف يرتقي
ولاً غرو قد يدنو البعيد ويأنس الوحيد وقد يسعد الشقي
زماني وأهلوه عدو كلاهما فأَيَّ العدوَيْنِ الشديدين أتقي
أمن يظهر الشمخاء أم من يسرهما ويلقى بوجه الكاشح المتهلق
لعمري لقد جرّبتُ كلاً فلم أجد سوى ناقض بالغدر عهدي وموثقي
فإن يصف لي كدر وإن يرع خلتي يضعها وإن يجلس إلى الودّ يذُق

٦٤٠٦- البيت الثاني في ديوان ابن الدمينه : ٢٢ .

٦٤٠٧- البيت في اللزوميات : ٩٠ .

صَرَدُّرٌ :

٦٤٠٩- تَحَدَّثْ وَلَا تُحْرَجْ بِكُلِّ غَرِيبَةٍ

بَعْدَهُ :

يُقَرَّرْ لَهُ بِالْفَضْلِ كُلُّ مُنَازِعٍ

لَهُ أَيْضًا :

٦٤١٠- تُحَدِّثُهُ الْغَيْبَ الْخَفِيَّ ظَنُّونُهُ

٦٤١١- تَحَرَّصْ عَلَى تَجْوِيدِ كُتُبِكَ إِنَّهَا

٦٤١٢- تَحْسِبُهُ مُسْتَمِعًا مُنْصِتًا

أَبُو الْحَسَنِ الْجَوْهَرِيُّ :

٦٤١٣- تَحَسَّنْ بِأَفْعَالِكَ الصَّالِحَاتِ

بَعْدَهُ :

فَحَسِّنِ النِّسَاءَ جَمَالَ الْوُجُوهِ

الْمُتَنَبِّي :

٦٤١٤- تُحَقَّرْ عِنْدِي هَمَّتِي كُلَّ مَطْلَبٍ

يَقُولُ مِنْهَا فِي الْفَخْرِ :

وَمَنْ جَاهِلٌ بِي وَهُوَ يَجْهَلُ جَهْلَهُ

وَيَجْهَلُ أَنِّي مَالِكُ الْأَرْضِ مَعْدَمٌ

٦٤٠٩- البيتان في ديوان صردر : ١١٣ .

٦٤١٠- لم ترد في ديوانه .

٦٤١١- البيت في محاضرات الأدباء : ١٥١ / ١ .

٦٤١٢- البيت في المتنحل : ١٩٢ من غير نسبة .

٦٤١٣- البيتان في الكشكول : ٢٨١ / ٢ .

٦٤١٤- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٧٤ ، ١٧٥ .

تُحَقِّرُ عِنْدِي هَمَّتِي كُلَّ مُطْلَبٍ . . . الْبَيْت .

الْحُزَيْمِيُّ :

٦٤١٥- تَحَلَّتْ بِهِ الدُّنْيَا فَغَطَّى عُيُوبَهَا فَقَدْ أَضَحَتْ الدُّنْيَا تُجَلُّ وَتُحَمَّدُ

قَالَ : كَاتِبُهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ : مَا أَشَبَهَ هَذَا الْمَدْحَ بِحَالِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

قَالَ أَعْرَابِيٌّ يَصِفُ مَمْدُوحًا :

لَيْسَ عَابَهُ كَوْنُهُ فِي الزَّمَانِ لَقَدْ تَزَيَّنَ بِكَوْنِهِ الزَّمَانُ
٦٤١٦- تَحُلُّ رَزِيَّاتٌ وَتَعْرُو مَصَائِبٌ وَلَا
بَعْدَهُ :

لَقَدْ عَرَكْتَنَا لِلزَّمَانِ مُلَمَّةٌ أَذَمَّتْ بِمَحْمُودِ الْجَلَادَةِ وَالصَّبْرِ
/ ١١٥ / الْقَاضِي الْأَرْجَانِيُّ :

٦٤١٧- تَحُلُّ فِي نَاطِرِي إِنْ زُرْتَنِي أَبَدًا عَزًّا وَفِي خَاطِرِي إِنْ أَنْتَ لَمْ تَزُرْ
قَبْلَهُ :

لَوْلَا طُرُوقُ خَيَالٍ مِنْكَ مُتَتَّظِرِي يُلَمُّ بِي رَاقِدًا مَا سَاءَ فِي سَهْرِي
وَإِنْ خَلْتُ مِنْكَ عَيْنِي حِينَ تُسَهِّرُهَا فَلَيْسَتْ يُخْلِيكَ طُولُ الْوَجْدِ مِنْ فِكْرِي
تَحُلُّ فِي نَاطِرِي إِنْ زُرْتَنِي أَبَدًا . . . الْبَيْت .

حَاتِمُ الطَّائِي :

٦٤١٨- تَحَلَّمَ عَنِ الْأَدْنَيْنِ وَاسْتَبَقَ وَدَّهْمَ وَلَكِنْ تَسْتَطِيعَ الْحِلْمَ حَتَّى تَحَلَّمَ

٦٤١٥- البيت في محاضرات الأدباء : ١ / ٣٦٦ .

٦٤١٦- البيتان في التعاوي والمراثي : ٢٦٦ .

٦٤١٧- الأبيات في ديوان الأرجاني : ١ / ٥٥٥ .

٦٤١٨- الأبيات في ديوان حاتم الطائي : ١١١ .

بعده :

وعوراء قد أعرضت عنها فلم
وأغفر عوراء الكريم ادخاره

إبراهيم الغزي :

٦٤١٩- تحلى بأسماء الشهور فكفه
جمدى وما ضمت عليه المحرم

أبيات الغزي أولها :

هو الفخر من يشهد له فليكن كذا
والأفما غير القناعة ثروة
كفى بملوك الأرض سقماً حذارهم
وهب جعلوا ما في المعادن
فلم يبق دينار سوى الشمس لم تل
أليس أخو الطمرين في العيش فوقهم
أرى كل من مدت بضبعيه دولة

له مغرم في كل أوب ومنم
ولأ مثله طود من الضيم يعصم
وإن ملكوا أن يسلب الملك منهم
جملة رهائن أكياس تشد وتحتم
ولم تبق غير البدر في الأرض درهم
إذا بات لا يخشى ولا يتوهم
يعلم منها كيف في الماء يرقم

تحلى بأسماء الشهور . البيت ، وبعده :

فقولوا له يا من عهدناه بيدقاً
سري الجد حتى في الحروف مؤثراً
وقالوا ثمار الشعر بالهز بحتي
أذلت أهل الجهل ضيعة منطقي
ومن طلق الخنساء قبل إقراها
رؤيدك لا يغرك فرع بمحتد

تضرنت قبل النقل فالدست مظلم
فمنهم في القرطاس غفل ومعجم
وهزت بجذع أنفل من قبل مريم
بالقائه في سمع من ليس يفهم
شبيه بمن قبل الرضاعة يفظم
فقد يجهل الإنسان من حيث يعلم

فأسماء شهور العرب الاثني عشر :

المُحَرَّمُ ، صَفَرٌ ، رَبِيعُ الْأَوَّلِ ، الْمُؤْتَمِرُ ، نَاجِرٌ ، خَوَّانٌ ، رَبِيعُ الْآخِرِ ،
جُمَادَى الْأَوَّلُ ، جُمَادَى الْآخِرِ ، وَبَصَانٌ ، الْحَنِينُ ، رُنَّا ، رَجَبٌ ، شَعْبَانُ ،
رَمَضَانُ ، الْأَصَمُّ ، عَاذِلٌ ، نَاتِقٌ ، شَوَّالٌ ، ذُو الْقَعْدَةِ ، ذُو الْحِجَّةِ ، رِعْلٌ ، وَرَنَةٌ ،
بُرْكٌ .

وقد جمعها الصَّاحِبُ بن عَبَّادٍ فِي بَيْتَيْنِ فَقَالَ : مَقُولٌ مِنْ خَطِّهِ رَحِمَهُ اللَّهُ ^(١) .

فَمُؤْتَمِرٌ يَأْتِي وَمَنْ بَعْدُ نَاجِرٌ وَخَوَّانٌ مَعَ وَبَصَانٍ يُجْمَعُ فِي شَرِكِ
حَنِينٌ وَرُنَّا وَالْأَصَمُّ وَعَاذِلٌ وَنَاتِقٌ مَعَ دَعْلٍ وَوَرَنَةٌ مَعَ بَرَكِ

قِيلَ فَالْمُؤْتَمِرُ اشْتَقَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُقَالُ مَا يَدْرِي الْمَكْرُوبُ كَيْفَ يَأْتِمِرُ أَيِ كَيْفَ
يُشَاوِرُ نَفْسَهُ . نَاجِرٌ لَشِدَّةِ الْحَرِّ . خَوَّانٌ كَانَ يَخْتَانُ فِيهِ الْعُهْدَ مَنْ كَانَ لَهُ عَهْدٌ مِنْ
صَاحِبِهِ وَحَبِيبِهِ إِذَا جَاءَ الرَّبِيعُ خَرَجَ يَطْلُبُ الْكَلَأَ وَالْمُسْتَجَعَ فَيَحُونُ بَعْدَهُ . وَبَصَانٌ
فَعْلَانٌ مِنَ الْوَيْصِ يُقَالُ بَصٌّ يَبْصُ بَصًّا . حَنِينٌ لَشِدَّةِ الرِّيحِ تَحْنُ فِيهِ . رُنَّا لَوْلَادَةِ
الْمَاشِيَةِ فِيهِ وَالرُّنَّا الَّتِي مَعَهَا . الْأَصَمُّ أَيِ لَا يُسْمَعُ فِيهِ صَلَصلةُ السِّلَاحِ لِأَنَّهُ حَرَامٌ
عَاذِلٌ .

امرأة ترثي زوجها :

٦٤٢٠- تَحَلُّوْا نَعَمَ عِنْدَهُ سَمَاحاً وَلَمْ تَدُرْ قَطُّ لَا بِفِيهِ
٦٤٢١- تَحَقَّقْ إِنْ وَجَدْتَ النَّاسَ حَمَقَى وَإِنْ عَقَلُوا فَكُنْ كَذَوِي الْعُقُولِ

بعده :

وخلط إذا لاقيت منهم مخلطاً ولا تلقهم بالعقل إن كنت ذا فضل
أبو الفتح البستي :

٦٤٢٢- تَحْمَلُ أَخَاكَ عَلَى مَا بِهِ فَمَا فِي اسْتِقَامَتِهِ مَطْمَعُ

(١) البيتان في الأزمنة والأمكنة : ٢١٠ منسوباً لبعض المحدثين . ولا يوجد في الديوان .

٦٤٢٠- البيت في الحماسة البصرية : ١ / ٢٥٩ .

٦٤٢٢- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٢٢٩ .

بعده :

وَأَنَّى لَهُ خَلْقٌ وَاحِدٌ وَفِيهِ طَبَائِعُهُ الْأَرْبَعُ
٦٤٢٣- تَحْمَلُ بَعْضُهُمْ وَأَقَامَ بَعْضٌ فَلَيْتَ الظَّالِمِينَ هُمْ أَقَامُوا

العبّاس بن الأحنف :

٦٤٢٤- تَحْمَلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ وَإِنْ كُنْتَ مَظْلُومًا فَقُلْ أَنَا ظَالِمٌ

قبله :

وَصَبَّ أَصَابَ الْحُبِّ سُدَاءَ قَلْبِهِ فَأَنَحَلَهُ وَالْحُبُّ دَاءٌ مَلَازِمٌ
فَقُلْتُ لَهُ إِذَا مَاتَ وَجَدًا لِمَا بِهِ مَقَالَةً نَصَحَ جَانِبَتَهَا الْمَائِمُ

تَحْمَلُ عَظِيمَ الذَّنْبِ مِمَّنْ تُحِبُّهُ . . . البيت ، وبعده :

فإِنَّكَ إِنْ لَمْ تَحْمِلِ الذَّلَّ فِي الْهَوَى يُفَارِقُكَ مَنْ تَهْوَى وَأَنْفُكَ رَاغِمٌ
أَبُو تَمَّامٍ :

٦٤٢٥- تَحْمِيهِ لِأَلَاؤُهُ أَوْ لَوَذَعِيَّتُهُ مِنْ أَنْ يُذَالَ بِمَنْ أَوْ مِمَّنِ الرَّجُلُ
مِثْلُهُ قَوْلَ الْمَعَرِّي^(١) :

وَلَوْ كَتَمُوا أَنْسَابَهُمْ لَعَزَّتْهُمْ وَجُوهٌ وَفَعَلُ شَاهِدٍ كُلِّ مَشْهَدٍ
ومثله^(٢) :

أَرَمَ بَعِينِيكَ فِي مَفَارِقِنَا فَمَقَعْدُ التَّاجِ غَيْرُ مُكْتَتَمٍ
الرّضي الموسوي :

٦٤٢٦- تَحَنُّ الرُّبَا لِلْقَطْرِ لَا لَغَمَامِهِ وَمَا تَنْفَعُ السُّحْبُ السَّوَارِي بِلَا قَطْرِ

٦٤٢٤- الأبيات في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٧١ .

٦٤٢٥- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٥ .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ٤١٥/٢ .

(٢) البيت في ربيع الأبرار : ٤١٦/٢ من غير نسبة .

٦٤٢٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٤٢/١ .

/١١٦/

حَنِينَ الصَّبِيِّ إِلَى الْوَالِدِ

٦٤٢٧- تَحْنُ النُّفُوسُ إِلَى وَصْلِكُمْ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي كِلَابٍ :

وَهَذَا لَعَمْرِي لَوْ رَضِيتَ كَثِيبُ

٦٤٢٨- تَحْنُ إِلَى الرَّمْلِ الْيَمَانِيِّ صَبَابَةٌ

بعده :

وَمُسْتَخْبِرٌ عَمَّنْ تَحَبُّ قَرِيبُ

فَأَيْنَ الْأَرَاكُ الدَّوْحُ وَالسَّدْرُ وَالْغَضَا

جَنَى اللَّهِ وَيَحْلُو لِي لَنَا وَيَطِيبُ

هُنَاكَ تَغْنِينَا الْحَمَامُ وَنَجْتَنِي

وَتَهْجُرُهَا وَقَدْ قَرُبَ الْمَزَارُ

٦٤٢٩- تَحْنُ عَلَى الْبَعَادِ إِلَى سُلَيْمَى

وَأَنْتِ إِذَا فَرِغْتَ تَكُونُ مِثْلِي

٦٤٣٠- تُحِيلُ عَلَى الْفَرَاغِ قِضَاءَ شُغْلِي

بعده :

وَلَا تُدْعَا بِسَيِّدِنَا الْأَجَلُ

فَلَا أَدْعَا بِخَادِمِكَ الْمُرْجِي

جَرِيرٌ :

بَعْدَ الْبَلَى وَتُمِيتُهُ الْأَمْطَارُ

٦٤٣١- تُحْيِي الرِّوَامِسُ رِبْعَهَا فَتُجِدُّهُ

قَبْلَ الْلِقَاءِ يَنَالُهَا الْمَهْجُورُ

٦٤٣٢- تُحْيِي النُّفُوسَ بِرِيحِهَا فَكَأَنَّهَا

ابْنُ الرُّومِيِّ يَمْدَحُ :

فَتُخَدَعُونَ وَمَا أَنْتُمْ بِأَعْمَارِ

٦٤٣٣- تُخَادَعُونَ عَنِ الدُّنْيَا وَزِبْرِجِهَا

بعده :

وَفَضْلُكُمْ بَيْنَ جَنَاتٍ وَأَنْهَارِ

كَأَنَّهَا النَّاسُ فِي الدُّنْيَا بِظِلِّكُمْ

مَرَوَانٍ فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ :

٦٤٢٨- الأبيات في أمالي القاضي : ١/ ١٢٥ .

٦٤٣١- الأبيات في ديوان جرير : ٢٠١ .

٦٤٣٣- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٨٩ .

٦٤٣٤- تَخَالَ الْجَبَالَ الشُّمَّ فِيهَا رَوَاسِيًا إِذَا مَا بَدَا لِلنَّاظِرِينَ زُهَاؤُهَا

أَبُو الْفَيَّاضِ فِي الصَّاحِبِ :

٦٤٣٥- تَخَالَفَ النَّاسُ إِلَّا فِي مَحَبَّتِهِ كَأَنَّمَا بَيْنَهُمْ فِي وَدِّهِ رَحِمٌ

الْمُتَنَبِّي :

٦٤٣٦- تَخَالَفَ النَّاسُ حَتَّى لَا اتَّفَاقَ لَهُمْ إِلَّا عَلَى شَجَبٍ وَالْخُلْفُ فِي الشَّجَبِ

هُوَ الْهَلَاكُ .

/ ١١٧ / أَعرابي يمدح :

٦٤٣٧- تَخَالَهُمْ لِلْحَلَمِ صُمًّا عَنِ الْخَنَا وَخُرْسًا عَنِ الْفَحْشَاءِ عِنْدَ التَّهَاجُرِ

بعده :

وَمَرَضَى إِذَا لُوقُوا حَيَاءً وَعِفَّةً وَعِنْدَ الْحِفَاطِ كَالْيُوثِ الْخَوَادِرِ
كَأَنَّ بِهِمْ وَصْمًا يَخَافُونَ عَارَهُ وَمَا وَصَّمَهُمْ إِلَّا اتِّقَاءَ الْمَعَايِرِ

قيس بن ذريح :

٦٤٣٨- تُخَبِّرُنِي الْأَحْلَامُ أَنِّي أَرَاكُمْ فَيَا لَيْتَ أَحْلَامَ الْمَنَامِ يَقِينُ

بعده :

وَإِنِّي لِأَرْجُو النَّوْمَ مِنْ غَيْرِ نَعْسَةٍ لَعَلَّ لِقَاءَ فِي الْمَنَامِ يَحِينُ

ابن الرومي :

٦٤٣٩- تَخَذْتُكُمْ دَرَعًا وَتُرْسًا لَتَدْفَعُوا نَبَالَ الْعَدَى عَنِّي فَكُتُمُ نِصَالَهَا

٦٤٣٥- البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٢ / ٤ .

٦٤٣٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٥ .

٦٤٣٧- الأبيات في الفاضل : ٩٠ منسوبة إلى محمد بن زياد الحارثي .

٦٤٣٨- البيت في ديوان قيس بن ذريح : ١١٥ .

٦٤٣٩- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٧٣ / ٣ .

بعده :

وقَدْ كُنْتُ أَرْجُو مِنْكُمْ خَيْرَ نَاصِرٍ عَلَى حِينِ خِذْلَانِ الْيَمِينِ شِمَالَهَا
وَأَنْتُمْ لَمْ تَحْفَظُوا لِمَوَدَّتِي ذَمَاماً فَكُونُوا لَا عَلَيْهَا وَلَا لَهَا
قِفُوا مَوْقِفَ الْمَعْدُورِ عَنِّي بِمَعَزِلٍ وَخَلُّوا بِيَالِي لِلْعَدَى وَبِيَالَهَا
هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ جُرَيْجِ الرُّومِيِّ .

أَبُو الشَّيْصِ :

٦٤٤٠- تَخَشَعُ شَمْسُ النَّهَارِ طَالِعَةً حِينَ تَرَاهَا وَيَخْشَعُ الْقَمَرُ
٦٤٤١- تُخْشَى الْحَوَادِثُ قَبْلَ حِينِ وَقْعِهَا فَإِذَا أَتَتْ فَرَزَوَالَهَا يُتَوَقَّعُ
٦٤٤٢- تُخْشَى بَوَادِرُهُمْ وَإِنْ لَمْ يُغْضَبُوا إِنَّ الْأَسْوَدَ حَلِيمُهَا غَضَبَانُ
الصَّيْمِرِيُّ :

٦٤٤٣- تَخْطُوا إِلَيَّ لَحْمِي حَرَاماً لِظُلْمِهِمْ وَعَنْ كُلِّ لَحْمٍ مِنْهُمْ أَنَا صَائِمٌ
بعده^(١) :

وَمَا لِي ذَنْبٌ غَيْرَ أَنِّي بِنِعْمَةٍ وَوُكِّلَ بِالنِّعْمَى حَسُودٌ وَظَالِمٌ
٦٤٤٤- تُخْطِي النُّفُوسُ مَعَ الْيَقِينِ وَقَدْ تُصِيبُ مَعَ الْمَظْنَنَةِ
بعده :

كَمْ مِنْ مَضِيْقٍ بِالْفُضَاءِ وَمَخْرَجٍ بَيْنَ الْأَسِنَّةِ
نَهْشَلُ بْنُ حَرِيٍّ :

٦٤٤٥- تَخَلَّيْتُ مِنْ دَاءِ امْرِئٍ لَمْ أَكُنْ لَهُ شَرِيكاً وَالْقَى رِجْلَهُ فِي الْحَبَائِلِ

٦٤٤٠- البيت في ديوان أبي الشيص : ٥٨ .

٦٤٤٢- البيت في ربيع الأبرار : ٢٢٧/٢ .

(١) البيت في المنتحل : ١٤٠ .

٦٤٤٤- البيتان في الأغاني : ٤٥/١٤ منسوبان إلى محمد بن يسير .

٦٤٤٥- البيتان في عشرة شعراء مقلين (نهشل) : ١٢٦ .

بعدهُ :

فإن تلزموني ذاءً غيري أحتمل به ذنوب دياتِ القريتين العواسلِ
يضربُ في التنصل .

المتنبّي :

٦٤٤٦- تَحَلَّى مِنَ الدُّنْيَا لِيُنْسَى فَمَا خَلَتْ مَعَارِبُهَا مِنْ ذِكْرِهِ وَالْمَشَارِقُ

/١١٨/

٦٤٤٧- تَخُونُونَ عَهْدِي فِي الْهَوَى وَأَحْبَبُّكُمْ كَذَا الْوَرْدُ مَحْبُوبٌ وَلَيْسَ لَهُ عَهْدُ
٦٤٤٨- تَخَوَّفَتْ لَوْمي فَبَادَرْتَنِي إِلَى اللّٰوْمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَبْدَرَكَ

بعدهُ :

كَمَا قِيلَ فِي مَثَلٍ قَدْ جَرَى خُذِ اللَّصَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْخُذَكَ
هَذَا مَثَلٌ لِلْعَوَامِ : « خُذِ اللَّصَّ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكَ » .

عبد الله بن المعتز :

٦٤٤٩- تُخَوِّفُنِي صَرْفَ الزَّمَانِ كَأَنِّي أَجَنَّبُ مِنْهُ نَبْوَءَ حِينَ أَبْخُلُ
٦٤٥٠- تُخَوِّفُنِي صُرُوفَ الدَّهْرِ سَلَمَى وَكَمْ مِنْ خَائِفٍ مَا لَا يَكُونُ
٦٤٥١- تُخَوِّفُنِي فِي الْعُرْبَةِ الْمَوْتَ جَارَتِي وَسَيَّانَ مَوْتٌ فِي اغْتِرَابٍ وَفِي وَطَنِ

قيل : لَمَّا حَضَرَتْ هَيُوفَارْغُوسَ الْحَكِيمَ الْوَفَاةَ فِي أَرْضِ غُرْبَةٍ جَعَلَ أَصْحَابُهُ
يَحْزَنُونَ عَلَى مَوْتِهِ فِي بِلَادِ الْغُرْبَةِ ، فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَصْدِقَاءِ لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْتِ فِي
الْغُرْبَةِ ، وَالْوَطَنِ فَرْقٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الطَّرِيقَ إِلَى الْآخِرَةِ مِنْ جَمِيعِ الْمَوَاضِعِ وَاحِدَةٌ ،
وَمِنْهُ أَخَذَ الشَّاعِرُ هَذَا .

٦٤٤٦- البيت في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٣٤٦/٢ .

٦٤٤٧- البيت في زهر الأكم : ٢٦٢/٢ من غير نسبة .

٦٤٤٨- البيت في عيون الأخبار : ١٢٤/٣ منسوباً لرجل من الكتّاب .

٦٤٥٠- البيت في جمهرة الأمثال : ٥١/١ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٦٤٥٢- تَخَيَّرَ إِذَا مَا كُنْتَ فِي الْأَمْرِ مُرْسِلًا فَمُبْلَغُ آرَاءِ الرِّجَالِ رَشُولَهَا

بعده :

وَرَوْ وَفَكَّرَ فِي الْكِتَابِ فَإِنَّمَا بِأَطْرَافِ أَقْلَامِ الرِّجَالِ عُقُولَهَا
وَيُرَوِّيانِ لِلتَّنَوُّخِ .

الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمِسِ :

٦٤٥٣- تَخَيَّرَ قَرِينًا مِنْ فَعَالِكَ إِنَّمَا قَرِينُ الْفَتَى فِي الْقَبْرِ مَا كَانَ يَفْعَلُ

أَشَدَّ الصَّلْصَالُ بْنُ الدَّلْهَمِسِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَوْلَهُ . تَخَيَّرَ قَرِينًا
مِنْ فَعَالِكَ . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَأِنْ كُنْتُ مَشْغُولًا بِشَيْءٍ فَلَا تَكُنْ بغير الذين يَرْضَى بِهِ اللَّهُ تُشْغَلُ
فَلَنْ يَصْحَبَ الْإِنْسَانُ مِنْ قَبْلِ مَوْتِهِ وَمَنْ بَعْدَهُ إِلَّا الَّذِي كَانَ يَعْمَلُ
إِلَّا إِنَّمَا الْإِنْسَانُ ضَيْفٌ لِأَهْلِهِ يقيم قليلاً بينهم ثم يرحلُ

وهو الحديث يُروى مرفوعاً عن قيس بن عاصم المنقري رضي الله عنه قال قدمت
على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد أقبل من وفد بني تميم فقلت يا نبي الله
عظناً فقال لي اغتسل بماءٍ وسداد ففعلتُ ثم عدتُ إليه فقلت يا رسول الله عظناً
مَوْعِظَةً نَنْتَفِعُ بِهَا فَقَالَ يَا قَيْسُ إِنَّ مَعَ الْعِزِّ ذُلًّا وَإِنَّ مَعَ الْحَيَاةِ مَوْتًا وَإِنَّ مَعَ الدُّنْيَا آخِرَةً
وَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حَسِيئًا وَإِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبٌ وَإِنَّ لِكُلِّ حَسَنَةٍ ثَوَابًا وَلِكُلِّ سَيِّئَةٍ عِقَابًا
وَإِنَّ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتَابًا إِنَّهُ لَا بَدَّ يَا قَيْسُ مِنْ قَرِينٍ يُدْفَنُ مَعَكَ وَهُوَ حَيٌّ وَتُدْفَنُ مَعَهُ وَأَنْتَ
مَيِّتٌ فَإِنْ كَانَ كَرِيمًا أَكْرَمَكَ وَإِنْ كَانَ لَيْمًا أَسْلَمَكَ ثُمَّ لَا يَحْشُرُ إِلَّا مَعَكَ وَلَا تُبْعَثُ إِلَّا
مَعَهُ وَلَا تُسَأَلُ إِلَّا عَنْهُ فَلَا تَجْعَلْهُ إِلَّا صَالِحًا فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ صَالِحًا لَمْ تَأْنَسْ إِلَّا بِهِ وَإِنْ كَانَ
فَاحِشًا لَمْ تَسْتَوْحِشْ إِلَّا مِنْهُ وَهُوَ فَعْلُكَ .

مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٦٤٥٤- تَخَيَّرَ مِنَ الطَّرْقِ أَوْسَاطَهَا
٦٤٥٥- تَخَيَّرُوا شَجَرَاتٍ غَيْرَ زَاكِيَةٍ
وَعَدَّ عَنِ الْجَانِبِ الْمُشْتَبِه
لَقَدْ جَنَى ثَمَرَ الْمَكْرُوهِ جَانِبَهَا
أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

٦٤٥٦- تُدَافِعُنِي الْإَيَّامُ عَمَّا أُرِيدُهُ
قَبْلَهُ :

مَوَاعِيدُ أَيَّامٍ تُمَاطِلُنِي بِهَا
وَأَخْلَاقُ أَيَّامٍ مَتَى مَا انْتَجَعْتُهَا
مُرَايَاةُ أَزْمَانٍ وَدَهْرٌ مُقَاتِلُ
حَلَبْتُ بِكِيَاتٍ وَهُنَّ حَوَافِلُ
تُدَافِعُنِي الْإَيَّامُ عَمَّا أُرِيدُهُ . . . الْبَيْتُ .

/١١٩/

٦٤٥٧- تَدَانَتْ طُرُقُ الْيَاسِ
بَعْدَهُ :

وَأَجْدَى مَكْسَبُ الْغَشِّ
وَكَانَ الْإِثْمُ فِي الْهَجْوِ
فَأَكْدَى مَكْسَبُ النَّصْحِ
فَصَارَ الْإِثْمُ فِي الْمَدْحِ
٦٤٥٨- تَدَاوَيْتُ أَنْ أَسْلُوكَ فِي الْقُرْبِ وَالنَّوَى
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٤٥٩- تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى فَمَا اشْتَفَى
بِمَاءِ الرُّبَا مَنْ ظَلَّ بِالْمَاءِ يَشْرُقُ

٦٤٥٤- البيت في ديوان محمود الوراق : ٢١٣ .

٦٤٥٥- البيت في المنصف : ٧٠٧ .

٦٤٥٦- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس : ٢٢٣ ، ٢٢٤ .

٦٤٥٧- الأبيات في معاهد التنصيص : ١١٣/١ .

٦٤٥٩- البيت في ديوان البحتري : ١٤٩٣/٣ .

المَجْنُونُ :

٦٤٦٠- تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى مِنْ الْهَوَى كَمَا يَتَدَاوَى شَارِبُ الْخَمْرِ بِالْخَمْرِ
قَوْلُ الْمَجْنُونِ ، تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى . الْبَيْتُ . أَخَذَهُ الْبُحْتَرِيُّ فَأَسَاءَ الْعِبَارَةَ
وَأَتَى بِالْمَعْنَى فَقَالَ :

تَدَاوَيْتُ مِنْ لَيْلَى بَلِيلَى فَمَا اشْتَفَى . الْبَيْتُ . لَكِنَّهُ تَلَا فِي ذَلِكَ بِإِحْسَانِهِ فِي قَوْلِهِ
يُرِيدُ هَذَا الْمَعْنَى أَيْضاً^(١) :

هَوَى أَعْفَى عَلَى أَثَارِهِ بِهِوَى
وَقَدْ سَبَقَهُ دَعْبَلٌ إِلَى هَذَا بِقَوْلِهِ^(٢) :

وَلَمَّا أَبَى إِلَّا جَمَاحاً فُؤَادُهُ
تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا الَّتِي
بَعْدَهُ :

أَلَا زَعَمْتَ لَيْلَى بَأَن لَّا أَحَبُّهَا
بَلَى وَالَّذِي نَادَى مِنَ الطُّورِ عَبْدُهُ
لَقَدْ فَضَّلْتَ لَيْلَى عَلَى الْخَلْقِ مِثْلَمَا
هِيَ الْبَدْرُ حَسَنًا وَالنِّسَاءُ كَوَاكِبُ
ذُو الرُّمَّةِ :

٦٤٦١- تَدَاوَيْتُ مِنْ مَيِّ بِتَكْلِيمَةٍ لَهَا
٦٤٦٢- تَدَبَّرَ بِالنَّجْمِ وَلَيْسَ يَدْرِي
فَمَا زَادَ إِلَّا ضِعْفَ شَوْقِي كَلَامُهَا
وَرَبُّ النَّجْمِ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ

٦٤٦٠- الأبيات في ديوان مجنون ليلَى : ٣٩ .

(١) البيت في ديوان البحتري : ٨٥٨/٢ .

(٢) البيتان في ديوان دعبل الخزاعي : ٤١٤ .

٦٤٦١- البيت في ديوان ذي الرمة : ١٠٠٣/٢ .

٦٤٦٢- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٨٩ .

أعرابي في امرأته :

٦٤٦٣- تَدُسُّ إِلَى الْعِطَارِ سَلْعَةً أَهْلِهَا وَهَلْ يُصْلِحُ الْعِطَارُ مَا أَفْسَدَ الدَّهْرُ
قَالَ الْمُبَرِّدُ : أَنَشَدَنِي الزِّيَادِيُّ قَالَ أَنَشَدَنِي أَبُو زَيْدٍ قَالَ : نَظَرَ شَيْخٌ مِنَ الْأَعْرَابِ
إِلَى امْرَأَتِهِ تَتَصَنَّعُ وَهِيَ عَجُوزٌ فَقَالَ ^(١) :
عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَتِيَّةً وَقَدْ لَحَبَ الْجَنَابَ وَاحْدُودَ الْظَهْرِ
تَدُسُّ إِلَى الْعِطَارِ سَلْعَةً أَهْلِهَا . الْبَيْتُ .

أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِي :

٦٤٦٤- تَدْعَى وَلَسْتَ لِحَوْطٍ بِاسْمِهِ سَفْهًا لَاحَاطَكَ اللَّهُ مَنْ حَوَطَ وَمَنْ وَلَدَا
هُوَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْفَهَانِيُّ صَاحِبُ (الْأَغَانِي) يَقُولُهُ فِي ابْنِ حَوَطٍ .
٦٤٦٥- تَدْعُو الضَّرُورَاتُ فِي الْأُمُورِ إِلَى
بَعْدَهُ :

وَحَيْرَةُ الْمَرْءِ فِي تَقْلِبِهِ تَدْعُو إِلَى أَنْ يَلْجَأَ فِي الطَّلَبِ

ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٤٦٦- تَدَلُّوا عَلَى هَامِ الْمَعَالِي إِذَا ارْتَقَى إِلَيْهَا أَنْاسٌ غَيْرُهُمْ بِالسَّلَامِ
مِثْلَ قَوْلِ ابْنِ الرُّومِيِّ ، تَدَلُّوا عَلَى هَامِ الْمَعَالِي . الْبَيْتُ .
قَوْلُ أَبِي نَصْرِ بْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ فِي الْمَدْحِ ^(١) :
مَنْ النَّفَرِ الْبَيْضِ الَّذِينَ تَوَسَّدُوا أَكْفُ اللَّيَالِي قَبْلَ عَادٍ وَجُرْهِمِ

٦٤٦٣- البيت في الرسائل الأدبية : ١٨٣ من غير نسبة .

(١) البيت في الرسائل الأدبية : ١٨٣ من غير نسبة .

٦٤٦٤- لم يرد في مجموع شعره (عبد العزيز إبراهيم) مجلة المورد البغدادية ٤ لسنة ٢٠٠٥ م .

٦٤٦٥- البيتان في جمهرة الأمثال : ١٤٦/٢ .

٦٤٦٦- البيت في ديوان ابن الرومي : ٢٦٥/٣ .

(١) ديوان ابن نباتة ٤١٨-٤١٩ .

تَدَلُّوا عَلَى عَامِ الْمَكَارِمِ وَالْعُلَى
وغيرُهُمْ يَرْقَى إِلَيْهَا بِسَلَمٍ
يَقُولُ مِنْهَا :

وَأَخْفَيْتُ عَنْكُمْ حَاجَتِي وَهِيَ خَلَدٌ
وَلَسْتُ بِقَوَالٍ إِذَا الرِّزْقُ فَاتَنِي
فَإِنْ كُنْتُ أَرْضَى بِالسَّيَّاسَةِ
فَرُبَّ جَوَادٍ قَيَّدَ الْفَقْرُ جُودَهُ
ومن بَابِ (تَدَلُّ) ، قَوْلُ (١) :

تَدَلَّ عَلَى التَّقْوَى كَأَنَّكَ ذُو تَقَى
وقال آخر (٢) :

تَدَلَّ عَلَى التَّقْوَى وَأَنْتَ مُقَصَّرٌ
فِيَا مَنْ تُدَاوِي النَّاسَ وَهُوَ سَقِيمٌ
/١٢٠/

٦٤٦٧- تُدَلِّي بُوْدِي إِذَا لَاقَيْتَنِي
كَذِبًا وَإِنْ أُعْيِبَ فَأَنْتَ الْهَامِزُ اللَّمَزَهُ
صُرْدَر :

٦٤٦٨- تَدُومُ مَا دَامَ الزَّمَانُ أَمْرًا
وَنَاهِيًا وَفَاتِقًا وَرَاتِقًا
رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ رَوْحِ بْنِ زَنْبَاعٍ :

٦٤٦٩- تَذَكَّرْتُ قَوْمِي خَالِيًا فَبَكَيْتُهُمْ
٦٤٧٠- تَذَكَّرْتُ مَيًّا بَعْدَ مَا حَالَ دُونَهَا
بَشَجْوٍ وَمِثْلِي بِالْبُكَاءِ جَدِيرٌ
سُهُوبٌ تَرَامِي بِالْمَرَاكِيلِ بِيَدِهَا

(١) البيت في البصائر والذخائر : ٤٧/٨ من غير نسبة .

(٢) البيت في الأغاني : ١٥٤/٤ منسوباً إلى أبي العتاهية .

٦٤٦٧- البيت في الصداقة والصديق : ٣٥١ من غير نسبة .

٦٤٦٨- البيت في ديوان صردر : ١٥٢ .

٦٤٦٩- البيت في الحماسة البصرية : ٢٠٥/١ .

٦٤٧٠- البيت في ديوان ذي الرمة : ١٢٣١/٢ .

بعده :

إِذَا لَامَعَاتُ الْبَيْدِ أَعْرَضْنَ دُونَهَا تَقَارَبَ لِي مِنْ حُبِّ مِيَّ بَعِيدُهَا
صُرْدُورٌ :

٦٤٧١- تَذَكَّرَ مَرْعِيٌّ بِالْعِرَاقِ وَمَوْرداً وَهَلْ يَنْفَعُ الْمَشْتَاقُ تَرْدِيدُهُ الذِّكْرَا

علي بن الحسن القُهْستاني :

٦٤٧٢- تَذَكَّرَ نَجْدَاً وَالْحَدِيثُ شَجُونُ فَجُنَّ اشْتِيَاقاً وَالْجُنُونُ فُنُونُ

السري الرفاء :

٦٤٧٣- تُذَكِّرُنِي الْعَفَافَ وَلَيْسَ هَذَا أَوَانُ الْعَفْوِ عَنْكَ وَلَا الْعَفَافِ

الحزيمي :

٦٤٧٤- تُذَكِّرُنِي شَمْسُ الضُّحَى نُورَ وَجْهِهِ فَلِي لَحْظَاتٌ نَحْوَهَا حِينَ تَطْلُعُ

يقول منها :

وَأَعَدَدْتُهُ ذُخْراً لِكُلِّ مُلَمَّةٍ وَسَهْمُ الرِّزَايَا بِالذَّخَائِرِ مُوَلَّعُ
وَإِنِّي وَإِنْ أَظْهَرْتُ مَنِّي جَلَادَةً وَصَانَعْتُ أَعْدَائِي عَلَيْهِ لِمَوْجَعُ
مَلَكَتْ دُمُوعَ الْعَيْنِ حَتَّى رَدَدْتُهَا إِلَى نَاطِرِي وَأَعَيْنُ الْقَلْبِ تَدْمَعُ
وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أَبْكِي دُمَاءً لَبَكَيْتُهُ عَلَيْهِ وَلَكِنْ سَاحَةُ الصَّبْرِ أَوْسَعُ
٦٤٧٥- تَذَكَّرَ يَوْماً سَالَفَ الْعَهْدِ بِالْحَمَى وَمَا آفَةُ الْعُشَّاقِ إِلَّا السَّوَالِفُ

ابن الفتي :

٦٤٧٦- تَذَلَّلَ لِمَنْ إِنْ تَذَلَّلْتَ لَهُ يَرَى ذَاكَ لِلْفَضْلِ لَا لِلْبَلَاءِ

٦٤٧٢- البيت في مجمع الأمثال : ١٩٧/١ .

٦٤٧٣- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٠١ .

٦٤٧٤- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٢٦٠/٤ .

٦٤٧٦- البيتان في محاضرات الأدباء : ١٩/٢ منسوبين إلى جحظة .

بعده :

وَجَانِبِ صَدَاقَةٍ مَنْ لَا يَزَالُ عَلَى الْأَصْدِقَاءِ يَرَى الْفَضْلَ لَهُ
هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَتَى الْحُلَوَانِيُّ النَّهْرَوَانِيُّ ،
وَيُرْوِيَانِ لِحَفْظَةٍ .

/١٢١/ الْبُحْتَرِيُّ :

٦٤٧٧- تَذُمُّ الْفَتَاةُ الرُّودُ شِمَةَ بَعْلِهَا إِذَا بَاتَ دُونَ الشَّارِ وَهُوَ ضَجِيعُهَا
يَقُولُ مِنْهَا :

حَمِيَّةَ شَعْبٍ جَاهِلِيٍّ وَعِزَّةَ كَلْبِيَّةٍ أَعْيَى الرَّجَالَ خُضُوعُهَا
٦٤٧٨- تَذُمُّونَ الزَّمَانَ بَغَيْرِ ذَنْبٍ وَمَا لَزَمَانِكُمْ ذَنْبٌ سِوَاكُمْ
الْجَوْهَرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ :

٦٤٧٩- تَذُوبُ نَارٍ فَوَادِي فِي الْهَوَى بَرْدًا وَهَلْ سَمِعْتَ بِنَارٍ ذُوبَهَا بَرْدٌ ؟
بَعْضُ الْمَغَارِبَةِ :

٦٤٨٠- تَرَأَى وَرَاءَ السَّمَاءِ صَقِيلَةً فَأَثَرُ فِيهَا وَجْهَهُ صُورَةَ الْبَدْرِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٤٨١- تُرَابُ أَبِي تُرَابٍ كَحُلِّ عَيْنِي إِذَا رَمَدَتْ جَلَوْتُ بِهِ قَذَاهَا
بعده :

تَلْذُّ لِي الْمَلَامَةَ فِي هَوَاهُ لِذِكْرَاهُ وَأَسْتَحْلِي أَذَاهَا

٦٤٧٧- البيتان في ديوان البحتري : ١٢٩٩ / ٢ .

٦٤٧٩- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٧٤ .

٦٤٨٠- البيت في خزانة الأدب للحموي : ٣ / ٢ .

٦٤٨١- لم يرد في ديوانه .

جَرِير :

٦٤٨٢- تَرَادَفَهُمْ فَقَرُّ قَدِيمٌ وَذِلَّةٌ وَبُئْسَ الرَّدِيفَانِ الْمَذَلَّةُ وَالْفَقْرُ

شَمْسُ الدِّينِ الْكُوفِيُّ الْوَاعِظُ :

٦٤٨٣- تَرَاضَعْنَا بِكَاسٍ هَوَاكَ صِرْفًا فَدَارَ الشُّكْرُ فِينَا يَا حَبِيبِي

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

٦٤٨٤- تَرَاضَعُوا دَرَّةَ الصَّهْبَاءِ بَيْنَهُمْ فَأَوْجَبُوا لِرَضِيعِ الْكَأْسِ مَا يَجِبُ

قِيلَ كَانَ لِسُلَيْمَانَ بْنِ وَهَبٍ نَدِيمٌ يَأْنَسُ وَيَأْلَفُهُ فَعَرَبَدَ عَلَيْهِ لَيْلَةً مِنَ اللَّيَالِي عَرَبْدَةً شَدِيدَةً وَأَطْرَحَهُ وَجَفَّاهُ مُدَّةً طَوِيلَةً فَوَقَّفَ عَلَى الطَّرِيقِ فَلَمَّا مَرَّ بِهِ قَامَ إِلَيْهِ فَقَالَ : أَيْدِكَ اللَّهُ أَيُّهَا الْوَزِيرُ إِلَّا تَكُونُ فِي أَمْرِي كَمَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

الْقَوْمُ إِخْوَانُ صِدْقٍ عَيْنَهُمْ نَسَبٌ مِنَ الْمَوَدَّةِ لَمْ يُعْدَلْ بِهِ نَسَبٌ

تَرَاضَعُوا دَرَّةَ الصَّهْبَاءِ بَيْنَهُمْ . الْبَيْت . وَبَعْدَهُ :

لَا يَحْفَظُونَ عَلَى السَّكَرَانِ زَلَّتُهُ وَلَا يُرِيكَ مِنْ أَخْلَاقِهِمْ رَيْبٌ

فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : قَدْ رَضِيتُ عَنْكَ رَضَى صَاحِبًا فَعُدْ إِلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ

مُلَازِمَتِي .

ابْنُ مُنَازِدٍ :

٦٤٨٥- تَرَاضَيْنَا بِحُكْمِ اللَّهِ فِينَا لَنَا أَدَبٌ وَلِلثَّقَفِيِّ مَالٌ

عَبْدَانُ ، وَيُرْوَى لِسَعِيدِ بْنِ حُمَيْدٍ :

٦٤٨٦- تُرَاكَ أَصْبَحْتَ فِي نِعْمَاءٍ سَابِغَةٍ إِلَّا وَرُبُّكَ غَضَبَانٌ عَلَى النَّعَمِ

٦٤٨٢- البيت في ديوان جرير : ٢٦٤ .

٦٤٨٣- مجموع شعره (حولية الكوفة) : ٢٢٥٨/٢ .

٦٤٨٤- الأبيات في ديوان علي بن الجهم : ١٠٥ ، ١٠٦ .

٦٤٨٥- البيت في شعر ابن مناذر (مجلة المورد) : ع-٣ ، ٤ ، ٢٠٠٦/٨٧ .

٦٤٨٦- البيتان في الجليس الصالح : ٥٨٨ .

قبله :

يَا حَجَّةَ اللَّهِ فِي الْأَرْزَاقِ وَالْقَسَمِ وَمَحَنَةَ لَذَوِي الْأَلْبَابِ وَالْهَمَمِ
تُرَاكَ أَصْبَحْتَ فِي نِعْمَاءَ سَابِغَةٍ . . . الْبَيْتِ .

/ ١٢٢ / حَارِثَةُ بْنُ بَدْرِ :

٦٤٨٧- تُرَاكَ تَنْجُو سَلِيمًا مِنْ غَوَائِلِهَا هَيْهَاتَ لَا بُدَّ أَنْ يَسْرِيَ بِكَ السَّارِي
زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى :

٦٤٨٨- تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَتَهَلَّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ سَائِلُهُ
أَبْيَاتُ زُهَيْرٍ . بَعْدَ قَوْلِهِ ، تَرَاهُ إِذَا مَا حَيَّيْتَهُ مَتَهَلَّلًا . الْبَيْتِ .

أَخُو ثَقْفَةٍ لَا تُلْفُ الْخَمْرُ مَالَهُ وَلَكِنَّهُ قَدْ يُذْهَبُ الْمَالُ نَائِلُهُ
غَدَوْتُ عَلَيْهِ غَدَوَةٌ فَوَجَدْتُهُ قُعُودًا لَدَيْهِ بِالصَّرِيمِ عَوَاذِلُهُ
يُفَدِّينُهُ طَوْرًا وَطَوْرًا يَلْمَنُهُ وَأَعْيَى فَمَا يَدْرِينِ أَيْنَ مَخَاتِلُهُ
فَأَعْرَضَنَ عَنْهُ عَنْ كَرِيمٍ مُرَزَّأٍ عَزُومٍ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي هُوَ فَاعِلُهُ
إِذَا حَلَّ إَحْيَاءُ الْحَلِيفِينَ حَوْلَهُ بِذِي لَجَبٍ أَصَوَاتُهُ وَصَوَاهِلُهُ

قَالَ أَهْلُ الْعِلْمِ بِالشَّعْرِ قَدْ وَقَعَ الْإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّ قَوْلَ زُهَيْرٍ : تَرَاهُ إِذَا مَا حَيَّيْتُهُ .
الْبَيْتِ الْمُتَقَدِّمُ هُوَ أَمْدَحُ مَا قِيلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ قَوْلُ الْأَعَشَى ^(١) .

فَتَى لَوْ يُنَادِي الشَّمْسَ أَلْقَتْ قَنَاعَهَا أَوْ الْقَمَرَ السَّارِي لَأَلْقَى الْمَقَالِدَا
وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ قَوْلُ أَبِي الطَّمْحَانِ الْقَيْنِيِّ ^(٢) :

أَضَاءَتْ لَهُمْ أَحْسَابُهُمْ وَوُجُوهُهُمْ دُجَى اللَّيْلِ حَتَّى نَظَّمَ الْجَزْعَ ثاقِبُهُ

٦٤٨٧- البيت في شعر بدر بن حارثة : ١٦٦ .

٦٤٨٨- الأبيات في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٤٢ ، ١٤٣ .

(١) البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٦٥ .

(٢) البيت في ديوان اللصوص : ٣٠٩ / ١ .

وَقَالَ آخَرُونَ بَلْ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) :

يُعْشَوْنَ حَتَّى مَا تَهَرُّ كِلَابُهُمْ لَا يَسْأَلُونَ عَنِ السَّوَادِ الْمُقْبِلِ

وَقَالَ قَوْمٌ بَلْ قَوْلُ جَرِيرٍ ^(٢) :

أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحَ

قِيلَ وَأَخَذَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ قَوْلَ زُهَيْرٍ بِذَاتِهِ وَغَيْرَ آخَرِهِ فَقَالَ يَمْدَحُ
أَسْمَاءَ بْنَ خَارِجَةَ ^(٣) :

تَرَاهُ إِذَا مَا حَيَّتَهُ مَتَهَلَّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي هُوَ بَاذِلُهُ

فَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي كَفِّهِ غَيْرَ نَفْسِهِ لَجَادَ بِهَا فَلْيَتَّقِ اللَّهَ سَائِلُهُ

وَقَالَ أَبُو تَمَّامٍ يَمْدَحُ أَيْضًا :

تَعَوَّدَ بَسَطَ الْكَفَّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ أَرَادَ انْقِبَاصًا لَمْ تُطْعَمْهُ أَنْامِلُهُ

هُوَ الْبَحْرُ مِنْ أَيِّ النَّوَاحِي أُتِيَتْهُ وَلُجَّتُهُ الْمَعْرُوفُ وَالْجُودُ سَاحِلُهُ

فَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ ، يَتَدَاخَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا حَتَّى لَا يَكَادُ يُفْرَقُ بَيْنَهَا .

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزَّيْبِرِ الْأَسَدِيُّ :

٦٤٨٩- تَرَاهُ إِذَا مَا جِئْتَهُ مَتَهَلَّلًا كَأَنَّكَ تُعْطِيهِ الَّذِي أَنْتَ بَاذِلُهُ

وَمِنْ بَابِ (تَرَاهُ) ، قَوْلُ آخَرٍ يَهْجُو ^(١) :

تَرَاهُ أَهْوَجَ مَذْمُومًا خَلَّاقَهُ يَمْشِي عَلَى مِثْلِ مُعْوجِ الْغَرَاجِينِ

وَمَا دَعَوْتُ عَلَيْهِ قَطُّ أَلْعَنُهُ إِلَّا وَآخِرُ يَتْلُوهُ بِأَمِينٍ

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت (إحياء التراث) : ١٨٣ .

(٢) البيت في ديوان جرير : ٩٨ .

(٣) البيتان في شعر عبد الله الزبير الأسدي : ١٢٢ .

٦٤٨٩- البيت في شعر عبد الله بن الزبير الأسدي : ١٢٢ .

(١) البيتان في الحيوان : ٩٧/٧ ، ٩٨ .

بشر بن أبي خازم :

٦٤٩٠- تَرَاهُ الْعَيْنُ أَخْضَرَ ذَا رِوَاءٍ وَتَمْنَعُهُ الْمَرَارَةُ وَالْإِبَاءُ

٦٤٩١- تَرَاهُ بِاللَّيْلِ ذُبًّا لَا حَرِيمَ لَهُ وَفِي النَّهَارِ عَلَى سَمْتِ ابْنِ سِيرِينَ

حَدَّثَ وَهَبُ بْنُ مُبَبِّهٍ قَالَ : نَصَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِخَاً ، فَجَاءَتْ عَصْفُورَةٌ ، فَتَزَلَّتْ عَلَيْهِ ، فَقَالَتْ لَهُ : مَا لِي أَرَاكَ مُنَحْنِيًّا ؟ قَالَ : لَكثَرَةِ صَلَاتِي انْحَنِيتُ ، قَالَتْ : فَمَا لِي أَرَاكَ بَادِيَةً عِظَامُكَ ، قَالَ : لَكثَرَةِ صِيَامِي بَدَّتْ عِظَامِي ، قَالَتْ : فَمَا لِي أَرَى هَذَا الصُّوفَ عَلَيْكَ ، قَالَ : لَزَهَادَتِي فِي الدُّنْيَا لَبِسْتُ الصُّوفَ ، قَالَتْ : فَمَا هَذِهِ الْعَصَا عِنْدَكَ ؟ قَالَ : أَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا ، وَأَقْضِي بِهَا حَوَائِجِي ، قَالَتْ : فَمَا هَذِهِ الْحَبَّةُ فِي يَدِكَ ؟ قَالَ : قُرْبَانٌ إِنْ مَرَّ بِي مِسْكِينٌ نَاوَلْتُهُ إِيَّاهَا ، قَالَتْ : فَأَنَا مِسْكِينَةٌ ، قَالَ : فَخُذِيهَا ، فَدَنْتُ ، فَقَبَضْتُ عَلَى الْحَبَّةِ ، فَإِذَا الْفُحْخُ فِي عُنُقِهَا ، فَجَعَلْتُ تَقُولُ : قَعِي ، قَعِي تَفْسِيرُهُ لَا غَرْنِي نَاسِكٌ مُرَائِي بَعْدَكَ أَبَدًا . وَهَذَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْمَضْرُوبَةِ عَنْ لِسَانِ الْعَجَمَاوَاتِ ، وَالصَّوَامِتِ ، وَكَثِيرٌ مِثْلُ هَذَا .

ابن الرومي :

٦٤٩٢- تَرَاهُ عَنِ الْحَرْبِ الْعَوَانِ بِمَعَزِلٍ وَآرَاؤُهُ فِيهَا وَإِنْ غَابَ شَهْدُ

بعده :

كَمَا احْتَجَبَ الْمَقْدَارُ وَالْحُكْمُ حُكْمُهُ عَنْ الْخَلْقِ طَرًّا لَيْسَ عَنْهُ مُعَرَّدُ

النمري في صاحب شرطة الرشيد :

٦٤٩٣- تَرَاهُ فِي الْأَمْنِ فِي دَرْعٍ مُضَاعَفَةٍ لَا يَأْمَنُ الدَّهْرُ أَنْ يُدْعَى عَلَى عَجَلٍ

مثله للرّضي الموسوي^(١) :

٦٤٩٠- البيت في ديوان بشر بن خازم : ٤ .

٦٤٩١- البيت في البيان والتبيين : ١١٩/٣ من غير نسبة .

٦٤٩٢- البيتان في الصناعتين : ٢٢٥ ولا يوجدان في الديوان .

٦٤٩٣- البيت في الشعر والشعراء : ٨٢٤/٢ منسوباً إلى صريع الغواني .

(١) البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٣٦٢ .

مَا خَلَعَ الدَّهْرُ عَنْهُ سَابِغَةً وَاللَّيْتُ لَا يُتَضَّى مِنَ اللَّبَدِ
تَرَاهُ كَالنَّجْمِ خَرَّ مُنْصَلَتاً إِثْرَ الْعَفَارِيتِ وَالشَّيَاطِينِ

رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ :

تَرَاهُ كَأَنَّ اللَّهَ يَجْدَعُ أَنْفَهُ وَأُذُنِيهِ أَنَّ مَوْلَاهُ ثَابَ لَهُ وَفَرُّ

مُتَمِّمِ بْنِ نُوَيْرَةَ :

تَرَاهُ كَنْصَلِ السَّيْفِ يَهْتَزُّ لِلنَّدَى إِذَا لَمْ يَجِدْ عِنْدَ امْرِئِ السَّوَى مَطْمَعاً

/ ١٢٣ / أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ فِي وَلَدِهِ :

تَرَاهُ مُعَدَّاً لِلْخِلَافِ كَأَنَّهُ بَرْدٌ عَلَى أَهْلِ الصَّوَابِ مُوَكَّلٌ

بَاقِي الْأَيَّاتِ بَبَابٍ : (إِذَا لَيْلَةٌ نَابَتْكَ بِالشَّكْوِ) . . . الْبَيْتُ .

الْفَرَزْدَقُ :

تَرَاهُمْ قُعُوداً حَوْلَهُ وَعُيُونُهُمْ مُكْسَرَةً أَبْصَارُهَا مَا تَصَرَّفُ

يَقُولُ قَبْلَهُ :

لَنَا الْعِزَّةُ الْغَلْبَاءُ وَالْعَدُدُ الَّذِي عَلَيْهِ إِذَا عُدَّ الْحَصَى يَتَخَلَّفُ

وَمِنَّا الَّذِي لَا يَنْطِقُ النَّاسُ حَوْلَهُ وَلَكِنَّهُ الْمُسْتَأْذَنُ الْمُتَنَصِّفُ

تَرَاهُمْ قُعُوداً حَوْلَهُ . . . الْبَيْتُ .

ابْنُ لَنَكَّكَ :

تَرَاهُمْ كَالسَّحَابِ مُتَشِيرًا وَلَيْسَ فِيهِمْ لَشَائِمٌ مَطْرُ

تَرَاهُمْ يَضْحَكُونَ كُلُّهُمْ حَوْلِي وَأَبْكِي أَنَا مِنَ الْجَزَعِ

٦٤٩٤- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٦٧٥ منسوباً إلى ابن الرومي .

٦٤٩٦- البيت في ديوان ابني نويرة : ١٠٧ .

٦٤٩٧- البيت في ديوان أمية بن أبي الصلت (دمشق) : ٤٣٢ .

٦٤٩٨- الأبيات في ديوان الفرزدق : ٢ / ٣٢ ، ٣٣ .

٦٤٩٩- البيت في قرى الضيف : ٢ / ٤١٠ من غير نسبة .

الْقُطَامِي :

٦٥٠١- تَرَاهُمْ يَغْمِرُونَ مِنْ اشْتَرَكُوا وَيَجْتَنِبُونَ مَنْ صَدَقَ الْمَصَاعَا

قُراضُ بن عُبَيْة الأَزْدِيُّ :

٦٥٠٢- تَرْبِصُ بِهَا رَبِيبُ الْمَنُونِ لَعَلَّهَا تُطَلِّقُ يَوْمًا أَوْ يَمُوتَ حَمِيمُهَا

كَانَ قُراضُ هَذَا يَهْوَى ابْنَةَ عَمِّ لَهُ ، فَخَطَبَهَا ، فَلَمْ يُزَوِّجْهُ بِهَا ، وَزَوَّجَهَا غَيْرَهُ ، فَقَالَ : تَرْبِصُ بِهَا . . . الْبَيْت .

أَبُو نَصْرِ بن نُبَاتَةَ :

٦٥٠٣- تَرْبِصُ بِيَوْمِكَ مَا فِي غَدٍ فَإِنَّ الْعَوَاقِبَ قَدْ تُعْقِبُ

شَيْبُ بن البرصَاء :

٦٥٠٤- تُرَجِّي النُّفُوسَ الشَّيْءَ لَا تَسْتَطِيعُهُ وَتَخْشَى مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا لَا يَضِيرُهَا

مِثْلُهُ قَوْلُ الشَّمَاخ (١) :

وَأَمْرٍ تُرَجِّي النُّفْسَ لَيْسَ بِنَافِعٍ وَآخَرَ تَخْشَى ضَيْرُهُ لَا يَضِيرُهَا

الْفَرَزْدَقُ :

٦٥٠٥- تَرْجَى رَبِيعٌ أَنْ تَجِيَّ صِغَارُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَى رَبِيعًا كِبَارُهَا

قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ ، تَرْجَى رَبِيعٌ أَنْ تَجِيَّ صِغَارُهَا . الْبَيْت . وَيُرْوَى تَرْجَى حَيٍّ . وَهُوَ الْمَثَلُ يُضْرَبُ فِي الْيَأْسِ مِنْ صَلَاحِ الْأَوْلَادِ وَقَدْ فَسَدَ الْآبَاءُ مِنْ قَبْلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ (١) :

٦٥٠١- البيت في ديوان القطامي : ٣٥ .

٦٥٠٢- البيت في معجم الشعراء : ٣١٩ .

٦٥٠٣- البيت في زهر الأكم : ٨٥ / ٢ من غير نسبة .

٦٥٠٤- البيت في شعراء أمويين (شيب) : ق ٢٢٨ / ٣ .

(١) البيت في ديوان الشماخ بن ضرار : ١٦٢ .

٦٥٠٥- البيت في ديوان الفرزدق : ٢٧٢ / ١ .

(١) البيت في الصناعتين : ٢٣٠ منسوباً إلى البعيث .

أَتَرْجُو كُلِّبٌ أَنْ يَجِيءَ حَدِيثُهَا بِخَيْرٍ وَقَدْ أَعْيَى كُلِّبًا قَدِيمُهَا
وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخِرِ (١) :

تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدُ
الْقُطَامِيُّ :

٦٥٠٦- تَرْجُو الْبَقَاءَ وَمَا مِنْ أُمَةٍ خُلِقَتْ
/ ١٢٤ / أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٦٥٠٧- تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا
قَبْلَهُ :

لَا تَأْمَنُ الْمَوْتَ فِي طَرْفٍ وَلَا نَفْسٍ وَلَوْ تَمَنَّعَتْ بِالْحِجَابِ وَالْحَرَسِ
فَمَا تَزَالُ سَهَامُ الْمَوْتِ نَافِذَةً فِي جَنْبٍ مُدْرِعٍ مِنْهَا وَمُتَّرِسٍ
مَا بَالُ دِينِكَ تَرْضَى أَنْ تُدْنِسَهُ الدُّنْيَا وَثُوبَكَ مَغْسُولَ مِنَ الدَّنَسِ
تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا . . . الْبَيْتُ .

٦٥٠٨- تَرْجُو الْوَلِيدَ وَقَدْ أَعْيَاكَ وَالِدُهُ وَمَا رَجَاؤُكَ بَعْدَ الْوَالِدِ الْوَلَدُ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مِنْ أَمْثَالِهِمْ : « كَيْفَ بَغْلَامٍ أَعْيَانِي أَبُوهُ » ، وَيُقَالُ : « تُبْشِرْنِي بِغْلَامٍ
أَعْيَانِي أَبُوهُ » ، وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بُشِّرَ بِوَلَدٍ ابْنٍ لَهُ كَانَ يَعْقُهُ ، فَقَالَ هَذَا الْقَوْلُ ، فَصَارَ
مِثْلًا ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ : « لَا تَقْتَتِنَنَّ مِنْ كَلْبٍ سَوٍّ جَرَوًّا » .

٦٥٠٩- تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى بَلَا شَكٌّ عَلَى الْيَمَنِ
وهذه صورته : وَقَوْلُهُ تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى بَلَا شَكٌّ عَلَى الْيَمَنِ . هَذَا بَيْتٌ وَاحِدٌ

(١) البيت في العقد الفريد : ٣ / ٣٤ من غير نسبة .

٦٥٠٦- البيت في ديوان القطامي : ١٠٠ .

٦٥٠٧- الأبيات في أنوار العقول : ٢٥٧ ، ٢٥٨ .

٦٥٠٨- البيت في العقد الفريد : ٣ / ٣٤ من غير نسبة .

مُوجَّةُ أَجْزَاؤُهُ أَرْبَعَةٌ . وَهَذِهِ صُورَتُهُ : تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى عَلَى الْيَمَنِ الْأَبْيَات : فَمَنْ
أَيُّهَا ابْتَدَأَتْهُ اسْتَقَامَ بَيْتاً وَهُوَ يَصِيرُ بِالتَّقْلُبِ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ بَيْتاً عَلَى قَوَافٍ أَرْبَعٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ
أَرْبَعَةٌ أَجْزَاءُ فَكُلُّ جُزْءٍ يَكُونُ أَوَّلًا سِتِّ مَرَّاتٍ وَثَانِيًا سِتِّ مَرَّاتٍ وَثَالِثًا سِتِّ مَرَّاتٍ وَرَابِعًا
سِتِّ مَرَّاتٍ فَيَكُونُ الْجَمِيعُ أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ بَيْتاً مِثَالُهُ أَوَّلًا :

تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى بَلَا شَكٍّ عَلَى الْيَمَنِ
تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى عَلَى الْيَمَنِ بَلَا شَكٍّ
تَرَحَّلْتُ بَلَا شَكٍّ عَلَى الْيَمَنِ إِلَى يَحْيَى
تَرَحَّلْتُ بَلَا شَكٍّ إِلَى يَحْيَى عَلَى الْيَمَنِ
تَرَحَّلْتُ عَلَى الْيَمَنِ بَلَا شَكٍّ إِلَى يَحْيَى
تَرَحَّلْتُ عَلَى الْيَمَنِ إِلَى يَحْيَى بَلَا شَكٍّ

مِثَالُهُ ثَانِيًا :

إِلَى يَحْيَى بَلَا شَكٍّ عَلَى الْيَمَنِ تَرَحَّلْتُ
إِلَى يَحْيَى تَرَحَّلْتُ بَلَا شَكٍّ عَلَى الْيَمَنِ
إِلَى يَحْيَى تَرَحَّلْتُ عَلَى الْيَمَنِ بَلَا شَكٍّ
إِلَى يَحْيَى بَلَا شَكٍّ تَرَحَّلْتُ عَلَى الْيَمَنِ
إِلَى يَحْيَى عَلَى الْيَمَنِ تَرَحَّلْتُ بَلَا شَكٍّ

مِثَالُهُ ثَالِثًا :

بَلَا شَكٍّ عَلَى الْيَمَنِ تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى
بَلَا شَكٍّ إِلَى يَحْيَى تَرَحَّلْتُ عَلَى الْيَمَنِ
بَلَا شَكٍّ تَرَحَّلْتُ عَلَى الْيَمَنِ إِلَى يَحْيَى
بَلَا شَكٍّ تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى عَلَى الْيَمَنِ
بَلَا شَكٍّ إِلَى يَحْيَى عَلَى الْيَمَنِ تَرَحَّلْتُ
بَلَا شَكٍّ عَلَى الْيَمَنِ إِلَى يَحْيَى تَرَحَّلْتُ

مِثَالُهُ رَابِعاً :

عَلَى الْيُمْنِ تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى بِلَا شَكٍّ
عَلَى الْيُمْنِ إِلَى يَحْيَى بِلَا شَكٍّ تَرَحَّلْتُ
عَلَى الْيُمْنِ بِلَا شَكٍّ تَرَحَّلْتُ إِلَى يَحْيَى
عَلَى الْيُمْنِ إِلَى يَحْيَى تَرَحَّلْتُ بِلَا شَكٍّ
عَلَى الْيُمْنِ بِلَا شَكٍّ غَلَى يَحْيَى تَرَحَّلْتُ

فهذه أربعة وعشرون بيتاً وهذا غريبٌ في معناه .

٦٥١٠- تَرَحَّلْتَ عَنَّا بِالصَّنَائِعِ وَالْعُلَا فَتَسْتَوِدُعُ اللَّهَ الْعُلَا وَالصَّنَائِعَا

ومن باب : (تَرْجُو) قَوْلُ بشار^(١) :

تَرْجُو غَدَاً وَغَدٌ كَحَامِلَةٍ فِي الْحَيِّ لَا يَدْرُونَ مَا تَلِدُ

أولها :

اسْكُنْ إِلَى سَكَنٍ تُسَرُّ بِهِ ذَهَبَ الزَّمَانُ وَأَنْتَ مُنْفَرِدٌ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ :

٦٥١١- تَرَحَّلَ عَنِ الدُّنْيَا بَزَادٍ مِنَ التُّقَى فَعُمِرَكَ أَيَّامٌ تُعَدُّ قَلِيلُ

ابنُ الرُّومِيِّ :

٦٥١٢- تَرَحَّلَ مِنْ هَوَيْتَ وَكُلُّ شَمْسٍ سَتُكْسَفُ أَوْ سَتَغْرُبُ حِينَ تَمْسِي

بعده :

وَمَا أَلْهَاكَ عَنْ ذِكْرِ حَبِيبٍ كَسَعَدِكَ أَمْسٍ يَوْمَ بَعْدَ أَمْسٍ
أَبَتْ نَفْسِي الْبُكَاءَ لِرِزْءِ شَيْءٍ كَفَى شَجْواً لِنَفْسِي رِزْءَ نَفْسِي

٦٥١٠- البيت في قرئ الضيف : ٢٨٨/١ منسوباً إلى الناشيء الأصغر وهو في ديوانه : ١٠٩ .

(١) البيتان في ديوان بشار : ٦٢/٣ ، ٦٣ .

٦٥١١- البيت في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ٣٤٠ .

٦٥١٢- البيت في المفضليات : ٦٢ منسوباً إلى المسيب بن علس .

أَجَزَعُ وَحِشَةً لِفِرَاقِ إِيْلَفِ
رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَجْرَحُ ثُمَّ يَأْسُو
٦٥١٣- تَرُدُّ الْمِيَاهُ فَلَا تَزَالُ غَرِيبَةً
أَبُو تَمَّامٍ :

٦٥١٤- تَرْضَى الشُّيُوفُ بِهِ فِي الرَّوْعِ مُتَنَصِّراً
أَبُو إِسْحَاقَ الصَّابِيَّ :

٦٥١٥- تَرَفَّعْتُ عَنْ كِبَرِ الْغَنَى أَنْ يَشِينَنِي
بَعْدَهُ :

وَلَكِنْ تَعَالَى فَانْظُرِي عِنْدَ عُسْرَتِي
فَلَوْ عَرَفْتَ حَالِي الْخَطُوبُ الَّتِي غَدَتْ
وَغِيْضَةً مَالِي أَيْنَ يَذْهَبُ فِي كِبَرِي
تُحَاوِلُ تَذْلِيلِي إِذَا زِدَنَ فِي وَفَرِي

شَمْسُ الدِّينِ الْكُوفِيُّ الْوَاعِظُ (رَحِمَهُ اللهُ) :

[من الوافر]

٦٥١٦- تَرَفَّقَ أَثَرُهَا السَّارِي بَلِيلِي
رَمَيْتَ الْقَلْبَ بِالسَّهْمِ الْمُصِيبِ
١٢٥ / الْمُتَنَبِّي :

٦٥١٧- تَرَفَّقَ أَثَرُهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ
فَلِإِنَّ الرَّفَقَ بِالْجَانِي عِقَابُ

أَوَّلُهَا : يُخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ وَيَذْكُرُ مَا جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ بَنِي كِلَابٍ
وَكَانُوا أَحْدَثُوا ذَنْبًا فَسَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ خَلْفَهُمْ فَأَذْرَكَهُمْ بَعْدَ لَيْالٍ وَأَوْقَعَ بِهِمْ لَيْلًا فَقَتَلَ
الرَّجَالَ وَمَلَكَ الْحَرِيمَ ، وَكَانَ أَبُو الطَّيِّبِ مَعَهُمْ فَقَالَ فِي رَجُوعِهِ فِي جُمَادَى الْآخِرِ مِنْ
سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ :

بَغَيْرِكَ رَاعِيًا عَبَثَ الذُّنَابُ
وَبَغَيْرِكَ صَارِمًا ثَلَمَ الضَّرَابُ
وَتَمَلَّكَ أَنْفَسَ الثَّقَلَيْنِ طُرًّا
فَكَيْفَ تَحُوزُ أَنْفُسَهَا كِلَابُ

٦٥١٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٢ .

٦٥١٦- مجموع شعره (حولية الكوفة ٢ / ٢٥٨) .

٦٥١٧- القصيدة في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٧٥ / ١ .

يَهْزُ الْجَيْشُ حَوْلَكَ جَانِبِيهِ
وَتَسْأَلُ عَنْهُمْ الْفُلُوتِ حَتَّى
تُكْفِكَ عَنْهُمْ صُمَّ الْعَوَالِي
وَكَيْفَ يَتَمُّ بِأَسْكَ فِي أَنْاسٍ
تَرَفَّقَ أَهْلُهَا الْمَوْلَى عَلَيْهِمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَأَنَّهُمْ عَيْنُكَ حَيْثُ كَانُوا
وَعَيْنُ الْمُخْطِئِينَ هُمْ وَلَيْسُوا
وَأَنْتَ حَيَاتُهُمْ غَضَبَتْ عَلَيْهِمْ
وَمَا جَهَلْتَ أَيْادِيكَ الْبَوَادِي
وَكَمْ ذَنْبٌ مُوَلَّدُهُ دَلَالٌ
وَجُرْمٌ جَرَّهُ سَفَهَاءُ قَوْمٌ
بَنَوْ قَتْلَى أَيْبِكَ بِأَرْضٍ نَجْدٍ
عَفَا عَنْهُمْ وَأَعْتَقَهُمْ صِغَارًا
وَكُلُّكُمْ أَتَى مَاتَى أَيْبِهِ
كَذَا فَلَيْسَ مَنْ طَلَبَ الْأَعَادِي

قِيلَ : لَمَّا نَادَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الْجَمَلِ : « يَا زُبَيْرُ اخْرُجْ
إِلَيَّ » ، وَلَمْ يَأْخُذْ مَعَهُ شَيْئًا مِنَ السَّلَاحِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الزُّبَيْرُ شَاكًّا فِي سِلَاحِهِ فَعَانَقَ كُلَّ
مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ : يَا زُبَيْرُ مَا أَخْرَجَكَ ؟

قَالَ : خَرَجْتُ أَطْلُبُ بَدَمَ عُثْمَانَ .

قَالَ : قَتَلَ اللَّهُ أَوْلَانَا بِدَمِ عُثْمَانَ ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ لَقَيْنَاكَ وَأَنْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَنِي بَيَاضَةَ فَضَحِكْتُ إِلَيْهِ وَضَحِكَ إِلَيَّ فَقُلْتَ أَنْتَ :
يَا رَسُولُ اللَّهِ لَا يَدْعُ عَلِيٌّ زَهْوَهُ .

فَقَالَ لَكَ : لَيْسَ بِذِي زَهْوٍ تُحِبُّهُ . قُلْتَ : أَيُّ وَاللَّهِ إِنِّي لِأَحِبُّهُ .

فَقَالَ : أَمَا سَتَقَاتِلُهُ وَأَنْتَ طَالِمٌ لَهُ .

فَقَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لَوْ ذَكَرْتُهَا مَا خَرَجْتُ ، فَكَيْفَ أَرْجِعُ الْآنَ وَقَدْ التُّقْنَا حَلَقَتَا
الْبَطَانِ هَذَا وَاللَّهِ الْعَارُ الَّذِي لَا يُغْسَلُ .

فَقَالَ : يَا زُبَيْرُ أَرْجِعْ بِالْعَارِ قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَيْكَ الْعَارُ وَالنَّارُ . فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ
يَقُولُ : تَرَكْتُ الْأُمُورَ الَّتِي تُخْشَى عَوَاقِبُهَا . الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ .

فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ لَهُ ابْنُهُ : أَيُّنَ تَذْهَبُ وَتَدْعُنَا ؟

قَالَ : يَا بَنِيَّ إِنَّهُ أَذْكَرَنِي أَمْرًا أُنْسَانِيَهُ الدَّهْرُ .

قَالَ : كَلَّا وَاللَّهِ وَلَكِنَّكَ فَرَرْتَ مِنْ سُيُوفِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ إِنَّهَا طَوَالُ حِدَادٍ
تَحْمِلُهَا فِتْنَةٌ أَنْجَادٌ .

قَالَ : فَرَكِبَ الزُّبَيْرُ وَفَرَسُهُ وَأَخَذَ قَنَاتَهُ فَنَزَعَ مِنْهَا السِّنَانَ ثُمَّ حَمَلَ عَلَى مَيْمَنَةِ عَلِيٍّ
حَتَّى اخْتَرَقَهَا ، ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : دَعُوهُ فَقَدْ هَاجَوْهُ . ثُمَّ فَعَلَ كَذَلِكَ
فِي الْمَيْسِرَةِ وَالْقَلْبِ ، ثُمَّ قَالَ لَابْنِهِ : يَا بَنِيَّ أَفْعَلْ هَذَا وَأَنَا جَبَانٌ لَا وَاللَّهِ وَلَكِنَّهُ أَذْكَرَنِي
مَا أُنْسَانِيَهُ الدَّهْرُ . ثُمَّ مَضَى فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ ثُمَّ نَشَبَتِ الْحَرْبُ .

٦٥١٨- تَرَفَّقْ بِدَمْعِكَ لَا تُفْنِهِ فَبَيْنَ يَدَيْكَ بُكَاءٌ طَوِيلُ

قَبْلُهُ :

وَلَمْ أَنْسَ مَوْقِفَنَا لِلْوَدَاعِ وَقَدْ
وَلَمْ تَبْقَ لِي دَمْعَةٌ فِي الشُّؤُونِ
وَنَادَى نَصِيحٌ مِنَ الْقَوْمِ لِي
تَرَفَّقْ بِدَمْعِكَ لَا تُفْنِهِ . . . الْبَيْتُ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٥١٩- تَرَفَّى الدَّمُوعُ وَبَرَعَوِي جَزَعُ
وَأَبَى اللَّئِمَ مَخَافَةَ اللَّوَامِ

٦٥١٨- الأبيات في الكشكول : ٣٠٨ / ٢ من غير نسبة .

٦٥١٩- لم يرد في ديوانه (صادر) .

أنشد الشمشاطي :

٦٥٢١- تَرَكُ التَّعْمُدَ لِلصَّدِيقِ يَكُونُ دَاعِيَةً الْقَطِيعَ

قَبْلَهُ :

الجودُ مِنْ كَرَمِ الطَّبِيعِ
وَالْخَيْرُ أَمْنَعُ جَانِباً
وَالشَّرُّ أَسْرَعُ جَرِيَةً
تَرَكُ التَّعَاهُدَ لِلصَّدِيقِ . . . الْبَيْتُ .

ابن المعتز :

٦٥٢٢- تَرَكُ الْجَوَابَ جَوَابُ إِذَا جَفَا الْأَصْحَابُ

بَعْدَهُ :

وَسَوْفَ يَفْنَى عِتَابِي وَكَمْ يَكُونُ الْعِتَابُ

أبو عثمان الخالدي :

٦٥٢٣- تَرَكُ الزِّيَارَةَ وَهِيَ مُمْكِنَةٌ وَأَتَاكَ مِنْ مِصْرٍ عَلَى جَمَلٍ

قَبْلَهُ :

مَهْلاً فَإِنَّكَ فِي فِعَالِكَ ذَا مَثَلُ الَّذِي قَدْ قِيلَ فِي مَثَلٍ

تَرَكُ الزِّيَارَةَ وَهِيَ مُمَكِنَةٌ . . . الْبَيْتُ .

٦٥٢٤- تَرَكُ الْعِتَابَ إِذَا اسْتَحَقَّ أَخُ مِنْكَ الْعِتَابَ ذَرِيعَةَ الْهَجْرِ

العتابي :

٦٥٢٥- تَرَكُ اللَّهْوَ حِينَ عَاتَبَهُ الشَّيْبُ وَلَا حَتَّ مِنْهُ كَوَاكِبُ زُهْرٍ

٦٥٢١- الأبيات في العقد الفريد : ١٦٢/٢ ، والبصائر والذخائر : ١٩٣/٥ .

٦٥٢٣- البيتان في المنتحل : ١٢٧ .

٦٥٢٤- البيت في الصداقة والصديق : ١٩٥ .

٦٥٢٥- البيتان في ديوان العتابي : ٥٩ .

بَعْدَهُ :

كَانَ فِي فُسْحَةٍ مِنَ الْعُذْرِ أَيَّامَ صَبَاهُ فَمَالَهُ الْيَوْمَ عُذْرُ

الرُّبِير :

٦٥٢٦- تَرَكَ الْأُمُورَ الَّتِي تُخْشَى عَوَاقِبُهَا اللَّهُ أَجْمَلُ فِي الدُّنْيَا وَفِي الدِّينِ

بَعْدَهُ :

نَادَى عَلَيَّ بِأَمْرٍ لَسْتُ أَجْهَلُهُ قَدْ كَانَ عَمْرُ أَبِيكَ الْخَيْرَ مُذْ حِينَ
فَقُلْتُ حَسْبُكَ مِنْ عَذْلِي أَبَا حَسَنِ بَعْضُ الَّذِي قُلْتَ مِنْكَ الْيَوْمَ يَكْفِينِي
اخْتَرْتُ عَارًا عَلَى نَارٍ مُؤَجَّجَةٍ أَنِّي يَقُومُ لَهَا خَلْقٌ مِنَ الطِّينِ

/١٢٦/ أَبُو سَعِيدٍ الرُّسْتَمِيُّ :

٦٥٢٧- تَرَكَتُ الشَّعَرَ لِلشُّعْرَاءِ أَنِّي رَأَيْتُ الشَّعَرَ مِنْ شَرِّ الْمَتَاعِ

وَمِنْ بَابِ (تَرَكَتُ) قَوْلُ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ هِنْدُو^(١) :

[من الوافر]

تَرَكَتُ عَلَيْكَ دُنْيَا خُضْتَ فِيهَا لَتَقْتَرِنَ الْخَسِيسَةُ وَالْخَسِيسُ
لَكَ الْأَمْوَالُ مِنْ بَيْضٍ وَصُفْرِ وَأَمْوَالِي الْمَحَابِرُ وَالطُّرُوسُ
حُطَامَكَ دَارِسٌ عَمَّا قَلِيلٍ وَمَا لِذُرُوسِ آدَابِي دُرُوسُ
تَوَهَّمُ أَنَّ فَضْلَكَ أَفْقُ فَضْلِي وَقَدْ مَحَقَّتْ لِيَالِيهَا الشُّمُوسُ
وَنَطْمَعُ فِي مُسَاوَاتِي ضَلَالًا وَأَيْنَ مِنَ الدَّنَائِيرِ الْفُلُوسُ

أَبُو الْيَمْنِ تَاجُ الدِّينِ زَيْدُ الْكَنْدِيُّ :

٦٥٢٨- تَرَكَتُ قِيَامِي لِلصَّدِيقِ يَزُورُنِي وَلَا عُذَرَ لِي إِلَّا الْإِطَالَةُ فِي عُمْرِي

٦٥٢٦- الأبيات في الوافي بالوفيات : ١٢٢/١٤ .

٦٥٢٧- البيت في اللطائف والظرائف : ٦٤ .

(١) ديوانه ٢١٦ .

٦٥٢٨- البيت في معجم الأدباء : ٢١٨٩/٥ .

٦٥٢٩- تَرَكْتُ لَكَ الْقُصُوى لِتُذَرِكَ فَضَلَهَا وَقُلْتُ تُرى بَيْنِي وَبَيْنَ أَخِي فَرَقُ
بَعْدَهُ :

وَمَا كَانَ بِي عَنْهَا نَكُولٌ وَإِنَّمَا تَوَانَيْتُ عَنْ حَقِّي فَتَمَّ لَكَ الْحَقُّ
وَلَا بُدَّ لِي مِنْ أَنْ أَكُونَ مُصْلِيًّا إِذَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ يَكُونَ لَكَ السَّبْقُ
وَيُرَوَى : فَلَمْ لَسْتُ تَرْضَى أَنْ يَكُونَ... الْبَيْتُ .

٦٥٣٠- تَرَكْتُ لِلنَّاسِ دُنْيَاهُمْ وَدِينَهُمْ شُغْلًا بِذِكْرِكَ يَا دِينِي وَدُنْيَايَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

٦٥٣١- تَرَكْتُ مَطَالِبَ الدُّنْيَا لِقَوْمٍ دَعَتْهُمْ لِلْمَخَازِي فَاسْتَجَابُوا
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ اللَّيْثُ مِنْ جُوعٍ بِغَادٍ عَلَى جَيْفٍ تُطِيفُ بِهَا كِلَابٌ
أَخَذَهُ مِنْ قَوْلِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) : « إِنَّمَا الدُّنْيَا جَيْفَةٌ حَوْلَهَا
كِلابٌ ، فَمَنْ أَحَبَّهَا ، فَلْيَصْبِرْ عَلَى مُهَارَسَةِ الْكِلابِ » .

أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

٦٥٣٢- تَرَكْتَنِي أَشْجَى بِكُلِّ صَاحِبٍ مَنْ تَلَسَّعَ الْحَيَّةُ يُفْرِعُهُ الرِّسَنُ
أَبِيَاتُ مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ ، أَوَّلُهَا :

قُلْتُ لِزَيْدٍ حِينَ أَبْدَى سُخْطَهُ نَبْضًا مِنَ الشَّرِّ الَّذِي فِيهِ كَمَنْ
لَسْتُ كَمَنْ يَرْعَى سَوَامَ وَدَّهِ فِي عُشْبَةِ الدَّارِ وَخَضِرَاءِ الدَّمَنِ
إِلَيْكَ مَا اسْتَرْسَلْتُ إِلَّا كَرَمًا وَحُسْنَ رَأْيِي فِيكَ أَجْلَى عَنْ غَبَنِ
تَرَكْتَنِي أَشْجَى بِكُلِّ صَاحِبٍ . الْبَيْتُ .

٦٥٢٩- الأبيات في البصائر والذخائر : ١٦٢/٧ من غير نسبة .

٦٥٣٠- البيت في الكشكول : ١٩٩/١ منسوباً إلى الحلاج .

٦٥٣١- البيتان في محاضرات الأدباء : ٦٠٧/١ .

إِنَّ جَنَایَاتِ الْوَرَى أَشَدُّهَا مَا كَانَ مِنْ فِعْلِ الصَّدِيقِ الْمُؤْتَمَنِ
الشلغماني :

٦٥٣٣- تَرَكَتَنِي النَّوَى أَذَلَّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَبْلَى مِنْ يَابِسِ الْأَوْرَاقِ
قَبْلَهُ :

يَا قَصِيرَ الْهَوَى أَعْرَظِي دُمُوعًا إِنَّ دَمْعِي أَفْنَاهُ يَوْمَ الْفِرَاقِ
تَرَكَتَنِي النَّوَى أَذَلَّ مِنَ الْأَرْضِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

أَشْرَبُ الْكَأْسِ وَهِيَ تَشْرَبُ رُوحِي بِمِزَاجٍ مِنْ دَمْعِي الْمِهْرَاقِ
مَا أَشَدَّ الْفِرَاقَ يَوْمَ الْفِرَاقِ عِنْدَ لِي الْأَعْنَاقِ وَالْإِعْنَاقِ
أَبُو نَوَاسٍ :

٦٥٣٤- تَرَكَتَنِي الْوُشَاةُ نَصَبَ الْمُشِيرِينَ وَأَحْدُوثةً بِكُلِّ مَكَانٍ
بَعْدَهُ :

مَا أَرَى خَالِيَيْنِ فِي السَّرِّ إِلَّا قُلْتُ مَا يَخْلُوانِ إِلَّا لِشَانِي
الْمُتَنَبِّي :

٦٥٣٥- تَرَكَ مَدِيحَكَ كَالْهَجَاءِ لِنَفْسِي وَقَلِيلٌ لَكَ الْمَدِيحُ الْكَثِيرُ
بَعْدَهُ :

غَيْرَ أَنِّي تَرَكَتُ مُقْتَضِبَ الشَّعْرِ لِأَمْرِ مِثْلِي بِهِ مَعْذُورُ
وَسَجَايَاكَ مَا دِحَاتِكَ لَا شِعْرِي وَجُودٌ عَلَى كَلَامِي يُغَيِّرُ
يُخَاطَبُ بِذَلِكَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ طُغْجٍ ، وَقَدْ عَاتَبَهُ عَلَى تَرْكِهِ
مَدَحَهُ .

٦٥٣٣- الأبيات في المحب والمحبوب : ٦٨ .

٦٥٣٤- البيتان في زهر الآداب : ٨٠٢/٣ ولا يوجدان في الديوان .

٦٥٣٥- الأبيات في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤٦/٢ ، ١٤٧ .

وَمِنْ بَابِ (تَرَكْتَهُمْ) قَوْلُ أَبِي نَضْرُ بْنُ نُبَاتَةَ ^(١) :

تَرَكْتَهُمْ لِلْقَتْلِ وَالْخَوْفِ عُرْضَةً فَمَا يَطْعُمُونَ النَّوْمَ إِلَّا كَلًّا وَلَا
يُودُّ الشَّرِيدُ الرَّابِطُ الْجَاشِ مِنْهُمْ مِنَ الْخَوْفِ لَوْ كَانَ الصَّرِيعُ الْمُجَدَّلَا
الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ :

٦٥٣٦- تَرَكْنَاهُمْ لَا يَسْتَحْلُونَ بَعْدَهَا لِدِي رَحِمٍ مِنْ سَائِرِ النَّاسِ مَحْرَمًا
/ ١٢٧ / الْبُحْتَرِيُّ :

٦٥٣٧- تَرَكُوا الْعُلَا وَهُمْ يَرُونَ مَكَانَهَا وَدَعَا اللَّجَيْنُ قُلُوبَهُمْ وَالْعَسَجَدُ
٦٥٣٨- تَرَكُوا شَرَابَ السَّلْسَبِيلِ وَجَانَبُوا نَهَجَ السَّبِيلِ إِلَى سَرَابِ الْقَاعِ
أَبُو الْفَتْوحِ الْقَائِدُ الصَّقَلِيُّ :

٦٥٣٩- تَرَكُّهَا أَفْضَلُ مِنْهَا ذَا بَهَاءٍ لَا يَقُومُ

وَمِنْ بَابِ تَرَوَّعَ قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي بَخِيلٍ :

تَرَوَّعَ إِذْ جِئْتُهُ لِلْسَّلَامِ وَأَرْعَدَ لَمَّا رَأَيْتِي دَخَلْتُ
فَقُلْتُ لَهُ لَا يَرُوعَكَ الدُّخُولُ فَمَا جِئْتُ وَاللَّهِ حَتَّى أَكَلْتُ
٦٥٤٠- تَرَوَّعَكَ مِنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو جُسُومُهَا وَتَزَهَّدَ فِيهَا حِينَ تَقْتُلُهَا خُبْرًا
قَبْلَهُ يَهْجُو :

وَكَاثِرُ بَسْعِدٍ إِنَّ سَعْدًا كَثِيرَةً وَلَا تَرْجُ مِنْ سَعْدٍ وَفَاءً وَلَا نَصْرًا
تَرَوَّعَكَ مِنْ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو . . . الْبَيْتُ .

(١) لم ترد في ديوانه .

٦٥٣٦- البيت في الأوائيل : ٤٧ .

٦٥٣٧- البيت في ديوان البحتري : ٦٣١ / ١ .

٦٥٣٩- البيت في خريدة القصر أقسام أخرى : ٨٢١ / ٢ .

٦٥٤٠- البيتان في نقد الشعر : ٣٠ .

٦٥٤١- تَرُومُ الْخُلْدَ فِي دَارِ التَّفَانِي
فَكَمْ رَامَ قَبْلَكَ مَا تَرُومُ
٦٥٤٢- تَرُومُ الْمَجْدَ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلاً
يَغُوصُ الْبَحْرَ مِنْ طَلَبِ اللَّالِي
قَبْلَهُ :

بِقَدْرِ الْكَدِّ تُكْتَسَبُ الْمَعَالِي
وَمَنْ طَلَبَ الْعُلَا سَهَرَ اللَّيَالِي
تَرُومُ الْمَجْدَ ثُمَّ تَنَامُ لَيْلاً . . . الْبَيْتُ .
٦٥٤٣- تَرُومُ وَصَالاً مِنْ سُلَيْمَى وَلَمْ تَجِدْ
بِنَفْسٍ مَتَى نَالَ الْوِصَالَ بِخَيْلٍ
الْأَخْطَلُ يَصِفُ مَفَازَةً :

٦٥٤٤- تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ فِيهَا كَأَنَّهُ
إِذَا مَا عَلَا نَشْراً حِصَانٌ مُجَلَّلُ
قَبْلَهُ :

وَيَبْدَأُ مِمَّحَالٍ كَأَنَّ نَعَامَهَا
بِأَرْجَائِهَا الْقُصُوى أَبَاعِرُ هُمْلُ
تَرَى لَامِعَاتِ الْآلِ فِيهَا كَأَنَّهَا
رِجَالٌ تَعَرَّى تَارَةً وَتَسْرِبُلُ
وَجَوُزُ فَلَاةٍ مَا تَغْمَضُ رُكْبَهَا
وَلَا عَيْنُ هَادِيهَا مِنَ الْخَوْفِ تَغْفُلُ
مَلَاعِبُ جَنَانٍ كَأَنَّ تُرَابَهُ
إِذَا اطَّرَدَتْ فِيهَا الرِّيحُ مُغْرِبِلُ
أَجَزْتُ إِذَا الْحَرْبَاءُ أَوْفَى كَأَنَّهُ
مُصَلِّ يَمَانٍ أَوْ أُسِيرٌ مُكَبَّلُ
تَرَى الثَّلَبَ الْحَوْلِيَّ . . . الْبَيْتُ .

زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَى :

٦٥٤٥- تَرَى الْجُودَ لَا يُدْنِي مِنَ الْمَرْءِ حَتْفَهُ
كَمَا الْبُخْلُ وَالْإِمْسَاكُ لَيْسَ بِمُخْلِدٍ
أَبْيَاتُ الْأَعْشَى يَمْدَحُ الْمُحَلَّقُ الْكَلَابِيَّ^(١) :

٦٥٤١- البيت في مجاني الأدب : ٢٦ / ٣ .

٦٥٤٢- البيتان في صيد الأفكار : ٢٢ .

٦٥٤٤- الأبيات في ديوان الأخطل : ٢٢٦ .

٦٥٤٥- البيت في شرح ديوان زهير بن أبي سلمى : ٢٣٦ .

(١) الأبيات في ديوان الأعشى الكبير : ٣٣ وما بعدها .

لَعَمْرِي لَقَدْ لَاحَتْ عُيُونُ كَثِيرَةٍ إِلَى ضَوْءِ نَارٍ فِي يَفَاعٍ تَحَرَّقُ
تُسَبُّ لِمَقْرُورِينَ يَصْطَلِيَانَهَا وَبَاتَ عَلَى النَّارِ النَّدَى وَالْمُحَلَّقُ
رَضِيعِي لِبَانِ ثَدْيٍ أُمَّ تَقَاسَمَا بِأَسْحَمِ دَاجٍ عَوْصَ لَا تَتَفَرَّقُ
تَرَى الْجُودُ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

أَبَا مَالِكٍ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ فَانْجُدْ أَقْوَامَ بِذَلِكَ وَأَغْرَقُوا
وَإِنَّ عِتَاقَ الْعَيْسِ سَوْفَ يَزُورُكُمْ شَاءَ عَلَى أَعْجَازِهِنَّ مُعَلَّقُ
بِهِ تُنْفَضُ الْأَحْلَاسُ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ وَيَعْقُدُ أَطْرَافَ الْحِبَالِ وَتُطْلَقُ
الْأَعْشَى :

٦٥٤٦- تَرَى الْجُودَ يَجْرِي ظَاهِرًا فَوْقَ وَجْهِهِ كَمَا زَانَ حَدَّ الْهُندَوَانِيِّ رَوْنَقُ
/١٢٨/

٦٥٤٧- تَرَى الدِّبَكَ فَوْقَ السَّطْحِ فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَتُنْكِرُ إِنْ كَانَ الْحِمَارُ عَلَى السَّطْحِ
الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْدَاسٍ :

٦٥٤٨- تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ أَسَدٌ هَضُورُ
حَدَّثَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا السَّكْنُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ نَصْرِ
الْجَهْضَمِيُّ قَالَ : دَخَلَ كَثِيرٌ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مَرْوَانَ فَقَالَ : أَنْتَ كَثِيرٌ ؟ قَالَ :
نَعَمْ . قَالَ : أَنْ تَسْمَعَ بِالْمُعِينِيِّ خَيْرًا مِنْ أَنْ تَرَاهُ ؟ فَقَالَ : يَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ كُلُّ عِنْدَ
مَحَلِّهِ رَحْبُ الْفَنَاءِ شَامِخُ الْبِنَاءِ عَالِي السَّنَاءِ ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ مُتَمَثِّلًا بِأَبْيَاتِ الْعَبَّاسِ بْنِ
مَرْدَاسٍ :

تَرَى الرَّجُلَ النَّحِيفَ فَتَزْدَرِيهِ . الْأَبْيَاتُ .
وَهِيَ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : بُعَاثُ الطَّيْرِ أَكْثَرُهَا فِرَاحًا .

٦٥٤٦- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ٣٣ .

٦٥٤٧- محاضرات الأدباء : ٧٦٣/٢ .

٦٥٤٨- البيت في ديوان العباس بن مرداس : ٥٨ .

فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : اللَّهُ دَرُّهُ مَا أَفْصَحَ لِسَانَهُ وَأَضْبَطَ جَنَانَهُ وَأَطْوَلَ عَنَانَهُ ، وَاللَّهُ إِنِّي
لَأُظَنُّهُ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ .

٦٥٤٩- تَرَى الرَّجُلَ تَسْعَى بِي إِلَى مَنْ أَحَبُّهُ وَمَا الرَّجُلُ إِلَّا حَيْثُ يَسْعَى بِهَا الْقَلْبُ
وَمِنْ بَابِ (تَرَى) قَوْلُ تَمِيمِ بْنِ مُقْبِلٍ ^(١) :

تَرَى الرَّيْطُ الْيَمَانِي دَانِيَاتٍ عَلَى أَقْدَامِهِمْ فَوْقَ الشُّسُوعِ
فَيَوْمًا بَاكِرُوا مِسْكًَا وَيَوْمًا تَرَى بِشَابِهِمْ صَدَا الدَّرُوعِ
عُثْمَةُ بِنْتُ مَطْرُودِ الْبَجَلِيَّةِ :

٦٥٥٠- تَرَى الْفَتِيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ

قَالَتْهُ عُثْمَةُ بِنْتُ مَطْرُودِ الْبَجَلِيَّةِ ، وَكَانَتْ ذَاتَ عَقْلِ ، وَرَأْيٍ مُسْتَمِعٍ ، وَكَانَتْ لَهَا
أُخْتُ يُقَالُ لَهَا خَوْذُ ذَاتِ جَمَالٍ ، وَمَبْسَمٍ ، وَعَقْلٍ ، وَإِنَّ سَبْعَةَ أَخَوَاتٍ مِنْ غُلَمَةٍ بَطْنِ
الْأَزْدِ خَطَبُوا خَوْذًا إِلَى أَبِيهَا ، فَأَتَوْهُ ، وَعَلَيْهِمُ الْحُلَلُ الْيَمَانِيَّةُ ، وَتَحْتَهُمُ النَّجَائِبُ
الْفُرَّةُ ، فَقَالُوا : نَحْنُ بَنُو مَالِكِ بْنِ عُفَيْلَةَ ذِي النَحْبِينَ ، فَأَنْزَلَهُمْ عَلَى الْمَاءِ ، فَلَمَّا
أَصْبَحُوا مَرُّوا بِوَصِيدِهَا يَتَعَرَّضُونَ لَهَا . كُلُّهُمْ وَسِيمٌ جَمِيلٌ ، وَخَرَجَ أَبُوهَا ، فَجَلَسُوا
إِلَيْهِ ، فَرَحَّبَ بِهِمْ ، فَقَالُوا : بَلَّغْنَا أَنَّ لَكَ بِنْتًا ، وَنَحْنُ كَمَا تَرَى شَبَابٌ ، وَكُلُّنَا يَمْنَعُ
الْجَانِبَ ، وَيَمْنَحُ الرَّاعِبَ . فَقَالَ أَبُوهَا : كُلُّكُمْ خِيَارٌ ، فَأَقِيمُوا نَزْرَ رَأَيْنَا ، ثُمَّ دَخَلَ
عَلَى ابْنَتِهِ ، فَقَالَ : مَا تَرَيْنَ ، فَقَدْ أَتَاكَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ . قَالَتْ : أَنْكِحْنِي عَلَى قَدْرِي ،
وَلَا تُشْطِطْ فِي مَهْرِي ، فَإِنْ تُخْطِئَنِي أَحْلَامُهُمْ ، فَلَا تُخْطِئَنِي أَجْسَامُهُمْ لَعَلِّي أُصِيبُ
وَلَدًا ، أَوْ أَكْثَرَ عَدَدًا ، ثُمَّ شَاوَرَتْ أُخْتَهَا فِيهِمْ ، فَقَالَتْ لَهَا أُخْتُهَا عُثْمَةُ : تَرَى الْفَتِيَانَ
كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ .

الدَّخْلُ : الْعَيْبُ الْبَاطِنُ يُضْرَبُ فِي ذِي الْمَنْظَرِ لَا خَيْرَ عِنْدَهُ .

٦٥٤٩- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٨ / ٢ منسوباً إلى العباس .

(١) البيتان في ديوان تميم بن مقبل : ٣١ ، ٣٢ .

٦٥٥٠- البيت في الأمثال لابن سلام : ١٣٠ .

اسْمَعِي مِنِّي كَلِمَةً : إِنَّ شَرَّ الْغَرِيبَةِ يُعْلَنُ ، وَخَيْرَهَا يَدْفَنُ أَنْكِحِي فِي قَوْمِكَ ، وَلَا تَغْرُزِي الْأَجْسَامَ ، فَلَمْ تَقْبَلْ مِنْهَا ، وَبَعَثَتْ إِلَى أَبِيهَا أَنْ أَنْكِحْنِي مُدْرِكًا بَعْضَ السَّبْعَةِ ، فَأَنْكِحَهَا أَبُوهَا عَلَى مِائَةِ نَاقَةٍ ، وَرُعَاتِهَا ، وَحَمَلَهَا مُدْرِكًا ، فَلَمْ يَلْبَثْ عِنْدَهَا إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى صَبَحَهُمْ فَوَارِسُ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ ، فَاقْتَتَلُوا سَاعَةً ، ثُمَّ أَنَّ زَوْجَهَا ، وَإِخْوَتَهُ ، وَبَنِي عَامِرٍ انْكَشَفُوا ، فَسَبُّوَهَا فِي مَنْ سَبُّوا ، فَبَيْنَا هِيَ تَسِيرُ إِذْ بَكَتْ ، فَقَالُوا : مَا يُبْكِيكِ ، أَتُبْكِينَ عَلَى فِرَاقِ زَوْجِكَ ؟ قَالَتْ : قَبَّحَهُ اللَّهُ . قَالُوا : لَقَدْ كَانَ جَمِيلًا ! قَالَتْ : قَبَّحَ اللَّهُ جَمَالًا لَا نَفْعَ مَعَهُ إِنَّمَا ابْكِي عَلَى عِصْيَانِي أُخْتِي حَيْثُ قَالَتْ : تَرَى الْفَتَيَانَ كَالنَّخْلِ . . . الْبَيْتُ . وَأَخْبَرْتُهُمْ كَيْفَ خَطَبُوهَا ، فَقَالَ لَهَا رَجُلٌ مِنْهُمْ يُكْنَى أَبُو نَوَاسٍ شَابٌّ أَسْوَدُ أَفْوَهُ مُضْطَرِبُ الْخَلْقِ : أَتَرْضَيْنَ بِي عَلَى أَنْ أَمْنَعَكَ مِنْ ذُنَابِ الْعَرَبِ ، فَقَالَتْ لِأَصْحَابِهِ : كَذَلِكَ هُوَ ؟ قَالُوا : نَعَمْ ، إِنَّهُ مَعَ مَا تَرَيْنَ لَيَمْنَعُ الْحَلِيلَةَ ، وَتَتَّقِيهِ الْقَبِيلَةَ . قَالَتْ : هَذَا أَجْمَلُ جَمَالٍ ، وَأَكْمَلُ كَمَالٍ قَدْ رَضِيتُ بِهِ ، فَزَوَّجُوهَا مِنْهُ .

الأبِيرُودُ الرِّيَاحِيُّ :

٦٥٥١- تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعِزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ إِذَا ضَلَّ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبَ الْأَمْرُ

كثيِّرٌ فِي عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ :

٦٥٥٢- تَرَى الْقَوْمَ يُخْفُونَ التَّبَسُّمَ عِنْدَهُ وَيُنْذِرُهُمْ عُورَ الْكَلَامِ نَذِيرُهَا

أَبُو وَجْزَةَ :

٦٥٥٣- تَرَى الْكَرِيمَ خَلِيلِي وَالْكَرِيمَ أَخِي وَبِاللِّثَامِ تَرَانِي غَيْرَ مُلْتَقٍ

قَوْلُ أَبِي وَجْزَةَ : تَرَى الْكَرِيمَ خَلِيلِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

أَقْلِي اللَّئِيمَ وَيَقْلِينِي فَلَيْسَ لَهُمْ مَآذَا يُرِيدُونَ مِنِّي لَا أَبَالَهُمْ إِلَّا الْهَمَاهِمُ فِي صَمْتٍ وَإِطْرَاقٍ فَمَا عَلَيْهِمْ مَثَاقِيلِي وَأَرْزَاقِي

٦٥٥١- البيت في شعراء أمويين : ق/٤/ ٢٦٠ .

٦٥٥٢- البيت في ديوان كثير : ٣١٧ .

كَاتِبُهُ (عفا الله عنه) :

٦٥٥٤- تَرَى اللَّثَامَ يَعَافُونِي وَأَهْجُرُهُمْ كَمَا الْكِرَامُ أَخِلَّائِي وَإِخْوَانِي

سعيد بن أبي مخلد الأزدي من سكان الأندلس :

٦٥٥٥- تَرَى الْمَرْءَ حُلُوءاً فِي الرِّوَاءِ فَإِنْ تَصِلَ إِلَى طَعْمِهِ تَأْجَنَ عَلَيْكَ مَوَارِدُهُ

قول سعيد بن أبي مُخَلَّدٍ : تَرَى الْمَرْءَ حُلُوءاً . قَبْلَهُ :

أَرْضَى زَمَنًا فِيهِ الْمُنَافِقُ نَافِقٌ وَذُو الدِّينِ فِيهِ بَائِسُ الْبُرِّ كَاسِدُهُ

تَرَى الْمَرْءَ حُلُوءاً فِي الرِّوَاءِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا الْحُلُمُ وَالْعَقْلُ وَالتَّقَى وَإِلَّا فَسَيَّانَ الْمَسُودِ وَسَائِدُهُ
أَلَا وَأَنْتَ لَوْلَا التَّقَادِيرُ لَمْ يَفْزُ بَلِيدٌ وَيُخْفِقُ ثَاقِبُ الرَّأْيِ رَاشِدُهُ
وَلَكِنَّهُ حُكْمٌ مِنَ الدَّهْرِ نَافِذٌ فَلَا الْحَزْمُ دَاعِيَهُ وَلَا الْعَجْزُ طَارِدُهُ

مُكَنَّفٌ بن مُعَاوِيَةَ التَّمِيمِي :

٦٥٥٦- تَرَى الْمَرْءَ يَأْمُلُ مَا لَا يَرَى وَمَنْ دُونَ ذَلِكَ رَيْبُ الْأَجَلِ

/ ١٢٩ / عَبْدُ اللَّهِ بن عُتْبَةَ بن الزُّبَيْرِ :

٦٥٥٧- تَرَى الْمَرْءَ يُبْكِيهِ الَّذِي مَاتَ قَبْلَهُ وَمَوْتُ الَّذِي يَبْكِي عَلَيْهِ قَرِيبُ

بَعْدَهُ :

يَوَدُّ الْفَتَى الْمَالَ الْكَثِيرَ وَإِنَّمَا لِنَفْسِ الْفَتَى مِمَّا يَنَالُ نَصِيبُ

يزيد بن الحكم ويروي للبيد :

٦٥٥٨- تَرَى الْمَرْءَ يَخْشَى بَعْضَ مَا لَا يَضِيرُهُ وَيَأْمُلُ شَيْئاً دُونَهُ الْمَوْتُ وَاقِعُ

٦٥٥٤- البيت للمؤلف .

٦٥٥٥- الأبيات في جذوة المقتبس : ٢٣٤ .

٦٥٥٦- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٢٧ / ٣ .

٦٥٥٧- البيتان في زهر الآداب : ٥٥٢ / ٢ .

٦٥٥٨- البيت في شعراء أمويين : ق / ٢٦٢ .

٦٥٥٩- تَرَى النَّاسَ أَسْوَاءَ إِذَا جَلَسُوا مَعًا وَفِي النَّاسِ زَيْفٌ مِثْلُ زَيْفِ الدَّرَاهِمِ
أَبُو نَوَاسٍ :

٦٥٦٠- تَرَى النَّاسَ أَفْوَاجًا إِلَى بَابِ دَارِهِ كَأَنَّهُمْ رَجُلِي دَبًّا وَجَرَادٍ
بَعْدَهُ :

فَيَوْمٌ لِلْحَاقِ الْفَقِيرِ بِذِي الْغِنَى وَيَوْمٌ رَقَابٍ بُوَكِرَتْ لِحِصَادٍ
الْفَرَزْدَقُ :

٦٥٦١- تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْمَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا
قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ : تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا . الْبَيْتُ .

أَخْبَرَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُعْتَزِّ عَنِ السَّعْتَرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
يَحْيَى عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ أَبِي سَلَمَةَ هُوَ الْفَرَزْدَقُ فِي الْمَدِينَةِ بِجَمِيلٍ وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ
عَلَيْهِ وَهُوَ يَنْشُدُ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا :

وَنَحْنُ مَنَعْنَا يَوْمَ أَوَّلِ نِسَائِنَا وَيَوْمَ أَتَيْتِ وَالْأَسِنَّةُ تُرْعَفُ
حَتَّى مَرَّ فِيهَا وَانْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ :

تَرَى النَّاسَ إِنْ سَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا وَإِنْ نَحْنُ أَوْبَانَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا

الْإِنْيَاءُ الْإِشَارَةُ إِلَى خَلْفٍ ، وَالْإِيْمَاءُ الْإِشَارَةُ إِلَى قُدَّامٍ .

فَقَالَ لَهُ الْفَرَزْدَقُ : وَمَنْ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْكُمْ ؟ فَقَالَ جَمِيلٌ : أُنْشِدْكَ اللَّهُ يَا أَبَا
فِرَاسٍ . قَالَ : أَنَا أَوْلَى بِهِ مِنْكَ لَتَدْعَنَّهُ أَوْ لَتَدْعَنَّ عَرْضَكَ ثُمَّ انْتَحَلَهُ وَأَدْخَلَهُ قَصِيدَتَهُ
الَّتِي أَوَّلُهَا : عَرَفْتُ بِأَعْشَاشٍ وَمَا كُذِّتَ تُعْرِفُ . وَكَذَا كَانَتْ طَرِيقَةُ الْفَرَزْدَقِ إِذَا أَعْجَبَهُ
بَيْتٌ أَخَذَهُ مِنْ صَاحِبِهِ قَهْرًا وَادَّعَاهُ لِنَفْسِهِ .

٦٥٥٩- البيت في البيان والتبيين : ٢ / ١٦١ من غير نسبة .

٦٥٦٠- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٠٥ .

٦٥٦١- البيتان في ديوان الفرزدق : ٢ / ٣٢ .

٦٥٦٢- تَرَى النَّاسَ مَا لَمْ تَبْلُ إِخْوَانَ ظَاهِرٍ وَإِنْ تَبْلُ تُنْكِرُ كُلَّ مَنْ أَنْتَ عَارِفٌ
وَيُزَوِّى : فَإِنْ تَبْلُهُمْ أَنْكَرْتَ مَا أَنْتَ عَارِفٌ .

٦٥٦٣- تَرَى النَّاسَ هَيْبَةً حِينَ يَبْدُو مِنْ قِيَامٍ وَرُكْعٍ وَسُجُودٍ
وَمِنْ بَابِ (تَرَى) قَوْلُ :

تَرَى الْآفَاقَ وَهِيَ ذَوَاتُ رُحْبٍ تَضِيقُ عَلَى الْفَتَى الْحُرَّ الْمُضِيقُ
الْفَرَزْدَقُ فِي بِلَالِ بْنِ بُرْدَةَ :

٦٥٦٤- تَرَى الْأَبْصَارَ خَاشِعَةً كَمَا أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

٦٥٦٥- تَرَى الْأَرْضَ مِنَّا بِالْفَضَاءِ مَرِيضَةً مُعْضَلَةً مِنَّا بِجَمْعِ عَرْمَرَمٍ
٦٥٦٦- تَرَى الْإِنْسَانَ يَأْكُلُ مِنْ تُرَابٍ وَيَأْكُلُهُ إِذَا مَاتَ التُّرَابُ
/ ١٣٠ / بَكَرُ بْنُ النَّطَّاحِ :

٦٥٦٧- تَرَى جَوْهَرَ الْمَوْتِ فِي سَيْفِهِ وَلِلنَّصْرِ فِي سَيْفِهِ جَوْهَرٌ
بَعْدَهُ :

فَسَفَكَ الدِّمَاءَ لَهُ مَوْرِدٌ وَحَقَنُ الدِّمَاءَ لَهُ مَصْدَرٌ
وَقَدْ يَفْرُقُ السَّيْفُ مِنْ كَفِّهِ وَيَفْرُقُ مِنْ رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ
نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ الْخُبْرَزِيِّ :

٦٥٦٨- تَرَى حُرْمَتَ كُتُبِ الْأَحْلَاءِ بَيْنَهُمْ أَبْنِ لِي أُمَ الْقُرَاطُسُ أَصْبَحَ غَالِيَا

٦٥٦٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٣٧٢١ .

٦٥٦٤- البيت في ديوان الفرزدق : ١٣٥ / ٢ .

٦٥٦٥- البيت في ديوان أوس بن حجر : ١٢١ .

٦٥٦٧- لم ترد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١-٢٨٢) .

٦٥٦٨- الأبيات في الصداقة والصدق : ٣٥٠ من غير نسبة ، ولم يرد في ديوانه وهي لعلي بن مقلة
في الفرج بعد الشدة : ٣٥٣ / ١ (آل ياسين) .

يَقُولُ الْخَبْرُزِيُّ مِنْهَا^(١) :

تُرَاكَ عَلَى الْأَعْدَاءِ تُظْهِرُ رِقَّةً
وَيَبْقَى الْهَوَى بَيْنَ الْخَلِيلِينَ وَالرُّضَا
كَمَا لَسْتُ أَرْضَى لِلصَّدِيقِ تَلَوُّنِي
وَوَاللهِ مَا عَاتَبْتُ إِلَّا لِرَغْبَةٍ
وَمَا أَنْتَ إِلَّا مِثْلُ عَيْنِي فَكَيْفَ لَا
وَمَنْ لَمْ يُعَاتِبْ فِي التَّوَانِي خَلِيلُهُ
وَإِذَا كَانَ فِي الْأَحْبَابِ قَلْبُكَ قَاسِيَا
سَلِيمَيْنِ مَا دَامَ التَّعَاتِبُ بَاقِيَا
كَذَا لَسْتُ مِنْهُ بِالتَّلَوْنِ رَاضِيَا
وَأَنْ لَا يَحُولَ الْوُدُّ مِنِّي تَعَالِيَا
أَكُونُ لِعَيْنِي بِالتَّعَهُدِ وَاقِيَا
وَأُمْلَى لَهُ صَارَ التَّوَانِي تَنَائِيَا

قَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ خَلِيلُ بْنُ الْمُحْسِنِ لَمَّا نَكَبَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ الْفَرَاتِ أَبَا عَلِيٍّ ابْنَ مُقَلَّةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْكَاتِبُ الْمَعْرُوفُ بِابْنِ زَنْجِيٍّ لَمْ أُدْخَلْ إِلَيْهِ فِي مَحْبَسِهِ وَلَا كَاتِبَتُهُ بِالتَّوَجُّعِ مِنْ مِحْنَتِهِ مَعَ مَا كَانَ بَيْنَنَا مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالْحَالِ الْمُتَأَكَّدَةِ إِشْفَاقًا مِنْ ابْنِ الْفَرَاتِ فَلَمَّا طَالَتْ بِهِ النُّكْبَةُ كَتَبَ إِلَيَّ رِقْعَةً أَوَّلُهَا :

تَرَى حُرِمْتَ كُتُبِ الْإِخْلَاءِ بَيْنَهُمْ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

فَمَا كَانَ لَوْ سَأَلْتَنَا كَيْفَ حَالَنَا
فَهَبَكَ عَدُوِّي لَا صَدِيقِي فَرُبَّمَا
صَدِيقَكَ مَنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ
وَقَدْ دَهَمْتَنَا نُكْبَةٌ هِيَ مَا هِيََا
رَأَيْتَ الْأَعَادِي يَرْحَمُونَ الْأَعَادِيَا
فَكُلُّ تَرَاهُ فِي الرَّخَاءِ مُرَاعِيَا

الْأَبْيَاتُ الْأَرْبَعَةُ ثُمَّ اتَّبَعَ ذَلِكَ بِأَنْ قَالَ قَدْ أَنْفَذْتُ طِي هَذِهِ رِقْعَةً إِلَى الْوَزِيرِ أَيْدَهُ اللهُ سَأَلَ عَرْضَهَا فِي وَقْتٍ لَا يَحْضُرُهُ أَبُو أَحْمَدَ الْمُحْسِنُ ابْنُهُ فَقَرَأْتُ الرِّقْعَةَ فَإِذَا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَقْصَرْتُ أَطَالَ اللَّهُ بِقَاءِ الْوَزِيرِ عَنِ الشُّكْوَى حَتَّى تَنَاهَتْ الْبَلَوَى فِي النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْجِسْمِ وَالْحَالِ إِلَى مَا فِيهِ شِفَاءٌ لِلْمُنْتَقِمِ وَتَقْوِيمٌ لِلْمُجْتَرِمِ حَتَّى أَفْضَيْتُ إِلَى الْحَسْرَةِ وَالتَّبَلُّدِ وَأَفْضَى عِيَالِي إِلَى الْبَذَلَةِ وَالتَّلَدُّدِ وَمَا أَقُولُ أَنَّ حَالًا أَتَاهَا الْوَزِيرُ أَيْدَهُ اللهُ فِي أَمْرِي أَلَا بِحَقِّي وَاجِبٍ وَظَنُّ صَادِقٍ غَيْرَ كَاذِبٍ وَعَلَى كُلِّ حَالٍ فَلِي ذِمَامٌ وَحَرَمَةٌ وَصُحْبَةٌ وَخِدْمَةٌ إِنْ كَانَتْ الْإِسَاءَةُ إِضَاعَتَهَا فِرْعَايَةُ الْوَزِيرِ أَيْدَهُ اللهُ

(١) لم يرد في ديوانه (أل ياسين) .

تَحْفَظُهَا وَلَا مَفْرَعٌ إِلَّا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلُطْفِهِ وَكَرَمِ الْوَزِيرِ وَعَظْفِهِ إِذْ كَلَّتْ لَهُ فِي الصَّفْحِ
وَالْعَفْوِ عَادَةً لَمْ يَزَلْ يُكَافِيهِ عَلَيْهَا بِالسَّلَامَةِ مِنْ كَيْدِ أَعْدَائِهِ وَالرَّجُوعِ إِلَى أَجْمَلِ عَادَاتِهِ
عِنْدَهُ فَإِنْ رَأَى الْوَزِيرَ أَدَامَ اللَّهُ عِزَّهُ أَنْ يَلْحَظَ عَبْدَهُ بِعَيْنِ رَأْفَتِهِ وَيَذْكُرَ لَهُ سَالِفَ خِدْمَتِهِ
وَيَنْعَمَ بِأَحْيَاءِ مُهْجَتِهِ وَرَاحَتِهَا مِنَ الْعِقَابِ الشَّدِيدِ وَالضَّرِّ الْجَهْدِ فَعَلَّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ عِنْدَ وَجْدَانِ خِلْوَةٍ فَقَرَأَهَا ثُمَّ قَالَ : لَقَدْ كَفَرَ هَذَا الرَّجُلُ
نِعْمَتِي وَسَعَى عَلَيَّ فِي هَلَاكِ مُهْجَتِي وَمَا كَانَ ذَلِكَ يَصِلُ إِلَيْهِ مِنِّي مَكْرُوهٌ وَفِي غَدِ
أَنْتَرَعُهُ مِنْ يَدِ ابْنِي وَأَنْفِذُهُ إِلَى فَارِسَ وَأَرْيُكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَأَعْرِفُكَ أَنَّهُ بَقِيْتُ مِنْ حَالِهِ
بَقِيَّةً وَافِرَةً لَوْلَاهَا لَمَا قَالَ قَوْلًا سَدِيدًا وَلَا فَرَّغَ قَلْبُهُ لِنَظْمِ شِعْرِ وَبَلَاغَةٍ فِي نَثْرِ فَلَمَّا كَانَ
مِنَ الْغَدِ أَنْتَرَعَهُ مِنْ يَدِ ابْنِهِ الْمُحْسَنِ وَأَنْفِذَهُ إِلَى فَارِسَ بَعْدَ أَنْ أَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِينَارٍ
قَامَتْ بِهَا الدِّينَارِيَّةُ زَوْجَتُهُ .

الآبيات الأولى الأربعة تَمَثَّلُ بِهَا أَبُو عَلِيٍّ بِنِ مَقْلَةٍ .

سَهْلُ بْنُ هَارُونَ :

٦٥٦٩- تَرَى حُلَّ الْبَيَانِ مُنْشَرَاتٍ تَبَخَّرُ وَسَطَهَا صُورُ الْمَعَانِي
قَبْلَهُ :

وَإِذَا مَا الْفِكْرُ حَرَّكَ حُسْنَ لَفْظٍ وَأَسْلَمَهُ الْوُجُودُ إِلَى الْعِيَانِ
وَوَشَّاهُ وَنَمَنَّمَهُ بَنَانٌ فَصِيحٌ فِي الْمَقَالِ بِلَا لِسَانٍ

تَرَى حُلَّ الْبَيَانِ مُنْشَرَاتٍ . . . الْبَيْتُ .

دِعْبَلُ :

٦٥٧٠- تَرَى خَرَزَاتِ الْقَوْلِ يُنْظَمْنَ عِنْدَهُ وَيُصْبِحُ لِلْفَحْشَاءِ وَالْهَجْرِ هَاجِرًا
حَاتِمُ الطَّائِي :

٦٥٧١- تَرَى خَيْرَ مَا أَنْفَقْتُ لَمْ يَكُ ضَرَرَنِي وَإِنْ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ

٦٥٦٩- الآبيات في زهر الآداب : ٥٦٢ / ٢ .

٦٥٧٠- لم يرد في ديوانه (الدجيلي) .

٦٥٧١- البيت في ديوان حاتم : ٨٣ .

٦٥٧٢- تُرِيدُ صَلَاحَ الْقَلْبِ بَعْدَ فَسَادِهِ وَمَا لَا يُرِيدُ اللَّهُ كَيْفَ يَكُونُ
وَمِنْ بَابِ : (تُرِيدُ) قَوْلُ^(١) :

تُرِيدُ أَنْ تَعْلَمَ يَا صَاحِبِي
انْظُرْ إِلَى فِعْلِكَ بِي أَوْلاً
الْمُتَنَبِّي :

٦٥٧٣- تُرِيدِينَ إِدْرَاكَ الْمَعَالِي رَخِصَةً وَمِنْ بَابِ (تُرِيدِينَ) قَوْلُ^(١) :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَتَرْضِي وَتُمْسِكِي
إِذَا أَبْصَرِي الدُّنْيَا بَعَيْنِي وَاسْمَعِي
أَنْشُدُ ابْنَ السَّكَيْتِ :

٦٥٧٤- تُرِيدِينَ الْفِرَاقَ وَأَنْتِ عِنْدِي بَعِيشٍ مِثْلَ مَشْرِقَةِ الشَّمَالِ
يُقَالُ : أَقْعُدْ فِي الشَّرْقِ ، وَفِي الشَّرْقَةِ ، وَالْمَشْرِقَةِ ، وَالْمَشْرِقَةِ ، وَالْمَشْرِقَةِ .
جَرِيرٌ :

٦٥٧٥- تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتِ بَخِيلَةٌ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُرْضِي الْأَخْلَاءَ بِالْبُخْلِ
بَعْدَهُ :

وَأَنَّكَ لَا تُرْضِي إِذَا كُنْتَ عَاتِبًا
مَتَى تَجْمَعِي هَجْرًا طَوِيلًا وَنَائِلًا
خَلِيلَكَ إِلَّا بِالْمَوَدَّةِ وَالْبَذْلِ
قَلِيلًا يُقَطَّعُ ذَاكَ بَاقِيَةَ الْوَصْلِ

(١) البيتان في المنتحل : ١٠٠ ، ١٠١ .

٦٥٧٣- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢١٤ .

(١) البيتان في المذاكرة في القاب الشعراء : ١٨٤ .

٦٥٧٤- البيت في جمهرة اللغة : ٧٩١/٢ من غير نسبة .

٦٥٧٥- الأبيات في ديوان جرير : ٤٦٠ .

قِيلَ : دَخَلَ عَمْرُو بْنُ لَجَاءٍ عَلَى ابْنِ لُقْمَانَ الْخُزَاعِيِّ ، وَكَانَ عَلَى صَدَقَاتِ تَمِيمٍ
فَأَنْشَدَهُ :

تُرِيدِينَ أَنْ أَرْضَى وَأَنْتَ بِخَيْلَةٍ . . . الْبَيْتُ . لِنَفْسِهِ ، فَقَالَ لُقْمَانُ : قَدْ أَنْشَدَنِي
هَذَا الْبَيْتَ جَرِيرٌ لِنَفْسِهِ . فَقَالَ عَمْرُو : سَرَقَهُ مِنِّي ، فَبَيْنَا هُوَ عِنْدَهُ إِذْ دَخَلَ جَرِيرٌ ،
فَقَالَ لَهُ ابْنُ لُقْمَانَ : إِنَّ عَمْرُو بْنَ لَجَاءٍ يَزْعُمُ أَنَّكَ سَرَقْتَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْهُ ، فَتَنَازَعَاهُ
وَتَهَاجَيَا ، وَذَلِكَ بَدْءُ مَا كَانَ بَيْنَهُمَا .

٦٥٧٦- تُرِيدِينَ تَفْرِيقَ مَا بَيْنَنَا يُفَرِّقُنَا الدَّهْرُ لَا تَعْجَلِي
/ ١٣١ / أَبُو ذُؤَيْبٍ :

٦٥٧٧- تُرِيدِينَ كَيْ مَا تَجْمَعِينِي وَمَالِكاً وَهَلْ يُجْمَعُ السَّيْفَانِ وَيَحْكُ فِي غَمْدِ
ابْنِ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٦٥٧٨- تَرِيشُ وَتَبْرِي إِنَّ أَلَمْتَ مُلِمَّةً وَمَا أَحَدٌ مِنْهُمْ يَرِيشُ وَلَا يَبْرِي
إِسْحَاقُ بْنُ الصَّبَّاحِ :

٦٥٧٩- تَرَى ظَاهِراً مِنْهُ صَاحِبِهَا وَدُونَهُ تَمِيمُ بْنُ مَعَدٍ بْنِ تَمِيمٍ :

٦٥٨٠- تُرَى عِنْدَهُمْ عِلْمٌ وَإِنْ شَطَّتِ النَّوَى ابْنُ الْمَعْتَزِ يَصِفُ سَيْفاً :

٦٥٨١- تَرَى فَوْقَ مَتْنِيهِ الْفِرْنَدَ كَأَنَّمَا تَنْفَسَ فِيهِ الْقَيْنُ وَهُوَ صَقِيلٌ
وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَبِّي فِي وَصْفِ السَّيْفِ ^(١) :

تَحَفَّ أَغَرَّ لَا قَوْدٌ عَلَيْهِ وَلَا دِيَّةٌ تُسَاقُ وَلَا اعْتِذَاؤُ

٦٥٧٧- البيت في ديوان أبي ذؤيب الهذلي : ١٥٦ .

٦٥٨٠- البيت في ديوان تميم بن المعز الفاطمي : ٥٣ .

(١) البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٣١ ، ١٣٢ .

ثُرَيْقُ سَيْوْفُهُ مَهَجَ الْأَعَادِي فَكُلُّ دَمٍ أَرَاقَتْهُ جُبَارُ
٦٥٨٢- ثُرَيْكَ أَعْيَتْهُمْ مَا فِي صُدُورِهِمْ إِنَّ الصُّدُورَ تُؤَدِّي غَيْبَهَا الْبَصَرُ

عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلِ بْنِ بِلَالِ بْنِ جَرِيرٍ :

٦٥٨٣- تَرَى كُلَّ يَوْمٍ مَرَّ مِنْ بُوْسٍ عِشْتِي يَمُرُّ بِيَوْمٍ مِنْ نَعِيمِكَ يُحَسِّبُ
وَمِنْ بَابِ (تَرَى) قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِي الْوَرْدِ الْحَنْفِيِّ^(١) :

تَرَى لِلْوُفُودِ عَسْكَرٌ عِنْدَ بَابِهِ إِذَا غَابَ مِنْهُمْ مَوْكِبٌ جَاءَ مَوْكِبُ
كَشَاجِمُ :

٦٥٨٤- ثُرَيْكَ مُرُورُ اللَّيَالِي الْعَبَرُ وَلِلْوَرْدِ فِي كُلِّ حَالٍ صَدْرُ
٦٥٨٥- ثُرَيْكَ مِنْ عَجَبِ الْأَيَّامِ أَغْرِبَهَا وَتَتَنَحَّيْكَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الطُّرْفِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٥٨٦- ثُرَيْهِمْ نُجُومُ اللَّيْلِ مَا يَتَعَوَّنُهُ عَلَى عَاتِقِ الشُّعْرَى وَهَامِ النَّعَائِمِ

/ ١٣٢ / ابنُ هِنْدُو : هُوَ أَبُو الْفَرَجِ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ هِنْدُو : [من الوافر]

٦٥٨٧- تَزَاحَمَتِ النَّفُوسُ عَلَى الْمَسَاوِيءِ وَمَا أَلْقَى عَلَى فَضْلِ زِحَامَا
يَقُولُ مِنْهَا :

أَرَى ذَا النَّقْصِ لَا يَعْيَا بِذَمِّ كَذَا مَنْ يَعْمَ لَا يَخْشَى الظَّلَامَا
تَزَاحَمَتِ النَّفُوسُ عَلَى الْمَسَاوِيءِ... البيتُ وَبَعْدَهُ :

وَصَارَ النَّاسُ كُلُّهُمْ خِدَاعَا فَصِرْتُ أَشْكُ فِي نَفْسِي اتِّهَامَا

٦٥٨٢- البيت في معاهد التنصيص : ١٣١ / ١ .

٦٥٨٣- البيت في ديوان عماره : ١٠٥ .

(١) البيت في ديوان الفرزدق : ٧٥ / ١ .

٦٥٨٤- البيت في ديوان كشاجم : ١٧٩ .

٦٥٨٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٤ / ٢ .

٦٥٨٧- ديوانه ٢٤٧ .

تَجَاهَلُ لِلْجَهُولِ فَإِنَّ عَقْلًا
إِذَا صَاحَبْتَ عُمِيًّا أَنْ تَعَامِيَ
الْغَزِّي :

٦٥٨٨- تَزَاحَمَتِ النُّفُوسُ عَلَى بَقَاءِ
فَأَذَاهَا الْبَقَاءُ إِلَى فُسَادِ
أُبَيَّاتُ الْغَزِّي يَقُولُ فِيهَا :

أَرَى الْأَيَّامَ تَغْسِلُ صَبْغَ فُودِي
بِمَاءٍ لَيْسَ يُحْمَلُ فِي مَزَادِ
كَأَنِّي مَا شَغَفْتُ فِتَاةَ حَيٍّ
وَلَا اسْتَخْرَجْتُ حَيَّةَ بَطْنِ وَادِي
تَزَاحَمَتِ النُّفُوسُ عَلَى بَقَاءِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَكُلُّ رَامٍ إِصْلَاحًا بَعِيدًا
وَقَدْ أَذِنْتُ أَهْلَ الدَّهْرِ أَنِّي
وَأَنِّي لَوْ نَظَّمْتُ الشَّهْبَ عَقْدًا
وَلَوْ بُعِثَ الْهَلَالُ بِنَعْلِ طَرْفِ
جُحُودٍ فَضِيلَةَ الشُّعْرَاءِ غَيٍّ
مَحَتْ بَانَاتُ سَعَادُ ذُنُوبٍ كَعَبٍ
كَلَامِي فِي كَلَامِ النَّاسِ طُرًّا
تَقَرَّبُهُ إِلَى الْفَهْمِ الْمَعَانِي
فَلَوْ هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَّاحُ جَدٍّ
مُحَمَّدُ بْنُ شَبَلٍ :

٦٥٨٩- تَزَايَدَ حَظُّ الْمَرْءِ لِلْجَهْلِ مُصْلِحٌ
وَنَقْصَانُ حَظِّ الْمَرْءِ لِلْعَقْلِ مُفْسِدٌ
قَبْلَهُ :

لَعَمْرِي لَوْ أَنَّ الْعَقْلَ مِثْلَ صُورَةٍ
وَلَكِنْ إِذَا عَقْلٌ وَحَظٌّ تَقَابَلَا
لَكَانَ إِلَهًا لِلْبَرِيَّةِ يُعْبَدُ
بِأَفْقٍ رَأَيْنَا الْعَقْلَ لِلْحَظِّ يَسْجُدُ

تَزَايِدُ حَظَّ الْمَرْءِ لِلْجَهْلِ مُصْلِحٌ . . . الْبَيْتُ .

عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

٦٥٩٠- تَزَوَّجَ يَرْجُو أَنْ تُحَطَّ ذُنُوبُهُ فَعَادَ وَقَدْ زِيدَتْ عَلَيْهِ ذُنُوبُ

[من المتقارب]

وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ هِنْدُو^(١) :

تَزَوَّجَ وَالْقَوْتُ عَنْ نَفْسِهِ كَمَا فَارَةً لَمْ تَسْعَ جُحْرَهَا
٦٥٩١- تَزَوَّدَ لِلْمَمَاتِ فَكُلُّ شَيْءٍ

بَعْدَهُ :

وَأَحْسَنَ مَا اسْتَطَعْتَ وَأَوَّلَ خَيْرًا ثَنَاءُ النَّاسِ عَنْوَانُ الْكِتَابِ

أَبُو نَوَاسٍ :

٦٥٩٢- تَزَوَّدَ مَا اسْتَطَعْتَ مِنَ الْخَطَايَا إِذَا كَانَ الْقُدُومُ عَلَى كَرِيمٍ

أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِي :

٦٥٩٣- تَزَوَّدَ مِنَ التَّقْوَى فَأَنْتَ مُسَافِرٌ وَبَادِرٌ فَإِنَّ الْمَوْتَ لَا شَكَّ نَازِلٌ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ يَتَزَوَّدَ لِلْمَعَادِ لَجَاهِلٌ وَإِنَّ أَمْرًا قَدْ عَاشَ خَمْسِينَ حَجَّةً
٦٥٩٤- تَزَهَّى عَلَيْنَا بِقَوْسٍ حَاجِبِهَا زَهْوٌ تَمِيمٌ بِقَوْسٍ حَاجِبِهَا

مِثْلُهُ لِلزَّمَخْشَرِيِّ^(١) :

٦٥٩٠- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (صادر) : ٣٣ .

(١) ديوانه ٢١٧ .

٦٥٩٢- لم يرد في ديوانه (دار الكتاب العربي) .

٦٥٩٣- البيتان في مثير العزم الساكن : ٣٤٨ / ٢ .

٦٥٩٤- البيت في ربيع الأبرار : ٣٠١ / ٥ منسوباً إلى المطراني .

(١) البيت في ربيع الأبرار : ٣٠٢ / ٥ .

وَكُلُّ وَفَاءٍ كَانَ فِي قَوْسٍ حَاجِبٍ وَأَنْتَ جَمَعْتَ الْغَدَرَ فِي قَوْسٍ حَاجِبٍ
٦٥٩٥- تَزِيدُ بَلَى فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَتُنْسَى كَمَا تَبَلَى وَأَنْتَ حَبِيبُ

أَبُو نُوَّاسٍ ، وَرَوَاهُمَا الْمَبَرَّدُ لِمَحَمَّدٍ بْنِ بَشِيرٍ :

٦٥٩٦- تَزِيدُ حُسَى الْكَاسِ السَّفِيهِ سَفَاهَةً وَتُتْرَكُ أَخْلَاقُ الْكِرَامِ كَمَا هِيََا
بَعْدَهُ :

رَأَيْتُ أَقْلَ النَّاسِ عَقْلاً إِذَا انْتَشَى أَقْلَهُمْ عَقْلاً إِذَا كَانَ صَاحِياً
/ ١٣٣ / الْأَسْتَاذُ الطَّبْرِيُّ :

٦٥٩٧- تَزِيدُ عَلَى السَّنِينَ صَباً وَحُسْناً كَمَا رَقَّتْ عَلَى الْعَتَقِ الشَّمُولُ
قَبْلَهُ :

وَشَمْسٍ مَا بَدَتْ إِلَّا أَرْتَنَّا بِأَنَّ الشَّمْسَ مَطْلَعُهَا فُضُولُ
تَزِيدُ عَلَى السَّنِينَ صَباً وَحُسْناً... الْبَيْتُ .

هَذَا فِي ارْزِدِيَادِ الْمَحْبُوبِ عَلَى مُرُورِ الْأَيَّامِ حُسْناً ، وَسَمِعَ الْأَصْمَعِيُّ نَحْواً مِنْ
هَذَا ، فَقَالَ : وَصَفَهَا ، وَاللَّهِ ، بِالْكِبَرِ وَالْخَرَفِ .

٦٥٩٨- تَزِيدُ عَلَى الْإِمْلَاقِ نَفْسِي عِزَّةً وَأَحْسَبُ ذَا مَالٍ وَمَالِي دِرْهَمُ

٦٥٩٩- تَزِيدُ عَلَى مَرِّ اللَّيَالِي تَضُوعاً وَتَرْدَى عَلَى نَظْمِ اللَّالِي عُقُودُهَا

أَبُو عُثْمَانَ الْخَالِدِيُّ :

٦٦٠٠- تُزِيدُنِي قَسْوَةَ الْأَيَّامِ طِيبَ ثَنًى كَأَنِّي الْمَسْكُ بَيْنَ الْفِهْرِ وَالْحَجَرِ

٦٥٩٥- البيت في ربيع الأبرار : ١٢٦/٥ .

٦٥٩٦- البيتان في الحيوان للجاحظ : ٣٧٠/٢ من غير نسبة .

٦٥٩٧- البيتان في خاص الخاص : ١٩٠ .

٦٦٠٠- البيتان في قرى الضيف : ٢٤٣/٢ .

قَبْلَهُ :

أَلَفْتُ مِنْ حَادِثَاتِ الدَّهْرِ أَكْبَرَهَا فَمَا أَعْوَجُ عَلَى أَطْفَالِهَا الصَّغِيرِ
تَزِيدُنِي قَسْوَةَ الْأَيَّامِ طِيبَ ثَنَى... الْبَيْتِ .
٦٦٠١- تَزِيدُهُ الدُّنْيَا بِإِقْبَالِهَا شِدَّةَ خَوْفٍ لِتَصَارِفِهَا

بَعْدَهُ :

كَأَنَّهَا فِي حَالٍ إِسْعَافِهَا تُسْمِعُهُ ضَجَّةَ تَخَوُّفِهَا
منقولٌ من خطِّ أبي إسحاق الصابِيءِ .
وَيُرْوَيَانِ^(١) :

تَزِيدُهُ الْأَيَّامُ إِنْ أَقْبَلَتْ حَزَمًا وَعِلْمًا بِتَصَارِفِهَا
كَأَنَّهَا فِي وَقْتٍ إِسْعَافِهَا تُسْمِعُهُ صَوْتَ تَخَاوُفِهَا
٦٦٠٢- تَزِينُ الْفَتَى أَفْعَالُهُ وَتَشِينُهُ وَتَذَكُرُ أَفْعَالُ الْفَتَى وَهُوَ فِي الْقَبْرِ
بَعْدَهُ :

وَأَنَا وَجَدْنَا النَّاسَ عُودِينَ طَيِّبًا وَعُودًا خَبِيثًا لَا يَبِضُّ عَلَى الْكُسْرِ
لَا يَبِضُّ أَيُّ لَا يَظْهَرُ مِنْهُ مَاءٌ وَلَا نَدَى . هَذَا الْبَيْتَانِ إِنْشَادُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ
عَرَفَةَ النَّحْوِيِّ .

[من الطويل]

وَمِنْ بَابِ (تَزَي) قول ابن هِنْدُو^(٢) :
تَزَيْنَتِ الدُّنْيَا بِلَذَّةِ مَطْعَمٍ
أَرَادَتْ سَفَاهًا أَنْ تُمَوِّهُ قُبْحَهَا
فَلَا تَجِدُ غَيْبًا بِالسَّرَابِ فَإِنَّا

وَزُخْرُفٍ مُوشَى مِنَ اللَّبْسِ رَاقٍ
عَلَى فِكْرٍ حَاضَتْ بِحَارَ الدَّفَاقِ
قَبْلُنَا نُهَانَا فِي طِلَابِ الْحَقَائِقِ

٦٦٠١- الْبَيْتَانِ فِي الْكَشْكُولِ : ٤٩/٢ منسوبان إِلَى أَبِي الْعَتَاهِيَةِ وَهُمَا فِي دِيْوَانِهِ (دار بيروت) :
٢٨٢ .

(١) لم يردا بهذه الرواية في الديوان .

(٢) الأبيات في سيرته وآرؤه : ١٧٦/١ ، مجموع شعره (حوزي) ٦٠ .

٦٦٠٣- تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ الْمَعَانِي

٦٦٠٤- تُسَاطُ نَزَارُ سَوَاطَةِ الْقَدْرِ بِالْأَذَى فَلِلَّهِ مَا أَقْوَى نِزَاراً عَلَى الذَّلِّ

٦٦٠٥- تَسْأَلُنِي أُمُّ وَهَيْبٍ جَمَلاً يَمْشِي رُويَداً وَيَكُونُ الْأَوَّلَا

هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ السَّائِرُ ، يُضْرَبُ فِي مَنْ يَطْلُبُ مَا يَتَعَذَّرُ التَّمَكُّنُ مِنْهُ .

أبو سليمان الخطابي : هو أبو سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البُستِيّ من أولاد زيد بن الخطاب ، أو عُمَرُ بن الخطاب (رضي الله عنه) :

٦٦٠٦- تَسَامَحْ وَلَا تَسْتَوْفِ حَقَّكَ كُلَّهُ فَلَمْ يَسْتَقْصِ قَطُّ كَرِيمٌ

بَعْدَهُ :

وَلَا تَغْلُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْأَمْرِ وَاقْتَصِدْ كِلَا طَرَفِي قَصْدِ الْأُمُورِ سَلِيمٌ

/ ١٣٤ / السَّرِيِّ الرَّفَاء :

٦٦٠٧- تَسَاوَتْ قُلُوبُ النَّاسِ فِي الْحُزَنِ إِذْ نَوَى كَأَنَّ قُلُوبَ النَّاسِ فِي حُزْنِهِ قَلْبٌ

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ :

٦٦٠٨- تَسَاوَى النَّاسُ فِي فِعْلِ الْمَسَاوِي فَمَا يَسْتَحْسِنُونَ سِوَى الْقَبِيحِ

بَعْدَهُ :

وَصَارَ الْجُودُ عِنْدَهُمْ جُنُوناً فَمَا يَسْتَعْقِلُونَ سِوَى الشَّحِيحِ

وَكَانُوا يَهْرَبُونَ مِنَ الْأَهَاجِي فَصَارُوا يَهْرَبُونَ مِنَ الْمَدِيحِ

بشر بن أبي خازم في ابنته :

٦٦٠٩- تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَلَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا

٦٦٠٣- البيت في محاضرات الأدباء : ٨٤ / ١ من غير نسبة .

٦٦٠٦- البيتان في قرى الضيف : ٣٨٥ / ٤ .

٦٦٠٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ٦٠ .

٦٦٠٨- الأبيات في شعر جحظة البرمكي : ١٥ .

٦٦٠٩- البيتان في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٥ ، ٢٦ .

بَعْدَهُ :

فَرَجَّيَ الْخَيْرَ وَانْتَظِرِي إِيَّابِي إِذَا مَا الْقَارِضُ الْعَنْزِيَّ أَبَا
٦٦١٠- تُسَائِلُ عَنْ أَخِي جَرِمٍ ثَقِيلٌ وَالَّذِي خَلَقَهُ

الْأَخْنَسُ الْجُهَنِيُّ :

٦٦١١- تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ
قَوْلُ الْأَخْنَسِ الْجُهَنِيِّ : وَعِنْدَ جُهَيْنَةَ الْخَبَرُ الْيَقِينُ

يُضْرَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْأَخْبَارِ وَصِحَّتْهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ فِي هَذَا : إِنَّ
جُهَيْنَةَ كَانَتْ عِنْدَهُ عِلْمٌ رَجُلٍ مَقْتُولٍ فَسَأَلُوهُ فَأَخْبَرَ بِخَبْرِهِ . وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : كَانَ مِنْ
حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرُو بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنَ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ رَجُلٌ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهُ
الْأَخْنَسُ فَفَزَلَا مَنَزَلًا فَقَامَ الْجُهَنِيُّ إِلَى الْكَلْبِيِّ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ مَالَهُ فَكَانَتْ ابْنَتُهُ تَبْكِيهِ
وَتُسَائِلُ الرِّكْبَانَ عَنْهُ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْأَخْنَسُ الْجُهَنِيُّ فِي ذَلِكَ .

تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رُكْبٍ . الْبَيْتُ وَقَبْلَهُ :

كَصَخْرَةٍ إِذْ تُسَائِلُ فِي مَرَاكِحٍ وَفِي جُرْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ
تُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رُكْبٍ . الْبَيْتُ .

٦٦١٢- تُسَائِلُنِي مَنْ أَنْتَ وَهِيَ عَلِيمَةٌ وَهَلْ بَفَتَى مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ كَمَا شَاءَتْ وَشَاءَ لِي الْهَوَى قَتِيلُكَ قَالَتْ أَيُّهُمْ فَهُمْ كَثُرُ
فَأَيَّقَنْتُ أَنْ لَا عِزَّ بَعْدَ لِعَاشِقٍ وَأَنَّ يَدِي مِمَّا عَلِقْتُ بِهَا صِفْرُ

يزيد بن الجهم الهلالي :

٦٦١٠- البيت في معجم الأدباء : ٧٧/١ من غير نسبة .

٦٦١١- البيتان في عيون الأخبار : ٢٧٩/١ .

٦٦١٢- الأبيات في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٤٣ .

٦٦١٣- تُسَائِلُنِي هَوَازُنُ أَيْنَ مَالِي وَمَالِي غَيْرَ مَا أَتَلَفْتُ مَالُ
بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ لَهَا هَوَازُنُ إِنَّ مَالِي أَضَرَّ بِهِ الْمُلَمَّاتُ الثَّقَالُ
وَمَا يَبْنِي الْمَكَارِمَ غَيْرُ مَالٍ تَفَرَّقَهُ وَعَرِضُكَ لَا يُنَالُ
فَلَوْ أُعْطِيَ عَلَى بَذْلِي وَجُودِي لَفَاضَ عَلَى الْوَرَى مِنِّي النَّوَالُ
٦٦١٤- تَسْتَرُّ بِالْخِضَابِ وَأَيُّ شَيْءٍ أَدُلُّ مِنَ الْمَشِيبِ عَلَى الْخِضَابِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ :

٦٦١٥- تَسَرَّعْتَ بِالْإِحْسَانِ قَبْلَ سُؤَالِهِ وَعُدْتَ بِمَا أُولَيْتَ وَالْعَوْدُ أَحْمَدُ
قَدْ وَرَدَ هَذَا الْبَيْتُ بِبَابِ (تَبَرَّعْتَ) ، وَإِنَّمَا تَكَرَّرَ لاختلاف لَفْظِ أَوَّلِهِ .
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَغْرِبِيُّ :

٦٦١٦- تَسْرُكُ طَوْرًا ثُمَّ تَشْجِيكَ تَارَةً فَتَرْتَاخُ تَأْنِيْسًا وَتَشْجِي تَذْكَرًا
/ ١٣٥ / أَعْرَابِيٌّ :

٦٦١٧- تَسْرَى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ رَأَى أَنَّهُ لَا يَسْتَقِيمُ لَهُ سَرُو
سَأَلَ أَعْرَابِيٌّ قَوْمًا فَقَالَ : يَا أَخَوَتِي أَنَا مَنْ أَنَاخَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ فَضَعُضَ أَرْكَانَهُ وَفَرَّقَ
جِيرَانَهُ وَهَدَمَ بَنِيَانَهُ فَفَارَقَ أَوْطَانَهُ ثَقَلَبُهُ يَدُ الْحَدَثَانِ وَيَحْفِزُهُ الْفَقْرُ وَيَذِلُّهُ الْهَوَانُ حَتَّى
قَدِمَ بِلَدَتِكُمْ هَذِهِ رَاجِعًا لِنَيْلِكُمْ طَامِعًا فِي طَوْلِكُمْ .
قَالَ : فَضَمَّهُ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَأَطْعَمَهُ وَأَكْرَمَهُ أَيَّامًا ثُمَّ قَطَعَ ذَلِكَ عَنْهُ فَأَنْشَأَ الْأَعْرَابِيُّ
يَقُولُ :

٦٦١٣- الأبيات في شرح ديوان الحماسة للتبريزي : ٣٥٦ / ٢ .

٦٦١٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٨٩ .

٦٦١٥- البيت في زهر الأكم : ٣٠٨ / ٢ منسوباً إلى بكر بن عمار .

٦٦١٦- البيت في مطمح الانفس : ٢٩١ .

٦٦١٧- البيت في عيون الأخبار : ١٧٦ / ٣ .

تَسْرَى فَلَمَّا حَاسَبَ الْمَرْءُ نَفْسَهُ . الْبَيْتُ .

تَسْرَى أَي تَكَلَّفَ السَّرَوَ وَهُوَ مَصْدَرُ السَّرِيِّ الَّذِي هُوَ السَّيِّدُ يُقَالُ : سَرُوْهُ يَسْرُوْهُ سَرَاءً .

٦٦١٨- تَسْطُوْ بَعْدِلٍ وَتَعْفُوْ إِنْ عَفَوْتَ بِهِ فَلَا عَدِمْنَاكَ مِنْ عَافٍ وَمُنْتَقِمٍ

بَشَارٌ :

٦٦١٩- تَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَبُّ وَتَغْشَى مَنَازِلَ الْكُرَمَاءِ

قِيلَ لِبَشَّارِ بْنِ [بُرْدٍ] إِنَّ مَدَائِحَكَ لِعُقْبَةَ بْنِ سَلَمٍ فَوْقَ مَدَائِحِكَ لِكُلِّ أَحَدٍ . قَالَ : لِأَنَّ عَطَايَاهُ إِيَّايَ فَوْقَ عَطَايَا كُلِّ أَحَدٍ دَخَلَتْ عَلَيْهِ يَوْمًا ، فَأَنْشَدْتُهُ :

حَرَّمَ اللَّهُ أَنْ يَرَى كَابِنٍ سَلَمٍ عُقْبَةَ الْخَيْرِ مُطْعِمِ الْفُقَرَاءِ
لَيْسَ يُعْطِيكَ لِلرَّجَاءِ وَلَا لِلْخَوْفِ وَلَكِنْ يَلِدُ طَعْمُ الْعَطَاءِ

تَسْقُطُ الطَّيْرُ حَيْثُ يَنْتَشِرُ الْحَبُّ . . . الْبَيْتُ .

فَأَمَرَ لِي بِثَلَاثَةِ آلَافٍ دِينَارٍ ، وَهَآنَا قَدْ مَدَحْتُ الْخَلِيفَةَ الْمَهْدِيَّ ، وَأَبَا عُبَيْدِ اللَّهِ وَزَيْرَهُ ، وَمَكَّثْتُ عَلَى أَبْوَابِهِمَا حَوْلًا ، فَلَمْ أَنْلِ مِنْهُمَا طَائِلًا .

الْمُتَنَبِّي :

٦٦٢٠- تَسَلَّ بِفِكْرٍ فِي أَبِيكَ فَإِنَّمَا بَكَيْتَ وَكَانَ الضَّحْكُ بَعْدَ قَرِيبٍ
٦٦٢١- تَسَلَّ عَنِ الْهُمُومِ فَكُلُّ شَيْءٍ يَزُولُ وَمَا هُمُومُكَ بِالْمُقِيمَةِ

بَعْدَهُ :

لَعَلَّ اللَّهَ يَنْظُرُ بَعْدَ هَذَا إِلَيْكَ بِنَظَرَةٍ مِنْهُ رَحِيمَةٍ

٦٦١٨- البيت في أشعار أولاد الخلفاء : ٢٠ منسوباً إلى إبراهيم بن المهدي .

٦٦١٩- الأبيات في الأغاني : ١٨٩/٣ ولم ترد في الديوان .

٦٦٢٠- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٤ .

٦٦٢١- البيتان في الفرج بعد الشدة : ٢٧/٥ منسوباً إلى رجل من قريش .

ابن شمس الخلافة :

٦٦٢٢- تَسَلَّ عَنِ الْأَهْوَاءِ وَأَنَّهُ عَنِ الصَّبَا
فُوَادَكَ أَنَّ الشَّيْبَ لِلْجَهْلِ وَازْعُ

علي بن أحمد المؤمل البصري :

٦٦٢٣- تَسَلَّ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِالْحَيَاةِ فَقَدْ
يَهُونُ عِنْدَ بَقَاءِ الْجَوْهَرِ الْعَرَضُ
بَعْدَهُ :

قَدْ يُخْلَفُ مَالاً أَنْتَ مُتْلِفُهُ وَمَا عَنِ النَّفْسِ إِنْ أَتْلَفْتَهَا عِوَضُ
هُوَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُؤَمَّلِ الْبَصْرِيِّ الْمَعْرُوفُ بِذِي الْجَنَاحَيْنِ .
دَعْبِلُ :

٦٦٢٤- تَسَلَّى بِأُخْرَى غَيْرَهَا فَإِذَا الَّتِي
تَسَلَّى بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي
مسعود أخو ذي الرمة :

٦٦٢٥- تَسَلَّيْتُ عَنْ أَوْفَى بَغِيلَانَ بَعْدَهُ
عَزَاءً وَجَفَنُ الْعَيْنِ بِالدَّمْعِ مُتَرَعُ
بَعْدَهُ فِي مَرْتَبَةِ أَخُوْتِهِ :

وَلَكِنْ نِكَاءُ الْقَرْحِ بِالْقَرْحِ أَوْجَعُ
وَلَمْ تُنْسِنِي أَوْفَى الْمُصِيبَاتِ بَعْدَهُ
ابن الرُّومِي :

٦٦٢٦- تَسْمُو الرِّجَالُ بِآبَاءٍ وَأَوْنَةً
تَسْمُو الرِّجَالُ بِأَبْنَاءٍ وَتَزْدَانُ
بَعْدَهُ :

وَكَمْ أَبٍ قَدْ عَلَا بِابْنٍ لَهُ شَرْفًا
كَمَا عَلَا بِرَسُولِ اللَّهِ عَدْنَانُ

/١٣٦/ مروان بن أبي حفصة في الرشيد :

٦٦٢٣- البيت في شرح لامية العجم : ٢٤ .

٦٦٢٤- البيت في ديوان دعبل : ٤١٤ .

٦٦٢٥- البيت في لباب الآداب للثعالبي : ١٦٤ .

٦٦٢٦- البيتان في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٣٧٣ .

- ٦٦٢٧- تَسْمُو الْعُيُونُ إِلَيْهِ كُلَّمَا انْفَرَجَتْ
لِلنَّاسِ عَن وَجْهِهِ الْأَسْتَارُ وَالْحُجُبُ
٦٦٢٨- تَسْوَدُّ أَقْوَامٌ وَلَيْسُوا بِسَادَةٍ
بَلِ السَّيِّدُ الْمَعْرُوفُ سَلَمٌ بَنُ نَوْفَلٍ
٦٦٢٩- تُسِيءُ بِنَا لَيْلَى وَنُحْسِنُ جُهْدَنَا
فَحَتَّى مَتَى لَيْلَى تُسِيءُ وَنُحْسِنُ
ابن الرومي :
- ٦٦٣٠- تُسِيءُ بِي حِينَ لَا أَجْزِيكَ سَيِّئَةً
وَالْعُودُ يَجْزِيكَ تَدْخِينًا بِإِحْرَاقٍ
بكر بن النطاح :
- ٦٦٣١- تَسِيرُ الْمَنَايَا خَلْفَهُ وَأَمَامَهُ
كَأَنَّ الْمَنَايَا رُسُلُهُ وَجَنَائِئُهُ
مِثْلُهُ قَوْلُهُ أَيْضًا :
- كَأَنَّ زِمَامَ الْمَوْتِ فِي كَفِّ قَاسِمٍ
إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ فِي الْوَشِيحِ الْمُقْصَدِ
المعري :
- ٦٦٣٢- تَسِيرُ بِنَا الْأَيَّامُ وَهِيَ حَيْثِيَّةٌ
وَنَحْنُ قِيَامٌ بَيْنَهَا وَقُعُودٌ
السموأل بن عادياء :
- ٦٦٣٣- تَسِيلُ عَلَى حَدِّ الظُّبَاةِ نُفُوسُنَا
وَلَيْسَتْ عَلَى غَيْرِ الظُّبَاةِ تَسِيلُ
أبو الحسن علي بن جبلة الغساني :
- ٦٦٣٤- تُسِيءُ وَإِنِّي شَاكِرٌ لَكَ حَامِدٌ
وَمَنْ قَائِلٌ لِلَّيْثِ إِنَّكَ أَبْخَرُ
سعيد بن حميد :

٦٦٢٧- البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٢١ .

٦٦٢٨- البيت في الكامل في اللغة : ١٠٧/١ .

٦٦٣٠- البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٠٤/٢ .

٦٦٣١- لم يرد في مجموع شعره (عشرة شعراء مقلون ٢٤١-٢٨٢) .

٦٦٣٢- البيت في اللزوميات : ١١٦ .

٦٦٣٣- البيت في ديواني عروة بن الورد والسموأل : ٩١ .

٦٦٣٤- البيت في قرى الضيف : ١٧٣/٥ منسوباً إلى أبي علي الحسن بن محمد الدامغاني .

٦٦٣٥- تُسِيءُ وَتَأْبَى أَنْ تُعَقَّبَ بَعْدَهُ بِحُسْنَى وَتَلْقَانِي كَأَنِّي مُذْنِبُ

أَبُو عُيَيْنَةَ بْنِ أَبِي عُيَيْنَةَ الْمَهْلَبِي :

٦٦٣٦- تُسِيءُ وَتَمْضِي فِي الْإِسَاءَةِ جَاهِدًا فَلَا أَنْتَ تَسْتَحْيِي وَلَا أَنْتَ تَعْتَذِرُ

/ ١٣٧ / ذُو الرُّمَّة :

٦٦٣٧- تُسَيِّئَن لِيَّانِي وَأَنْتَ مَلِيَّةٌ وَأُحْسِنُ يَا ذَاتَ الْوِشَاحِ التَّقَاضِيَا

٦٦٣٨- تَشَابَهُ أَعْنَاقُ الرِّجَالِ بَوَادِيَا وَتَظْهَرُ فِي أَعْنَاقِهَا حِينَ تُدْبِرُ

وَمِنْ بَابِ (تَشَابَهَ) : قَوْلُ مَرْوَانَ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ (١) :

تَشَابَهَ يَوْمَاهُ عَلَيْنَا فَأَشْكَلَا فَمَا نَحْنُ نَذْرِي أَيَّ يَوْمِيهِ أَفْضَلُ

أَيُّومُ نَدَاهُ الْعُمُرُ أَمْ يَوْمُ بَاسِهِ وَمَا مِنْهُمَا إِلَّا أَغْرُ مُحَجَّلُ

٦٦٣٩- تَشَاغَلْتُ عَمَّا لَيْسَ لِي فِيهِ حِيلَةٌ وَلَا بُدَّ لِي مِنْهُ بِمَا مِنْهُ لِي بُدُّ

الْحُطَيْثَةُ :

٦٦٤٠- تَشَاغَلَ لَمَّا جِئْتُ فِي وَجْهِ حَاجَتِي وَأَطْرَقَ حَتَّى قُلْتُ مَاتَ أَوْ عَسَى

٦٦٤١- تَشَبَّهَتْ حُورُ الظِّبَاءِ بِهِمْ أَنْ سَكَنْتَ فِيهَا وَلَا مِثْلُ سَكْنِ

وَمِنْ بَابِ (تَشَبَّهَتْ) : قَوْلُ مُحَمَّدَ بْنِ وَهَيْبٍ (١) :

تَشَبَّهَتْ بِالْأَعْرَابِ أَهْلُ التَّعَجُّرِفِ فَدَلَّ عَلَى مَشْوَاكَ قُبْحُ التَّكَلُّفِ

لِسَانَ عِرَاقِي إِذَا مَا صَرَفْتَهُ إِلَى لُغَةِ الْأَعْرَابِ لَمْ يَتَصَرَّفِ

٦٦٣٥- البيت في البصائر والذخائر : ١٦٦ / ٤ .

٦٦٣٦- البيت في الشعر الشعراء : ٨٦٣ / ٢ .

٦٦٣٧- البيت في ديوان ذي الرمة : ١٣٠٦ .

٦٦٣٨- البيت في الامثال لابن سلام : ١٠٥ من غير نسبة .

(١) البيت في ديوان مروان بن أبي حفصة : ٨٩ .

٦٦٤٠- البيت في ديوان الحطيثة : ١٤٦ .

٦٦٤١- البيت في ديوان مهيار : ٤٧ / ٤ .

(١) الأبيات في ديوان عمارة بن عقيل : ١١٦ .

وَيُرَوِّيانِ لِعُمَارَةٍ أُيَضًا ، وَقَالَ الْآخَرُ ^(١) :

يُقَعَّرُ الْقَوْلَ لِكَيِّ مَا تَحْسِبُهُ مِنْ الرِّجَالِ الْفُصَحَاءِ الْمُعْرَبَةِ
وَهُوَ إِذَا نَسَبْتَهُ مِنْ كَرَبِهِ مِنْ نَحْلَةٍ ثَابِتَةٍ فِي خَرَبِهِ

مُغَلِّسُ بْنُ حَصْنِ الْفَقْعَسِيِّ :

٦٦٤٢- تَشَبَّهَ عَبْسٌ هَاشِمًا أَنْ تَسَرَبْتَ سَرَابِيلَ خَزٍّ أَنْكَرَتْهَا جُلُودُهَا

أَبْيَاتُ مُغَلِّسٍ أُولُهَا :

كَأَنَّ بَنِي عَبْسٍ طُرَابِي حُرَّةٍ مُوَلَّعَةُ الْأَقْرَابِ سَفْعٌ خُدُودُهَا
تَشَبَّهَ عَبْسٌ هَاشِمًا . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

تُكَابِدُ فِيهَا مَشِيَّةً فُرْشِيَّةً تَلَوَّى بِهَا أَسْتَاهَهَا لَا تُجِيدُهَا
فَلَا تَحْسَبَنَّ الْخَزَّ ضَرْبَةَ لَازِبٍ لِعَبْسٍ إِذَا مَا مَاتَ عَنْهَا وَلِيدُهَا
وَلَا تَحْسُدَنَّ عَبْسًا عَلَى مَا أَصَابَهَا وَذُمَّ حَيَاةً قَدْ تَوَلَّى رَصِيدُهَا
فَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْحَدِيثِ نِسَاؤُهَا وَسَادَةُ عَبْسٍ فِي الْقَدِيمِ عَيْدُهَا
لَقَدْ كُنْتُ أُرْوِي الْوَحْشَ وَهِيَ بَغْرَةٌ وَيَسْكُنُ أَحْيَانًا إِلَيَّ شُرُودُهَا
وَأَعْرَضْتُ عَنْ لَيْلَى وَقُلْتُ لِصَاحِبِي سَوَاءٌ عَلَيْنَا بَخْلٌ لَيْلَى وَجُودُهَا
فَقَدْ أَمْتَنَنِي الْوَحْشُ مُذْ رَثْتُ أَسْهُمِي وَمَا ضَرَّ وَحْشًا قَانِصٌ لَا يَصِيدُهَا

وَنَسَبَ الْأَبُورِدِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتُ فِي رِسَالَةِ (زَادِ الرَّفَاقِ) إِلَى حَمَادِ بْنِ رَبِيعٍ

الْيَرْبُوعِيِّ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ رَافِعِ بْنِ هَرِيمٍ .

يَقُولُ : كُنَّ النِّسَاءُ يَنْبَاعِدْنَ مِنِّي فِي زَمَنِ الشَّبَابِ فَلَمَّا كَبُرْتُ أَرَدَنِي وَدَنُونَ مِنِّي
وَلَيْسَ الْيَوْمَ بِي حَرَاكٌ لِلصَّيْدِ عَلَى رِوَايَةٍ مَنْ رَوَى فَقَدْ أَمَكَّنْتَنِي الْوَحْشُ وَمَنْ رَوَى

(١) البیتان فی التبیان والتبین : ٢٠٢/٢ .

٦٦٤٢- الأبیات الأول والخامس والرابع والثامن والتاسع فی شرح دیوان الحماسة للتبریزی :
٢٣٥/٢ ، الثالث والرابع والسادس فی تعلیق أمالی ابن درید : ١٩١ منسوبة إلى

حماد بن الملحقی .

(فَقَدْ أَمْتَنِي) فَمَعْنَاهُ أَيْضاً وَاضِحٌ .

٦٦٤٣- تَشَبَّهُ لِلنَّوْكَى أُمُورٌ كَثِيرَةٌ
وَفِيهَا لِأَكْيَاسِ الرِّجَالِ مَنَاهِجُ
الْمُتَنَبِّى :

٦٦٤٤- تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةٌ
جُودٌ لِكَفِّكَ ثَانٍ نَالَهُ الْمَطَرُ
الْمَعْرِي :

٦٦٤٥- تَشْتَاقُ أَيَّارَ نَفُوسِ الْوَرَى
وَأَنَّمَا الشَّوْقُ إِلَى وَرْدِهِ
يَقُولُ مِنْهَا الْمَعْرِي :

تَجَرِبَةُ الدُّنْيَا وَأَفْعَالُهَا
حَثَّتْ أَحَا الزُّهْدِ عَلَى زُهْدِهِ
قَاضِي زَبِيد :

٦٦٤٦- تَشْتَاقُكُمْ كُلُّ أَرْضٍ تَنْزِلُونَ بِهَا
كَأَنَّكُمْ لِبَقَاعِ الْأَرْضِ أَمْطَارُ
قَبْلَهُ :

لِلْمَجْدِ عَنْكُمْ رَوَايَاتٌ وَأَخْبَارُ
وَلِلْعُلَا نَحْوَكُمْ حَاجٌ وَأَوْطَارُ
تَشْتَاقُكُمْ كُلُّ أَرْضٍ تَنْزِلُونَ بِهَا... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لِلَّهِ قَوْمٌ إِذَا حَلُّوا بِمَنْزِلَةٍ
حَلَّ النَّدى وَيَسِيرُ الْجُودُ إِنْ سَارُوا
لَا يَعْجَبُ النَّاسُ مِنْكُمْ فِي مَسِيرَتِكُمْ
كَذَلِكَ الْفَلَكَ الْعُلُوِّي سَيَّارُ

/١٣٨/

٦٦٤٧- تَشْتَاقُهُمْ عَيْنِي وَتَطْلُبُ أُنْسَهُمْ رُوحِي
وَيَعْدُبُ ذِكْرُهُمْ فِي مَسْمَعِي
قَبْلَهُ :

هَلْ بِاللَّوَى بَعْدَ الْأَنْسِ مُحَدَّثُ
عَنْهُمْ فَمِثْلُ حَدِيثِهِمْ لَمْ أَسْمَعْ

٦٦٤٤- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٩٩ / ٢ .

٦٦٤٥- البيتان في سقط الزند : ٢٦ .

٦٦٤٦- الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٥٥٤ / ٢ .

تَشْتَا فُهُمْ عَيْنِي وَتَطْلُبُ أَنْسَهُمْ رُوحِي . . . الْبَيْتُ .

٦٦٤٨- تَشْتَكِي مَا اشْتَكَيْتُ مِنْ أَلَمِ الْوَجْدِ إِلَيْهَا وَالْوَجْدُ حَيْثُ النُّحُولُ

٦٦٤٩- تَشَدَّدِي تَنْفَرَجِي لِكُلِّ مَكْرُوبٍ أَمَدٌ

٦٦٥٠- تُشْرِقُ أَعْرَاضُهُمْ وَأَوْجُهُمْ كَأَنَّهَا فِي نُفُوسِهِمْ شِيَمٌ

وَمِنْ بَابِ (تَشَفَّ) قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي طَبِيبٍ :

تَشَفُّ أَجْسَامُنَا لِطَبِيبَتِهِ كَأَنَّ أَجْسَامَنَا قَوَارِيرُ

وَقَوْلُ آخَرٍ مِثْلُهُ :

تَطْلُ أَجْسَامُنَا تَشَفُّ لَهُ كَمَا يَشَفُّ الرُّجَا جُ لِلنَّظَرِ

٦٦٥١- تَشِفُّ خِلَالَ الْمَرَّةِ لِي قَبْلَ نَظْقِهِ وَقَبْلَ سُؤَالِي عَنْهُ فِي الْقَوْمِ مَا اسْمُهُ

٦٦٥٢- تَشْفِي الصَّدَاعَ وَلَا يُؤْذِيهِ صَالِبُهَا وَلَا يُخَالِطُ مِنْهَا الرَّأْسَ تَدْوِيمٌ

هَذَا فِي وَصْفِ خَمْرِ الْجَنَّةِ مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) : ﴿ لَا غَوْلٌ فِيهَا وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ﴾ .

٦٦٥٣- تَشْكِي الْمُحِبُّونَ الصَّبَابَةَ لِيَنِي تَحَمَلْتُ مَا يَلْقَوْنَ مِنْ بَيْنِهِمْ وَحَدِي

بَعْدَهُ :

فَكَانَتْ لِنَفْسِي لَذَّةَ الْحُبِّ كُلُّهَا فَلَمْ يَلْقَهَا قَبْلِي مُحِبٌّ وَلَا بَعْدِي

هَذَا مَاخُودٌ مِنْ قَوْلِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) : ﴿ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي

لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي ﴾ .

٦٦٤٨- البيت في دمية القصر : ٩٦/١ منسوباً إلى أبي محمد ، علي بن الأزهري .

٦٦٤٩- شعر الحكم والأمثال في الديوان العربي (مجلة التراث العربي : ع ١١/١٤) .

٦٦٥٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٦/٤ .

٦٦٥١- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٣٦/٢ .

٦٦٥٢- البيت في المفضليات : ٤٠٢ منسوباً إلى علقمة بن عبدة .

٦٦٥٣- البيتان في الموشى : ٢٣١ منسوبين إلى بعض الكتاب .

أعرابي :

٦٦٥٤- تَشَكَّى إِلَى الدَّارِ فُرْقَةَ أَهْلِهَا وَيَبِي مِثْلُ مَا بِالْأَرِ مِنَ فُرْقَةِ الْأَهْلِ

ابن الرومي :

٦٦٥٥- تُشْكِي الْمُحِبَّ وَتَشْكُو وَهِيَ ظَالِمَةٌ كَالْقَوْسِ تُصْمِي الرَّمَايَا وَهِيَ مَرْنَانُ

فِي الْمَثَلِ : « تَلَدَّغُ الْعَقْرَبُ ، وَتَصْأَى » ، يُضْرَبُ لِلظَّالِمِ فِي صُورَةِ الْمُتَظَلِّمِ ،
يُقَالُ : صَأَى الْفَرْخُ ، وَالْخَنْزِيرُ ، وَالْفَأْرُ ، وَالْعَقْرَبُ يَصْأَى صَيْئًا عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ إِذَا
صَاحَ ، فَهَذَا الْأَصْلُ فِيهِ . وَصَاءٌ يَصِيءُ مَقْلُوبٌ مِنْهُ .

ابن حاصن ، ويروى لحسان :

٦٦٥٦- تَشِيبُ النَّاهِدُ الْعِذْرَاءُ فِيهَا وَيَسْقُطُ مِنْ مَخَافَتِهَا الْجَنِينُ

/١٣٩/

٦٦٥٧- تُشِيرُ فَأَدْرِي مَا تَقُولُ بِطَرَفِهَا وَيُطْرِقُ طَرْفِي عِنْدَ ذَاكَ فَتَعْلَمُ

٦٦٥٨- تَصَافَحَتِ الْأَكْفُ فَكَانَ أَشْهَى إِلَيْنَا لَوْ تَصَافَحَتِ الْخُدُودُ

بَعْدَهُ :

نَعِيشُ إِذَا التَّقَى كَفَّ وَكَفَّ فَكَيْفَ إِذَا التَّقَى جِدَّ وَجِدَّ

يزيد بن الحكم :

٦٦٥٩- تُصَافِحُ مَنْ لَا قَيْتَهُ ذَا عِدَاوَةٍ صَفَاحًا وَعَنِي بَيْنَ عَيْنِكَ مُنْزَوِي

قيس بن الخطيم :

٦٦٥٤- البيت في مجالس ثعلب : ٤٧ من غير نسبة .

٦٦٥٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٧١ / ٣ .

٦٦٥٦- البيت في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري : ٢٤٩ .

٦٦٥٧- البيت في حياة الحيوان الكبرى : ٣١٨ / ١ .

٦٦٥٨- البيت في ديوان المعاني : ٢١٨ / ٢ منسوبين لبعض شعراء الشام .

٦٦٥٩- البيت في شعراء أمويين (يزيد) : ق ٢٧٥ / ٣ .

٦٦٦٠- تَصَبُّ إِلَى سَعْدَى عَلَى نَائِي دَارِهَا
وَلَمْ تَكُ تُجْدِي وَالْمَزَارُ قَرِيبُ
بَعْدَهُ :

وَلَا حَظٌّ مِنْ سَعْدَى لَنَا غَيْرَ أَنَّنَا
تُقَطَّعُ أَنْفَاسُ لَنَا وَقُلُوبُ
ابْنُ هِنْدُو :

[من المتقارب]

٦٦٦١- تَصَبَّرْ إِذَا الْهَمُّ أَسْرَى إِلَيْكَ
فَلَا الْهَمُّ يَبْقَى وَلَا صَاحِبُهُ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٦٦٦٢- تَصَبَّرْ إِذَا مَا سَاءَ دَهْرٌ فَرُبَّمَا
يَسُوءُكَ دَهْرٌ ثُمَّ يُؤْنِسُ غَيْبُهُ
بَعْدَهُ :

فَاجْرُ الْفَتَى فِي مَا يُمْضُ فُؤَادُهُ
وَلَا أَجْرَ فِي مَا يَشْتَهِي وَيُجِبُّهُ
٦٦٦٣- تَصَبَّرْتُ مَغْلُوبًا وَإِنِّي لَمَوْجَعٌ
كَمَا صَبَرَ الْعَطْشَانُ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ
أَبُو هِلَالِ بْنِ سَهْلٍ :

٦٦٦٤- تَصَبَّرْ فَمَا الْمَكْرُوهُ ضَرْبُهُ لِأَرْبٍ
سَتَنْكَشِفُ الْبَلَاةُ وَيَتَسَّعُ الْحَرْجُ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَشْكُونَ الْيَوْمَ قَبْلَ انْقِضَائِهِ
فَمِنْ سَاعَةٍ مِنْهُ إِلَى سَاعَةٍ فَارَجَ
٦٦٦٥- تَصَبَّرْ فَمَا هَذَا بِأَوَّلِ حَادِثٍ
رَمْتَنِي بِهِ الْأَيَّامُ مِنْ حَيْثُ لَا أَدْرِي
عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

٦٦٦٦- تَصَبُّوْا وَأَنْتَى لَكَ التَّصَابِي
أَنْتَى وَقَدْ رَاعَكَ الْمَشِيبُ

٦٦٦٠- البيتان في المحب والمحبوب : ٥١ منسويين إلى قيس ولا يوجدان في ديوان قيس بن الخطيم .

٦٦٦١- البيت في شعر ابن هندو (حويزي) ٢٨ .

٦٦٦٢- البيتان في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٥٤ .

٦٦٦٣- البيت في الكامل في اللغة : ١٥ / ٤ .

٦٦٦٦- البيت في ديوان عبید بن الأبرص : ٢١ .

/ ١٤٠ / ابن الرومي :

٦٦٦٧- تَصَدُّ عَنِّي لَا كَالسَّهْمِ تَصْرِفُهُ عَنِّي وَلَكِنَّهُ كَالسَّهْمِ تَنْزَعُهُ
أَبُو تَمَام :

٦٦٦٨- تَصْدَى بِهَا الْأَذْهَانُ بَعْدَ صَقَالِهَا وَتُعِيدُ ذَكَرَانَ الْعُقُولِ إِنَاءً
ذُو الرِّمَّة :

٦٦٦٩- تُصَرِّفُ أَهْوَاءَ الْقُلُوبِ وَلَا أَرَى نَصِيكَ فِي قَلْبِي لِغَيْرِكَ يُمْنَحُ
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٦٧٠- تَصَرَّمَ الْعُمَرُ لَا وَصْلٌ فَيُطْعِمُنِي فِي مَا لَدَيْكَ وَلَا يَأْسُ يُعْزِينِي
قَبْلَهُ :

إِذَا قَرُبْتَ فَهَجَرٌ مِنْكَ يُبْعِدُنِي وَإِنْ بَعُدْتَ فَوَصْلٌ مِنْكَ يُدْنِينِي
تَصَرَّمَ الْعُمَرُ... الْبَيْتُ .
الْفَرَزْدَق :

٦٦٧١- تَصَرَّمَ عَنِّي حُبُّ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ وَمَا خِلْتُ عَنِّي حُبُّهُمْ يَتَصَرَّمُ
كَانَ الْفَرَزْدَقُ بْنُ غَالِبٍ لَمَّا هَرَبَ مِنْ زِيَادٍ نَزَلَ بِالرَّوْحَاءِ عَلَى بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ ، ثُمَّ
انْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِأَمْرِ أَرَابِهِ مِنْهُمْ ، فَقَالَ : تَصَرَّمَ عَنِّي... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :
قَوَارِصُ تَأْتِينِي وَتَحْتَقِرُونَهَا وَقَدْ يَمْلَأُ الْقَطْرُ الْإِنَاءَ فَيَقْعَمُ
وَمِنْ بَابِ (تَصَرَّمَ) قَوْلُ آخَر :

- ٦٦٦٧- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣٤٤ / ٢ .
٦٦٦٨- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣٤ .
٦٦٦٩- البيت في ديوان ذي الرمة : ١١٩٥ .
٦٦٧٠- البيت في ديوان البحتري : ٨٤٢ / ٤ .
٦٦٧١- البيت في ديوان الفرزدق (العلمية) : ٥٢٦ .

تَصَرَّمْ أَهْوَاءَ الرَّجَالِ وَحُبُّهَا
وَمِنْ بَابِ (تَصَفُّو) قَوْلُ آخَرَ :

تَصَفُّو الْمَدَامَةَ بِالنَّدِيمِ إِذَا
صَفَا وَيُكَدِّرُ النَّدْمَانُ صَرَفُ الرَّاحِ
وَمِنْ بَابِ (تَصِلُ) قَوْلُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقِ ^(١) :

تَصِلُ الذُّنُوبُ إِلَى الذُّنُوبِ وَتَرْتَجِي
وَنَسِيتَ أَنَّ اللَّهَ أَخْرَجَ نَادِمًا مِنْهَا إِلَى الدُّنْيَا بِذَنْبٍ وَاحِدٍ

فِي كِتَابِ (حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ وَطَبَقَةِ الْأَصْفِيَاءِ) قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَرَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ عَنْ ابْنِ
السَّمَّالِ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرٍّ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَخْرِجَا آدَمَ وَحَوَاءَ
مِنْ حَوَارِي فَإِنَّهُمَا عَصَيَانِي فَالْتَفَتَ آدَمُ إِلَى حَوَاءَ بَاكِيًا وَقَالَ : اسْتَعِدِّي لِلْخُرُوجِ مِنْ
جَوَارِ اللَّهِ هَذَا أَوَّلُ شَوْمِ الْمَعْصِيَةِ فَنَزَعَ جِبْرَائِيلُ التَّاجَ عَنْ رَأْسِهِ وَحَلَّ مِيكَائِيلُ الْإِكْلِيلَ
عَنْ جَبِينِهِ وَتَعَلَّقَ بِهِ غُصْنٌ فَظَنَّ آدَمُ أَنَّهُ قَدْ عُوْجِلَ بِالْعُقُوبَةِ فَنَكَّسَ رَأْسَهُ يَقُولُ الْعَفْوُ
الْعَفْوُ . فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِرَارًا مِنِّي . فَقَالَ : بَلْ حَيَاءٌ مِنْكَ يَا سَيِّدِي .

٦٦٧٢- تَصِفُ الدَّوَاءَ لِذِي السَّقَامِ مِنَ الضَّنَى
كَي مَّا تُصِحُّ بِهِ وَأَنْتَ سَقِيمٌ
جَرِيرٌ يَخَاطَبُ الْفَرَزْدَقَ :

٦٦٧٣- تَصِفُ السُّيُوفَ وَغَيْرُكُمْ يَعْصِي بِهَا
يَا ابْنَ الْقَيْوَنِ وَذَاكَ فِعْلُ الصِّقْلِ

[من الطويل]

ابن هندو :

٦٦٧٤- تَصَفَّحْتُ إِخْوَانَ الزَّمَانِ فَلَمْ أَجِدْ
أَعَزَّ وَجُودًا مِنْ صَدِيقٍ مُوَافِقٍ

(١) البيتان في ديوان محمود الوراق : ١٠٦ .

٦٦٧٢- البيت في المستطرف من كل فن مستظرف : ٢٧/١ .

٦٦٧٣- البيت في ديوان جرير : ٤٤٧ .

٦٦٧٤- البيت في معجم الأدباء : ٢١١/٣ منسوباً إلى أحمد بن الحسين ، وشعر ابن هندو

(حوزي) ٦٠ .

أَبُو فِرَاسٍ :

٦٦٧٥- تَصَفَّحْتُ إِخْوَانَ الزَّمَانِ فَلَمْ يَكُنْ إِلَى غَيْرِ شَاكٍ لِلزَّمَانِ وَضُوءُ الرِّضِيِّ الْمُسَوِّي :

٦٦٧٦- تَصَفَّحْتُ إِخْوَانِي الَّذِينَ أَوْدَهُمْ فَلَمْ يَصِفْ لِي عِنْدَ التَّصَفُّحِ وَاحِدٌ بَعْدَهُ :

وَمَا فِيهِمْ عِنْدَ الشَّدَائِدِ مُنْجِدٌ وَلَا فِيهِمْ عِنْدَ الْخِصَامِ مُسَاعِدٌ وَكُلُّهُمْ عِنْدَ الرَّخَاءِ أَقَارِبٌ وَكُلُّهُمْ إِنْ نَابَ خَطْبٌ أَبَاعِدٌ / ١٤١ / الْمُتَنَبِّي :

٦٦٧٧- تَصَفُّو الْحَيَاةَ لِجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ عَمَّا مَضَى مِنْهَا وَمَا يَتَوَقَّعُ هَذَا الْبَيْتُ مِنْ قَصِيدَةٍ لِأَبِي الطَّيِّبِ يَرْتِي أَبَا شُجَاعٍ فَاتَكَ الْمَجْنُونُ وَلَمْ يَنْشُدْهَا إِلَّا بَعْدَ رَحِيلِهِ مِنْ مِصْرَ أَوَّلُهَا :

الْحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتَّجَمُّلُ يَرُدُّعُ وَالْدَّمْعُ بَيْنَهُمَا عَصِيٌّ طَيِّعُ يَتَنَازَعَانِ دُمُوعَ عَيْنٍ مُسْهَدٍ هَذَا يَجِيءُ بِهَا وَهَذَا يَرْجِعُ إِنِّي لِأَجْبُنُ عَنْ فِرَاقِ أَحَبِّي وَتُحَسِّنُ نَفْسِي بِالْحَمَامِ فَتَشْجَعُ وَيَزِيدُنِي غَضَبُ الْأَعَادِي قَسْوَةً وَيَلِمُ بِي عَتَبُ الصَّدِيقِ فَأَجْزَعُ تَصَفُّو الْحَيَاةَ لِجَاهِلٍ أَوْ غَافِلٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَمَنْ يُعَالِطُ فِي الْحَقَائِقِ نَفْسَهُ وَيَسُومُهَا طَلَبَ الْحَيَاةِ فَتَطْمَعُ أَيْنَ الَّذِي الْهَرَمَانِ مِنْ بِنَانِهِ مَا قَوْمُهُ مَا يَوْمُهُ مَا الْمَصْرَعُ تَتَخَلَّفُ الْأَثَارُ عَنْ أَصْحَابِهَا حِينَئِذَا وَيُذِرُكُهَا الْفَنَاءُ فَتَبْعُ

٦٦٧٥- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢١٨ .

٦٦٧٦- لم ترد في ديوانه (صادر) .

٦٦٧٧- القصيدة في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٨/٢-٢٦٩ .

وَالْمَجْدُ أَخْسَرُ وَالْمَكَارِمُ صَفْقَةٌ
 أَيْمُوتُ مِثْلُ أَبِي شُجَاعٍ فَاتِكَ
 بِأَبِي الْوَحِيدِ وَجَيْشُهُ مُتَكَاثِرٌ
 وَإِذَا حَصَلَتْ مِنَ السَّلَاحِ عَلَى الْبُكَاءِ
 وَصَلَتْ إِلَيْكَ يَدٌ سَوَاءٌ عِنْدَهَا
 لَا قُلْبَتْ أَيْدِي الْفَوَارِسِ بَعْدَهُ
 مَنْ لِلْمَحَافِلِ وَالْجَحَافِلِ وَالسُّرَى
 وَمِنْ اتَّحَدَتْ عَلَى الضُّيُوفِ خَلِيفَةٌ
 مِثْلُهُ قَوْلُ لَبِيدٍ ، وَكَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْهُ^(١) :

وَأَكْذِبِ النَّفْسَ إِذَا حَدَّثَتْهَا
 ٦٦٧٨- تَصْنَعُ فِي عَامِينَ
 هَذَا الْبَيْتُ هُوَ الْمَثَلُ : يُضْرَبُ لِلْبَطِيءِ فِي أَمْرِهِ ، وَعَمَلِهِ . وَالْكُرْزُ الْجَوَالِقُ .
 مَعْقِلُ بْنُ عِيسَى :

٦٦٧٩- تَصُولُ عَلَى الْأَدْنَى وَتَجْتَنِبُ الْعَدَى
 وَمَا هَكَذَا تُبْنِي الْمَكَارِمُ يَا يَحْيَى
 بَعْدَهُ :

فَأَنْتَ كَفَحَلِ السَّوِّءِ يَبْدَأُ بِأَمِّهِ
 وَيَتْرُكُ بَاقِي الْخَيْلِ سَائِمَةً تَرْعَى
 يُضْرَبَانِ فِي مَنْ يَصُولُ عَلَى الْأَقَارِبِ وَلَا يَتَعَرَّضُ لِلْأَجَانِبِ .
 ٦٦٨٠- تَصَوَّفَ فَارَزْدَهِي فِي الصُّوفِ جَهْلًا
 وَبَعْضُ النَّاسِ يَلْبَسُهُ مَجَانَةً

(١) البيت في شرح ديوان لبید بن ربیعۃ : ١٨٠ .

٦٦٧٨- هو عجز بيت والبيت في المستقصى من أمثال العرب : ٢٨/٢ وصدرة (إلى صناع لو تبالي صناعي) .

٦٦٧٩- البيتان في ثمار القلوب : ٣٦١ .

٦٦٨٠- البيتان في المتحلل : ١٦٢ من غير نسبة .

بَعْدَهُ :

وَلَمْ يُرِدِ الْإِلَهَ بِهِ وَلَكِنْ
أَرَادَ بِهِ الطَّرِيقَ إِلَى الْخِيَانَةِ
الْمُنْتَبِي :

٦٦٨١- تُصِيبُ الْمَجَانِيقُ الْعِظَامَ بِكَفِّهِ
قَبْلَهُ يَصِفُ رَامِيًا بِالْمَنْجَنِيقِ :
فَلَمْ أَرِ أَرْمَى مِنْهُ غَيْرَ مُحَاتِلٍ
وَأُسْرَى إِلَى الْأَعْدَاءِ غَيْرَ مُسَارِقٍ
تُصِيبُ الْمَجَانِيقُ . . . الْبَيْتُ .
هَلَالٌ :

٦٦٨٢- تَصِيحُ الرِّدْنِيَّاتُ فِينَا وَفِيهِمْ
أَبُو تَمَامَ :
٦٦٨٣- تَضَاءَلِ الْجُودُ إِذْ مُدَّتْ إِلَيْكَ يَدُ
مِنْ بَعْضِ أَيْدِي الرَّدَى وَاسْتَأْسَدَ الْبَخْلُ
بَعْدَهُ :

لَمْ يَبْقَ فِي صَدْرِ رَاجٍ حَاجَةٌ أَمَلٌ
بِتَنَا كَذَلِكَ وَالْدُّنْيَا عَلَى خَطَرٍ
وَحَالَ لَوْنٌ فَرَدَّ اللَّهُ نَضْرَتَهُ
إِلَّا وَقَدْ ذَابَ سُقْمًا ذَلِكَ الْأَمَلُ
وَالْعُرْفُ فَيْكُ إِلَى الرَّحْمَنِ نَبْتَهُلُ
وَالنَّجْمُ يَخْمَدُ شَيْئًا ثُمَّ يَشْتَعِلُ
ابْنُ نُبَاتَةَ :

٦٦٨٤- تَضَاءَلِ الدَّهْرُ حَتَّى ضَاعَ فِي هِمَمِي
وَأَسْتَفْحَلَ الْخَطْبُ حَتَّى صَارَ مِنْ شِمِي
أَبْيَاتُ أَبِي نَصْرَ بْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ يَفْخَرُ أَوَّلَهَا :

٦٦٨١- البيتان في شرح ديوان المتنبي للعكبري : ٣٣١ / ٢ .

٦٦٨٢- البيت في الصناعتين : ٣١٤ من غير نسبة .

٦٦٨٣- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١١٨ .

٦٦٨٤- القصيدة في ديوان ابن نباتة : ٥٧٥ / ٢ .

تَضَاءَلِ الدَّهْرُ حَتَّى ضَاعَ فِي هِمَمِي . البيتُ وَبَعْدَهُ .

وَلَوْ يَكُونُ سَوَادُ الشَّعْرِ فِي ذِمَمِي
لَوْ يَعْرِفُ النَّاسُ قَدْرِي فِي زَمَانِهِمْ
مَالِي رَضِيتُ بِقُعْرِ الْبَيْتِ مَنْزِلَةً
حَتَّى أُعِيدَ الدَّجَى صُبْحًا بِرَوْنِقِهَا
لَوْلَايَ لَمْ تَسْكُنِ الْحَيَاتِ مِنْ حَذَرٍ
فَالْعَيْشُ مِنْ نَعَمِي وَالْمَوْتُ مِنْ نَقَمِي
وَالْحَزْمُ وَالْعَزْمُ فِي الْأَقْوَامِ مِنْ خُلُقِي
مَا يَشْبَعُ الدَّهْرُ يَا هِنْدُ ابْنَةَ الْحَكَمِ
الْعُمُرُ يَمْضِي وَمَا أَمْضَيْتُ هِمَّتُهُ
فَوْقَ سِهَامِكَ وَارَمِ النَّاسِ عَنْ عَرَضٍ
لَا تَبْقُ مِنْهُمْ عَلَى شَخْصٍ ظَفَرَتْ بِهِ
أَصْبَحْتُ بَيْنَ رِجَالٍ كُلِّ تَجَرِبَةٍ
ذُمُّ كُلِّ خَلِيلٍ بَاتَ يَحْمِدُنِي
مَنْ أَحْسَنَ السَّعْيِ فِيمَا جَاءَ فَهُوَ لَهُ
لِلرَّمَاكِ إِذَا أَلْقَيْتَ فِي الرَّجَمِ

٦٦٨٥- تَضَاءَلْتُمْ مِنَّا كَمَا ضَمَّ شَخْصُهُ

٦٦٨٦- تَضَاءَلْ ذَنْبِي عِنْدَ عَفْوِكَ قَلَّةٌ

بعدهُ :

وَلَمْ أَتَوْسَمْ غَيْرَ مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَإِنَّكَ بِي خَيْرِ الْفَعَالِينَ تَفَعَّلُ

٦٦٨٥- البيت في شرح ديوان الحماسة : ١٠٣٨ من غير نسبة .

٦٦٨٦- البيتان في ربيع الأبرار : ١١٠/٢ منسوبين إلى ابن حلبس الريعي .

/ ١٤٢ / الحَارِثِي :

٦٦٨٧- تَضِجُ النُّفُوسُ مِنْ مَقَادِيرَ لَمْ تَقَعْ وَلَوْ وَقَعَتْ لَمْ يُغْنِ عَنْهَا ضِجَاجُهَا
أَبُو نُوَاسٍ :

٦٦٨٨- تَضَحَّكِينَ لَا هِيلَةَ وَالْمُحِبُّ يَنْتَحِبُ
ابنُ الرُّومِي :

٦٦٨٩- تَضِلُّ عَنِ الدَّقِيقِ فَهُومُ قَوْمٍ فَيَقْضَى لِلْمُجَلِّ عَلَى الْمُدِقِ
الرَضِيُّ الْمُوسَوِي :

٦٦٩٠- تَضُوعُ أَرْوَاحٍ نَجِدٍ مِنْ ثِيَابِهِمْ عِنْدَ الْقُدُومِ لِقُرْبِ الْعَهْدِ بِالذَّارِ
قَبْلُهُ :

يَا قَلْبُ مَا أَنْتَ مِنْ نَجِدٍ وَسَاكِينِهِ
رَاحَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي تَتَّبَعُهُ
أَهْفُو إِلَى الرِّكْبِ تَعْنُو لِي رِكَابُهُمْ
تَضُوعُ أَرْوَاحٍ نَجِدٍ مِنْ ثِيَابِهِمْ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

يَا صَاحِبَايَ قَفَا لِي وَاقْضِيَا وَطَرًا
هَلْ رَوَّضْتَ سَاحَةَ الْوَعْسَاءِ أَوْ مُطَرَّتْ
أَوْ هَلْ أَتَيْتُ وَدَارِي عِنْدَ كَاطِمَةِ دَارِي
٦٦٩١- تَضِيقُ بِالسَّرِّ ذَرَعًا إِنْ خُصِّصَتْ بِهِ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٦٦٩٢- تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ خَوْفَ فِرَاقِكُمْ وَأَيُّ مَكَانٍ لَا يَضِيقُ بِخَائِفٍ

٦٦٨٨- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٨٣ .

٦٦٨٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ٤٨٦ / ٢ .

٦٦٩٠- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ١ / ٥٤٠ وما بعدها .

٦٦٩٢- البيتان في ديوان البهاء زهير : ١٧٤ .

بَعْدَهُ :

وَمَا أَصْفِي إِلَّا عَلَى الْقُرْبِ مِنْكُمْ
وَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ بِأَسْفِ
أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

٦٦٩٣- تُطَالِبُنِي الْبَيْضُ الصَّوَارِمُ وَالْقَنَا
بِمَا وَعَدْتَ جَدِّي فِي الْمَخَائِلِ
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٦٩٤- تُطَالِبُنِي نَفْسِي بِكُلِّ عَظِيمَةٍ
أَرَى دُونَهَا جَارِي دَمٍ يَتَصَبَّبُ
أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ :

٦٦٩٥- تَطَاوَلَ بِاللَّقَاءِ الْعَهْدُ مِنَّا
وَطَوَّلَ الْعَهْدِ يَقْدَحُ فِي الْمَغِيبِ
بَعْدَهُ :

أَرَاكَ إِذَا نَأَيْتَ بَعَيْنَ قَلْبِي
كَأَنَّكَ نَصَبَ عَيْنِي مِنْ قَرِيبِ
لِئِنْ بَعُدْتَ مُعَايِنَتُهُ التَّلَاقِي
لَمَّا بَعُدْتَ مُعَايِنَتُهُ الْقُلُوبِ
فَهَلْ لَكَ فِي الرِّوَاكِ إِلَى حَبِيبِ
يُقَرُّ بِعَيْنِهِ قُرْبُ الْحَبِيبِ

قَدْ عَمَدَ بَعْضُ الْكُتَّابِ إِلَى هَذَا النَّظْمِ ، فَتَنَّهُ ، وَأَحْسَنَ الْعِبَارَةَ عَنْهُ ، فَقَالَ :
« لِئِنْ حَالَ التَّفَرُّقُ دُونَكَ ، وَبَعُدَتْ مَسَافَةُ الْمُعَايِنَةِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، لَذِكْرُكَ سَمِيرُ قَلْبِي ، وَمَحَاسِنُكَ حِينَ تَغِيبُ نَصَبَ عَيْنِي » .

وَمِنْ بَابِ (تَطَاوَلَ) قَوْلُ الْأَبْيَرِدِ الرِّيَّاحِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ يَزِيدُ وَهِيَ مِنْ اخْتِيَارَاتِ الْأَصْمَعِيِّ ^(١) :

تَطَاوَلَ لَيْلِي فَلَمْ أَنْمُهُ تَقَلُّبًا
كَأَنَّ فِرَاشِي حَالَ مِنْ دُونِهِ الْجَمْرُ
أَرَأَيْتَ مَنْ لَيْلِ التَّمَامِ نَجُومُهُ
لَدُنْ غَابَ قَرْنُ الشَّمْسِ حَتَّى بَدَأَ الْفَجْرُ

٦٦٩٣- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني : ٢٢٢ .

٦٦٩٤- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٣٣/١ .

٦٦٩٥- الأوراق قسم أخبار الشعراء : ٢١٥ .

(١) الأبيات في شعراء أمويين (الأبيرد) : ق ٢٥٩/٤ .

تَذَكَّرْتُ قَرَمًا بَانَ مِنَّا بِنَصْرِهِ
فَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ فَرَّقْنَ بَيْنَنَا
وَكُنْتُ أَرَى هَجْرًا فَرَاكَ سَاعَةً
أَحْتَمًا عِبَادَ اللَّهِ إِنْ لَسْتُ لَاقِيًا
فَتَى إِنْ هُوَ اسْتَغْنَى تَخَرَّقَ فِي الْغِنَى
تَرَى الْقَوْمَ فِي الْعَزَاءِ يَنْتَظِرُونَهُ
فَلَيْتَكَ كُنْتَ الْحَيَّ فِي النَّاسِ بَاقِيًا
فَتَى يَشْتَرِي حُسْنَ الثَّنَاءِ بِمَالِهِ
كَأَنْ لَمْ يُصَاحِبْنَا يَزِيدُ بِغُبْطَةٍ
وَلَمَّا نَعَى النَّاعِي يَزِيدُ تَغَوْلَتْ
إِلَى اللَّهِ أَشْكُو فِي يَزِيدَ مُصِيبَتِي
وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَغْفِي الْإِلَهَ إِذَا اسْتَكَى
وَمَا زَالَ فِي عَيْنِي بَعْدُ غَشَاوَةٌ
عَلَى أَنْيِّ أَقْنَى الْحَيَاءِ وَاتَّقَى
حَلَفْتُ بِرَبِّ الرَّافِعِينَ أَكْفَهُمْ
وَمُجْتَمَعِ الْحُجَاجِ حَيْثُ تَوَافَقْتُ
يَمِينِ أَمْرِي أَلَى وَلَيْسَ بِكَاذِبٍ
إِنْ كَانَ أَمْسَى ابْنَ الْمُعَذِّرِ ثَاوِيًا
هُوَ الْحَلْفُ لِلْمَعْرُوفِ فَالْدَيْنِ وَالْهُدَى
أَقَامَ وَنَادَى أَهْلُهُ فَتَحَمَّلُوا
فَتَى الْحَيِّ وَالْأَضْيَافِ إِنْ رَوَّحْتُهُمْ
إِذَا جَارَةٌ حَلَّتْ إِلَيْهِ وَفَى بِهَا
عَفِيفٌ عَنِ السَّوَاءِ مَا التَّبَسُّتَ بِهِ
سَلَكْتَ سِيلَ الْعَالَمِينَ وَلَيْسَ لَهُمْ

وَنَائِلِهِ يَا حَبْذَا ذَلِكَ الذِّكْرُ
فَقَدْ بَانَ مِنَّا فِي تَذَكُّرِهِ الْعُذْرُ
أَلَّا لَا بَلِ الْمَوْتُ التَّفَرُّقُ وَالْهَجْرُ
يَزِيدُ طَوَالَ الدَّهْرِ مَا لَأَلَّ الْعُفْرُ
إِنْ قَلَّ مَالًا لَمْ يُودُ مَتْنُهُ الْفَقْرُ
إِذَا ضَلَّ رَأْيُ الْقَوْمِ أَوْ حَزَبِ الْأَمْرِ
وَكُنْتُ أَنَا الْمَيِّتَ الَّذِي أَدْرَكَ الدَّهْرُ
إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ قَلَّ بِهَا الْقَطْرُ
وَلَمْ تَأْتِنَا يَوْمًا بِأَخْبَارِهِ الْبُشْرُ
بِئِ الْأَرْضُ فَرَطَ الْحُزْنِ وَانْقَطَعَ الظَّهْرُ
وَبُئِيَ أَحْزَانًا تَضَمَّنَهَا الصَّدْرُ
مِنْ الْأَجْرِ لِي فِيهِ وَإِنْ سَرَنِي الْأَجْرُ
وَسَمِعِي عَمَّا كُنْتُ أَسْمَعُهُ وَقُرُ
شِمَاتَةَ أَعْدَاءِ عُيُونِهِمْ خُزْرُ
وَرَبِّ الْهَدَايَا حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّحْرُ
رِفَاقٌ مِنَ الْآفَاقِ تَكْبِيرُهَا جَارُ
وَمَا فِي يَمِينِ بَثَّهَا صَادِقُ وَزُرُ
يَزِيدُ لَنَعَمَ الْمَرْءِ غَيْبَهُ الْقَبْرُ
وَمُسْعِرُ حَرْبٍ لَا كَهَامٌ وَلَا غُمْرُ
وَصُرِّمَتِ الْأَسْبَابُ وَاخْتَلَفَ النَّحْرُ
بَلِيلٌ وَرَادَ السَّفَرِ إِنْ أَرْمَلَ السَّفَرُ
فَبَاتَتْ وَلَمْ يُهْتَكْ لِجَارَتِهِ سِتْرُ
صَلِيبٌ فَمَا يَلْفَى لِعُودٍ لَهُ كَسْرُ
وَرَاءَ الَّذِي لَاقَيْتَ مَفْدَى وَلَا قَصْرُ

وَكُلُّ أَمْرِي يَوْمًا سَيَلْقَى حِمَامَهُ
وَأَبْلَيْتَ خَيْرًا فِي الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
الْبَيْتُ :

٦٦٩٦- تَطَاوَلَ هَذَا اللَّيْلُ حَتَّى كَانَتْهُ
إِذَا مَا مَضَى تُنَنِّي عَلَيْهِ أَوَائِلُهُ

[من الطويل]

/١٤٣/ ابن هندو :

٦٦٩٧- تَطَايَرَتِ الْأَخْبَارُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ
مُبَشِّرَةً لِي بِانْتِجَازِ الْمَطَالِبِ
بَعْدَهُ :

فَأُطْمَعَنِي فِيْهِنَّ فَضْلِي وَمَنْصِبِي
وَأَيَّاسَنِي مِنْهُنَّ غَدْرُ النَّوَائِبِ
الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ :

٦٦٩٨- تَطَرَّقُ أَهْلُ الْفَضْلِ دُونَ الْوَرَى
مَصَائِبُ الدُّنْيَا وَآفَاتُهَا
بَعْدَهُ :

٦٦٩٩- تَطَلَّبْتُ أَخًا مَحْضًا
كَالطَّيْرِ لَا تُجْبَسُ مِنْ بَيْنِهَا
إِلَّا الَّتِي تُطَرِبُ أَصْوَاتُهَا
وَمَنْ لِي بِأَخٍ مَحْضٍ
بَعْدَهُ :

تَعَالَى اللَّهُ مَا أَقْرَبَ
بَعْضَ النَّاسِ مِنْ بَعْضٍ
إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِيُّ :

٦٧٠٠- تَطَلَّعُ مِنْ قَلْبِي إِلَيْكَ نَوَازِعٌ
طَوَامِعُ أَنْ الْوَصَلَ مِنْكَ يُجِيبُهَا

٦٦٩٦- البيت في ربيع الأبرار : ٤٢/١ ، شعر البعيث المجاشعي (لعدنان) ٧٠ .

٦٦٩٧- ديوانه ١٨٤ .

٦٦٩٨- البيتان في غرر الخصائص الواضحة : ٢٠٧ ، لم يرد في مجموع شعره (المغربي لمعدل) .

٦٧٠٠- البيتان في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .

بَعْدَهُ :

قَرِيَّةٌ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا هَوَى كُلُّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ حَبِيبُهَا
السريُّ في صَفْعَانَ :

٦٧٠١- تَطْنُ تَحْتَ الْأَكْفِ هَامَتُهُ إِذَا عَلَتْهَا طَيْنَنَ فَوَلَادِ
الْحَكَمُ الْحَصْرِيُّ :

٦٧٠٢- تَطَهَّرَ مَنْ يَصُومُ وَمَنْ يُصَلِّي وَمُرَّةٌ لَا يُطَهِّرُهَا طُهُورُ
بَعْدَهُ :

أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ رُقِمُوا بِلَوْمٍ وَمِنْ بَابِ (تَط) قَوْلُ بَعْضِهِمْ :

تَطِيبُ دُيَانَا إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ وَلَوْ اتَّصَلَتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرِ وَاسِعٌ
ابن المُعْتَزِّ :

٦٧٠٣- تَظَلُّ أَقْلَامُهُ يَنْظِمْنَ مِنْ حِكْمٍ
٦٧٠٤- تَظَلُّ الطَّيْرُ تَهْدِرُ آنَسَاتِ
مَسْكِين الدَّارِمِيِّ :

٦٧٠٥- تَظَلُّ الْأَسْوَدُ الضَّارِيَاتُ تَهَابُنِي
بَعْدَهُ :

وَأَمْنَعُ نَفْسِي مِنْ أُمُورٍ كَثِيرَةٍ إِذَا مَا نُفُوسُ النَّاسِ قَلَّ أَمْتِنَاعُهَا

٦٧٠١- البيت في ديوان السري الرفاء : ١٧٤ .

٦٧٠٢- البيت الثاني في الصناعتين : ١٠٥ والبيتان في حلية المحاضرة : ٥٢ .

٦٧٠٤- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٤ من غير نسبة .

٦٧٠٥- لم يرد في ديوانه (العطية والجبوري) .

عَلِيُّ بْنُ جَبَلَةَ :

٦٧٠٦- تَظَلَّمَ الْمَالُ وَالْأَعْدَاءُ مِنْ يَدِهِ لَأَزَالَ لِلْمَالِ وَالْأَعْدَاءِ ظِلَامًا

/ ١٤٤ / طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ :

٦٧٠٧- تَعَارَفُ أَرْوَاحُ الرِّجَالِ إِذَا التَقَتْ فَمِنْهُمْ عَدُوٌّ يُتَّقَى وَخَلِيلٌ

بَعْدَهُ :

وَإِنَّ أَمْرَاءَ لَمْ يَعْفُ يَوْمًا فُكَاهَةً لِمَنْ لَمْ يُرِدْ سُوءًا بِهَا لَجْهُولٌ

قال قومٌ إِنَّ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ لَيْسَا لَطَرَفَةَ وَإِنَّهُمَا مِنَ الْمَنْحُولِ .

هَذَا مَظْهُومٌ قَوْلِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : « الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا إِيْتَلَفَ ، وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ » .

وَيُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ بِعَيْنِهِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) .

٦٧٠٨- تَعَاطَوْا مَكَانِي وَقَدْ فُتُّهُمْ فَمَا أَدْرَكُوا غَيْرَ لَمَحِ الْبَصَرِ

بَعْدَهُ :

وَقَدْ نَبَحُونِي فَمَا هِجَّتُهُمْ كَمَا يَنْبَحُ الْكَلْبُ ضَوْءَ الْقَمَرِ

بَكَارِ بْنِ قُتَيْبَةَ :

٦٧٠٩- تَعَاطَيْتُمَا كَأَسَ الْعُقُوقِ كِلَاكُمَا أَبُّ غَيْرُ بَرٍّ وَابْنُهُ غَيْرُ وَاصِلٍ

يُقَالُ : إِنَّهُ اخْتَصَمَ إِلَى بَكَارِ بْنِ قُتَيْبَةَ رَجُلٌ ، وَابْنُهُ ، فَكَانَ مِنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ مَا لَمْ يَحْمِذْهُ بَكَارٌ ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمَا ، فَقَالَ : تَعَاطَيْتُمَا . . . الْبَيْتَانِ .

الإمام الشافعي (رحمه الله) :

٦٧٠٦- لم يرد في مجموع شعره (الجنابي) و (عطوان) .

٦٧٠٧- البيت في طرفة بن العبد : ٧٥ .

٦٧٠٨- البيتان في الحماسة المغربية : ١ / ٧٧٠ .

٦٧٠٩- البيت في مختارات شعراء العرب : ١ / ٢٩ منسوباً إلى الهذلي .

٦٧١٠- تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ بِعَفْوِكَ رَبِّي كَانَ عَفْوُكَ أَعْظَمًا

قَالَ الْمَزْنِيُّ : دَخَلْتُ عَلَى الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ عِنْدَ وَفَاتِهِ فَقُلْتُ لَهُ : كَيْفَ أَصْبَحْتَ ؟ فَقَالَ : أَصْبَحْتُ مِنَ الدُّنْيَا رَاحِلًا وَلَا خَوَانِي مُفَارِقًا وَلِكَأْسِ الْمَنِيَةِ شَارِبًا وَعَلَى اللَّهِ وَارِدًا وَلَا أَذْرِي أَرْوِحِي تَصِيرُ إِلَيَّ الْجَنَّةُ فَأَهْنِيهَا أَوْ إِلَى النَّارِ فَأُعْزِيهَا ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ :

وَلَمَّا قَسَا قَلْبِي وَضَاقَتْ مَذَاهِبِي جَعَلْتُ رَجَائِي نَحْوَ عَفْوِكَ سُلَّمًا

تَعَاظَمَنِي ذَنْبِي فَلَمَّا قَرَنْتُهُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَمَا زُلْتُ ذَا عَفْوٍ عَنِ الذَّنْبِ كُلِّهِ تَجُودُ وَتَعْفُو مِنَّةً وَتَكْرُمًا

عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

٦٧١١- تُعَاقِبُ تَأْدِيَاءً وَتُعْفُو تَطَوُّلاً وَتَجْزِي عَلَى الْحُسْنَى وَتُعْطِي فَتَجْزِلُ

ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٧١٢- تَعَاقَلَ كَيْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُ وَلِلنَّاسِ أَبْصَارٌ عَلَى الْغَيْبِ نَافِذَةٌ

بَعْدَهُ :

فَأَبْلَغُ دُهَاءِ النَّاسِ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ فَإِنَّا وَإِنْ كُنْتُمْ دُهَاءَ جَهَابِذَةٍ

ابْنُ الدُّمَيْنَةِ :

٦٧١٣- تَعَالَلْتُ كَيْ أَشْجَى وَمَا بِكَ عِلَّةٌ تُرِيدِينَ قَتْلِي قَدْ ظَفَرْتَ بِذَلِكَ

أَبِيَاتُ ابْنِ الدُّمَيْنَةِ ، أَوَّلُهَا :

قَفِي قَبْلَ وَشِكِّ الْبَيِّنِ يَابِتَةً مَالِكٍ وَلَا تَحْرِمِينَا نَظْرَةً مِنْ حَالِكِ

٦٧١٠- الأبيات في ديوان الشافعي : ٦٨ .

٦٧١١- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٦٥ .

٦٧١٢- البيتان في المنتحل : ١٠٦ ولا يوجدان في الديوان .

٦٧١٣- البيت الأول والرابع في حماسة الخالدين : ٦٨ ولا يوجدان في الديوان والبيت الثالث :

تَعَالَلْتُ كَيْ أَشْجَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَقَوْلِكَ لِلْعَوَادِ كَيْفَ تَرُونَهُ فَقَالُوا قِيلاً قُلْتُ أَيْسَرُ هَالِكِ
لَيْنُ سَاءَنِي ذِكْرَاكَ لِي بِمَسَاءَةٍ لَقَدْ سَرَّنِي أَنِّي خَطَرْتُ بِبَالِكَ
وَيُزَوَى الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَانِ لِلْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ الْأَسَدِيِّ .

٦٧١٤- تَعَالَلْتُ لَمَّا أَتَاكَ الرَّسُولُ وَلَيْسَ كَذَلِكَ يَكُونُ الْوُصُولُ
بَعْدَهُ :

وَأُقْسِمُ مَا بِكَ مِنْ عِلَّةٍ وَلَكِنَّ رَأْيِكَ فِينَا عَلِيلُ
الْحَارِثُ بْنُ خَالِدٍ :

٦٧١٥- تَعَالَوْا أَعِينُونِي عَلَى اللَّيْلِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ عَيْنٍ لَا تَنَامُ طَوِيلُ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٦٧١٦- تَعَالَوْا بِنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَى الْوَفَا وَحَتَّى كَأَنَّ الْوَصَلَ لَنْ يَتَغَيَّرَا
/١٤٥/

٦٧١٧- تَعَالَوْا بِنَا نَسْرِقْ مِنَ الْعُمْرِ سَاعَةً وَنَجْنِي ثِمَارَ الْوَصْلِ مِنْهَا وَنَقِطِفُ
زُهَيْرُ الْمَصْرِيِّ :

٦٧١٨- تَعَالَوْا بِنَا نَطْوِي الْحَدِيثَ الَّذِي جَرَى فَلَا سَمِعَ الْوَاشِي بِذَلِكَ وَلَا دَرَى
بَعْدَهُ :

تَعَالَوْا بِنَا حَتَّى نَعُودَ إِلَى الصِّفَا وَحَتَّى كَأَنَّ الْوُدَّ لَنْ يَتَغَيَّرَا
وَلَا تَذْكُرُوا الذَّنْبَ الَّذِي كَانَ فِي الْهَوَى عَلَى أَنَّهُ مَا كَانَ ذَنْبًا فَيُذْكَرَا

٦٧١٤- البيتان في قرئ الضيف : ٧٧/٤ منسوباً إلى أبي أحمد .

٦٧١٥- البيت في العقد الفريد : ١٢٧/٨ .

٦٧١٦- البيت في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ .

٦٧١٨- الأبيات في ديوان البهاء زهير : ١٠٥ ، ١٠٦ .

نَسَبْتُمْ لَنَا الْغَدَرَ الَّذِي كَانَ مِنْكُمْ
لَقَدْ طَالَ شَرْحُ الْقَالِ وَالْقِيلُ بَيْنَنَا
مَتَى تَجْمَعُ الْأَيَّامُ شَمْلِي بِقُرْبِكُمْ
سَأَذْكَرُ إِحْسَانًا تَقَدَّمَ مِنْكُمْ
مِنَ الْيَوْمِ تَارِيخُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا
الْأَعَشَى :

٦٧١٩- تَعَالَوْا فَإِنَّ الْحَقَّ عِنْدَ ذَوِي الْحِجَى
الزُّبَيْرُ :

٦٧٢٠- تَعَالَوْا نَصْطَلِحْ وَتَكُونُ مِنَّا
بَعْدَهُ :

وَأَنْ أَحْبَبْتُمْ قُلْتُمْ وَقُلْنَا
٦٧٢١- تَعَالَى اللَّهُ مَا أَقْرَبَ
أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٦٧٢٢- تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو
قَوْلُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ : تَعَالَى اللَّهُ يَا سَلَمَ بْنَ عَمْرٍو .

هَبِ الدُّنْيَا تُسَاقُ إِلَيْكَ عَفْوًا
وَشَيْكَأً مَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي

قِيلَ اسْمُ أَبِي الْعَتَاهِيَةِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ سُؤَيْدِ بْنِ كَيْسَانَ مَوْلَى عَنَزَةَ وَيُقَالُ
مَوْلَى الْعَطَاءِ بْنِ مُحَجَّجِ الْعَنْزِيِّ .

٦٧١٩- البيت في ديوان الأعشى الكبير : ١٧٥ .

٦٧٢٠- البيتان في المنتحل : ١٢٩ من غير نسبة .

٦٧٢١- البيت في الزهرة : ٧٦٦/٢ من غير نسبة .

٦٧٢٢- الأبيات في ديوان أبي العتاهية : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

وَيُقَالُ اسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ وَيُكْنَى أَبَا إِسْحَاقَ .

وَقَالَ قَوْمٌ اسْمُهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَكَانَ جَرَّاراً مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ مُخَاطَباً
لِإِسْلَمَ بْنِ عَمْرٍو الْخَاسِرِ الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثَةُ . فَيُقَالُ أَنْ سَلَمًا لَمَّا سَمِعَ هَذَا الشَّعْرَ قَالَ وَيْلِي
عَلَى ابْنِ الْفَاعِلَةِ يَكْنِزُ الْبَدْرَ وَيَلْبِسُ الصُّوفَ وَيَقُولُ إِلَى مِثْلِ هَذَا وَأَنَا فِي ثَوْبِي
هَذَيْنِ . وَكَانَ سَلَمٌ لَا يَلْبِسُ مِنَ الثِّيَابِ إِلَّا أَثَرَهَا .

القاضي :

٦٧٢٣- تَعَالَيْتَ عَنْ قَدْرِ الْمَدَائِحِ صَاعِداً فَسَيَّانَ عَفْوُ الْقَوْلِ عِنْدَكَ وَالْجُهْدُ

بَعْدَهُ :

وَإِنِّي لِأَدْرِي أَنَّ وَصْفَكَ زَائِدٌ عَلَى مَنْطِقِي لَكِنْ عَلَى الْوَاصِفِ الْحَمْدُ
وَإِنَّ قَلِيلَ الْقَوْلِ يَكْثُرُ رِيعُهُ إِذَا عُرِفَتْ فِيهِ الْمُوَالَاةُ وَالْوُدُّ

وَمِنْ بَابِ : (تَعَالَيْتَ) قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ ^(١) :

تَعَالَيْتَ رَبُّ النَّاسِ عَنْ قَوْلٍ مَنْ دَعَا سِوَاكَ إِلَهًا أَنْتَ أَعْلَى وَأَمْجَدُ
فَأَنْتَ إِلَهُ الْخَلْقِ رَبِّي وَخَالِقِي بِذَلِكَ مَا عُمِّرْتُ فِي النَّاسِ أَشْهَدُ
لَكَ الْخَلْقُ وَالنِّعْمَاءُ وَالْأَمْرُ كُلُّهُ فَإِيَّاكَ نَسْتَهْدِي وَإِيَّاكَ نَعْبُدُ

زهير المصبري :

٦٧٢٤- تَعَالَى فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثٌ فَيَذْكُرُ كُلُّ شَجْوَةٍ وَيَقُولُ
٦٧٢٥- تَعَالَى نَبْعٌ دِينًا بِدُنْيَا نُصِيهَهَا وَنَسْتَغْفِرُ الرَّحْمَنَ وَهُوَ رَحِيمٌ

جميل بثينة :

٦٧٢٦- تَعَالَى نَبْعٌ فِي الْعَامِ يَا بَشْنُ دِينَنَا بِدُنْيَا فَإِنَّا قَابِلًا سَتَتُوبُ

٦٧٢٣- البيت الأول والثالث في شعر القاضي الجرجاني (مجلة المورد) : ع ٣ مج ٢٨ / ١٠٤ .

(١) البيت في ديوان حسان بن ثابت الأنصاري : ٥٤ .

٦٧٢٤- البيتان في ديوان البهاء زهير : ٢٠٥ .

٦٧٢٥- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٤٣٢ من غير نسبة .

٦٧٢٦- البيت في محاضرات الأدباء : ٢ / ٤٣٢ ولا يوجد في الديوان .

/١٤٦/

كَلَانَا عَلَى هَذَا الْجَفَاءِ مَلُومٌ

٦٧٢٧- تَعَالَى نُجَدَّدَ دَارِسَ الْوَصْلِ بَيْنَنَا

ابن طَبَّاطَبَا :

[من الطويل]

كَأَنَّ لَدَى تَشْبِيهِهَا وَكَأَنَّمَا
فِي عِلْمٍ مَا لَا تُدْرِكُ الْأَفْكَارُ

٦٧٢٨- تَعَالَيْنَ عَنْ وَصْفِي فَلَسْتُ بِذَاكِرٍ

٦٧٢٩- تَعَبَ الْمُنْجَمُ حَيْثُ أَفْنَى عُمُرُهُ

بَعْدَهُ :

تَجْرِي بَغَيْرِ حِسَابِهِ الْأَقْدَارُ
وَحَلَاوَةُ التَّذْكَارِ لِي

رَصَدَ النُّجُومَ بِزَعْمِهِ لَكِنَّهَا

٦٧٣٠- تَعَبُ الْمَلَامِ عَلَيْهِمْ

قَبْلَهُ :

فَإِنِّي شَاكِرٌ لِلْعُذْلِ
ذَكَرِ الْأَجْبَةِ مُمْتَلِي
بِالْعُذْلِ إِذْ لَمْ أَقْبَلِ

مَنْ ذَمَّ عَاذِلَهُ

سَمِعِي بِهِمْ كَالْقَلْبِ مِنْ

مَا ضَرَّنِي إِغْرَاؤُهُمْ

تَعَبُ الْمَلَامِ عَلَيْهِمْ . . . الْبَيْتُ .

أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

أَعَجَبُ إِلَّا مِنْ رَاغِبٍ فِي ازْدِيَادِ

٦٧٣١- تَعَبُ هَذِهِ الْحَيَاةِ فَمَا

الْعَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ :

خَيْرٌ لَهُ مِنْ رَاحَةٍ فِي الْيَأْسِ

٦٧٣٢- تَعَبٌ يَدُومٌ لِذِي الرَّجَاءِ مَعَ الْهَوَى

٦٧٢٧- البيت في ديوان العباس بن الأحنف : ٢٥٢ .

٦٧٢٨- مجموع شعره ٩٢ .

٦٧٢٩- البيت الأول في زهر الأكم : ٧٩ / ٣ .

٦٧٣٠- الأبيات في مختصر سنا البرق الشامي : ١٦٤ .

٦٧٣١- البيت في سقط الزند : ٨ .

٦٧٣٢- البيتان في ديوان العباس بن الأحنف : ١٦١ .

بَعْدَهُ :

لَوْلَا مَحَبَّتُكُمْ لَمَّا عَاتَبْتُكُمْ وَلَكُنْتُمْ عِنْدِي كَبْعُضِ النَّاسِ

أَبُو بَكْرٍ الْمَغْرِبِيُّ :

٦٧٣٣- تَعَبِي رَاحَتِي وَأُنْسِي انْفِرَادِي وَشِفَائِي الضَّنَى وَنَوْمِي سُهَادِي

بَعْدَهُ :

لَسْتُ أَشْكُو بَعَادَ مَنْ صَدَّ عَنِّي أَيْ بُعِدَ وَقَدْ ثَوَى فِي فُؤَادِي هُوَ يَخْتَالُ بَيْنَ عَيْنِي وَقَلْبِي وَهُوَ ذَاكَ الَّذِي يُرَى فِي السَّوَادِ

جَارِيَّةٌ :

٦٧٣٤- تَعْتَلُ بِالشُّغْلِ عَنَّا لَا تِلْمُ بِنَا وَالشُّغْلُ لِلْقَلْبِ لَيْسَ الشُّغْلُ لِلْبَدَنِ

أَبُو هِفَانَ :

٦٧٣٥- تَعَجَّبْتُ دُرٌّ مِنْ شَيْبِي فَقُلْتُ لَهَا لَا تَعَجَّبِي قَدْ يَلُوحُ الْبَدْرُ فِي السَّدَفِ

بَعْدَهُ :

وَزَادَهَا عَجَبًا أَنْ رُحْتُ فِي سَمَلٍ وَمَا دَرْتُ دُرٌّ أَنْ الدَّرَّ فِي الصَّدَفِ

هُوَ أَبُو هِفَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَبْقَسِيِّ . السَّدَفُ هُوَ الظُّلْمَةُ ، وَقِيلَ : هُوَ بَيْنَ الضِّيَاءِ وَالظُّلْمَةِ . وَقَالَ الْغَافِرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنُ عَبْدِ الْغَافِرِ الْفَارِسِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ فِي قَرِيبٍ مِنْ هَذَا :

نَفَائِسُ الثَّوْبِ لَا تُغْنِي أَخَا حُمُقٍ وَإِنَّمَا هِيَ أَكْفَانٌ عَلَى جِيفٍ وَقَدْ يَكُونُ ثَمِينُ الدَّرِّ فِي الصَّدَفِ وَلَا يَشِينُ الْفَتَى أَطْمَارُ مَلْبَسِهِ

٦٧٣٣- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٧٢ / ٦ .

٦٧٣٤- البيت في الموشى : ٢١٩ .

٦٧٣٥- البيتان في ديوان أبي هفان : ٥١-٥٢ .

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الْخَالِدِيُّ فِي قَرِيبٍ مِنْ قَوْلِ أَبِي هِفَّانَ (١) :

صَدَّتْ مُجَانِبَةً نَوَارُ وَنَأَى فَجَانِبَهَا ازْوَارُ
وَرَأَتْ ثِيَابِي قَدْ غَدَتْ وَكَأَنَّهَا دِمْنٌ قَمَارُ
يَا هَذِهِ إِنْ رُحْتُ فِي خَلْقٍ فَمَا فِي ذَاكَ عَارُ
هَذَا الْمُدَامُ هِيَ الْحَيَاةُ قَمِيصُهَا خَزَفٌ وَقَارُ

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْمَخْزُومِيُّ فِي الشَّيْبِ (٢) :

أَشْبَتْ وَلَمْ أَفْضِ الشَّبَابَ حُقُوقَهُ وَلَمْ يُقْضَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ قَدِيمُ
نُجُومٌ مَشِيْبٌ فِي السَّوَادِ لَوَامِعُ وَمَا خَيْرٌ لَيْلٍ لَيْسَ فِيهِ نُجُومُ
ابْنُ اللَّبَّانَةِ :

٦٧٣٦- تَعَجَّبْتُ مِنْ ضَنَى جِسْمِي فَقُلْتُ لَهَا عَلَى هَوَاكِ فَقَالَتْ عِنْدِي الْخَبَرُ
/ ١٤٧ / أَبُو نَوَاسٍ :

٦٧٣٧- تَعَجَّبِينَ مِنْ سَقَمِي صَحَّتِي هِيَ الْعَجَبُ
الرَّضِي الْمَوْسَوِي :

٦٧٣٨- تُعَدُّ نَبَزَاتُ الْأَسْوَدِ نَبَاهَةً وَتُنْسَى أَنْابِيحُ الْكِلَابِ النَّوَابِحُ
أَبُو الْعَلَاءِ الْمَعَرِّي :

٦٧٣٩- تُعَدُّ ذُنُوبِي عِنْدَ قَوْمٍ كَثِيرَةٍ وَلَا ذَنْبَ لِي إِلَّا الْعُلَا وَالْفَضَائِلُ

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٣٠٩ / ٤ .

(٢) البيتان في شعر أبي سعد المخزومي : ٥٥ .

٦٧٣٦- البيت في نهاية الأرب : ١٣٩ / ٧ من غير نسبة .

٦٧٣٧- البيت في ديوان أبي نواس (منظور) : ٨٢ .

٦٧٣٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٢٧ / ١ .

٦٧٣٩- البيت في سقط الزند : ١٩٣ .

الرضيَّ الموسوي :

٦٧٤٠- تَعُدُّونَ ذَنْبًا وَاحِدًا أَنْ جَنَيْتُهُ عَلَيَّ وَلَا أُحْصِي ذُنُوبَكُمْ عَدًّا

الخنث :

٦٧٤١- تَعَدَّى الْمُصِيبَاتُ الْفَتَى وَهُوَ عَاجِزٌ وَيَلْعَبُ صَرْفُ الدَّهْرِ بِالْحَازِمِ الْجَلْدِ

أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ :

٦٧٤٢- تَعَدَّيْتُ فِي نَوْمِي حُدُودًا لَوْ أَنَّهَا عَلَى يَقْظَةٍ قَامَتْ عَلَيَّ حُدُودُهَا

بَعْدَهُ :

فَلِلنَّوْمِ عِنْدِي نِعْمَةٌ لَا كَفَرْتُهَا وَإِنِّي لَا أُسْتَدْعِيهِ مِنْ غَيْرِ وَسَنَةٍ وَلَكِنْ بِأَوْفَى شُكْرِهَا أُسْتَزِيدُهَا لِتَرْقُدُ عَيْنٌ نَافِعٌ لِي رُقُودُهَا

النابعة الذبياني :

٦٧٤٣- تَعُدُّوا الذَّنَابُ عَلَى مَنْ لَا كِلَابَ لَهُ وَتَتَّقِي مَرَبَضَ الْمُسْتَأْسِدِ الْحَامِي

قَدَمَتِ امْرَأَةٌ مَكَّةً وَكَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ فَأَعْجَبَتْ عُمَرَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ فَأَذَاهَا فَلَمَّا أَرَادَتْ الطَّوَافِ قَالَتْ لِأَخِيهَا : اصْحَبْنِي فَصَحَبَهَا فَأَرَادَ عُمَرُ أَنْ يَتَعَرَّضَ لَهَا بِمَقَالٍ فَرَأَى أَخَاهَا فَأَنْشَأَتْ تَقُولُ :

تَعُدُّوا الذَّنَابُ . الْبَيْتُ .

مُضَرَّسُ بْنُ قُرْطِ الْمَزْنِيِّ :

٦٧٤٤- تُعَذِّبُنِي بِالْوَدِّ سَعْدَى فَلَيْتَهَا تَحْمَلُ مِنَّا مِثْلَهُ فَتَذُوقُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَذَّرَ) قَوْلُ الصَّابِيِّ^(١) :

٦٧٤٠- البيت في الأغاني : ٣/ ٣٢٩ منسوباً إلى الحارث بن خالد .

٦٧٤١- البيت في المنازل والديار : ١٠٥ .

٦٧٤٣- البيت في ديوان النابعة الذبياني : ٢٤٩ .

٦٧٤٤- البيت في أمالي القالي : ٢/ ٢٥٧ .

(١) البيتان الأول والثاني في يتيمة الدهر : ٢/ ٣٩٣ والبيت الثالث في البصائر والذخائر : =

تَعَذَّرَ دِينَارِي عَلَيَّ وَدِرْهَمِي
وَكَمْ بَيْتِ شَعِيرٍ زَادَ فِي الْفَضْلِ قَدْرُهُ
وَإِنِّي عَلَى عَدَمِي لَصَاحِبُ هَمَّةٍ
٦٧٤٥- تَعَذَّرَ قِرطاسٌ وَفِي الظَّهْرِ بُلْعَةٌ
٦٧٤٦- تَعَذَّرَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ مُرَادِي

/ ١٤٨ / أَبُو يُوسُفَ يَعْقُوبَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ مِنْ شَعْرَاءِ (يَتِيمَةُ الدَّهْرِ) :

٦٧٤٧- تَعَرَّضَ لِلْسِّيَادَةِ يَشْتَهِيهَا
بَعْدَهُ :

كَعْنِيْنٍ أَرَادَ نِكَاحَ بَكْرِ
أَعْرَابِيَّةَ :

٦٧٤٨- تَعَرَّضَ مِنْ ذُبْيَانٍ مَنْ لَوْ لَقِمْتُهُ
بَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّ هَابِي الرِّيحِ يَجْعَلُكُمْ
٦٧٤٩- تَعَرَّعَ مَعَ الْإِخْوَانِ مِنْ لِبْسَةِ الْكِبَرِ
٦٧٥٠- تَعَزَّ إِذَا رُزِئْتَ فَخَيْرُ دِرْعِ

مَاتَ لِيخْيَى خَالِدِ الْبَرْمَكِيِّ بَعْضُ الْحَرَمِ
فَعَزَّاهُ أَعْرَابِي فَقَالَ الْوَزِيرُ : تَقْدِيمُ الْحَرَمِ
مِنْ النِّعَمِ وَأَنْشَدَ :

تَعَزَّ إِذَا رُزِئْتَ فَخَيْرُ دِرْعِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .
وَلَمْ أَرْ نِعْمَةً شَمَلَتْ كَرِيمًا
كَعُورَةَ مُسْلِمٍ سَتَرَتْ بِقَبْرِ

= ١٦٢ / ٥ منسوبين إلى أبي الأسد .

٦٧٤٧- البيتان في قرى الضيف : ٥ / ٢٠٣ .

٦٧٤٨- محاضرات الأدباء : ٢ / ١٦٨ .

٦٧٥٠- البيتان في التعازي والمرثي : ٢٨٧ .

وَقَالَ بَعْضُ الطَّاهِرِينَ وَأُظِنُّهُ أَخَذَهُ مِنْ هَذَا ^(١) :

لِكُلِّ أَبِي أُنْثَى إِذَا مَا تَرَعَرَعَتْ ثَلَاثَةُ أَصْهَارٍ إِذَا ذَكَرَ الصَّهْرُ
فَبَعْلٌ يُرَاعِيهَا وَخَدَرٌ يَصُونُهَا وَقَبْرٌ يُوَارِيهَا وَخَيْرُهُمُ الْقَبْرُ
وَقَالَ الْبُحْتَرِيُّ ^(١) :

أَتَبْكِي مَنْ لَا يُنَازِلُ بِالسَّيْفِ مُشِيحًا وَلَا يَهْزُ اللَّوَاءُ
لَيْسَ مِنْ زَيْنِ الْحَيَاةِ كَعَدٌّ اللَّهُ مِنْهَا الْأُمُوالُ وَالْأُنْبَاءُ
وَتَلَقَّتِ إِلَى الْقَبَائِلِ فَاَنْظُرِ أُمَّهَاتٍ يُنسَبْنَ أُمَّ آبَاءِ
وَلَعُمْرِي مَا الْعَجْزُ عِنْدِي إِلَّا أَنْ تَبَيْتَ الرِّجَالَ تَبْكِي النِّسَاءُ
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٧٥١- تَعَزَّ بِالصَّبْرِ وَاسْتَبْدِلْ أَسَىً بِأَسَى
٦٧٥٢- تَعَزَّ بِحُسْنِ الصَّبْرِ عَنْ كُلِّ هَالِكٍ
بَعْدَهُ :

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَصْبِرْ عَزَاءً وَحِسْبَةً سَلَوْتُ عَلَى الْأَيَّامِ مِثْلَ الْبَهَائِمِ
وَيُرَوَّى : إِذَا أَنْتَ لَمْ تَسْلُ اصْطِبَارًا وَحِسْبَةً . . . الْبَيْتُ .

[من الطويل]

الْحَمَّانِيُّ الْعَلَوِيُّ :

٦٧٥٣- تَعَزَّ بِصَبْرٍ لَا وَجَدَكَ لَا تَرَى عِرَاصَ الْحِمَى أُخْرَى اللَّيَالِي الْغَوَابِرِ

(١) البيتان في زهر الآداب : ٥٢٩/٢ منسوبين إلى عبيد الله بن عبد الله بن طاهر .

(٢) الأبيات في ديوان البحتري : ٤٠/١ .

٦٧٥١- البيت في ديوان البحتري : ٨٨٢/٢ .

٦٧٥٢- البيتان في المحاضرات والمحاورات : ٢٨٢ .

٦٧٥٣- البيت في التذكرة الحمدونية : ٦٨/٦ منسوباً إلى عبد الله بن نمير بن حوسة الثقفي وهو في

ديوان الحماني (صادر) ٦٧ .

بَعْدَهُ :

كَأَنَّ فُؤَادِي مِنْ تَذَكُّرِهِ الْحَمَى وَأَهْلِي الْحَمَى يَهْفُو بِهِ رِيشُ طَائِرٍ
وَيُرْوِيَانِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ بَنِ خَرَّشَةَ الثَّقَفِيِّ ذَكَرَهُ الْحَمْدُونِيُّ .

الرَّضِيُّ الْمَوْسَوِيُّ :

٦٧٥٤- تَعَزَّزُ الْحُبُّ إِلَى ذَلَّةٍ وَنَاقِصُ الْحُبِّ إِلَى زَائِدٍ
بَعْدَهُ :

أَرَى غَدِيرًا شَبِمًا مَآؤُهُ فَهَلْ لِذَاكَ الْمَاءِ مِنْ وَارِدٍ
مَنْ لِي بِهِ مِنْ عَسَلٍ ذَائِبٍ يَجْرِي خِلَالَ الْبَرْدِ الْجَامِدِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ كَنْفٍ :

٦٧٥٥- تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ وَلَيْسَ عَلَى رَيْبِ الزَّمَانِ مُعْوَلُ
أَبِيَاتُ ابْنِ كَنْفٍ : تَعَزَّ فَإِنَّ الصَّبْرَ بِالْحُرِّ أَجْمَلُ .

فَلَوْ كَانَ يُغْنِي أَنْ يُرَى الْمَرْءُ جَازِعًا لَكَانَ التَّعَزِّيُّ عِنْدَ كُلِّ مُصِيبَةٍ
فَكَيْفَ وَكُلُّ لَيْسَ يَعْدُو حِمَامَهُ فَإِنْ تَكَ الْأَيَّامُ فِينَا تَبَدَّلَتْ
فَمَا لَيْتَ مِنَّا قَنَاءَ صَلِيبَةٍ وَلَكِنْ رَحَلْنَاهَا نَفُوسًا كَرِيمَةً
وَقَيْنَا بِعِزِّ الصَّبْرِ مِنَّا نَفُوسَنَا فَإِنْ تَرْنَا هَزْلَى فَأَعْرَاضُنَا
غَضَضْنَا مِنَ الْأَبْصَارِ كَيْ لَا يَقُودَنَا
لِنَا زَلَّةٍ أَوْ كَانَ يُغْنِي التَّذَلُّ وَإِنْ عَظُمَتْ مِنَّا أَجَلٌ وَأَفْضَلُ
وَمَا لَامَرِي عَمَّا قَضَى اللَّهُ مَرْحَلُ بُؤْسِي وَنُعْمَى وَالْحَوَادِثُ تَفْعَلُ
وَلَا ذَلَّلْتَنَا لِلَّذِي لَيْسَ يُحْمَلُ تَحْمِلُ مَا لَا يُسْتَطَاعُ فَتَحْمِلُ
فَصَحَّتْ لَنَا الْأَعْرَاضُ وَالْقَوْمُ هَزَلُ لَنَا مُوقَرَةٌ مِمَّا نَجُودُ وَتَبَخَّلُ
إِلَى طَمَعٍ فِيهِ عَلَى الْحُرِّ مَدْخَلُ

٦٧٥٦- تَعَزَّ فَكَمْ لَكَ مِنْ أُسْوَةٍ تُبَرِّدُ عَنْكَ غَلِيلَ الْحَزَنِ

وَيُرَوِّى :

تَعَزَّ فِي مَنْ مَضَى أُسْوَةٌ
تَعَزَّ فَكَمْ لَكَ مِنْ نَكْبَةٍ
بِمَوْتِ النَّبِيِّ وَقَتْلِ الْوَصِيِّ
وُجِدَتْ مَكْتُوبَةٌ عَلَى قَبْرِ .

/ ١٤٩ / الرضوي الموسوي :

٦٧٥٧- تَعَزَّ مَا اسْطَعْتَ فَالْدُّنْيَا مُفَارِقَةٌ
٦٧٥٨- تَعَزَّوْا بِبِأْسٍ عَنْ هَوَايَ فَإِنِّي

نَصْرُ بْنُ سَيَّارٍ :

٦٧٥٩- تَعَزِّيْ عَنْ زَمَانِكَ ثُمَّ قُولِي عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْدُّنْيَا السَّلَامُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَزَّى) قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادَةَ^(١) :

تَعَزَّى عَنْ زِيَادَةَ كُلِّ مَوْلَى
وَكَيْفَ تَجَلَّدُ الْأَذْنَيْنِ عَنْهُ
وَلَوْ كُنْتُ الْمُصَابَ وَكَانَ حَيًّا
لَشَمَّرَ لَا إِلْفَ وَلَا سُؤْومَ
خَلِيلاً تَأَوَّبَهُ الْهُمُومُ
وَلَمْ يُقْتَلْ بِهِ الشَّارُ الْمُئِنِّمُ

أَبُو فِرَاسٍ :

٦٧٦٠- تَعَسَّ الْحَرِيصُ وَقَلَمًا يَأْتِي بِهِ عَوْضًا مِنَ الْإِلْحَاحِ وَالْإِلْحَافِ

٦٧٥٦- الثالث والرابع في أخبار الأخيار بما وجد على القبور من الأشعار : ١٠٤٢ .

٦٧٥٧- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٨٩ / ٢ .

٦٧٥٨- البيت في الصداقة والصديق : ٦٧ .

٦٧٥٩- البيت في ديوان نصر بن سيار : ٤١ .

(١) الأبيات في الشعر والشعراء : ٦٨٢ / ٢ .

٦٧٦٠- البيت في ديوان الأمير فراس الحمداني : ١٩٦ .

الطالقاني :

٦٧٦١- تَعَسَّرَ الزَّمَانُ لَقَدْ أَتَى بِعَجَائِبٍ وَمَحَا رُسُومَ الْفَضْلِ وَالْآدَابِ

أَبْيَاتُ الطَّالِقَانِيِّ : تَعَسَّرَ الزَّمَانُ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَأَتَى بِكِتَابٍ لَوْ أَنْبَسَتْ يَدِي فِيهِمْ رَدَدَتْهُمْ إِلَى الْكِتَابِ
لَا يَفْرِقُونَ إِذَا الْكِتَابَةُ فُصِّلَتْ مَا بَيْنَ عَنَابٍ إِلَى عَنَابٍ
نَعَمٌ مِنَ الْأَنْعَامِ إِلَّا أَنَّهُمْ مِنْ بَيْنَهَا خُلِقُوا بِلا أَذْنَابٍ
هَبْلُكَ أَثْمَكَ هَبْلِكَ مِنْ بَقَرِ الْفَلَا مَا كُنْتَ تَلْفِظُ مَرَّةً بِصَوَابٍ

هَذَا الْبَيْتُ الْأَخِيرُ يَنْظُرُ إِلَى قَوْلِ ابْنِ مَيَّادَةَ فِي خَالِدِ بْنِ طَلِيْقٍ الْقَاضِي .

يَا عَجَبًا مِنْ خَالِدٍ كَيْفَ لَا يَنْطِقُ فِينَا مَرَّةً بِالصَّوَابِ

وَهَذِهِ أَبْيَاتُ الطَّالِقَانِيِّ تُرَوَّى لِابْنِ الرُّومِيِّ . وَتُرَوَّى لِلْحَجَّامِ الْأَهْوَازِيِّ . وَرَوَاهَا
الْتَّعَالِبِيُّ لِابْنِ عَرُوسٍ . وَتُرَوَّى لِعَقِيلِ بْنِ نَصْرِ بْنِ سُكَّانِ الْأَنْدَلُسِ .

قَوْلُهُ رَدَدَتْهُمْ إِلَى الْكِتَابِ خَطَاءً لِأَنَّهُ ذَهَبَ فِيهِ إِلَى رَدِّهِمْ إِلَى مَوْضِعِ التَّعْلِيمِ وَإِنَّمَا
يُسَمَّى الْمَكْتَبُ .

٦٧٦٢- تَعَسَّتُمْ جَمِيعًا مِنْ وَجْهِهِ لِبَلَدَةٍ تَكَنَّفُكُمْ جَهْلٌ وَلَوْمْ فَأَفْرَطَا

٦٧٦٣- تَعَشَّقْتُكُمْ طِفْلاً وَلَمْ أَعْرِفِ الْهُوَى فَشَابَ عَذَارِي وَالْغَرَامُ بِكُمْ طِفْلاً

قَبْلَهُ :

يَمِينًا بِهَا أَنْ لَا أَحُولَ وَلَا أَسْلُو وَلَوْ فَتَكْتُ فِي مُهْجَتِي الْحَدَقُ النَّجْلُ

وَكَيْفَ سُلُوِي عَنْ هَوَاكُمُ أَحِبَّتِي وَمَا فِي عِضْوٍ مِنْ مَحَبَّتِكُمْ يَخْلُو

تَعَشَّقْتُكُمْ طِفْلاً . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

يُعَنِّفُنِي الْعُدَالُ فِيكُمْ جَهَالَةً وَحَاشَى لِمِثْلِي أَنْ يُغَيِّرَهُ الْعَذْلُ

٦٧٦١- الأبيات في غرر الخصائص الواضحة : ٢٧٩ منسوبة إلى أبي الضياء .

٦٧٦٢- البيت في الاعجاز والايجاز : ١٨٢ منسوباً إلى أبي الحسن الموسوي النقيب .

٦٧٦٤- تَعَشَّقْتُكُمْ طِفْلاً وَلَمْ أَعْرِفِ الْهَوَى
 ٦٧٦٥- تَعَشَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ ذَوَائِبٍ
 فَلَا تَقْتُلُونِي إِنَّنِي مُتَعَلِّمٌ
 وَلَمْ يَبْدُ لِلْأُتْرَابِ مِنْ ثَدْيِهَا حَجْمٌ
 بَعْدَهُ :

صَغِيرَيْنِ نَزَعَى الْبَهْمَ يَا لَيْتَ أَنَّنَا
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاهِرٍ (١) :
 تَعَشَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ ذَاتُ ذَوَابَةِ
 فَشَابَ بَنُو لَيْلَى وَشَابَ بَنُو ابْنِهَا
 تَرَدُّ عَلَيْنَا بِالْعَشِيِّ الْمَرَامِيَا
 وَهَذِي بَقَايَا حُبِّ لَيْلَى كَمَا هِيَ
 سَمِعَ بَعْضُهُمْ مُنْشِداً يَقُولُ : صَغِيرَيْنِ نَزَعَى الْبَهْمَ . . . الْبَيْتُ ، وَهُوَ يُؤَدِّنُ ، فَأَرَادَ
 أَنْ يَقُولَ : حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : حَيَّ عَلَى الْبَهْمِ .

٦٧٦٦- تَعَشَّقْتُ لَيْلَى وَهِيَ طِفْلٌ غَرِيرَةٌ
 تَغْدَى بِأَلْبَانِ النِّسَاءِ وَتُرْضَعُ
 / ١٥٠ / مُحَمَّدٌ بْنُ وَهَبٍ الْحِمَيْرِيُّ :

٦٧٦٧- تَعْصَبَ تَاجَ الْمُلْكِ فِي عُفْوَانِهِ
 وَأَطَّتْ بِهِ عَصَرَ الشَّبَابِ الْمُنَابِرُ
 كَانَ هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ الْحِمَيْرِيُّ لَمَّا قَدِمَ الْمَأْمُونُ مِنْ خُرَاسَانَ مُضَاعاً مُطَرِّحاً
 إِنَّمَا يَتَصَدَّى لِلْعَامَّةِ وَصِغَارِ الْكُتَّابِ وَالْقَوَادِ بِالْمَدِيحِ فَيَحْطِي مِنْهُمْ بِالْيَسِيرِ مِنَ الرَّفْدِ
 فَلَمَّا هَدَّاتِ الْأُمُورُ وَاسْتَقَرَّتْ وَاسْتَوْسَقَتْ جَلَسَ أَبُو مُحَمَّدَ الْحَسَنُ بْنُ سَهْلٍ مُنْفَرِداً
 بِأَهْلِهِ وَخَاصَّتِهِ وَذَوِي مَوَدَّتِهِ وَمُضْنٍ يَقْرُبُ مِنْ أَنْسِهِ فَتَوَسَّلَ مُحَمَّدُ بْنُ وَهَبٍ حَتَّى
 وَصَلَ إِلَيْهِ مَعَ جَمَاعَةٍ مِنَ الشُّعْرَاءِ فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ اسْتَأْذَنَ فِي الْإِنْشَادِ وَأَنْشَدَ
 قَصِيدَتَهُ الَّتِي أَوَّلُهَا :

وَدَائِعُ أَسْرَارٍ طَوَّتْهَا السَّرَائِرُ
 وَبَاحَتْ بِمَكْنُونَاتِهِنَّ الضَّمَايِرُ

٦٧٦٤- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٩٤ .

٦٧٦٥- البيتان في ديوان مجنون ليلَى (الوالبي) : ٨ .

(١) البيتان في حماسة الخالدين : ٥٤ .

٦٧٦٧- الأبيات في معاهد التنصيص : ٢٢٢ / ١ .

حَتَّى انْتَهَى فِيهَا إِلَى قَوْلِهِ :

إِلَى الْحَسَنِ الْبَانِي الْمَعَالِي سَمَتْ بِنَا
عَوَالِي الْمُنَى حَيْثُ الْحَيَا الْمُتَظَاهِرُ
إِلَى الْأَمَلِ الْمَسْطُوطِ وَالْأَجَلِ الَّذِي
بِأَعْدَائِهِ تَكْبُو الْحُدُودُ الْعَوَائِرُ
فَتَى أُنْبِغَتْ عَيْنَ الْمَكَارِمِ كَفُّهُ
يَقُومُ مَقَامَ الْقَطْرِ وَالرَّوْضِ دَائِرُ
تَعْصَبَ تَاجَ الْمَلِكِ فِي عُنُقُوَانِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

تُعْظُمُهُ الْأَوْهَامَ قَبْلَ عِيَانِهِ
وَيَصْدُرُ عَنْهُ الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ حَاسِرُ
بِهِ تُجْتَنَى النُّعْمَى وَتُسْتَدْرَكُ الْمُنَى
وَتُسْتَكْمَلُ الْحُسْنَى وَتُرْعَى الْأَوَاصِرُ
أَهَابَ بِنَا دَاعِي نَوَالِكَ مُؤَذِّنَا
بِجُودِكَ إِلَّا أَنَّهُ لَا يُحَاوِرُ
وَلَمَّا رَأَى اللَّهُ الْخَلَافَةَ قَدْ وَهَتْ
دَعَائِمُهَا وَاللَّهُ بِالْأَمْرِ خَابِرُ
بَنَى بِكَ أَرْكَانًا عَلَيْهَا مُحِيطَةٌ
وَسَقَفَ سَمَاءٍ أَنْشَأَتْهُ الْحَوَافِرُ
وَلَوْ لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِنَفْسِكَ فَآخِرًا
لَمَّا نُسِبَتْ إِلَّا إِلَيْكَ الْمَفَاخِرُ

قَالَ : فَطَرَبَ أَبُو مُحَمَّدٍ حَتَّى نَزَلَ عَنْ سَرِيرِهِ إِلَى الْأَرْضِ ، وَقَالَ : أَحْسَنْتَ وَاللَّهِ
وَأَجْمَلْتَ وَلَوْ لَمْ تَقُلْ قَطُّ وَلَا تَقُولُ فِي بَاقِي دَهْرِكَ إِلَّا هَذَا لَمَّا اخْتَجْتَ إِلَى الْقَوْلِ بَعْدَهُ
وَأَمَرَهُ بِخَمْسَةِ آلَافٍ دِينَارٍ .

الْبُحْتَرِيُّ يَخَاطَبُ أَحْمَدَ بْنَ سُلَيْمَانَ :

٦٧٦٨- تَعْصَبُ لِلْسَّمِيِّ أَخَا وَوَدَّ
فَقَدْ يَجِبُ التَّعَصُّبُ لِلْسَّمِيِّ
مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ :

٦٧٦٩- تَعْصِي الْإِلَهَ وَأَنْتَ تُظْهِرُ حُبَّهُ
هَذَا مُحَالٌ فِي الْقِيَاسِ بَدِيعُ
بَعْدَهُ :

لَوْ كَانَ حُبُّكَ صَادِقًا لِأَطْعَمْتَهُ
إِنَّ الْمُحِبَّ لِمَنْ أَحَبَّ مُطِيعُ
وَيُرْوِيَانِ لِابْرَاهِيمَ الْمُهَلَّبِيِّ .

الرضيُّ الموسويُّ :

٦٧٧٠- تَعَطَّلَتِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ أَتَةٍ فَلَا الْقُرْبُ يُصْبِيَنِي وَلَا الْبُعْدُ شَائِئِي

بَشَارٌ :

٦٧٧١- تُعْطِي الْغَزِيرَةَ دَرَّهَا فَإِذَا أَبَتْ كَانَتْ مَلَامَتُهَا عَلَى الْحَلَابِ

بَعْدَهُ :

طَالَ الثَّوَاءُ عَلَى تَنْطُرِ حَاجَةٍ شَمِطْتُ لَدَيْكَ فَمُرْ لَهَا بِجَوَابِ

مُحَمَّدُ بْنُ وَهَيْبٍ :

٦٧٧٢- تَعْظُمُهُ الْأَوْهَامُ قَبْلَ عَيَانِهِ وَيَصْدُرُ عَنْهُ الطَّرْفُ وَالطَّرْفُ حَاسِرٌ

النُّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ :

٦٧٧٣- تَعْفُو الْمُلُوكُ عَنِ الْعَظِيمِ مِنَ الذُّنُوبِ لِفَضْلِهِا

بَعْدَهُ :

وَلَقَدْ تُعَاقِبُ فِي الْيَسِيرِ وَلَيْسَ ذَاكَ لِجَهْلِهِا
إِلَّا لِيُعْرِفَ فَضْلَهُا وَيُخَافَ شِدَّةَ نَكْلِهِا

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَلْعَمِيُّ : مَا سَمِعْتُ شَعْرًا أَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ قَوْلُ مَلِكٍ مِنْ قَوْلِ النُّعْمَانِ هَذَا وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي يَشْكُرَ ؛ فَمِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ النُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ خَرَجَ مُتَنَكِّرًا ، فَمَرَّ بِهِ رَجُلٌ يَشْكُرِي ، فَقَالَ لَهُ : أَتَعْرِفُ النُّعْمَانَ ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ ابْنُ سَلَمَى ؟ قَالَ : نَعَمْ . قَالَ : طَالَمَا أَمْرَزْتُ يَدِي عَلَى فَرْجِهَا ، فَلَحَقَ خَيْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ لِلْيَشْكُرِيِّ : كَيْفَ قُلْتَ ؟ قَالَ : أُبَيَّتَ اللَّعْنُ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتَ شَيْخًا أَكْذَبَ ، وَلَا أَلَامَ ، وَلَا أَوْضَعَ ، وَلَا أَعْصَى بِبَصَرِ أُمِّهِ مِنِّي ، فَضَحِكَ ، وَخَلَّاهُ ،

٦٧٧٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٠٦/٢ .

٦٧٧١- البيتان في ديوان بشار بن برد : ١٨٨/١ .

٦٧٧٢- البيت في معاهد التنصيص : ٢٢٢/١ .

٦٧٧٣- الأبيات في عيون الأخبار : ١٧٥/١ .

فَأَنْشَأَ الشُّكْرِيُّ يَقُولُ : تَعْفُو الْمُلُوكَ عَنِ الْعَظِيمِ . . . الْأَبْيَاتُ الثَّلَاثُ .

وَمِثْلُهُ : قِيلَ : انْقَطَعَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَنْ أَصْحَابِهِ ، فَلَقِيَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ لَهُ : أَتَعْرِفُ عَبْدَ الْمَلِكِ ؟ قَالَ : نَعَمْ . جَائِرٌ بَائِرٌ ظُلُومٌ مَشُومٌ . قَالَ : وَيَحَكَ أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ . قَالَ : لَا حَيَّاكَ اللَّهُ ، وَلَا بِيَاكَ ، وَلَا قَرَبَكَ ، وَلَا رَعَاكَ أَكَلْتَ مَالَ اللَّهِ ، وَضَيَعْتَ حُرْمَتَهُ ، وَكَفَرْتَ نِعْمَتَهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : وَيَحَكَ أَفْصِرُ ، فَإِنِّي أَنْفَعُ ، وَأَضْرُ . قَالَ : لَا رَزَقَنِي اللَّهُ نَفْعَكَ ، وَلَا دَفَعَ عَنِّي ضَرَّكَ ، فَلَمَّا وَصَلَتْ حَيْلُهُ عَلِمَ صَدَقَهُ ، فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : اعْفُ عَنِّي ، وَاکْتُمَ مَا جَرَى بَيْنَنَا ، فَالْمَجَالِسُ بِالْأَمَانَاتِ ، فَضَحِكَ ، وَخَلَّاهُ ، وَعَفَا عَنْهُ .

صُرِّدَر :

٦٧٧٤- تَعْفُو الْمَنَازِلَ إِنْ نَاوَا عَنْهَا وَتَغَبَّرُ الْبِلَادُ بَعْدَهُ :

والحيُّ أُولَى بِالْبَلَى
شوقاً إِذَا بَلَى الْجَمَادُ
مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٦٧٧٥- تَعَلَّقْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ أَعْرِفَ الْهَوَى
أَبُو بَكْرٍ الْعَنْبَرِيُّ :
فَلَا تَقْتُلُونِي إِنَّنِي مُتَعَلِّمٌ

٦٧٧٦- تَعَلَّقْتُهَا بِالْأَمْسِ خُلُوءاً مِنَ الْهَوَى
قَبْلَهُ :
فَقَدْ شَغَلْتَنِي الْيَوْمَ عَنْ كُلِّ شَاغِلٍ

أَيَا نَفَحَاتِ الرِّيحِ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ
فَإِنَّ بَصْخَرَاءَ الْغُمَيْرِ مَنَازِلًا
وَفِيهَا الَّتِي هَامَ الْفُؤَادُ بِذِكْرِهَا
بِحَقِّ الْهَوَى أَلَا حَمَلَتْ رَسَائِلِي
لَأَحْبَابِنَا أَكْرَمَ بِهَا مِنْ مَنَازِلٍ
وَكَمْ سَائِلٍ لَمْ يَحْظَ مِنْهَا بِطَائِلٍ

٦٧٧٤- البيتان في ديوان صردر : ١٩٤ .

٦٧٧٥- البيت في ديوان صريع الغواني : ١٩٤ .

٦٧٧٦- الأبيات في دمية القصر : ٣٢٢/١ منسوبة إلى أبي بكر العنبري .

تعلقتها بالأمس . . البيت

/١٥١/ ابن هندو :

٦٧٧٧- تَعْلَمُ أَحْكَامَ النُّجُومِ إِضَاعَةً لَأَيَّامِ عُمَرٍ يَنْقُضِي فَيَقُوتُ بَعْدَهُ :

وَمَا يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ مَا كَسَبَهُ غَدًا وَمَا يَعْلَمُ الْإِنْسَانُ أَيْنَ يَمُوتُ سُويْدُ بْنُ مَنجُوفٍ :

٦٧٧٨- تَعْلَمُ إِنَّ أَكْثَرَ مَنْ تُوَاخِي وَإِنْ ضَحَكُوا إِلَيْكَ هُمُ الْأَعَادِي قَبْلَهُ : وَكَتَبَ بِهِ سُويْدُ بْنُ مَنجُوفٍ إِلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ :

فَأَبْلَغُ مُصْعَبًا عَنِّي رَسُولًا وَهَلْ يُلْغِي النَّصِيحُ بِكُلِّ وَادٍ تَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ تُوَاخِي . . . الْبَيْتُ . وَهَذَانِ الْبَيْتَانِ لِبَعْضِ الْأَعْرَابِ أَخَذَهُمَا سُويْدُ بْنُ مَنجُوفٍ ، فَغَيَّرَ لَفْظَ الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ، وَادَّعَاهُمَا كَمَا جَرَتْ بِهِ عَادَةُ الْعَرَبِ . وَالرَّوَايَةُ : « فَأَبْلَغُ عَامِرًا عَنِّي رَسُولًا وَهَلْ تَجِدُ النَّصِيحَ بِكُلِّ وَادٍ » . تَعْلَمُ أَنَّ أَكْثَرَ مَنْ تُوَاخِي . . . الْبَيْتُ .

عَمْرُو بْنُ مَسْعَدَةَ :

٦٧٧٩- تَعْلَمْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا خَوْفَ سُخْطِهَا وَعَلِمَهَا حُبِّي لَهَا كَيْفَ تَغْضَبُ قَبْلَهُ :

وَمُسْتَعْذِبٍ لِلْهَجْرِ وَالْوَصْلِ أَعَذِبُ أَكَاثِمُهُ حُبِّي فَيَنَأَى وَأَقْرَبُ تَعْلَمْتُ أَسْبَابَ الرِّضَا . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلِي أَلْفُ بَابٍ قَدْ عَرَفْتُ طَرِيقَهَا وَلَكِنْ بَلَ قَلْبٍ إِلَى أَيْنَ أَذْهَبُ

٦٧٧٧- ديوانه ١٨٨ .

٦٧٧٨- البيتان في الحيوان للجاحظ : ٣١٤ / ٥ .

٦٧٧٩- الأبيات في الفرج بعد الشدة : ١٥ / ٣ .

وَمِنْ بَابِ (تَعَلَّمْتُ) قَوْلُ ابْنِ نُبَاتَةَ السَّعْدِيِّ (١) :

خَلِيلِي لِي مِنْ عَزَمَتِي دُونَ أَخَوَتِي أَخْ هُوَ أَحْفَى بِي دُونَ أَبِي أَبِ
تَعَلَّمْتُ حَتَّى لَمْ أَدْعُ مُتَعَلِّمًا وَجَرَّبْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مَا يُجَرِّبُ
وَأَدَّبَنِي دَهْرٌ بِكَرٍّ صُرُوفِهِ عَلَيَّ وَصَرَفُ الدَّهْرِ نِعَمَ الْمُؤَدِّبِ
وَلَسْتُ أَرَى كَسْبَ الدَّرَاهِمِ نَافِعِي إِذَا لَمْ يَكُنْ لِي فِي الْمَكَارِمِ مَكْسَبُ
وَلِي هِمَّةٌ لَا تَطْلُبُ الْمَالَ لِلْغَنَى وَلَكِنَّهَا مِنْكَ الْمَوَدَّةَ تَطْلُبُ
إِذَا كَانَتْ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ كُلِّهَا فَغَيْرُ مَلُومٍ أَنْ يُقْصَرَ مُسْهِبُ
٦٧٨٠- تَعَلَّمْتُ حَتَّى مِنْ كِلَابٍ عَوَاءَهَا لِعَمْرِي لَقَدْ أَسْرَفْتُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ
الخَوَارِزْمِيُّ يَمْدَحُ :

٦٧٨١- تَعَلَّمْتُ فِعْلَ الدَّهْرِ ثُمَّ سَبَقْتُهُ فَأَنَسَانِي التَّلْمِيزُ فِعْلَ الْمُعَلِّمِ

فِي الْمَثَلِ : آفَةُ الْعِلْمِ النِّسْيَانُ . قَالَ النَّسَابَةُ الْبَكْرِيُّ إِنَّ لِلْعِلْمِ آفَةً وَنَكَدًا أَوْ
اسْتِجَاعَةً فَأَفَتْهُ نِسْيَانُهُ وَنَكَدَهُ الْكَذِبُ فِيهِ وَهَجَنْتُهُ نَشْرُهُ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ وَاسْتِجَاعَتِهِ أَنْ
لَا يُشْبَعَ مِنْهُ . وَسُئِلَ بَعْضُ حُكَمَاءِ الْفُرْسِ أَيُّ الْمَكْنُوزِ أَجَلٌ ؟ فَقَالَ الْعِلْمُ الَّذِي خَفَّ
مَحْمَلُهُ فَهُوَ فِي الْمَلَاءِ جَمَالٌ وَفِي الْوَحْدَةِ أُنْسٌ يَرُوسُ صَاحِبُهُ وَيَنْبُلُ بِهِ طَالِبُهُ . وَالْمَالُ
مَحْمَلُهُ ثَقِيلٌ وَالْهَمُّ بِهِ طَوِيلٌ إِنْ كَانَ صَاحِبُهُ فِي الْمَلَاءِ شَغْلُهُ الْفِكْرُ فِيهِ وَإِنْ كَانَ وَحِيدًا
أَرَقَّتْهُ حِرَاسَتُهُ .

أَحْمَدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ :

٦٧٨٢- تَعَلَّمْتُ مِمَّا قُلْتَهُ وَفَعَلْتَهُ فَأَهْدَيْتُ حُلُومًا مِنْ جَنَائِي لِغَارِسِي
٦٧٨٣- تَعَلَّمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ أَزِينُ لِلْفَتَى مِنْ الْحُلَةِ الْحَسَنَاءِ عِنْدَ التَّكَلُّمِ

(١) الأبيات في ديوان ابن نباتة : ٣٤٤ / ١ .

٦٧٨٠- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٤ / ١ .

٦٧٨١- البيت في محاضرات الأدباء : ٧٦٢ / ٢ .

٦٧٨٣- البيت في ديوان ابن عبد القدوس (صالح بن جناح) : ١٥٧ .

عبد الله بن المبارك :

٦٧٨٤- تَعْلَمُ فَلَيْسَ الْمَرْءُ يُخْلَقُ عَالِمًا وَلَيْسَ أَخُو عِلْمٍ كَمَنْ هُوَ جَاهِلٌ

بَعْدَهُ :

وَأَنَّ كَبِيرَ الْقَوْمِ لَا عِلْمَ عِنْدَهُ صَغِيرٌ إِذَا التَّفَتَ عَلَيْهِ الْمَحَافِلُ
هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ الْحَافِظُ الْمَرْوُزِيُّ مَوْلِدُهُ سَنَةُ ١١٨ ، وَوَفَاتُهُ سَنَةُ ١٨١ هـ .

أَبُو هَلَالٍ بْنُ سَهْلٍ :

٦٧٨٥- تَعْلَمُ مَا جَهِلْتَ تَعِشْ حَمِيدًا وَقَيِّدْ مَا تَعْلَمُ بِالْكِتَابِ

بَعْدَهُ :

وَزِدْ فِي شَكْلِ مَا قَيَّدْتَ مِنْهُ وَإِلَّا نَدَّ عَنْ عَقْلِ الصَّوَابِ

أَبُو نَصْرِ الْعُتْبِيُّ :

٦٧٨٦- تَعْلَمُ مِنَ الْأَفْعَى أَمَا لَكَ طَبْعُهَا وَأَنْسَ إِذَا أُوحِشْتَ تُعْفَ عَنْ الذَّمِّ

/١٥٢/ شَاعِرٌ مِصْرِيٌّ :

٦٧٨٧- تَعْنُو لَهُ الْكِتَابُ عِلْمًا أَنَّهُ فِيهِمْ أَغْرٌ لَدَى الْكِتَابِ مُشْهَرٌ

بَعْدَهُ :

يَجْلُو دُجَى التَّعْقِيدِ وَاضِحٌ قَوْلُهُ وَتَفِيضُ مِنْهُ فِي الْمَحَافِلِ أَبْخَرُ
وَكَأَنَّمَا الرُّوضُ الْمُنَوَّرُ خَطُّهُ وَكَأَنَّمَا الْأَلْفَاظُ مِنْهُ جَوْهَرُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَوَّدَ) قَوْلُ شَاسِ بْنِ الْمَلِكِ زُهِرٍ فِي عَتَرَةِ الْعَبْسِيِّ^(١) :

تَعَوَّدَ بَذَلَ النَّفْسِ وَالْمَالِ وَالْهَوَى وَكُلُّ أَمْرٍ جَارٍ عَلَى مَا تَعَوَّدَا

٦٧٨٤- البيتان في لباب الآداب لاسامة بن منقذ : ٢٢٨ متسويين لرجل من قيس .

٦٧٨٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٨ .

(١) عجزه فقط في الأمثال المولدة : ٥٧١ .

زياد الأعجم :

٦٧٨٨- تَعَوَّدَ بَسَطَ الْكَفِّ حَتَّى لَوْ أَنَّهُ ثَنَاهَا لِقَبْضٍ لَمْ تُطِعْهُ أَنَامِلُهُ

وَمِنْ بَابِ (تَعَوَّدَ) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيِّ فِي تَاشٍ^(١) :

تَعَوَّدَتْ أَنْ تَلْقَى الْمَزَارِيقَ فِي الدُّجَى بَظَهْرِكَ فَوْقَ الْفَرْشِ وَالْوَجْهَ غَائِبُ
فَقِسْتُ وَوَلَّيْتُ الْمَزَارِيقَ فِي الْوَعَى فَقَالَ وَمَا كُلُّ الْمَقَائِيسِ وَاجِبُ
وَقَدْ جَاءَ قَوْلُ أَبِي الْأَسْوَدِ مُطَابِقاً لِهَذَا الْمَعْنَى .

أَبُو تَمَّام :

٦٧٨٩- تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً وَعَادَاتُ الْفَتَى بَعْضُ الطَّبَاعِ

أَبْيَاتُ أَبِي تَمَّامٍ ، أَوَّلُهَا :

لَيْسَ كَانَ الْفِرَاقُ دَعَاكَ دَاعٍ إِلَيْهِ وَلَا أَقْلَ مِنْ الْوَدَاعِ
وَقُلْتُ اصْبِرْ وَكَانَ الصَّبْرُ صَبْرًا وَلَيْسَ مُسَاعِدُ الْمُسْتَطَاعِ
وَهَلْ يَشْكُو الْهَوَى مَنْ كَانَ مِنْهُ تَشَرَّبَهُ الْفَوَادُ مَعَ الرِّضَاعِ
تَعَوَّدْتُ الْهَوَى طِفْلاً وَكَهْلاً . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَلَمْ أَكُ قَبْلَ لَيْلَى قَطُّ أَذْرِي بِأَنَّ الْأَدَمَ تَلْعَبُ بِالسَّبَاعِ

٦٧٩٠- تَعَوَّدْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى أَلْفَتْهُ فَأَسْلَمَنِي حُسْنُ الْعَزَاءِ إِلَى الصَّبْرِ

قَالَ مَحْمُودُ الْوَرَّاقُ . أَنَشَدْتُ الْفَضْلَ بْنَ أَبِي الْحَارِثِ الْبَهْرَامِيَّ : « تَعَوَّدْتُ مَسَّ الضَّرِّ حَتَّى أَلْفَتْهُ . . . » الْبَيْتُ ، فَأَنْشَدَنِي فِي هَذَا الْمَعْنَى :

ثَوِينَا عَلَى السَّرَّاءِ حَتَّى كَانُنَا لَطُولِ ثَوَاءٍ قَدْ أَمِنَّا مِنَ الضَّرِّ

٦٧٨٨- البيت في ديوان زياد الأعجم : ١١١ .

(١) البيتان في المستدرك على ديوان أبي بكر الخوارزمي : مجلة المجمع الأردني : ع ٤ ،

١٧/٧٦ .

٦٧٨٩- لم ترد في ديوانه (عطية) .

٦٧٩٠- البيت في المستدرك على صنائع الدواوين (الوراق) : ٢٥٢/١ .

بِإِقْدَامِهِ فِي حَالَتِهِ عَلَى الْحُرِّ
كَأَنَّا بَنُوها لِلتَّأْلِيفِ وَالصَّبْرِ
وَلَا حَطَّتِ الْأَقْدَارَ نَازِلُهُ الْفَقْرِ

أَبُو الْأَسْوَدُ الدَّوْلِيُّ :

كَذَلِكَ تَدْعُو كُلَّ أَمْرٍ أَوَائِلُهُ

٦٧٩١- تَعَوَّدَهُ فِي مَا مَضَى مِنْ شَبَابِهِ

سَلَمُ بْنُ خُوْشَبِ الْأَنْمَارِيِّ فِي فَرَسٍ :

وَتُعَقِّدُ فِي قَلَائِدِهَا التَّيْمُ

٦٧٩٢- تَعَوَّدُ بِالرُّقَى مِنْ كُلِّ خَبَلٍ

أَبُو غَالِبِ بْنِ بَشْرَانَ :

فَقَدْ فَارَقَ الْأَحْبَابَ مِنْ قَبْلِكَ النَّاسُ

٦٧٩٣- تَعَوَّضَ بِأَنْسِ الصَّبْرِ عَنْ وَحْشَةِ الْأَسَى

قَبْلُهُ :

غَرَامِي لِمَنْ حَوْلِي دُمُوعٌ وَأَنْفَاسُ
وَقَالُوا الَّذِي أَبْدَيْتَهُ كُلُّهُ بَاسُ

وَلَمَّا أَثَارُوا الْعِيسَ لِلْبَيْنِ بَيَّنْتُ
فَقُلْتُ لَهُمْ لَا بَاسَ بِي فَتَعَجَّبُوا

تَعَوَّضَ بِأَنْسِ الصَّبْرِ . . . الْبَيْتُ .

عَبْدُ الْمَلِكِ الْحَارِثِيُّ :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكِرَامَ قَلِيلُ

٦٧٩٤- تُعَيِّرُنَا أَنَا قَلِيلٌ عِدَادُنَا

بَعْدَهُ :

شَبَابٌ تَسَامَى لِلْعُلَا وَكُهُولُ
عَزِيزٌ وَجَارُ الْأَكْثَرِينَ ذَلِيلُ

وَمَا قَلَّ مَنْ كَانَتْ بَقَايَاهُ مِثْلَنَا
وَمَا ضَرَرْنَا أَنَا قَلِيلٌ وَجَارَنَا

٦٧٩١- البيت في ديوان أبي الأسود الدؤلي : ٥٥ .

٦٧٩٢- البيت في المفضليات : ٤٠ .

٦٧٩٣- الأبيات في مجمع الأدباء : ٥ / ٢٣٥٢ .

٦٧٩٤- الأبيات في الحارثي حياته وشعره : ٨٨ .

أَبُو نَوَاسٍ :

٦٧٩٥- تُعَيِّرُنِي الذُّنُوبَ وَأَيُّ حُرٍّ مِنَ الْفَتِيَانِ لَيْسَ لَهُ ذُنُوبٌ

أَبْيَاتُ أَبِي نَوَاسٍ ، أَوَّلُهَا :

دَعِ الْأَطْلَالَ تَنْسِفُهَا الْجُنُوبُ
وَحَلِّ الرَّكَبِ الْوَجَنَاءَ أَرْضاً
ذَرِ الْأَلْبَانَ يَشْرِبُهَا رَجَالٌ
إِذَا رَابَ الْحَائِبُ فَبَلْ عَلَيْهِ
فَأُطِيبُ مِنْهُ صَافِيَةٌ شَمُولٌ
تَمُدُّ بِهَا إِلَيْكَ يَدًا غَلامٌ
يُنَوِّءُ بِرَدْفِهِ فَإِذَا تَمَشَّى
فَإِنْ حَمَشْتَهُ خَلَبْتَكَ مِنْهُ
يَكَادُ مِنَ الدَّلَالِ إِذَا تَنَشَّى
أَعَاذِلَ أَقْصِرِي عَنْ بَعْضِ لَوْمِي
تُعَيِّرُ فِي الذُّنُوبِ وَأَيُّ حُرٍّ . الْبَيْتُ .

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٧٩٦- تُعَيِّرُنِي تَلْوِيحَ وَجْهِي وَإِنَّمَا نَضَارَتُهُ مَدْفُونَةٌ فِي شُحُوبِهِ

/ ١٥٣ / الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٧٩٧- تُعَيِّرُنِي شَيْبِي كَأَنِّي ابْتَدَعْتُهُ وَمَنْ لِي بِأَنْ يَبْقَى بَيَاضُ الْمَقَارِقِ

أَبْيَاتُ الرَّضِيِّ : تُعَيِّرُنِي شَيْبِي . الْبَيْتُ .

تَعَطَّلَتِ الْأَحْشَاءُ مِنْ كُلِّ أَنَّةٍ فَلَا الْعُرْبُ تُسَيِّنِي وَلَا الْبُعْدُ شَائِقِي

٦٧٩٥- الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٤٠٦ / ٨ ولم توجد في الديوان .

٦٧٩٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٩٥ / ١ .

٦٧٩٧- الأبيات في ديوان الشريف الرضي : ٥٢ / ٢ وما بعدها .

وَمَا فِي الْغَوَانِي مِنْ سُرُورٍ لِنَاطِرٍ وَلَا فِي الْخُزَامَى مِنْ نَسِيمٍ لِنَاشِقٍ
يَقُولُ مِنْهَا :

رَمَى اللَّهُ بِي مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ غَيْرَهَا
فَكَمْ فِيهِمْ مِنْ وَاَعِدٍ غَيْرِ مُنْجِزٍ
وَأَكْثَرُ مَنْ شَاوَرْتَهُ غَيْرُ حَازِمٍ
وَمَا جَمَعِيَ الْأَمْوَالُ إِلَّا غَنِيمَةً
أَبُو فِرَاسٍ :

٦٧٩٨- تَغَابَيْتُ عَنْ قَوْمٍ فَظَنُّوا عِبَاوَةً
بِمَفْرِقٍ أَغْبَانَا حَصَى وَثُرَابٍ
بَعْدَهُ :

وَلَوْ عَرَفُونِي بَعْدَ مَعْرِفَتِي بِهِمْ إِذَا عَلِمُوا أَنِّي حَضَرْتُ وَغَابُوا
فِي الْمَثَلِ : « حِينَ تَقْلِينَ تَذَرِينَ » . وَأَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ إِلَى قَحْبَةٍ ، فَتَمَتَّعَ
بِهَا ، وَأَعْطَاهَا جَذْرَهَا ، وَسَرَقَ مَقْلَى لَهَا ، فَلَمَّا أَرَادَ الْإِنْصِرَافَ قَالَتْ لَهُ : قَدْ غَبَسْتُكَ
لَأَنِّي كُنْتُ إِلَى ذَلِكَ الْعَمَلِ أَحْوَجُ مِنْكَ ، وَأَخَذْتُ دَرَاهِمَكَ . فَقَالَ لَهَا : حِينَ تَقْلِينَ
تَذَرِينَ . يُضْرَبُ لِلْمَغْبُونِ يَظُنُّ أَنَّهُ الْغَابِنُ غَيْرُهُ .

الرَضِيّ الْمَوْسُوئِي :

٦٧٩٩- تَغَاضَى عُيُونُ النَّاسِ عَنِّي مَهَابَةً
كَمَا تَتَّقِي شَمْسُ الضُّحَى الْأَعْيُنُ الرُّمْدُ
أَبُو نُوَّاسٍ :

٦٨٠٠- تَغَافَلُ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِي
وَبَيْتُكَ بَيْنَ زَمَزَمَ وَالْحَطِيمِ
قَبْلَهُ :

حَلَفْتُ بِرَبِّ يَاسِينَ وَطَهُ
وَأُمِّ الْآيِ وَالذَّكْرِ الْحَكِيمِ

٦٧٩٨- البيتان في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .

٦٧٩٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٦/١ .

٦٨٠٠- الأبيات في ديوان أبي نواس (جمعية الفنون) : ٣٤ .

لَئِنْ أَصْبَحْتُ ذَا جُرْمٍ عَظِيمٍ لَقَدْ أَصْبَحْتُ ذَا عَفْوٍ كَرِيمٍ
وَلِي جُرْمٌ فَلَا تَغْطِّ عَنْهَا لَتَدْفَعَ حَقَّهَا دَفْعَ الْغَرِيمِ
تَغَاوُلُ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِي... الْبَيْتُ . يُخَاطَبُ بِذَلِكَ أَبَا الْعَبَّاسِ الْفَضْلُ بْنُ
الرَّبِيعِ . وَقَالَ آخَرُ وَهُوَ فَضْلُ الرُّقَاشِيِّ (١) :

تَرَكْتُ عِيَادَتِي وَتَرَكْتُ بَيْتِي وَقَدِمَا كُنْتُ بِي بَرًّا حَفِيًّا
فَمَا هَذَا التَّغَاوُلُ يَا ابْنَ عَيْسَى أَظْنُكَ صُرْتَ بَعْدِي وَاسِطِيَا
وَقَالَ آخَرُ :

سَقَطْتُ إِلَيَّ صَحِيفَةٌ بَعَثَ بِهَا يَابُوسَ قَلْبَكَ لِلْعِتَابِ السَّاقِطِ
وَتَقُولُ لِي مَا هَذَا التَّغَاوُلُ كُلُّهُ عَنَّا كَأَنَّكَ جِئْتَنَا مِنْ وَاسِطِ

قَالَ الْمُبَرِّدُ : كَتَبَ الْحَجَّاجُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ : « إِنِّي قَدْ بَيَّنْتُ عَلَى كَرْشِ
دَجَلَةَ مَدِينَةٍ » يَعْنِي وَاسِطَ ، فَكَانَ يُصَاحُ بِالْوَاحِدِ مِنْهُمْ يَا كِرْشِي ، فَيَتَغَاوُلُ عَنْ
الْجَوَابِ ، وَيَقُولُ : إِنَّمَا أَنَا وَاسِطِي ، فَصَارَ قَوْلُهُمْ : « تَغَاوُلَ لِي كَأَنَّكَ وَاسِطِي » .
مَثَلًا سَائِرًا .

وَمِنْ بَابِ (تَغَرَّبْتُ) قَوْلُ أَبِي طَاهِرٍ الْمُهَذَّبِ بْنِ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ مَعْصَدٍ الصُّورِيِّ
الْكُتَيْبِيِّ (٢) :

تَغَرَّبْتُ أَبْغِي لِي خَلِيلًا مُسَاعِدًا عَلَى الدَّهْرِ مِنْ شَرْقِ الْبِلَادِ وَمَغْرِبِ
فَكُنْتُ كَمَنْ تَرْجُو مِنَ الْمَاءِ جَذْوَةً مِنَ النَّارِ أَوْ صَيْدًا لِعَنْقَاءِ مُغْرِبِ
وَمِنْ بَابِ (تَغَرَّبَ) قَوْلُ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ (٣) :

تَغَرَّبَ عَنِ الْأَوْطَانِ فِي طَلَبِ الْعُلَى وَسَافِرٌ فِي الْأَسْفَارِ خَمْسُ فَوَائِدِ
تَفَرُّجٍ هَمٌّ وَاكْتِسَابُ مَعِيشَةٍ وَفَضْلٌ وَآدَابٌ وَصُحْبَةٌ مَاجِدِ

(١) البيتان في خزانة الأدب للبغدادى : ١٣٧/١١ .

(٢) البيتان في معجم السفر : ٣٧٩ .

(٣) الأبيات في ديوان الإمام الشافعي : ٤٩ .

وَيُرَوَّى بَعْدَهُمَا :

فَإِنْ قِيلَ فِي الْأَسْفَارِ ذَلِكَ وَغُرْبَةً
فَلِلْمَوْتِ خَيْرٌ لِلْفَتَى مِنْ مَقَامِهِ
وَتَشْتِئْتُ شَمْلٍ وَارْتِكَابُ شِدَائِدِ
بِدَارِ هُوَانٍ بَيْنَ صَدٍّ وَحَاسِدِ

هَذَانِ الْبَيْتَانِ الْأَخِيرَةُ رَوَاهُمَا صَاحِبُ (يَتِيْمَةُ الدَّهْرِ) لَابِنِ وَكِيعِ التَّنِيسِيِّ .
٦٨٠١- تَغَرَّبْتُ عَنْ أَهْلِي أُؤَمِّلُ ثَرَوَةً فَلَمْ أُعْطَ آمَالِي وَطَالَ التَّغَرُّبُ

يَحْيَى بْنُ طَالِبِ الْحَنْفِيِّ :

٦٨٠٢- تَغَرَّبْتُ عَنْهَا كَارِهًا وَهَجَرْتُهَا
فَكَانَ فَرَاقُهَا أَمْرًا مِنَ الصَّبْرِ

مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ :

٦٨٠٣- تَغَرُّ بِوَدَّهَا مَنْ يَرْتَجِيهَا
غُرُورَ الظِّلِّ أَوْ لَمَعَ السَّرَابِ

الْمُنَبِّيُّ :

٦٨٠٤- تَغَرُّ حَلَاوَاتُ النُّفُوسِ قُلُوبَهَا
فَتَخْتَارُ بَعْضَ الْعَيْشِ وَهُوَ حِمَامٌ

٦٨٠٥- تَغْصُرُ بِنَا الْفِجَاجُ إِذَا رَكَبْنَا
وَتَأْلُهُ فِي وَسَامَتِنَا الْعُيُونُ

٦٨٠٦- تُغْطِي بِجِلْبَابٍ لَهَا حَرًّا وَجْهَهَا
وَتُبْدِي اسْتِهَا هَذَا حَيَاءٌ مُخَالَفُ

وَيُرَوَّى :

عَجِبْتُ مِنَ الْحَسَنَاءِ تَسْتُرُ وَجْهَهَا وَتُبْدِي اسْتِهَا . . . الْبَيْت . وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِبَابِ :

(عَجِبْتُ) .

/١٥٤/

٦٨٠٧- تُغْطِي عُيُوبَ الْمَرْءِ كَثْرَةُ مَالِهِ
يُصَدِّقُ فِي مَا قَالَ وَهُوَ كَذُوبٌ

٦٨٠١- البيت في معجم الشيوخ للسبكي : ١٠٢ .

٦٨٠٢- البيت في أمالي القاضي : ١٢٣/١ .

٦٨٠٣- لم يرد في ديوانه .

٦٨٠٤- البيت في ديوان المتنبي بشرح العكبري : ٣٩٥/٣ .

٦٨٠٦- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٣٢٢ من غير نسبة .

٦٨٠٧- البيت في عيون الأخبار : ٣٤٥/١ من غير نسبة .

نافع بن خليفة الغنوي :

٦٨٠٨- تُغْطِي نُمَيْرٌ بِالْعَمَائِمِ لُؤْمَهَا وَلَيْسَ يُوَارِي اللَّؤْمَ لِي الْعَمَائِمِ
بعده :

فَإِنْ تَضْرِبُونَا بِالسَّيَاطِ فَإِنَّا ضَرَبْنَاكُمْ بِالْمَرْهَفَاتِ الصَّوَارِمِ
وَأِنْ تَحْلِقُوا مِنَّا الرُّؤُوسَ فَإِنَّا حَلَقْنَا رُؤُوسًا بِاللَّحَى وَالْغَلَاصِمِ
وَأِنْ تَمْنَعُوا مِنَّا السَّلَاحَ فَعِنْدَنَا سِلَاحٌ لَنَا لَا يُشْتَرَى بِالذَّرَاهِمِ
جَلَامِيذُ أُمْلَاءٍ الْأَكْفُ كَأَنَّهَا رُؤُوسُ رِجَالٍ حُلِقَتْ فِي الْمَوَاسِمِ
ابن أحمر :

٦٨٠٩- تَغَمَّرْتُ مِنْهَا بَعْدَمَا نَفَدَ الصَّبَا وَلَمْ يَقْضِ مِنْهَا حَاجَةً مَنْ تَغَمَّرَا
قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ : تَغَمَّرْتُ مِنْهَا . الْبَيْتُ .

يُقَالُ لِلْقَدَحِ الصَّغِيرِ الْغَمَرُ وَتَغَمَّرْتُ إِذَا شَرَبْتُ قَلِيلًا وَلَمْ يُرَوْكَ ذَلِكَ الشُّوْحُ وَهُوَ أَنْ
يَشْرَبَ دُونَ الرَّيِّ يُقَالُ : نَشَجَ يَنْشَجُ . قَالَ : ذُو الرُّمَّةِ (١) :

فَرَاخَتِ الْحُقْبُ لَمْ يَقْصَعْ صَرَائِرُهَا وَقَدْ نَشَجْنَ فَلَا رِيَّ وَلَا هَيْمَ
الْهَيْمُ الْعِطَاشُ وَيَكُونُ الْوَاحِدُ مِنْ هَيْمٍ أَهْيَمٌ . وَيُقَالُ : قَصَعَ صَارَتْهُ إِذَا رَوَى
الصَّارَةَ شِدَّةَ الْعَطَشِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ (فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ)
قَالَ هِيَ الْإِبْلُ الْعِطَاشُ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي الْهَيْمِ إِنَّهَا رِمَالٌ بَعَيْنُهَا وَاحِدَتُهَا هَيْمَاءُ .
بَشَّار :

٦٨١٠- تَغْمُهُ نَفْسُهُ مِنْ طُولِ صَبَوَتِهَا حَتَّى لَوْ اجْتَمَعَتْ فِي الْكَفِّ أَلْقَاهَا

٦٨٠٨- الأبيات في الكامل في اللغة : ١٣١/٢ من غير نسبة .

٦٨٠٩- البيت في شعر عمرو بن أحمر الباهلي : ٧٩ .

(١) البيت في ديوان ذي الرمة : ١٦١ .

٦٨١٠- البيت الحماسة المغربية : ٩٨٦/٢ .

بَعْدَهُ :

مَا شَاهَدَ الْقَوْمَ إِلَّا ظِلَّ يَذْكُرُهَا وَلَا خَلَا سَاعَةً إِلَّا تَمَنَّاها

حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ :

٦٨١١- تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا كُنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارُ

بَعْدَهُ :

يَمِيزُ مُكْفَاءَهُ عَنْهُ وَيَعِزُّلُهُ كَمَا يَمِيزُ خُبَيْثَ الْفِضَّةِ النَّارُ

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ فَحَلَانِ مِنَ الشَّعْرَاءِ كَانَا يُقَوِّيَانِ النَّابِغَةَ
وَيُبْشِرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَأَمَّا النَّابِغَةُ فَإِنَّهُ قَدِمَ عَلَى الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ فَأَنشَدَهُمْ مِنْ شِعْرِهِ
قَوْلُهُ^(١) :

أَفِدِ التَّرْحُلَ غَيْرَ أَنْ رِكَابَنَا لَمَّا تَزَلْ بِرِحَالِهَا وَكَأَنَّ قَدِ
ثُمَّ قَالَ مِنْهَا بَعْدَ أُبَيَّاتٍ :

زَعَمَ الْبَوَارِحُ أَنَّ رِحْلَتَنَا غَدًا وَبِذَاكَ خَبَرْنَا الْغُرَابُ الْأَسْوَدُ

ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ تَرَوْنَ هَذَا الشَّعْرَ ؟ قَالُوا : إِنَّكَ لَمِنْ أَشْعَرَ الْعَرَبِ لَوْلَا إِنَّكَ
تُكْنِيءُ . قَالَ : وَمَا الْإِكْفَاءُ ؟ فَأَنشَدُوهُمَا قَالَ وَمَدَّدُوهُ لَهُ فَلَمَّا عَرَفَ ذَلِكَ قَالَ :
وَرَدْتُ يَثْرِبَ وَفِي شِعْرِي بَعْضُ الْعَهْدَةِ ثُمَّ صَدَرْتُ عَنْهَا وَأَنَا أَشْعَرُ الْعَرَبِ وَلَمْ يَعُدْ إِلَى
الْإِقْوَاءِ . وَأَمَّا بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فَإِنَّ أَخَاهُ سَوَادَةَ قَالَ لَهُ : إِنَّكَ تَقْوَى قَالَ وَمَا
الْإِقْوَاءُ ؟ فَأَنشَدَهُ قَوْلُهُ^(٢) :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ طُولَ الدَّهْرِ يُسَلِّي وَيُنْسِي مِثْلَ مَا نَسِيتَ جُذَامَ
وَكَانُوا قَوْمًا فَبُعُّوا عَلَيْنَا فَسُقْنَاهُمْ إِلَى الْبَلَدِ الشَّامِ

٦٨١١- البديع في نقد الشعر : ٢٨٨ ولا يوجدان في الديوان .

(١) البيتان في ديوان النابغة الذبياني : ٤١ .

(٢) البيتان في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٠٥ .

قَالَ : لَا أَعُودُ . فَقَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ : تَغَرَّ مَا الشَّعْرُ . الْبَيْتَانِ .
أَبُو سَلِيمِ الْخَطَّابِيُّ :

٦٨١٢- تَغْنَمُ سُكُونَ الْحَادِثَاتِ فَإِنَّهَا
وَأِنْ سَكَنْتَ عَمَّا قَلِيلٍ تَحَرَّكَ
بَعْدَهُ :

وَبَادِرُ بِأَيَّامِ السَّلَامَةِ إِنَّهَا
رُهُونٌ وَهَلْ لِلرَّهْنِ عِنْدَكَ مَتْرُكٌ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٨١٣- تُغْنُونَ عَنْ كُلِّ تَقْرِضٍ بِفَضْلِكُمْ
غِنَى الطَّبَّاءِ عَنِ التَّكْحِيلِ بِالْكَحْلِ
بَعْدَهُ :

تَلُوحُ فِي دَوْلَةِ الْأَيَّامِ دَوْلَتُكُمْ
٦٨١٤- تَغِيبُ فَأَشْتَاقُ شَوْقَ الْوَلِيِّ
بَعْدَهُ :

فَكَانَ لَكَ اللَّهُ فِي الظَّاعِنِينَ
وَكَانَ لَكَ اللَّهُ إِذْ تَرَجَعُ
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٨١٥- تَغِيبُ مَغِيبَ الْبَدْرِ عَنَّا وَمَنْ يَبْتَ
بِلَا قَمَرٍ يَذْمُ سَوَادَ الْغَيَاهِبِ
بَعْدَهُ :

وَكَمْ مِنْ حَنِينٍ لِي إِلَى الشَّرْقِ مُصْعِدٍ
وَأِنْ كَانَ أَحْبَابِي بِأَرْضِ الْمَغَارِبِ
الْخَوَارِزْمِيُّ :

٦٨١٦- تَغِيبُ مِنْذُ غِيبَتِ الْأُنْسِ عَنَّا
وَأَبَتْ فَآبَ كُلُّ الْأُنْسِ فِينَا

٦٨١٢- البيتان في خاص الخاص : ١٩٨ .

٦٨١٣- البيتان في ديوان ابن الرومي : ١٧٤ / ٣ .

٦٨١٤- البيتان في المتنحل : ٢١٠ من غير نسبة .

٦٨١٥- البيتان في ديوان البحتري : ٩٠ / ١ .

٦٨١٦- البيت في دمية القصر : ٦٦٥ / ١ .

/١٥٥/ الرضي الموسوي :

٦٨١٧- تَغَيَّرَ الْقَلْبُ عَمَّا كُنْتُ تَعْرِفُهُ أَيَّامَ قَلْبِي دَارٌ مِنْكَ مُحَلَّالٌ

بَعْدَهُ :

وَأَذْبَرَ الْوُدَّ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَلِلْمَوَدَّاتِ إِذْ بَارٌّ وَإِقْبَالٌ
مَا كُنْتُ صَبًّا فَمَا فِي النَّاسِ لِي بَدَلٌ وَإِنْ سَلَوْتُ فَكُلُّ النَّاسِ أَبْدَالٌ

يُرَوَّى لَادَمَ (عَلَيْهِ السَّلَام) :

٦٨١٨- تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ وَمَنْ عَلَيْهَا فَوَجَهُ الْأَرْضِ مُغْبَرٌّ قَبِيحٌ

بَعْدَهُ :

وَأَوْدَى رَبْعُ أَهْلِهَا وَبَانُوا وَغَوْدَرَ فِي الثَّرَى الْوَجْهُ الْمَلِيحُ

وَيُرَوِّانِ بِالتَّسْكِينِ فِي قَبِيحٍ وَمَلِيحٍ .

هَذَانِ الْبَيْتَانِ يُرَوِّانِ لَادَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصَّةِ وَلَدَيْهِ هَابِيلَ وَقَابِيلَ . وَبَعْضُهُمْ
يُرَوِّي (وَزَالَ بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ) عَلَى الْإِقْوَاءِ وَهُوَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ عَنْ آدَمَ أَوَّلُ
مَا قَالَ أَقْوَى مَكَانٍ عِنْدَهُ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ فَقَالَ : يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ . قَالَ : وَزَالَ
بَشَاشَةُ الْوَجْهِ الْمَلِيحِ بِنَصْبِ الْبَشَاشَةِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيُحْذَفُ التَّنْوِينُ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ عَمْرٌ لَدَى هَشَمِ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ وَرِجَالُ مَكَّةَ مَسْتَوْنَ عَجَافٌ . فَقَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ : هَذَا خَطَأٌ وَهُوَ قَبِيحٌ وَالْإِقْوَاءُ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا .

الْمُتَنَبِّي :

٦٨١٩- تَغَيَّرَ حَالِي وَاللَّيَالِي بِحَالِهَا وَشَبْتُ وَمَا شَابَ الزَّمَانُ الْغُرَانِقُ

أَبُو هَلَالٍ بَنِ سَهْلٍ :

٦٨١٧- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢٢٠ / ٣ .

٦٨١٨- البيتان في جمهرة أشعار العرب : ٣٠ .

٦٨١٩- البيت في ديوان المتنبي : ٣٤٣ / ٢ .

٦٨٢٠- تَغَيَّرَ حُسْنُ وَجْهِكُمْ لِشِعْرِي كَأَنَّ الشَّعْرَ عِنْدَكُمْ ضُرَاطُ
إِبْرَاهِيمَ الصُّوْلِيِّ :

٦٨٢١- تَغَيَّرَ لِي فِي مَنْ تَغَيَّرَ حَارِثُ وَكَمْ مِنْ فَتًى قَدْ غَيَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ
لَمَّا انْحَرَفَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الزِّيَّاتُ الْوَزِيرُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْعَبَّاسِ الصُّوْلِيِّ
تَحَامَاهُ النَّاسُ أَنْ يَلْقَوْهُ وَكَانَ الْحَارِثُ بْنُ بُحْتَرِ النَّدِيمِ الْمُغْنِيَّ صَدِيقًا لَهُ مُصَافِيًا فَهَجَرَهُ
فِيْمَنْ هَجَرَهُ مِنْ إِخْوَانِهِ فَكَتَبَ إِلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ : تَغَيَّرَ لِي فِيْمَنْ تَغَيَّرَ حَارِثُ . الْبَيْتُ
وَبَعْدَهُ .

أَحَارِثُ إِنْ شُورِكْتُ فِيكَ فَطَالَمَا نَعْمَنَا وَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثُ
وَكَتَبَ بِهِرَامُ بْنُ الْعَزِيزِ بْنِ جَلَالِ الدَّوْلَةِ إِلَى الْمُهَذَّبِ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مَرْزُوقٍ
بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مُتَمَثِّلًا فَأَجَابَهُ الْمُهَذَّبُ :

فَلَا وَأَبِي مَا إِنْ تَغَيَّرَ حَارِثُ وَلَا عَبَثْتُ بِالْوَدِّ مِنْهُ الْحَوَادِثُ
وَلَسْتُ بِمَنْ يَغْتَاضُ غَيْرَكَ ثَانِيًا فَيَدْخُلُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ثَالِثُ
وَكَتَبَ الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ إِلَى وَزِيرِهِ ابْنِ عَمَّارٍ عِنْدَ تَغْيَرِهِ عَلَيْهِ فِي أَمْرِ مَدِينَةِ
مَرْسِيَّةَ بِهَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ :

تَغَيَّرَ لِي فِيْمَنْ تَغَيَّرَ حَارِثُ . فَأَجَابَهُ ابْنُ عَمَّارٍ ^(١) :
لَكَ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَمَا أَنَا حَارِثُ إِذَا غَيَّرْتَ مِنْهُ عَلَيْكَ الْحَوَادِثُ
وَمَا شَارَكَتَكَ الشَّمْسُ فِيَّ وَأَنَّهُ لَيَنَأَى بِحَظِّي مِنْكَ ثَانٍ وَثَالِثُ
فَدَيْتُكَ مَا لِلْبَشْرِ لَمْ يَسِرْ بَرْقُهُ وَلَا نَفَحَتْ تِلْكَ السَّجَايَا الدَّمَائِثُ
أَظُرُّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ ذَهَبَتْ حَلَاوَتُهُ عَنْكَ الرَّجَالُ نَاكِثُ
وَلَكِنْ ظُنُونٌ سَاعَدَتْهَا نَمَائِمُ كَمَا سَاعَدَتْ صَوْتَ الْمَثَانِي الْمَثَالِثُ
فَتَحَتَّ يَدِي هَذِي وَتَرَكْتَنِي نَهَابًا وَلَلْأَيَّامُ أَيْدٍ عَوَابِثُ

٦٨٢١- البيتان في الصداقة والصدق : ١٢٢ من غير نسبة .

(١) الأبيات في الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ٤٠٦ / ٣ .

وَمَا أَنَا إِلَّا عَبْدٌ طَاعَتِكَ الَّذِي
أَعِدُّ نَظْرًا لَا تَعْجَلُ الرَّأْيَ إِنَّهُ
سَتَطْلُبُنِي إِنْ بَانَ حَبْلِي وَأَصْبَحْتُ
وَيَذْكُرُنِي إِنْ غَابَ لِلرَّأْيِ خَاطِرٌ
أَعُوذُ بِعَهْدِ نُطْقِهِ بِكَ أَنْ تَرَى
إِذَا مُتُّ عَنْهَا قَامَ بَعْدِي وَارِثٌ
قَدِيمًا كَبَا هَافٍ وَأَذْرَكَ رَايْتُ
تُحِلُّ بِكَفَيْكَ الْجَبَالُ الرَّثَائِبُ
وَقَدْ مَاتَ مِنِّي لِلخَوَاطِرِ بَاعِثٌ
تَحِلُّ عُرَاهُ الْعَاقِدَاتُ النَّوَافِثُ

يرويه عبد الله بن عباس :

٦٨٢٢- تَفَاعَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ فَلَقَلَّمَا تَفَاعَلْتَ بِالْمَحْبُوبِ إِلَّا تَكُونَا

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) : كُنْتُ أَنَا ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ، وَكَانَ يُحِبُّ الْفَالَ وَيَكْرَهُ الطَّيْرَةَ ، فَقَالَ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) : (تَفَاعَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ » ، فَخَرَجَ عَلَيَّ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) ، فَقَالَ :

تَفَاعَلْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ فَلَقَلَّمَا . . . الْبَيْتُ .

وَقَدْ غَيَّرُوا لَفْظَ هَذَا الْبَيْتِ خَطَأً ، فَقَالُوا :

تَكَلَّمْ بِمَا تَهْوَى يَكُنْ فَلَقَلَّمَا يُقَالُ لِشَيْءٍ كَانَ إِلَّا تَحَقَّقَا

وَمِثْلُ هَذَا الْبَيْتِ الْفَرْدُ الصَّحِيحُ الْمَعْنَى الشَّرِيفُ الْمُتَمَمُّ الَّذِي أَوَّلُهُ حَدِيثٌ نَبَوِيٌّ ، وَمُتَمَّمُهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، وَرَاوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ) لَا يَلِيقُ بِهِ التَّبْدِيلُ فِي لَفْظٍ ، وَلَا يَسْتَحِقُّ التَّحْوِيلَ عَنْ صِغَةٍ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ ، وَمِنْهُ أَخَذَ (١) :

لَا تَنْطَقَنَّ بِحَادِثٍ فَلَرُبَّمَا نَطَقَ اللِّسَانُ بِحَادِثٍ فَيَكُونُ

وقال عليّ (عليه السلام) : « إِرْجَافُ الْعَامَّةِ بِالشَّيْءِ دَلِيلٌ عَلَى مُقَدِّمَاتِ

كُونِهِ » .

٦٨٢٢- البيت في أنوار العقول : ٤١٩ .

(١) البيت في المتحلل : ١٩٥ من غير نسبة .

محمد بن عبد السلام البغدادي :

٦٨٢٣- تَفَاءَلْتُ بِأَنْ تَبْقَى فَأَهْدِيْتُ لَكَ النَّبَا
قَبْلَهُ :

أَلَا يَا أَجْمَلَ الْعَالَمِ قَدْ فُتَّتِ الْوَرَى سَبْقَا
تَفَاءَلْتُ بِأَنْ تَبْقَى . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

٦٨٢٤- تَفَارِقُ شَيْبٍ فِي الشَّبَابِ لَوَامِعُ
فَأُبْقَاكَ إِلَهُ النَّاسِ
وَأَشْقَى اللَّهَ شَانِيكَ
وَمَا خَيْرٌ لَّيْلِ لَيْسَ فِيهِ نُجُومُ
أَبُو الْعَتَاهِيَّةِ :

٦٨٢٥- تَفَاوَلَّتْ فَوْقَ الثَّرَى أَفْدَامُهُمْ
وَقَدْ تَسَاوَى تَحْتَهَا كُلُّ قَدَمٍ
الْمُتَنَبِّي فِي الدُّنْيَا :

٦٨٢٦- تَفَانَى الرَّجَالُ عَلَى حُبِّهَا
وَلَا يَحْضُلُونَ عَلَى طَائِلٍ
١٥٦ / إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٦٨٢٧- تَفَاوَتَتِ الْأَقْسَامُ وَالسَّعْيُ وَاحِدٌ
فَيُظْفَرُ مَجْدُودٌ وَيُخْفَقُ مَحْدُودٌ
يَقُولُ مِنْهَا :

زَحَامٌ عَلَى مَا لَيْسَ يَنْقَعُ غُلَّةٌ
لَكَ النَّوْمُ تَحْتَ السَّجْفِ وَالطَّيِّبُ
وَسُكْرٌ وَمَا دَارَتْ عَلَى الْقَوْمِ قَنَدِيدُ
ذَرِينِي مَعَ الْأَنْقَاضِ فَالْيَأْسُ رَاحَةٌ
وَالْحُلِي وَلِي عَزَمَاتِي وَالْبَيْدُ
وَكُلُّ أَبِي النَّفْسِ فِي الْفَقْرِ مَحْسُودُ

٦٨٢٣- الأبيات في أحسن ما سمعت : ٩٩ .

٦٨٢٥- لم يرد في ديوانه (صادر) .

٦٨٢٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٤ / ٣ .

٦٨٢٧- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٧١ .

السَّرِيِّ الرَّفَاء :

٦٨٢٨- تَفَاوَتْنَا وَهَلْ تَخْفَى الْقُدَامَى عَلَى لَحْظِ الْعُيُونِ مِنَ الْخَوَافِي

بَعْدَهُ :

وَفَضْلُ الْهَامِ مِنْ نَقْصِ الذَّنَابَى وَعِزُّ التَّاجِ مِنْ ذُلِّ الْحِصَافِ

أَبْيَاتُ السَّرِيِّ مِنْ قَصِيدَةٍ يَهْجُو فِيهَا أَبَا الْعَبَّاسِ السَّامِي الشَّاعِر :

تَلَاَفَ السَّهْمُ أَثْبَتَ فِي الشَّغَافِ وَهَلْ يُنْجِيكَ مِنْ تَلَفٍ تَلَاَفِي
تُذَكِّرُنِي الْعَفَافَ وَلَيْسَ هَذَا وَإِنَّ الْعَفْوَ عَنْكَ وَلَا الْعَفَافِ
وَكَيْفَ تَنَالُ عَارِفَتِي وَعَفْوِي وَلَمْ تُمَحِّ اقْتِرَافَكَ بِاعْتِرَافِ
لَقَدْ شَكَتِ الْقَصَائِدُ مِنْكَ ضِيْمًا فَهَلْ حَامٍ يَقِيهَا الضَّيْمَ كَافٍ
تَعَاقَبًا وَهَلْ تُخْفَى الْقُدَامَى . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَفَضْلُ الْهَامِ مِنْ نَقْصِ الذَّنَابَى وَعِزُّ التَّاجِ مِنْ زَادِ الْحِصَافِ
وَلَسْتُ أَسِيءُ مُبْتَدِئًا وَلَكِنْ أَجَارِي بِالْأَسَاءَةِ أَوْ أَكْفِي

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

٦٨٢٩- تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ وَمَنْ دُونَ مَنْ صَافِيَتُهُ أَنْتَ مُنْطَوِي

يَقُولُ مِنْهَا :

تُكَاشِرُنِي كُرْهًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ وَعَيْنَاكَ تُبْدِي أَنَّ قَلْبَكَ لِي دَوِي
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقِيْتُهُ وَأَنْتَ عَدُوِي لَيْسَ هَذَا بِمُسْتَوِي
تُصَافِحُ مَنْ لَا قِيَّتَهُ ذَا عَدَاوَةٍ صَفَاحًا وَعَنِّي بَيْنَ عَيْنَيْكَ مُنْزَوِي

أَبُو نَوَاسٍ :

٦٨٣٠- تَفْتِيرُ عَيْنِكَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّكَ تَشْكُو سَهَرَ الْبَارِحَةِ

٦٨٢٨- الأبيات في ديوان السري الرفاء : ٣٠١ .

٦٨٢٩- الأبيات في شعراء أمويين (يزيد) : ق ٣/ ٢٧٤- ٢٧٥ .

٦٨٣٠- الأبيات في ديوان أبي نواس (منظور) : ١٠٠ .

بَعْدَهُ :

مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّ بِهَا صَالِحَهُ
وَالْخَمْرُ لَا تَخْفَى لَهَا رَائِحَهُ

عَلَيْكَ وَجْهٌ سَيِّءٌ حَالُهُ
رَائِحَةُ الْخَمْرِ وَلَذَاتُهَا

أَبُو فِرَاسٍ يَخَاطَبُ سَيْفَ الدَّوْلَةِ :

وَكَانَ حَقُّكَ أَنْ يَفْتَدُوكَ هُمْ

٦٨٣١- تَفْدِي بِنَفْسِكَ أَقْوَامًا صَنَعْتَهُمْ

ابنُ حَيُّوسٍ :

أَنْتَ الَّذِي أَوْطَتْهَا الْأَجْسَامَا

٦٨٣٢- تَفْدِيكَ مِنْ غَيْرِ النَّوَائِبِ أَنْفُسُ

بَعْدَهُ :

بِهِ وَإِذَا دَنَا يَوْمًا تَأَخَّرَ عَامَا
وَقَدْ قَصَّرَتْ عَنْهُ يَافِعًا وَغُلَامَا

أَذْنَيْتَ لِي الْحِظَّ الَّذِي عَهْدِي
وَبَلَغْتَ بِي أَقْصَى الْغِنَى هَمًّا

الْوَزِيرُ الطُّغْرَائِيُّ :

فِيهِ نُجُومٌ وَلَا شَمْسٌ وَلَا قَمَرٌ

٦٨٣٣- تَفَرَّدَ اللَّهُ بِالتَّقْدِيرِ وَمَا اشْتَرَكْتَ

بَعْدَهُ :

مَا شَاءَ لَا حِيلَةَ تُغْنِي وَلَا حَذَرُ
فَسَوْفَ يَأْتِي بِمَا لَا تَأْمَلُ الْقَدَرُ

الْخَيْرُ وَالشَّرُّ مِنْهُ جَارِيَانِ عَلَى
فِكْلٍ إِلَى اللَّهِ مَا أَعْيَاكَ مَطْلَبُهُ

الْمُتَنَبِّي :

وَلَا قَابِلًا إِلَّا لِخَالِقِهِ حُكَمَا

٦٨٣٤- تَفَرَّدَ لَا مُسْتَعْظَمًا غَيْرَ نَفْسِهِ

بَعْدَهُ :

وَلَا سَالِكًا إِلَّا فُؤَادَ عَجَاجَةٍ

وَلَا سَالِكًا إِلَّا فُؤَادَ عَجَاجَةٍ

٦٨٣١- ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٦٩ .

٦٨٣٢- الأبيات في شعر ابن حيوس : ٣٠٠ .

٦٨٣٣- الأبيات في ديوان الطغرائي : ١٦٤ .

٦٨٣٤- البيتان في ديوان المتنبي شرح العكبري : ١٠٧/٤ .

- ٦٨٣٥- تَفَرَّقَتِ الطَّبَاءُ عَلَى خِرَاشٍ فَمَا يَدْرِي خِرَاشٌ مَا يَصِيدُ
المُتَنَبِّي فِي ابْنِ الْعَمِيدِ :
- ٦٨٣٦- تَفَضَّلَتِ الْأَيَّامُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَنَا فَلَمَّا حَمَدْنَا لَمْ تُدِمْنَا عَلَى الْحَمْدِ
بَعْدَهُ :
- فَجِدْ لِي بِقَلْبٍ إِنْ رَحَلْتَ فَإِنِّي مُخَلَّفٌ قَلْبِي عِنْدَ مَنْ فَضَّلَهُ عِنْدِي
وَلَوْ فَارَقْتَ جِسْمِي إِلَيْكَ حَيَاتُهُ لَقُلْتُ أَصَابَتْ غَيْرَ مَذْمُومَةِ الْعَهْدِ
- / ١٥٧ / ابْنُ جَكِينَا :
- ٦٨٣٧- تَفَضَّلُوا وَاعْذِرُوهُ فِي مُمَاطَلَتِي أَنَا أَحَقُّ وَحَقُّ اللَّهِ مَنْ عَتَبَا
بَعْدَهُ :
- وَلَا تَلُومُوهُ فِي وَعْدٍ يُرَدُّدُهُ فِي وَقْتٍ مَدْحِي لَهُ عَلَّمْتُهُ الْكَذِبَا
ابْنُ الْمُعْتَزِّ :
- ٦٨٣٨- تَفَقَّدَ مَسَاقِطَ لَحْظِ الْمُرِيبِ فَإِنَّ الْعُيُونَ وَجْوهُ الْقُلُوبِ
بَعْدَهُ :
- وَطَالِعَ بَوَادِرُهُ فِي الْكَلَامِ فَإِنَّكَ تَجْنِي ثِمَارَ الْغُيُوبِ
المُتَنَبِّي :
- ٦٨٣٩- تَفُكُّ الْعُنَاةَ وَتُؤْوِي الْعُفَاةَ وَتَغْفِرُ لِلْمُذْنِبِ الْجَاهِلِ
مَحْمُودُ الْوَرَّاقِ :
- ٦٨٤٠- تَفَكَّرْ تَجِدْ فِي الْفِكْرِ مَا يَكْشِفُ الْعَمَى وَيَبْعَثُ مِنْهُ نَاهِيًا وَنَصِيحَا

٦٨٣٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٦٩ / ٢ .

٦٨٣٧- البيت في معاهد التنصيص : ١١٣ / ١ .

٦٨٣٨- البيتان في ديوان ابن المعتز (بغداد) : ٢٣٨ / ٢ .

٦٨٣٩- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٣ .

بَعْدَهُ :

وفي الفكرِ مرآةً تُريكَ جميلَ ما
وَمِنْ بَابِ (تَفَكَّرْتُ) قَوْلُ كَشَاجِمِ^(١) :

تَفَكَّرْتُ فِي شَيْبِي وَشَيْبِ الْفَتَى وَشَبَابِهِ
يُصَاحِبُنِي شَرْحُ الشَّبَابِ فَيَنْقُضِي

عَلِيَّ بْنَ الْجَهْمِ :

٦٨٤١- تَفَكَّهُونَ بِأَعْرَاضِ الْكِرَامِ
وَمَا أَنْتُمْ وَذَمُّكُمْ السَّادَاتِ يَا عُرُ

سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ :

٦٨٤٢- تُفَنِّدُنِي فِي مَا تَرَى مِنْ شِرَاسَتِي
وَشِدَّةِ نَفْسِي أُمُّ سَعْدٍ وَمَا تَدْرِي

بَعْدَهُ :

فَقُلْتُ لَهَا إِنَّ الْكَرِيمَ وَإِنْ حَلَا
وفي اللَّيْنِ ضَعْفٌ وَالشَّرَاسَةُ هَيْبَةٌ
وَمَا بِي عَلَى مَنْ لَانَ لِي مِنْ فِظَاطَةٍ
أَقِيمْ صَغَى ذِي الْمَيْلِ حَتَّى أُرَدَّهُ
فَإِنْ تَعَذَّلْنِي تَعَذَّلِي بِي مُرْزَأَ كَرِيمٍ
إِذَا هُمْ أَلْقَى بَيْنَ عَيْنَيْهِ عَزْمُهُ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : الْأَثَرُ فَرُنْدُ السَّيْفِ وَهُوَ رَوْنَقُهُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَسَكُونُ الثَّاءِ وَهُوَ
اخْتِيَارُ الْأَنْبَارِيِّ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ : وَالَّذِي اخْتَارَهُ بِكَسْرِ فِي الْهَمْزَةِ كَذَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَأَبُو نَصْرِ وَاللَّحْيَانِيُّ وَقَدْ اخْتَلَفَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ فِيهِ فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْهُ بِالْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ
بِالْكَسْرِ .

(١) البيتان في ديوان كشاجم : ٤٣ ، ٤٤ .

٦٨٤١- البيت في ديوان علي بن الجهم : ١٣٥ .

٦٨٤٢- الأبيات في أمالي القالي : ١٧٤ / ٢ .

٦٨٤٣- تَفَنَى اللَّذَاذَةُ مِمَّنْ نَالَ صَفَوَتَهَا مِنْ الْحَرَامِ وَيَبْقَى الْإِثْمُ وَالْعَارُ

جَمَالُ الدِّينِ يَاقُوتُ الْكَاتِبِ (رَحِمَهُ اللَّهُ) :

٦٨٤٤- تَفَوْتُ الرِّجَالَ بِأَقْدَارِهَا إِلَى أَنْ يُعَدَّ الْفَتَى بِالْأَمَمِ

الْبُحْتَرِيُّ :

٦٨٤٥- تَقَاذَفُ بِي بِلَادٌ عَنْ بِلَادٍ كَأَنِّي بَيْنَهَا جَمَلٌ شَرُودٌ

أَبْيَاتُ الْبُحْتَرِيِّ ، أَوَّلُهَا :

أَشْرَقُ أَمْ أُغْرِبُ يَا سَعِيدُ وَ أَنْقُصُ مِنْ زَمَامِي أَمْ أَزِيدُ
أَرَى الْحِرْمَانَ أَبْعَدَهُ قَرِيبٌ بِهِ وَالنَّجْحُ أَقْرَبُهُ بَعِيدُ

تَقَاذَفُ بِي بِلَادٌ عَنْ بِلَادٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَحَلَفَنِي الزَّمَانُ عَلَى أَنْاسٍ لَهُمْ حُلٌّ حَسَنٌ فَهَنْ يَبْضُ
وَأَكْثَرُ مَا لِسَائِلِهِمْ لَدَيْهِمْ إِذَا مَا جَاءَ قَوْلُهُمْ تَعُودُ
وَوَعْدٌ لَيْسَ يُعْرَفُ مِنْ عُبُوسٍ أَنْتَ لَوْ تَأَمَّلْتَهُمْ لَبِيدٌ
وَأَنْقَبَاضِهِمْ أَوْعَدٌ أَمْ وَعِيدٌ أَلَا لَيْتَ الْمَقَادِرَ لَمْ تَقْدَرْ
بَكَى الْخَلْفَ الَّذِي يَشْكُو لَبِيدٌ فَتَنْظُرُ أَتَيْنَا يَمْسِي وَيُضْحَى
وَلَمْ تَكُنِ الْأَحَاطِي وَالْجَدُودُ لَهُ هَذِي الْمَرَائِبُ وَالْعَيْدُ

الْيَزِيدِيُّ : هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُحَمَّدٍ يَحْيَى بْنُ الْمُبَارَكِ الْيَزِيدِيُّ النَّحْوِيُّ ، وَرَوَى الْأَصْفَهَانِيُّ هَذِهِ الْأَبْيَاتَ فِي الْأَغَانِي لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي ، وَرَوَاهُ الثَّعَالِبِيُّ لَهُ أَيْضًا :

٦٨٤٦- تَقَاضَاكَ دَهْرُكَ مَا أَسْلَفَا وَكَدَّرَ عَيْشَكَ بَعْدَ الصَّفَا

٦٨٤٣- البيت في الموشى : ٥٥ من غير نسبة .

٦٨٤٥- القصيدة في ديوان البحتري : ٢٤٣ / ١ .

٦٨٤٦- الأبيات في أشعار أولاد الخلفاء : ٨٤ منسوبة إلى عبد الله بن موسى الهادي .

بَعْدَهُ :

فَلَا تَعْجَبَنَّ فَإِنَّ الزَّمَانَ جَدِيرٌ بِتَشْتِيتِ مَا أَلْفَا
يَجُورُ عَلَى الْمَرْءِ فِي حُكْمِهِ وَلَكِنَّهُ رُبَّمَا أَنْصَفَا
وَلَمَّا رَأَى قَلِيلَ الْهُمُومِ كَثِيرَ الْهَوَى نَاعِمًا مُتْرَفَا
أَلَحَّ عَلَيْكَ بِرَوْعَاتِهِ وَأَقْبَلَ يُرْمِيكَ مُسْتَهْدَفَا

/ ١٥٨ / الميكالي : هو الأمير أبو إبراهيم نصر بن أحمد :

٦٨٤٧- تَقِ اللَّهَ لَا الْأَعْدَاءَ وَاعْلَمْ تَيَقُّنًا بِأَنَّ الَّذِي لَمْ يَقْضِهِ لَنْ يُصِيكََا

بَعْدَهُ :

وَحَظُّكَ لَا يَعْدُوكَ إِنْ كُنْتَ قَاعِدًا وَلَا أَنْتَ تَعْدُو حِينَ تَعْدُو نَصِيكََا

الْمُتَنَبِّي :

٦٨٤٨- تُقْبَلُ أَفْوَاهُ الْمُلُوكِ بِسَاطِهِ وَيَكْبُرُ عَنْهَا كُفُّهُ وَبَرَاكِهُ

أَبُو الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي الْعَلَاءِ :

٦٨٤٩- تُقْبَلُ صَيْدُ النَّاسِ أَعْتَابَ بَابِهِ وَيَعْظُمُ عَنْهُ أَحْمَصُ وَرِكَابُ

بَعْدَهُ :

لَدَى مَلِكٍ قَدْ خَطَّ فِي كُلِّ جَبْهَةٍ كِتَابَةَ رِقٍّ وَالْمِدَادُ تُرَابُ

ابن حيَّوس :

٦٨٥٠- تَقْبَلُ مِنَ الْمُثْنِي عَلَيْكَ اعْتِدَارُهُ فَقَدْ ضَاقَ عَنْ أَوْصَافِكَ النَّظْمُ وَالنَّثْرُ

أَبُو نَصْرِ الْقُشَيْرِيِّ :

٦٨٤٧- البيتان في قرئ الضيف : ١٨٥ / ٥ .

٦٨٤٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٣٣٦ / ٣ .

٦٨٤٩- البيتان في محاضرات الأدباء : ٣٧١ / ١ .

٦٨٥٠- البيت في شعر ابن حيوس : ٣٣٥ .

٦٨٥١- تَقِيلَ خَدَّكَ أَشْتَهِي أَمَلٌ إِلَيْهِ أَنْتَهِي
بَعْدَهُ :

٦٨٥٢- تَقْدُ الْمَوَاقِدُ مَا حَشَشْتَ بِهَا مَعًا بِالرُّوحِ مِنِّي أَنْتَ هِيَ
دُنْيَايَ لَذَّةُ سَاعَةٍ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ أَنْتَ هِيَ
يَقُولُ : الْمُتَفَرِّدُ لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ بُلُوغِ فَإِذَا حَشَشْتَ بِوَاحِدٍ لَمْ يُثَقِّبِ
وَيُسَاعِدُهُ ، وَيُقَوِّي يَدَهُ ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَشْرَدُ مِثْلَ قِيلَ فِي مَعْنَاهُ .

أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :
٦٨٥٣- تُقَدِّرُ أَنْتَ وَجَارِي الْقَضَاءِ مِمَّا تُقَدِّرُهُ يَضْحَكُ

الرَّضِيِّ الْمُوسَوِيِّ :
٦٨٥٤- تُقَدِّمُ أَعْجَازَ النِّسَاءِ رَجَالَكُمْ إِذَا قَدِّمْتَ قَوْمِي صُدُورُ الدَّوَابِلِ
عَبْدَانُ :

٦٨٥٥- تَقْدَمَ بِالتَّفَقُّهِ كُلُّ نَذْلٍ فَأُفٍّ لِلتَّفَقُّهِ وَالْعَدَالَةِ
بَعْدَهُ :

أَرَى الْآبَاءَ يَتَسَبَّبُونَ جَهْلًا إِلَى الْأَبْنَاءِ مِنْ فَرَطِ النَّذَالَةِ
الْعَزِّي :

٦٨٥٦- تَقَدَّمَتْ دُونَ الْكُلِّ بِالْحَزَمِ وَالنَّهْيِ وَفُضِّلَتْ تَفْضِيلَ السَّمَاءِ عَلَى الْأَرْضِ

٦٨٥١- الأبيات في لوعة التشكي : ٢٦ .

٦٨٥٢- البيت في حلية المحاضرة : ٣٩ .

٦٨٥٣- البيت في قرئ الضيف : ٤٧٠/٣ .

٦٨٥٤- البيت في التذكرة الحمدونية : ١٦٠/٥ ولا يوجد في الديوان .

٦٨٥٥- البيتان في البصائر والذخائر : ١٦٦/١ من غير نسبة .

٦٨٥٦- البيت في مسالك الأبصار : ٦٢٥/١٥ .

/ ١٥٩ / الوَزِير الطغرَائِي :

٦٨٥٧- تَقَدَّمَنِي رِجَالٌ كَانَ خَطْوُهُمْ
وَرَاءَ خَطْوِي إِذْ أَمْشِي عَلَى مَهَلٍ
بَعْدَهُ :

٦٨٥٨- هَذَا جَزَاءُ امْرِئٍ أَقْرَانُهُ ذَهَبُوا
مِنْ قَبْلِهِ فَتَمَنَّى فُسْحَةَ الْأَجَلِ
تُقَرِّبُ كُلَّ مُتَرَحِّبٍ بَعِيدٍ
بَعْدَهُ :

فَلَوْ كَلَّفْتُهَا إِخْضَارَ طَيْفٍ
الْحَيَالِ ضَحَى لَزَارَ بِلا رِقَادٍ
هَذَا يَصِفُ امْرَأَةً قَوَادَةً حَادِقَةً فِي قِيَادَتِهَا .
ابْنُ مِيَادَةَ :

٦٨٥٩- تُقَرِّبُ لِي دَائِرَ الْحَبِيبِ وَإِنْ نَأَتْ
وَمَا دَائِرُ مَنْ أَبْغَضْتُهُ بِقَرِيبٍ
إِبْرَاهِيمُ الْغَزِّي :

٦٨٦٠- تُقَرِّبُ لِي مَا عَزَّ إِدْرَاكُهُ الْمُنَى
وَلَيْسَ عَلَى تَقْرِيبِهَا بِمَعْوَلٍ
الْمُتَنَبِّي :

٦٨٦١- تَقْصِدُهُ الْمِقْدَارُ بَيْنَ صَحَابِهِ
عَلَى ثِقَةٍ مِنْ دَهْرِهِ وَأَمَانٍ
السَّرِيُّ يَصِفُ شَعْرَهُ :

٦٨٦٢- تُقْصِرُ عَنْ مَدَاهَا الرِّيحُ جَرِيًّا
وَتَعْجِزُ عَنْ مَوَاقِعِهَا السَّهَامُ

٦٨٥٧- البيت في ديوان الطغرائي : ٣٠٧ .

٦٨٥٨- البيتان في ديوان المعاني : ٢٤٦/٢ .

٦٨٥٩- البيت في ديوان ابن ميادة : ٨٦ .

٦٨٦٠- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٦٦٠ .

٦٨٦١- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤٥/٤ .

٦٨٦٢- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٢٤ .

٦٨٦٣- تُقَطَّعُ كَفُّ الْقَازِفِ الْمُفْتَرِي وَيُجْلَدُ اللَّصُّ ثَمَانِينَ

وَمِنْ بَابِ تَقَطَّعَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا :

تَقَطَّعُ نَفْسُ الْمَرْءِ فِي بَعْضِ حَالِهِ حَيَاءً لِحَقِّ لَازِمٍ وَهُوَ فِي عُدْرِ
فَلَا مُفْصِحًا بِالْعُدْرِ خَوْفَ شِمَاتِهِ وَلَا مَانِعًا وَالْمَنْعُ صَعْبٌ عَلَى الْحُرِّ
٦٨٦٤- تَقَلُّبُ أَحْوَالِ الْفَتَى فِي أُمُورِهِ ثَبِينٌ عَمَّا تَقْتَضِيهِ جَوَاهِرُهُ

بَعْدَهُ :

وَفِي لَحْظٍ عَيْنِيهِ وَفِي حَرَكَاتِهِ دَلِيلٌ عَلَى مَا حَصَلَتْهُ سَرَائِرُهُ

الحُسَيْنُ بْنُ مُطِيرٍ :

٦٨٦٥- تَقَلَّبْتُ فِي الْإِخْوَانِ حَتَّى عَرَفْتُهُمْ وَلَا يَعْرِفُ الْإِخْوَانُ إِلَّا خَيْرُهَا

أَبْيَاتُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطِيرٍ : تَقَلَّبْتُ فِي الْإِخْوَانِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

فَلَا أَضْرِمُ الْإِخْوَانَ حَتَّى يُصَارُمُوا وَحَتَّى يَسِيرُوا سِيرَةً لَا أُسِيرُهَا
فَنَفْسِكَ أَكْرَمَ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ فَمَا لَكَ نَفْسٌ بَعْدَهَا تَسْتَعِيرُهَا
وَلَا تَسْتَشِرُ عَوَرَ الْكَلَامِ فَإِنَّهُ كَمَنْ يَنْطِقُ الْعَوْرَاءَ مَنْ يَسْتَشِيرُهَا
وَلَا تَعْرَبِ الْأَمْرَ الْحَرَامَ فَإِنَّهُ حَلَاوَتُهُ تَفْنَى وَيَبْقَى مَرِيرُهَا
وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مَنْ تَكَدَّرَ عَيْشُهُ وَأُخْرَى صَفَا بَعْدَ اكْدِرَارِ مَرِيرُهَا
وَقَدْ تَخَدَّعَ الدُّنْيَا فِيمُسِي غَنِيتُهَا فَقِيرًا وَيَفْنَى بَعْدَ بُؤْسِ فَقِيرُهَا
وَكَمْ طَامِعٍ فِي حَاجَةٍ لَا يَنَالُهَا وَكَمْ آيِسٍ مِنْهَا أَتَاهُ بِشِيرُهَا
وَمَا الْجُودُ عَنْ فَقْرِ الرِّجَالِ وَلَا الْغِنَى وَلَكِنَّهُ خِيَمَ الرِّجَالِ وَخَيْرُهَا
لَعَمْرُكَ لِلْبَيْتِ الَّذِي لَا أَزُورُهُ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِنْ بُيُوتِ نَزُورُهَا

٦٨٦٣- البيت في التمثيل والمحاضرة : ١٩٣ .

٦٨٦٤- البيتان في محاضرات الأدباء : ٩ / ٢ .

٦٨٦٥- القصيدة في شعر الحسين بن مطير الأسدي : ٥١ ، ٥٢ .

٦٨٦٦- تَقَلَّبْتُ لَوْ كَانَ التَّقَلُّبُ نَافِعًا وَبِالْجَدِّ يَسْعَى الْمَرءُ لَا بِالتَّقَلُّبِ
وَمِنْ بَابِ (تَقَلَّلَ) قَوْلُ آخَرٍ^(١) :

تَقَلَّلَ مِنْ زِيَارَةِ كُلِّ يَوْمٍ إِذَا مَا شِئْتَ مَلَّكَ مَنْ تَزُورُ
/ ١٦٠ / أَبُو خِرَاشٍ الْهُذَلِيُّ :

٦٨٦٧- تَقُولُ أَرَاهُ بَعْدَ عُروَةٍ سَالِيًا وَذَلِكَ رُزْءٌ لَوْ عَلِمْتَ جَلِيلُ
بَعْدَهُ :

فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَنَاسَيْتُ عَهْدَهُ وَلَكِنَّ صَبْرِي يَا أُمَيِّمَ جَمِيلُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ :

٦٨٦٨- تَقُولُ أَكْرِهْتُ فَمَاذَا كَذَا زَلَّ حِمَارُ الْعِلْمِ فِي الطِّينِ
قِيلَ : لَمَّا وَلِّيَ إِسْمَاعِيلُ قَضَاءَ بَغْدَادَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ :

يَا حَامِلَ الدِّينِ عَلَى كَفِّهِ كَحَمَلِ صَيَّادٍ لِشَاهِيْنِ
وَجَاهِلِ الْعِلْمِ لَهُ بَازِيًا يَصْطَادُ أَمْوَالَ الْمَسَاكِينِ
اِحْتَلَّتْ لِلدُّنْيَا وَلَذَاتِهَا بِحِيلَةٍ تَذْهَبُ بِالْأَدِينِ
أَيُّنَ رَوَايَاتِكَ فِيمَا مَضَى عَنْ ابْنِ عَوْنٍ وَابْنِ سِيرِينَ
أَيُّنَ رَوَايَاتِكَ وَالْقَوْلُ فِي غَشِيَانِ أَبْوَابِ السَّلَاطِينِ
تَقُولُ أَكْرِهْتُ فَمَاذَا كَذَا . الْبَيْتُ .

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ فِي أَخِيهِ :

٦٨٦٩- تَقُولُ أَنَا الْكَبِيرُ فَعَظُمُونِي أَلَا هَبْلَكَ أُمُّكَ مِنْ كَبِيرِ

٦٨٦٦- البيت في جمهرة الأمثال : ١ / ١٢٩ .

(١) مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي : ٤ / ٤١٧ .

٦٨٦٧- البيتان في التعاوي والمراثي : ٤٣ .

٦٨٦٨- الأبيات في شعر عبد الله بن المبارك : ٢٨ .

بَعْدَهُ :

وَاجْهَدَ عِنْدَ نَائِبَةِ الْأُمُورِ إِذَا كَانَ الصَّغِيرُ أَعْمَ نَفْعًا
فَمَا فَضْلُ الْكَبِيرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَلَمْ يَأْتِ الْكَبِيرُ بِيَوْمٍ خَيْرٍ
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدَلِ :

فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمَا ٦٨٧٠- تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنِ أَكْثَمٍ
عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ الْفَقْعَسِيِّ :

وَلَمْ تَدْرِ أَنِّي لِلْمُقَامِ أَطُوفُ ٦٨٧١- تَقُولُ سُلَيْمَى لَوْ أَقَمْتَ لَسَرْنَا
يَقُولُ مِنْهَا :

تُخَوِّفُنِي الْأَعْدَاءَ وَالنَفْسُ أَخَوْفُ أَرَى أُمَّ حَسَّانَ الْغَدَاةَ تَلُومُنِي
يُصَادِفُهُ مِنْ بَعْدِنَا الْمُتَخَلِّفُ لَعَلَّ الَّذِي خَوَّفْتَنَا مِنْ أَمَانِنَا
أَبُو صَبِيَّةٍ يَشْكُو الْمَفَاقِرَ أَعْجَفُ إِذَا قُلْتُ قَدْ جَاءَ الْغِنَى حَالَ دُونَهُ
وَبِمَعْنَى قَوْلِ عُرْوَةَ : تَقُولُ سُلَيْمَى . الْبَيْتُ . قَوْلُ آخَرِ (١) :

سَأَطْلُبُ بَعْدَ الدَّارِ مِنْكُمْ لِتَقْرَبُوا وَتَسْكُبُ عَيْنَايَ الدُّمُوعَ لِتَجْمَدَا
وَمِثْلُهُ قَوْلُ الرَّبِيعِ بْنِ خُثَيْمٍ وَقَدْ صَلَّى طُولَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْعَبْتَ
نَفْسَكَ فَقَالَ رَاحَتَهَا أَطْلُبُ . وَمِثْلُهُ قَوْلُ رَوْحِ بْنِ حَاتِمٍ قُبَيْصَةَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَقَدْ نَظَرَ إِلَيْهِ
رَجُلٌ وَهُوَ وَقِفْتُ بِيَابِ الْمَنْصُورِ فِي الشَّمْسِ فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : قَدْ أَطْلَتَ وَقُوفُكَ فِي
الشَّمْسِ فَقَالَ رَوْحٌ : لِيَطُولَ وَقُوفِي فِي الظِّلِّ .

وَمِنْ بَابِ (تَقُولُ سُلَيْمَى) قَوْلُ أَبِي حَكِيمَةَ يَرِثِي أَيْرَهُ (٢) :

٦٨٧٠- البيت في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٦٩ .

٦٨٧١- الأبيات في ديوان عروة بن الورد أمير الصعاليك : ٨٧ .

(١) البيت في الكامل في اللغة : ١٦٣/١ .

(٢) ديوانه ٥٠ .

تَقُولُ سُلَيْمَى مَا لِأَيْرِكَ لَا يَرَى
فَقُلْتُ لَهَا أَيَّرِي مُقِيمٌ مَكَانَهُ
تَغَيَّبَ حَتَّى لَا يَرَى فِيهِ مَطْمَعٌ
فَهَلْ أَبْصَرْتَ عَيْنَاكَ قَبْلِي وَقَبْلَهُ
كَثِيرٌ :

٦٨٧٢- تَقُولُ مَرَضْتُ فَمَا عُدْتَنِي وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مَرِيضًا

قَالَ أَبُو الْوَلِيدِ الضَّبِّي : أَتَيْنَا مِسْعَرَ بْنَ كِدَامَ ، فَأَنْشَدَنَا :
أَلَا تِلْكَ عَزَّةٌ قَدْ أَعْرَضْتَ
تَقُولُ مَرَضْتُ فَمَا عُدْتَنِي . . . الْبَيْتُ .

٦٨٧٣- تَقُولُ هَذَا مُجَاوِزُ النَّحْلِ تَمْدَحُهُ
الْمُتَنَبِّي :

٦٨٧٤- تَقُولِينَ مَا فِي النَّاسِ مِثْلُكَ عَاشِقٌ جِدِي
يَقُولُ مِنْهَا :

مُحِبُّ كَنَى بِالْبَيْضِ عَنْ مُرْهَفَاتِهِ
عَدِمْتُ فُؤَادًا لَمْ تَبْتَ فِيهِ فَضْلَهُ
٦٨٧٥- تَقُولِينَ مَا لِي غَيْرَكَ الْيَوْمَ صَاحِبُ
وَمِنْ بَابِ (تَقَى) قَوْلُ كَثِيرٍ (١) :

تَقَى اللَّهُ فِيهِ أَمَّ عَمَرُو وَتَوَلَّى
فَمَنْ لَا يُغْمَضُ عَيْنُهُ عَنْ صَدِيقِهِ

٦٨٧٢- البيتان في ديوان كثير عزة : ٤٤٩ .

٦٨٧٣- البيت في المثل السائر : ٩٩ / ٢ .

٦٨٧٤- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢١٣ ، ٢١٤ .

(١) الأبيات في ديوان كثير عزة : ١٥٤ .

يَجِدْهَا وَلَا يَسْلَمُ لَهُ الدَّهْرُ صَاحِبُ
فَيَظْهَرُهَا إِنْ أَعْقَبَتْهُ الْعَوَاقِبُ
وَبَادِي هُوَانٍ مِنْكُمْ أَمْ أَعَاظِبُ
وَهَلْ أَغْلِبَنَّ إِلَّا الَّذِي أَنَا غَالِبُ
لَكُمْ لَا تُسْلِيهِ السُّنُونُ الذَّوَاهِبُ

وَمَنْ يَتَّبِعْ جَاهِدًا كُلَّ عَثْرَةٍ
وَلَا تَأْمِنِيهِ أَنْ يُسَرَّ شِمَاتَةٌ
فَوَاللَّهِ مَا أَذْرِي آتِي عَلَى قَلْبِي
سَأْمَلِكُ نَفْسِي عَنْهُمْ إِنْ مَلَكَتْهَا
تَضَمَّنَ دَائِمًا مِنْذُ عِشْرِينَ حِجَّةً
الرَّضِيُّ الْمُوسَوِيُّ :

فَشَاكَتْ قَدَمِي النَّعْلُ

٦٨٧٦- تَقَيْتُ الشُّوكَ بِالنَّعْلِ

/١٦١/ مُغَلِّسُ بْنُ حَصِينِ الْفَقْعَسِيِّ :

تُلَوَّى بِهَا أَسَاوَاهَا لَا تُجِدْهَا

٦٨٧٧- تُكَابِدُ فِيهَا مِشِيَّةً قُرْشِيَّةً

رَبِيعٌ يَصِفُ نَاقَةً :

إِذَا ابْنُ أَرْضٍ عَوَى بِالْبَيْدِ أَوْ صَبَحَا

٦٨٧٨- تَكَادُ تَخْرُجُ مِنْ أَنْسَاعِهَا مَرَحًا

ابْنُ زَيْدُونَ الْمَغْرِبِيُّ :

يَقْضِي عَلَيْنَا الْأَسَى لَوْلَا تَأْسِينَا

٦٨٧٩- تَكَادُ حِينَ تُنَاجِيكُمْ ضَمَائِرُنَا

يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ :

وَعَيْنِكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوَى

٦٨٨٠- تُكَاشِرُنِي عَمْدًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ

رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : قَالَ يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ لِأَخِيهِ عَبْدَ رَبِّهِ بْنِ الْحَكَمِ وَهُوَ

أَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ :

وَعَيْنُكَ تُبْدِي أَنَّ صَدْرَكَ لِي دَوَى
وَشَرُّكَ مَبْسُوطٌ وَخَيْرُكَ مُنْطَوِي
وَمِنْ دُونِ مَنْ صَافَيْتُهُ أَنْتَ مُلْتَوِي

تُكَاشِرُنِي كُرْهًا كَأَنَّكَ نَاصِحٌ
لِسَانَكَ مَا ذِيٌّ وَفِعْلُكَ عَلَقَمٌ
تُفَاوِضُ مَنْ أَطْوَى طَوَى الْكَشْحِ دُونَهُ

٦٨٧٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ١٩٧ .

٦٨٧٩- البيت في ديوان ابن زيدون (صادر) ١٠ .

٦٨٨٠- القصيدة في شعراء أمويين (يزيد) : ق ٣ / ٢٧٤ وما بعدها .

صَفَاحاً بَيْنَ عَيْنَيْكَ مُنْزَوِي
وَلَسْتُ لِمَا أَهْوَى مِنَ الْأَمْرِ بِالْهَوِي
أَذَاكَ فَكُلُّ مُجْتَوٍ قُرْبٍ مُجْتَوِي
شَرَّكَ عَنِّي مَا ارْتَوَى الْمَاءُ مُرْتَوِي
وَالْأَفْنَاءُ غَيْرُ أَرْضِكَ مُتَوِي
وَرَأْسُكَ فِي الْأَغْوَى مِنَ الْغَيِّ مُنْعَوِي
وَأَنْتَ عَدُوِّي لَيْسَ هَذَا بِمُسْتَوِي
بِإِجْرَامِهِ مِنْ قِلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِي
وَأَنْتَ لَهُ بِالظُّلْمِ وَالْغَمْرِ مُخْتَوِي
رَيْبٍ صَفَاةٍ بَيْنَ لَهَيْنِ مُنْجَوِي
تَعَزُّ وَقُلْتُ أَلَا يَا لَيْتَ بَشْيَانِهِ خَوِي
شَجَّ أَوْ عَمِيدٌ أَوْ أَخُو مُغْلَةٍ لَوِي
بِكَ الْغَيْظُ حَتَّى كِدْتَ بِالْغَيْظِ تَنْشَوِي
تُذْنِيكَ حَتَّى قِيلَ هَلْ أَنْتَ مُنْكَوِي
سَلَالاً أَلَا بَلْ أَنْتَ حَسَدُ جَوِي
خِلَالاً ثَلَاثاً لَسْتُ عَنْهَا بِمُرْعَوِي
كَأَنَّكَ أَفْعَى كَدْمَةٍ فَرَّ مُحْجَوِي
فَيَا شَرَّ مَنْ يَذْخُو بِأُطْيَسٍ مُدْخَوِي
كَمَا كَتَمْتَ دَاءَ ابْنِهَا أَمْ مُدْوِي

تُصَافِحُ مَنْ لَاقَيْتَ لِي ذَا عِدَاوَةٍ
أَرَاكَ إِذَا لَمْ أَهْوِ أَمْرًا هَوَيْتَهُ
أَرَاكَ احْتَوَيْتَ الْخَيْرَ مِنِّي وَاحْتَوَى
فَلَيْتَ كَفَافاً كَانَ خَيْرَكَ كُلَّهُ وَ
لَعَلَّكَ أَنْ تَنَأَى بِأَرْضِكَ نِيَّةً
فَلَمْ يَغُونِي رَبِّي وَفِي اصْطِحَابِنَا
عَدُوُّكَ يَخْشَى صَوْلَتِي إِنْ لَقَيْتَهُ
وَكَمْ مَوْطِنٍ لَوْلَايَ طَحَتْ كَمَا هَوَى
تُدَالُ عَنِ الْمَوْلَى وَنَصْرِكَ عَاتِمٌ
تَوَدُّ لَهُ لَوْ نَالَهُ نَابُ حَيَّةٍ
إِذَا مَا ابْتَنَى الْمَجْدَ ابْنُ عَمِّكَ لَمْ
كَأَنَّكَ إِنْ قِيلَ ابْنُ عَمِّكَ غَانِمٌ
تَمَلَّاتْ مِنْ غَيْظٍ عَلَيَّ فَلَمْ يَزَلْ
فَمَا بَرَحْتَ نَفْسٌ حَسُودٌ خَشِيَتْهَا
وَقَالَ الْمِنْطَاسِيُّونَ إِنَّكَ مُسْعَرٌ
جَمَعْتَ وَفُحْشاً غَيْبَةً وَنَمِيمَةً
أَفُحْشاً وَاجْتِنَاباً عَنِ النَّدَى
فَيَذْخُو بِكَ الدَّاحِي إِلَى كُلِّ سَوَاءٍ
بَدَا مِنْكَ غُشٌّ طَالَمَا قَدْ كَتَمْتَهُ

ابن الرُّومِي :

عِمَادٌ إِذَا اسْتَنْجَدْتَهُمْ وَظَهَرُوا

٦٨٨١- تَكَثَّرَ مِنَ الْإِخْوَانِ مَا أُسْطَعَتْ أَنْهَمُ

بَعْدَهُ :

وَإِنْ عَدُوُّوا وَاحِدًا لَكَثِيرُ

وَلَيْسَ كَثِيرُ أَلْفٍ خِلٍّ وَصَاحِبِ

يُرَوَّى عَنْ دَاوُدَ النَّبِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَوْلَدِهِ سُلَيْمَانَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ) : يَا بُنَيَّ لَا تَسْتَكْثِرَنَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ أَلْفُ صَدِيقٍ ، وَلَا تَسْتَغْلَنَنَّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَدُوٌّ وَاحِدٌ . أَخَذَهُ ابْنُ الرُّومِيِّ ، فَنَظَّمَهُ ، وَهَذَا مِنْ بَابِ نَظْمِ الْمُشْتَوْرِ .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٦٨٨٢- تَكَدَّرَ لِي مَنْ كُنْتُ أَرْجُو صَفَاءَهُ وَمَا كُنْتُ أَخْشَى أَنَّهُ يَتَكَدَّرُ

بَعْدَهُ :

وَلَكِنَّ طَبْعاً لِلزَّمَانِ عَرَفْتُهُ إِذَا أَحْدَثَتْ نَفْسِي لِنَفْسِي تَغْيِيراً
فَمَا لِي أَخْشَى وَلَا أَتَصَبَّرُ فَأَنْتَ يَفِي غَيْرِي وَلَا يَتَغَيَّرُ
وَهِيَ إِلَى الْفَحْشَاءِ مُشْتَاقَةٌ وَكَرَهُ ذِكْرَ اللَّهِ فِي بَيْتِهَا

بَعْدَهُ ، يَصِفُ بَغِيّاً :

إِنْ ذَكَرَ الْخَيْرُ فَمَا إِنَّ لَهَا مَقْدَامَةً فِي الْبُشْرِ سَبَّاقَةٌ
مِنْ جَمَلٍ فِيهِ وَلَا نَاقَةٍ وَفِي تَقَى اللَّهِ عَلَى السَّاقَةِ

الْمُتَنَبِّي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٦٨٨٤- تَكَسَّبَ الشَّمْسُ مِنْكَ النُّورَ طَالِعَةً كَمَا تَكَسَّبَ مِنْهَا نُورَهَا الْقَمَرُ

قَبْلَهُ يَقُولُ مِنْهَا :

ظُلِمَ لَذَا الْيَوْمِ وَصَفُ قَبْلِ رُؤْيِيهِ تَرَاحِمَ الْجَيْشِ حَتَّى لَمْ يَجِدْ سَبَباً
لَا يَصْدُقُ الْوَصْفُ حَتَّى يَصْدُقَ النَّظَرُ الْيَوْمُ يَرْفَعُ مَلِكُ الرُّومِ نَازِلَهُ
إِلَى بِسَاطِكَ لِي سَمْعٌ وَلَا بَصَرٌ قَدْ اسْتَرَاخَتْ إِلَى وَقْتِ رِقَابِهِمْ
لَأَنَّ عَفْوَكَ عَنْهُ عِنْدَهُ ظَفَرٌ تَشْبِيهُ جُودِكَ بِالْأَمْطَارِ غَادِيَةً
عَنِ السُّيُوفِ وَبَاقِي النَّاسِ يَنْتَظِرُ

٦٨٨٢- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٦٢ .

٦٨٨٣- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٣٧٨/١ .

٦٨٨٤- الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٢٩ .

تَكَسَّبَ الشَّمْسُ مِنْكَ النُّورَ طَالِعَةً الْبَيْتُ .
أَعَشَى بَاهِلَةً :

٦٨٨٥- تَكْفِيهِ حَزَّةٌ فَلِذَا نِ أَلَمَ بِهَا مِنْ الشَّوَاءِ وَيُرْوَى شُرْبَهُ الْعُمَرُ
قَوْلُ أَعَشَى بَاهِلَةً وَيَكْنَى أَبَا قُحَافَةَ هَذَا يَعْنِي بِهِ الْمُتَشَبِّهُ بِنِ وَهَبِ الْبَاهِلِيِّ :

٦٨٨٦- تَكُ الْإِمْلَاحِ يَحُلُّهَا مَنْ حَلَّ عُقْدَةَ كَيْسِهِ
/ ١٦٢ / الْمَعْرِيُّ :

٦٨٨٧- تَكَلَّفَ لِي ذَاكَ الْوِدَادَ فَلَمْ يَدُمْ
عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ الْمَعْدِلِ :

٦٨٨٨- تُكَلِّفُنِي إِذْ لَالَ نَفْسِي لِعِزِّهَا
وَهَانَ عَلَيْهَا أَنْ أَهَانَ وَتُكْرِمَا
بَعْدَهُ :

تَقُولُ سَلِ الْمَعْرُوفَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمٍ
فَقُلْتُ سَلِيهِ رَبِّ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَا
الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٨٨٩- تُكَلِّفُنِي أَنْ أَطْلُبَ الْعِزَّ بِالْمُنَى
وَأَيْنَ الْعُلَا إِنْ لَمْ يُسَاعِدَنِي الْجَدُّ
الْنَابِغَةُ :

٦٨٩٠- تُكَلِّفُنِي أَنْ يَفْعَلَ الدَّهْرُ هَمَّهَا
وَهَلْ وَجَدْتَ قَبْلِي عَلَى الدَّهْرِ قَادِرَا
٦٨٩١- تَكَلَّمْ مِنَّا فِي الْوُجُوهِ عِيُونُنَا
فَنَحْنُ سُكُوتٌ وَالْهَوَى يَتَكَلَّمُ

٦٨٨٥- البيت في جمهرة أشعار العرب : ٥٧٤ .

٦٨٨٦- البيت في الكشول : ٤٠ / ١ .

٦٨٨٧- البيت في زهر الأكم : ٢٥١ / ١ من غير نسبة .

٦٨٨٨- البيتان في شعر عبد الصمد بن المعذل : ١٦٢ ، ١٦٣ .

٦٨٩٠- البيت في ديوان النابغة الذبياني : ٥٥ .

٦٨٩١- نهاية الأرب في فنون الأدب : ١٦٤ / ٢ .

قَبْلَهُ :

يُتَرْجَمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسِرِّكُمْ وَيُيَدِي الْهَوَى مَنِّي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ
تُشِيرُ فَأُذِرِي مَا تَقُولُ بِطَرْفِهَا وَيَطْرُقُ طَرْفِي عِنْدَ ذَاكَ فَتَعْلَمُ
تَكَلَّمَ مِنَّا فِي الْوُجُوهِ عِيُونُنَا . . . الْبَيْتُ .
٦٨٩٢- تَكَلَّمَ وَسَدَّدَ مَا اسْتَطَعَتْ فَإِنَّمَا كَلَامُكَ حَيٍّ وَالسُّكُوتُ جَمَادُ

بَعْدَهُ :

فَإِنْ لَمْ تَجِدْ قَوْلًا بَلِيغًا تَقُولُهُ فَصَمْتُكَ عَنْ غَيْرِ السَّدَادِ سَدَادُ
ابْنُ الطَّثَرِيَّةِ :
٦٨٩٣- تَكَنَّفَنِي الْوَاشُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَلَوْ كَانَ وَاشٍ وَاحِدٌ لَكَفَانِي

بَعْدَهُ :

إِذَا مَا جَلَسْنَا مَجْلِسًا نَسْتَلِذُّهُ تَوَاشَوْا بِنَا حَتَّى أَمَلَّ مَكَانِي

* * *

ومن باب (تلا) . قول عتبة الغلام^(١) .

تُلاحِظُنِي فَتَعْلَمُ مَا بِقَلْبِي وَأَلْحَظُهَا فَأَعْلَمُ مَا تُرِيدُ
إِذَا غَضِبْتَ رَأَيْتَ النَّاسَ صَرَعَى وَإِنْ رَضِيتَ فَأَرْوَحُ تَعُودُ
لَهَا فِي جَفْنِهَا نَفَثَاتُ سَحَرٍ بِهَا تَحْيَى وَتَقْتَلُ مَنْ تُرِيدُ
وَتَسْبِي الْعَالَمِينَ بِمُقْلَتِيهَا كَأَنَّ الْعَالَمِينَ لَهَا عَيْدُ
ومن ذلك قول أبي تمام^(٢) :

تَلَا فِي جَدَاكَ الْمَجْتَدُونَ فَأَصْبَحُوا وَلَمْ يَبْقَ مَدْخُورٌ وَلَمْ يَبْقَ مُجْتَدِي

٦٨٩٢- البيتان في مجمع الأمثال : ٢/ ٢٦٥ .

٦٨٩٣- البيتان في شعر يزيد بن الطثرية : ٩٦ ، ٩٧ .

(١) الأبيات في المحاسن والاضداد : ٢٨٣ .

(٢) البيتان في ديوان أبي تمام (السلسبيل) : ٥٢ .

إِذَا مَا رَحَى دَارَتْ سَمَاحَةٌ رَحَى كُلِّ انْجَازٍ عَلَى كُلِّ مَوْعِدٍ
أَحْمَدُ بْنُ فَارِسٍ :

٦٨٩٤- تَلَبَّسَ لِبَاسَ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ وَخَلَّ الْأُمُورَ لِمَنْ يَمْلِكُ
بَعْدَهُ :

تُقَدَّرُ أَنْتَ وَجَارِي الْقَضَاءِ مِمَّا تُقَدِّرُهُ يَضْحَكُ
٦٨٩٥- تَلَدُّ كَأَنَّهَا رَاحٌ وَرُوحٌ تَمْشَى فِي الْعُرُوقِ وَفِي الْعِظَامِ
يَصِفُ الْبَلَاغَةَ .

الْمُتَنَبِّي :

٦٨٩٦- تَلَدُّ لَهُ الْمُرُوءَةُ وَهِيَ تُؤْذِي وَمَنْ يَعَشَقُ يَلَدُّ لَهُ الْغَرَامُ
/١٦٣/

٦٨٩٧- تُلْعَقُنِي الشَّهَدَ وَلَا عِلْمَ لِي أَنْكَ تُخْفِي شَفَرَةَ الذَّابِحِ
الْمُتَنَبِّي :

٦٨٩٨- تَلَفَ الَّذِي اتَّخَذَ الشَّجَاعَةَ جُنَّةً وَعَدَا الَّذِي اتَّخَذَ الْفَرَارَ خَلِيلًا
الصِّمَّةُ الْقَشِيرِيُّ :

٦٨٩٩- تَلَفْتُ نَحْوَ الْحَيِّ حَتَّى وَجَدْتَنِي وَجَعْتُ مِنَ الْإِصْغَاءِ لَيْتًا وَأَخْدَعَا
الْبَنْدِينَحِيُّ الضَّرِيرُ :

٦٩٠٠- تَلَقَّاكَ نُعْمَى وَبُؤْسِي فِي مَخَايِلِهِ كَالنَّارِ فِي طَبْعِهَا الْإِحْرَاقُ وَالنُّورُ

٦٨٩٤- البيتان في قرئ الضيف : ٤٧٠ / ٣ .

٦٨٩٥- البيت في المنتحل : ١٤ منسوباً إلى ابن الرومي .

٦٨٩٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٧٥ .

٦٨٩٨- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٤٣ / ٣ .

٦٨٩٩- البيت في الصمة القشيري لغة وشعر : الذخائر ٤- خريف ١٤٢١- ٢٠٠م / ٢٢ .

٦٩٠٠- البيت في التشبيهات : ٥٧ منسوباً للسريحي .

ابن الرُّومي :

٦٩٠١- تَلَقَّاهُ وَهُوَ مَعَ الْإِحْسَانِ مُعْتَذِرٌ وَقَدْ يُسِيءُ مُسِيءٌ وَهُوَ مَنَّانٌ

٦٩٠٢- تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ كَأَنَّ عَلَيْهِ أَرْزَاقَ الْعِبَادِ

إِذَا مَا الرِّزْقِ أَحْجَمَ عَنْ كَرِيمٍ فَأَلْجَأَهُ الزَّمَانُ إِلَى زِيَادِ

تَلَقَّاهُ بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ... الْبَيْت . قِيلَ لَامْرَأَةٍ قَصَدْتُ مَأْمُولاً : كَيْفَ وَجَدْتَ فَلَاناً
لَمَّا اعْتَقَفْتِيهِ فَقَالَتْ : تَلَقَّانِي بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرٌ... الْبَيْت .

٦٩٠٣- تَلَقَّ بِالصَّبْرِ ضَيْفَ الْهَمِّ تُرْحَلُهُ إِنَّ الْهُمُومَ ضُيُوفٌ أَكَلَهَا الْمُهَجُّ

بعده :

فَالْحِظْ مَا زَادَ إِلَّا وَهُوَ مُتَقِصٌّ وَالْأَمْرُ مَا ضَاقَ إِلَّا وَهُوَ مُنْفَرِجٌ

الْبُحْتَرِيُّ :

٦٩٠٤- تَلَقَّى الْمَعَالِي عَنْ أَوَائِلِ قَوْمِهِ فَتَمَّ يُثْنِيهَا لَهُمْ وَيُعِيدُهَا

بعده :

وَشَيَّدَهَا حَتَّى اسْتَحَقَّ ثَرَاثُهَا وَلَا يَرِثُ الْعَلِيَاءَ مَنْ لَا يَشِيدُهَا

٦٩٠٥- تَلَقَّى السَّرَى إِذَا سَرَى فَبِنَفْسِهِ وَابْنُ السَّرَى إِذَا سَرَى أَسْرَاهُمَا

يُقَالُ : سَرَوْ ، وَسَرَا ، وَسَرِي .

أَبُو هَلَالٍ بْنُ سَهْلٍ :

٦٩٠٦- تَلَقَّى السَّعَادَةَ فِي مَرَامِكَ الَّتِي هِيَ لِلْعُلَا وَالْمَكْرُمَاتِ مَرَامِي

/ ١٦٤ / إِبْرَاهِيمُ الصُّوْلِي :

٦٩٠١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣ / ٣٧٥ .

٦٩٠٣- البيتان في مجمع الحكم والأمثال : ٥ / ٤٧١ .

٦٩٠٤- البيت في ديوان البحتري : ١ / ٥٣٣ .

٦٩٠٥- البيت في قرئ الضيف : ٣ / ٢١٥ .

٦٩٠٧- تَلَقَى بِكُلِّ بِلَادٍ أَنْتَ نَارِلُهَا أَهْلًا بِأَهْلٍ وَجِيرَانًا بِجِيرَانٍ

دُعِلَ فِي أَبِي تَمَامٍ :

٦٩٠٨- تِلْكَ الْمَسَاعِي إِذَا مَا أَخْرَتْ رَجُلًا أَحَبَّ لِلنَّاسِ عِيًّا كَالَّذِي عَابَهُ

بَعْدَهُ :

كَذَاكَ مَنْ كَانَ هَذُمَ الْمَجْدِ عَادَتُهُ فَإِنَّهُ لِبُنَاةِ الْمَجْدِ عِيَابُهُ
إِنْ عَابَنِي لَمْ يَعِْبْ إِلَّا مُؤَدِّبُهُ وَنَفْسُهُ عَابَ لَمَّا عَابَ آدَابُهُ
وَكَانَ كَالْكَلْبِ ضَرَّاهُ مُكَلَّبُهُ بِصَيْدِهِ يَصْطَادُ كَلَابَتُهُ

السَّرِيِّ فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٦٩٠٩- تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا أَرَى مُتَأَخِّرًا أَوْلَى بِهَا مِنْهُ وَلَا مُتَقَدِّمًا

النَّابِغَةُ الْجَعْدِي :

٦٩١٠- تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ شَيْئًا بِمَاءٍ فَصَارَا بَعْدُ أَبْوَالَا

قَوْلُ النَّابِغَةِ : تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ . الْبَيْتُ .

يَقُولُ قَبْلَهُ :

أَلَّا فَخَرْتُ يَوْمِي رَحْرَحَانَ وَقَدْ ظَنَنْتُ هَوَازِنُ أَنَّ الْمُلْكَ قَدْ زَالَا

هَذِي الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانَ مِنْ لَبَنٍ . الْبَيْتُ . وَيُرْوَى لِأَبِي الصَّلْتِ ابْنِ أَبِي رَبِيعَةَ
الثَّقَفِيِّ قَالَهَا فِي سَيْفِ ذِي يَزْنَ لَمَّا طَفَرَ بِالْحَبَشَةِ يَقُولُ مِنْهَا :

فَاشْرَبْ هَنِئًا عَلَيْكَ النَّاجُ مُرْتَقَعًا فِي رَأْسِ غَمْدَانِ دَارًا مِنْكَ مِخْلَالَا
ثُمَّ أَطْلَ الْمِسْكَ إِذْ ثَالَتْ نِعَامَتُهُمْ وَأَسْبَلَ الْعَيْشَ فِي بُرْدَيْكَ أَسْبَالَا

٦٩٠٧- البيت في عيون الأخبار : ٢٩٥ / ١ .

٦٩٠٨- الأبيات في ديوان دُعِلَ الخزاعي : ٧٤ ، ٧٥ .

٦٩٠٩- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٠٠ .

٦٩١٠- الأبيات في ديوان النابغة الجعدي : ١٤٧ .

تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانٍ مِنْ لَبَنِ . الْبَيْتُ .

فَبَنُو عَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ يَرَوْنَ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّابِغَةِ الْجَعْدِيِّ وَبَاقِي الرُّوَاةِ مُجْمَعُونَ عَلَى أَنَّ أَبَا الصَّلْتِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ قَالَهُ وَأَحْسَبُ أَنَّ النَّابِغَةَ الْجَعْدِيَّ جَاءَ بِهِ مُتَمَثِّلًا .
الْأَخْطَلُ :

٦٩١١- تِلْكَ الْمَنَازِلُ مِنْ صَفَرَاءَ لَيْسَ بِهَا نَارٌ تُضِيءُ وَلَا أَصْوَاتُ سُمَارٍ
أَبُو تَمَامَ :

٦٩١٢- تِلْكَ بَنَاتُ الْمَخَاضِ رَاتِعَةً وَالْعَوْدُ فِي كُورِهِ وَفِي قَتَبِهِ
قَوْلُ أَبِي تَمَامَ : هَذَا مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا أَبَا الْحَسَنِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ يَقُولُ مِنْهَا :

تَرْمِي بِأَشْبَاحِنَا إِلَى مَلِكٍ	نَأْخُذُ مِنْ مَالِهِ وَمِنْ أَدَبِهِ
أَلْبَسَهُ الْمَجْدُ لَا يَزِيدُ بِهِ بُرْدًا	وَصَاغَ السَّمَّاحَ مِنْهُ وَبِهِ
لُقْمَانُ صَمْتًا وَحُكْمَةً فَإِذَا قَالَ	لَقَطْنَا الْجُمَانَ مِنْ خُطْبِهِ
إِنْ جَدَّدَ رَدَّ الْخُطُوبَ تَذْمَى	وَأِنْ يَلْعَبُ فَجَدُّ الْعَطَاءِ فِي لَعْبِهِ
يَتْلُو رِضَاهُ الْغِنَى بِأَجْمَعِهِ	وَتَحْذَرُ الْحَادِثَاتُ مِنْ غَضَبِهِ
تَأْتِيهِ أَفْرَاطُنَا فَتَحْكُمُ	فِي لُجْنِهِ تَارَةً وَفِي ذَهَبِهِ

وَقَدْ كَرَّرَ أَبُو تَمَامٍ هَذَا الْمَعْنَى ، فَقَالَ :

إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ
وَمِنْ بَابِ (تِلْكَ) قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ^(١) :

تِلْكَ قُرَيْشٌ تَمَنَّانِي لِتَقْتُلَنِي فَلَا وَرَبِّكَ مَا بَرُّوا وَلَا ظَفِرُوا
لِئِنْ بَقِيتُ فَرَهْنُ ذِمَّتِي لَهُمْ بِذَاتِ رَوْقَيْنِ لَا يَغْفُو لَهَا أَثَرُ

٦٩١١- البيت في الأغاني : ٥٧/١٢ منسوباً إلى أبيهس الجرمي .

٦٩١٢- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٧-٢٨ .

(١) البيتان في أنوار العقول : ٢٣٣ ، ٢٣٤ .

قَالَ يُونُسُ تَقَرَّرْنَا الْأَشْعَارَ الَّتِي تُعْزَى إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ
السَّلَامُ فَلَمْ يَصْحَ لَهُ مِنْهَا سِوَى هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ .

٦٩١٣- تَلَمَّظَ السَّيْفُ مِنْ شَوْقٍ إِلَى أَنَسٍ فَاَلَمَوْتُ يَلْحَظُ وَالْأَقْدَارُ تَنْتَظِرُ
بَعْدَهُ :

أَظْلَمَ مِنْكَ حَتْفٌ قَدْ تَجَلَّلَهُ حَتَّى يُوَامِرَ فِيهِ رَأْيُكَ الْقَدَرُ
حَسَّانَ فِي رَسُولِ اللَّهِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) :

٦٩١٤- تَلَوُّحُ الْمَكَارِمِ فِي وَجْهِهِ عَلَى الْأَنْفِ وَالْعَيْنِ وَالْحَاجِبِ
بَعْدَهُ :

يُيَشِّرُ مَنْ جَاءَهُ طَالِبًا وَيَسْطُ مَنْ أَمَلَ الرَّاعِبِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٩١٥- تَلَوُّحٌ فِي دَوْلَةِ الْإِيَّامِ دَوْلَتُكُمْ كَأَنَّهَا مِلَّةُ الْإِسْلَامِ فِي الْمَلِ
أَبُو إِسْحَاقَ الصَّائِي :

٦٩١٦- تَلَوُّحٌ نَوَاجِذِي وَالْكَأْسُ شُرْبِي وَأَشْرَبُهَا كَأَنِّي مُسْتَطِيبُ
بَعْدَهُ :

وَفَوْقَ السَّرِّ لِي جَهْرٌ ضَحُوكٌ وَتَحْتَ الْجَهْرِ لِي سِرٌّ كَيْبُ
سَأْتَيْتُ إِذْ يُصَادِمُنِي زَمَانِي بِرُكْنَيْهِ كَمَا ثَبَّتَ النَّجِيبُ
وَأَرْقُبُ مَا تَجِيءُ بِهِ اللَّيَالِي فَفِي أَثْنَائِهِ الْفَرَجُ الْقَرِيبُ

/ ١٦٥ / حَاتِمُ الطَّائِي :

٦٩١٣- البيتان في عيون الأخبار : ١ / ٢١٣ .

٦٩١٤- لم يرد في ديوانه .

٦٩١٥- البيت في ديوان ابن الرومي : ٣ / ١٧٤ .

٦٩١٦- الأبيات في رسالة ماجستير أبو إسحاق الصائبي : ٣١٧ .

٦٩١٧- تَلُومَانِ لَمَّا غَوَرَ النَّجْمُ ضَلَّةً فَتَى

٦٩١٨- تَلُومٌ عَلَى الْقَطِيعَةِ مَنْ أَنَاهَا

الْأَسْلَعُ :

٦٩١٩- تَلُومٌ وَمَا تَدْرِي بِأَيِّ بَلَدَةٍ هَوَايَ

بَعْدَهُ :

وَلَمْ تَدْرِ مَا مَطْوِيَّةٌ قَدْ أَجْنَهَا ضَمِيرِي

وَكَمْ خُطَّةٌ فِي مَوْقِفٍ قَدْ فَصَلْتُهَا كَمَا

٦٩٢٠- تَلَوْنَتْ أَلْوَانًا عَلَيَّ كَثِيرَةً

يَقُولُ مِنْهَا :

إِذَا مَا تَقَضَّى الْوُدُّ إِلَّا تَكَائُرًا

وَفِي الْأَرْضِ مَسَلَةٌ وَلِي عَنْكَ مَذْهَبٌ

سَلَامٍ فِرَاقٍ لَا تَوَاصُلَ بَعْدَهُ

لِتَعْلَمَ مِنِّي حِينَ رُمْتَ قَطِيعَتِي

سَتُبْدِي لَكَ الْأَيَّامُ أَنَّكَ خَاسِرٌ

عَلَى أَنَّنِي لَا قَائِلٌ بَعْدَاوَةٍ عَلَيْكَ

٦٩٢١- تَلَوْنَتْ حَتَّى لَسْتُ أَدْرِي تَحِيرًا

يَقُولُ مِنْهَا :

أَرَى فِيكَ أَخْلَاقًا حَسَنًا قَبِيحَةً

كَذُوبٌ صَدُوقٌ أَحْمَقٌ مُتَطَرِّفٌ

لَا يَرَى الْإِتْلَافَ فِي الْحَمْدِ مَغْرَمًا

وَأَنْتَ سَنَنْتَهَا فِي النَّاسِ قَبْلِي

وَلَا وَجْهِي الَّذِي أَتَيْمَمُ

الَّذِي أَخْفَى عَلَيْهَا وَأَكْتَمُ

طَبَّقَ الْعَضْبُ الْيَمَانِي الْمُصَمَّمُ

وَمَا زَجَّ عَذْبًا مِنْ أَجَاجِكَ مَالِحُ

فَهَجَّرَ جَمِيلٌ لِلْفَرِيقَيْنِ صَالِحُ

فَسِيحٌ وَرَزَقَ اللَّهُ غَادٍ وَرَائِحُ

فَلَا الْقَلْبُ مَحْزُونٌ وَلَا الدَّمْعُ سَابِحُ

وَسَامَحَتْ بِالْهَجْرَانِ أَنِّي مُسَامِحُ

بِهَجْرِي وَإِنِّي فِي الْقَطِيعَةِ رَايِحُ

وَلَا صَبٌّ إِلَى السَّلَامِ جَانِحُ

أَرِيحُ شِمَالٍ أَنْتَ أَمْ أَنْتَ عَاصِفُ

وَأَنْتَ صَدِيقٌ كَالَّذِي أَنَا وَاصِفُ

سَخِيٌّ بِخَيْلٍ مُسْتَقِيمٍ مُخَالِفُ

٦٩١٧- البيت في خزانة الأدب : ١٢٤/٣ .

٦٩١٨- البيت في عيون الأخبار : ١٢٣/٣ منسوباً إلى محمد بن أبان اللاهقي .

٦٩١٩- الأبيات في نشوة الطرب : ٤٦٢ منسوباً إلى عمرو بن أسود الطهوي .

٦٩٢٠- الأبيات الأول والثاني والثالث والخامس في الصداقة والصديق : ١٥٩ .

٦٩٢١- الأبيات في الصداقة والصديق : ١٨٢ .

كَذَاكَ لِسَانِي شَاتِمٌ لَكَ حَامِدٌ كَمَا أَنَّ قَلْبِي جَاهِلٌ بِكَ عَارِفٌ
فَلَسْتُ بِذِي غَشٍّ وَلَسْتُ بِنَاصِحٍ وَإِنِّي لَفِي جَهْلٍ بِشَأْنِكَ وَاقِفٌ
عَبْدُ الْوَاحِدِ الْعَطَارِ الْحَلْبِيِّ :

٦٩٢٢- تَلَوِي مَوَاعِدُهُ خَسَاسَةٌ أَصْلِهِ إِنَّ الْكَرِيمَ بِوَعْدِهِ لَا يَمْطُلُ
أُبَيَاتُ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ مُحَمَّدَ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْعَطَارِ الْحَلْبِيِّ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٤٨٣ هـ يَقُولُ مِنْهَا :

كَرُمَ ابْنُ زَيْدٍ بِالْمَقَالِ وَمَنْ يُرِدْ مِنْهُ الْفَعَالُ فَإِنَّهُ لَا يَفْعَلُ
تَلَوِي مَوَاعِدُهُ خَسَاسَةٌ أَصْلِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

وَيُرِيكَ بُشْرًا كَالسَّرَابِ فَتَطْمَعُنْ فِيمَا لَدَيْهِ وَأَيْنَ مِنْهُ الْمَنَهْلُ
مَا زَالَ فِي طَرْفِي تَقِيضُ دَهْرُهُ مَا لُ يُصَانُ لَهُ وَعَرُضٌ يُبْذَلُ
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٩٢٣- تَمَادَى بِهَا وَجَدِي وَمُلِّكَ وَصْلُهَا خَلَى الْحَشَا فِي وَصْلِهَا جِدُّ زَاهِدٍ
بَعْدَهُ :

وَمَا النَّاسُ إِلَّا وَاحِدٌ غَيْرَ مَالِكٍ لِمَا يَبْتَغِي أَوْ مَالِكٌ غَيْرَ وَاجِدٍ
ذُو الرُّمَّةِ :

٦٩٢٤- تَمَامُ الْحَجِّ أَنْ تَقِفَ الْمَطَايَا عَلَى خَرَقَاءٍ وَاضِعَةِ اللَّثَامِ
أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ :

٦٩٢٥- تَمَامُ الْعَمَى طُولُ الشُّكُوتِ وَإِنَّمَا شِفَاءُ الْعَمَى يَوْمًا سُؤَالُكَ مَنْ يَدْرِي
٦٩٢٦- تَمَامُ الْقَوْلِ فِي الْحُسْنَى فَعَالٌ وَخَيْرُ الْوَعْدِ أَقْرَبُهُ نَجَازَا

٦٩٢٣- البيتان في ديوان البحتري : ٦٢٢/١ .

٦٩٢٤- البيت في ديوان ذي الرمة (الكتاب العربي) : ٦٤٨ .

٦٩٢٥- البيت في الموشى : ١١ من غير نسبة .

/١٦٦/

٦٩٢٧- تَمَتَّعَ إِذَا مَا أَمَكَنَّ الدَّهْرُ وَاعْتَنَمَ زَمَانَكَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ سَيَفُوتُ

وَمِنْ بَابِ : (تَمَتَّعَ) قَوْلُ ابْنِ أَبِي الْبُعَلِ فِي الْوَرْدِ ^(١) :

تَمَتَّعَ بِذَا الْوَرْدِ الْقَلِيلِ بَقَاؤُهُ فَإِنَّكَ لَنْ يَفْجَاكَ إِلَّا فَنَاؤُهُ

حَيْثُ إِذَا مَا زَارَنَا قَلَّ لُبُّهُ وَإِنْ هُوَ عَنَّا غَابَ طَالَ جَفَاؤُهُ

٦٩٢٨- تَمَتَّعَ بِالرُّقَادِ عَلَى شِمَالٍ فَلَقَدْ يَطُولُ بِكَ الرُّقَادُ عَلَى يَمِينٍ

الْعَرَجِيُّ :

٦٩٢٩- تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ فَإِنَّهُ رَهِيْنُ بِأَيَّامِ الْهُمُومِ الطَّوَائِلِ

قَوْلُ الْعَرَجِيِّ : تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ . الْبَيْتُ قَبْلَهُ :

وَلَا أَنْسَى مَلَّ أَشْيَاءَ لَا أَنْسَى قَوْلَهَا وَأَذْمُعُهَا يَجْدَرْنَ حَشَوَ الْمَكَاحِلِ

تَمَتَّعَ بِذَا الْيَوْمِ الْقَصِيرِ . الْبَيْتُ .

قَوْلُهُ مَلَّ أَشْيَاءَ يُرِيدُ مِنَ الْأَشْيَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَخْوَصِ ^(١) :

وَمَا أَنْسَى مَلَّ أَشْيَاءَ لَا أَنْسَى قَوْلَهَا أَتُتْرَكُنِي فِي الدَّارِ وَحْدِي وَتَذْهَبُ

فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوْ كَانَ مُمَكِّنًا مَقَامِي لَكَانَ الْمَكْتُ عِنْدَكَ أَعْجَبُ

فَرَدَدْتُ عَلَى فِيهَا اللَّثَامَ وَأَذْبَرْتُ وَرَاجَعَنِي مِنْهَا بَنَانٌ مُخَضَّبُ

وَقَوْلُ الْأَفْرَعِ بْنِ مُعَاذٍ ^(٢) :

وَمَا أَنْسَى مَا الْأَشْيَاءَ لَا أَنْسَى قَوْلَهَا بِنَفْسِي تُبَيِّنُ لِي مَتَى أَنْتَ رَاجِعُ

فَقُلْتُ لَهَا وَاللَّهِ مَا مِنْ مُسَافِرٍ يُحِيطُ لَهُ عِلْمًا بِمَا اللَّهُ صَانِعُ

٦٩٢٧- البيت في زهر الأكم : ٣٣١ / ١ .

(١) البيتان في المحب والمحبوب : ٨٣ .

٦٩٢٩- البيتان في أمالي القالي : ١ / ١٦١ من غير نسبة ولا يوجدان في الديوان .

(١) الأبيات في المحب والمحبوب : ٥٠ منسوبة إلى ابن الدمينية .

(٢) الأبيات في مجلة المورد (الحدادية) : ع ٢ ، مج ١٨ لسنة ١٩٧٩ / ٢١٣ .

فَقَالَتْ وَدَمْعُ الْعَيْنِ يَحْدِرُ كُحْلَهَا تَرَكْتَ فُؤَادِي وَهُوَ بِالْبَيْنِ رَايِعُ
وَأَلَقْتَ عَلَى فِيهَا اللَّثَامَ وَأَدْبَرْتَ وَأَقْبَلَ بِالْكُحْلِ السَّحِيقِ الْمَدَامِعُ
كُلُّ هَؤُلَاءِ مُتَقَارِبُونَ فِي الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي .

ديك الجن :

٦٩٣٠- تَمَتَّعَ بِهَا مَا سَاعَفْتِكَ وَلَا تَكُنْ عَلَيْكَ شَجِيٌّ فِي الصَّدْرِ حِينَ تَبِينُ
بَعْدَهُ :

وَأِنْ هِيَ أَعْطَتْكَ اللَّيَانَ فَإِنَّهَا لَغَيْرِكَ مِنْ خِلَانِهَا سَتَلِينَ
وَأِنْ حَلَفْتَ لَا يَنْقُضُ النَّأْيُ عَهْدَهَا فَلَيْسَ لِمَخْضُوبِ الْبَنَانِ يَمِينُ
فَخُنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ وَفِيًّا فَإِنَّهَا عَلَى قِدَمِ الْأَيَّامِ سَوْفَ تَخُونُ
٦٩٣١- تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا إِذَا هِيَ سَاعَدَتْ فَإِنَّكَ فِي أَيْدِي الْحَوَادِثِ عَانِ
بَعْدَهُ :

وَلَا تَتْرُكِ اللَّذَاتِ يَوْمًا إِلَى غَدٍ وَمَنْ لَغَدٍ مِنْ حَادِثٍ بِأَمَانٍ
فَإِنِّي رَأَيْتُ الدَّهْرَ يَلْعَبُ بِالْفَتَى وَيَنْقُلُهُ حَالَانَ مُخْتَلِفَانِ
فَأَمَّا الَّذِي يَمْضِي فَأَحْلَامُ نَائِمٍ وَأَمَّا الَّذِي يَبْقَى لَهُ فَأَمَانِي
يَزِيدُ بِنُ مُعَاوِيَةَ :

٦٩٣٢- تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا بِسَاعَتِكَ الَّتِي ظَفِرْتَ بِهَا مَا كَمْ تَعْقُكَ الْعَوَائِقُ
بَعْدَهُ :

فَمَا يَوْمُكَ الْمَاضِي عَلَيْكَ بِعَائِدٍ وَلَا يَوْمُكَ الْآتِي بِهِ أَنْتَ وَاثِقُ
٦٩٣٣- تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ فَإِنْ وَبَادِرَ صُرُوفَ الدَّهْرِ وَالْحَدَثَانِ

٦٩٣٠- الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٨٩ .

٦٩٣١- الأبيات في ديوان ديك الجن : ٢٩١ .

٦٩٣٢- البيتان في الحماسة البصرية : ٤٣١ / ٢ من غير نسبة .

٦٩٣٤- تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَإِنَّكَ لَا تَبْقَى وَخُذْ صَفْوَهَا إِمَّا صَفَتْ وَدَعَ الرَّنْقَا

القَهْستَانِي :

٦٩٣٥- تَمَتَّعَ مِنَ الدُّنْيَا فَأَوْقَانَهَا خُلْسَ وَعُمُرُ الْفَتَى مُلِّتَ أَطْوَلَهُ نَفْسَ

بَعْدَهُ :

وَسَارِعٌ إِلَى سَهْمٍ مِنَ الْعَيْشِ فَائِزٌ فَمَا وَقَصَّ زَمَانَ الْأَنْسِ بِالْأَنْسِ وَأَنْتَبِهْ وَلَا تَنْقَاضَ الْيَوْمَ هَمَّ غَدٍ وَدَعُ

جَعْدَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَزْنِ الْعُقَيْلِيِّ :

٦٩٣٦- تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ فَمَا بَعَدَ الْعَشِيَّةِ مِنْ عَرَارٍ

قَبْلَهُ :

أَقُولُ لِصَاحِبِي وَالْعَيْسُ تَهْوَى بِنَا بَيْنَ الْمَنِيَعَةِ فَالضَّمَارِ

تَمَتَّعَ مِنْ شَمِيمِ عَرَارٍ نَجْدٍ... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

شُهُورٌ يَنْقَضِينَ وَمَا شَعَرْنَا بِأَنْصَافٍ لَهُنَّ وَلَا سِرَارِ

قال ابن الأعرابي : العرارة صفرَاءُ كالبهارة لها عودٌ وريح طيبةٌ ولا تنبتُ ، غالباً

إلا في قاع .

وَمِنْ بَابِ (تَمَّتْ) قَوْلُ الْأَمِيرِ الْمِيكَالِيِّ ^(١) :

تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ فَمَا يُزْرَى بِهَا مَعَ فَضْلِهِ وَسَخَائِهِ وَكَمَالِهِ إِلَّا قُصُورٌ وَجُودُهُ عَنِ جُودِهِ لَا عَوْنَ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ كَمَالِهِ

٦٩٣٤- البيت في نهاية الأرب : ٣٥٩/٢٢ منسوباً للمعتضد .

٦٩٣٥- الأبيات في قرى الضيف : ٢٦٥/٥ .

٦٩٣٦- الأبيات في الوساطة : ٣٣ من غير نسبة .

(١) البيتان في زهر الآداب : ٧٤٦/٣ .

/ ١٦٧ / يُرَوَى لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ (عَلَيْهِ السَّلَام) ، وَتُرَوَّى لِمَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

٦٩٣٧- تَمَثَّلَ ذُو اللَّبِّ فِي نَفْسِهِ مَصَائِبُهُ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَا

قوله : تَمَثَّلَ ذُو اللَّبِّ فِي نَفْسِهِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ .

فَإِنْ نَزَلَتْ بَغْتَةً لَمْ تَرُعْهُ لَمَّا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَثَلَا

يَرَى الْهَمَّ يُفْضِي إِلَى آخِرِ فَصَيَّرَ الْآخِرَةَ أَوَّلَا

وَذُو الْجَهْلِ يَأْمَنُ أَيَّامَهُ وَيَنْسَى مَصَارِعَ مَنْ قَدْ خَلَا

فَإِنْ دَهَمَتْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ بَعْضِ نَوَائِبِهَا أَعْوَلَا

وَلَوْ قَدَّمَ الْحَزْمُ فِي أَمْرِهِ لَعَلَّمَهُ الصَّبْرُ غِنْدَ الْبَلَا

مَسَافِرِ بْنِ عَمْرِو :

٦٩٣٨- تَمُدُّ إِلَى الْأَقْصَى بِنَدِيكَ كُلَّهُ وَأَنْتَ عَلَى الْأَدْنَى صَرُورٌ مُجَدَّدٌ

قيل : هَذَا الْبَيْتُ أَشْرَدُ مَثَلٍ يُضْرَبُ فِي صَلَةِ الْبَعِيدِ ، وَقَطْعِ الْقَرِيبِ ، وَبَعْدَهُ :

فَإِنَّكَ لَوْ أَصْلَحْتَ مَا أَنْتَ مُفْسِدٌ تَوَدَّدَكَ الْأَفْصَى الَّذِي تَتَوَدَّدُ

أَخَوَكَ الَّذِي إِنْ تَجَنَّ يَوْمًا عَظِيمَةً يَيْتَ سَاهِرًا وَالْمُسْتَذِيقُونَ رُقْدُ

الْمُسْتَذِيقُونَ : قِيلَ هُمْ الْمُخْلِصُونَ فِي الْمَوَدَّةِ ، وَقِيلَ : هُمْ الَّذِينَ إِذَا كُنْتَ فِي

خَيْرٍ قَرُبُوا مِنْكَ ، وَإِنْ رَأَوْا ضِدَّهُ بَعْدُوا عَنْكَ ، فَكَأَنَّهُمْ فِي مَوَدَّتِهِمْ لَكَ يَسْتَذِيقُونَ

مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ خَيْرٍ ، وَشَرٌّ وَكَأَنَّ الشَّاعِرَ إِيَّاهُمْ عَنِ قَوْلِهِ هَذَا . وَالصَّرُورُ : حُلْمَةُ

الثَّذْيِ ، وَالْمَجْدَدُ : الَّذِي لَا لَبْنَ فِيهِ .

ابْنُ الْمُعَلِّمِ :

٦٩٣٩- تَمُرُّ أَقْوَالُهُمْ صَفْحًا عَلَى أَدْنَى مَرَّ الرِّيحِ بِرِضْوَى لَا تُزْعِرُهُ

٦٩٣٧- الأبيات في ديوان محمود الوراق : ٢٢٨ وفي أنوار العقول : ٣٣٧ ، ٣٣٨ .

٦٩٣٨- الأبيات في الموازنة : ١٨٧ .

٦٩٣٩- البيت في فوات الوفيات : ٦٣ / ١ .

إبراهيم الصُوليّ :

٦٩٤٠- تَمُرُّ الصَّبَا صَفْحًا بِسَاكِنِ ذِي الْغَضَا وَيَصْدَعُ قَلْبِي أَنْ يَطُولَ هُبُوبُهَا

بَعْدَهُ :

قَرِيبَةُ عَهْدٍ بِالْحَبِيبِ وَإِنَّمَا
تُطَالِعُ مِنْ نَفْسِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ
تَوَحَّشَ مِنْ لَيْلَى الْحِمَى وَتَنَكَّرَتْ
بِحَسْبِ اللَّيَالِي أَنْ طَرَحْنَاكَ مَطْرَحًا
حَالًا لِلَّيْلِ أَنْ تَرُوعَ فُؤَادَهُ
وَزَالَتْ زَوَالِ الشَّمْسِ عَنْ مُسْتَقَرِّهَا
هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ كَانَ حَبِيبُهَا
عَوَارِفُ أَنْ الْيَأْسَ مِنْكَ نَصِيبُهَا
مَنَازِلُ لَيْلَى خَيْمُهَا وَكُثِيبُهَا
بِدَارِ قَلْبِي تَمْسِي وَأَنْتَ غَرِيبُهَا
بِهَجْرٍ وَمَغْفُورٌ لِلَّيْلِ ذُنُوبُهَا
فَمَنْ مُخْبِرِي فِي أَيِّ أَرْضٍ غُرُوبُهَا

الرّضي الموسوي :

٦٩٤١- تَمُرُّ اللَّيَالِي عَلَى نَهْجِهَا وَتَجْرِي الْخُطُوبُ لِعَادَاتِهَا

بَعْدَهُ :

فَلَا تَطْلُبَنَّ لَهُمْ عَثْرَةً
سَتَأْتِيَهُمْ هِيَ مِنْ ذَاتِهَا
أَبُو فِرَاسٍ بْنُ حَمْدَانَ :

٦٩٤٢- تَمُرُّ اللَّيَالِي لَيْسَ لِلنَّفْعِ مَوْضِعٌ لَدَيَّ وَلَا لِلْمُعْتَفِينَ جَنَابُ

قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ :

٦٩٤٣- تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَلَا أَرَى وُلُوعِي بِهَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا

قَوْلُ قَيْسِ بْنِ ذَرِيحٍ : تَمُرُّ اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ . وَبَعْدَهُ .

٦٩٤٠- الأبيات في الطرائف الأدبية (الصولي) : ١٣٩ .

٦٩٤١- البيتان في ديوان الشريف الرضي : ٢٨٩ / ١ .

٦٩٤٢- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٣٩ .

٦٩٤٣- البيت الأول في ديوان قيس بن ذريح : ١٢٣ .

مِنَ النَّاسِ بَلْ وَجَدِي إِذَا كُنْتُ خَالِيَا
عَلَى الْحَدِيثِ يَسْتَكِينُ مَنْ كَانَ بَاكِيًا

وَلِلنَّاسِ هَمٌّ وَهِيَ هَمِّي وَمَنِي
وَلَلْعَيْنِ أَسْرَابٌ إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا
أَجَازَهُ قَيْسُ بْنُ الْمُلُوحِ فَقَالَ^(١) :

لِطَيْبَةٍ فِي الْوَادِي الْمُخَيَّمِ دَاعِيَا
فَهَذَا لَهَا عِنْدِي فَمَا عِنْدَهَا لِيَا
اسْمَهَا وَأَشْبَهُهُ أَوْ كَانَ مِنْهُ مُدَانِيَا
فَشَأْنُ الْمَنَايَا الْقَاضِيَاتِ وَشَأْنِيَا
لَعَلَّ خِيَالًا مِنْكَ يَلْقَى خِيَالِيَا

أَحَقًّا عَبْدَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ سَامِعًا
وَأَشْهَدُ عِنْدَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّهَا
أَحِبُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ مَا وَافَقَ
إِذَا مَا طَوَاكِ الدَّهْرُ يَا أُمَّ مَالِكِ
وَأَنِّي لَا سَتَغْشِي وَمَا بِي نَعْسَةٌ
أَجَازَهُ جَمِيلُ بَيْئَةٍ فَقَالَ^(٢) :

عَلَى حُبِّ لَاهٍ يَعُدُّ اللَّيَالِيَا
وَقَدْ عُشْتُ دَهْرًا لَا أَعُدُّ لَيَالِيَا
وَإِنْ شِئْتُ بَعْدَ اللَّهِ أَنْعَمْتُ بِأَلِيَا
لِللَّيْلِ إِذَا مَا الصَّيْفُ أَلْقَى الْمَرَّاسِيَا
فَمَا لِلنَّوَى تَرْمِي بِلَيْلِي الْمَرَامِيَا ؟

أَعُدُّ اللَّيَالِي مَا تَأْتَتْ وَأَنْطَوِي
أَعُدُّ اللَّيَالِي لَيْلَةً بَعْدَ لَيْلَةٍ
فَأَنْتِ الَّتِي إِنْ شِئْتُ أَنْعَمْتُ عَيْشِي
وَحَبَّرْتُ مَانِي إِنْ تِمَاءَ مَنْزِلُ
فَهَذِي شُهُورُ الصَّيْفِ عَنَّا قَدْ انْقَضَتْ
الْمُعْتَمِدَ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

فَقَلَّمَا جَرَحَتْ إِلَّا أَتَتْ تَأْسُو

٦٩٤٤- ثُمِّرُ حِينًا وَتَحْلُو لِي حَوَادِثُهُ
الْحَارِثِيُّ :

وَتَحْلَى غَيْرُ جُمْلٍ فَمَا تَحْلُو
فَيَالَيْتَهَا لَا تَسْتَمِرُّ وَلَا تُحْلِي

٦٩٤٥- ثُمِّرُ فَمَا تَزْدَادُ إِلَّا حَلَاوَةً لِدُنْيَا
٦٩٤٦- ثُمِّرُ وَتَحْلِي وَالْخُطُوبُ ضُغُونَهَا

(١) البيتان الثالث والخامس في ديوان قيس بن ذريح : ١٢٣ ، والرابع في ديوان ابن الملوخ : ١٢٥ .

(٢) البيت الرابع والخامس في ديوان قيس بن ذريح : ١٢٤ والأول في ابن الملوخ : ١٢٤ والثالث في ابن الملوخ : ١٢٥ وديوان جميل : ١٣٩ .

٦٩٤٤- البيت في زهر الأكم : ٨٧ / ٢ من غير نسبة .

/١٦٨/ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيرَازِي :

٦٩٤٧- تَمَسَّكَ إِن ظَفِرْتَ بِحَبْلِ حُرٍّ فَإِنَّ الْحُرَّ فِي الدُّنْيَا قَلِيلُ
قَبْلَهُ :

سَأَلْتُ النَّاسَ عَنْ حُرٍّ وَفِيٍّ فَقَالُوا مَا إِلَى هَذَا سَبِيلُ
تَمَسَّكَ إِن ظَفِرْتَ بِحَبْلِ حُرٍّ... الْبَيْتُ .

٦٩٤٨- تَمَسَّكَ بِوَصْلِ الصَّادِقِ الْوُدِّ وَاجْتَنَبَ
بَعْدَهُ :

فَذُو الْوُدِّ أَدْنَى النَّاسِ مِنْكَ قَرَابَةً
وَلَا تَغْتَرِرْ بِالْوُدِّ مِنْ ذِي قَرَابَةٍ
فَكَمْ مِنْ بَعِيدٍ صَادِقِ الْوُدِّ مُخْلِصٍ
الرَّضِيِّ الْمَوْسُوئِيِّ :

٦٩٤٩- تَمَسَّكُوا بِوَصَايَا اللُّؤْمِ تَحْسَبُهُمْ
الْمُتَنَبِّي :

٦٩٥٠- تَمْشِي الْكِرَامُ عَلَى آثَارِ غَيْرِهِمْ
أَبُو مَعْشَرٍ :

٦٩٥١- تَمْشِي الْمَنَايَا إِلَى قَوْمٍ فَأَكْرَهَهَا
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٩٥٢- تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَحُبُّنَا بَاقٍ
وَنَحْنُ عَلَى قَدَمِ الزَّمَانِ الْفَانِي

٦٩٤٧- البيتان في روض الأخيَّار : ١٧٢ .

٦٩٤٩- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٥٥٠/١ .

٦٩٥٠- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٣١/٢ .

٦٩٥٢- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٢٥٢/٤ .

يَقُولُ مِنْهَا قَبْلَهُ :

وَزَعَمْتُ أَنِّي لَسْتُ أُصَدِّقُ فِي الَّذِي عَنْدِي مِنَ الْبِرْحَاءِ وَالْأَشْجَانِ
أَوْ مَا كَفَاكَ بِدَمْعِ عَيْنِي شَاهِدًا بِصَبَابَتِي وَمُخْبِرًا عَنْ شَانِي
تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

رَأَمُوا النِّجَاةَ وَكَيْفَ تَنْجُو عُصْبَةٌ مَطْلُوبَةٌ بِاللَّهِ وَالسُّلْطَانِ
مَنْ شَاكِرٌ عَنِّي الْخَلِيفَةُ فِي الَّذِي أَوْلَاهُ مِنْ طَوِيلٍ وَمِنْ إِحْسَانِ
مَلَأَتْ يَدَاهُ يَدَيَّ وَشَرَّدَ جُودُهُ بِخُلِّي فَأَفْقَرَنِي كَمَا أَغْنَانِي
وَوَثَّقَتْ بِالْخَلْفِ الْجَمِيلِ مُعْجَلًا مِنْهُ فَأَعْطَيْتُ الَّذِي أَعْطَانِي
٦٩٥٣- تَمْضِي اللَّيَالِي وَالشُّهُورُ وَحُبْنَا بَاقٍ وَنَحْنُ عَلَى النَّوَى أَحْبَابُ
٦٩٥٤- تَمَكَّنْتُ مِنْ قَلْبِي فَأَزْمَعْتُ قَتْلَهُ عَلَى غَيْرِ جِدٍّ مِنْكَ وَالنَّفْسُ تَذْهَبُ
بَعْدَهُ :

كَعُصْفُورَةٍ فِي كَفِّ طِفْلِ يَسُومُهَا وَرُودَ حِيَاضِ الْمَوْتِ وَالطُّفْلِ يَلْعَبُ
٦٩٥٥- تَمَكَّنَ فِي الْفُؤَادِ فَمَا أَبَالِي أَطَالَ الْهَجْرُ أَمْ مَنَحَ الْوِصَالَ
٦٩٥٦- تَمَلَّكَتِ يَا مُهْجَتِي مُهْجَتِي وَأَسْهَرَتْ يَا نَاطِرِي نَاطِرِي
بَعْدَهُ :

وَفِيكَ تَعَلَّمْتُ نَظْمَ الْكَلَامِ فَلَقَبَنِي النَّاسُ بِالشَّاعِرِ
فَيَا غَائِبًا حَاضِرًا فِي الْفُؤَادِ فَدَيْتُكَ مِنْ غَائِبٍ حَاضِرِ

/١٦٩/

٦٩٥٧- تَمَلَّكَتِ مَا رُزِقْتَ فَكُلْ شَيْءٍ كَثِيرًا لِلْغَرِيبِ مَعَ السَّلَامَةِ

٦٩٥٣- البيت في قرى الضيف : ١ / ٤٦١ .

٦٩٥٤- البيتان في الزهرة : ٨٥ / ١ .

٦٩٥٥- البيت في المجلس الصالح : ٨٣ من غير نسبة .

٦٩٥٦- البيت في نشوار المحاضرة : ٢١٣ / ٣ من غير نسبة .

المُتَنَّبِي فِي الدُّنْيَا :

٦٩٥٨- تَمَلَّكَهَا الْآتِي تَمَلُّكَ سَالِبٍ وَفَارَقَهَا الْمَاضِي فَرَاقَ سَلِيبٍ

الْحِمَانِيُّ :

٦٩٥٩- تَمَلَّيْتُ الشَّبَابَ فَكَانَ شَيْبًا وَإِبْلَاءُ الْمَشِيبِ يَصِيرُ مَوْتًا

الرَّضِيِّ الْمَوْسَوِيِّ :

٦٩٦٠- تُمْلِي الْمَقَادِيرُ أَعْمَارًا وَتَسِخُّهَا وَيَصْرِفُ الدَّهْرُ أَيَّامًا بِأَيَّامٍ

٦٩٦١- تَمَّ الْكِتَابُ وَرَبُّنَا الْمَحْمُودُ وَلَهُ عَلَيْنَا الشُّكْرُ وَالتَّمَجِيدُ

الْبُحْتَرِيُّ :

٦٩٦٢- تَمَّتْ لَكَ النِّعْمَاءُ فِيهِ مُمْتَعًا بَعْلُو هِمَّتِهِ وَوَزِي زَنَادِهِ

يَقُولُ ذَلِكَ لِأَبِي الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ عِنْدَ إِدْرَاكِ الْمُعْتَزِّ بِاللَّهِ :

تَمَّتْ لَكَ النِّعْمَاءُ فِيهِ . . . ، وَبَعْدَهُ :

وَبَقِيَتْ حَتَّى تَسْتَضِيءَ بِرَأْيِهِ وَتَرَى الْكُهُولَ الشَّيْبَ مِنْ أَوْلَادِهِ

وَمِنْ بَابِ (تَمَّتْ) قَوْلُ الْأَمِيرِ الْمِيكَالِيِّ ^(١) :

تَمَّتْ مَحَاسِنُهُ فَمَا يُزْرَى بِهَا مَعَ فَضْلِهِ وَسَخَائِهِ وَكَمَالِهِ

إِلَّا قُصُورُ وَجُودِهِ عَنْ جُودِهِ لَا عَوْنَ لِلرَّجُلِ الْكَرِيمِ كَمَالِهِ

الْمَعْرِيُّ :

٦٩٦٣- تَمَّتْ مِنَ النَّاسِ كُلُّهُمْ صُورًا لَكُنْهُمْ فِي الْعُقُولِ مَا تَمُّوا

٦٩٥٨- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٣ .

٦٩٥٩- البيت في مجلة المورد (علي بن محمد الحماني) : ع ٢ ، مج ٣ / ١٩٧٤ / ٢٠٣ .

٦٩٦٠- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٥٢ / ٢ .

٦٩٦٢- البيتان في ديوان البحتري : ٧٠٤ / ٢ .

(١) البيتان في زهر الآداب : ٧٤٦ / ٣ .

بَعْدَهُ :

وَالْخَيْرُ قَلَّ تَرَاهُ مُغْتَرِبًا وَالشَّرُّ فِي النَّاسِ أَهْلُ جَمٍّ
وَكَيْفَ لِي أَنْ أَحُلَّ فِي جَدَثٍ مَنْ حَلَّ فِيهِ فَلَيْسَ يَهْتَمُّ
أَبُو نَوَاسٍ :

٦٩٦٤- تَمَّتْ وَتَمَّ الْحُسْنُ فِي وَجْهَهَا فَكُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَاهَا مُحَالٌ
بَعْدَهُ :

لِلنَّاسِ فِي الشَّهْرِ هِلَالٌ وَلِي مِنْ وَجْهَهَا كُلِّ صَبَاحٍ هِلَالٌ
وَمِنْ بَابِ (تَمَنَعْتُ) قَوْلُ الْأَخْبَلِ بْنِ مَالِكٍ الْكَلَابِيِّ ^(١) :
تَمَنَعْتُ لَمَّا قِيلَ لِي اخْلِفْ هُنَيْهَةً لِيَتَحَلَّوْا فِي النَّوْكَى الْخَسَاسِ يَمِينِي
فَلَمَّا رَأَوْا مِنِّي التَّمَنُّعَ خِيَلُوا صُعُوبَتَهَا عِنْدِي كَقَطْعِ وَتَيْنِ
وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدِيمًا أَعِدُّهَا لِفَكَ خِنَاقِي مِنْ وَثَاقِ دِيُونِي
وَقَالَ الْأَخْبَلُ أَيْضًا وَقَدْ طَلَبَهُ غُرْمَاؤُهُ بِمَا لَهُمْ عِنْدَهُ فَجَحَدَهُمْ وَحَلَفَ لَهُمْ
عَلَيْهِ ^(٢) :

فَإِنَّ دَرَاهِمَ الْغُرْمَاءِ عِنْدِي مُعَلَّقَةٌ لِدَى بَيْضِ الْأَنْوَقِ
وَإِنْ دَلَّفُوا دَلَفْتُ لَهُمْ بِحَلْفٍ كَعَطِّ الْبُرْدِ لَيْسَ بِذِي فَتْوَقِ
وَإِنْ لَانُوا وَعَدْتُهُمْ بِلَيْنٍ وَفِي وَعْدِي ثِيَّاتُ الطَّرِيقِ
وَإِنْ وَثَبُوا عَلَيَّ وَجَرَّرُونِي حَلَفْتُ لَهُمْ كَاِضْرَامِ الْحَرِيقِ
وَقَالَ الْأَخْبَلُ أَيْضًا ^(٣) :

إِذَا حَلَفُونِي بِالْإِلَهِ مَنَحْتُهُمْ يَمِينًا كَسَحَقِ الْأَ تَحْمِي الْمُمَزَّقِ

٦٩٦٤- البيتان في ديوان المعاني : ٢٦٥ / ١ ولا يوجدان في الديوان .

(١) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨٣ / ٣ .

(٢) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨٣ / ٣ .

(٣) الأبيات في التذكرة الحمدونية : ٨٣ / ٣ ، ٨٤ .

غُلَامِي دُهَيْمٌ أَنَّهُ غَيْرُ مُعْتَقٍ
كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ كَأَنَّ لَمْ يُطْلَقِ

وَأِنْ أَحْلَفُونِي بِالْعِتَاقِ فَقَدْ دَرَى
وَأِنْ أَحْلَفُونِي بِالطَّلَاقِ رَدَدْتُهَا
وَقَالَ غَيْرُهُ فِي الْمَعْنَى (١) :

وَأَنْتِي لَا يُعْجِدِي عَلَيَّ أَمِيرُ
سَيَغْفِرُهَا الرَّحْمَنُ وَهُوَ غَفُورٌ

أَلَمْ تَعْلَمِي أَنِّي طُمُوحُ عِنَانِهِ
طَمَسْتُ الَّتِي فِي لَصِّكَ مِنِّي بِحَلْفَةٍ
وَقَالَ حَمَّاسُ بْنُ مَائِلٍ الْأَسَدِيُّ (٢) :

مِنَ الْأَمِيرِ وَمِنْ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ
لَحِقْتُهَا وَهِيَ لَمْ تُلْحِقْكَ بِالنَّارِ
وَتُبَّ إِلَى عَالِمٍ بِالذَّنْبِ غَفَّارٍ

اللَّهُ نَجَّى قُلُوصِي بَعْدَ مَا عَلِقْتُ
بِحَلْفَةٍ مِنْ يَمِينٍ غَيْرِ صَادِقَةٍ
أَحْلَفُ يَمِينًا إِذَا مَا خِفْتُ مُضْلِعَةً
وَقَالَ الشَّمَاخُ بْنُ ضَرَّارٍ (٣) :

تُمَسِّحُ حَوْلِي بِالْبَيْعِ سَبَالَهَا
أُخَادِعُهُمْ عَنْهَا لِكَيْمَا أَنَالَهَا
كَمَا شَقَّتِ الشَّقْرَاءُ عَنْهَا جَلَالَهَا
تَأْنِفُ مِنْ ذَلَّةِ الشَّكِيِّ

أَهْنِي سَلِيمٌ قَضَّهَا وَقَضِيضَهَا
يَقُولُونَ لِي أَحْلَفْ وَلَسْتُ بِحَالِفٍ
فَفَرَجْتُ هَمَّ النَّفْسِ عَنِّي بِحَلْفَةٍ
٦٩٦٥- تَمْنَعُنِي أَنْ أَبُوحَ نَفْسُ

ابْنُ أَسَدٍ الْفَارَقِيُّ :

قُبِيلَ الرَّدَى لَوْ أَدْرَكَتَ مَا تَمَنَّتِ

٦٩٦٦- تَمَنَّتْ أُمُورًا فَيْكَ نَفْسِي فَمَنْ لَهَا

بَعْدَهُ :

بِنَائِلِهَا حَتَّى إِذَا مَاتَ مَنَّتِ

فَلَا تَكُ كَالدُّنْيَا تَضُرُّ عَلَى الْفَتَى

(١) البيتان في محاضرات الأدباء : ٥٦٤/١ من غير نسبة .

(٢) الأبيات في معجم الأدباء : ١٢٠٥/٣ .

(٣) الأبيات في ديوان الشماخ بن ضرار : ٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٢٩٤ .

٦٩٦٥- البيت في قرى الضيف : ٤٦٣/١ منسوباً إلى ابن وكيع التنيسي .

٦٩٦٦- البيتان في ديوان الحسن بن أسد الفارقي : ٣٠ .

وَمِنْ بَابِ (تَمَنُّوا) قَوْلُ آخَرَ (١) :

تَمَنُّوا لِي الْأَجَرَ الْعَظِيمَ وَلَيَنِّي
نَجَوْتُ كَفَافًا لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
/ ١٧٠ /

٦٩٦٧- تَمَنَّى ابْنُ بَكْرِ هَذَمَ مَجْدِي سَفَاهَةً
وَدُونَ مُنَى نَفْسِ ابْنِ بَكْرِ مَنُونُهَا
بَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّ سَافِيَ الرِّيحِ يَحْمِلُهُ قَذَى
إِلَى مُقْلَتِي لَمْ تَقْذَ مِنْهَا جُفُونُهَا
تَمَثَّلَ بِهِمَا الْحَاتِمِي فِي رِسَالَتِهِ الْبَاهِرَةِ الْمَوْسُومَةِ بِمَغْسَلٍ .
لَبِيد :

٦٩٦٨- تَمَنَّى ابْنَتَايَ أَنْ يَعِيشَ أَبُوهُمَا
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٦٩٦٩- تَمَنَيْتُ جَهْلًا وَالْأَمَانِي خَوَادِعُ
لَوْ أَنَّ لِيَالِينَا بِلِيلَى رَوَاجِعُ
يَقُولُ بَعْدَهُ مِنْهَا :

وَهَلْ يَرْجِعُ الْمَاضِي مِنَ الْعَيْشِ بَعْدَمَا
أَحِنُّ إِلَى عَهْدِ الصَّبَا وَهُوَ فَائَتْ
سَلِ الْحُبِّ عَنْ قَلْبِي أَعَاصِ لِأَمْرِهِ
وَالْأَفْسَلُ قَلْبِي عَنِ الْحُبِّ
يَقُولُ مِنْهَا :

تَسَلَّ عَنِ الْأَهْوَاءِ وَأَنَّهُ عَنِ الصَّبَا
وَدَعَّ عَنْكَ تَذْكَارَ الْغَوَانِي وَلَا تَتَّقِ
فُؤَادَكَ إِنَّ الشَّيْبَ لِلْجَهْلِ وَازِعُ
بِهِنَّ فَهِنَّ الْمُطْعِمَاتِ الْمَوَانِعُ
أَمَّا أَنْ أَنْ تَهْدِيكَ لِلرُّشْدِ أَنْجُمُ
بَدَتْ فِي ظِلَامِ الشَّعْرِ مِنْكَ طَوَالِعُ

(١) البيت في محاضرات الأدباء : ٧٥٨ / ٢ من غير نسبة .

٦٩٦٨- ديوان لبيد بن ربيعة : ٧٣ .

سَمِعْنَا عِظَاتِ الدَّهْرِ لَكِنْ قُلُوبُنَا تَغَافُلُ عَمَّا بَلَغَتْهَا الْمَسَامِعُ
وَمِنْ بَابِ (تَمَنَيْتُ) قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ الْخَوَارِزْمِيِّ^(١) :

تَمَنَيْتُ حَالَاتٍ عَلَى الدَّهْرِ أَرْبَعًا وَلَمْ أَرْ مَسْئُولًا أَشَحَّ مِنَ الدَّهْرِ
جَمَاعًا بِلا ضَعْفٍ وَشُرْبًا بِلا سُكْرِ وَعُمُرًا بِلا شَيْبٍ وَبَدَلًا بِلا فَقْرِ
الْبُحْتَرِيِّ :

٦٩٧٠- تَمَنَيْتُ لَيْلَى بَعْدَ فَوْتٍ وَإِنَّمَا قَبْلُهُ :

قِفِ الْعِيسَ قَدْ أَدْنَى خُطَاهَا كَلَالَهَا وَسَلْ دَارَ سُعْدَى إِنْ شَفَاكَ سُؤَالُهَا
وَمَا أَعْرِفُ الْأَطْلَالَ مِنْ بَطْنٍ تَوْضَحُ لَطُولِ تَعَفِّيْهَا وَلَكِنْ أَخَالَهَا
إِذَا قُلْتُ أَنْسَى دَارَ لَيْلَى عَلَى النَّوَى تَصَوَّرَ فِي أَقْصَى الضَّمِيرِ مِثَالُهَا
تَمَنَيْتُ لَيْلَى بَعْدَ فَوْتٍ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَقَدْ كُنْتُ أَرْجُو وَصْلَهَا قَبْلَ هَجْرَهَا فَقَدْ بَانَ مِنِّي هَجْرُهَا وَوَصَالُهَا
وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا لَوْعَةٌ تُلْهَبُ الْحَشَا وَإِلَّا أَكَاذِيبُ الْمُنَى وَضَلَالُهَا
٦٩٧١- تَمَنَيْتَنِي يَا ابْنَ الْحَصِينِ سَفَاهَةً وَمَا لَكَ بِي يَا ابْنَ الْحَصِينِ يَدَانِ
ابْنُ الْخِطَّاطِ الدِّمَشْقِيُّ :

٦٩٧٢- تَمَنَيْتُهُمْ بِالرَّقَمَتَيْنِ وَدَارُهُمْ بَوَادِي الْغَضَايَا بَعْدَ مَا أَتَمَّنَاهُ
بَعْدَهُ :

سَقَى الْوَابِلُ الرَّبْعِيُّ مَا حَلَّ رَبْعُكُمْ وَرَاوَحَهُ مَا شَاءَ رَوْحٌ وَغَادَاهُ
وَجَرَّ عَلَيْهِ ذَيْلَهُ كُلُّ خَاطِرٍ إِذَا مَا مَشَى فِي عَاطِلِ الثَّرْبِ حَلَاهُ
وَمَا كُنْتُ لَوْلَا أَنَّ دَمْعِي مِنْ دَمٍ لِأَحْمِلَ مِنَّا لِلْسَّحَابِ بِسُقْيَاهُ

(١) البیتان فی قرئ الضیف : ٢٧٥ / ٤ .

٦٩٧٠- الأبیات فی دیوان البحتري : ١٦٢٩ / ٣ - ١٦٣٠ .

٦٩٧٢- الأبیات فی دیوان ابن الخياط : ٧٣ .

الوليد بن عبد الملك :

٦٩٧٣- تَمَنَّى رِجَالٌ أَنْ أَمُوتَ وَإِنْ أُمْتُ
فَتِلْكَ سَبِيلٌ لَسْتُ فِيهَا بِأَوْحِدٍ
بَعْدَهُ :

لَعَلَّ الَّذِي يَرْجُو فَنَائِي وَيَدَّعِي
فَمَا عَيْشُ مَنْ قَدْ عَاشَ بَعْدِي بِضَائِرِي
وَقَدْ عَلِمُوا لَوْ يَنْفَعُ الْعِلْمُ عَنْدَهُمْ
مَنْيَتُهُ تَجْرِي لَوْ قَتِ وَحْتَفِهِ
فَقُلْ لِلَّذِي يَرْجُو خِلَافَ الَّذِي مَضَى
جَرِير :

٦٩٧٤- تَمَنَّى رِجَالٌ مِنْ تَمِيمٍ لِي الرَّدَى
وَمَا ذَاذَ عَنْ أَحْسَابِهِمْ ذَائِدٌ مِثْلِي
بَعْدَهُ :

فَلَوْ شَاءَ قَوْمِي كَانَ حِلْمِي فِيهِمْ
وَكَانَ عَلَى جُهَالِ أَعْدَائِهِمْ جَهْلِي
الْمُتَنَبِّي :

٦٩٧٥- تَمَنَّيْ يَلَدُ الْمُسْتَهَامُ بِمِثْلِهِ
وَأَبِي بَنِ حَمَامِ الْعَبْسِيِّ :

٦٩٧٦- تَمَنَّى لِي الْمَوْتَ الْمُعْجَلُ خَالِدٌ
وَلَا خَيْرَ فِي مَنْ لَيْسَ يُعْرِفُ حَاسِدُهُ
بَعْدَهُ :

فَخَلَّ مَقَامًا لَمْ تَكُنْ لَتَسُدَّهُ
عَزِيزٌ عَلَى عَبَسٍ وَذُبْيَانٍ ذَائِدُهُ

٦٩٧٣- الأبيات في عيون الأخبار : ٣ / ١٣١ منسوبة إلى يزيد بن عبد الملك .

٦٩٧٤- البيتان في ديوان جرير : ٤٦٢ .

٦٩٧٥- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ١٠٧ .

٦٩٧٦- البيت في عيون الأخبار : ١١ / ٢ .

/ ١٧١ / السري الرفاء :

٦٩٧٧- تَمَنِينَا اللِّقَاءَ فَكَانَ حَتَفًا وَكَمْ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنَايَا

بَعْدَهُ :

وَلَوْلَا الْفَضْلُ لَمْ يُشْعَرْ بِنَقْصٍ وَلَوْلَا الشُّكُّ لَمْ تَبْنِ الْخَطَايَا
٦٩٧٨- تَمَنِينَا إِمَارَتَكُمْ فَكَانَتْ عَلَى مَنْ كَانَ يَأْمُلُهَا وَبَالَا

بَعْدَهُ :

فِيَالِكَ فَرْحَةً خَانَتْ لِعَمْرِي وَمِنْ أُمْنِيَّةٍ ذَهَبَتْ ضَالَا
وَمَا ضَرَّتْ إِمَارَتَكُمْ عَدُوًّا وَلَا جَلَبَتْ لِأَهْلِ الْوُدِّ مَالَا
هَذَا مِنْ قَوْلِهِمْ : « لَا تَتَمَنُّوا الدُّوْلَ فَتُحْرَمُوْهَا » .

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

تَمَنَيْتُ أَنْ تَرْقَى الْمَعَالِي وَتَكْتَبَ الْأَعْدَاءُ عَادِي وَتُولِيَ الْبِرَّ مَنْ كَانَ رَاجِيَا
فَلَمَّا أُجِيبَتْ دَعْوَتِي وَتَمَكَّنْتُ يَدَاكَ مِنَ الْعُلْيَا حُرِمْتُ الْأَمَانِيَا

وَمِثْلُهُ قَوْلُ آخَرَ :

تَمَنَيْتُ دَهْرًا دَوْلَةً فَاطِمِيَّةً فَلَمَّا اسْتَقَرَّتْ بِالْوَرَى وَاطْمَأَنَّتِ
ظِلْمْتُ وَلَمْ أَنْصَفْ وَتِلْكَ بَلِيَّةٌ أَلَا لَيْتَ نَفْسِي فَاتَهَا مَا تَمَنَّتِ

وَمِثْلُهُ :

دَعَاؤُ اللَّهِ أَنْ تَعْلُو عُلوًّا كَعَرْضِ الْأَرْضِ أَوْ طُولِ السَّمَاءِ
فَلَمَّا إِنْ عَلَوْتَ عَلَوْتُ عَنِّي فَكَانَ إِذَا عَلَى نَفْسِي دُعَائِي

الْأَبْلَهُ :

٦٩٧٩- تَمَوْتُ آمَالُ رَاجِينَا فَيَنْشُرُهَا وَيَنْشُرُ الدَّهْرُ أَحْدَانًا فَيَطْوِيهَا

٦٩٨٠- تَمَوْتُ الْأَسَدُ فِي الْغَابَاتِ جَوْعًا وَلَحْمُ الضَّانِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ
الصَّلْتَانُ الْعَبْدِيُّ :

٦٩٨١- تَمَوْتُ مَعَ الْمَرْءِ حَاجَاتُهُ وَتَبَقِيَ لَهُ حَاجَةٌ مَا بَقِيَ
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخِلَافَةِ :

٦٩٨٢- تَمِيدُ الْأَرْضُ مِنْ خَوْفٍ إِذَا مَا رَأَتْكَ عَلَى مَنَاكِهَا تَمِيدُ
الطَّرِمَاحُ بْنُ حَكِيمٍ :

٦٩٨٣- تَمِيمٌ بِطُرُقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا وَلَوْ سَلَكَتْ سُبُلَ الْمَكَارِمِ ضَلَّتْ
بَعْدَهُ :

وَلَوْ أَنَّ بُرْغُوثًا عَلَى ظَهْرِ قَمَلَةٍ يَكُرُّ عَلَى صَفِيٍّ تَمِيمٍ لَوَلَّتْ
أَخَذَ ابْنُ لُنُكَّ الْبَيْتَ الْأَوَّلَ ، فَقَالَ (١) :

تَعَسْتُمْ جَمِيعًا مِنْ وَجْهِ لِبَلَدَةٍ تَكَنَّفَهُمْ جَهْلٌ وَلُؤْمٌ فَأَفْرَطَا
أَرَاكُمْ تُعِينُونَ اللَّثَامَ وَإِنِّي أَرَاكُمْ بِطُرُقِ اللُّؤْمِ أَهْدَى مِنَ الْقَطَا
قَالَ بَعْضُهُمْ : « لَا تَخْضَعُ لِلثِّيمِ الْغَنِيِّ ، فَإِنَّهُ لَا يُعْطِيكَ مَالَهُ ، وَيَسْتَطِيلُ عَلَيْكَ
بِجَاهِهِ » .

الْفَرَزْدَقُ :

٦٩٨٤- تَمِيمٌ بَنَ قَيْسٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي بِظَهْرِ وَلَا يَعْيَى عَلَيَّ جَوَابُهَا
يُقَالُ : جَعَلْتُ حَاجَتَكَ نُصَبَ عَيْنِي وَإِرَاءَ هَمِّي وَلَمْ أَجْعَلْهَا بِظَهْرِ وَلَا وَرَاءَ .
الْمُعْتَمِدُ صَاحِبُ الْمَغْرِبِ :

٦٩٨٠- البيت في روض الأخيار : ١٣٣ من غير نسبة .

٦٩٨١- البيت في شعراء عبد القيس (الصلتان) : ٦٨ .

٦٩٨٣- البيتان في ديوان الطرماح : ٧٤ ، ٧٦ .

(١) البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٨٢ .

٦٩٨٤- البيت في ديوان الفرزدق : ٨٦/١ .

٦٩٨٥- تُمَيِّرُ الْبُغْضَ فِي الْأَلْفَاظِ إِنْ نَطَقُوا
وَتَعْرِفُ الْحَقْدَ فِي الْأَلْحَاظِ إِنْ نَظَرُوا
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٩٨٦- تَنَاءَتْ دَائِرُ عَلْوَةٍ بَعْدَ قُرْبٍ
فَهَلْ رَكِبَ يُبَلِّغُهَا السَّلَامَا
قَبْلَهُ :

أَلَامٌ عَلَى هَوَاكَ وَلَيْسَ عَذْلًا
أَعْيِدِي فِي نَظَرَةٍ مُسْتَثْبِتٍ
تَرِي كِبْدًا مُحَرَّقَةً وَعَيْنًا
تَنَاءَتْ دَارُ عَلْوَةٍ بَعْدَ قُرْبٍ . . . الْبَيْتِ ، وَبَعْدَهُ :

وَجَدَدَ طَيْفُهَا عَتَبًا عَلَيْهَا
فَمَا يَعْتَادُنَا إِلَّا لِمَامَا
/١٧٢/ السَّرِيُّ الرَّفَاء :

٦٩٨٧- تَنَاءَى الْجُودُ حَتَّى لَيْسَ يَدْنُو
وَعَابَ الْبِشْرُ حَتَّى لَا يَوْوُبُ
٦٩٨٨- تُنَازِعُنِي نَفْسِي أُمُورًا كَثِيرَةً
وَيَقْصُرُ مَالِي أَنْ يُنِيلَ الْمَعَالِيَا
الْبُحْتَرِيُّ :

٦٩٨٩- تَنَاسَ ذُنُوبَ قَوْمِكَ إِنْ حَفِظَ الدُّ
نُوبٍ إِذَا قُدْمَنَ مِنَ الذُّنُوبِ
ابْنُ الرُّومِيِّ :

٦٩٩٠- تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِهِ
فَمَا يَبْعُثُونَ سَاعَاتٍ بِأَعْوَامِ
قَبْلَهُ :

أَسْعَدَ بَعِيدِ أَخِي نُسْكَي وَإِسْلَامِ
وَعِيدِ لَهْوِ طَلِيْقِ الْوَجْهِ بَسَامِ

٦٩٨٥- البيت في المعتمد بن عباد الملك الشاعر : ١٤٥ .

٦٩٨٦- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٠٠٩-٢٠١٠ / ٣ .

٦٩٨٧- البيت في ديوان السري الرفاء : ٢٥ .

٦٩٨٩- البيت في ديوان البحتري : ١٠٣ / ١ .

٦٩٩٠- الأبيات في ديوان ابن الرومي : ٢٥٠ / ٣ .

عِيدَانِ أَضْحَى وَنَوْرُوزٍ كَانَتْهُمَا تَوَقَّى فَعَالِكَ مِنْ بؤْسٍ وَإِنْعَامِ
كَذَاكَ يَوْمُكَ يَوْمٌ سَيِّئُهُ دِيمٌ عَلَى الْعَفَاةِ وَيَوْمٌ سَيِّئُهُ دَامِي
تَنَافَسَ النَّاسُ فِي أَيَّامِ دَوْلَتِهِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ أَيَّاماً لَهُ جَمَعَتْ إِلَى سُكُونِ اللَّيَالِي أَمْنِ أَيَّامِ
وَقَالَ أَبُو تَمَامٍ فِي مَعْنَى الْبَيْتِ الْأَخِيرِ ^(١) :

يَشْتَا فُهُ مِنْ كَمَالِهِ غَدُهُ وَيُكْثِرُ الْوَجْدَ نَحْوَهُ الْأَمْسُ
٦٩٩١- تُنَافِسُ فِي طِيبِ الطَّعَامِ وَكُلُّهُ سَوَاءٌ إِذَا مَا جَاوَزَ اللَّهَوَاتِ
الْفَقِيهَ الْمَرْوَزِي الضَّرِيرُ :

٦٩٩٢- تَنَافَى الْمَالُ وَالْعَقْلُ فَمَا بَيْنَهُمَا شَكْلُ
بَعْدَهُ :

هُمَا كَالْوَرْدِ وَالنَّارِجِسِ لَا يَخُونِيهِمَا فَضْلُ
فَعَقْلٌ حَيْثُ لَا مَالٌ وَمَالٌ حَيْثُ لَا عَقْلُ
يُقَالُ : « مَا جَعَلَ اللَّهُ لِأَحَدٍ عَقْلاً وَافِراً إِلَّا أَحْتَسِبَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِهِ » .

هُوَ الْفَقِيهَ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ عَبْدُ اللَّهِ الْمَرْوَزِي الضَّرِيرُ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٣٢ هـ . فِي
بِلَادِهِ .

الْبُحْتَرِيُّ يَصِفُ شِعْرَهُ :

٦٩٩٣- تَنَالُ مَنَالُ اللَّيْلِ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ وَتَبْقَى كَمَا تَبْقَى النُّجُومُ الطَّوَالُغُ
٦٩٩٤- تَنَامُ عَلَى الثُّكُلِ عَيْنُ الْفَتَى وَمَا إِنْ تَنَامَ عَلَى ذُلِّهِ

(١) البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٨٤ .

٦٩٩١- البيت في التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ من غير نسبة .

٦٩٩٢- الأبيات في معجم الأدباء : ٢٥٤٩/٦ .

٦٩٩٣- البيت في ديوان البحتري : ١٣٠٦/٢ .

- ٦٩٩٥- تَنَامُ وَلَمْ تَنَمْ عَنْكَ الْمَنَايَا
تَنَبَّهَ لِلْمَنِيَّةِ يَا نَوُومُ
بَعْدَهُ :
- تَرُومُ الْخُلْدَ فِي دَارِ التَّفَانِي
وَكَمْ قَدْ رَامَ مِثْلَكَ مَا تَرُومُ
أَبُو نَصْرِ بْنِ عُنَيْنٍ :
- ٦٩٩٦- تَنَاوَلْتَ أَبَعَدَ مَا تَرْتَجِي
وَأَدْرَكَتْ غَايَةَ مَا تَطْلُبُ
/ ١٧٣ / مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْيُسْرِيِّ :
- ٦٩٩٧- تَنَاوَلَ قَوْمٌ عَبْدَ شَمْسٍ تَشْفِيًا
وَمَا حَاوَلُوا إِلَّا تَنَاوَلَ هَاشِمٍ
السَّرِي يَصِفُ شَعْرَهُ :
- ٦٩٩٨- تَنَاهَبَ حُسْنَهَا حَادٍ وَشَادٍ
فَحَثَّ بِهَا الْمَطَايَا وَالْمُدَامُ
أَبُو فِرَاسِ بْنِ حَمْدَانَ :
- ٦٩٩٩- تَنَاهَضَ النَّاسُ لِلْمَعَالِي
لَمَّا رَأَوْا نَحْوَهَا نُهَوضِي
عَبْدُ الْمُعْطِيِّ بْنِ عَتِيقٍ الْمَغْرِبِي :
- ٧٠٠٠- تَنَاهَى لَعْمَرِي فِي الْجَهَالَةِ كُلُّ مَنْ
رَأَى أَنَّهُ فِي عِلْمِهِ مُتَنَاهٍ
قَبْلَهُ :
- تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ
وَكُنْتُ كَمَنْ إِنْ قَالَ قَوْلًا
أَسْأَلُ عِنْدَ الْمُشْكِلَاتِ إِذَا عَرَّتْ
وَأَجْتَبْتُ الدَّعْوَى اجْتَنَابَ أَمْرِيءَ

٦٩٩٥- البيتان في أنوار العقول : ٣٦٥ .

٦٩٩٦- لم يرد في ديوانه (مردم بك) .

٦٩٩٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٢٤ .

٦٩٩٩- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ١٧٦ .

٧٠٠٠- الأبيات في تاريخ دمشق : ٧٤/٤٣ .

تَنَاهَى لَعْمَرِي فِي الْجَهَالَةِ . . . الْبَيْتُ .

ابن الرومي :

٧٠٠١- تَنَبَّهَ لِلْأَنْذَالِ يُصْلِحُ أَمْرَهُمْ وَأَصْبَحَ عَنْ أَهْلِ الْمُرُوءَةِ سَاهِيَا

ابن النبيه :

٧٠٠٢- تَنَبَّهِي يَا عَذْبَاتِ الرَّنْدِ كَمْ ذَا الْكَرَى هَبَّتْ نَسِيمُ نَجْدِ

قَوْلُ ابْنِ النَّبِيِّ : تَنَبَّهِي يَا عَذْبَاتِ الرَّنْدِ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ

مَرَّ عَلَى الرَّوْضِ وَجَاءَ سَحَرًا يَسْحَبُ بُرْدِي أَرْجَ وَبُرْدِ
حَتَّى إِذَا عَانَقَتْ مِنْهُ نَفْحَةً عَادَتْ سُمُومًا وَالْغَرَامُ يُعْدِي
وَأَعْجَبًا مِنِّي أَسْتَشْفِي الصَّبَا وَمَا تَزِيدُ النَّارَ غَيْرَ وَقْدِ

هَذِهِ فِي مُعَارَضَةِ أَبِياتِ لِحَمَادِ الْخَرَّاطِ الْبُرَاعِيِّ الْحَلْبِيِّ أَوَّلُهَا (١) :

تَوَلَّعِي يَا نُسَيْمَاتِ نَجْدٍ بـ الشَّيْحِ فِي ذَاكَ الْحِمَى وَالرَّانِدِ
أَضْبُو إِلَى رِيحِ الصَّبَا لَوْ أَنَّهَا تُهْدِي حَدِيثَ الْحَيِّ فِيمَا تُهْدِي
أَسْأَلُهَا هَلْ صَافَحَتْ مَوَاقِفًا أَوْذُ لَوْ صَافَحَتْهَا بِخَدِّي
أَشْتَاقُ تَقْبِيلَ ثَرَاهَا كُلَّمَا هَاجَ اشْتِيَاقِي وَأَسْتَطَارَ وَجْدِي
كَأَنَّمَا الْمِسْكِيُّ مِنْ تُرَابِهَا يَعْْلُهُ الدَّمْعُ بِمَاءِ الْوَرْدِ
أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ بِهَا قَلْبِي فَقَدْ طَالَ بِهِ بَعْدَ الْفِرَاقِ عَهْدِي
كَأَنَّ مَعِيَ قَبْلَ رَحِيلِي عَنْهُمْ ثُمَّ رَحَلْتُ وَأَقَامَ بَعْدِي

وَمِثْلُ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتِيْقِ الْبَغْدَادِيِّ عَلَى الرَّوِيِّ وَالْقَافِيَةِ وَحَيْثُ يَقُولُ :

هَبِّ فَمَا النَّدُّ لَهُ بِنِدٍّ عَرَفَ الصَّبَا مِنْ هَضْبَاتِ نَجْدِ
فَحَرَكَ السَّاكِنُ مِنْ صَبَابَتِي وَأَخْلَقَ الصَّبْرَ جَدِيدًا وَجَدِي

٧٠٠١- البيت في ديوان ابن الرومي : ٥٢١ / ٣ .

٧٠٠٢- الأبيات في خريدة القصر (قسم شعراء العراق) : ٤٣٩ / ١ منسوبة لابن المعلم .

(١) الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٣٩٣ / ٢ منسوبة إلى حماد الخراط .

مَرَّ بِبَطْنٍ مَرٍّ مُهْدِيًّا لَنَا بَعْدَ الْهَدْوِ طِيبَ رِيَا الرَّنْدِ
فَهَمْتُ إِذَا فَهَمْتُ مَا أَنْبَاءَ عَنْ بَانَ الْعَذِيبِ وَالْعُوَيْرُ وَجَدِي
وَتَرَوَى هَذِهِ الْأَبْيَاتُ : تَنْبَهِي يَا عَذَبَاتِ الرَّنْدِ . . . لَابِنِ الْمُعَلِّمِ وَهُوَ أَبُو الْغَنَائِمِ
مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ فَارِسِ الْقُرَشِيِّ .

أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) :

٧٠٠٣- تَنَحَّ عَنِ الْقَبِيحِ وَلَا تُرِدْهُ وَمَنْ أَوْلَيْتَهُ حَسَنًا فَرَدْهُ
بَعْدَهُ :

سَتُكْفَى مِنْ عَدُوِّكَ كُلِّ كَيْدٍ إِذَا كَادَ الْعَدُوُّ وَلَمْ تَكِدْهُ
الثَّوْرِيُّ :

٧٠٠٤- تَنَحَّلْتُ آرَائِي وَسَقْتُ نَصِيحَتِي إِلَى غَيْرِ طَلِقٍ لِلنَّصِيحِ وَلَا هَشٍّ
بَعْدَهُ :

فَلَمَّا أَبَى نُصْحِي سَلَكْتُ طَرِيقَهُ وَأَوْسَعْتُهُ مِنْ قَوْلِ زُورٍ وَمِنْ غُشٍّ
صُرْدَرٌ :

٧٠٠٥- تَنْسَى مَرَارَةً كُلَّ نَازِلَةٍ بِحَلَاوَةٍ فِي النَّهْيِ وَالْأَمْرِ
قَوْلُ صُرْدَرٍ : تَنْسَى مَرَارَةً كُلَّ نَازِلَةٍ .

الْبَيْتُ مِنْ أَبْيَاتِ قَالَهَا تَهْنِئَةً بِالْخَلَاصِ مِنَ الْاِعْتِقَالِ أُولُهَا :

لَأَشْكُرَنَّ حَبَسًا أَلَمَ بِهِ إِنَّ الْحِسَانَ تُصَانُ فِي الْخِذْرِ
وَالْغَمْدُ لَيْسَ تُغَاضُ بُرْدَتُهُ إِلَّا عَلَى الْهِنْدِيِّ ذِي الْأَثَرِ
إِنْ حَجَبُوهُ فَكُلُّ ذِي شَرَفٍ يَغْتَرُّ بِالْبَوَابِ وَالسُّتَرِ

٧٠٠٣- البيتان في نشوار المحاضرة : ١٥٧ / ٨ من غير نسبة .

٧٠٠٤- البيت في ديوان المعاني : ١ / ١٢٢ منسوباً إلى التوزي .

٧٠٠٥- القصيدة في ديوان صردر : ٢١٩ وما بعدها .

يَغْشَى الْكُسُوفُ الشَّمْسَ إِذْ عَظُمَتْ
 قَدْ يَسْتَسِرُّ الْبَدْرُ لَيْلَتَهُ
 أَوْ لَيْسَ يُوسِفَ بَعْدَ مُحَنِّهِ
 لَمَرَفَتْ مِنْهَا مِثْلَمَا انْكَدَرَتْ
 وَصَبَرْتُ حَتَّى انْجَابَ غَيْهَبُهَا
 تَنْسَى مَرَارَةَ كُلِّ نَازِلَةٍ . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَإِذَا تَوَلَّى الشَّيْءُ تَكْرَهُهُ
 حَمْدًا وَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى مَا
 أَنَا مَنْ يُعَالِي فِي مُحَبَّتِهِ
 مَا ذَاقَ طَعْمَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ
 الْمُتَنَبِّي :

٧٠٠٦- تُنْشِدُ أَثْوَابُهُ مَدَائِحَهُ
 / ١٧٤ / عُرْنِي بن أَبِي بن طَفِيل :

٧٠٠٧- تَنْقَبُ تَبْتَغِي فِي ذَاكَ خَيْرًا
 قَبْلَهُ :

أَلَا قَالَتْ عَجُوزُ بَنِي تُوَيْلٍ
 فَقُلْتُ لَهَا وَقَدْ شَبْنَا كِلَانَا
 تَنْقَبُ تَبْتَغِي فِي ذَاكَ خَيْرًا . . . الْبَيْتُ .

وَكَانَتْ عِنْدَهُ الْفَزَاءُ بِنْتُ عَمَّارِ بْنِ زِيَادِ التُّوَيْلِيِّ فَقَالَ فِيهَا ذَلِكَ .
 وَمِنْ بَابِ (تَنْقَلَ) قَوْلُ الْبُحْتَرِيِّ يَمْدَحُ^(١) :

٧٠٠٦- البيت في ديوان المتنبي شرح العكبري : ٢٦٤ / ٤ .

(١) البيتان في ديوان البحتري : ١٥١ / ١ .

تَنْقَلُ فِي خَلْقِي سُودَدَ سَمَاحاً مُرَجَّى وَبَاساً مَهِيَّاً
فَكَالسَيْفِ إِنْ أَجَبْتُهُ صَارِخاً وَكَالْبَحْرِ إِنْ جِئْتُهُ مُسْتَشِيَّاً

حَمَادُ بْنُ حَمَادٍ الْحَرَانِيُّ :

٧٠٠٨- تَنْقُلُ الْمَرْءَ فِي الْأَسْفَارِ يُكْسِبُهُ مَحَاسِناً لَمْ تَكُنْ فِيهِ بِبَلَدِهِ

بَعْدَهُ :

أَمَّا تَرَى بِيَدِكَ الشُّطْرَنْجَ أَكْسَبَهُ حُسْنُ التَّنْقُلِ فِيهَا فَوْقَ رُتْبَتِهِ

هُوَ أَبُو الشَّائِ حَمَادُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ بْنِ حَمَادِ بْنِ الْفَضِيلِ التَّاجِرِ الْحَرَانِيِّ .

وَمِنْ بَابِ (تَنَكَّبَ) قَوْلُ خَرَّاشَةَ الْعَبْسِيِّ فَيَمَنْ أَسْلَمَ أَصْحَابُهُ فِي الْحَرْبِ وَنَجَا

بِنَفْسِهِ ^(١) :

تَنَكَّبَتْهُمْ يَعْذُو بِكَ الْوَرْدُ بَعْدَمَا قَدَفَتْهُمْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ زَاخِرُ
وَأَسْلَمْتَ عَبْدَ اللَّهِ لَمَّا عَرَفْتَهُمْ وَنَجَاكَ وَثَابُ الْجَرَاثِيمِ ضَامِرُ
أَخَاكَ الَّذِي فَارَقْتَهُ خَشِيَةَ الرَّدَى وَأَسْلَمْتَهُ لِلْمَوْتِ وَالْمَوْتُ حَاضِرُ
وَقُدَّتْهُمْ لِلْمَوْتِ ثُمَّ خَذَلْتَهُمْ فَلَا وَالَّتِ نَفْسٌ عَلَيْهَا تَحَاذِرُ

أَفْضَلُ الدَّوْلَةِ الْأَبْيُورَدِيِّ :

٧٠٠٩- تَنَكَّرَ لِي دَهْرِي وَلَمْ يَدْرِ أَنَّنِي أَعَزُّ وَأَحْدَاثُ الزَّمَانِ تَهُونُ

بَعْدَهُ :

فَبَاتَ يُرِينِي الْخَطْبُ كَيْفَ اعْتِدَاؤُهُ وَبِتُّ أُرِيهِ الصَّبْرَ كَيْفَ يَكُونُ

حَاتِمُ الطَّائِي :

٧٠١٠- تَنُوطُ لَنَا حُبَّ الْحَيَاةِ نُفُوسُنَا شَقَاءٌ وَيَأْتِي الْمَوْتُ مِنْ حَيْثُ لَا نَدْرِي

٧٠٠٨- البیتان فی تاریخ أربل : ٢٢٠ / ١ .

٧٠٠٩- البیتان فی دیوان الابیوردي : ٣٥١ .

٧٠١٠- البیت فی دیوان حاتم (اللبنانية) : ٧٩ .

٧٠١١- تَنْهَلُ عَيْنِي إِذَا مَا نَالَنِي فَرْحٌ عَكْسًا وَعِنْدَ الْأَسَى تَفَتَّرُ أَسْنَانِي
بَعْدَهُ :

إِذَا الْفَتَى بَلَغَ الْعَلِيَاءَ غَايَتَهَا فَطَبَعُهُ وَطَبَاعُ النَّاسِ ضِدَانِ
أَبُو الْعَبَّاسِ الْمُبَرَّدُ يَفْخَرُ :

٧٠١٢- تُنِيرُ وُجُوهَ الْحَقِّ عِنْدَ جَوَابِنَا إِذَا أَظْلَمَتْ يَوْمًا وَجُوهَ الْمَسَائِلِ
٧٠١٣- تُنِيلُ قَلِيلًا فِي تَنَاءٍ وَرِقَبَةٍ كَمَا مَسَّ ظَهَرَ الْحَيَّةِ الْمُتَخَوِّفُ
٧٠١٤- تُنِيلُ نَزْرًا قَلِيلًا وَهِيَ مُشْفِقَةٌ كَمَا يَخَافُ مَسِيسَ الْحَيَّةِ الْفَرِيقُ
٧٠١٥- تُوَاصِلُ أَحْيَانًا وَتَصْرِمُ تَارَةً وَشَرُّ الْأَخِلَاءِ الْخَلِيلُ الْمُمَزَّجُ
٧٠١٦- تَوَاصَلَتِ الدِّيَارُ وَأَيُّ نَفْعٍ يَكُونُ إِذَا تَقَاطَعَتِ الْقُلُوبُ

/١٧٥/

٧٠١٧- تَوَاضَعَ الْأَمْرُ حَتَّى ظَلَّ مُحْتَبِيًّا أَبُو جُبَيْرَةَ يُفْتِي وَابْنُ شَدَادٍ

قَالَ بَعْضُ الْبُلَغَاءِ : تَوَاضَعُكَ فِي شَرَفِكَ أَحْسَنُ مِنْ شَرَفِكَ .

وَقَالَ آخَرُ : التَّوَاضَعُ مِنْ مَصَائِدِ الشَّرَفِ وَالرُّفْعَةُ مَعَ التَّوَاضَعِ .

وَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَوْذَبٍ قَالَ : أَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ :
أَتَدْرِي لَأَيِّ شَيْءٍ اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي ؟ قَالَ : لَا يَارَبِّ .
قَالَ : لِأَنَّهُ لَمْ يَتَوَاضَعْ إِلَيَّ أَحَدٌ تَوَاضَعَكَ . وَقَالَ أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ فِي أَنْفُسِهِمْ : لَحَثُوا
التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ وَفِي وُجُهِهِمْ . قَالَ بَعْضُهُمْ : اجْتَمَعَ إِلَى أَبِي سُلَيْمَانَ الدَّارِيِّ

٧٠١١- البيتان في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٤٧٨/٢ منسوبان إلى أبي عبد الله الديار بكرى .

٧٠١٢- البيت في ديوان الناشيء الأكبر : ١٨٦ .

٧٠١٣- البيت في ديوان كثير عزة : ٤٨١ .

٧٠١٤- البيت في زهر الآداب : ٢٨٨/١ منسوباً إلى الحارث بن خالد .

٧٠١٥- البيت في طبقات فحول الشعراء : ٧٨٧/٢ منسوباً إلى أبي داود .

قَوْمٌ وَأَخَذُوا يَنْقُصُونَهُ وَيَشْتُمُونَهُ فَقَالَ لَهُمْ : لَوْ اجْتَمَعَ النَّاسُ كُلُّهُمْ عَلَى أَنْ يَضِيعُونِي
كَاتِّصَاعِي عِنْدَ نَفْسِي لَمَا أَحْسَنُوا .

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٧٠١٨- تَوَاضَعْتَ لَمَّا زَادَكَ اللَّهُ رِفْعَةً كَذَلِكَ نَفْسُ الْحُرِّ لَا تَتَكَبَّرُ

الْبُحْتَرِيُّ :

٧٠١٩- تَوَاضَعَ فِي مَجْدٍ فَإِنْ هُوَ لَمْ يَكُنْ لَهُ الْكِبَرُ فِي أَكْفَائِهِ فَلَهُ الْكِبَرُ

الْكِبَرُ بِالْكَسْرِ : وَالتَّعَظُّمُ فِي الْمَحَلِّ ، وَالْكِبَرُ بِالضَّمِّ : الْعِظَمُ فِي الْمَجْدِ .

٧٠٢٠- تَوَاضَعَ كَالنَّجْمِ اسْتَبَانَ لِناظِرٍ عَلَى صَفْحَاتِ الْمَاءِ وَهُوَ رَفِيعٌ

بَعْدَهُ :

وَمَنْ غَيْرُهُ يَسْمُو إِلَى الْمَجْدِ صَاعِدًا سُمُو دُخَانِ النَّارِ وَهُوَ وَضِيعٌ

أَبُو مُحَمَّدٍ التِّيمِي فِي الْفَضْلِ بْنِ بَحْيٍ بْنِ خَالِدٍ :

٧٠٢١- تَوَاضَعَ لَمَّا زَادَهُ اللَّهُ رِفْعَةً وَكُلُّ رَفِيعٍ قَدْرُهُ مُتَوَاضِعٌ

قَبْلَهُ :

لَعَمْرُكَ مَا الْأَشْرَافُ فِي كُلِّ بَلَدَةٍ وَإِنْ عَظُمُوا لِلْفَضْلِ إِلَّا صَنَائِعُ

تَرَى عُظَمَاءَ النَّاسِ لِلْفَضْلِ خُشْعًا إِذَا مَا بَدَأَ وَالْفَضْلُ لِلَّهِ خَاشِعٌ

تَوَاضَعَ لَمَّا زَادَهُ اللَّهُ رِفْعَةً . . . الْبَيْتُ .

أَبُو تَمَّامٍ :

٧٠٢٢- تَوَجَّعُ أَنْ رَأَتْ جِسْمِي نَحِيفًا كَأَنَّ الْمَجْدَ يُدْرِكُ بِالصَّرَاعِ

٧٠١٨- ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ١٨٤ .

٧٠١٩- البيت في ديوان البحتري : ٢٨٤٥ / ٢ .

٧٠٢٠- البيت في تحرير التحرير : ٥١٢ .

٧٠٢١- الأبيات في أحسن ما سمعت : ٨٦ .

٧٠٢٢- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٩٦ .

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) :

٧٠٢٣- تَوَخَّ مِنْ الطَّرْقِ أَوْسَاطَهَا وَعَدَّ عَنِ الْجَانِبِ الْمُشْتَبَهَ
بَعْدَهُ :

وَسَمِعَكَ صُنْ عَنْ قَيْنِحِ الْكَلَامِ كَصَوْنِ اللِّسَانِ عَنِ النُّطْقِ بِهِ
فَاتَكَ عِنْدَ اسْتِمَاعِ الْقَبِيذِ حِشْرُ شَرِيكَ لِقَائِلِهِ فَاَنْتَبَهَ
ابن الرومي :

٧٠٢٤- تَوَخَّى حِمَامُ الْمَوْتِ أَوْسَطَ صِيبَتِي فَلَلَّهُ كَيْفَ اخْتَارَ وَاسِطَةَ الْعَقْدِ
٧٠٢٥- تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّي صَدِيقُكَ إِنَّ الرَّاْيَ عَنْكَ لَعَارِزُ
بَعْدَهُ :

وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني رَأْيَ عَيْنِهِ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني وَهُوَ غَائِبُ
كَذَا رَوَاهُمَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، وَلَمْ يُسَمَّ قَائِلُهُمَا .
وَيُرْوَى :

تَوَدُّ عَدُوِّي ثُمَّ تَزْعُمُ أَنَّي صَدِيقُكَ لَيْسَ النَّوْكَ عَنْكَ بِعَارِزِ
وَلَيْسَ أَخِي مَنْ وَدَّني رَأْيَ عَيْنِهِ وَلَكِنْ أَخِي مَنْ وَدَّني فِي الْمَغَائِبِ
وَمَنْ مَالُهُ مَالِي إِذَا كُنْتُ مُعْدَمًا وَمَالِي لَهُ إِنْ عَضَّ دَهْرٌ بِغَارِبِ
فَمَا أَنْتَ إِلَّا كَيْفَ أَنْتَ وَمَرْحَبًا وَبِالْبَيْضِ رَوَّاعٌ كَرَوَغِ الثَّعَالِبِ
وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ الرُّومِيِّ فِي الْعِتَابِ ^(١) :

تَوَدَّدْتُ حَتَّى لَمْ أَجِدْ مُتَوَدِّدًا وَافَيْتُ قُرْطَاسِي عِتَابًا مُرَدَّدًا
كَأَنِّي أَسْتَدْنِي بِكَ ابْنَ حَنِيتٍ إِذَا النَّزْعُ أَذْنَاهُ إِلَى الصَّدْرِ أَبْعَدًا

٧٠٢٣- الأبيات في الكشكول : ١ / ١٧٤ من غير نسبة .

٧٠٢٤- البيت في ديوان ابن الرومي : ١ / ٤٠٠ .

٧٠٢٥- البيتان في ديوان كلثوم العتابي : ٣٧ .

(١) البيتان في ديوان ابن الرومي : ١ / ٤٩٨ .

الرّضي الموسوي :

٧٠٢٦- تَوَرَّدَ ذِكْرِي كُلَّ نَجْدٍ وَغَائِرٍ وَأَزَعَجَ خَوْفِي كُلَّ بَاغٍ وَظَالِمٍ

/١٧٦/

٧٠٢٧- تَوَسَّمتُ فِيهِ الْخَيْرَ لَمَّا رَأَيْتُهُ وَقُلْتُ الْفَتَى لَا شَكَّ مِنْ آلِ هَاشِمٍ

٧٠٢٨- تَوَعَّدْتَنِي حَتَّى إِذَا مَا مَلَكَتَنِي صَفَحْتَ وَصَفَحُ الْمَالِكِينَ جَمِيلُ

النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِيُّ :

٧٠٢٩- تَوَعَّدْتَنِي أَبَيْتَ اللَّعْنَ ظُلْمًا وَإِنَّ وَعِيدَكَ الْمَوْتُ الزُّوَامُ

قَوْلُ النَّابِغَةِ وَاسْمُهُ زِيَادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ يُخَاطِبُ الثُّعْمَانَ بْنَ الْمُنْذِرِ :

تَوَعَّدْتَنِي أَبَيْتُ اللَّعْنَ ظُلْمًا . الْبَيْتُ . وَبَعْدَهُ :

وَشَى بِي الْحَاسِدُونَ بِزُورٍ قَوْلٍ وَزُورُ الْقَوْلِ مَسْمُوعُهُ أَثَامُ

فَأَيُّ الْأَرْضِ تَمْكُنُ بَعْدَ هَذَا زِيَادًا فِي مَعَاقِلِهَا الْمَقَامُ

وَهَلْ يُنْجِي فِرَارٌ مِنْكَ عَبْدًا وَأَنْتَ الشَّمْسُ نُورًا وَالظَّلَامُ

٧٠٣٠- تَوَعَّدْتَنِي لِتَقْتُلَنِي نُمَيْرٌ مَتَى قَتَلْتَ نُمَيْرٌ مِنْ هَجَاهَا

فِي الْمَثَلِ : « أَسْمَعُ جَعَجَعَةً ، وَلَا أَرَى طِحْنًا » يُضْرَبُ لِمَنْ يَعِدُ وَلَا يَفِي .

الطِحْنُ : الدَّقِيقُ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ كَالذَّبْحِ ، وَالْفَرْقُ بِمَعْنَى الْمَذْبُوحِ ، وَالْمَفْرُوقُ .

٧٠٣١- تَوَقَّ النَّاسُ أَنَّ الدَّاءَ يُعْدِي وَإِنْ قَرَّبُوا فَحَظُّكَ بِالْبَعَادِ

بَعْدَهُ :

وَلَا يَغْرُرُكَ ذُو مَلَقٍ يُغْطِي أَذَاهُ وَجَمْرُهُ تَحْتَ الرَّمَادِ

٧٠٢٦- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٧١ / ٢ .

٧٠٢٧- البيت في الفاضل : ٣٢ من غير نسبة .

٧٠٢٩- لم ترد في ديوانه (صادر) و (ابن عاشور) .

٧٠٣٠- البيت في البيان والتبيين : ٢٦٨ / ٣ منسوباً إلى أبي الرديني .

٧٠٣١- البيت في ديوان مهيار الديلمي : ٢٥١ / ١ .

علي بن الجهم :

٧٠٣٢- تَوَقَّ النَّاسَ يَا ابْنَ أَبِي وَأُمِّي فَهُمْ تَبَعُ الْمَخَافَةِ وَالرَّجَاءِ

قَوْلُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَهْمِ : تَوَقَّ النَّاسَ يَا ابْنَ أَبِي وَأُمِّي . الْبَيْتُ

مِنْ قَصِيدَةٍ كَتَبَ بِهَا إِلَى أَخِيهِ مِنَ الْحَبْسِ وَكَانَ الْمُتَوَكِّلُ حَبَسَهُ أَوَّلُهَا :

تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ وَوُطَّأْنَا عَلَى غَيْرِ اللَّيَالِي
وَأَفْنَيْتُهُ الْمُلُوكُ مُحَجَّجَاتٌ هِيَ الْأَيَّامُ تَكَلِّمُنَا وَتَأْسُو
وَمَا يُجِدِي الثَّرَاءُ عَلَى غَنِيٍّ حَلَبْنَا الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَمَرَّتْ
وَجَرَبْنَا وَجَرَّبَ أَوْلُونَا وَلَمْ يَدْعِ الْحَيَاءُ لِمَسِّ ضُرٍّ
وَلَمْ نَحْزَنْ عَلَى دُنْيَا تَوَلَّتْ وَسَلَّمْنَا لِأَسْبَابِ الْقَضَاءِ
نَفُوسًا سَامَحَتْ بَعْدَ الْإِبَاءِ وَبَابُ اللَّهِ مَبْذُولُ الْفَنَاءِ
وَتَأْتِي بِالسَّعَادَةِ وَالشَّقَاءِ إِذَا مَا كَانَ مَحْظُورَ الثَّرَاءِ
بِنَا عَقَبُ الشَّدَائِدِ وَالرَّخَاءِ وَلَا شَيْءٌ أَعَزُّ مِنَ الْوَفَاءِ
وَبَعْضُ الضَّرِّ يَذْهَبُ بِالْحَيَاءِ وَلَمْ نُسَبِّقْ إِلَى حُسْنِ الْعَزَاءِ

تَوَقَّ النَّاسَ يَا ابْنَ أَبِي وَأُمِّي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

وَلَا يَغُرُّكَ مِنْ وَغْدِ إِخَاءٍ أَلَا تَرَى مُظْهِرِينَ عَلَيَّ عَتَبًا
تَظْفَرْتَ الرَّوَافِضُ وَالنَّصَارَى وَعَابُونِي وَمَا ذَنْبِي إِلَيْهِمْ
إِذَا مَا عُدَّ مِثْلُكُمْ رِجَالًا عَلَيْكُمْ لَعْنَةُ اللَّهِ ابْتِدَاءً
إِذَا سُمِّيْتُمْ لِلنَّاسِ قَالُوا وَمَا حَبَسَ الْخَلِيفَةَ لِي بَعَارٍ
لَأَمْرِ مَا عَدَا حُسْنُ الْإِخَاءِ وَهُمْ بِالْأَمْسِ إِخْوَانُ الصَّفَاءِ
وَأَهْلُ الْإِعْتَزَالِ عَلَى هِجَائِي سِوَى عِلْمِي بِأَوْلَادِ الزَّنَاءِ
فَمَا فَضَّلُ الرِّجَالَ عَلَى النِّسَاءِ وَعَوْدًا فِي الصَّبَاحِ وَفِي الْمَسَاءِ
أُولَئِكَ شَرٌّ مِنْ تَحْتَ السَّمَاءِ وَلَيْسَ بِمُؤَيِّسِي مِنْهُ التَّنَائِي

مِهْيَارُ :

٧٠٣٣- تَوَقَّ حُطًى لَمْ تَدْرِ أَيْنَ عَثَارُهَا

فَكَمْ قَدِمَ تَسْعَى إِلَى مَا يَشِينُهَا

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِيُّ :

٧٠٣٤- تَوَقَّ مُعَادَاةَ الرِّجَالِ فَإِنَّهَا

مُكَدَّرَةٌ لِلصَّفْوِ مِنْ كُلِّ مَشْرَبٍ

بَعْدَهُ :

وَلَا تَسْتَشِرْ حَرْبًا وَإِنْ كُنْتَ وَاثِقًا

بِشِدَّةِ رُحْنٍ أَوْ بِقُوَّةِ مَنْكِبٍ

فَلَمْ يَشْرَبِ السُّمَّ الرُّعَافَ أَخُو حَجَى

مُدْلًا بِتَرِيَاقٍ إِلَيْهِ مُجَرَّبٍ

هُوَ أَبُو الْفَتْحِ عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ ، وَفَاتَهُ بِمَا وَرَاءَ النَّهْرِ سَنَةَ ٤٠١ هـ ، وَقِيلَ بِدِمَشْقَ ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ عَبْدُ الْغَافِرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ فِي تَذْوِيلِ تَارِيخِ نَيْسَابُور .

القاضي :

٧٠٣٥- تَوَقَّ مَكَرَ الزَّمَانِ وَاحْذَرِ

وَلَا تَثِقْ فَالزَّمَانُ خَبٌّ

٧٠٣٦- تَوَقَّ مُلَاحَاةَ الشُّيُوخِ وَذَمُّهُمْ

فَإِنَّ لَهُمْ عِلْمًا بِسُوءِ الْمَثَالِ

/١٧٧/

٧٠٣٧- تَوَقَّ هَضِيمَةَ الْأَحْرَارِ

أَنِّي رَأَيْتُ الْحُرَّ أَشْرَدَ مِنْ غَزَالٍ

بَعْدَهُ :

وَأَعَذَبَ حِينَ يُنْصَفُ مِنْ زُلَالٍ

وَأَبْشَعَ حِينَ يُظْلَمُ مِنْ مَلَالٍ

وَأَرْضَى بِالتَّبَدُّلِ مِنْ مُغْنٍ

وَأُسْرَعَ فِي التَّرَحُّلِ مِنْ خَيَالِي

وَأَقْطَعَ لِلْقَرَابَةِ مِنْ أَمِيرٍ

وَأَفْسَدَ لِلصَّدَاقَةِ مِنْ جَدَالٍ

٧٠٣٣- لم يرد في ديوانه .

٧٠٣٤- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٦ .

المَعَرِّي :

٧٠٣٨- تَوَقَّى الْبُدُورُ النَّقْصَ وَهِيَ أَهْلَةٌ وَيُدْرِكُهَا النُّقْصَانُ وَهِيَ كَوَامِلٌ

ابن الرُّومِي :

٧٠٣٩- تَوَقَّى الدَّاءَ خَيْرٌ مِنْ تَصَدُّ لَأَيْسَرِهِ وَإِنْ كَثُرَ الطَّبِيبُ

بَعْدَهُ :

وَمَا تُجْدِي عَلَيْكَ لُيُوثُ غَابٍ بِنُصْرَتِهَا إِذَا أَدْمَاكَ ذِئْبُ

عَبْدُ الْمُعْطِي بن عتيق :

٧٠٤٠- تَوَكَّلْتُ فِي أَمْرِي عَلَى اللَّهِ وَحْدَهُ وَفَوَّضْتُ أَمْرِي كُلَّهُ لِإِلَهِ

قَدْ كُتِبَ مَعَ إِخْوَانِهِ بِبَابِ : (تَنَاهَى لَعْمَرِي) . . . الْبَيْتُ .

قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي زُبُورِ دَاوُدَ : يَا دَاوُدَ لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ مُعْتَصِمٍ بِي مُخْلِصًا دُونَ خَلْقِي فَأَعْلَمَ ذَلِكَ مَنْ يَقِينُ نَفْسَهُ ثُمَّ يَكِينُهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ خَلْقِي إِلَّا كَفَيْتُهُ كَيْدَهُمْ وَمَا مِنْ عَبْدٍ يَعْتَصِمُ بِمَخْلُوقٍ دُونِي فَأَعْلَمَ ذَلِكَ مَنْ يَقِينُ نَفْسَهُ إِلَّا قَطَعَتْ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ مِنْ يَدَيْهِ وَأَنْحَتِ الْأَرْضُ مِنْ تَحْتِ قَدَمَيْهِ وَلَمْ أَبَالِ بِأَيِّ وَادٍ هَالِكٍ .

٧٠٤١- تَوَكَّلْ تُكْفَ مَا تَخْشَى عَلَيْهِ وَحَسْبُكَ إِنَّهُ نِعَمَ الْوَكِيلِ

أَبُو الْعَتَاهِيَةِ :

٧٠٤٢- تَوَكَّلْ عَلَى الرَّحْمَنِ فِي كُلِّ حَاجَةٍ أَرَدْتَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْضِي وَيَقْدِرُ

٧٠٤٣- تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تُكْفَ الْهُمُومَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ يَكْفَ

قَالَ الرَّبِيعُ بن صَبِيحٍ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ : إِنَّ الْعِزَّ وَالْغِنَى

٧٠٣٨- البيت في ربيع الأبرار : ٣٤٥ / ٥ .

٧٠٣٩- البيت في ديوان ابن الرومي : ١٠٧ / ١ .

٧٠٤٠- البيت في مختصر تاريخ دمشق : ١٢٩ / ١٨ .

٧٠٤٢- البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٧٧ .

يَجُولَانِ فِي طَلَبِ التَّوَكُّلِ فَإِذَا ظَفَرَا بِهِ أَوْطَنَا وَأُنْشَدَ :

يَجُولُ الْغِنَى وَالْعِزُّ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ
وَمَنْ يَتَوَكَّلْ كَانَ مَوْلَاهُ حَسْبُهُ
إِذَا رَضِيتَ نَفْسِي بِمَقْدُورِ حَظِّهَا
٧٠٤٤- تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ جَلَّ اسْمُهُ
بَعْدَهُ :

فَكُلُّ امْرِئٍ يَرْتَجِي غَيْرَهُ
٧٠٤٥- تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي النَّائِبَاتِ
بَعْدَهُ :

وَتَقَّ بِجَمِيلِ صُنْعِ الْإِلَهِ
عَلِيُّ بْنُ الْجَهْمِ :

٧٠٤٦- تَوَكَّلْنَا عَلَى رَبِّ السَّمَاءِ
وَسَلَّمْنَا لِأَسْبَابِ الْقَضَاءِ
قَدْ كُتِبَتِ الْقَصِيدَةُ بِبَابِ : (تَوَقَّ النَّاسَ يَا ابْنَ أَبِي وَأُمِّي) . . . الْبَيْتُ .

/١٧٨/ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ (عَلَيْهِمُ السَّلَام) :

٧٠٤٧- تَوَلَّتْ بِهِجَةُ الدُّنْيَا
فَكُلُّ جَدِيدِهَا خَلْقُ
بَعْدَهُ :

وَخَانَ النَّاسُ كُلَّهُمْ
كَأَنَّ مَعَالِمَ الْحَيَرَاتِ
فَلَا حَسَبٌ وَلَا نَسَبٌ
فَمَا أَذْرِي بِمَنْ أَثِقُ
سُدَّتْ دُونَهَا الطُّرُقُ
وَلَا دِينٌ وَلَا خُلُقُ

٧٠٤٤- الأبيات في خريدة القصر : ٧٩٧/٢ .

٧٠٤٦- البيت في ديوان علي بن الجهم : ٨١ .

٧٠٤٧- الأبيات في البيان والتبيين : ٢٣٩/٢ .

البُحْتُري :

٧٠٤٨- تَوَلَّى الْعَيْشُ مُذْ وَلَّى التَّصَابِي وَمَاتَ الْحُبُّ مُذْ مَاتَ الْحَبِيبُ

أَبْيَاتُ الْبُحْتُري يَرِثِي قَيْصَرَ غَلَامُهُ :

تُعَلِّلُنِي أَضَالِيلُ الْأَمَانِي سَقَى اللَّهُ الْجَزِيرَةَ لَا لِشَيْءٍ
نَصِيْبِي كَانَ مِنْ دُنْيَايَ وَلَّى بَعِيشٌ بَعْدَ قَيْصَرَ لَا يَطِيبُ
سَوَى أَنْ يَرْتَوِي ذَاكَ الْقَلِيبُ فَلَا الدُّنْيَا تُحْسُّ وَلَا النَّصِيبُ

تَوَلَّى الْعَيْشُ مُذْ وَلَّى التَّصَابِي . الْبَيْتُ وَبَعْدَهُ :

٧٠٤٩- أَتَرَكُ لِلثَّرَى مَنْ كُنْتُ أَخْشَى وَأَصْبَحَ لِلْبَلَى عَنْ حُرٍّ وَجْهِ
عَلَيْهِ الْعَيْنُ ثُومِيءُ أَوْ تَرِيبُ أَرَاغُ إِذَا أَلَمَ بِهِ الشُّخُوبُ
يَكُونُ طَوِيلُ مُدَّتِهِ قَصِيرًا تَوَلَّيْتَ الْوَزَارَةَ فِي زَمَانٍ

بَعْدَهُ :

٧٠٥٠- فَصِفْ فِيهَا إِنْ اسْتَمَمْتَ صَيْفًا قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ ﴾ .
ثُمَّ لَمْ تَعْلَمْ بِأَنَّ السَّهْمَ صَابَا يَقَالُ : صَابَ يَصُوبُ إِذَا قَصَدَ . وَقَالُوا : هُوَ النَّازِلُ ، وَالْقَصْدُ أَحْكَمُ .

٧٠٥١- تُوَوِّرُنْ مِنْ أَرْمَانِ عَادٍ وَتَبِعَ أَبَا فَا بَاءً وَآلَ جَدٍّ فَالْجَدَّ فَالْجَدَّ
٧٠٥٢- تَوَهَّمُ الْعَجَزَ أَنَّ الْعَجَزَ قَرَبْنَا وَفِي التَّقَرُّبِ مَا يَدْعُو إِلَى التَّهَمِّ

أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٧٠٥٣- تَوَلَّاهَا وَلَيْسَ لَهُ عَدُوٌّ وَفَارَقَهَا وَلَيْسَ لَهُ صَدِيقُ

٧٠٤٨- الأبيات في ديوان البحتري : ٢٧٥٤ / ٥ .

٧٠٥٠- البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٥ .

٧٠٥٢- البيت في الوساطة بين المتنبّي : ١٢٣ .

٧٠٥٣- البيت في ديوان أبي الفتح البستي : ٤٣٥ .

الْمُتَنَّبِي فِي سَيْفِ الدَّوْلَةِ :

٧٠٥٤- تَهَابُ سُيُوفُ الْهِنْدِ وَهِيَ حَدَائِدُ فَكَيْفَ إِذَا كَانَتْ نَزَارِيَّةً عُرْبَا

أَبُو دُلْفِ الْعَجْلِيِّ :

٧٠٥٥- تَهَابْنَا الْأَسَدُ وَنَخَشَى الْمَهَا أَبَدَةً مَا مِثْلُهَا أَبَدَهُ

ابْنُ زَيْدُونَ الْمَغْرِبِيُّ :

٧٠٥٦- تَهَ أَحْتَمِلُ وَاسْتَطِلُّ أَصْبِرُ وَعَزَّ أَهْنُ وَوَلَّ أَقْبِلُ وَقُلْ أَسْمَعُ وَمُرْ أَطْعِ

قَبْلَهُ :

بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَا لَوْ شِئْتَ لَمْ يُضْعِ
يَا بَائِعًا حَظَّهُ مِنِّي وَلَوْ بُذِلَتْ
يَكْفِيكَ أَنَّكَ إِنْ حَمَلْتَ قَلْبِي
تَهَ أَحْتَمِلُ وَاسْتَطِلُّ أَصْبِرُ... الْبَيْتُ .

مِثْلُ قَوْلِ الْوَزِيرِ أَبِي الْوَلِيدِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدُونَ مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةَ وَزِيرِ ابْنِ عَبَّادٍ الْمُعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ صَاحِبِ الْمَغْرِبِ يَتَّصِلُ نَسَبُ آلِ عَبَّادٍ إِلَى الْمُنْذِرِ بْنِ مَاءِ السَّمَاءِ . تَهَ أَحْتَمِلُ . الْبَيْتُ . قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ الْمُتَنَّبِيِّ مُخَاطَبًا لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ^(١) :

يَا أَيُّهَا الْمُحْسِنُ الْمَشْكُورُ مِنْ جِهَتِي وَالشُّكْرُ مِنْ قِبَلِ الْإِحْسَانِ لَا قَبْلِي
أَقْلُ أَنْلُ أَقْطَعُ أَحْمِلُ عَلَّ سَلَّ أَعْدُ زِدْ هَشَّ بَشَّ تَفْضَلْ أَذْنُ سَرَّ صِلْ

فيقال : أَنَّ سَيْفَ الدَّوْلَةِ وَقَعَ تَحْتَ أَقْلُ أَقْلَنَّاكَ وَتَحْتَ أَنْلُ أَنْلَنَّاكَ يُحْمِلُ إِلَيْهِ مِنَ الدَّرَاهِمِ كَذَا وَتَحْتَ أَقْطَعُ أَقْطَعْنَاكَ الضَّيْعَةُ الْفُلَانِيَّةُ ضَيْعَةُ بِيَابِ حَلَبَ وَتَحْتَ أَحْمِلُ

٧٠٥٤- البيت في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٣٦ .

٧٠٥٥- البيت في المذاكرة في ألقاب الشعراء : ١٨٠ .

٧٠٥٦- الأبيات في ديوان ابن زيدون : ٧٣ .

(١) البيتان في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٢٠٣ .

يُعَادُ إِلَيْهِ الْفَرَسُ الْفُلَانِي كَذَا إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي : فَبَلَغَنِي أَنَّ الْمُتَنَبِّيَّ قَالَ : لَمَّا كَتَبَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ تَحْتَ سُرٍّ قَدْ سَرَرْنَاكَ قَالَ : إِنَّمَا أَرَدْتُ سُرًّا مِنَ السَّرِيَّةِ فَأَمَرَ لَهُ بِجَارِيَةٍ . قَالَ : وَحُكِّي عَنِ الْعَقِيلِيِّ وَهُوَ شَيْخٌ كَانَ بِحَضْرَةِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ ظَرِيفٌ قَالَ لَهُ : وَحَسَدَ الْمُتَنَبِّيَّ عَلَى مَا أَمَرَ لَهُ بِهِ مَوْلَايَ قَدْ فَعَلْتَ بِهِ كُلُّ شَيْءٍ سَأَلَكَ فَهَلَا قُلْتَ لَهُ لِمَا قَالَ هَشَّ بَشَّ هَه هَه حِكَايَةً عَنِ الضَّحَكِ ؟ فَتَبَسَّمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَقَالَ : لَكَ أَيْضًا مَا تُحِبُّ وَأَمَرَ لَهُ أَيْضًا بِصَلَةٍ . وَذَكَرَ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي كِتَابِ (الْوَسَاطَةِ) أَنَّ أَبَا الطَّيِّبِ نَسَجَ عَلَى مَنَوَالٍ دِيكَ الْجَنِّ حَيْثُ يَقُولُ^(١) :

أَحْلَ أَمْرٌ وَضُرٌّ أَنْفَعُ وَلَنْ وَأَخْشَى وَرِشٌ وَأَبْرٌ وَأَنْتَدِبُ لِلْمَعَالِي

وَأَخَذَ ابْنُ زَيْدُونَ مِنَ الْمُتَنَبِّيِّ فِي قَوْلِهِ : تَبَهُ أَحْتَمِلُ . الْبَيْتُ .

/ ١٧٩ / زهير بن أبي سلمى :

٧٠٥٧- تَهَامُونَ نَجْدِيُونَ كِيدًا وَنَجْعَةً لِكُلِّ أَنْاسٍ فِي وَقَائِعِهِمْ سَجَلُ

٧٠٥٨- تَهْتِكُهُ أَحْلَى مِنَ السَّيْرِ عِنْدَهُ وَأَطْيَبُ مِنْ نَوْمِ الْأَمَانِي سُهَادَةُ

الْبُحْتَرِيِّ :

٧٠٥٩- تَهْتَرُّ مِثْلَ اهْتِزَازِ الْعُصَنِ يَتَّبِعُهُ مُرُورٌ غَيْثٌ مِنَ الْوَسْمِيِّ سَحَاحٌ

بَعْدَهُ :

وَيَرْجِعُ اللَّيْلُ مُبِضًّا إِذَا ابْتَسَمَتْ عَنْ أَبْيَضٍ خَضِلِ السِّمْطَيْنِ وَضَاحٌ

حَيَّتُ خَدَّيْكَ بَلْ حَيَّتُ مِنْ طَرَبٍ وَرَدًّا بِوَرْدٍ وَتَفَاحًا بِتَفَاحٍ

٧٠٦٠- تَهْتُ عَلَى أَهْلِ ذَا الزَّمَانِ فَمَا أَرْفَعُ مِنْهُمْ بِوَاحِدٍ رَأْسًا

قَوْلُهُ تَهْتُ عَلَى أَهْلِ الزَّمَانِ . الْبَيْتُ . قَالَ الرَّشِيدُ يَوْمًا لِمُجْلِسَائِهِ أَنَّ عُمَارَةَ قَدْ

(١) البيت في ديوان ديك الجن : ١٣٠ .

٧٠٥٧- البيت في ديوان زهير بن أبي سلمى : ١٠٧ .

٧٠٥٩- الأبيات في ديوان البحتري : ٤٤٢ / ١ .

ذَهَبَ فِي التَّيَّةِ كُلَّ مَذْهَبٍ وَأَحْبَبُ أَنْ أَمْنَعَ مِنْهُ فَقِيلَ لَا شَيْءَ أَوْضَعَ لِلرَّجَالِ مُنَازَعَةَ
الرَّجَالِ وَالرَّأْيِ أَنْ يُؤَمَّرَ رَجُلٌ لِيَدَّعِي أَفْضَلَ ضَيْعَةٍ لَهُ أَنْ قَدْ غَضِبَهُ فَفَعَلَ ذَلِكَ فَلَمَّا دَخَلَ
عُمَارَةُ قَامَ الرَّجُلُ فَتَطَلَّمَ مِنْهُ وَشَنَّ عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُ الرَّشِيدُ أَلَا تَسْمَعُ مَا يَقُولُ الرَّجُلُ فَقَالَ
مَنْ يَعْني قَالَ لَهُ الرَّشِيدُ يَعْنِيكَ أَنْكَ غَضَبْتَهُ ضَيْعَتَهُ كَدَى فَقُمَ وَأَجْلَسَ مَعَهُ مَجْلِسَ
الْحُكْمِ فَقَالَ عُمَارَةُ إِنْ كَانَتْ هَذِهِ الضَّيْعَةُ لَهُ فَهِيَ لَهُ وَإِنْ كَانَتْ لِي فَقَدْ جَعَلْتُهَا لَهُ
فَأَنْقَطَعَ كَلَامُ الرَّجُلِ فَلَمَّا أَنْصَرَفَ عُمَارَةُ قَالَ لِرَجُلٍ مَعَهُ مَنْ كَانَ هَذَا الْمَدْعَى فَإِذَا إِنَّهُ لَمْ
يَمَلَأْ طَرَفَهُ مِنْهُ لاحتقاره لذلك فأخبر الرشيد بما كان منه فقال قد سَوَّغْنَا لِعُمَارَةَ تَيْهَهُ
بَعْدَ ذَلِكَ لِمَا ظَهَرَ لَنَا مِنْ شَرَفِ نَفْسِهِ .

ابن سَكْرَةَ :

٧٠٦١- تَهَتْ عَلَيْنَا وَلَسْتَ فِيْنَا وَلِيَّ عَهْدٍ وَلَا خَلِيفَةَ

عمرو بن كلثوم :

٧٠٦٢- تَهَذَّنَا وَأَوْعَدْنَا رُوبِدًا مَتَى كُنَّا لَأَمِّكَ مُقْتَوِينَا

الأَبْلَه :

٧٠٦٣- تُهَدِّدُنِي سَلَمَى بِهَجْرٍ وَجَفْوَةٍ فَقُلْتُ لَهَا إِنْ عِشْتُ بِالْبَيْنِ هَدَّيْ

الْأَفْوَه الْأَوْدِي :

٧٠٦٤- تُهْدِي الْأُمُورُ بِأَهْلِ الرَّأْيِ مَا صَلَحَتْ فَإِنْ تَوَلَّتْ فَبِالْأَشْرَارِ تَنْقَادُ

بَعْدَهُ :

كَيْفَ الرَّشَادُ إِذَا مَا كُنْتَ فِي نَفْرِ لَهُمْ عَنِ الرُّشْدِ أَغْلَالٌ وَأَقْيَادُ
لَا يَصْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لَا سَرَاةَ لَهُمْ وَلَا سَرَاةَ إِذَا جُهِالَهُمْ سَادُوا

وَمِنْ بَابِ (تَهَلَّلَ) . قول بعضهم في تهنية بإفاقة مريض .

٧٠٦١- البيت في الوافي بالوفيات : ٢٥١ / ٣ .

٧٠٦٢- البيت في ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٩ .

٧٠٦٤- الأبيات في ديوان الافوه الأودي : ٦٦ ، ٦٧ .

تهلل المجد وابتسم الندى وأصبح غصن الفضل وهو رطيب فلا زالت الدنيا
بملكك طلقته ولا زال فيها من ظلالك طيب

٧٠٦٥- تهنأ بك الأعياد عند قدومها وأنت لأعياد الأنام هناء
شريح القاضي :

٧٠٦٦- تهون على الدنيا الملامة إنه حريص على استخلاصها من يلومها
/ ١٨٠ / أبو فراس :

٧٠٦٧- تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن خطب الحسناء لم يغله مهر
٧٠٦٨- تهون عليه عظام الذنوب ويحسن في عينه الأقبح
المعري :

٧٠٦٩- تهوي الثريا ويلين الصفا من قبل أن يوجد أهل الصفا
بعده :

قد فقد الصدف ومات الهدى واستحسن الغدر وقل الوفا
والدهر يشتف أخلاءه كأنما ذلك منه اشتفا
إسحاق بن خلف في ابنته :

٧٠٧٠- تهوى حياتي وأهوى موتها شفقاً والموت أكرم نزال على الحرم
قول إسحاق بن خلف في ابنته . أوله .

لولا أمانة لم أجزع من العدم وزادني رغبة في العيش معرفتي
وكم أقاس الدجى في جندس الظلم أحاذر الفقر يوماً إن يلم بها
ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم فيهتك السر عن لحم على وضم

٧٠٦٦- البيت في أخبار القضاة : ٢ / ٢١٠ .

٧٠٦٧- البيت في ديوان أبي فراس الحمداني (المعرفة) : ١٤ .

٧٠٧٠- البيت في عيون الأخبار : ٣ / ١٠٧ .

وَأَنَّهَا بَعْدَ مَوْتِي لَا تُفِيدُ أَبًا أُخْرَى إِذَا غَبَتَ فِي الرَّحِمِ
تَهْوِي حَيَاتِي وَأَهْوَى مَوْتَهَا شَفَقًا . البيت . وبعده

مَا انْسَرَّ لَا انْسَرَّ مِنْهَا إِذْ تُودَعِنِي وَالْدُمْعُ مِنْهَا عَلَى الْخَدَّيْنِ مُنْسَجِمٌ
لَا تَبْرَحَنَّ وَإِنْ مُتْنَا فَلِنْ لَنَا رَبًّا تَكْفَلَ بِالْأَرْزَاقِ وَالْقَسَمِ
أَخْشَى فَضَاظَةً عَمُّ أَوْ جَفَاءَ أَخٍ وَعُدْتُ أَبْقَى عَلَيْهَا مِنْ أَدَى الْكَلَمِ
أَبُو الْعَتَاهِيَّة :

٧٠٧١- تَهْوَى مِنَ الدُّنْيَا زِيَادَتَهَا وَزِيَادَةُ الدُّنْيَا هِيَ النِّقْصُ
مِثْلُهُ قَوْلُ الْآخِرِ^(١) :

وَتَحَسَّبُ أَنَّ النِّقْصَ فِيكَ زِيَادَةٌ وَأَنْتَ إِلَى النُّقْصَانِ حِينَ تَزِيدُ
مُعَقَّرَ بْنَ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ :

٧٠٧٢- تَهَيَّبِكَ الْأَسْفَارُ مِنْ خَشْيَةِ الرَّدَى وَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ رَدٍ لَا يُسَافِرُ
قَوْلُ مُعَقَّرٍ هَذَا يُخَاطَبُ امْرَأَتَهُ فِي الْبَعْثِ عَلَى الْأَسْفَارِ ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْأَعَشَى^(٢) :
أَفِي الطَّوْفِ خِفْتُ عَلَى الرَّدَى وَكَمْ مِنْ رَدٍ أَهْلَهُ لَمْ يَرَمِ
ابْنُ الْمُعَنَّزِ :

٧٠٧٣- يُيُوسُّ تَنْبُّ إِذَا أَقْبَلَتْ وَتَحْبِقُ مِنْ حَذَرِ الْوَابِلِ
الْمَعَاذِي الْهَزِيمِيُّ :

٧٠٧٤- تِيهُ الْمَزُورِ عَلَى الزَّوَارِ يَمْنَعُهُمْ مِنَ الزِّيَارَةِ فَارْفَعُهُمْ عَنِ التِّيهِ
بَعْدَهُ :

وَالنَّاسُ مَا لَمْ يَرَوْا حِرْصًا بِصَاحِبِهِمْ وَرَغْبَةً فِيهِمْ لَمْ يَرْغَبُوا فِيهِ

٧٠٧١- البيت في ديوان أبي العتاهية : ١٩٩ .

(١) البيت في حماسة الخالدين : ٢٨/١ من غير نسبة .

(٢) البيت في عيار الشعر : ٦٧ ولا يوجد في الديوان .

٧٠٧٤- البيتان في قرئ الضيف : ١٥٠/٤ .

هُوَ أَبُو النَّصْرِ الْمُعَاوِي بن هُرَيْمِ الْهَزِيمِيِّ الْأَبْيُورِدِيُّ .

٧٠٧٥- تَيْهَهُ يَبْلُغُ الْكَوَكِبَ إِلَّا أَنَّهُ فِي مُرْوَةِ الْبَقَالِ

فِي الْمَثَلِ : « أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ ، وَأُسْتُ فِي الْمَاءِ » . يُضْرَبُ لِلْمُتَكَبِّرِ الصَّغِيرِ الشَّانِ .

* * *

هَذَا آخِرُ حَرْفِ التَّاءِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا تَكَامَلَ حَرْفُ التَّاءِ ، الْمُعْجَمَةُ بِنَقْطَتَيْنِ مِنْ
فَوْقِ عَدَا الْهَامِشِ ، فَكَانَ ثَمَانِمِائَةً وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ بَيْتًا ، وَذَلِكَ فِي كَرَارِيسِ أَرْبَعَةٍ ،
وَقَائِمَةٍ وَاحِدَةٍ . هَذِهِ الْقَائِمَةُ آخِرُهَا ؛

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

* * *

حرف التاء

١٨١ / حَرَفُ الثَّاءِ

٧٠٧٦- ثَابِتُ الْجَاشِ فِي الْخُطُوبِ وَقُوْرُ ثَاقِبِ الرَّأْيِ فِي الْعَزِيْمَةِ مَاضٍ

مَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْغَنَائِمِ أَحْمَدُ الْجَهْرَمِيُّ :

٧٠٧٧- ثَابِتُ الْحِلْمِ ثَاقِبُ النَّجْمِ مَاضِي الْعَزْمِ رَحْبُ الْفِنَاءِ وَخَصْبُ الْجَنَابِ

٧٠٧٨- ثَارَ بِهِ الْجَهْلُ فَابْتَسَمْتُ لَهُ وَرَبَّ جَانٍ عِقَابُهُ الضَّحِكُ

الْمُتَنَبِّي :

٧٠٧٩- ثَاقِبُ الْعَقْلِ ثَابِتُ الْحِلْمِ لَا يَقْدِرُ امْرُؤٌ لَهُ عَلَى إِقْلَاقِ

أَبْيَاتِ الْمُتَنَبِّي يَمْدَحُ أَبَا الْعَشَائِرِ ابْنَ حَمْدَانَ . أَوَّلَهَا .

أَتَرَاهَا لِكَثْرَةِ الْعُشَاقِ تَحْسِبُ الدَّمْعَ مَعَ خَلْقِهِ فِي الْمَسْأَلَةِ أَمْتِي يَقُولُ فِي الْمَدْحِ .

لَيْسَ إِلَّا بِالْعَشَائِرِ خَلَقُ سَادَ هَذَا الْأَنَامِ بِاسْتِحْقَاقِ

ضَارِبُ الْهَامِ فِي الْغُبَارِ وَمَا يَرْقُبُ أَنْ يَشْرَبَ الَّذِي هُوَ سَاقِي

هَمُّهُ فِي ذَوِي الْأَسْنَةِ لَا فِيهَا وَأَطْرَفُهَا لَهُ كَالنَّطَاقِ

ثَاقِبُ الْعَقْلِ ثَابِتُ الْجَلْمِ . الْبَيْتُ . وَبَعْدَهُ .

كَرَمَ خَشَنَ الْجَوَانِبِ مِنْهُمْ فَهُوَ كَالْمَاءِ فِي مُتُونِ الرَّقَاقِ

وَمَعْلَا إِذَا ادَّعَا مِمَّا سِوَاهُمْ لَزِمَتْهُ خِيَانَةُ السَّرَاقِ

إِلْفُ هَذَا الْهَوَاءِ أَوْقَعَ فِي الْأَنْفَسِ إِنَّ الْحَمَامَ مُرَّ الْمَذَاقِ

وَالْأَسَى قَبْلَ فُرْقِهِ الرُّوحَ عَجْزُ وَالْأَسَى لَا يَكُونُ قَبْلَ الْفِرَاقِ

كَمْ ثَرَاءً فَرَّجْتَ بِالرَّمْحِ عَنْهُ كَانُ ؟ ؟ فِي وَثَاقِ

٧٠٧٨- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٩٧ / ٢ .

٧٠٧٩- القصيدة في ديوان المتنبّي شرح العكبري : ٣٦٦ / ٢ وما بعدها .

وَالْغَنَى فِي يَدِ اللَّيْمِ فَيَحُ قَدْرُ
لَمْ تَرَكَ تَسْمَعُ الْمَدِيحَ وَلَكِنْ
٧٠٨٠- ثَالِبَنِي عَمْرُو وَثَالِبَتُهُ
بَعْدَهُ :

قُلْتُ لَهُ خَيْرًا وَقَالَ الْخَنَا
ابْنُ التَّعَاوِذِيِّ :

٧٠٨١- ثَبْتُ إِذَا غَشِيَ الْوَعَى مُتَأَيِّدٌ
عَجَلٌ إِذَا سُئِلَ النَّدَى مُتَسَرِّعٌ
بَعْدَهُ :

هُوَ فَارِسُ الْيَوْمِ الْعَبُوسِ وَوَاهِبُ
مَنْ جَارُهُ لَا يُسْتَضَامُ وَطَوْدُهُ
مَنْ يَأْمَنُ الْجَّانِي لَدَى أَبْوَابِهِ
الْجُرْدُ الْمَذَاكِي وَالْخَطِيبُ الْمِصْقَعُ
لَا يَرْتَقِي وَصَفَاتُهُ لَا تُقَرَّعُ
وَيَخَافُ سَطَوَتَهُ الْمُلُوكُ الْخُضْعُ
ثَبْتُ إِذَا غَشِيَ الْوَعَى . . . الْبَيْتُ ، وَهَذِهِ الْأَبْيَاتُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ فِيهَا الْوَزِيرَ
عَضْدَ الدِّينِ .

نَصْرُ اللَّهِ بِنُ عَنِينٍ :

٧٠٨٢- ثَبْتُ الْجَنَانِ يُرَاغُ مِنْ وَثْبَاتِهِ
أَبُو تَمَامٍ :

٧٠٨٣- ثَبْتُ الْخِطَابِ إِذَا اصْطَكَّتْ بِمُظْلِمَةٍ
بَعْدَهُ :

لَا الْمَنْطِقُ اللَّغُو يَرْكُو فِي مُقَاوَمَةٍ
يَوْمًا وَلَا حُجَّةَ الْمَلْهُوفِ تُسْتَلَبُ

٧٠٨٠- البيتان في البيان والتبيين : ٣١٩/١ منسوبين إلى علي بن معاذ .

٧٠٨١- الأبيات في ديوان سبط بن التعاويذي : ٢٦٥ وما بعدها .

٧٠٨٢- البيت في مجاني الأدب : ١٦٩/٥ .

٧٠٨٣- البيتان في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٢٥ .

لَهُ أَيْضاً :

٧٠٨٤- ثَبَّتَ اللِّسَانَ إِذَا تَلَعَّمْ قَائِلٌ أَضْحَى شِكَالاً لِلِّسَانِ الْمُطْلَقِ

بَعْدَهُ :

لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللُّغَاتِ وَلَا مَشَى رَسَفَ الْمُقَيَّدِ فِي حَرَانِ الْمَنْطِقِ

/١٨٢/ أَبُو فِرَاسٍ :

٧٠٨٥- ثَبَّتْ لِحْدَيْهَا وَالْخَيْلُ فَوْضَى بَحَيْثُ تَخَفْتُ أَحْلَامُ الرِّجَالِ

٧٠٨٦- ثَبَّتْ لَهُ لَا الرَّأْيِ مُنْتَكُثُ الْقُوَى وَلَا الْعَزْمُ مُلْتَاثٌ وَلَا الْفِكْرُ هَاجِعُ

كَاتِبُهُ (عفا الله عنه) :

٧٠٨٧- ثَرَاءٌ وَلَا جُودٌ وَكِبَرٌ وَلَا عُلَاٌ وَضَرٌّ وَلَا نَفْعٌ وَجَهْلٌ وَلَا عَقْلٌ

كَاتِبُهُ أَيْضاً :

٧٠٨٨- ثَرَوَةُ الْبَاخِلِينَ عَارٌّ عَلَيْهِمُ وَبَفَقَرِ الْأَجْوَادِ فَخَرُ الْجَوَادِ

٧٠٨٩- ثَعَالِبُ فِي السِّنِينَ مُخَصَّصَاتٍ وَأُسْدٌ حِينَ تَمْتَلَى الْوِطَابُ

وَمِنْ بَابِ (ثَعَلْتُ) . قَوْلُ الْمُشْتَهِي الدِّمَشْقِيِّ (١) .

ثَعَلْتُ زُجَاجَاتٍ أَتَنَّا فُرْعَاً حَتَّى إِذَا مُلِيتُ بِصَرْفِ الرَّاحِ

خَفَّتْ فَكَادَتْ أَنْ تَطِيرُ بِمَا بِهَا وَكَذَا الْجُسُومُ تَخَفُّ بِالْأَرْوَاحِ

وَقَدْ نَسَبَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَبُو عَمْرٍ خَلْفَ بَنِي هَرُونَ الْعَطِينِيِّ إِلَى الشَّيْبَانِيِّ بِالْبَاءِ
الْمَعْجَمَةِ مِنْ تَحْتِ بَوَاحِدَةٍ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَشْجَارِ بَلَدِهِ شَجَرُ الشَّيْنِ وَهُوَ شَجَرُ

٧٠٨٤- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١١٥ / ٢ .

٧٠٨٥- البيت في ديوان الأمير أبي فراس الحمداني : ٢٤٤ .

٧٠٨٧- البيت للمؤلف .

٧٠٨٨- البيت للمؤلف .

٧٠٨٩- البيت في الأزمعة والأمكنة : ٣٦٦ .

(١) البيتان في البديع في نقد الشعر ٢٢٧ .

الصَّنَوْبَرِ أَنشَدَهُمَا أَبُو عَمْرٍ لَّهُ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا إِقْبَالَ الدَّوْلَةِ عَلَى مُجَاهِدِ
الْعَامِرِيِّ ، وَقَالَ آخَرُونَ هُمَا لِأَبِي عَلِيٍّ إِدْرِيسِ بْنِ الْيَمَانِ النَّابِيِّ .

وَمِنْ بَابِ (ثَعْلَتْ) قَوْلُ الْيَزِيدِيِّ فِي الْكِسَائِيِّ^(١) :

ثَقُلْتَ حَتَّى لَقَدْ خَفَفْتَ كَمَا سَمُجْتَ حَتَّى مَلَحْتَ يَا رَجُلُ

الْمُتَنَبِّي :

٧٠٩٠- ثِقَالَ إِذَا لَاقُوا خِفَافٍ إِذَا دُعُوا كَثِيرٍ إِذَا شَدُّوا قَلِيلٍ إِذَا عُذُّوا
قَبْلَهُ :

أَقَلَّ فَعَالِي بَلَهَ أَكْثَرُهُ مَجْدُ سَأَطْلُبُ حَقِّي بِالْقَنَاءِ وَمَشَايِخِ
ثِقَالَ إِذَا لَاقُوا... الْبَيْتُ .

٧٠٩١- ثِقَالَ حِينَ تَدْعُوهُمْ لِخَيْرٍ وَإِنْ فَرَعُوا فَأَمثالُ الْفَرَاشِ
٧٠٩٢- ثِقَالَ عَنِ الْجُلِيِّ بَطَاءً عَنِ النَّدَى نِيَامٌ عَنِ الْحُسْنَى لِئَامُ الْعَنَاصِرِ
٧٠٩٣- ثِقَالَ فِي الْمَكَارِمِ وَالْمَعَالِي خِفَافٌ فِي الْمَسَاوِيءِ وَالْمَخَازِي
السَّرِيِّ الرَّفَاء :

٧٠٩٤- ثِقَالَ لَدَى الْوَزَنِ أَحْلَامُنَا خِفَافٌ لَدَى الْقَصْفِ أَرْوَاحُنَا
١٨٣/ ابنُ الْمُعْتَزِّ :

٧٠٩٥- ثِقٌ بِالْوَفَاءِ فَإِنِّي لَا يُغَيِّرُنِي طُولُ الْإِقَامَةِ فِي دَارٍ وَلَا ظَعْنُ
قَبْلَهُ :

إِنِّي وَجَدْتُ مِنَ الْإِخْوَانِ جَوْهَرَةً مَا إِنَّ لَهَا قِيَمَةً عِنْدِي وَلَا ثَمَنُ

(١) البيت في الورقة : ٧ .

٧٠٩٠- الأبيات في ديوان المتنبي (المعرفة) : ٨٢ ، ٨٣ .

٧٠٩٤- البيت في ديوان السري الرفاء : ٤٥٠ .

٧٠٩٥- الأبيات في ديوان ابن المعتز (الاقبال) : ١٧٦ .

فَلَسْتُ مُعْتَذِرًا مِنْ أَنْ أَشَحَّ بِهَا وَلَا تَزَالُ لَدَيَّ الدَّهْرَ تَحْفَزُنْ
بَحِيْثٌ لَا يَعْتَدِي هَجْرٌ وَلَا مَلٌّ وَلَا صُدُودٌ وَلَا عَتَبٌ وَلَا ظَنْنٌ
ثِقٌ بِالْوَفَاءِ فَإِنِّي لَا يُعَيِّرُنِي . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَلَا الْخِيَانَةُ مِنْ شَأْنِي وَلَا خُلُقِي وَلَيْسَ عِنْدِي لَهَا عَيْنٌ وَلَا أُذُنٌ
كَاتِبُهُ (عفا الله عنه) :

٧٠٩٦- ثِقٌ بِمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا وَيُجِيبُ الدُّعَاءَ فِي كُلِّ كَرْبٍ
كَاتِبُهُ أَيْضًا بَعْدَهُ :

٧٠٩٧- ثِقْتِي خَالِقِي وَرَبِّي وَمُعِينِي وَنَاصِرِي وَهُوَ حَسْبِي
السَّرِيُّ الرَّفَاءُ :

٧٠٩٨- ثَقَّفَتْ عَزَمَهُ التَّجَارِبُ حَتَّى تَرَكْتَهُ مُهَذَّبَ الْأَخْلَاقِ
٧٠٩٩- ثَقُلْتُ فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ فَانْكَدَرْتُ تَهْوِي وَشَالَ خِفَافُ النَّاسِ أَقْدَارُ
الْغَزِيُّ :

٧١٠٠- ثَقُلْتُ مَغَارِمُهُ فَزَادَ نَوَالُهُ كَالْعُودِ ضَاعَفَ طَيِّبُهُ الْإِحْرَاقُ
قَبْلَهُ مِنْ قَصِيدَةٍ أَوَّلَهَا :

كَمْ ذَا التَّجَانُفُ وَالصُّدُودُ فِرَاقُ أَلَمِنْتُ أَنْ يَتَذَمَّمَ الْعُشَّاقُ
أَطْلَقْتَهُم بِالْيَأْسِ مِنْ صَفْدِ الْمُنَى يَأْسُ الْمُقَيَّدِ بِالْمُنَى إِطْلَاقُ
وَمَتَى ذَوَى عَوْدِ الْمَطَامِعِ فِي الْهَوَى نَجَتْ الْقُلُوبُ وَفُكَّتِ الْأَغْنَاقُ
وَإِذَا رَنَا طَرْفُ النِّوَابِ فَاثْبَهَجْ فَمِنْ الرُّنُوِّ تَوَلَّدَ الْإِطْرَاقُ

٧٠٩٦- البيت للمؤلف .

٧٠٩٧- البيت للمؤلف .

٧٠٩٨- البيت في ديوان السري الرفاء : ٣٢٥ .

٧١٠٠- الأبيات في ديوان إبراهيم الغزي : ٤٠٢ .

يَقُولُ فِي الْمَدْحِ مِنْهَا : ثَقُلْتُ مَغَارِمَهُ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

بِكَ يِنَّ الدَّوْلَتَيْنِ تَجَدَّدَتْ حُلُّ السُّرُورِ وَدَرَّتِ الْأَزْزَاقُ
لَا تَعْتَبِنَنَّ عَلَى الْخُطُوبِ فَرُبَّمَا خَفِيَ الصَّوَابُ فَأَخْطَأَ الْحَذَّاقُ
شَرِبُ الدَّوَاءِ الْمُرِّ أَعْقَبَ صِحَّةً تَحْلُو وَإِنْ لَمْ يَحُلْ مِنْهُ مَذَاقُ
مَا تَنْسِجُ الْأَيْدِي بَيْيدَ وَإِنَّمَا يَبْقَى لَنَا مَا تَنْسِجُ الْأَحْلَاقُ
الْبُحْتَرِيُّ :

٧١٠١- ثَقُلْتُ وَطْأَةَ الزَّمَانِ عَلَى جَانِبِ
أَبُو الْفَتْحِ الْبُسْتِي :

٧١٠٢- ثَقُّوا مَعَشَرَ النَّاسِ بِي إِنَّنِي
بَعْدَهُ :

أُفَيْمٌ عَلَى الْوُدِّ ثَبَتَ الْجَنَانِ فَلَا أُسْتَحِيلُ وَلَا أَضْطَرِبُ
فَثَقُّوا بِي فَإِنِّي كَمَا تَمَدَّحْتُ فَلَيْمَتَحْنُ مَنْ يُحِبُّ
فَلَا كَوْكُبِي رَاجِعٌ فِي الْوَفَا وَلَا بُرْجُ قَلْبِي بِالْمُنْقَلَبِ
كَاتِبُهُ (عفا الله عنه) :

٧١٠٣- ثَقُّوا وَاطْمَئِنُّوا وَاسْتَرِيحُوا إِلَى الْوَفَا
بَعْدَهُ :

وَأَنْتُمْ عَلَى بُعْدِ الْمَسَافَةِ حُضِرَ خَيَالُكُمْ عِنْدِي وَعِنْدُكُمْ قَلْبِي
٧١٠٤- ثِقَّةُ الْفَتَى بِزَمَانِهِ ثِقَّةُ مُحَلَّلَةِ الْعُورَى

٧١٠١- البيت في ديوان البحتري : ١٣٧٦ / ٣ .

٧١٠٢- الأبيات في ديوان أبي الفتح البستي (رند) : ٤٧-٤٨ .

٧١٠٣- البيتان للمؤلف .

٧١٠٤- البيت الأول والثاني في حياة الحيوان الكبرى : ٣٩١ / ١ .

قَبْلَهُ :

يَا رَاقِدَ اللَّيْلِ انْتَبِهْ إِنَّ الْخُطُوبَ لَهَا سُورَى
وَلَرُبَّ طَارِقٍ لَيْلَةٍ مَنَعَ الْعُيُونَ عَنِ الْكَرَى
ثِقَّةُ الْفَتَى بِزَمَانِهِ . . . الْبَيْتُ .

/ ١٨٤ / جَرِيرٌ :

٧١٠٥- ثَقِي بِاللَّهِ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ وَمِنْ عِنْدِ الْخَلِيفَةِ بِالنَّجَاحِ
هَذَا الْبَيْتُ مِنَ الْقَصِيدَةِ الَّتِي أَوَّلُهَا :
أَتَصْخُّو أَمْ فُؤَادُكَ غَيْرُ صَاحٍ عَشِيَّةَ هَمٍّ صَحْبُكَ بِالرَّوَّاحِ
الَّتِي يَقُولُ مِنْهَا فِي الْمَدْحِ :
أَلَسْتُمْ خَيْرَ مَنْ رَكَبَ الْمَطَايَا وَأُنْدَى الْعَالَمِينَ بَطُونٌ رَاحِ
يُقَالُ إِنَّ هَذَا أَشْعَرُ بَيْتٍ قَالَتْهُ الْعَرَبُ فِي الْمَدْحِ .
أَبُو سَعِيدٍ الْمَخْزُومِي يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ :

٧١٠٦- ثَقِي بِجَمِيلِ الصَّبْرِ مِنِّي عَلَى الْهَجْرِ وَلَا تَثْقِي بِالصَّبْرِ مِنِّي عَلَى الْهَجْرِ
بَعْدَهُ :

وَإِنِّي لَصَبَّارٌ عَلَى مَا يَنْوِينِي وَحَسْبُكَ أَنَّ اللَّهَ أَثْنَى عَلَى الصَّبْرِ
أَبُو عُمَارَةَ الصُّورِيِّ :

٧١٠٧- ثَقِيلٌ بَرَاهُ اللَّهُ أَثْقَلَ مِنْ بَرَا فَفِي كُلِّ قَلْبٍ بَغْضَةٌ مِنْهُ كَامِنَةٌ
بَعْدَهُ :

مَشَى فَدَعَا مِنْ ثِقَلِهِ الْحُوثُ رَبَّهُ وَقَالَ إِلَهِي زِدْتَ فِي الْأَرْضِ ثَامِنَةً

٧١٠٥- الأبيات في ديوان جرير : ٩٨ .

٧١٠٦- البيتان في ديوان شعر أبي سعد المخزومي : ٢٧ ، ٢٨ .

٧١٠٧- البيتان في الاعجاز والايجاز : ١٨٩ .

٧١٠٨- ثَقِيلٌ عَلَى الْأَعْدَاءِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَلَكِنْ عَلَى ظَهْرِ الْجَوَادِ خَفِيفٌ
أَبُو نُوَاسٍ :

٧١٠٩- ثَقِيلٌ يُطَالِعُنَا مِنْ أُمِّمْ إِذَا سَرَّهُ رَغَمٌ أَنْفِي أَلَمْ
بَعْدَهُ :

لِطَلْعَتِهِ وَخَزَةٌ فِي الْحَشَا كَوَخَزِ الْمَحَاجِمِ فِي الْمُحْتَجِمِ
أَقُولُ لَهُ إِذْ أَتَى لَا أَتَى وَلَا حَمَلَتْهُ إِلَيْنَا قَدَمٌ
فَقَدْتُ خَيْالَكَ لَا مِنْ عَمَى وَصَوْتُ كَلَامِكَ لَا عَنْ صَمَمٍ
وَمِنْ بَابِ . (ثَقِيل) . قول آخر .

ثَقِيلَانِ لَمْ يَعْرِفَا خَفَةً فَهَذَا الزُّكَّامُ وَهَذَا الرَّمْدُ
ابْنُ الْهَبَّارِيَّةِ :

٧١١٠- ثَقِي مَنِّي بَأَنَّ هَوَاكِ بَاقٍ وَأَنْتَ مِنْ سُلُوءِي فِي أَمَانٍ
بَعْدَهُ :

وَنَادَى إِنْ غَدَرْتُ عَلَيَّ هَذَا مُحِبٌّ وَفَى بِي الضَّمَانُ
جَعْفَرُ بْنُ شَمْسِ الْخَلَافَةِ :

٧١١١- ثَقِي وَاصْبِرِي فَالْصَّبْرُ يُحْمَدُ غِبُّهُ وَلَا تَجْهَلِي لِلصَّبْرِ قَدْرًا فَتَجْهَلِي
أَبْيَاتُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسِ الْخَلَافَةِ مِنْ قَصِيدَةٍ

أَقُولُ لِنَفْسِ عَاثٍ فِيهَا قُوطُهَا فَأُصْدِرَهَا بِالْيَاسِ مِنْ كُلِّ مَنْهَلٍ
ثَقِي وَاصْبِرِي فَالْصَّبْرُ يُحْمَدُ غِبُّهُ . البيت ، وبعده :

فَمَا هِيَ إِلَّا شِدَّةٌ ثُمَّ تَنْعَمِي وَمَا هِيَ إِلَّا غَمْرَةٌ ثُمَّ تَنْجَلِي

.....

ومن باب (ثقي) ، قول أبي الأسود ، ظالم بن عمر بن سُفْيَانِ بْنِ جَنْدَلِ الدُّؤْلِيِّ
يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ^(١) :

ثَقِي وَاطْمِئْنِي وَاعْلَمِي وَتَيَقَّنِي وَلَا
مَتَى اسْتَبَدَلْتُ نَفْسِي سِوَاكَ حَلِيلَةً
تُسَلِّمُنِي حَقَّ الْيَقِينِ إِلَى الظَّنِّ
فَتَلَكَ الَّتِي اسْتَبَدَلْتُهَا بِرُثْمِي
فَأَمَّا صُدُودِي عَنْكَ عِنْدَ أَذَاكَ
فَلَا بُدَّ مِنْهُ أَوْ يَزُولِ الْأَذَى عَنِّي

مُسلم بن الوليد :

٧١١٢- ثَكِلَ الثَّوَاكِلُ مِنْ بَغَاكَ بِكَيْدِهِ
وَبَكَى الْبَوَاكِي مِنْ أَرَادَ رَدَاكَ

محمد بن شبيل :

٧١١٣- ثَكِلْتُ حَيَاةً فِي سِوَى الْعِزِّ عِشَّتُهَا
وَعُمراً جَعَلَنَاهُ لِغَيْرِ الْعُلَا مَهراً

قَبْلَهُ :

عَلَى حُسْنِ خَوْفٍ وَفُجَحٍ يَقِينٍ
عَنْ كَرَمٍ بِنَقْصٍ ...
.....
.....

ثَكِلْتُ حَيَاةً فِي سِوَى الْعِزِّ عِشَّتُهَا ... الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَعَيْشِ امْرِئٍ بِالذَّلِّ مِيتَتُهُ الْكُبْرَى
وَذَلَّتْ مَغَاوِيرُ الْأُسُودِ لَهُ صُغْرًا
إِذَا لَمْ يَكُنْ ذُو السَّيْفِ مِنْ حَدِّهِ أَجْرًا
رَأَى الْخَيْرَ لَا يُنْجِيهِ فَاقْتَحَمَ الشَّرَّاءَ
فَكَمْ خَدَعَتْ غُمْرًا بِأَطْمَاعِهَا غُرًّا
وَيُخْطِئُ فِي إِقْدَامِهِ الْبَطْلَ الدِّمْرًا
يَجِدُ حَلُومًا يَعْطَاهُ مِنْ غَيْرِهَا مُرًّا
وَأِنْ ثَنَاءَ الْمَرْءِ عُمُرٌ مُخَلَّدٌ
وَمَنْ عَزَّ أَعْطَتْهُ الْعِتَاقُ قِيَادَهَا
وَمَا السَّيْفُ ذُو الْإِرْهَافِ إِلَّا بِغَمْدِهِ
وَمَا النَّدْبُ كُلُّ النَّدْبِ إِلَّا ابْنُ هَمَّةٍ
جَزَى اللَّهُ عَنَّا أَمْ ذَفِرَ مَلَامَةٌ
وَقَدْ يُدْرِكُ الْحَتْفُ الْجَبَانَ مُؤَلِيًّا
وَمَنْ يَحُلْ تَطْلَابَ الْمَعَالِي بِصَدْرِهِ

(١) لم ترد في ديوانه (آل ياسين) .

٧١١٢- لم يرد في ديوانه .

٧١١٤- ثَلْبُكَ أَهْلَ الْفَضْلِ قَدْ دَلَّنِي أَنْكَ مَنْقُوصٌ وَمَثْلُوبٌ
/ ١٨٥ /

٧١١٥- ثَلَمْتَهُمْ بِالْمَشْرِفِي وَقَلَمَا يُثَلِّمُ عِزُّ الْقَوْمِ إِلَّا تَهْدُمَا
٧١١٦- ثِمَالُ الْيَتَامَى مَنَزِلُ الضَّيْفِ فِي الْقَرَى زَعِيمُ السَّرَايَا سَيِّدُ الْقَوْمِ فِي الْحَفْلِ
الْبُحْتَرِي :

٧١١٧- ثَمَانٍ قَدْ مَضَيْنَ بِلاَ تَلَاقٍ وَمَا فِي الصَّبْرِ فَضْلٌ عَنْ ثَمَانٍ
قَبْلَهُ :

سَلَامٌ أَيُّهَا الْمَلِكُ الْيَمَانِي لَقَدْ غَلَبَ الْبِعَادُ عَلَى التَّدَانِي
ثَمَانٍ قَدْ مَضَيْنَ بِلاَ تَلَاقٍ . . . الْبَيْتُ .
السَّنْبُشِيُّ فِي كَثْرَةِ الْجَيْشِ :

٧١١٨- ثَمَانُونَ أَلْفًا وَلَمْ أَحْصِهِمْ وَقَدْ بَلَغَتْ رَجْمَهَا أَوْ تَزِيدُ
قَبْلَهُ :

لَنَا بَاحَةٌ ضَبْسٌ بِأُيُّهَا يَهُونُ عَلَى حَامِيهَا الْوَعِيدُ
بَهَا قُضِبُ هُنْدَوَانِيَّةُ وَعَيْصٌ تَزَارَ فِيهِ الْأُسُودُ
ثَمَانُونَ أَلْفًا وَلَمْ أَحْصِهِمْ . . . الْبَيْتُ .

الْوَاوُ فِي قَوْلِهِ أَوْ تَزِيدُ بِمَعْنَى الْعُطْفِ أَيْ وَتَزِيدُ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ [الصفات : ١٤٧] . مَعْنَاهُ وَيَزِيدُونَ . وَقَدْ تَأَنَّى الْوَاوُ بِمَعْنَى أَوْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبْعَ ﴾ [النساء : ٣] ، أَيْ مَثْنَى أَوْ ثَلَاثَ أَوْ رُبْعًا .

٧١١٥- البيت في ديوان أبي تمام : ٤٠٨ / ٢ .

٧١١٧- البيتان في ديوان البحتري : ٢٣١٣ / ٤ .

٧١١٨- الأبيات في شرح ديوان الحماسة : ٤٢٨ .

أَبُو الْحَبَالِ الْبَرَاءُ بْنُ رَبِيعِ الْفَقْعَسِيِّ :

٧١١٩- ثَمَانِيَةٌ كَانُوا ذُؤَابَةَ قَوْمِهِمْ بِهِمْ كُنْتُ أُعْطِي مَنْ أَشَاءُ وَأَمْنَعُ

وَمَنْ بَابِ (ثَمَانِيَّةٌ) . قَوْلُ أَبِي الْفَتِيانِ ابْنِ حَبُوسٍ يَمْدَحُ (١) .

ثَمَانِيَّةٌ لَمْ تَفْتَرِقْ مُذْ جَمَعْتُهَا وَلَا
ضَمِيرُكَ وَالتَّقْوَى وَكَفُّكَ وَالْغَنَى
وَلَعَطُكَ وَالْمَعْنَى وَسَيْفُكَ وَالنَّصْرُ
اِفْتَرَقْتُ مَا ذَبَّ عَنْ نَاضِرٍ شُفْرُ

يقول منها

تَبَاعَدْتُ عَنْكُمْ حُرْفَةً وَلَا زِيَادَةً
فَلَا قِيْتُ ظِلَّ الْأَمْنِ عَنْهُ حَاجِزٌ
وَتَرْتَبُ إِلَيْكُمْ حِينَ مَسْنَى الضَّرُ
يَصُدُّو بَابَ الْجُودِ مَا دُونَهُ سِتْرُ

وقال آخر

مَتَى تَطْلُبُو. مِنِّي دَعَاوَى شَاهِدًا
نَحُولٌ وَذُلٌّ وَاشْتِيَاقٌ وَغُرْبَةٌ
فَإِنَّ شُهُودِي أَرْبَعٌ ثُمَّ أَرْبَعُ
وَشَجْوٌ وَأَحْزَانٌ وَسُهْدٌ وَأَدْمَعُ

يُقَالُ : ثَمَرَةُ الطَّلَبِ الْوُجُودُ . وَثَمَرَةُ الْكَسَلِ الْفَقْرُ . وَثَمَرَةُ الْعُجْبِ الْمَقْتُ .
وَثَمَرَةُ الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ . وَثَمَرَةُ الاجْتِهَادِ النُّجْحُ . وَثَمَرَةُ الصَّبْرِ الْفَرَجُ . وَثَمَرَةُ الشُّكْرِ
الْمَرِيدُ . وَثَمَرَةُ عَمَلِ الْخَيْرِ السُّرُورُ . وَثَمَرَةُ الرِّضَا بِالْقَضَاءِ طَيْبُ الْعَيْشِ . وَثَمَرَةُ
التَّقْصِيرِ فِي قِضَاءِ الْحُقُوقِ الْمَذَلَّةُ . وَثَمَرَةُ رَدِّ النَّصِيحَةِ رُكُوبُ الْفَضِيحَةِ . وَثَمَرَةُ
الاسْتِقَامَةِ اسْتِمْرَارُ السَّلَامَةِ . وَثَمَرَةُ الْاسْتِكْثَارِ مِنَ الطَّعَامِ اسْتِعْمَالُ السَّقَامِ .

مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ :

٧١٢٠- ثَمَرُ الْإِحْسَانِ شُكْرُ وَيَدُ الْمَعْرِفَةِ ذُخْرُ

بَعْدَهُ :

وَتَنَاءُ الْحَيِّ لِلْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ عَمْرُ

٧١١٩- البيت في شرح ديوان الحماسة : ٦٠١ .

(١) الأبيات في البديع في نقد الشعر : ١٢٠ .

٧١٢٠- البيتان في الجليس الصالح : ٦٨ .

هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبِ الْمَعْدَانِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ ، وَكَانَ قَدْ رُشِّحَ لِلوِزَارَةِ لِلْمُكْتَفِي ،
فَشَرَعَ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فِي قَصْدِهِ ، وَقَتَلَهُ ؛ وَيُرْوَى أَنَّ لِلْحَصَكْفِيِّ .

يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَصَكْفِيِّ :

٧١٢١- ثَمَرٌ مُرٌّ لِحَايِنِهِ وَأَوْرَاقٌ تَـرُوقُ

قَبْلَهُ فِي صَدِيقٍ مَذْمُومٍ :

جَاءَنِي يَخْلِفُ لِي أَنِّي مُحِبٌّ وَشَفِيقٌ
مِثْلَهَا يَخْدَعُكَ الضَّحَى ضَاحٌ وَالْبَحْرُ عَمِيقٌ

ثَمَرٌ مُرٌّ لِحَايِنِهِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

وَعَجِيبٌ لَوْ زَكَا الْفَرْعُ وَلَمْ تَرَكَ الْعُرُوقُ
دَيْنُهُ دَيْنٌ رَقِيقٌ وَلَهُ وَجْهٌ صَفِيقٌ
وَلَهُ لَا حَاطَاطُهُ اللَّهُ إِلَى كُلِّ طَرِيقٌ
هُوَ بِالْفِعْلِ عَدُوٌّ وَهُوَ بِالْقَوْلِ صَدِيقٌ
هُوَ فِي الْقُرْبِ رَحِيقٌ وَهُوَ فِي الْبُعْدِ حَرِيقٌ
وَأِنْ اسْتَنْطِيقَ بَـوَقٌ فَإِذَا اسْتُكْتِمَ بُـوَقٌ

أَبُو نَوَاسٍ :

٧١٢٢- ثُمَّ أَرَابَ الزَّمَانُ فَاقْتَسَمُوا أَيْدِي سَبَا فِي الْبِلَادِ وَانْشَعَبُوا

قول أبي نواس . ثم أراب الزمان . قبله . في فتية كالسيوف هزهم شرخ شباب
وزانهم أدب

ثم أراب الزمان فاقْتَسَمُوا . البيت وبعده .

لَنْ يُخْلَفَ الدَّهْرُ مِثْلَهُمْ أَبَدًا عَلَى هَيْهَاتَ أَمْرُهُمْ عَجَبٌ

٧١٢١- الأبيات في خريدة القصر (أقسام أخرى) : ٤٨٩ / ٢ .

٧١٢٢- البيتان في ديوان أبي نواس (منظور) : ٧٣ .

٧١٢٣- ثُمَّ اسْتَجَزْتَ اطِّرَاحِي وَالصَّرِيمَةَ لِي وَإِنْ لَحْمِي وَإِنْ لَمْ تَرَ لِي وَدَمِي
عَدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعَبَادِي :

٧١٢٤- ثُمَّ أَضَحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَالَوْتُ بِهِ الصَّبَا وَالذَّبُورُ
فِي الْمَثَلِ : « جَلَوْا قَمًّا بَغْرَفَةٍ » : يُضْرَبُ فِي فَنَاءِ الْقَوْمِ جَمِيعًا ، جَلَوْا أَي فَنُوا ،
وَقَمًّا أَي كَنَسًا ، وَالْغَرْفَةُ الْمِكْنَسَةُ يَعْنِي زَالُوا كَمَا تَزُولُ الْقُمَامَةُ إِذَا كُنِسَتْ بِالْمِكْنَسَةِ .

/١٨٦/

٧١٢٥- ثُمَّ افْتَرَقْنَا فَلَا بَدْعَ وَلَا عَجَبٌ كَذَلِكَ الدَّهْرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
أَبُو تَمَّامٍ :

٧١٢٦- ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجَرٍ أَرْدَفَتْ بِجَوَى أَسَى فَكَأَنَّهَا أَعْوَامُ
هَذَا الْبَيْتِ مِنْ قَصِيدَةٍ يَمْدَحُ بِهَا الْمَأْمُونُ أَوَّلُهَا :

دِمْنٌ أَلَمَ بِهَا فَقَالَ سَلَامٌ كَمْ حَلَّ عُقْدَةَ صَبْرِهِ الْإِلْمَامُ
أَعْوَامٌ وَصَلٍ كَانَ يُنْسَى طَيْبُهَا ذَكَرَ النَّوَى فَكَأَنَّهَا أَيَّامُ

ثُمَّ انْبَرَتْ أَيَّامٌ هَجَرٍ أَرْدَفَتْ الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

ثُمَّ انْقَضَتْ تِلْكَ السِّنُونَ وَأَهْلُهَا فَكَأَنَّهَا وَكَأَنَّهُمْ أَحْلَامُ
الْوَزِيرِ بْنِ مُقْلَةٍ :

٧١٢٧- ثُمَّ انْشَيْتُ إِلَى الْأُخْرَى فَقُلْتُ لَهَا
قَبْلَهُ :

وَاللَّهِ لَوْ كَرِهْتَ كَفِّي مُصَاحَبَتِي لَقُلْتُ لِلْكَفِّ بَيْنِي إِنْ كَرِهْتَنِي
ثُمَّ انْشَيْتُ إِلَى الْأُخْرَى فَقُلْتُ لَهَا . . . الْبَيْتُ .

٧١٢٤- البيت في ديوان عدي بن زيد : ٩٠ .

٧١٢٦- الأبيات في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٣٩ وما بعدها .

٧١٢٧- لم ترد في مجموع شعره لَهلال ناجي .

٧١٢٨- ثُمَّ انصرفتُ إلى نفسي لأظارها على سواكم فلم تهشش إلى أحد أبو تمام :

٧١٢٩- ثُمَّ انقضت تلك السنون وأهلها فكأنها وكأنهم أحلام
٧١٣٠- ثُمَّ انقضى ذلك الميثاق وانقرضوا فأصبحوا لا ترى إلا مساكنهم
ومن باب ثم انقضى . قول آخر

ثُمَّ انقضى كل ذلك وانقرضوا فأصبحوا كالرُسوم والدمن ومن باب ثم . قول الآخر .

ثُمَّ المماتُ بعيد ذلك كله فكأنما نعيي بذلك نوانا
عدي بن زيد العبادي :

٧١٣١- ثُمَّ بعد الفلاح والمُلك والإمة وَارْتَهُم هُنَاكَ الْقُبُورُ قَبْلَهُ :

أَيُّهَا الشَّامِتُ الْمُعَيَّرُ بِالذَّهْرِ
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَمْنِ
رَأَيْتَ الْمَنُونَ خَلَدْنَ أَمْ مَنْ ذَا
أَيْنَ كِسْرَى كِسْرَى الْمُلُوكِ أُنُو شَرِّ
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامِ مُلُوكُ الرُّؤُوسِ
وَأَخُو الْخَضِرِ إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ
لَمْ تَهَبْهُ رَيْبُ الْمَنُونَ فَبَادَ

ثُمَّ بَعْدَ الْفَلَاحِ وَالْمُلْكِ وَالْإِمَّةِ . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :
ثُمَّ أَضْحَوْا كَأَنَّهُمْ وَرَقٌ جَفَّ فَأَلَوَتْ بِهِ الصَّبَا وَالذُّبُورُ

٧١٢٨- البيت في ديوان أبي تمام (الصولي) : ١٠٨ .

٧١٢٩- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٤٠ .

٧١٣١- الأبيات في ديوان عدي بن زيد : ٩٠ .

الشيخ يحيى الصرصري في النبي (صلى الله عليه وسلم) :

٧١٣٢- ثُمَّ تَمَّ الْفَخَارُ وَاجْتَمَعَ الْفَضْلُ وَأَضْحَتْ لَدَى الْمَارِبِ قَصْدًا

بَدِيعَ الزَّمَانِ الْهَمْدَانِي :

٧١٣٣- ثُمَّتَ لَا تَذْكُرُ الْمَنَايَا أَلَيْسَ ذَا غَايَةِ الْجُنُونِ

٧١٣٤- ثُمَّ صَارَتْ سُنَّةً جَارِيَةً كُلَّ مَنْ أَمَكَّنَهُ الظُّلْمُ ظَلَمَ

/١٨٧/

٧١٣٥- ثُمَّ قَبَّلْتُهَا احْتِسَاباً وَأَجْراً وَكَثِيرٌ لِمِثْلِهَا التَّقْيِيلُ

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ :

٧١٣٦- ثُمَّ لَمَّا عَبَيْتُهُ غَسَلَ الْبَوْلَ بِالْخَرَى

أَبُو سَعِيدِ بْنِ الْمُوصِلَايَا الْكَاتِبِ :

٧١٣٧- ثُمَّ مَنْ ذَا يُجِيرُ مِنْهُ إِذَا جَارَ وَمَنْ ذَا عَلَى تَعَدِّيهِ يُعَدِي

قَبْلَهُ :

يَا خَلِيلِي خَلِيَانِي وَوَجْدِي فَمَلَامُ الْمُحِبِّ مَا لَيْسَ يُجْدِي

وَدَعَانِي فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الشُّوقِ غَرِيمُ الْغَرَامِ لِلدَّيْنِ عِنْدِي

فَعَسَاهُ يَرْقُ إِذَا مَلَكَ الرِّقُّ بِوَعْدٍ مِنْ وَضْلِهِ أَوْ بِنَقْدِ

ثُمَّ مَنْ ذَا يُجِيرُ مِنْهُ إِذَا جَارَ . . . الْبَيْتُ .

كَشَاجِمُ :

٧١٣٨- ثُمَّ لَا أَنْسَى مَقَالَتَهُ أَطْفِيلِي وَمُقْتَرِحُ

٧١٣٢- البيت في ديوان بديع الزمان الهمداني : ١٣٧ .

٧١٣٣- الأبيات في خريدة القصر قسم العراق : ١٢٦/١ .

٧١٣٨- الأبيات في ديوان كشاجم : ٦٩- ٧٠ .

قَبْلَهُ :

يَا لِقَوْمِي مَنْ لِمُكْتَسَبِ دَمْعُهُ
لَا مَهْ الْعُذَّالُ فِي رَشَاءٍ
وَادَّعُوا نَصْحِي وَأَخْوَن
خَوْفُونِي مِنْ فَضِيحَتِهِ
كَيْفَ يَصْحَوُ الْقَلْبُ عَنْ غُصْنِ
صَدٍّ أَنْ مَازَحْتُهُ غَضِبًا
وَهُوَ لَا يَذْهَبُ لِنَخْوَتِهِ
ثُمَّ لَا أَنْسَى مَقَالَته . . . البيت .

الْبُحْتَرِيُّ :

٧١٣٩- ثَنَاءٌ كَانَ الرُّوضُ مِنْهُ مُنَوَّرًا ضَحَى وَتَخَالَ الوَشْيُ مِنْهُ مُنَمَّنَا

ومن باب (ثنائي) . قول آخر :

ثَنَائِي لَكُمْ عُمْرِي وَمَحْضُ مَوَدَّتِي وَمَدْحُ كَأَثَارِ الْغُيُوثِ الْبَوَاكِيرِ

قال . الْحُكَمَاءُ مَنْ سَرَّهُ الثَّنَاءُ الْكَاذِبُ نَفَذَتْ فِيهِ سِهَامُ السَّخَرِيَّةِ . وَقَالُوا : الثَّنَاءُ
بِأَكْثَرِ مِنَ الْاسْتِحْقَاقِ مَلَقٌ ، وَالتَّقْصِيرُ عَنِ الْاسْتِحْقَاقِ عِيٌّ أَوْ حَسَدٌ .

وَقَالُوا : الثَّنَاءُ الْحَسَنُ عَلَى الْمَيِّتِ عَمْرٌ ثَانٍ .

وَقَالُوا : الْمُحْسَنُ إِذَا طَوَاهُ الْفَنَاءُ نَشَرَهُ الثَّنَاءُ .

وقالوا : إِنْ قَصُرَتْ يَدُكَ عَنِ الْجَزَاءِ فَلْيَطْلُ لِسَانُكَ بِالثَّنَاءِ .

له أيضا :

٧١٤٠- ثَنَاءُ الْعِدَى عَنِّي فَأَصْبَحَ مُعْرِضًا وَأَوْهَمَهُ الْوَاشُونَ حَتَّى تَوَهَّمَا

الجلودي في سنه :

٧١٤١- ثنایای آخنی علیها الزمان والدهر مازال مذ كان یخني

بعده :

٧١٤٢- ثنتان فيك ويكفي الكلب واحدة أراني الزمان نقيضين في زيادة سن ونقصان سن منع الرغيف وبذل الأم للأمم

بعده :

٧١٤٣- ثنتان لا أصبو لوصلهما لم تند كفك من بذل النوال كما لم يند سيفك مذ قلدتك بدم عرس الخليل وجارة الجنب

قبله :

قالت وقلت تخرجي وصلي حبلى امرىء بوصالكم صب الغدر شيء ليس من شعبي واصل إذا بعلي فقلت لها

ثنتان لا أصبو لوصلهما . . . البيت وبعده :

أما الخليل فليست خائنه والجار أوصاني به ربي أخذته من قول قيس بن الخطيم^(١) :

ومثلك قد أصبيت ليست بكنة ولا جارة ولا حليمة صاحب

أبو الشيص الخزاعي :

٧١٤٤- ثنتان لا تصبو النساء إليهما حلي المشيب وحلة الإنعاض

٧١٤١- البيتان في قرى الضيف : ١٤١/٥ .

٧١٤٣- الأبيات في الموشى : ١٩٥ منسوباً إلى الأحوص .

(١) البيت في ديوان قيس بن الخطيم : ٨٠ .

٧١٤٤- البيت في ديوان أبي الشيص : ٧٦ .

وَمَنْ بَابِ (ثَنَانٍ) . قَوْلُ بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَقِيَّةِ الْمَازِنِيِّ ، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عُمَرَ وَفَاتُهُ سَنَةَ ٢٩٩ (١) .

ثَنَانٍ مِنْ سِيرِ الزَّمَانِ تَحَيَّرَتْ لَهُمَا عُقُولُ ذَوِي التَّعَسُّفِ وَالنُّهَى
مُثْرٍ مِنَ الْأَمْوَالِ مَبْخُوسُ الْحَمَى وَمُؤَفَّرُ الْأَدَابِ مَنْقُوصُ الْغِنَى
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ (٢) :

ثَنَانٍ مَزُودَاتِ الْعِلْمِ قَدْ ثَنَّا عِنَانَ شَاوِي عَمَّا رُمْتُ مِنْ هَمَمِي
أَمَّا الدَّوَاءُ فَأَدْوَى حَبْرَهَا بَدْنِي وَقَلَمَ الْمَالِ مَنِّي جَرَفَهُ الْقَلَمُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ (٣) :

ثَنَانٍ لَوْ بَكَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمَا عَيْنَايَ حَتَّى تُوْذَنَا بِذَهَابِ
لَمْ يُبْلَغَا الْمِغْشَارِ مِنْ حَقِيقَتِهِمَا فَقَدْ الشَّبَابِ وَفَرَقَةِ الْأَحْبَابِ
وَيُرَوَّى شَيْئَانِ لَوْ بَكَتِ الدَّمَاءُ عَلَيْهِمَا . الْبَيْتُ
وَقَدْ كُتِبَا بِبَابِهِمَا هُنَاكَ

/١٨٨/ أَبُو بَكْرٍ الْخَازِنُ : مِنْ شِعْرَاءِ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ ، وَالْدَّوْلَةِ السَّامَانِيَّةِ ،
وَالْغَزَنِيَّةِ :

٧١٤٥- ثَنَانٍ يَعْبُزُ ذُو الرِّيَاضَةِ عَنْهُمَا رَأَيْ النِّسَاءِ وَإِمْرَةَ الصَّبِيَّانِ
بَعْدَهُ :

أَمَّا النِّسَاءُ فَمِثْلُهُنَّ إِلَى الْهَوَى وَأَخُو الصَّبَا يَجْرِي بِغَيْرِ عِنَانِ
وَيُرَوِّيَانِ لِحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَرْوَرُوذِي .

(١) البيتان في معاهد التنصيص : ١٤٩/١ .

(٢) البيتان في أدب الكتاب للصولي : ٩٤ .

(٣) البيتان في روض الأخيار : ٤١٦ منسوبان إلى يونس النحوي .

٧١٤٥- البيتان في يتيمة الدهر : ٩٧/٤ .

السَّري الرَّفَاء :

٧١٤٦- ثَنَيْتَنِي عَنْكَ فَاسْتَشَعَرْتُ هَجْرًا خِلَالَ فَيْكَ لَسْتُ لَهَا بِرَاضٍ

بَعْدَهُ :

وَأِنَّكَ كُلَّمَا اسْتُودِعْتَ سِرًّا أَنْتَ مِنَ النَّسِيمِ عَلَى الرَّيَاضِ

٧١٤٧- ثَنَيْتُ عَزَمِي عَنِ الدُّنْيَا وَسَاكِنِهَا فَأَسْعَدَ النَّاسِ مَنْ لَا يَعْرِفُ النَّاسَا

٧١٤٨- ثَوَابُ اللَّهِ لِلْأَبْرَارِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا الْمُذْمَمَةِ الدُّنْيَا

الغَزِّي :

٧١٤٩- ثَوْبُ الدَّعَاوَى مَا ضَفَا إِلَّا عَلَى مَنْ كَانَ مِنْ ثَوْبِ الْمَعَالِي مُحْرَمًا

التَّهَامِي :

٧١٥٠- ثَوْبُ الرِّيَاءِ يَشْفُ عَمَّا تَحْتَهُ فَإِذَا التَّخَفْتُ بِهِ فَإِنَّكَ عَارٍ

٧١٥١- ثَوْبٌ مَنْ مَاتَ عَلَى وَارِثِهِ وَعَلَى مَنْ مَاتَ تُرْبٌ وَحَجَرٌ

ومن باب (ثَوْبُ) . قَوْلُ بَعْضِهِمْ يَصِفُ خَمْرَةً :

ثَوْبٌ تَحْتَ لَيْلِ الْقَارِ خَمْسِينَ حَجَّةً تَرُدُّ مُهُورًا غَالِيَاتِ خُطَابَا

٧١٥٢- تُورُوا لَهَا وَلَتَطْبُ فِيهَا نُفُوسُكُمْ إِنَّ الْمَنَاقِبَ لِلْأَرْوَاحِ أَثْمَانُ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ :

٧١٥٣- ثَوْرٌ يَنَالُ الثَّرِيَّا وَعَالِمٌ مُتَخَفِي

٧١٤٦- البيتان في ديوان السري الرفاء : ٢٦٨ .

٧١٤٧- البيت في زهر الأكم : ١٧٨ / ٣ .

٧١٤٩- البيت في ديوان إبراهيم الغزي : ٧٧٩ .

٧١٥٠- البيت في شعر التهامي ١٥٣ .

٧١٥١- البيت التشبيهات : ٧٩ .

٧١٥٢- البيت في ديوان الشريف الرضي : ٣٨٧ / ٢ .

٧١٥٣- الأبيات في نشوار المحاضرة : ٢٥٦ / ٤ .

قَبْلَهُ :

يَا مَحْنَةَ الدَّهْرِ كُفِّي
مَا أَنَّ تَرْحَمِينَا مِنْ
ثَوْرٍ يَنَالُ الثَّرِيَّا . . . الْبَيْتُ ، وَبَعْدَهُ :

ذَهَبْتُ طُلُبُ بَخْتِي
وَمِنْ بَابِ (ثَوَى) . قول آخر يرثي :

ثَوَى صَاحِبِي لَا يُبْعِدُ اللَّهُ دَارَهُ
وَقَوْلٍ آخَرَ :

ثَوَى ذَابِلًا كَالْغُصْنِ فَارَقَ طَلَّهُ
أَبُو تَمَّامٍ :

٧١٥٤- ثَوَى فِي الثَّرَى مَنْ كَانَ يَحْيَى بِهِ الثَّرَى
/ ١٨٩ / بِشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ :

٧١٥٥- ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ
كَفَى بِالْمَوْتِ نَأْيًا وَاعْتِرَابًا

سُئِلَ الْفَرَزْدَقُ : مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : بِشْرِ بْنُ أَبِي خَازِمٍ فِي قَوْلِهِ :

ثَوَى فِي مُلْحَدٍ لَا بُدَّ مِنْهُ . الْبَيْتُ . أَوَّلُهُ مَثَلٌ مَفْرَدٌ وَآخِرُهُ مَثَلٌ آخَرُ

وَسُئِلَ جَرِيرٌ : مَنْ أَشْعَرُ النَّاسِ ؟ فَقَالَ : بِشْرِ فِي قَوْلِهِ :

رَهْنُي . . . وَكُلُّ فَتًى سَبِيلِي فَشَقِي الْجَيْبَ وَانْتَحَبِي انْتَحَابًا

قَالَ الرَّوَاةُ : فَأَجْمَعَا كِلَاهُمَا عَلَى بِشْرِ .

وَفِي كُلِّ بَيْتٍ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ مَثَلَانِ سَائِرَانِ يُمَثِّلُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حَدِّهِ

٧١٥٤- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ٣١٥ .

٧١٥٥- البيت في ديوان بشر بن أبي خازم : ٢٧ .

فَكَانَ كُلُّ مُصْرَاعٍ مِّنَ الصَّدْرِ وَالْعَجْزِ مَفْكُوكٌ عَنِ الْآخِرِ .
أَبُو تَمَام :

٧١٥٦- ثَوَى مَالَهُ نَصَبَ الْمَعَالِي فَأَوْجَبَتْ عَلَيْهِ زَكَاةُ الْجُودِ مَا لَيْسَ وَاجِبًا

مروان بن أبي حفصة في معن :

٧١٥٧- ثَوَى مَن كَانَ يَحْمِلُ كُلَّ ثِقَلٍ وَيَسْبِقُ فَضْلَ نَائِلِهِ السُّؤَالَ

٧١٥٨- ثَوَيْنَا عَلَى السَّرَاءِ حَتَّى كَانْنَا لَطُولِ ثَوَاءٍ قَدْ أَمِنَّا مِنَ الضَّرِّ

بَاقِي الْأَبْيَاتِ مَكْتُوبَةٌ بِبَابِ : تَعَوَّدْتُ (مَسَّ الضَّرَّ حَتَّى أَلْفُتُهُ) .

الْفَرَزْدَق :

٧١٥٩- ثَلَاثٌ وَاثْنَتَانِ فَهِنَّ خَمْسٌ وَسَادِسَةٌ تَمِيلُ إِلَى شَمَامِي

بَعْدَهُ :

فَبِتْنَ بِجَانِبِي مُصَرَّعَاتٍ وَبِتُّ أَفْضُ أَعْلَاقَ الْخَتَامِ

قِيلَ لَمَّا أُنْشِدَ الْفَرَزْدَقُ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ قَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ : وَيَحْكُ يَا فَرَزْدَقُ إِذَا أَقَرَّرْتَ عِنْدِي بِالزَّنَاءِ ، وَلَا بُدَّ مِنْ حَدِّكَ . قَالَ : فَبِمَاذَا تَوَجَّبَ عَلَيَّ الْحَدَّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؟ قَالَ : بِكِتَابِ اللَّهِ (تَعَالَى) . قَالَ : إِنَّ كِتَابَ اللَّهِ (تَعَالَى) يَدْرَأُ عَنِّي الْحَدَّ . قَالَ : وَأَيْنَ ذَاكَ ؟ قَالَ : فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى) : ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ [٢٢٤] أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ [٢٢٥] وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴿ [الشعراء: ٢٢٤-٢٢٦] ، وَأَنَا قُلْتُ وَلَمْ أَفْعَلْ ، فَضَحِكَ سُلَيْمَانُ ، وَعَفَا عَنْهُ ، وَأَجَازَهُ .

مُعَافَاةُ الْأَعْرَابِيِّه :

٧١٦٠- ثَلَاثُونَ أَلْفًا كُلُّ يَوْمٍ أَحْبَبُّهُمْ وَمَا فِي فُؤَادِي وَاحِدٌ مِنْهُمْ يَبْقَى

٧١٥٦- البيت في ديوان أبي تمام (السلسيل) : ١٠ .

٧١٥٧- البيت في شعر مروان بن أبي حفصة : ٨٠ .

٧١٥٩- البيتان في الشعر والشعراء : ١ / ٤٦٩ ولا يوجدان في الديوان .

٧١٦٠- الأبيات في محاضرات الأدباء : ٢ / ٥٧ منسوبة إلى ابن أبي طاهر .

أَنشَدَ أَبُو بَكْرُ بْنُ دَحِيَّةَ بِبَغْدَادَ لِمُعَاوَةَ الْأَعْرَابِيَّةِ :

عَدِمْتُ فُؤَادِي مِنْ فُؤَادٍ فَمَا أَشَقَى وَأَكْثَرَ مَا يَهْوَى وَأَعْظَمَ مَا يَلْقَى
فَلَوْ كَانَ يَهْوَى وَاحِدًا لَعَذَرْتُهُ وَلَكِنَّهُ مِنْ شُومِهِ يَعَشَقُ الْخَلْقَا
أَرَى فَاهُوَاهُ وَأَقْصِرُ دُونَهُ وَأَمْنَحُ ذَوَادًا وَأَبْلَى بَذَا عَشَقَا
ثَلَاثُونَ أَلْفًا كُلَّ يَوْمٍ أَحْبَبْتُهُمْ . البيت . ومثله :

أَقْلَبُكَ خَانَ كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ يُفَارِقُهُ رَكْبٌ وَيَنْزِلُهُ رَكْبٌ...
حَبِيبُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَنْدَلُسِيِّ :

٧١٦١- ثَلَاثُونَ مِنْ عُمْرِي مَضَيْنَ فَمَا الَّذِي أَوَّلُ مِنْ بَعْدِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِي
بَعْدَهُ :

أَطَايِبُ أَيَّامِي مَضَيْنَ حَمِيدَةً سِرَاعًا وَلَمْ أَشْعُرْ بِهِنَّ وَلَمْ أَدْرِ
كَأَنَّ شَبَابِي وَالْمَشِيبُ يَرُوعُهُ دُجَى لَيْلَةٍ قَدْ رَاعَهَا وَضَحُ الْفَجْرِ
٧١٦٢- ثَلَاثَةُ آيَاتٍ فَبَيَّتُ أَحِبُّهُ وَبَيَّتَانِ لَيْسَ مِنْ هَوَايَ وَلَا شَكْلِي
بَعْدَهُ :

فَيَا أَيُّهَا الْبَيْتُ الَّذِي حِيلَ دُونَهُ بِنَا أَنْتَ مِنْ بَيْتٍ وَأَهْلَكَ مِنْ أَهْلِي
بِنَا أَنْتَ مِنْ بَيْتٍ دُخُولَكَ لَذَّةٌ وَظِلُّكَ لَوْ يُسْطَاعُ بِالْبَارِدِ السَّهْلِ
أَنشَدَ ثَعْلَبُ هَذَا الْبَيْتَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ ، فَسُئِلَ مَا ثَانِيَهُ ؟ قَالَ : هُوَ فَرَدُّ لَا ثَانِي
لَهُ . وَالْمَعْنَى أَنَّ الْمَحَبَّةَ « ثَلَاثَةٌ » أَصْنَافٍ .

قال علماء الشعر أكثر تقسيم جاء في أشعار العرب ثلاثة كقول طرفة :

فلولا ثلاثٌ هُنَّ مِنْ لَذَّةِ الْغِنَى وجدك لم أجفل متى قام عُودِي^(١)

٧١٦١- الأبيات في قرى الضيف : ٣٦٢ / ١ .

٧١٦٢- الأبيات في بلاغات النساء : ١٤١ .

(١) البيت في ديوان طرفة بن العبد : ٣٣ .

وَقَالَ ابْنُ الطُّثَرِيَّةِ :

فَلَوْلَا ثَلَاثَ هُنَّ مِنْ لَذَةِ الْغِنَى وَحَدِّكَ لَمْ أَجْفَلَ مَتَى قَامَ عَوْدِي

وَقَالَ ابْنُ الطُّثَرِيَّةِ :

فَلَوْلَا ثَلَاثَ هُنَّ مِنْ لَذَةِ الْفَتَى وَحَدِّكَ لَمْ أَجْفَلَ مَتَى قَامَ رَامِسُ

وَقَدْ قَسَمَ الْمُحَدِّثُونَ أَرْبَعَةً وَخَمْسَةً ، قَالَ بَعْضُهُمْ :

وَفِي أَرْبَعٍ مَنِّي خَلَّتْ مِنْكَ أَرْبَعُ فَمَا مَنَعَا دَرِي أَيْبُهَا هَاجَ لِي كَرَبِي
أَوْجُهِكَ فِي عَيْنِي أُمُّ الرِّيقُ فِي فَمِي أُمُّ النُّطْقِ فِي سَمْعِي أُمُّ الْحَبِّ فِي قَلْبِي

وَسَمِعَ هَذَا هَذَا التَّقْسِيمَ يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكِنْدِيُّ فَقَالَ : هَذَا تَقْسِيمٌ فَلَسَفِي .

أَخَذَهُ الْحَمَانِيُّ فَجَعَلَهُ خَمْسَةً ، فَقَالَ (١) :

وَفِي خَمْسَةٍ مِنْكَ خَمْسَةٌ فَرِيقَكَ مِنْهَا فِي فَمِي طَيْبُ الرَّشَفِ
وَوَجْهَكَ فِي عَيْنِي وَلَمْسُكَ فِي يَدِي وَنَطْقَكَ فِي سَمْعِي وَعَرْفَكَ فِي أَنْفِي

وَأَشَدُّ الْخَلِيلُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ مَا يَجْرِي مَجْرَى الْمُلْحِ :

إِنَّ فِي دَارِنَا ثَلَاثَ حَبَالِي فَوَدَدْنَا لَوْ قَدْ وَضَعْنَ جَمِيعًا
جَارَتِي ثُمَّ هَرَّتِي ثُمَّ شَاتِي فَإِذَا مَا وَلَدَنَ كُنَّ رَبِيعًا
جَارَتِي لِلرَّضَاعِ وَالْهَرُّ لِلْفَارِ وَشَاتِي إِذَا اشْتَهَيْنَا جَمِيعًا

الْأَسَدِيُّ :

٧١٦٣- ثَلَاثَةُ أَحْبَابٍ فُحِبُّ عَلاَقَةٌ وَحُبُّ تَمْلَاقٍ وَحُبُّ هُوَ الْقَتْلُ

الْمَعَرِيُّ :

٧١٦٤- ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ هُوَ الدَّهْرُ كُلُّهُ وَمَا هُنَّ غَيْرُ الْأَمْسِ وَالْيَوْمِ وَالْغَدِ

(١) ديوان الحماني ٩١ .

٧١٦٣- البيت في الموشى : ٢٣٣ .

/ ١٩٠ / جَرَجِسُ فِي طَبِيبٍ :

٧١٦٥- ثَلَاثَةٌ تَدْخُلُ فِي دُفْعَةٍ قَبْلَهُ :

عَلَيْلُهُ الْمُسْكِينُ مِنْ شُؤْمِهِ
ثَلَاثَةٌ تَدْخُلُ فِي دُفْعَةٍ . . . الْبَيْتُ .

٧١٦٦- ثَلَاثَةٌ طَابَ بِهَا الْعُمُرُ

٧١٦٧- ثَلَاثَةٌ طَابَ بِهَا الْمَجْلِسُ

٧١٦٨- ثَلَاثَةٌ عَنْ غَيْرِهَا كَافِيَةٌ

أَبُو بَكْرُ بْنُ الْوَلِيدِ الْبَلْخِيُّ :

٧١٦٩- ثَلَاثَةٌ فَقْدُهَا كَبِيرُ بَعْدَهُ :

وَالْبَيْتُ مِنْ كُلِّهَا خَلَاءٌ
٧١٧٠- ثَلَاثَةٌ لَيْسَ بِهَا اشْتِرَاكُ

وَمِنْ بَابِ (ثَلَاثَةٌ) قَوْلُ الْقَاضِي عُمْدَةِ الدِّينِ قَاضِي سَاوَةِ الْمَعْرُوفِ بِالْمَعْوِجِ (١) :

ثَلَاثَةٌ مَنَعَتْهَا مِنْ زِيَارَتِهَا إِذَا
ضَوْءُ الْجَبِينِ وَوَسْوَاسُ الْحُلِيِّ وَمَا
دَجَى اللَّيْلُ خَوْفَ الْكَاشِحِ الْحَنْقِ
يَفْوُحُ مِنْ عَرَقٍ كَالْعَنْبَرِ الْعَبَقِ

٧١٦٥- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٨/١ .

٧١٦٦- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٨/١ .

٧١٦٧- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٨/١ .

٧١٦٨- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٨/١ .

٧١٦٩- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٨/١ .

٧١٧٠- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٩/١ .

(١) الأبيات في البديع في نقد الشعر : ٢٤٢ .

هَبَكَ الْحَيْنُنُ بِفَضْلِ الْكَمِّ تَسْتَرُهُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْمُقَنَّعِ الْأَنْصَارِيِّ :

ثَلَاثُ خِلَالٍ كُلُّهَا غَيْرُ طَائِلٍ
هَوَى النَّفْسَ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ وَشَجُّهَا
وَقَدْ جَعَلَتْ نَفْسِي تَتَوَقُّ وَتَشْتَهِي
وَأَذْكُرُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَعِقَابَهُ
وَصِحَّةَ جِسْمِ الْمَرءِ سَقَمَ لِقَلْبِهِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ (١) :

ثَلَاثَةُ رَهْطٍ قَاتِلَانِ وَسَالِبٌ
سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ جَعْفَرِ بْنِ شَمْسٍ الْخَلَّافَةِ يَمْدَحُ :

ثَلَاثَةٌ لَمْ تَفْتَرِقْ طَرْفَةً
رَاحَتُهُ وَالْبَاسُ وَالنَّائِلُ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ :

ثَلَاثَةٌ هُنَّ لَا يَخْفَيْنَ عَنْ أَحَدٍ
الْعِشْقُ وَالْمَسْكُ وَالْإِفْلَاسُ فِي الْبَلَدِ
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ آخَرَ فِي جَمَاعَةِ الشَّرْبِ :

ثَلَاثَةٌ فِي مَنْزِلٍ طَيِّبٍ
فَإِنْ تَجَاوَزْتَ إِلَى سِتَّةٍ
أَبُو الْحَسَنِ الْعَلَوِيُّ :

٧١٧١- ثَلَاثَةٌ مَوْصُوفَةٌ تَجْلُو الْبَصَرَ
الْمَاءُ وَالْوَجْهُ الْجَمِيلُ وَالْخَضَرُ

ابْنُ لِنَكَكَ :

٧١٧٢- ثَلَاثَةٌ نِيرَانٍ فَئَارٌ مُدَامَةٌ
وَنَارٌ صَبَابَاتٍ وَنَارٌ وَقُودٌ

(١) البيت في الأوائل : ٢٠١ منسوباً إلى الوليد بن عقبة وليس في شعره .

٧١٧١- البيت في معاهد التنصيص : ٢١٩/١ .

٧١٧٢- البيتان في معاهد التنصيص : ٢١٩/١ .

قَبْلَهُ :

أَعَدَّ الْوَرَى لِلْبَرْدِ جُنْدًا مِنَ الصَّلَى وَلَا قَيْتَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ بِجُنُودِي
ثَلَاثَةٌ نِيرَانٍ . . . الْبَيْتُ ، وَقَالَ الصَّنَوْبَرِيُّ^(١) :

نَارُ رَاحٍ وَنَارُ خَدٍّ لِحْشَا الصَّبِّ يَنْهِنُ اسْتِعَارُ
مَا أَبَالِي مَا كَانَ ذَا الصَّيْفِ عِنْدِي كَيْفَ كَانَ الشِّتَاءُ وَالْأَمْطَارُ
٧١٧٣- ثَلَاثَةٌ يُنْمَةُ تَدُورُ الطَّسْتُ وَالْكَأْسُ وَالْبَحُورُ
وَمِنْ بَابِ (ثِيَاب) قَوْلُ^(١) :

ثِيَابُ بَنِي عَمْرٍو طَهَارَى تَقِيَّةٌ وَأَوْجُهُمْ عِنْدَ الْمَحَافِلِ غُرَانُ
وَقَوْلُ الزُّبَيْرِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُو قَوْمًا^(٢) :

ثِيَابُهُمْ سِمَالٌ أَوْ طَمَارٌ مُدَسَّمَةٌ كَمَا دَسَمَ الْحَمِيْتُ
وَقَوْلُ كَاتِبِهِ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ^(٣) :

رَأَى النَّاسُ أَثْوَابِي بِيَاضًا فَعَنَّفُوا فَقُلْتُ لَهُمْ كُفُّوا فَهَذَا الَّذِي بَقِيَ
ثِيَابُ الصَّبِيِّ مَرَّتْ مَعَ اللَّهْوِ وَالصَّبِيِّ وَهَذِي ثِيَابُ الشَّيْبِ بِيَضٍّ كَمَفْرِقِي

* * *

تَمَّ حَرْفُ الثَّاءِ ، وَالْحَمْدُ وَالشَّاءُ ، لِوَلِيِّ الْحَمْدِ وَالشَّاءِ
هَذَا الْحَرْفُ ، وَهُوَ حَرْفُ الثَّاءِ الْمُعْجَمَةِ بِثَلَاثٍ مِنْ فَوْقِ أَقْلِ الْحُرُوفِ عَدَدًا تَكْمَلُ
مِنْهُ عَدَا مَا فِي الْهَامِشِ ثَمَانٌ وَتَسْعُونَ بَيْتًا فِي خَمْسِ قَوَائِمٍ إِلَّا سَطْرَيْنِ ، وَصَلَّى اللَّهُ
عَلَى مُحَمَّدٍ ، وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

(١) البيتان في ديوان الصنوبري : ٦٢ ، ٦٣ .

٧١٧٣- البيت في الأمثال المولدة : ٢٥٠ .

(١) البيت في المعاني الكبير : ٤٨١ / ١ .

(٢) البيت في العمدة في محاسن الشعر ونقده : ٦٦ / ١ .

(٣) البيتان للمؤلف .

فهرس الموضوعات

٥ تتمه حرف الألف
١٤٩ حرف الباء
٢٥١ حرف التاء
٤٦١ حرف الثاء

AD-DURR AL-FARĪD WA BAYT AL-QAṢĪD

BY
MUHAMMED BEN EIDAMER AL-MUSTA'SIMI
(D.710H.)

EDITED BY
DR. KAMEL SALMAN AL-JUBOURI